۱۴
۱۳۸۷/۱۰/۵
اسکن شد

۴۳

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۹۶ - ۴۶

۱۹۲۸

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب دستور صلح
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر ۲۲۳۸۰
۶۷۹۲
۶۳۵
۶۲۷۴
خطی - فهرست شده
۶۲۷۴

هرگز

دستور جلد [illegible] خط مرحوم [illegible] انجمن خان [illegible]

و سفینه زین [illegible] خمسه نوش [illegible]

در بالاخره اک [illegible]

شهر و خان [illegible]

سوغات [illegible]

فضل نوبتی ولا [illegible]

اقتضی فرهاد [illegible]

[illegible]

سنه ۱۲۸۹

من شهر [illegible]

هجری

مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی حفظ صحة ابدان الصالحین بطب الفلوج وشفی اسقام طلاح
الطالحین علی فانون الداء والصلاح والصلوة علی النبی القرشی الذی کلامه الابرز
الفاخر برؤ الساعة لهموم المهمومین وراح الفروح وترویح الارواح وآله الطیبین الطاهرین
الذین مجتمعهم نجاح لمن طلح صلوة کاملة شاملة متظافرة متواترة کل منه وروح الا
فان احوج خلق الله النبی جلال الدین محمد الطبیب الاصفهانی یقول لما کان ابزل النعم
واجلها واشمل الفضائل واکملها هو العلم فان من تحلی به فقد فاز فوز اعظیم ومن
تحلی منه فقد حشر مع ابن سینا وهو الانسان الکامل الفضائل والکمالات وارفع الدرجات
والدرجات کیف لا وقد وردت فی فضائل العلم وبنائها ومناقب اهله وشرافتها
ایات محکمات واخبار مشهورات اکثر من ان تحصی والظر من ان تحتفی ثم شرف
العلوم یتفاوت بشرف موضوعاتها وقدر اعظم غایاتها فما کان موضوعها
اشرف وغنیها اعظم کان ارفعها مکانة واقنعها غایة وذلک علم الطب والمداواة
اتفق العلماء مع اختلاف مذاهبهم وتفاوت مراتبهم علی فضل صناعة الطب وعلو
وعلو رتبتها وفخامتها واستدلوا علیه بدلائل عقلیه وبراهین نقلیه وحیث
کانت مرتبة هذه الصناعة بهذه المثابة وکنت من اهل بیت
مشهورین بهذه الصناعة والتمس منی بعض اعزائی الذین یعز علی اصعاف مرامهم
ولا یسعنی رد طلبهم واجابة سؤلهم ان اصنف کتابا مشتملا علی دستور المعالجة فی زماننا
هذا مشتملا علی ذکر اقوال المتقدمین والمتاخرین ومعالجاتهم والامراض الحادثة

التی لیست فی کتبهم ومصنفاتهم ومعالجاتهم والادویة الحادثة المناسبة لتلک
الامراض وکیفیة استعمالاتها وجب علی اجابة مسئولهم علی حسب فهمه وفاموله
فصنفت هذا الکتاب واعتصم بالله حسبی فهو حسبی فی کل باب وذکرت فی ابتداء
امراض کل عضو تشریحه لیکون عمدة فی تصوره والمنتهی فکره وسمیته بالدستور المعالجات
سائلا من الواهب المتعال التوفیق من الخطاء والمخلل متمسا من الاصدقاء عفو الزلل
والصلوح

فی ذکر اجزاء الراس وتشریح القحف والدماغ

اجزاء الراس هی الجلد واللحم والنشاء ومخارج العلل للقحف والقحف والنشاء
الصلب والنشاء الرقیق وجوهر الدماغ والنشاء الثالث تحته والشبکیة وعظم القاعدة
والقحف مرکب من ستة عظام اربعة منها کالسجدتان من الیمین والیسار
ویسمیان بجزئین الصلاتین ومن قدام ویسمی جبهة ومن خلف ویسمی القحدة
واثنان کالسقف وهما عظما الیافوخ یتالف منها القحف بدرز نحو هما حلقة الشاعر
المنشار فی الاخر ویقال لها الشؤون وفائدة تداخل فصلات الدماغ والاعصاب
منها واما عظم القاعدة فهو عظم مشترک بینه وبین الفلک الاعلی ویسمی العظم الوتدی
واستاء وسائر عظام الراس به فیکون عظام الراس ستة والدماغ هو
اشرف الاعضاء واجلها قدرا لانه معدن النفس الناطقة التی بها یکون التعقل والتمیز
واصل المحاسن والحرکات الارادیة وهو جوهر لین جمعی متخلخل بارد المزاج
ابیض اللون الا انه اصلب من المخ واقل وسوسة منه وهو مرکب من اللحم والاعصاب
والاوردة وله غشاء ان یقال لهما اما الدماغ احدهما رقیق ویسمی بالام الرقیق
والاخر غلیظ صلب وهو الذی علی القحف ویسمی بالام الغلیظ والام بجانبه ایضا
وهو قریب الشکل من المثلث المفروط قاعدته فی مقدم الراس ورأسه فی مؤخره

من شانه ان يفيض الحس الى الاعضاء القابلة بتوسط الاعصاب الليفية التي
تنبت من مقدمه والحركه بتوسط الاعصاب الصلبة التي تنبت من مؤخره وهو في
الطول فثقه تجاويف ثلثه بطن منه مقدم وهو ما يكون تصور الاشياء وتخيلها وبوسطها
يكون التفكر في الاشياء وهو مؤخرها يكون حفظ الاشياء وتذكرها وهو اول عضو
خلق على راي ابقراط مستدلا من فرح الطير ومن الاطباء من يقول هو الاستدلال
ضعيفه لان جبهة الانسان مغايرة لجبهة الطير وهو الم في اعضاء الراس
ويكون من سوء مزاج ساذج او حار بسبب خارجي كالشمس والنار وعلامته
حصول السبب وتقدمه مع حرارة باللمس وجفاف الريق والعطش واختلال
البول والبراز وعلاجه تعديل الهواء والسكون في المساكن الباردة الرطبة وتبريد
الراس بالشمومات والنطولات والادهان الباردة القابضة والطلاء بالخل
وماء الورد ومن الورد مجرب قال بوبس لا شيء في الصداع كماء الورد اذا
كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري وبدهن البنفسج المبردين بالثلج ومنفعة
الماء البارد وضع الاشياء المبردة المرطبة على الراس او داخلي
كالقذاء او دواء حار وعلامته تقدم السبب وبين النخاشيم وحلق واللهاة
وتغير الحواس وفقد النوم وعلاجه تبريد الدماغ بالاقراص والاكثار من الاغذية
الرطبة مثل حليب بزر الخس وبزر البقلة واقراص الطباشير وشراب النيلوفر
وشراب الرمان وحليب بزر الخس والكزبرة اليابسة والعناب مجرب
وماء الشعير نافع ووضع ماء عنب الثعلب المبرد بالثلج ودهر اوه القرع وماء
ورق الخلاف والصندل والماميثا ماء الورد والخل على الراس والاغذية
الرطبة والمبردة بالكزبرة والماء البارد بسبب خارجي كهواء بارد او غوص
في ماء بارد وينزل الى الزكام ويسمى الاستزامه لها وعلامته برد
السبب وتقدمه وثقل الراس وبياض العين وميل الوجع الى مؤخر الراس
والاستدفاء بالهواء الحار وعلاجه التكميد بالسخن والاكباب على مياه حارة
والتدهين بالادهان المحارة وتقليل الغذاء وتليين الطبع او داخلي كشراب الشونيز
البرد وعلامته مقارنة السبب وبرودة الملمس والاقناع بالتدفي بالثياب
وعلاجه التطيل بماء قد طبخ فيه مرزنجوش وبابونج وسنحاله وتفريق الراس
بدهن النرجس والسوسن والناردين وشم مثل النرجس والياسمين والتعصب
بجديد ستر والاغذية الاسفيدباجات بالاغاويه والمطبخات والتفكهات
والزيب ومن المعالجات الجيده الدلك القوي بالخشن والمايبس وعلامته
السهر وميل الغم والخشوم وعلاجه صب الماء الفاتر على الراس والاغذية المرطبه
مثل الكلك الرضاضي والبيض النيمبرشت وماء الشعير وحساء جديد من الاوز
والسكر والنشا والتسعيط بلبن الجواري وبكون من سوء مزاج مادي والمادة اما
دم وعلامته حمرة الوجه والعين وحرارة ملمس الراس والثقل والتمدد وخشونة
محلق وعظم النبض وقوته وعلاجه فصد القيفال من الجانب الذي
فيه الوجع او الوجع فيه اشد وان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين وفصد عرق الجبهة
وتليين البطن بماء الفواكه المتخذ من العناب والسفتان والبنفسج والنيلوفر
والاجاص والتمر الهندي مع التربخبين والشيرخشت او ماء الرمانين المصورين
بالسكر والتربخبين والتفيل بماء طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وسقي ماء الشعير مع
ماء الرمان المزنجبيل والاغذية المزورات كما مضت مثل الاجاصية والمحمرية والرمانية
مع قليل سكر وليكن فيها بقول باردة واما صفراء وعلامته مرارة الفم وبيسه والتهم

والعطش وسرعة النبض وصفاء القارورة وعلاجه الفصد ان كان الدم غالبا
واستفراغ الصفرا بمطبوخ الهليلج الاصفر والكابلي والاجاص والتفاح
واصل السوس مع القرنجبين والشيرخشت ولب بخيار شنبر ودهن الورد
بالكثن اليسير مجرب وبعد الاستفراغ التطيير والتبريد بماء الشعير وحليب
برز الفرفخ وبزر بخيار وشراب الرمان والتمر هندي بمياه باردة والفواكه الباردة
والاطلية وسائر التدابير الباردة القوية كالصندل والكافور والنمس
نافع جدا والاغذية المزورات الحامضة التي فيها بقول باردة وتضمد الراس
بالتفاح وقشور بخيار شنبر ودقيق الشعير بماء بخيار والقرع بدهن التفاح
واما البلغم وعلامته ثقل الراس وكدورة محاسه ورطوبة المنخرين والسبات
وغلظ القارورة وعلاجه استفراغ البلغم من البدن اولا بايارج فيقرا
ومعجون بخيار شنبر او السفرجلي المسهل او الاطريفل الصغير المقوى بالسقونيا
وشحم الحنظل والقي بالسكنجبين والماء بخيار ثم تنقية الراس بحب الصبر
وحب الاصطمخيقون والقوقايا وتقع الصبر فانه ينقي المعدة والراس جميعا
وصفته الهليلج اسود وبليلج والمج وقشور اصل الكبر واصل الكرفس والزرنيخ
والاصول الاذخر واصل السوس مكة عشرة دراهم سنبل الطيب ومصطكى
وقصب الزيره مكة ثمانية دراهم شكاعي باذاورد خمسة خمسة تسحق وتخلط ويعجن
بطبيخ الادويه بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه اوقيه سكر ويطبخ
ويجعل في الشمس في اناء زجاج ويستعمل وقت الحاجة اوقيه او اوقيتان
على حسب القوة والسن قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد
المزمن نخرول محمصا واضعه على الراس والكمد به واخذ دهنه ايضا فاضعه

على الراس فينجع قال وانما ينفع الاطباء اليه كما ينفع الغريق الى النجاة
ثم بعد التنقيه استعمال السعوطات والعطوسات والغراغر المحاره ويطلى
الراس بدهن البان والمرزنجوش ويقطر في الانف والاذن بالمرزنجوش
والبابونج والاغذية اللطيفة بتجنب الكيموس مثل الفراريج والدراج المطبوخ
مع الحمص والدراجيني واما سوداء وعلامته ثقل الراس مع يبس وسهر
وجفاف الانف وبياض القارورة ورقتها وعلاجه الاسهال بمطبوخ
الافتيمون والايارج فيقرا او لوغاذيا بماء الافتيمون والاطلية والاضمدة المحاره
الرطبة مثل دهن البابونج ودهن الياسمين والاكليل والمستعمل قال جالينوس
اني استخدمت الغرغرين مرارا بدهن لطيف وطلبت به فسكن الوجع من ساعته
الاغذية الفراريج المطبوخ مع الحمص بالدراجيني ويكون من رياح غليظة
محتقنة في الراس وعلامته الدوي والدوي واثقال الوجع والضربان
وعدم الثقل وعلاجه تنقية البدن ثم التحليل بالاستعمام على الريق في الخلوة
بالمحاره مثل الصعتر والمرزنجوش والاكليل الملك والسعوط بماء المرزنجوش
والعطوس بجديد بسترو وشم المسك والغالية قال الرازي في الفاخر وقد
يكون الصداع من الرياح الغليظة فان كان من الرياح وكانت في المعدة
فتنقى المعدة اولا بالقي وسقي الايارج ثم بعد ذلك فاسق ومن الفوز بالكمو
والمرو يطبخ اصل الكرفس والرازيانج واصول الاذخر والبسباس ومصطكى
وحلبة وما تنحواه وقرفا فان احتمل العليل دهن الخروع فاسقه مع نقيع هذا
الذي قدمناه فاذا احتجت الى المعجونات فشل مثرود ليطوس او السنجبيني
او الترياق او دواء المسك المر ويكون مشركا للمعدة لاجتماع الاخلاط فيها

وذلك اما مرار فيها وعلامة القيئان ووجع المعدة ومراره الفم والسكون
عقيب القي الصفراوي والعطش وعلاجه تنقية المعدة بالقي بالسكنجبين والماء
والاسهال بصبوح الهليلج او ماء الهندباء بالهليلج والشيرخشت او ماء الرمانين
بالهليلج واما البلغم فربما يجتمع في المعدة وعلامة تقدم التخم وبحثا الحامض
والتهوع والسكون عقيب القي البلغمي وعلاجه تنقية المعدة بالقي بطبيخ الشبث مع
السكنجبين العسلي وبالاسهال بحب الايارج والاطريفل الصغير المقوي بالايارج فيقرا
وبعد التنقية تقوية المعدة وتجويد الهضم بالجوارشنات الحارة مثل جوارش
العود وجوارش العنبر والتقدمي بالاغذية اللطيفة كالدراريج والطباهج المطيبة
مع كمون والدارصيني واما السوداء في المعدة وعلامة حرقة المعدة وكثرة الاشوة
والتخمة بعقيب القي كحامض السوداوي وعلاجه بعد النضج التام بطبيخ الافتيمون
وتنقية المعدة بالجوب المنقية للسوداء ثم بعد التنقية تقوية المعدة وتجويد الهضم
ويكون من شرب الشراب قال الرازي كثيرا ما يتولد الصداع من تخمة
ما كان منها في جلبه حارا حادا الان ذلك يملأ الراس بخارات حارة
وقد يجتمع ايضا مثل تلك البخارات من غير شرب الشراب اذا كان
في البدن اخلاط رديئة تتجر الى الراس وعلامته ان يهيج الصداع عقيب
شرب الشراب ويكون الراس ثقيلا في الغاية وعلاجه تنقية ما في المعدة من
فضول الشراب بالقي بالسكنجبين وطبيخ الشبث ثم التطفية والتبريد والتقوية مثل
شراب الرمان وسراب الرياس ومحرم وربما اكتفى بهن الورد واذا وضع
على الراس بعد ان يبرد تبريدا شديدا او يختار للتطفيل الهدوء والنوم ويصب
على رجليه ماء حار قد طبخ فيه بابونج وبنفسج وذلك اسفل القدمين وبعد النضج

تجتنب البخارات من الراس وينتفع بما يولد كيموسا محمودا مثل ماء الشعير
وحسو الهتد من الخبز روس وهي الخبزة الرومية والخبز المنقوع في الماء البارد
والبيض النيمبرشت والدراج والفروج او السمك الرمراضي ومن البقول الخس
ومن الفاكهة التفاح المزمكشري والسفرجل وفي اليوم الثاني وخسل الحمام وهيئة
على حاسة ماء فاتر قاعدا ثم استراح زمانا يسكن فيه ثم استحم واغتذى بالاغذية المذكورة
ويكون الضعف في المعدة وشدة حمة فيقبل المواد الفاسدة وتفسد الكيموسات فتأدي
المعدة منها وينادي الام منه الى الدماغ وعلامته ان يهيج كربة وفي نحوار وبلغم
المبادرة الى اخذ لقم خبز مغموسة في ماء محرم او الرياس او الرمان او السماق
فاذا كان مزاج المعدة باردا ولم تواقعه تحمضه فيوخذ لقم الخبز المغموسة في جلاب
الكبر بالماء او بزيت سحار وكالايسون والنخواه مفوته بالعود والزعفران قال
جالينوس من صدع بعقب النوم غلبا ورالى الاكل ويكون الضعف الدماغ
وعلامته ان يهيج بادنى سبب وكدورة محسوس وعلاجه تقوية الدماغ بالغذاء
عطر الطيف واشربة تلك وتعديله ويكون الشدة حمة وسرعة انفعاله بادنى
سبب محسوس وعلاجه تبليده وتقتير غليظ مثل الرؤس والرياس المحرم
ان كان الهضم قويا والا يتقول بارد مثل نخس والفرخ وربما احتيج الى تخدير
بمثل شراب بنفسج او شراب خشخاش قال جالينوس فلا من باستعمال الافيون لانه يولد
غلظة البصر ويضر بالدماغ ويكون من سخواه واليبس وعلامته ان يكون بعقب
استفراغ او جماع او غم او سهر وان يزداد مع تكرر ذلك وعلاجه التغذي بغذاء
مرطب جيد مثل الشوربا جات الاسمد بالمزاريج المتمنة والفالوذجات الاسمنة
المتخذة بالسكر ودهن اللوز والنشا والتسعيد بالادوية المرطبة مثل من البنفسج والخيار

والنيلوفر قال جالينوس الصداع الذي يكون من الغم فاحمد علاجه النوم وطيب
البدن والمزاج ويكون عرضا للحميات وعلاجه علاجها ويكون لورم في
الدماغ وأشبهه وعلاجه علاجه ويكون من سقطة او ضربة تقع على الرأس وعلاج
تسكين الوجع اولا بالاضمدة المبردة المقوية المتخذة من ورق الآس ودهن الشعير
والطين الارمني والماء وقيل العدس والخمض والصندل الاحمر بالسوية
بخل وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة الرطبة وتصلح بالمياه التي في هذه العلة ان ساعد
السن والقوة والزمان الفصد من القيفال واستعمال السعوط الذي لا استفراغ
ما في الاعضاء من الاعلى وقطع البخارات المتصاعدة الى الرأس وجذبها الى
اسفل ثم بعد ذلك ضمد رأسه بدقيق الشعير والخطمي الابيض بزق ويخلط بماء الورد
ودهن الورد وكذا ان انكسرت المحجمة فان نزل عقل الزبيب فذلك ان الورم
قد عم المحجوم فتحت من داخل فعلاجه علاج الرسام المحار وذكرته في
موضعه ان نشأ الله وابلغ ما يستعمل في هذا الصداع سواء كان سببه ورم او لم
يكن تقريح الرأس بدهن الورد المقترح ويكون بمشاركة الرجم والمراق والطحال
والكبد والكلية والساقين وكل واحد منها علامات مثل الذي من قبل الرجم
والمراق يكون الوجع في مقدم الرأس والذي من قبل الكليتين يكون في
مؤخره والكبدي في الشقين الايمن والطحالي في الايسر والذي من القيفال
يحس بمثل دبيب النمل يرتفع منها وعلاجها علاج هذه الاعضاء ونوع منه يسمى
بالبيضة وشخوذه وهو صداع شديد يشتمل على جميع الرأس عسر الاقتلاع
مزمن تسبيح صعوبته كل ساعة ويكون من بخارات غليظة تنفصل من الاخلاط
وتحتقن تحت الغشاء المحلل للقحف والغشائين الداخلين وعلامته ان يهيج في

سبب بنوائب صعبة وبتاؤذي صاحبه من الاصوات والكلام والضوء ويجب
العدة والمبادرة على قحه بعنيفه ويحس عن راسه مشيا او بطرق مبخرة فان تقشت
الابخرة تحت الغشاء من الداخلين احس الوجع والتمدد في اصول العينين وان
انفتحت تحت الغشاء بخارج احس الوجع بحس اليد عليه ويكره ويجد التمدد
في الوجع تغيير لونه فان علت ان السبب الاول المحرك هو الدم وعلامة
حمرة العينين وان لا يتمدد صاحبه على اطباقها ويجد في قفه طعما مستمرا الى المرة
وتغير حاسة شمه حتى يشم من اكثر ما يشم رائحة الدم فعلاجه الفصد وتليين
الطبيعة ويسعط بعد بما سبق الدهن يؤخذ من السوسن المعروف بالبوسن الاحمر
وهو الدقيق الاوراق الضعيف الساق قليل ومن الكزبرة او من الاطريفل
الرطبة منها يسير ومن عصارة الكرم قليل فيدق الجميع حتى يصير كالمرهم ثم يطرح
في الخل ويصب فوق الجميع دهن البنفسج ويغلى بنار لينة حتى يذهب الخل
ويبقى الدهن ثم يصفى ويبرد ويتخذ منه سعوط ثم يسعط منه دفعتين او ثلثة في
كل يوم وزن درهم فان هذا نافع في معالجة هذا القسم فاما اذا كانت
البخارات الصاعدة رديئة فمن علاماتها ان يجد صاحب الصداع في
عينيه ثقلا يسيرا وتهيجا فيهما ورمصا وابيا وتغيرا في طعم قفه الى المرة
وعدم الطعوم حتى لا يحس في قفه بطعم شئ سوى المائية وعلاجه الاستفراغ
بما يليق به واستعمال جب الصبر بالمصطكى على ما هو نافع جدا ويتعهد في كل ثلث
ليال مرة ثم الاستفراغ بطبيخ الحيار شنبر مع اربعة مثاقيل من السكنجبين والتسعيط
بقراص الكوكب وهو واو الملك وما يجري مجراه ما يذاف اي ذلك في
لبن جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واذا اخذ ورد الاترج وطبخ

مع دهن بنفسجي وسعد منه بالسير فانه نافع في معالجته فان كانت الجارات
سوداويه فمن علاماتها ان يجد العليل في عينيه جفافا وبطوا حركة ويجد في
عروقها كالشاتة تمتد الى خلف مع جفاف الدمعة وتقلص الطبقة الملتحمة وعلاجه
استفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون ومجونة وان يسعط بهذا الدهن فجوزه
دار شيشعان ورن دانق ومن ورق لسان الحمل وزن درهم ومن ورق
البادروج بوزن درهم ومن بحتيشوع المروذ بفتيل كرشن ان وجد درهم
فان لم يوجد فبسير جدا من ورق المرزنجوش ويتفل جميع ذلك بدهن
البنفسج ثم يسعط منه وقت كل وقته بوزن دانق او دانقين فان هذا نافع
في معالجته وشم المسك والعنبر نافع وان كانت الجارات الصادرة
فمن علاماتها ان يجد العليل في عينيه حرقة والتهابا وتغيرا في لون الملتحمة
الى الصفرة قال الطبري وكثيرا ما يحدث هذا النوع من البيضة بأهل بغداد
حتى ان اطباءهم يستعونه الصداع اليرقاني والصداع البدي وعلاجه استفراغ
الصفراء بمطبوخ الهليلج ويحقن اللينة والتسعيط بما يابه من البنفسج وماء الطلع
ولبن المرضعة جيدة فان هذا يزيد في الاشك قال جالينوس انا اعالج الصداع
المسمى بالبيضة بحب الصبر والمصطكى واعطه الفلونيا واسعط بدهن بنفسج فيكن
ونوع منه مسمى بالشقيقة وهي وجع احد شقي الراس بحصول مادة في شرايينه
غالبا او لقبول الجارات المتصاعدة من البدن لضعفه وانما اختص الوجع
بشق لان الفضول التي تحصل في الشريانين يسيرة لان دمها قليل والجل
القلة لا يتم جميع الراس وان كان ليس يمتنع ان يعم الشقين جميعا
قال ابن سينا واذا كنا نعتقد ان اطراف الشرايين تتصل باطراف

الاوراد فليس وصول الفضول اليها من طريق الثقب بل تصل اليها الفضول
بطريق اطراف العروق واذا كان ذلك صح ان الشقيقة قد تكون عارضة لجميع
الراس وكثيرا ما يغلط الاطباء بين البيضة والشقيقة العامة والفرق بينهما ان
ذلك ان في الشقيقة يضرب على صاحبها الشرايين التي في الصدغين والتي خلف
الاذنين وعلى العموم في البيضة لا تضرب الشرايين التي في الصدغين في الشقيقة اذا ضربت
الشرايين ونعت من الضربان سكن الوجع وليس الامر في البيضة كذلك وعلامة
ضربان الشريان خاصة في الدموي منه واذا انضبط ومنع من الضربان سكن الوجع
وعلاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال
بالحقن والتطيل بما يلطخ فيه قشر الخشخاش والبنفسج والخلاف ان كفى والا اسكت
بعض الشريان بهذا اللطوخ يوخذ من بزر الخس وزن درهم ومن بزر البنج وزن
دانقين ومن المر الصافي وزن درهم ومن الافيون المصري وزن نصف دانق
ومن الكثيرا الاحمر وزن دانقين تسحق ذلك كله ويديف في الخل وتطليه
على كافورة مربعة بمقدار درهم عريض وتذرها على الشريان نفسه ايا ما تحوله
فان كفى ذلك والا فليتفرا الى الشريانين شريانى الصدغ او اللذين يظهران
خلف الاذنين فانهما كان اشد نبضا واكثر انتفاخا جبرته وكويته وعند البرء
والكي تزول الشقيقة لا شك فيه اذا كان ذلك بعقب الاستفراغ الموافق
وبحمية تلائمه قال الشيخ داء المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال
وان كانت المادة بارودة شديدة البرد جدا اضعدت بعرفيون وخردل
وعاقرقرحا ونحوا من المنفعات المذكورة في الاقرابادينات وقال ايضا
قد ذكر بعض المتقدمين علاجا لشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امرأة وذلك

ان يطبخ اصول قثاء سكاري وافسنتين في ماء وزيت حتى تتهرأ ثم يغلى الشيح الآلم
بالماء والزيت حارين ويضمد بالشيح وكان كلما استعمل هذا زاد الشقيقة قال
ابن ماسويه الشقيقة يكون بمشاركة المعدة وسائر الاعضاء على نحو ما يكون الصداع
ويستدل عليها من العلامات التي ذكرنا في الصداع في الصداع الذي يعرض بسبب
الجماع اعلم ان هذا الصداع يعرض من سببين الضعف اعضاء الجماع
فان الدماغ يتبعها عند تعبه لان الجماع لانه لا يكاد يعرض للشاب القوي الشيخ
القوي الاعصاب او يعرض لمن به تحلل من الاخلاط الرديه لاسيما معدته
فتسخن ذلك الاخلاط بالحركة وتبخر الى الرأس بخارا حارا فيورث الصداع
وعلامته من كان صداعه بسبب الجماع من ضعف الاعصاب الارتعاش
وتغير الحواس وظهور ضعف المحركات وان يحس كان شيئا ينفض من الدماغ
فيجذبه الى قدام او الى خلف او الى جهات اخرى بحسب اصناف
الدماغ لان اضعف الاقسام تلحقه الكآبة اشد وربما اذى ما اذى الدماغ
في مثل هذه الحال الى السكتة والهلاك وربما ان الجماع بغتة وهو على الجماع
وعلاجه ان يمنع من الجماع بالواجب ويتدارك ما يلحقه بالادوية الطيبة ويطلي
على الرأس بهذه الاطلية الخيلوفر وماء البنفسج وماء جميع الرياحين يجمع
نور الاسياه والطيب بالمسك والكافور ويجمع ما يمكن من الطيب هذا اذا لم
يكن مانع من السن والعادة والوقت والبلد والمزاج وان منع شيء من
الموانع اقتصرت على يسير ما يمكن وتأمر بالدعة والسكون وبحضر المواضع
الاهوية الطيبة واما اذا كان الصداع بسبب بخارات الاخلاط فعلاجه
علاج الصداع بحار مع الادوية التي ذكرناها غير انا نزيد في تلك العلاجة ترك

الجماع الى ان تبقى البدن ويزول الصداع في الصداع الذي يحدث من تبرد
الرأس ويكون ذلك التبرد من هبة شديدة اما عند اللاعبة او السقطة وسقوط
شيء عليه فيتبرد منه الدماغ وعلامته تقدم السبب واحساس الصداع
مع تمدد الاعضاء القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالدوار والسدر والنسيان
والايشم الروائح الا رائحة واحدة وعلاجه الفصد من القفال وحمل الطبيعة
وان يشم الروائح الطيبة المشاكلة لمزاجه في ذلك الوقت وان يبرد اليوم
كثيرا على فوره والتبسيط بدهن البنفشج ودهن البنفسج كمه وزن درهم
والتضميد بالاضمدة المتخذة من ماء الخلاف ولبن البنات ويذاف فيها
بعض مع يسير من الخطمي ودقيق الشعير ودقيق الباقلى وتغريق
الرأس بالادهان المفترة امنى دهن كان جيد ممدوح في الصداع المتخيل
وهو صداع يظن مع ضربان الاصراس العليا وافرط الالم يتخيل الانسان
ان به صداعا وليس ذلك صداعا بحقيقة ولما كان الوجع في الاعصاب
التي منشاها آواري الاضراس وهي بالقرب من الرأس لم يتميز العليل ان
الوجع في اضراسه ام في رأسه ونحن نذكر علاجه في امراض الاسنان
والعمدة في علاجه دفع ضربان الاضراس وبزواله يزول الصداع في الصداع
الحادث عن الحدة المتولدة في الدماغ وعلامته حكاك الانف وشدة
الصداع من حركة صاحبه وعلاجه ان يبدأ بتنقية البدن والدماغ
ثم يبسط بالبارج فيقرا قليلا ويكون ذلك في الابتداء مرارا ويستعمل
جميع الادوية التي ذكرت في باب تنقين الانف وجميع ما يقتل الحدة وفي البطن
مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر يمزج بالسكنجبين

والعطوسات المنقيه للدماغ في الصداع البحراني وعلامته ان يكون في الجبهه
وعلاجه ان يغرغل بحجه العليل حقنا ما وتقلب نفس واحتلاجا في الشقوق واما
وبا بجلة يميل الماده الى فوق فيعان على القي بالسكنجبين مع الماء بحار
وبالمقيئات البارده واما بحجه قراقر ونفخ في البجنبين وبا بجلة يميل
الماده الى تحت فيعان على تليين الطبيعه بالمرققات المخففه مثل شراب
الاجاص وتقيعه في بجلاب او شراب التفاح او شراب التمر الهندي
مع الشيرخشت مقدار خمسه دراهم او بل بحجه ثقلا في نواحي الكلى وتحت
اضلاع يخلف وبا بجلة علامات يميل الماده الى طريق البول فيعان
على الادرار بالسكنجبين مع حليب بزر البطيخ وبزر بخيار او بل بحجه شعاعا
وحمرة قدام العين وخيالات صفرا فيعان بحك الانف والتعطيس
بالخل وبخاره او بل بحجه شبه لذع ووجع تحت اذنه او ابطه او اربيته
فتستعمل عليه الاضمده بحاره وبحجه بالكافور والكزفس مع السكنجبين
في الصداع الذي يعرض من شم الارائح بحاره الطبيعه والكريهه ومن
شم روايح المزابل اعلم ان الروايح بحاره الطبيعه تصدع متى كان مزاج الدماغ
حارا فيزيد في حراره فيصدع واما الروايح بحاره الغير الطبيعيه فانها
تصدع اذا صادفت مزاج الدماغ ضعيفا مع حراره لان المزاج الحار
يدفع عن نفسه الارائح الكريهه واما ريح المزابل فيصدع بالعفونه والغلظ
فاما علاج الذي من شم الروايح الطبيعيه بحاره فتشميم الروايح الطبيعيه
المضاده لتلك الروايح في القوه مثل الكافور والصندل عند الناس
بالاترج والتمريخ بماء جي العالم مع دهن القرع وتضميد الراس بعصابه

بايسناوبزر قطونا ودهن القرع المضروب بالخل واما اذا كان من شم
الروايح المنتنه كالحيتيت فعلاجه تشميم الطيبه المضاده كالبنفسج والنيلوفر والصندل
والكافور والتنطل بما يوافقه واما اذا كان الصداع من روايح المزابل فعلاجه
دخول الحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل والروايح
الطيبه حاره كانت او باروده في الصداع يحادث من ريح تنفذت الى داخل
الراس من خارج اما الريح بخارج الواصل فان كانت حاره صيفيه
فعلاجه تقطير دهن البابونج او بنفسجي مع دهن الورد مفترا في الانف
والاذن وان كانت باروشتويه فعلاجه تقطير هذه الادهان مع بجنبيد ستر
او المسك واستعمال الاضمده والنطولات المعلقه في الصداع الذي يهيج
عقيب النوم ينفعه تضميد بحبهه والصندلين براد خشب التين وخل
وهو ورم يعرض في بجاب الموضع على الدماغ وهو الرقيق والغليظ او
في الدماغ نفسه او في جميعها وهذا الورم اما من فساد الصفرا ويسمى
بخالص والسرسام الصفراوي وعلامته شده بحمى والتوثب وجفاف
المنخرين واصفرار اللسان واللثه والهذيان وسوء بخلق وعلاجه الفصد
ان وجب وحل الطبيعه بهذا المطبوخ اجاص عناب سپستان كل منه عشره درهم
قشر اصل الهندبا ثلثه دراهم عنب الثعلب ثلثه دراهم يطبخ بجميع يصفى
على خمسه عشر درهما تربخبين ووزن عشره دراهم شيرخشت وعشر من
فارسي خيارشنبر مع مثقال من دهن اللوز وبا بحقن اللينه والتزام الشير
وان يستحلب على راسه من لبن البنات ويضمد راسه بحراده القرع وورق
عنب الثعلب وورق بخلاف مدقوقه بدهن الورد والخل وقد يوضع دهن الورد

ويخل على راسه بانفراده وهما ويتغذى بماء الشعير والارز مع الاسفاناخ
والقرع واما من فساد الدم ويسمى قرانيطس والسرسام الدموى وعلامته
حمرة العينين والوجه وبحى وكثرة الضحك من غير شئ مضحك وتواتر النبض
ودرور الادواج والفزع والتوثب وان يجد فى مناخره ابدا اثار الدم
وعلاجه فصد القيفال اولا ثم بعده بيومين فصد عرق المنخرين والعرقين اللذين
تحت اللسان وتليين الطبيعة بمطبوخ الذى ذكرناه وبالحقن اللينة والتزام
المعمول بالعناب والسبستان ووضع بخل ودهن الورد وماء الورد على الراس
فاذا انحطت العلة وثبت الصلاح غذه بالمزورات المتخذة من بخل السلوق
مع الارز والاسفاناخ ثم انقله الى بجدى الرضيع ولا تتركه ان يستلى وحذره
من التخمة واما من السوداء وعلامته البكاء والسهر والفزع وجفاف المناخر
واللهوات وصغر النبض وصلابته وضيق النفس كانه يختنق وعلاجه ان
يترك استفراغه فى اول العلة وتمترخه بماء الشعير بالسكر وتغذيه بالمزورات
المرطبة كالماش المقشر والاسفاناخ والاشباه ذلك ومتى ظهر فى قارورته
النضج استفرغته بهذا المطبوخ برسياوشان واصل السوس مكه خرما من كل واحد
عناب سبستان اجاص بكه عشرون عددا تنجبين عشرون درهما ورق
البادرنبويه كف ربيب منزوع العجم خمسة دراهم يطبخ الكل ويصفى ويرس
فيه عشرة دراهم فلوس خيارشنبر ويقطر عليه يسيرا من دهن اللوز ويضمد
راسه بهذا الضماد ويوخذ اللبن الحليب من الماعز فيمرس فيه انفحة بجدى
ويترك حتى يتجبن ثم يدق ورق بخارى وورق البقلة المباركة ويخلط ويضمد
ويقطر فى انفه دهن القرع والسفرجل فاذا انحط المرض غذى بالفراريج ويطعم

من الفاكهة التفاح الحلو ويلزم الاترج وبهمام واما من قبل الدم
ويسمى وعلامته السبات وبجمود وبحى اللازمة اللينة واختلاط العقل
والكسل عن الجواب وبياض اللسان ويكون النبض متفاوتا موجيا والبول
مشورا وعلاجه استفراغ الدم بعد النضج بطبخ اصل السوس واصل
الرازيانج واصل الاذخر والاسطوخودوس والزبيب مع بخلجبين وبهمن
المتخذة من اهل الكبر واصل الكرفس واصل الرازيانج والقطورايون مع
حليب لب القرطم والمرى والسكر الاحمر وشحم بختلى والبورق الاربعة
ومرسس بخيارشنبر ودهن اللوز ثم بعد ذلك يشرب المنضج يوما اويومين
ثم تعاد سحقه ويوضع فى الابتداء دهن الورد وماء الورد ويخل على راسه
ثم بعد ذلك يجعل معها جند بيدستر ثم عند الانتهاء يضمد الراس بالاضمدة
المحللة المصرفة من غير روائح مثل بجند بيدستر والعاقرقرحا والفوتنج
والبورق بماء المرزنجوش وشئ من خل العنصل والزيت قال الرازى
فى المنصورى فى السرسام ينبغى ان يعالج جميع من تعرض له هذه العلة فى الاول
بالفصد ان كانت القوة ثابتة ولم يعق من ذلك عائق فانه انفع من جميع
ما يعالج به فى هذه العلة متقدم فان صدك عن ذلك ذهاب عقل العليل واعلم
ان تخريج الدم من العرق الذى فى بجبينين فاجعل استفراغك اياه
فى دفعة واحدة بمقدار ما تعلم انه يحتمل ثم صب على الراس بعد ذلك
دهن ورد وخام مضروب بخل لكى يروح البخارات المتصاعدة الى الراس
ويقوى الدماغ لكيلا يقبل ما يتصاعد اليه ويطفى اللهيب قال ابقراط السرسام
قتال فى جميع جنسه قال جالينوس من اكثر من شرب الخمر او السهر او التعرض

للشمس سحاره وقع فی السرسام سریعا وقد یکون مرکبا من الصفراء
والبلغم وعلاجه مرکب من حلاج قرایطس ولیر غسس ونوع من السرسام
وهو ورم یعرض للحجاب الذی بین الکبد والمعده وهو حجاب یحول
معارضا بین الکبد والمعده ویتصل بالحجاب المعترض بین القلب والمعدة
ویسمی بالحجاب سحاجسه فیصعد ویتصل بالحجاب الموضوع علی التجویف
من داخل اتصالا خفیا وعلی مذهب ارسطوطالیس یزل من هذا الحجاب
طرف فینبسط ویصیر حجابا بین الکبد والمعده وبهذا قال الطبری فی
المعالجات البقراطیه وهذا کلامه ثم قال بعد ذلک ایضا ولم اجد
بجالینوس فی هذا الحجاب کلاما بینا الی هذا الوقت فاذا الم هذا الحجاب
وتورم الم حجاب الدماغ بمشارکته وحدث الورم ویظهر فی الدماغ
اعراض السرسام ویسمی وعلامة الوسواس الکثیر والهذیان والهیمان
فی وقت والسکون فی وقت آخر ونخس ووجع فی جانب الایمن
وهذا المرض لیس قرایطس وانما یسمی الوسواس ولیس بین قرایطس
وبین هذا المرض خلاف الا فی الوسواس وعلاجه الفصد من الباسلیق
ووضع الاضمده والاطلیه المفتحه والمحلله علی موضع الوجع مثل البنفسج بالخطمی
والبابونج وبنجازی وبزر الکتان ودقیق الشعیر والباقلا مع الماء والخل
وتلیین الطبیعه بطبیخ البنفسج والنیلوفر وبزر الخطمی وبنجازی والعناب والسپستان
مع الترنجبین والشیرخشت ثم بعد ذلک یزید لب بنجاز شنبر ودهن اللوز
التی تحدث فی الدماغ هذه العله اذا حدثت فی سایر الاعضاء
الظاهره انقسمت الی قسمین قسم ینبسط تحت الجلد وتظهر فیه بحمره وقسم یعرض فی

اللحم ویعرف بالحمره فقط وربما افسد العضو وورم یحدث المادة وسبب هذه العله
الدم الذی یفیده بالصفراء وتنشیط فاذا احدثت هذه العله فی الدماغ بسبب انقطاع
هذا الدم المراری المنشیط الی الدماغ وانبساطه فیه وفی الاغشیه حدث القسم الاول
وسمی بحمره والقسم الآخر الذی یعرض لا یظهر فی الدماغ لانه یهلک قبل ان یعرض فی
الدماغ والفرق بین هذه العله وبین السرسام بحاران السرسام بحار یزیل العقل
ویکون فیه یحمی المطبقه وحمره العینین وهذه العله لا یکون فیها حمی ولا زوال عقل
بل یحس فی راسه بخار ملتهبه بحیث لا یصبر علیه وعلاجه فصد القیفال وقرحتی
المنخرین وبجبهه والعرقین الذین تحت اللسان علی حسب الامکان وسعوط
القوه فصدا بعد آخر والتزام ماء الشعیر والاغذیه المرطبه کالسفرجل والتفاح
والتفاح وبحراير المتخذه بالنشا ودهن اللوز ویلزم راسه بوضع جراده الخرنوب
وبخیار وعنب الثعلب والصندلین بماء التفاح ثم یظل راسه بماء یطبخ فیه
النیلوفر فرکف والشعیر المتشرکف وقشور الخشخاش کف وورق عنب الثعلب
کفان وورق البنفسج کف یطبخ حتی تبقی اوقیه ویظل مستقرا فی کل یوم دفعات
متوالیه ویسعط بهذا السعوط یوخذ من اشیاف الابیض وزن طبرزد ویدف
فی لبن البنات ویصب فوقه یسیر من دهن البنفسج او دهن النیلوفر ویضرب
حتی تجد ثم یصفی ثم یسعط وبعد ذلک تلین الطبیعه ان اطاعت القوه
بهذا المطبوخ عنب الثعلب باقه خنجاری باقه قرهندی ثمنون درهما شیرخشت
عشرون درهما اجاص عشرون حبه عناب عشرون حبه سپستان عشرون
حبه یطبخ الکل کما یطبخ المطبوخ ثم یصفی ویشرب شربه تلیق بقوه العلیل
وحلب اللبن من ثدی امراه ترضع صبیه علی راسه نافع والتزام محرق السیاوشان

بارد الطبع دماغي الورم وهو من الورم وينحل اليسير عليه جيد

اي موت العضو وهو ورم في شرايين الدماغ ومقدمته خانقة ايا اي بطلان الحس والحركة وذلك اذا اخذ العضو فيفسد بالعفونة لاستتباع نفوذ الروح بسبب الورم وتذهب فضارته كبدن الموتى ويكون مزمنا به فاذا استحكم الفساد بان يفسد اللحم والعظم يسمى شقاقلوس قال ابقراط في الفصول من اصابته في دماغه العلة التي يقال لها شقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرأ وعلاماته علامات السرسام بحار بل اشد وعلاجه ان جاوز الثلثة علاج السرسام بحار وهو فلغموني في اجزاء الراس بخارجه والوجه وربما عظم الورم حتى يعم داخل الراس من الدماغ والحجب وخارجه فيتورم الجميع بحيث يحس كان الشؤن تتفرق وكثيرا يتمشى الى الصدر والعضدين واذا عم داخل الراس وخارجه يكون اشد من السرسام في الاعراض وح يقتل في الثالث فان جاوزه رجي وعلم ان العلة ليست بصعبة جدا والا فالى احتمالها عضو بهذا القوام والشرف وعلامته علامات الاورام بحارة من الورم وبحرة وبحارة والوجع وغيرها وعلاجه علاج السرسام واقوى منه وينفع فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وهو حالة يبقى الانسان مع حدوثها باهتا ويجد في راسه ثقلا عظيما واسباب السدر مختلفة فربما سدر الانسان من سقوط شئ على راسه او ضربة تقع عليه او اختناق يصيبه وربما سدر من اجتماع الفضول الباردة والغليظة في دماغه فتمنع الروح النفساني عن السلوك الطبيعي وانما يحدث السدر عند انقطاعها في سلوكها عن مواضع من

الراس

الراس فيبرد الموضع فيحدث حالة شبيهة بالنعاس وذلك ان الانسان ربما يقعد على عضو ويتكئ على عصبة في ذلك العضو فيمتنع الروح النفساني عن السلوك في تلك العصبة فيخدر العضو ويسدر وكذلك ان امسك الانسان الشريانين اللذين يكتنفان الحلقوم امساكا شديدا حتى يمنع الروح النفساني عن السلوك في ذينك العرقين الى الدماغ فيسدر الانسان ويزول عقله فمتى اجتمع فضول باردة غليظة في الراس وسد مواضع النفس ومنعها عن السلوك حدث السدر ومتى

وعلامات الاخلاط الباردة الغليظة مذكورة وعلاجه تنقية البدن من الفضول بالحقن القوية على التدريج بان يبدا بالحقن اللينة اولا ثم المتوسطة ثم الحادة ويجتنب من الاغذية الغليظة ويؤمر بتناول الهليلجين وشراب العسل السافج فاذا علمت ان البدن قد نقي استفرغ راسه بالايارج ثم عطسه وشمه المسك والفربيون واما اذا كان السدر من الضربة او السقطة فتفقد مزاجه فان كان مزاجه قد تغير الى الحرارة فعالجه وسكن مزاجه فاذا سكن مزاجه فافصد ان احتجت فوتة وغرق راسه بدهن الورد المسخن وضمده بهذا الاسم يؤخذ الشمع ودهن الورد ويوضع على النار ويطرح عليه يسير من اسفيداج الرصاص يسير من مرداسنج ويضرب حتى يختلط ثم يسقى ماء الخبازى وماء ورق الخلمى مقدار ما يمكن تقبيله واجعل ذلك ثم يطلى على خرقة ويضمد به راسه ويمنع من النظر الى الشمس والتعرض للهواء الشمالي فان العطاس في هذه العلة ضار جدا وربما ورث العمى ويسمى هذا السدر وقد يعرض السدر احيانا عند حدوث الصداع الشديد البارد او بحار فيكون علة شدة الالم في حجب الدماغ وعلاج ذلك العلاج الذي يليق بنوع الصداع وهو ان تتخيل صاحبه دوران الاشياء عليه فلا يمكنه

ان يثبت وسببه اخلاط رقيقة او رياح في تجاويف الدماغ فتحرك
للتخلل بحركة غير طبيعية ويقابلها الروح بحركة طبيعية مضادة والتلك الحركة
فيتداخلان كما في الزوبعة وسبب الدوران تخيل صاحبه ان الاشيا
تدور عليه قيل سببه ان الاخلاط والرياح اذا تحركت في الدماغ ولم تجد
مخرجا تحرك الروح النفساني معها ويتبعها في الدوران قال منصور بن نوح
الدوار يكون من كيموس غليظ فيحتبس في الدماغ فينفخ ويوله بخارا وريحا
غير منضجة لاتحلل لغلظها او لكثرتها فتحرك وتحرك الروح النفساني معها وتقول
الدوار نوعان احدهما يختص بالدماغ لاجتماع الاخلاط والرياح هناك
والثاني بمشاركة المعدة او غيرها من الاعضاء وسببه الدماغي اما بلغم
وعلامته كثرة البزاق والنوم وقلة العطش ولين النبض وبياض القارورة
والتشفي وتحسين الراس واما سوداء وعلامته كثرة الفكر والسهر وطول الصمت
وتخيل الاشيا السود وصلابة النبض وضعفه واما رياح باردة وعلاماتها
جميع العلامات المذكورة في الاخلاط مع عدم الثقل وعلاجها تنقية الراس
بالادوية المسهل وبحقن وبحبوب والغراغر والشمومات والعطوسات
وتسخين الراس بادهان شم المسك وبجند بيدستر والفربيون والشونيز
والمرزنجوش وما اشبه ذلك وتنفع في هذه العلة الغرغرة بماء الاس
والانجاب على ماء طبخ فيه بابونج وصعتر واكليل الملك ومرزنجوش
وورق الغار والتسعيط بدهن النطف ودهن الناردين ودهن السوسن والنقين بعد
بعد ان يذاف فيها وزن حبة من جند بيدستر او المسك واما اخلاطا حارة
وهي الامادم وعلامته حمرة الوجه والعين وورور العروق وسخونة العين والراس

والدمه عند الابتداء وعلاجه فصد القيفال ومحاجمة الساق وحمل الطبيعة
بايارج بحقنة ليّنة وتطفية الدم بالبرودات مثل لعاب بزر قطونا وشراب العناب
الاترجية كشك الشعير والمزورات بماء مصفى او صفرا وعلامته صفرة اللون
ومرارة الفم وتخيل الالوان الصفر وسرعة النبض والسكون بالبرودات
وعلاجه تنقية الدماغ بمطبوخ الهليلج وبحقن اللينة وتبريد الدماغ بالاطلية والشمومات
الباردة واما بخارات حارة وعلاماتها علامات الاخلاط الحارة والدوار
الدوار يكون فيما اشد وعلاجها الفصد ان وجب وحمل الطبيعة وتبريد الدماغ
بالشمومات والمطولات وغير ذلك واما الذي بمشاركة المعدة فهي لبلغم مرار
وعلامته بحسب المادة وقلة الهضم وعلاجه تنقية المعدة بالحقن والايارجات
وتقويتها وتجويد الهضم واما لاخلاط حارة باردة وعلامته علامات البلغمي
وعلاجه علاجه واما لمرة وحرارة وعلامته بطلان الشهوة والعثيان والقي
الصفراوي وعلاجه تنقية المعدة بالقي بمطبوخ الهليلج وتقمع الاجاص واما
لاخلاط رياحية حارة وعلامته علامات الصفراوي وعلاجه علاجه واما الذي
بمشاركة الشريانين اللذين بطرفي عنق الصدغين او خلف الاذنين فعلامته
تمددهما وانتفاخهما وعلاجه قطعهما وكيهما بعد الاستفراغ وان يطلى عليها
ادوية قابضة مثل العفص والسماق والاقاقيا والافيون مع سخل واما الذي
من الوريدين فقصدهما نافع وقد يكون بمشاركة الرحم والمثانة والكلى والكبد
والمراق وعلامته آفة تلك الاعضاء وعلاجه علاجها وهو نوعان ثقيل
مفرط طويل يصعب الانتباه عنه وسببه اما برد مفرط او مزاج يعرض للدماغ من
خارج وعلامته ان يعرض عقيب برد شديد يصيب الراس وعلاجه تجنب ما يحدث

شبيها بنبض اصحاب النسيان في السرعة وبنبض صاحب النسيان العظيم واسرع من نبض
اصحاب ورم الدماغ واعرض قال الشيخ الفرق بين المبسوط والمنشي عليان
نبض المبسوط قوي والشبيه بنبض الاصحاء ونبض المنشي عليه اضعف واصلب
والمنشي يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وتبرد
الاطراف واما المبسوط فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف
رقة الوجه ولا يتغير من سحنة النوام الا بادنى تبيج وانتفاخ والفرق بين المبسوط
والمختنقة ارجو ان المبسوط يمكن ان يفهم ويتكلم والمختنقة ارجو ان تفهم بعسر ولا تتكلم
البتة ويكون بحركة خاصة بحركة العنق والراس والرجل اسهل على المبسوط
ويحس وقع الاجفان اسهل على المختنقة السهر اما في اليقظة وسببه امابة
مزاج يابس فقط وعلامته خفة الراس وبحاس وجفاف العين واللسان وعلاجه
ترطيب الدماغ بالاغذية المرطبة واستعمال الحمام المرطب المعتدل والنطولات والسعوطات
والسعوطات المرطبة ويكون من بورقية الرطوبة المستكنة في الدماغ وعلامته وجود
البلة في المنخرين ورمص في العين واحساس ثقل يسير وعلاجه استفراغ تلك
الرطوبات البورقية بحب الشيار وحب الاهليلج بعد النضج التام واديمة تفرق
الراس بالادهان القوية المقترة وتشق ومن الاسرشا ودهن الزعفران ويكون من
سوداء مزاج حار يابس فقط وعلامته وجود علامات اليبس مع التهاب وعلاجه
استعمال تلك المرطبات مخلوطة بالمبردات ويكون من الصفراء وعلامته علامات
غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وترطيب الدماغ وتبريده ويكون من السوداء
وعلامته علامات غلبة السوداء وعلاجه استفراغ السوداء ثم ترطيب الدماغ
ومن السهر ما يكون في الحميات وعلاجه علاجها ويكون لامتلاء وسوء هضم

وعلاجه ازالته ويكون من الغم والفزع والهم والترح وعلاجه التدبير بالرب
ثم الاحاديث مثل مخراقات المضحكة والاصوات والشراب اللذيذ المطرب ويكون
من خلاء المعدة وامتلائها وعلاجه ازالة سببه قال بقراط يحدث عن السهر
اختلاطا وتشنجا قال جالينوس الدماغ الكثير يجلب النوم وكذلك الادوية المبردة
مثل سير بر الماء ونحو ما اذا لم يكن الملاقال الرازي يحدث من الافيون والسروج
والبنج والخس ودقيق الشعير نقاعة بزورها العليل فيجلب النوم وقال ايضا الحمام يجلب النوم
فمن لم يجلب له الحمام النوم فانه علامة رديئة يدل على استيلاء اليبس على الدماغ
والله اعلم وهو حالة اذا حدثت يبقى الشخص على حالة هو عليها
من قيام او قعود او نوم وعلى ولهذا يسمى ايضا وسببه سدة عارضة
لمؤخر الدماغ من خلط بارد يابس غليظ وعلامته ان تشخص عيناه وتجمد
او تفتح اكثر من كانه ولا يجيب السؤال ولا ينبض عينه عكس السبات وهذا هو
الفرق بينه وبين السبات وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن وبحبوب الخرهة للسوداء
وينبغي ان يكون بحقنة حادة وان احتاج العليل الى الافيون فليكن من ماء النخاع ودرق
السلق ووزن درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن
البنفسج ودرهم شحم الحنظل وتضمد به مؤخر الراس بإسفنجة مرخية بالدهن
بادهان حارة مثل دهن البنفسج والورد بنجوشن مع بنفسج بيد ستر فان اصلح
سهر وضع على راسه دهن البنفسج وظل بماء البابونج والخيل الملك والبنفسج
والبنفسج وقشر مخ خشخاش مبرد بنخس واغذه بالاغذية ما كان اللطف واستعمال
الحقنجبين وماء العسل ثم بعد ذلك الاسهال بطبوخ الافتيمون والبسفايج
والغاريقون وغيرها من الادوية المسهلة للسوداء وتمر الطرفة

والفكر الى الفنا والوحشة ويخوف ورجة المعلة كون اما من كيموس سوداوي يخرج
الدماغ وعلامته دوام الوسواس وثقل الراس والوجه ودوام النظر الى شئ واحد
والى الارض وتقدم الفكر والسهر وبطؤ النبض وصلابته وعلاجه تنقية الدماغ بقصد المقابل
ان غلب الدم ثم استفراغ السوداء بالمطبوخات وحبوب المؤلفة بعد النضج ثم رطب
الدماغ بالمنقولات والصادات والاطليه والتغذي بالاغذيه اللطيفه مثل الاسفيذباجات
بالفراريج والدجاج والفاذنجانات الكبريه اويمسح البدن وعلامته سواد البدن كله
وصلابته وكثرة شعر البدن وشخافته وهذا اكيموس السوداوي ان كان حدوثه من احتراق
دم كمون مع ضحك وفرح واختلاط ذهن وسعة عروق وحسر زمن وعظم
نبض الى سرعة وان كان من احتراق سوداء طبيعيه كمون العليل كثير الهم والفكر وخوف
والفزع والبكاء والتخيلات الرديه وان كان من احتراق الصفراء كمون مع جنون
والهيمان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدة وكثرة الغضب وان كان
من احتراق البلغم كمون مع الكسل والسكون وبياض اللون وعلاج الاول موسى فصد
الاكحل والباسليق ثم الصافن وسقي مطبوخ الافتيمون وصفته بليلج اسود عشرون
درهما بسفايج مرضوض اربعة دراهم تربد مرضوض درهم ونصف يجعل في
من عجينه خمسة عشر درهما يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة
افتيمون وينقى ويدرس ويصفى ويذاف فيه وزن درهم من الفاريقون ويحلى
بالجلنجبين ويسقى وتحمله المتوسطة اولا ثم اسحاده بعد النضج والتغذي بالاغذيه
اللطيفه اللذيذه مثل الفراريج والدجاج المسمنه ولحم بحدي واكحل والفالوذجات
الكبريه من دهن اللوز والفلكه بالرمان والتفاح والتنطيل بماء طبخ فيه التفتيح
وبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض وقشور خشخاش وصب اللبن على الراس

وتنشق دهن البنفسج والاستحمام بحمام المعتدل المرطبه والاجتناب من كل مايجلب
ويحرك علاج الصفراوي شيئة البدن بلحم ايلته ومطبوخ الهليلج مع لاسيون
والجوب المسهلة للصفراء ونقيع القصر مع ماء الهندبا وماء الجبن بعد اكله
المرطبه قرا الاغذيه والاشربه ثم تبريد الدماغ وتليينه بالمنقولات المبردة المرطبة
والتغيط بلبن الاتن وعلاج السوداوي استفراغ السوداء بالقصد ان كان
الدم غالبا والاسهال بالمطبوخات والجوب صفته مطبوخ هليلج كثير النفع
بليلج اسود وصبر كل عشرة دراهم شاهترج بسعة دراهم سنا مكي ثلثة دراهم
افسنتين وبنفسج تربد مرضوض وحشيش الخاف وبزر البا وبزر بنج بنفسج
ولسان الثور وكما فيطوس كل واحد يوس كل دهان زنجبيل عشرون درهما
يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء بنار لينة حتى يبقى ربعه ثم يصفى عليه وزن اربعة
دراهم افتيمون ودرهمين حجر لاجورد ويدرس ويصفى ويشرب منه ثلثة
رطل فان لقا شرب الباقة ويشرب قبل ذلك اول الليل من هذا
المعجون ياخذ اليارج فيقرا درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلثة
دراهم سقمونيا قيراطه ويعجن بالعسل كلها بعد النضج وترطب الخلط المتغذي
بالاغذيه اللطيفه الجيده الكيموس والاحتمامات المرطبه المعتدله وفي غير
ايام المسهل يشرب شراب لسان الثور مع زرقر بنفسج ودهن الملك
الحلو وسايل المفرحات المقويه وعلاج البلغمي استفراغ البلغم بعد النضج
بهذا المنضج ورق لسان الثور وبا بونج وحب السوس شاهترج كل واحد
بزر الرازيانج ثلثة دراهم زنجبيل مثقال ثلثة دراهم ينضج بالماء ويلقى عليه
الجلنجبين سبعة مثاقيل ويدرس ويصفى ويشرب يومين ثم يشرب

المحبوب والمعاجين المسهلة مثل ايارج جالينوس ومعجون الخيار شنبر
وايارج روفس قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في المحتولية بادوية
قوية وقال الاسكندراني ان تستعمل اصحاب المالنخوليا بالايارجات ذوات
القوة الاسخان فانها تبلغ اثره الى المحزون قال ثابت ليس شيء ابلغ
في ترطيب الدماغ من الشراب الرقيق الكثير المزج واما العلاج المشترك بالاصناف
قبل استحكام العلة فان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة
وترطيب هوائه بسكنه وتطييبه بفرش الرياحين وينبغي ان تشم دائما الروائح
الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرتبة جيدا
ويديم في تخصيبه بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويجتنب كل
مالح وحريف قال جالينوس ان علة المالنخوليا التي هو سبب الفزع
انه يهيج من كيموس المرة السوداء الفاسدة قال الرازي فمن هؤلاء
من يبتلى بالحزن والهم ومنهم من يفزع فزع الصبيان ومنهم من يجتمع
فيه الامران جميعا ومنهم من يتمنى الموت ومنهم من يفزع من الموت قال الذين
ابتلوا بالفزع فانهم يفزعون من اشياء من اللطمة ومن الاشياء التي لا ينبغي ان
يفزع منها من اجل ظلام المرة السوداء وحكى جالينوس ان رجلا
من البلغاء وسوس وتخوف بفساد فكره ان الله عز وجل يمحي بامساك
السماء فيرسل عليه فيموت تحتها وكان يهرب من المشي تحت السماء
وابتلي رجل آخر فجاء بهذا الداء فظن انه سيقع فكان يحذر الدنو
من الناس والحيطان حذرا من ان يصيبه حائط او انسان فكبره
وحكى عن جالينوس ان امرأة ابتليت بهذا الوسواس فكان

من هذا الداء فتصور لها ان حية ابتلعتها فقرعت من ذلك فزعا شديدا فجاء
لها جالينوس وقال كيف صفة الحية التي تفزع وتخاف منها فقالت ملوية
ومنقطة كذا ولونها كذا وكذا فذهب جالينوس الى السوق واشترى قطعة نحاس
على هيأة صفة المرأة فاخذه جالينوس بيده وقلبها ثم قال للمرأة وارياني الحائك
حتى تقتلي الحية فسقاه دواء القيء وشد عينيها كيلا تبصر هيأة جالينوس فقالت
ثم طرح جالينوس الحية في قيئها وقال قد استرحت وبرأت وقلت الحية
فبرأت المرأة من الظنون الكاذبة ويسمى المراق الفزع
المراق والعلة ان فمه ايضا وسببه خلط سوداوي ينتن يجتمع في المعدة ويحدث
فيها ورما حارا كان او باردا واختلف الاطباء في اجتماعه فيها فالمتقدمون متفقون
على ان السوداء تحمل اولا في شرايين فم المعدة ثم تنصب الى قعرها وتحدث
فيها غلمونيا وقال بعض انها تحمل في اوراد او تجتمع في الماساريقا وتوجب البدء
او الورم او تجتمع في الطحال وتحدث الورم كما هو راي ثابت بن قرة او تجتمع
في المراق وتحدث الورم او لا تحدث كما هو راي سرابيون وفيه تاويل
لا تليق بهذا المختصر فقياعدة فمن ذلك المجتمع المحترق بخار غليظ الى الدماغ فيظلمه
فيحدث الفزع والافكار الردية وبسبب ضعف المعدة وانصباب السوداء
اليها من الطحال كثرة الجشاء الحامض وعلامة نوبة الاستسقاء ومرقة المراق والجشاء
الحامض ووجع المراق وانتفاخ البطن وكثرة البراق ووجع الجنبين واحتباس
صعود البخارات الى الرأس وعلاجه فصد الباسليق في كل اربعين يوما واخراج
الدم بقدر القوة والاسهال ما يسهل برفق من غير ايذاء مثل الباورنجوية
ولسان الثور والبنفسج والشاهترج كل ثلثة دراهم افسنتين الرومي درهمين

كمد مثقالان يطبخ بجميع في الماء ويدرس فيه بخيار شنبر عشرة بمثاقيل ويعطر عليه
وبن اللوز مثقال ويسقى بعد التمريض بالمرطبات المبردة مثل ماء الشعير
ولعاب بزر قطونا مع شراب النيلوفر او حليب بزر القرع مع شراب
بنفسج او شراب لسان الثور والتغذي بالاغذية اللطيفة مثل الفراريج والدراج
وصفرة البيض النيمبرشت قال ديوقلس داء المراق هو تقرح يكون في المعدة
ويكون سببه حرارة شديدة ويكون في العروق الدقاق التي يصرف الغذاء
منها الى الكبد وهو وجع لا يقبل احد اصحابه الغذاء منها لكنه يحبس في البطن
من غير استمراء ولذلك يقذف في اليوم الثاني طعام لم يستمرأ بعد ومن
ابتلى بهذا الداء رجل كان يشتري الديوك ويبيعها فابتلى بهذا الداء وكان
يصعد الى فوق البيت ويضرب عضديه على جنبيه كضرب الديك جناحيه
ثم يصيق ومنهم من يضجر نفسه ويتمنى الموت ويهرب من كل ما ينفعه ويوافقه
ومنهم من يسعى الى السيوف والسكاكين ليهلك نفسه ولذلك اذا اصابت
فيهم هذه الامارات قيدوا بالقيود لئلا يهلكوا انفسهم قال الشيخ ويجب
ان يشتغل صاحب المالنخوليا بشئ كيف كان وان يحضره من يحتشمه
ومن يستطيبه والشراب المعتدل بالشراب الابيض المزوج قليلا ويشتغل
ايضا بالسماع والمطربات ولا اضرّ له من الفرغ وخلوه وكثيرا ما يعتريهم
بعوارض تقع لهم او يخافون امرا يشتغلون به عن الفكرة ويعافون
فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم هو نوع من المالنخوليا
وعلامته فساد العقل وجفاف اللسان وان لا يسكن في موضع اكثر من
ساعة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر

من الناس وسوء قصد لمن يفاوضه ويكون برؤ صاحبه ليلا واختفاء
نهارا ويكون على ساقيه قروح لا تندمل ويكون يابس البصر وعلاجه كعلاج
المالنخوليا بعينه اذا كان من صفراء وسوداء محترقة ويجب ان يبالغ في فصده
حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويرطب بالمرطبات ويغذى
بالاغذية اللطيفة بجيدة الكيموس ثم بعد ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون
وما يجين بالمحبوب المسهل للسوداء ثم يحتال في تقويته ويقوى قلبه بالمفرحات
الياقوتية وبالترياق مع ذلك يرطب جدا وينطل بالمسهلات مثل مطبوخ
البنفسج وقشر خشخاش ويبرخش والنيلوفر ويسقى شراب بنفسج يوما
ويوما طبيخ ويقطع فكره ودوام الاستحمام بالماء والتغذية نافع جدا قال
جالينوس ان كان بليدا فمن علاجه التقريع وان كان ذكيا فالاعلام والتنبيه
فان طال ولم ينجع فليضرب ضربا موجعا ويلطم راسه ووجهه فانه يفيق ويرجع
عقله وبكرر ان لم يفق بعد ثم يكوى بالفوخ كيا صليبيا فانه يفيق ويعود عقله

الماليخوليا جنون سببي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون

مع غضب مختلط بطيب وعيث وايذاء مختلط باستطعاف كعادة الكلاب
يكون اما من احتراق السوداء وعلامته ان جنونه مع فكر طويل وسكون ثم اذا
تكلم ابتدأ يتغافل متفكرا فاذا ذكر والح عليه يتكلم مخلطا او من احتراق الصفراء وعلامته
ان يكون الانتقال الى الشر اوعنه اسرع والقلق والاضطراب اكثر وعلاجه
الفصد والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومطبوخ الهليلج في السوداوي الصفراوي
وبطبيخ الافتيمون مع محجر الازورد في السوداوي والاحتقان بمطبوخ
البنفسج والنيلوفر وبخطمي والبابونج والخبازى ودهن اللوز وبخيار شنبر والسكر

في كل الفصول وسببه الرطوبه على الراس والدماغ من البلغم والصرع حيته
وهو جنون مع فرط يكون مع سرسام صفراوي كانه مركب من قراص
وعلامته سهر طويل ونوم مضطرب مع فزع في النوم وتوثب فيه ونسيان
وجواب غير مطابق للسوال واحمرار العين واضطرابها مع ثقل ورمعة وخشونة
وعلاجه كعلاج قراطيس بخالص مع زيادة الترطيب وربط الاطراف بجذب
البخار واستجلاب النوم بكل حيلة وسببه الماء المطبوخ فيه بخايش الباردة
مثل البنفسج والنيلوفر والشعير المقشر المرضوض وقشر خشخاش على الراس وسقي
ماء الشعير ولباب بخبز بماء الرمان وتليين الطبيعة بماء الهندبا الطري مع الكشك
وبحقن اللينة مثل البنفسج وبخطمي والعناب والسبستان ودقيق الشعير والسلق
يطبخ ويصفى ويمرس فيه بخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويحقن والتغذي بالقرع
والاسفاناخ مع الفراريج وصفار البيض النيمرشت وبعد التنقية الترطيب
بالمرطبات مثل ماء الشعير ولعاب بزر قطونا مع شراب النيلوفر وبحكام المرطب
نافع جدا في اختلاط العقل والهذيان وهو آفة في الافعال الفكرية ويكون اما بسبب الدماغ
نفسه فنوعا من السوداوية وعلامته ان يكون مع غم وظن سيئ واما
من السوداء الصفراوية وعلامته ان يكون مع سبعية وتوثب واما من السوداء
الدموية وعلامته ان يكون مع الطرب والضحك وورود العروق واما من الصفراء
وعلامته ان يكون مع التهاب واضطراب وضجر وصفرة لون وتخيل نار ومرة
اما قي واما من بلغم عفن قداحته وعلامته سبات وثقل الراس فان شيلوا
حوائجهم باديهم في كل وقت فتهتم الدوار واما من حر ويبس يابوسة وعلامته
السهر وعدم الثقل واما بسبب عضو اخر وعلامته آفة ذلك العضو واما الترقي

البخارات في نحيلات وعلاج جميعها مذكور في مواضعها
وهو آفة في الافعال الفكرية والفرق بين الاختلاط وبين الرعونة ان كلا
آفتين في الفكر وكان سبب المحدث لها واقعا في البطن الاوسط من الدماغ
ان الاختلاط آفة في الافعال الفكرية بسبب التغير والتشويش فيكون من حرارة
والرعونة آفة بسبب النقصان والبطلان وحالة شبيهة بالخرف فيكون من البرودة
وسببه اما بروده ساذجه او مع يبس تشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ
في طول الايام والمدد واما بروده مع مادة بلغمية في تجاويف اوعيته وعلامة
البرد وليس تقدم اسبابها من داخل كالادوية والاغذية او من خارج كالاجواء
والسهر ويبس انخياشيم وعلاجه تسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع اليبوسة بالاغذية
المسخنة الرطبة مثل الاسفيدباجات والشوربا جات بلحم الدجاج المتوسط بالدار صيني
والقاقلة ويغسل وسط الراس بماء وبخايش بحارة الرطبة وان كان السبب برودة
البلغم وعلامته السبات وثقل الراس ورطوبة المخرجين فعلاجه الاستفراغ
بالجوب والايارجات والقي بالكبجين وبزر الفجل وتسخين الدماغ وتقوية
القلب قال الشيخ ويجب ان يقبل على تنقية القلب بالادوية بخاصية مثل
دواء المسك والمشروديطوس والفرح وهو اما فساد الذكر كما قال
الشيخ هو نظير الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في افعال مؤخر
الدماغ وسببه هو البرد اما ساذجا واما مع يبوسة وان كان يبوسة دل عليه
السهر وان يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية واما مع رطوبة
بلغمية وعلامته السبات وان لا يحفظ الماضية ايضا وعلاجه اما كان
من البرودة فتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع اليبوسة وذلك الراس

بالطرق المشتهة والتشبيع بالاغذية والادوية والنوم والحمام وتصفيد الراس بالضمادات
ذات الحجامة على الراس بشرط وربما احتيج الى الكي على الشقاقية يعلل مؤخر الراس
بماء مسخن من الابونج والكلل الملك والمرزنجوش ويدهن الراس بدهن الكوسن
واما اذا كان من البرودة ومع البلغم فعلاجه الاستفراغ بعد النضج ولكن الاستفراغ
في الابتداء بالاخف مثل الاوج فيقرا مع شحم الحنظل ثم يتدرج الى الاقوياء
الكبار ثم بعد ذلك يشخن الراس بالمطولات والاضمدة والادهان فمن ادهن الراس
بدهن النارين مع الجندبيدستر نافع قال الشيخ وقد جرب لهم الوج الربي
والدار فلفل الربي فوجد ايزيد ان في الحفظ زيادة تبيينة وقال ايضا وقد جرب
ذا الله وا اركند رسعد فلفل ابيض زعفران مرا جزاء سواء يعجن بالعسل ويتناول
كل يوم وزن درهم وجرب هذا ايضا فلفل كمون جزء آن سكر طبرزد ثلثة اجزاء
واما فساد التخيل بان ينقص ويضعف عن الامور التخيلية وضبط الصور المخزونة
في تخيال واستحضارها عند غيبوبتها عن الحواس او يبطل تخيال فنسي
صور المحسوسات والتخيلها وسببه يبس يقصان الذكر الان فساد الذكر
انما يكون اكثره من البرودة والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس
وعلاجهما سواء الا ان استعمال الاضمدة والادهان ههنا في مقدم الراس
وفي فساد الذكر في مؤخره وهو مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا
يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل التي
للمعشوق ثم قد يعينه على ذلك شهوته وقد لا يعين قال ارسطاطاليس هو عجز
الحس عن ادراك عيوب المحبوب وعلامته غور العينين ويبسهما وكونهما خفيتين
كانه ينظر الى شئ لذيذ او يسمع خبرا سارا وعدم الدمع الا عند البكاء والنسيان

ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد ويكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فسخ وضحك
او الى غم وبكاء عند سماع الغزل خصوصا المشتمل على الهجر والنوى وهزال البدن وهن
الاعضاء ويكون نبضه نبضا مختلفا بالاقدام كنبض اصحاب الهموم ويتغير نفسه وحاله عند ذكر
المعشوق وخاصة عند لقائه بغتة ويدل ان استدل من هذا على المعشوق على فهم جالينوس
امر المرأة والعاشقة بعد الوجه وعلاجه الترطيب والتنويم والتغذي بالاغذية المجددة
في مخصوصات والمنازعات واجلها امورا شاغلة تنسي المحبوب قال الشيخ ويحتال في تشتيتهم
غير المعشوق من تخيله اشرعية ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يتحكم وبعد ان ينسوا
الاول فان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به والتصوير
بان به هوسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما وايضا تسليط العجائز عليه
بان تحكي صور المعشوق تشبيهات قبيحة وبحكايات مضحكة مما يكون وايضا اكثر
بجماع يتفهم ومن المسليات الصيد والسفر والاشتغال بانواع اللعب واذا نظر
في بشرتهم غلبة السوداء فعلاجه استفراغ السوداء والترطيب على نحو ما ذكرنا في الماليخوليا
في الكابوس ويسمى بالضاغوط ايضا قال الطبري وهو نوع من الصرع على راي
بقراط وهو مرض تخيل الانسان فيه عند النوم كان شيئا ثقيلا يقع عليه ويضغطه
وفي هذا الخيال يضيق نفسه وينقطع صوته ويكاد يختنق وفي قصرة يقتضي عروض ذلك
وتشنجه وفقده وسببه ارتفاع بخارات الاخلاط الغليظة الفجة الى الدماغ وقلما
يحدث الكابوس الا اذا كان اجتماع الفضول في مقدم الدماغ حتى يثقله ويشارك
العضلات الموضوعة على الصدغين والعضلة المحركة للسان ويمتلئ الصدر والبخارات
غليظة فاذا اجتمعت هذه الاسباب كلها صار منه الكابوس وهو يعتدي عند النوم
لان البخارات تكثر وتغلظ مع سكون بحركات النفسانية وعلاجه فصد الصافن وحجامة

الساقين ان كان الدم غالبا والاستفراغ بطبوخ الافتيمون وحب الابارج او
حب الشيطرا ان كان السوداء غالبة وبحب القوقايا والابارج فيقيا ان كان
البلغم غالبا والقى بالسكنجبين العسلى مع طبوخ الشبت نافع وغذاء القواوى نافع
الغرغرة بالخاقوحا والبورج وتحسين الاكل بالورد مع الخندبيدستر
والحمية من الاغذية المجشبة الغليظة والتغذى بالاغذية اللطيفة مثل الدراج و
اليتهوج والقبج وهو قلة تمنع الاعضاء والتصاقه من فعلها الملائم
الخمس والحركة منها غير تام وسببه بتدة غير تامة تعرض فى بطون الدماغ ومخارج
الاعصاب الحركة للاعضاء ومنع روح الحافظة لقوة الحس والحركة من النفوذ الى
الاعصاب والاعضاء من اجتماع بخارات غليظة تجاوز بطون الدماغ ومن مادة
غليظة وكتلة المادة اما تحت الاكل وعلامة تقدم الصداع وثقل الاكل والصداع
ومركز اللسان على غير نظام وكتلة اما بلغمية وعلامة بياض اللون والمزاج البارد
وكثرة البزاق والمخاط وكثرة الزبد عند القرع وعلاجه تنقية البدن والاكل بحب
الابارج او ابارج فيقرا مع الخبز والسپاليوس والخاقوحا والمعطسات وتقييد
الاكل بعد ملعقة بالسنبل والمصطكى والسليخة والخندبيدستر والفوتنج
وان يستعمل الترياق والمثروديطوس واذا افرق عاقرقرحا وخلط بالعسل
ينفع ملعقة منه قبل الطعام وبعد الجنون جيد مجرب صفته سپاليوس وحب
الغار كل واحد ثلثة دراهم يرادف مع دراهم عود الغار وانيسون جيد
قرطاما مليث طب يقرون يعمل كل درهم بليت يجمع بخل الخمر ويجعل
مثل بزوح الخرفة او بالسكنجبين العسلى والتغذى بالفراريج مع ماء الحمص واما
سوداوية وعلامة قحل البدن وكثرة الشهوة والخفقان ومعرفة الزبد والقذف

الكاذبة مع القرع وعلاجه فصد القيفال او الاكحل او الصافن وبعد ان تستريح تسهل
السوداء بطبوخ الافتيمون بادجته او ابارج جالينوس وتقوية الراس بشم الورد
والصندل والعنبر ثم يغذى بالاغذية الجيدة كالفراريج والحملان وصفرة البيض
واما دموية وعلامة حمرة الوجه واستلاءه واستلاء الاوداج وربما سيل
الدم من منخريه عند الصرع وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الغذاء
ما امكن واما بشركة الاعضاء امرتقيا اليه من المعدة وعلامة اختلاج المعدة وانتفاخها
وكثرة البزاق والرعشة فيها خاصة عند البرع وتمدد الاوداج وقد يصح فى ابتداء
النوبة وزيادته عقيب التخم وحقنه بعد القى وعلاجه الفصد ان اقتضاه الحال
ثم تنقية المعدة بما فى البلغمية فالقى بالسكنجبين العسلى وماء الشبت والمعجونات
والمحبوب خاصة بحب القوقايا ويفصد المعدة بمثل السنبل والسليخة والمصطكى بماء الورد
وليقوم المعدة بماجذ الترياق والمثرود يطوس والتغذى بالفراريج والدراج
والطباهج وفى السوداوية فبطبوخ الافتيمون والابارج فيقرا وفصد الصافن
ان ظهر غلبة الدم وفى الصفراوية فالقى بعد اكل الطعام وبطبوخ الهليلج والغذاء
بصفرة البيض فى ماء الرمان والفراريج بخل وكزبرة او مرتقيا من عضو احر
كالكليتين والرجلين وذلك من ريح بارد تحتقل من مادة بلغمية فى عروقها والها
كيفية سيئة تنقبض عنها الدماغ وعلامة ان يحس بارتفاع كتلة الريح كبيض
النعل بارد وتشخص عيناه وتدمع وبالغذاء التمطى والتشاوب والتواء الكف
العضو وتمدده وقد تنقلب قدماه وعلاجه الاغتذاء النوبة فشدا فوق الكف العضو
قبل ان يرتفع والحاقنة ولو بالماء وحده وضغطه فى غير وقت النوبة ثم يطلى
بالخردل والبن البنين وخرء الحمام فان فى كلها منفعة يمنع بها ثم تنقية البدن

بالخرج تخلط الغليظ بطبيخ الافتيمون وترند وغاريقون وتنقيه المعدة بالقيء
بما يطبخ فيه الشبث والفوتج والكمثرين العسلي ومن الادوية المركبة المسهلة كالكب
ووا، صفته الهليلج الاصفر منقى خمسة دراهم البليلج كابلي خمسة دراهم بسفايج مرضوض
ثلثة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم ورد المنتفج اربعة دراهم ورد احر ثلثة دراهم
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يرس ويصفى ويشرب مع دانق شحم
الحنظل ودانقين غاريقون ثم يبدل مزاجه بمجون مبدل المزاج لذلك وصفته
وج واسطوخودوس كمد عشرة دراهم غاريقون درهمان ونصف يصير الكل فصل
الرطب ويصيب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ وتعين به الادوية ويسقى منكل ج
مثل البندق وان كان صاحب هذه العلة طفلا فيسقيه تعليق خشب الفادانيا
قال الرازى ويجب على صاحب هذه العلة ان يجتنب اكل الكرفس خاصة والبصل
والكراث ومخردل والثوم والباقلى وشرب الشراب وشم الاراييح المنتنة كريح
القطران والقير والجيف ونحو ذلك وربما هيج عليه العلة من ساعته قبل
وقت النوبة وقد يحدث من لسع العقرب على عصبة فتادى بسمتها الى الرأس
فينتفض منها وتشنج وعلاجه علاج اللسعة وقد يكون من الدود ان وجد الموضع
لارتفار البخارات الرديئة منها الى الدماغ وعلامة سيلان اللعاب وهيجان
الجوع والاحساس بحركتها وصعودها مع علامات الديدان وعلاج قتلها
واخراجها واخراج البلغم بالمطبوخات والحبوب وقد يكون من احتباس
الحيض واكثر ما ينحل ويزول بعده، قال رفس انه راى امراة حاملا عرض لها
الصرع من وجع الرحم فلما ولدت انقلع عنها العلة وقد يكون بمشاركة المراق
لفساد يخلط فيه وعلامته ان يشتهى الحامض وتنفخ البطن وفى الطعام الغير المنهضم

وقد يكون من تفخة الطحال وصلابته وعلاج جميعها العنايه باصلاح ذلك العضو
قال الرازى اذا كان العليل خفلا يشرب اللبن فلا ينبغى ان يتيب فى ذلك
ولا يقرب اليه بشىء من الدوارغانه اذا تعاودى به الزمان وقويت فيه الحرارة
كان ذلك كفاية فى تحليل الرطوبة الغالبة فى الراس ويجب ان لا يتيب
فى علاج الطفل اذا اصابه الصرع بل يعنى بتدبير المرضعة فان كان لبنها لطيفا
جيدا يجب ان يغلظ ويعدل وان كان غليظا ان يلطف لان اللبن الغليظ يولد
التشنج والسدد فى الاعصاب وينبغى ان يجتنب المرضعة مباشرة الرجال
فانها اذا فعلت ذلك وجب ضرورة ان يصير اللبن لطيفا منتنا وان عرض
لها ان تحبل كان لبنها مهلكا وينبغى ان تستعمل الرياضة وخاصة قبل الطعام
ويكون غذاؤه بعد الرياضة بما يولد خلطا محمودا ويشرب وقت العطش شيئا
بين العتيق والحديث ممزوجا بالماء وقد ينفعها نفعا بليغا السكنجبين المتخذ
بخل الاسقيل قال الرازى فى الاخير ينبغى ان يسقط الصبى شيئا من المجون
المعروف بالشيطا بالمرزنجوش وهو نبات يشبه الاشنان
الرطب يوكل وينبت ببغداد وخاصة فى راس الشهر فهذا علاج الصرع
اذا عرض للاطفال فاذا بلغ الصبى السن الذى يتحرك فيه ينبغى ان يستعمل
الرياضة قبل الطعام استعمالا معتدلا ثم يغتذى بعد ذلك بخبز محكم الصنعة
جيد الاختمار قد دلك عجينه دلكا شديدا وطرح فيه من الملح مقدار معتدل
وخبز فى تنور لا فى فرن فان خبز اذا كان على هذه الصفة كانت الفضول
فيه قليلة فاذا كان العليل حار المزاج اطعم مع خبز الكرنبه فانها تشنج
البخارات المتصاعدة فيكون ذلك منفعة عظيمة ومن اللحوم الدراج والقراريج

والقيح واما سائر الاقوام فينبغي ان يجتنب الصبي بخارها ويجتنب الشراب الا يسيرا القدر
اليسير الذي يعين على الهضم ويقوي المعدة وذكر الرازي ايضا في الحاوي في اهل الغابات
كمون في مواضع كثيرة الشجر ومنفسده ورق وثمر نافع لكل مريض اذا دخن به ينتفع
الجائعين الذين يصرعون بنتنه ويعتريهم تغير العقل واذا عطش على من يسير في البراري
حفظ من جميع الافات واصلبه خن بين جبلي الصنم ونوع من الصنع يقال له
وهو قريب من السكنة في غاية الخطر والدارة تشنج منه جميع الاعصاب الكائنة
جميع الدماغ وسببه خلط سوداوي وعلامتها وعلاجها مذكوران في قبيل
الاعضاء من الحس والحركة وسببه سدة تامة واقعة في بطون الدماغ ومجاري الارواح
الحساس والمحرك منه اما ان يكون مع غطيط ولا تنفس ويكون كيت وبيت واما ان
كان بزبده الى الفالج ومنه ما يكون مع غطيط وزبد وهذا اصعب لانه يدل على شدة
غلبان المادة وعسر الآلات التنفس وعسر في جوهرها ويستدل على جودته بان
يان توضع صدفة منفوشة او ريشة على منخريه او انه يعلو من الماء على صدره وينفذ
نفسه او يستقي المكوت فان انقلب وجه كفه الاظهر وكدت اظفاره فهو
ميت قال الرازي اقلب جفنه فان ليست الاحمالة غايب بحدقته وقال ابقراط
السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها واذا كانت ضعيفة اليسير برؤه
يكون اما من البلغم وعلامته بياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وعلاجه
تسخين الدماغ بوضع الطابق او الكاس بحار على راسه فوق البدن بالتعطيس
وتحريك القي بادخال ريشة ملطخة بدهن السوسن او ايارج فيقرا وحلقه
والاحتقان بالثبت والكرسم والقطوريون مكدثة دراهم ودورق
يسلق عرنة وشحم الحنظل والقان من كل نصف مثقال جاوشير مثل بطيخ بزرين ماء

حتى يبقى رطل ثم يصفى ويدخل فيه دهن الخروع اوقية دهن نورد المر سبعة دراهم
ويحقن ثم بعد الافاقة يشرب حب القرطا وايارج روفس وبسكم الراعين
اسارون والمك والغاليه ويجند بيستر والعزغره بالجزدل والسكبين وايارج فيقرا
والتعطيس بالكندش والفلفل ويجند بيستر وسعي البزاق والمشرود ويطوس
ويدهن الراس بدهن الغرنون مع بجند بيستر والتغذي بماء الحمص مع
الدراريج والفلافيج والحجل واما من الدم وعلامة حسرة الوجه حتى كانه
مخنوق ودوران الاوداج والعروق والاكرام معه غطيط وعلاجه فصد القيفال اصلا
في وقت واحد وحجامة الساق بعد ذلك بالشرط وتقوية الراس لصبندل
وماء الورد ثم العزغره بالسكبين والماء الحار مع قليل دارصيني وشد للعضدين
قال الشيخ والذي يكون من الدم فقد يبرأ بالفصد في الوقت وارسال دم
كثير فانه يفيق في الحال وبعد الفصد يحقن لتسكن المادة من الراس ويلطف ويقصر
ويقتصر على الجلاب وماء الشعير وبسكم ما يقوي الدماغ واما الكائن عن البلغم
فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم يحقن بالحقن قويه والتغذي بالدراج
والفروج مع ماء الحمص ويجب ان يقلل الغذاء وقد يحدث من الضربة والسقطة
ودورم الدماغ وعلاماتها وعلاجاتها مذكورة في الرسالة في الفالج وهو
بطلان الحس والحركة في احد شقي البدن طولا اعلم ان الفالج هو انسداد بعض
مواضع الدماغ دون بعض وهو ان يمتلي بعض بطون الدماغ بفضول ثم تتخلى
وتنصب بغتة الى احد جانبي البدن بحسب ضعفها وقوتهما فان الفضل في جهة
اليسار من الدماغ وكان اليمين اقوى انصب الفضل الى يجانب الايسر لانه
اضعف وان كان الفضل في ناحية اليسار وكان اليمين اضعف انصبت الى جهة

والمرى عشرة دراهم مع

اليمن وان كان بكابان جيد صنعين ع كان افضل كثيرا الصب وسال الاسكنجبين
وبسبب انصباب فضل بطريق ارد الاستاب اعصاب امعاء كنجبين فيمنع القوة
النفسانية عن النفوذ فيها او ينقد لكن الاعضاء وتتاثر لفساد مزاجها برد ما وربما يحدث
الافعال الطبيعية ايضا فيها فيظهر صفر غالب وعلامة استرخاء المشي وان كثرت
نفثه من غير سبب خارجي وياخذ القارورة وعلاجه تلطيف المخلط بما الافيون
والبزورشل بزالبنج والكرفس فمن علامة دراهم اهل الزاذايج واصل
الاذخر واصل الكرفس كل خمسة دراهم اصل السوسن ثلثة دراهم يطبخ بالماء ويصفى
ويحل فيه الجلنجبين العسلي ويشرب سبعة ايام ثم تعد ظهر النضج وهو بعد السابع
استفراغ المخلط بالحقن والحبوب والغراغر والحقنة مثل المرزنجوش والشبث ثلثة
دراهم والقرطم المرضوض خمسة دراهم وجلبه وشونيز قطوريون الدقيق كل ثلثة
دراهم والزيت العتيق والمري كل خمسة دراهم والحبوب مثل الحب المتين ويجب الشيطرج
وهذا الحب تربد درهم صبر درهم ونصف شحم الحنظل سورنجان شيطرج سكبج كل دانق
ونصف مقل دانقان اوحب الفرفيون وصفته فرفيون وسكبج وخاريقون
وشحم الحنظل مقل ولوز الحلو كل درهم صبر درهم يجب بماء الكرنب الشربة
للقوي مثقال للضعيف نصفه وينبغي ان يستعمل الحبوب بعد الاسبوع الثاني ثم
بعد الاستفراغ بالحقن والحبوب يلطخ بهذا السعوط صفته دهن البنفسج دهن
الناردين كل مثقال درهما يذاف فيهما وزن دانق من مرارة الكركي ويسعط
ثلث دفعات في ستة ايام ويحل الرطيق ويلزم يوما ويوما لا من معجون الفرديا
الترياق الكبير والاياريج فمن الترياق وزن ربع درهم الى نصف درهم و
من الاياريج وزن ثمني درهم الى درهم ومن معجون الفرديا وزن درهم الى

درهمين فاما من تغير مزاجه بتعقب الفالج وجسم واحدة فيجب ان يترك بدء الاقوة
ويقصد الاستكين مزاجه بقي السكنجبين والعاب البزرقطونا وماء البطيخ الرقة وماء الشعير
وان اطاعت قوته استفرغ بالحقن القيئة مثل السلق والقرطم وزرالكتان و
بالبابونج واكليل الملك والخطمي والخبازى والكرفس والمورق ودهن البابونج يسعط
بدهن الورد ودهن البنفسج ويكون الفالج بعقب الضربة والسقطة وعلامة ان
يسترخي البدن كله او بعضه وتضمر الاعضاء بعقب ذلك وعلاجه ان يشعط الموضع
الذي وقعت عليه الضربة بالاضمدة الحارة ويمرخ بالادهان مثل دهن الزنبق
الذي قد طبخ فيه بيسير بسترو فرسيون ونحو هذا الاضماد يؤخذ من الشمع خمسة
دراهم ومن السوسن والكرنب ثلثون درهما ومن المرو ومن الجاوشير كل خمسة
دراهم ومن الحجد بيستر ثلثة دراهم ومن الفربيون درهمان يجمع جميعا ويضمد
قال الشيخ ويجب ان تقصد الفالج في اول يظهر مثل ماء الشعير وماء
العسل يومين ثلثة فان اشتدت القوة فالرابع عشر وان لم تحمل غذوته بمرق
الطير السمينة واجتهد في تحليله واطعامه الاغذية الجيدة وقال ايضا واعلم
ان الماء خير له من الشراب فان الشراب ينقد المواد في الاعصاب
والكثير منه ربما حمض في البدن فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب
ويعني ان العالج بعد الاستفراغ بالتبريخ في الاعضاء السليمة وشعار الغش
والظهر بدهن جاوشير مثل دهن الفرفيون وصفته يؤخذ من الزيت الركابي
العتيق رطل من الشمع الاحمر اوقيتان يذاب الشمع في الدهن ويصب
في هاون ويحمل فيه من الفرفيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب بمدق
الهاون حتى يجتمع ثم يرفع ويستعمل ودهن الحجد بيستر وصفته يسحق في

دهن الرازقی جند بیدستر وسعد سایلیقی الادویة فی الماء ون
ویصب علیه الدهن شیئا بعد شیء ویسحق حتی یستوی ویرفع ویکتمد
بماء قد طبخ فیه المرزنجوش والنمام والقیصوم والشیح وورق الآس
والناسخواه والسعتر والبرنجاسف ومسکطا میشع وحاشا والفودنج
ویکب علی بخار هذا الماء کل یوم وما یتغرغر به ماء النعنع والمرزنجوش
والسعتر والاقسنتین مفردة ومؤلفة مع السکبنجبین العسلی والعنصلی
ومما یمضغ علی الزوفا المصطکی والراتینج وعلک البطم قرحا والزنجبیل
واذا نقی البدن واحتاج الی زیادة التقویة اکل اسفیداج بالفراریج
او مرقة العصافیر ولحوم الصید انفع لهم من لحوم الاهلی قال شمعون
اسق صاحب الفالج درهما من دهن الخروع مع الایارج غدوة
بعد غد ویا بعد یوم حتی یبلغ الدهن وزن ستة دراهم واسقه علی
قدر قوته واد هن موضع الداء بدهن بجعة بخضراء او دهن بجزاء او دهن
حب الصنوبر او دهن الفربیون او دهن السوسن مع ماء بحلبة وملح
بهذه الادهان سحا شدیدا وهو رخاوة بعض الاعضاء
وتعطله عن الحس والحرکة لمادة تنصب فی مجری العصب النخاعی
واعلم ان الاسترخاء والفالج واحد غیر انهما لا ینفکان وهوان
کل فالج استرخاء ولیس کل استرخاء فالجا والفرق بینهما ان
الفالج یختص شقا من البدن والاسترخاء یوجد فی الاعضاء وان
الفالج هو من فضل رطوبی ینصب من بطون الدماغ الی الاعصاب
فیرخی الاعصاب والاسترخاء الذی لیس بفالج یکون معه نکایة
تقع بالنخاع فای عضو کان تحت الموضع الذی قد وقعت النکایة به

من النخاع یسترخی فهذا هو استرخاء ولیس بفالج ویکون ما البرودة
او رطوبة سادجتین وعلامة ان لا یتبع وقبل قلیلا قلیلا والا کون معه
ثقل وکسل وبرد وعلاجه تبدیل الزمان وتحنیته وتسخین المسنوه الدلک والا
والاضمده وغیرها ومن غلبة بارد دماغی تبشره العصب فیسترخی ویغشی وعلامة
ذلک وکسل وبیاض اللون والثقل وعلاجه علاج الفالج البارد والتنقیة
بالحب المتین وحب القوقایا ثم سقی دهن بنفسج وغیره بالاصول وغیرها
من المعالجات المذکورة فی باب الفالج ویکون لورم العصب او النخاع
وعلامته تمدد وجع مع حمی وعلاجه الفصد ووضع الاضمدة الموافقة
علی موضع الورم وقد یکون الضربة او سقطة فان کان حدوثه بعقب ضربة
لا علاج له لدلالته علی قطع العصب او قطعه ومع ذلک فلا بد من تقویات
العضو وان کان حدوثه بعد یومین او ثلثة دل علی ورم العصب وعلاجه
تنقیة البدن بالفصد والاسهال والادویة المقویة المحللة علی موضع الورم والضربة
وقد یکون النخع وعلامته علامة النخع ولکن خلاف فی الرعشة وهی حرکة
غیر ارادیة عارضة للعضو غالبة علی حرکته الارادیة عند حرکة فتحدث حرکة
ارادیة بحرکات غیر ارادیة او ثبات ارادی بحرکات غیر ارادیة وسببه
اما سوء مزاج بارد یعرض للعصب فیسترخی بها یعرض للشایخ لبرد مزاجهم
ولمن یشرب الماء البارد بافراط ولمن یدمن شرب الشراب
وعلامات سوء المزاج البارد وعلاجاته مذکورة فی الفالج واما الرعشة
من اکثار الشراب فتتابع اولا بالمنع من الشراب بواحدة ثم تقوی
الدماغ بعد ذلک بان یطلی الراس بدهن ورد مضروب بالخل او دهن

الآس او دهن بخلاف او دهن الخاو وقد يكون من خلط بلغمي غليظ في العصب
وعلاجه استفراغ بحقنة بعد النضج بالحبوب وبحقن مثل بحقنة التي تحدث حبك
وبابونج واكليل الملك كف كف قطر بون الوقيق ثلثة دراهم قرطم الرشوش
ورق الدلب ورق الشبت كف كف جاوشير بكيج كف درهمان بزر الكتان
بزر بحلبه كف ثلثة دراهم يطبخ حتى يذوب الصمغ ويصفى ويصب عليه دهن
خمسة دراهم دهن القسط خمسة دراهم دهن الناردين ويخلط خلطا جيدا
ثم يحقن به وهذا من ابلغ بحقن للمادة العلة وقريح العضو المرتعش والعقار
بالادهان بحار مثل دهن القسط والفربيون والناردين ودلك العضو المرتعش
وسقي الادوية مثل الايارجات مثل جالينوس وداركاغانيس في بعض الاوقات
ولا يدوم عليها وخير ما يستعمل للارتعاش بحادث من سوء المزاج البارد
الترياق الكبير فانه يؤثر في يوسه لكن لاستعماله شرايط كثيرة ومنها ان
لا يكون في الكبد والمعدة والطحال فساد وان يكون البدن نقيا من الاخلاط
الفاسدة وان يكون الزمان معتدلا او قريبا من الاعتدال ويكون
الرعشة من الاعراض النفسانية كالغضب والهم والفزع الشديد وقد
تحدث من كثرة الجماع وعلاجه ازالة السبب وتسكين النفس وتقويتها
قال الرازي لا ينبغي ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا دفعة
استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا ودلك ويرتاض ويمشي
وقد تحدث من جفاف العصب بحيث لا يطاوع الاعضاء وعلاجه تقدم
السبب المجفف ودهن العضو وعلاجه الترطيب والتقوية وقد يكون من
ضعف وتحلل كالسابقة وعلاجه التقوية وتجويد الهضم بالجوارشنات

قال ديسقوريدوس دماغ الارنب اذا شوي واكل نفع من الرعشة
بعقب المرض وشراب الاسطوخودوس جيد خصوصا اذا كان مع المرة
في مخدر وهو مرض عصبي آلي يحدث في الحس اللمسي نقصانا مع احساس
بمثل دبيب النمل وعسر الحركة لاستماع نفوذ القوة النفسانية وسببه
اما ضعف العصب كما يعرض من كسر او خلع او شد او جلوس عليه وعلاجه
منع الضاغط واما غلظ بارد غليظ يشبه العصب فيسترخي ويغلظ وعلاجه
الثقل والكسل وبياض اللون وعلاجه استفراغ الغلظ الموجب بالتحقين
والحبوب المذكورة في باب الفالج ودلك العضو بالادهان بحار مثل
دهن القسط والناردين والدلب والفربيون والتندي بالعصافير
والفراريج وما يحمص بالزيت وحكم بحملان واستعمال المعجونات
مثل جوارشن الغبيرا وترياق الاربعة وقد يحدث من الدم وعلامته
حمرة اللمس وحمرة اللون ودرور العروق وعلاجه الفصد ثم الاسهال
بمطبوخ الهليلج وطلي العضو بدهن الورد ودهن الخل والكافور والصندل والتندي
بالزرنيخ والسماقية وقد يكون لغلظ بنفس العصب لبرودة متعلقة وعلامة
غلظ الاعصاب والانتفاع بالتسخين وعلاجه تليين العصب وتبديل مزاجه
وقد يحدث بجفاف يبسه وعلامته تقدم الاسباب المجففة مثل
الاستفراغات وتحركات العنيفة وعلاجه ترطيب البدن والعضو الشنج
بالرطبات مثل لبن الاتن ولبن الماعز والشيرا واللبيه والاشربة المرطبة
مثل لعاب حب السفرجل وشراب البنفسج والسيلوفر والتندي بالفراريج والطيهج
وحكم بحدي المطبوخ بالاسفاناخ ودهن اللوز قال الرازي اذا كان في البدن غلظ

بارد مجمع حتى تولد عنه الخدر فيجب ان يعالج بكل ما يسخن ويلطف ويحلل بعد
ان يبدأ بتنقيض بخلط الفاعل للعلة يسقى حب الشيطرج او حب السنن او بعض
المجوب الذى يجرى مجرى الجرى فاذا نقيت البدن بالاسهال فيجب ان يسقى
دهن الخروع ودهن الكلكلانج بماء الاصول المؤلف لهذه العلة ثم يستعمل بعد
ذلك تريح العضو الخدر فى الحمام بدهن قثاء الحمار ودهن العنزروت ودهن
القنطريون فيه جندبيدستر مسحوق وعاقرقرحا سهم فى خمسة الاسم
ان وعلك البطم ايارج جالينوس او ايارج فاغاريا ودبرهم بالتدبير
اللطيف فى التشنج وهو علة عصبية تجتذب فيها العضلة الى مبداء فتقبض
فى الانبساط وينقسم الى قسمين قسم يسهل علوده كالتمطى والتشاوب وقسم
لا يسهل علوده والذى لا يسهل علوده سببه اما بلغم غليظ يتقدم فى مخرج الاعصاب
فيزيد غلظا وعوضها وينقص طولها وهو يسمى بامتلاء والرطب وعلامات
ان يعرض بغته ويكون النبض مشاريا وسايرعلامات غلبة البلغم وتقدم التدبير
المولد له وعلاجه ان يمنع من الغذاء اربعة وعشرين ساعة حتى يكاد ان يتحمى
ثم استفراغ البلغم بعد النضج بماء الاصول بالحقن والحبوب كتحقنه التى
يحقن بها قرطم مرضوض وحنك وبزر الخلبه وبزر الشبت والبابونج
واكليل الملك كف ثلثه دراهم نخالة خمسة مثاقيل خطمى مثقالان يطبخ ويصفى
ثم يصب عليه شئ من دهن الخروع ويسير من البورق وشئ من ماء السلق
وعشرة دراهم من السكر الاحمر وخمسة مثاقيل من العسل والحبوب مثل
حب الايارج وحب هذه نسخته دار صينى ثمانية دراهم جندبيدستر نصف درهم
سنبل الطيب نصف درهم بزر الكرفس والزنجبيل وانيسون كل نصف درهم

سكبينج نصف درهم جاوشير ثمانية دراهم عصارة السوس نصف درهم يعقد بها
الشوى نصف درهم شونيز درهم عرق وافتان سنابج ودرهم درهم يعمل منه
ثمانية دراهم يسحق ويخلط الصموغ فى ماء الكرنب حتى يتمتع ثم يطبخ على الاقراص
ويحبن ويجب كالمذكور ويشرب بعده سكبينج وزن درهمين ونصف وسايرالحبوب
الموصوفة فى بابه وتريح العضو بدهن الناردين ودهن السوسن مع جندبيدستر
واما حبس يعرض العصب ويسمى التشنج اليابس والاستفراغى وعلامته حدوثه
عقيب الامراض الحادة والاستفراغات والسهر وان يعرض قليلا قليلا وعلامات
اخاصه ان العضو يضمر ويدق ويحتاج الطبيب الى ان يتامل فى مزاج العليل
وسنه فان كان حالى السن حار المزاج فلا يجب ان يشتغل بمعالجته فانه
لا يبرأ منه وان كان شابا او صبيا وكان رطب المزاج فربما برأ منه بعد زمان
طويل قال بقراط ان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد
الحمى قال الشيخ صناعة ان الحمى اذا طرأت التشنج الرطب حللته والتشنج
الذى يحدث من الحمى فهو من اليابس الذى قلنا يقبل النضج وعلاجه
ان يسقى العليل ماء الجبن ودهن اللوز ولبن الاتن والالبة والاشربة المرطبة
والتغذى بالاغذية المرطبة مثل الاسفيذباجات وميا الاكارع المطبوخة
مع الشعير ويحفظ فى التنور ويريح العضو بهذا المروخ يتخذ الشمع ودهن النضج
ثم يسقى ماء ورق الخبازى ويخطى ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان
وبياض البيض وسكبينج كل درهم ثم يمرخ به الموضع وما قال الطبرى خير ما
ان يستعمل فى التريح من الادهان دهن ميمزه اهل البصرة المجسم عن صفتها
يوخذ دهن البنفسج والياسمين ودهن البطم ودهن السوسن ودهن الخروع

ودهن نوى الشمش ودهن القثاء جزء اوشاء به ويطرح عليها يسير من الكندر
ويسير من المسك ومثل عليه تخفقه وتستعمله فانه مجرب في جميع الامراض الباردة
فتوشئ معتدل ويلزم يحبس في الابزن في ماء وقد طبخ فيه ورق السفرجل وورق
وورق الخبازى والخبيثة العود ويطلوش وشياف وذلك مما لا زوجه وطوبه ويسمان
الوضع من الموا البارد المفرط والحار المفرط ومن الاغتسال بماء حار قال الطبيب
ان ابن سينا يأمر صاحبه بالغسل بالماء البارد ان شاء ومن الحمى ومن التشنج
ودهن الاكارع واشباهه وهو مضاف الى الماء الحلو وقد يحدث من الورم وعلاج
علاجه وقد يحدث للوتير عرض العصب كبر وشدة او خلط اوجع او سقى دواء يسكن الاعصاب
مرارا الى فم المعدة وعلاجا تاما فاسدا وعلاجا تاما مع الاذى من العصب وقطع
السبب وتقوية العضو في القدة والكزاز القدة وتشنج العصب من انحائين حتى
يستوى العضو فلا يميل الى جانب والكزاز قد يقال على كل تمدد وقد يخص تشنجا
من عضلات العنق والظهر وقيده والى قدام او الى خلف او الى الجهتين كليهما
والمراد بالكزاز ههنا هو القدة والذى يقابل التشنج كما عرفت التشنج وسببه اما مادة
رطبة وقعت في اصل العصب اليافع فتمنعه عن الانقباض واما جفاف ويبس يعرض
الاعصاب قال يوحنا بن سرابيون الاستدكون اما من ورم كثير واما من سقوط
يعرض العصب كالاوتار والجلود التي تسترخى اذا اصابها البرد ويزيد في عرضها
وينقص من طولها وتمتد اذا اصابها الحر ويزيد في طولها وينقص من عرضها
وهو نوعان العلوى من الامراض الحادة والتي تقضى على صاحبها في اليوم الرابع بآل امره
الاسير والمابوث وهي ان تكون في عضلات العنق المقدمة والمؤخرة
وفي الفقار الاعلى كانت في العضلات المؤخرة سميت بالابوثنوس او قيطوطونس

وهو الامتداد والمؤخر وان كانت في العضلات المقدمة سميت
بقوذسطوطونس وان كانت في الجانبين جميعا بقذاروا حدة سميت بالاطنيس
العلاج ان كان القدة من الرطوبة وعلامته عروضه بغتة وتقدم التدبير الرطب
بالاشياء المسخنة مثل سقى الترياق الكبير بالماء الفاتر والتعليس بالادوية
المعطسة كالكندش والجندبيدستر والاستنقاع بالحمام المتخذة من الماء المنبخ
والشبث والنبن والحلبة والانيسون والمقل والكبيخ ودهن القسط والناردين
والحوب المسهلة وبالابزج فيقيه ثم يتبع بعد ذلك الشياه بطوطوس ودلك
جسده بالمورق وتحمل وكذا عما ينتقل بعد ذلك بما يطبخ فيه السذاب
والسعتر والشوم والفجل ويتقرغر كل يوم بدهن فرفيون ودهن قسط
والجندبيدستر وكمدعدته ورأسه بماء المزبجوش والبزر بخاسف والبابونج
واكليل الملك وورق الغار والشبث وورق الاترج وقشب الزبر والسعد
وان كان من اليبس وعلامته ان يعرض بالتدريج وتقدم التدبير المجفف
فيصب بين الاتن والمعز على رأسه ثم يدهن بدهن الفتح
والقسط بدهن السوسن وفربون الجاوى او دهن حب القرع والاقحوان
او آبزن يكون فيه دهن الفتح وقليل البطم بالشياف واكثر الرطب بماء الكبر
وماء القثاء وماء ورق الخبازى وورق البزرقطونا ودهن الفتح ودهن حب
القرع والاشياه هذه ويمرخ به بالتدبير على المتخذ من الشمع ودهن الفتح
والزفت الرطب ويسقى الشيرج ودهن الفتح والسكر والفتيل بما يطبخ
فيه الفتح والسوسن وفربون الشيرج المرخص والتعذى بالسمك الرضراض في القراح
ولحم الجدى وقد يحدث من ثقب منفرط ومن سقطة ومن رياح غليظة وملاحة

منع السبب في الاقوى وهي مرض آلي تغيير معه هيئة الوجه الانجذاب شق منه
الى جهة غير طبيعية فلا يلتقي الشفتان ويحتاج من جانب على الوجه الطبيعي وسببه
اما تشنج احد الشقين من عضلات الاحفان والوجه وعلامته شدة جلدة بجهة في ذلك
الجانب وتمدده وقلة الريق والصداع وان ابتدر على تنبيش عينه التي في ذلك
الصحيح قال الشيخ وهو نادر الشق الموافق من الشقيل انه هو الذي افاده ذا صلع بليد
سهل يرجع الخاسر بالطبع الى شكله وعلاجه في الاستلقاء ان لا يحرك عليه الا الماء
بل الى السابع والاجتهاد عليه فيجاء او الكمادة والفاتح ويسقى في هذه الايام
ماء العسل مع ماء الرازيانج ويتغذى بالمحلل الرقيق من غير ان يكون فيه
لحم وبعد الرابع يسقى بكلفتين ماء البزور مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
يطبخ بالجميع ويصفى ويسقى بكلفتين وقيه اياما وغداؤه ماء المحلل مع الزنجبيل
والدارصيني ثم تحقنه بالحقن اللينة مثل الباونج والخيل الملك وبحك بالخيل والقلم
وبزر الكتان وبزر بطيخه وبزر الشبت واطراف السلق والتين الابيض والخطمي
والخطمي وبزر بنجري والبورق والكمر الاحمر وكمثة الوجه بخل قد اغلى فيه
الفوتج وديه من دهن البنفسج او السوسن مقترين وتمه جلدة بجهة الى اشل شد
بعصابة وفي العصبي ترطيب البدن بالمرطبات مثل لبن بكلب ماء الشعير
مع شراب المنصح او السيلوفر ودهن اللوز والتغذي بمقاديم كحلان
المطبوخة بدهن اللوز والتفصيل بالمرطبات والتدريج بالادهان المرطبة
مثل دهن البنفسج مع مخ ساق البقر وشحم الدجاج والشيح الابيس
دائما استرخاء وعلامة استرخاء الشدق وتضعف حركته وقلة تمدده والبكاء
ويكون بخش الاسفل بحمرة في نصف المنشار الذي يلي كتف المعادي

لتلك العين مسترخيا رطبا وعلاجه سقي ماء العسل مع الاغاريه ومضغ المصطكى
واخذ جوزبوا في الفم وبعد السابع بعد النضج بالاصول الاستفراغ بالحقن المجوبة
المذكورة في الفاتح ثم التغرغر بالغاقر قرحا وسعتر وسداب والشيح والبابونج
ويعطس بالكندش والفلفل وبعد اربعين يوما المنعظ بالزراقي الكركي ووزن دانق
بماء الرطبة قال الشيخ وقد جربت ان الملتوي اذا سقي كل يوم وزن درهمين من
اياريج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا وذلك قال ايضا وقد جربت انه سقي
كل يوم زنجبيلا ودوجا مجوزين بالعسل كبرة وعشية قدر جوزة قال ثابت هذه
العقد مع ما تورث القبح في المنظر تهب بحاسة المذاق وتبطل قوة المضغ ويكون
بعد ثمانين كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المؤدي لحس العضل
الفكين قال سرافيون كينونة هذه العقد من خلط بارد رطب يسد مناقذ
الاعصاب التي تؤدي بحس الى عضل الخدين وعلاجها غير مخالف لعلاج
الفالج غير انا نستعمل في هذه العقد الغرغر خاصة اكثر من استعمالنا في سائر
العلل الشاكلة لها ونستعمل ايضا السعوطات الغرغرة فيجب ان يكون بقاقر قرحا
وزنجبيل وخردل وقشور اصل الكبر وميرزج وعسل او بعاقر قرحا وزراقي فلفل
وزنجبيل او بخردل وحب الرمان بحامض وميرزج مطبوخة وانما ينبغي
ان تستعمل الغرغرة بعد تنقية البدن بالمجوبة والاياريجات الكبار مثل
اياريج لوغاذيا واياريج اركاغانيس واياريج جالينوس وقد ينفع
بعد تنقية البدن التكميد بماء قد طبخ فيه سعتر وسداب وعاقرقرحا وشيح
ودورق الغار وحرمل وبابونج والخيل الملك ومرزنجوش ومرتاجوذ
الاغذية الفراريج والطيهيج والدراريج والعصافير وفراخ الحمام يطبخ

بالحمص مع الدار صيني والغلفل ويكمن في بيت مظلم ويوقد من تحته الفرفاريون
على ما ليابونج والشيت والكمل الملك والزنجبيل ويصب على رأسه من الماء
مع الغالية في الزكام وهو مرض مزاجي يوجب تكلب الرطوبات من جهة
من الرماغ الى المنخرين وربما نزلت وحالت الى الصدر فتسمى النزلة وسببه
اما حرارة خارجية كحر الشمس واستعمال الاشياء الحارة على الرأس وقرب
الفصول التي فيه وتجتذب اليه ايضا من جميع البدن وتنزل من المنخرين وعلامته
حكاك وحرقة في الانف وحرارة يميل حمرة العينين والصداع وعلامة ان
كان مع الامتلاء استفراغ البدن بالفصد والاسهال والاستنعاط بالماء الفاتر
وينبغي ان يكون الحمام بعد اليوم الثالث قال جالينوس من كانت له نزلة او زكام
من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان من حدة اصاب رأسه
شمس شديدة او كان بمزاجه حار فلا يدخل الحمام قبل ان تنضج نزلته والمحرورة
نفس الدماغ وربما كان مع حرارة جميع البدن وعلامة العلامات المذكورة
في المحرور مع تغير البول وعلاجه الفصد ان اقتضاه الحال وتقيين البسيه وسقي الاشيا
ومنع الاسهال ان حال بشرب شراب البنفشج فان من شأنه تغليظ المادة
فاذا غلظت واجتمعت لم تنزل الى الصدر وسهل خسه وجاء بالاستفراغ فان
تعسر نضجها او اتسع جرمها من المنخرين امره بالاكتساب بما يطفئ قبة النضج
والغالية وورق عنب الثعلب والكزبرة اليابسة وورق بزر قطونا ولسان الحمل
وورق البنفسج والورد الاحمر ينقى جميع ذلك في قمقم بعد ان يضمخ رأسه
حتى يهتدي لجليسه ثم تعصب في خرقة ويكب عليه بعد ان يطرح على رأسه
شيء يصون البخار وغيره الاشربة في ابتداء الزكام ماء الشعير او حلب برر السكر والاجاص

العناب وشراب بنفسج وبزر خيار شنبر والرمان فان لم يزل خلط بالسكر
الطبرزد وقرطاميس وسفرجل والكمثرى الحامض ويجتنب على بخشايش الذكره
والنوع الثالث وهو ما يغلب على الخلط المحترق البخارات البلغمية وهذا الاصل
انواعه واسلمها ما لم يركب وعلامته ثقل في الراس وتمدد الراس ودمامة الفم
وان لم يحدث بشمى ويكاد ويسهل بالقي ويجتنب وعلاجه قيئين الليمونة بعد الطبيخ
وصل الليمون المكرك ثلثة دراهم ماء عاشر على عشرة وعشرين عدد ماء عناب ثمانون عددا
من صغار عشرون عدد واجليين عشرون اترج نضيج مربى عشرة ودراهم بزر بخشايش قرطاس
يطبخ كله ويصفى ويحسى منه بعد ان اسلم فلوس بنفسج شنبر ويصفى مائيا ويتقيأ عليه
ودهن اللوز ودهان يشرب ويحمى من اللحوم ويمتص في غذائه على حبوب بحتة من الخبز
والنشا ومخشخاش الله فوق ويشرب بدل الماء ان احتمل ويراجه شراب السكنجبين الليمون
يداوم على ذلك التدبير حتى يجري المنفصل من مستحريه ثم يتكب على ما وصفنا من بخشايش الترنج
اكليل الملك يشرح قيصوم بنفسج ورق الخلاف كف كف بخلاف كفان نخ بزر خشخاش كف
اصل السوسن الدقوق كفان شعير مرضوض كف يطبخ كله حتى يتهرى ثم يتكب
على بخار ما ذكرناه وما يتحرز به في هذا النوع اذا اشتدت البلة والسيلان الباردين
والسكر الاحمر الترنجبين المصري والكزبرة يدل بها يوضع الكل على الفم
ويستنشق بالكف الدخان النوع الرابع وهو الذي يغلب على البخارات المحترقة الحادة
الصفراوية وهذا النوع اقل انواع الزكام عندنا لان البلدان التي يكثر فيها الحدة
شديدة موقدة والصيف اما شاكلة وعلامته جفاف العين وثقل الراس والصداع
واحساس برائحة الدخان وعلاجه سقي الشعير المطبوخ مع بخشايش وبزر القثاء
من الشاه والخلاف وقليل من السكر ودهن اللوز ويظل على راسه من ذلك الماء

الذي يتكب عليه وفعات متواليه وعنده بمرق الاسفيدباج المتخذ بالدجاج
فاذا انتهى من هذه العلة فلا شك في انه يحدث في راسه جفاف ويجب
ح ان يتغذى بالاشياء المرطبة كالحوم الحدي والفراريج المسمنة ويقيس الشعير
ودهن اللوز فان لم يجد الى ذلك سبيلا فبالحبوب المتخذة من النشا وقيس
الباقلى ودقيق اللوز والسكر الابيض والزم دخول الحمام في كل يوم مرة واستنشاق
دهن البنفسج بعد الخروج من الحمام ويمنع من الجماع بالواحدة الى ان يعود
الى حاله في العصابة هذه وجع يظهر في الحاجبين متصلا بالعلاها وسببه
سهوة الاخلاط المحارة واجتنابها في هذا الموضع وعلامته ان العليل
لا يقدر ان يرفع جفنه ولا تدمع عيناه ويكاد ان ينصدع جبينه ويتقبض تكبا
على وجهه وعلاجه الاسعاف وفصد القيفالين والحجامة عن كل جلوده ويسهم
والتغذي بالمزورات المتخذة بالخل والسكر وشم الخل والكافور وذلك
الرجلين وشد الساقين خان كفى والاحتمال بالحقن اللينة المتخذة من السكنجبين
والبابونج والسلق والخباز والبستان وبزر الكتان والخلاف والشعير
المرضوض وشبهه وذلك والاسقي من الادوية ما يحقن معدته قال البصري
حدثت بهذه العلة ابي جعفر الكرخي بالعراق فعدوني بالاياريجات والاشياء
سجان المسخة فعظم الخطب فيه الى ان لم يقدر على فتح عينيه والنقراس الصوت
فعالجه ابن سيار بما هذا وما علوج به من سقي الشعير وفصد القيفال والحقن
اللينة وذلك القديمين وشد الساقين فزالت العلة ثم عمل رسالة فيها لانها
جزئية لم تذكر على انفراد وانما ذكر انواع جنسها كلية وذكر في تلك الرسالة
ان هذه العلة كثيرا ما يحدث بالاحداث وتسمى العصابة خان تقدمت

واما جذب الى الضماد ات المحلله وجب ان يكون الضماد من السفوج ودرق الزيتون
ويخلط به وقيل الشعير ودرق التجار زمى ودرق البرز قطوان واشباه ذلك مما يحس
يظفر فى الدماغ وهو ان تجعل الطبيل كان هناك حكاكا من غير ان يستدان
يفتتح راسه او يصب عليه الماء الحار او يضرب براسه بشئ ثقيل وبسببه يحدث
قلبه لطبقة اذا وجد رديئة تحصل فى بطون الدماغ فتقع كما يقع بخار الحب السام
وعلاجه تبديل مزاج الاخلاط وترطيبها بالمبردات والمرطبات كما ذكرنا فى العينين والشعير
والتلبين بالحقنة اللينة فان اوجب فصد وراعت القوة فصد فى الاسلاج
وهو حركة موضع من البدن بلا اختيار او اختيار وحركة سريعة متواترة
ثم ليكن سببها قد يصعد وسببه ريح بخارية غليظة فى عضو كثيف تتحرك الى ان
تحلل وربما اعانه بصرع او لقوة وعلاجه الكى بالكاوات المسخنة مثل الخلخ
وبجاورس ثم باستعمال الادهان المسخنة فان زال والا سقى المسل وبالحقنة كما ذكرنا الادوية
تريح العضو الا ان مع الحقنة يستر والتناول بارد جدا اكثر والاكثر
قال سرافيون الاختلاج يكون من جوهر ما يخل بعض الاعضاء فيسيله وهذا الجوهر
ليس رطوبة لانه لا يمكن ان يجرى بقية الى العضو ويستفرغ بقية بل يوجع
وليست كمثل الريح الغليظ بل هو ريح غليظ لان الاختلاج يكون فى الازمان الكثيرة البرد
والابدان الباردة واليابسة وفيمن يغتسل بالماء البارد ويشرب الماء البارد
وفيمن يتدبر بعد التدبير وعلاج هذه العلة لا يخالف علاج الرعشة بل العلاج فى
العينين واحد

فى تشريح العين

العين آلة للبصر وعليه البدن ولذلك جعلت فى اعلاه من قدام لكون الاعضاء

الشريفة كلها من قدام وخلقت اثنتين حتى اذا عرض لاحدهما آفة تقوم
الاخرى مقامها ولم تخلقا فى موضع واحد بل جعل بينهما بعدا اذ لو كانتا
فى موضع واحد لبرئت الآفة فى الاغلب سجان من دقت حكمته وجلت قدرته
وكل واحدة من العينين مركب من عشرة اجزاء وهى سبع طبقات
وثلث رطوبات وليس البصر بكل اجزائها بل بجزء واحد وباقى الاجزاء
احدث لتفعه بما ذكر بعض من التغذية والتوقية فالطبقة الاولى التى
فى الهواء تسمى الملتحمة وهى ياض العين ترتبط جوهر العين بالعظام وبعدها الطبقة
القرنية سميت بها تشبيها لها بالقرن فى الصلابة والشفافة وهى الالوان لها
لكنها تتلون بلون الطبقة التى تحتها وبعد الطبقة العنبية وفيها ثقبة تحاذى
الجزء الباصر مثل ثقبة خرت مع من العنقود لنفوذ النور ولهذا سميت بالعنبية
ولها الوان مختلفة فى الابدان فتكون سوداء وزرقاء وشهلاء ونحو ذلك وبعدها
الرطوبة البيضية وهى رطوبة غليظة صافية شبيهة بياض البيض وبعد الطبقة
العنكبوتية وهى طبقة شبيهة بنسج العنكبوت فى رقتها وبعدها الرطوبة الجليدية
وهى رطوبة صافية نيرة مستديرة الشكل مصقولة كالبلور وبها يكون البصر لله
الرطوبة الزجاجية وهى رطوبة صافية مضارعة الى حمرة شبيهة بالزجاج الذائب
وبعدها الطبقة الشبكية وهى طبقة شبيهة بالشبكة وبعدها الطبقة المشيمية وهى طبقة
شبيهة بالمشيمة من حيث انها كثيرة العروق وبعدها الطبقة الصلبة وهى التى
تلاقى عظم العين وجميعها ذكر فى هذا البيت المنسوب الى الامام الفاضل الحكيم ناصر الملة
والدين الطوسى رحمه الله تعالى ذكره وآخره كار تعالى بلطفه وشش پشت پرده وسراسر مشيمه
صلب وشيم وشبكه زجاج آنجمى جليد پس عنكبوت وبيض ميد وقرن ملتحم

فی حفظ صحة العین وامراض العین وبخن والماق

ولنبدأ فیها بالعین فنقول انه لا یجب علی من تعرض لحفظ صحة العین ان یقیها من
البخار والدخان والریاح والهواء الحار والبارد والسمومیة والایدی المتحدرة الی
العین والوجه ولا یطیل النوم علی القفا ویعلم ان الاکثار من الجماع اضر شیء بالعین
وکذلک الاکثار من السکر والتخلی من الطعام والنوم علی الامتلاء وجمیع الاشیاء
الغلیظة والمنجرة مثل السمک والکرنب والثوم والعدس والباقلی وکذلک النوم
الکثیر والسهر فانه شدید الضرر بالعین

فی تشریح الطبقة الملتحمة وامراضها

وهی حجاب غضروفی فی صلب مشف شحمی محتاط بعضلة حرکة المقلة تتصل بها
ابیض وسماه بعضهم النشاء المجلل للمقلة

الرمد

وهو ورم فی الملتحمة وهو یحدث منه علی ثلثة انواع احدها حمرة تقدم فی الملتحمة مع الالم
والتراق والم شدید وهذا النوع یعرف بالرمد الحار وسببه حدة الدم وکثرته
وعلاجه الفصد من القیفال وتلیین الطبع بهذا المطبوخ تمرهندی عشرة دراهم
اجاص عشرون حبة عناب سبستان کل خمسة وعشرون حبة زبیب منقی
بنفسج بزر الکشوث بزر الهندبا کل ثلثة دراهم کزبرة یابسة کف عنب الثعلب
ثلثة دراهم ینجبین عشرون درهما یلیخ اصفر مرضوض سبعة دراهم یطبخ
بماء صاف ویصفی ویشرب ثم یکحل بالشیاف الابیض المعمول بلبن البنات
ویقطر فی العین ماء الرازیانج الرقیق والتغذی بالسلق المقشر مع الارز والاسفاناخ
والقرع والنوم علی الظهر بمخدة عالیة ویجتنب منه نهارا ویتفقد الرمص بقطنة

مغموسة علی میل مبلول بماء الورد فانه ینقی البدن وعلامته قلة الرمص والحدة
یستعمل الذرور الابیض والشیاف الابیض الا نموذج الثانی وهو ان تحمر الملتحمة
کلها وینتفخ الاجفان من غیر ورمة کثیرة ویکون معه الم شدید ولا یمکن ان یطبق
جفنه وهذا النوع یعرف بالرمد الدموی والمقلی ایضا وعلاجه الفصد
من القیفال ثم حمل الطبیخ بطبیخ ساج خفیف وسقی ماء الشعیر والتکمل
بشیاف الدیزج قال الطبری قد کان ابن سیار بالبصرة اصابته هذه
العلة فمرنت علی حلیمة فرعف رعافا مفرطا وزالت هذه العلة بالوجه
واعلم ان طریق معالجة الرمد هو اعتبار الاربعة المثلثة فیکون فی الابتداء
الاستفراغ بحسب الامکان وفی المزید الاستفراغ مع حفظ المزاج
وفی الانتهاء والانحطاط بما یحلو ویحلل وذکر الرازی فی الفاخر علاجا یقطع
من اوجاع العین بحاره والاستعانة فی حالات الاوجاع کلها بمأخذ من
الزعفران والایان والصبر والمر والافیون والاترجة وقد خبرت هذا العلاج
فاستحقها واطل علی العین فی بدأ الوجع مع مخل اوماء الهندبا اوماء الکزبرة
الرطبة وماء النوع الثالث فهو انصباب الفضل علی الطبقة الملتحمة وابراثه
الیبس وبجفاف ویکون هذا الخلط فی الاکثر الصفراء وهو شر انواع الرمد
وهذا النوع یعرف بالرمد الیابس وعلامته ان یری فی الملتحمة جفافا وفی
العین غورا وربما احمرت الملتحمة واما الاجفان فلابد من ان تحمر وعلاجه
الاستفراغ والتبرید والترطیب والتزام ماء الشعیر والتبعید لبن البنات
وتصعید الراس بالخلط مع لبس النساء والتنفیل بالخشاش البارد وغذاء
قطاولت العلة وانحدت فی الانحطاط ضمد العین بصفرة البیض مضروبة

من الورد او دقيق الشعير والسفيدج او الكزبرة الرطبة قال جالينوس اذا مضغ
الكزبرة او اقطرت في العين مع لبن النساء سكن الضربان الشديد قال الرازي
في الفاخر الا الرمد اليابس فتعهده وان كان البدن ممتلئا او جيد العهد
بالاستفراغ فعلاجه ان يستفرغ على حسب ما توجبه الصورة وان كان
البدن نقيا او حدث في آخر الرمد الرطب فان به من الحمام والانجاب
على الماء الحار واستعمال الاغذية المرطبة ويقطر في العين لعاب بسكلة وحاشا
من دلك ويجلو ويقمع القروح لبن الحمض اذا خلط مع لبن النساء والبارزد ينبغي
يكون من البلغم وعلامة عظم الاستفراغ مع قلة الحمرة وكثرة الرمص وعلاجه
استفراغ البلغم بسقي الاياريج وان يقطر في العين لعاب بسكلة المنقوع
ويذر بالذرور الاصفر بلديومين او ثلثة ويكون من السودا وعلامة قلة الالتهاب
وشدة الثقل والحكة وعسر حركة العين وعلاجه التنقية بمطبوخ الافتيمون ان
كانت المادة في جميع البدن وبالاياريج فقط ان كانت في الراس وحبب
طبيخ بسكلة وبزر الكتان والحلبة على الراس والاستحمام والتغذي بالشوربجات
بالفراريج او لحم المجدي ومن انواع الرمد ما يرفع الاشياء حمرا او صفرا
او سودا او غيرها من الالوان على حسب غلبة خلط وتغير مزاج الدماغ وعلاجه
الاستفراغ بحسب الخلط الغالب ونوع من الرمد يعرف بالتراق يحتقن
قد يحدث رمد تحمر معه العين جدا ويحمر الجفنان ويصيران كانهما قد احمرا
حتى يظن الحس دلك ثم يفترق الجفن بالجفن افتراقا شديدا والسبب
في ذلك غلظ حاد يغلب من الدماغ او يرتفع من البدن بالتحمر الى العينين
ويكون بخلط ان احاطا او علاجه الفصد والاستفراغ ثم تبديل مزاج البدن

ثم تكحل العينين بالشياف الابيض وشياف الآبار ويقطر في العين
لبن النساء وليس في انواع الرمد ولا في مداواة العين شئ يستعمل
من الدهن الا دهن النوع المعروف بالاترالق فانه يكحل بسليس في كل يومين
بعد المعالجة والتنقية من دهن الورد بخالص

في الورديج

وهو ورم عظيم في اللحم بحيث تربو على الحدقة وعلاجه فصد القيفال ين
والحجامة والاسهال بمطبوخ الهليلج وتضميد العين من خارج بالرادعات
مثل العصارات الباردة اللينة ثم يضمد بمثل الزعفران وورق الكزبرة
واكليل الملك بصفرة البيض وبخير المقروع في رب العنب ويقطر اللبن في
العين قال الشيخ ربما احتجت في هذه العلة الى سل الشريان وقد جرب
الكحالون في الورديج الوجع المقرح ان يكحل بالاترودت والزعفران وشياف
ماميثا والافيون

في الطرفة

وهي نقطة من دم طري احمر او عتيق يميل الى السواد سال الى العين الا بتخار
من ضربة او لطمة او امتلاء الدم او انفجار ورم او صيحة او حركة عنيفة
وعلاجه الفصد والاستفراغ بالادوية الموافقة لمزاج بدنه وحاكحل بها العين اذا
لم يكن معها رمد بهذه الشياف توتيا من قيميا المغسول ورمان ومن
الطين الارمني الخالص ورمان ومن الزنجار الاحمر الكلس ثلثة دراهم
ومن بزر الحلبة وزن ثلثي درهم يسحق كله ويعجن بدم الفراخ ويعمل شيافا
مفرطحة على هيئة العدس ويحك بالماء واجوده ماء المطر ويقطر في العين

بالحلبه

فان هذا يزيلها باسهل مدة وما يكحل به العين بالحلبه وهو ان يغلى برز الحلبه ثم يوخذ من ذلك الماء ويصفى ويداف فيه يسير من الصبغ العربى ويكحل به كحلا خفيفا ويكتحل بدم الفراخ مع الطين الارمنى

فى النظف

هى زياده نابته فى الملتحمه وهى على ثلثه انواع منها غشائى رقيق يمتد على غير مختص بالماق ولهذا يشبه السبل الا انه من جانب واحد والسبل من جميع الجوانب مستديرا وعلاجه القصد والتنقيه حتى يامن من ثوران العين ثم يكحل بالشياف الاصفر والديزج والديناروجون فان كانت متشبثه بالطبقه فلا طريق الى معالجته الا بالكحل ولا يتعرض بالحديد والنوع الاخر من النظفر يبتدى من الماق فينبسط الى ان يمحق حدقة السواد فيقف هناك وينفذ ولا يتجاوز الحدقه ولهذا لا يضر بالبصر فلا يحتاج ان يعالج بالحديد بل بالاكحال المذكوره والنوع الثالث هو الذى يغشى السواد ويعطل البصر وعلاجه التنقيه وتبريد النظفر بالملتحم ان كانت قريبه منه وكشائم الاكتحال بالادويه المذكوره مثل الاسليقون والروشنائى

فى الانتفاخ

وهو الورم البارد فى العين مع حكه وسببه المادى وعلامته عروضه بغته ويميل الى الماق ويقع فى الصيف للشيوخ اكثر وعلاجه الحجمه وتعديل المزاج وغسل الوجه بماء الورد ويضمد بالعدس المقشر المطبوخ بالخل وماء الورد والماء بغم وعلامته الثقل وبقاء اثر الغمز ساعه وعلاجه التنقيه ثم التضميد بالكحل الابونج والبنفسج والماء سوداء وعلامته الصلابه والتمدد والكموده بلا وجع ويعرض بعد الرمد والجدرى وعلاجه التنقيه والاكتحال والتضميد باذكرناه

فى علة الملتحمه

سببها رطوبه بوريقيه وعلامتها وضعه مائله وحمره بجفن والعين وعلاجها فصد القيفال او عرق الجبهه والحجامه وتلطيف التدبير وتضميد العين بالمنداب المدقوق مع دهن الورد ثم التضميد بالعدس المقشر والسماق والورد مطبوخا بالبنفسج والاكتحال بالشياف الاحمر للعين والروشنائى

فى والاسليقون السبل

هو غشاوه للعين من انتفاخ عروقها الظاهره فى الملتحمه والقرنيه ومن امتلاء شئ جنبانى كالدخان وسببه امتلاؤها من الفضول والاكثر النفيظه وهو قشر اصناف احدها الرطب وعلامته الدمعه ورطوبة بجفن وانه لا يتعلق بالصدغ والثانى اليابس وعلامته اليبس وكون لحمين صحيحه والثالث المستحكم النفيظ وعلامته منع البصر وبياض الحدقه وعلاجه القصد من القيفال والاسهال بالاطريفل وحب القرقايا والغرغره بالاطريفل والاكتحال بالشياف الاحمر والاخضر والروشنائى والاسليقون فان طال ينقصد عرق الماق وجبهه والاجتناب من العدس والباقلا والدخان والغبار هذا علاج الرقيق واما النفيظ فلابد من قطعه بالمنقد خيوطا كثيره تحت تلك العروق ويجذب الى فوق ليسئال ثم يقطع بالمقراض او تعلق بالصدغ وتلقط ثم تقطع وتعطى العين ماء الملح والكمون المضوغين ويؤمر بادرار عينيه قال الرازى فى الفاخر السبل كمون منه رقيق غير ضخم وعلامته ان لا يمنع البصر كثيرا منع ويراه اذا فتحت العين مسبلا على الحدقه كانه نسج العنكبوت وعليه عروق محمرا

باسليقون الاكبر

وعلاجه اشياف الاخضر والاحمر والباسليقون صمغه الباسليقون الاكبر النافع للدمعه والظفره نشوه سرافيون اقليميا ونحاس محرق كمدسته دراهم نوشادر فلفل دارفلفل كحل اشنه قرنفل مع دراهم كمدورن درهمين زبد البحر عشره دراهم كافور مسك كمد دانق دانق يدق ويكحل ويستعمل وفي

الروشناء ويسمى العزيز

نسخه اخرى فاقله درهمان الروشناء ويسمى العزيز وصفته نوشادر افيون سنوج وكحل واقليميا الذهب والشاهنج وصبر وتوتيا الخاص ودرهج وتوتيا ونحاس محرق كمد درهم فلفل دارفلفل ونوشادر كمد نصف درهم زعفران درهمان كافور دانق مسك دانق يدق ويكحل ويستعمل وذلك كل كحل حاد والفصد والاسهال والادامه بالحمام على الخلاء وترك الشراب ويكون سنه غليظ وعلامته ان يرى العروق اعظم مقدارا ويسيح الصبر منها اعظم وعلاجه بالقط المذكور قال سرافيون السبل علته كون من استرخاء يعرض في الاوراد من دم غليظ حتى يتنفخ ويجمد ويرم ويكون مع ذلك في اكثر الامر من فضل يجري اليها فتحدث حكه فينبغي ان يعالج هذه العله اولها باخراج الدم ثم بالادوار المسهل ثم بتنقيح العين بعد ذلك بالادويه الملطفه قال ثابت ينبغي لصاحب السبل او الجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مره ويقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعه بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التلي قال اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبه والمولده ويعدي ويتوارث

في الودقه

هي تنوء في الملتحمه كبثره وبيضاء مثل الشحم وتشبه الورس رخو الاان في القرنيه وهي في الملتحمه من غير ان يخرقها وسببها فضول غليظه وعلاجها الفصد والاستفراغ

وتلطيف التدبير واستعمال ورد ونكايا

في امراض الطبقه القرنيه

وهي طبقه مشفه مثل القرن الابيض المرقق بالنحت مشاؤها اطراف الطبقه الصلبه ومن اعلالها

الخشونه

وسببها اما يبس او خلط حاد وعلاماتها ان يجد خشونه كان جفنه الاعلى يمر على شئ جاف فتدمع العين وعلاجها تبديل المزاج وتعديل المخلط وان كان السبب اجتماع خلط مجتف استفراغ ذلك المخلط وكحل بلباب حب السفرجل مع الكثيرا ودهن البنفسج ومما يكحل به من به هذه العله

طريق اخذ وسخ الاسرب

وسخ الاسرب وطريق اخذه ان يدلك الاسرب على اليد او اللسن ويؤخذ ذلك الوسخ ويجمع مع دهن البنفسج ويخلطان جميعا حتى يتحدا ثم يكحل به فان ذلك يابس الخشونه ومن علاجها ان تتنوع الملتحمه حتى يرى علوا عن الملتحمه حتا وسببه مداخله خلط رياحي تحتها وعلاجه استفراغ ذلك المخلط وقصد العدره والراس بالاستفراغ وتلطيف غذائه والاقتصار على الاشياء الرقيقه كالطبيوج والفتج والدراج والاجتناب من الاكثار والتلي ثم الاكتحال بالاكحال المعلله والانجاب على بخار ماء حاره وخير ما داوى به هذه العله ان يعلل رغائد من خرق الكتان ويبل بماء غب الشلب وماء الورد وتوضع على العين وتشد وربما برات بالرغائد فقط اذا وقع بعد التنقيه وقد يحدث فيها سرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد وتمدد عروق العين وحمرة

ونحس وصداع وعلاجه الفصد ان احتمل وتليين الطبيعة بسقي الهليلج ويقطر
في العين لبن النساء ويصدأ العين برق نحاسي وبخاري وعنب الثعلب
وكثيرا مع دهن البنفسج وصفرة البيض او اللبن

في الاثر

وهو بياض في ظاهر القرنية رقيق ويسمى غماما او في عمقها غليظ ويسمى بياضا مطلقا
يحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول وهذا اذا زال
يبقى اثر القرحة واما بعد الرمد لسوء المعالجة والاول سهل العلاج يندفع بالمقلات
مثل الاقحوانيون الدقيق مع العسل وذلك بعد الاستفراغ والانتخاب
على الماء المحار والثاني يعالج بالمسخنات القوية كالبورق مع العسل
وماء الزنجبار والاكتحال بالروشناي والشياف الاخضر بعد الاستفراغ ويجيء القول
فيه مفصلا في اثر القرنية انشاء الله تعالى

في بثور القرنية

تحدث فيها لاجتماع مادة فيها ويختلف علاجها تبعا من اللون والوجع وغيره
لاختلاف مادتها في القلة والكثرة والرداءة والموضع فما حصل تحت الطبقة
الاولى يرجى برؤه لانه لا يمنع ادراك العنبية والناظرية وعلاجه علاج الاورام
والقروح وقد تكون تحتها مادة تأخذ موضعا كثيرا وهو اردأ وعلاجها
النضج والتحليل بمعتدل كذرور الاصفر بالليمون ومنشف المدد كذرور المارقيشا

في الدملة

وهي قرحة عظيمة وسخة تأخذ سائر الطبقات وقلما تسلم العين منها وعلاجها علاج القروح

في امراض الطبقة العنبية

وهي طبقة شحمية انجرم ظاهرها صلب وباطنها لين كانه لحم اسفنجي ذو خمل وفي وسطها

ثقبة محاذية للجليدية ومن علاماتها نتوءها وهو تابع لخرق القرنية من تآكل
او قرحة فيتوشى اليسير من العنبية عن آلة الشق كراس الذباب ويسمى
الورسرج او اعظم منه كراس الذباب ويسمى الذبابي
وقد يكون اعظم منه بحيث يتجاوز الجفن ويسمى
العنبي والتفاحي

وعلاج القسمين الاولين التضميد بالقوابض كالسنبل والورد والرصاص
المحرق وربط العين بالرفادة المغموسة بماء الورد ويدخل المطبوخ فيه
العدس المقشر ويداوم الربط واما القسم الثالث المسمى بالعنبي والتفاحي
فعلاجه ان يربط برفادة وضع فيها صفحة رصاص من خمسة دراهم
الى عشرة ويذر بالوردي ويكتحل بادويته محللة وقابضة بزيادة احدهما
او نقصانه بحسب الحال واما المستحكم الذي لم يرجع بالرفادة فعلاجه القطع وعلاجها

الانتشار والاتساع

وهو ان تصير الثقبة العنبية والعصبة المجوفة اوسع مما ينبغي فينتشر النور والابخرة
على خط مستقيم الى البصرات بل في جوانب طبقات العين ويمتد
وسببه اما ضربة او سقطة فقد الطبقة العنبية فتتسع الثقبة وعلاجه قصد القتال
وحجامة الساقين والحقن اللينة والتجنب من الطعام الغليظ والجماع والنظر
الى الضوء ويقطر في العين لبن امراة رضعت ذكرا ويضمد بدقيق الباقلى
والبنفسج وصفرة البيض واما خلط غليظ او بخارات غليظة فقد الطبقة فتتسع
الثقبة وعلاجه الفصد ان كان في الدم كثرة وايضا فصد عروق المآقين وتنقية
البدن والدماغ بالحبوب والاضمدة والحقن وقد يحدث بسبب صداع

شديدا وسرسام وعلاجها وعلاجها ومنع الاتساع الاكتحال بشياف الزراوند وعلاجها

الضيق

وهو ان يقصر الثقبة العنبية اصغر مما ينبغي فيجتمع النور ويضعف البصر وسببه اما يبس العنبية فتجتمع وتقبض الثقبة ويحدث الضيق واما رطوبة تدد العنبية من جوانب الى الوسط فتضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابلت واسترخت واما يبس شديد من البيضية فتميل المقلة المضمور والاجتماع المخالف لكل المحفوظ العلاج اما اذا كان من يبس الطبقة فاخصاب البدن والاطلاء بلبن الجواري وتقطير بياض البيض وشم البنفسج والنيلوفر وتفريق الرأس مرتها مع حصر النفس واما اذا كان من الرطوبة فتقض بخلط وصب الماء المغلي على الرأس وتحمه

في امراض الرطوبة البيضية

وهي رطوبة شبيهة ببياض البيض لونا وصفاء وقواما وهي اما زيادة او نقصان او تغير الى كمود او غلظ وعلامة الزيادة على ما قال الطبري ان يرى اذا اشرف كان قدامه مارد اكدا ويبصر من البعيد اكثر من القريب وعلاجه الاستفراغ بطبيخ الهليلج والاياراج وتلطيف التدبير وعلامة النقصان ان يرى اذا اشرف كان قدامه بخارا ودخانا وعلاجه اخصاب البدن وتقطير العين بلبن النساء وبياض البيض وشم البنفسج والنيلوفر واما الكمودة والغلظ فهما يتدران بنزول الماء وعلاجهما علاج المبتدأ بنزول الماء

في امراض الطبقة العنكبوتية

وهي طبقة مثل نسج العنكبوت مفرطة الرقة تتشى النصف الظاهر من المجلدية ومنشأ اطراف الشبكية المرض الذي يعرض لها ولسائر الطبقات بالمشاركة

الورم وعلامته ان العليل يبصر بعينه ويساره اكثر مما يبصر قدامه وكون خيالين بعينه كانهما تمتدان الى اسفل وعلاجه استفراغ الفضول وتحليل الورم كما هو المذكور في الرمد والذي يخصها

التشنج والتقلص

وعلامته ان يرى العليل في ابصاره ضعفا واختلاجا وبحس كان في عينه شوكة وعلاجه السعوط بالاشياء المرطبة المرخية والانجاب على سيما وبالجملة ترطيب الدماغ ان كان من يبس والاستفراغ بالايارجات والغراغر والاكحال المدمعة ان كان من امتلاء

في امراض الرطوبة الجليدية

وهي الرطوبة الوسطى من رطوبات العين سميت بها لجمودها وصفائها وتسمى بالبردية وشكلها الى المدور منها جفاف ويبس يعرض لها فتقدر وتكدر بتكدر النور كما آنفا واذا صدأت وسببه يبس مزاج العين بسبب السفر خصوصا في الصيف وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالنطولات والسعوطات والقطورات ومنها غور وعند نقصان الزجاجية وفقدانها كما يجيء ومنها زوالها عن موضعها يمينا ويسارا واليا فوق واليا اسفل وهو احد اسباب الحول وعلامته ان يحرك العين حركة اختلاجية وقد تسيل منها دموعه وعلاجه التنقية وتحليل الرياح ان ارتقت من المعدة وتلطيف التدبير

في امراض الرطوبة الزجاجية

وهي رطوبة صافية غليظة القوام بيضاء تضرب الى قليل حمرة مثل الزجاج الذائب وهي مختصة بمرضين وعلاج مرض هذه الرطوبة اصعب علاجات

العين

فالعلة الاولى هي عدم الغذاء

بسبب خلاء العروق التي تورد الغذاء اليها فيعدم غذاؤها فيحدث فيها ضعف
يبس او سدد وفيها فلا يصل الغذاء الى هذه الرطوبة وعلامته ان المريض لا يقدر
ان يدير حدقته ويحس كان في حدقته شوكا ويرى في العين غوريين ولا دمع
البتة وعلاجه ان يقتصر في غذائه على المرطبات ويسقى الشعير اياما متوالية
حتى يرطب بدنه ثم يستفرغ بهذا المطبوخ ان تيقنت انها من السدة لا كان
قلة الغذاء وعلامة السدة ان تدمع العين من غير ترتيب وربما انفجر في اذنه
شيء يشبه المذي وصفته فوه موكد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس وانيسون
كمد اربعة دراهم سعتر زوفا يابس كمد ثلثة دراهم سنا مكي اسطوخودوس كمد خمسة
دراهم زبيب علا بغي ينزع العجم خمسة عشر درهما تمر هندي وتر نجبين كمد عشرين
درهما تين ابيض عشرون عددا يطبخ كله ويصفى الشربة بمقدار مائة درهم يطرح
عليها سبعة دراهم سكر الطبرزد المدقوق ويقطر فوقه وزن ثلثة دراهم من الفوه
ويشرب وهو فاتر في مدة سبعة ايام ان احتمل مزاجه ثم بعد ذلك يقطر الايس في العين
ويضمد بهذا الضماد ورق سفرجلي ورق بنفسجي مطبوخين وقوبين قد ضربا
بياض البيض ودهن البنفسج وسعد بدهن البنفسج او القرع واقله بجوم فكان اذا جف الضماد

بخوظ

والمرض الاخر هو ان يحمر العين من غير ورم

ويحس بيبوسة كأن من العين كانما تدفع من داخل الى خارج وسببه انقطاع
دم العروق الموردة للغذاء فيفقد من الفضل اكثر مما يجب فتقبل هذه الرطوبة
وتندفع عن موضعها وعلامته ان العين تدمع ودموعها فيها غلظ ولزوجة وعلاجه

الاستفراغ بما ينقي البدن والرأس كمطبوخ الافتيمون وحب الصبر
والاياريج وان يكتحل بما يبيض العين ويدمعها كالمليح الاصفر والعنزروت
والدار فلفل وزبد البحر قال الطبري قد رايت موسى بن سيار داوى
بهذا العارض باستعمال الرياضة والكحل بما يدمع العين فقط من غير استفراغ
البدن ثم رايت جماعة من الكحالين يحذاق بالبصرة وبغداد يستعملون
في هذا المرض الدمع ما ذكرناه ووضع الرافدة على العينين وشد ما دارت
للشد في هذا الموضع اثر محمود

في امراض الطبقة الشبكية

وهي طبقة مثناة الاطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية والجليدية
احتوا الشبكة على الصيد وهي اربعة اصناف احدها يرقان مع دمع
فان مالا دمع معه هو انصباغ الملتحم بمرة اليها من غذاء صفراوي وما
مع الدمع يكون لتجلب مادة صفراوية الى الشبكية وهي تقذف الى الجليدية
وعلاجه فصد القيفال ثم استفراغ بمطبوخ الهليلج ثم تقطير الشياف
الابيض ليس الجواري في العين وتقشير العين بزر قطونا وماء الهندبا وماء الورد
والانجاب بماء البنفسج والخطمى وثانيها سدتها فتقطع الغذاء عن الزجاجية
والجليدية وعلامته غور العينين وجفافها وقلة الدمع وعلاجه الفصد والاسهال
والتفتيح بالكمونين البزوري فاذا انفتحت فتقطر المرطبات في العين وترطيب
المزاج وثالثها يبيستي في الصغار الورنج وفي الكبار اليبنج وسببه انقطاع
افواه العروق المتصلة بالشبكية فيفقد دم كثير الى الملتحم او الى الاجفان
او الى الجميع ويتورم ولذلك عده بعضهم من امراض الجفن وبعضهم من امراض

الملتحمة واما عده من امراض الشبكية باعتبار ان السبب فيها فليس بشئ
ويحق انه من امراض الملتحمة كما ذكر لان الآفة فيها ولا يلزم من كون السبب
في الشبكية كون المرض فيها كما ان الصرع الذي يكون بمشاركة المعدة يكون
سببه فيها مع ان المرض في الدماغ وعلاجه مذكور في امراض الملتحمة وراجعها

صداع بحدقة وهو ضربان يجد الانسان في عمق عينيه مع نخس وضغط داخلها
او في وقت دون وقت وربما امتد هذا العلة صاحبها شدة الضربان
وسببه سدة في عروق متصلة بها او سخونة في الدم وقد يكون تابعا للشقيقة وعلاجها

في امراض الطبقة المشيمية

وهي طبقة تنسج من اطراف العناكب الرقيق الداخلي ومن العروق والشرايين
وانما سميت مشيمية لاشتمالها على الشبكية اشتمال المشيمة على الجنين واكثر امراضها
دموية لكون الاوردة فيها كثيرة فينصب اليها دم كثير ومن علامات المرض
اذا كان في هذه الطبقة ان يرى الحمرة في مؤخر العين والم هناك وعلاجه
الفصد من القيفال وحل الطبيعة وحجامة بعد الفصد والاستفراغ والتقطير
في العين من هذا الماء يوخذ ورق برزقطونا وورق لسان الحمل وورق عنب الثعلب
ويستخرج مياهها ويخلى غليظا صالحا ثم يذاف فيه بخشخاش ويسير جدا
من الشياف الابيض ويقطر في العين كل يوم مرتين وليضعه عند النوم بطلاء
مرقق مضروب مع البزرقطونا ودخل اليسير ودهن الورد فان هذا الضماد
يزيل اكثر الاعراض في هذا المرض وما يكحل بشياف الدرنج وبعد البرود الكافوري

في امراض الطبقة الصلبة

وهي طبقة منشأها اطراف العناكب الداخلي الذي يلي العصبية المجوفة وهي

ثمة اعلال مرض مشترك ومرضان مختصان بها فالمرض المشترك هو الورم
وعلامة كون الورم في هذه الطبقة جحوظ العين والم يحس في عمق العين
فان كان مع امتلاء الدم وجد مع الجحوظ والالم الذي في عمق العين تمدد وحكة
لا يدري اي موضع من عينيه يحك وعلاجه الفصد من القيفال وحل الطبيعة
بالمطبوخ الخفيف والتحقن اللينة وان يقطر في العين الشياف الآتي بماء
عنب الثعلب ويسقى شراب العناب مع الماء والشعير ويمسح بماء الطلع وان
كان من امتلاء الصفراء وجد مع الجحوظ والالم الذي في عمق العين حمرة اقل
ويحس بلهيب في عمق عينيه وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الفوكه والتقطير
في العين بماء حب السفرجل وبخشخاش المقشر وان يضمد العين بالطرائف
الندية ويمسح بدهن البنفسج ولبن البنات وان كان من امتلاء البلغم
يجد مع الجحوظ والالم ثقل العين واسترخاء الجفن وعلاجه استفراغ مخلط
بالتحقن والمطبوخات وبحبوب مثل حب الايارج والشبادة وذلك والتمسح
من ماء الزوفا المعلى مع دهن المصطكى ويسير من المسك والتعليس بشم الورد
والشونيز وقد يحدث في هذه الطبقة يبس وعلامته ان يجد مع الالم غورا
كانها تنجذب الى خلف وعلاجه ترطيب المزاج وحلب اللبن على رأسه
من لبن البنات او الاتن ثم يمسح بلبن البنات او دهن النيلوفر ودهن
البنفسج وعصارة حي العالم وانا الكتان الكتان مختصان بهذه الطبقة فاحذرهما تخرج

بالانسداد

وهي حالة يجد الانسان في عينيه حالة شبيهة بالتواء العينين الى احد الجوانب
ويجد مع ذلك الماشل الم الندى وسايل صافيا فتنكشف الرطوبة الزجاجية فتكاثف

بتجليد به والتكميد والشمه على العضلة فالتوت او اشتد شديد وعلامته ان يجد في عضله التواء وعلاجه ترتيب المزاج اكلا وشربا واستعمالا وابرازا والله الافرى

بالاسترخاء

وهو ان يجد الانسان في عضله كانها منقبان الى اسفل حتى ربما صعب عليه ان ينظر الى السقف من غير الم او مع الم اما الذي يكون بغير الم فانه يدل على ترطيب الطبقة العضلية اكثر مما يجب من غير مادة واما الذي يكون مع الم فيكون بالضرورة مع مادة محدودة وعلاجه اما الاول المعروف بالميل فاستفراغ البدن والدماغ بالمحبوب والايارجات بعد النضج واجتناب المرطبات ويومر بمضغ الكندر والمصطكى والرياضات المعتدلة والتغذي بالاغذية الناشفة كالقليا والمطبخات بلحوم الطير واما الثاني الذي يكون مع الالم فالفصد واستفراغ البدن والاطبوخ الافتيمون ثم استفراغ الراس بحب الصبر بحب القوقايا او بحب الاراج

في الشرناق

هو غلظ في الجفن الاعلى من مادة بلغمية مع الم يسير حتى لا يمكنه ان يقفل جفنه الا بتعب وعلامته انك اذا كببت الشحم بإصبعك ثم فرقتهما تاما بينهما وعلاجه استفراغ البدن بالفصد والاسهال وتعديل المزاج واصلاح الغذاء وتجويده والاستحمام بماء يجفن بالماء بحار والماء بحارة التي طبخت فيها اشياؤه كالبابونج والاكليل واشباه ذلك والتكحل بالاسليقون فان تحلل فهو المقصود والا عولج باليد بان يشق ويخرج الشحم

في السلاق

وهو غلظ في الاجفان من مادة اكالة تحمر بها الاجفان وينتشر الهدب منه مبتدا ضعيف وعلامته حكة في الاماق والاجفان وعلاجه ان يوضع عليه بالليل

بياض البيض ودهن الورد بقطنة او نوشادر مدقوق ويدخل من خلف الى الحمام او ينكت على نار ويضمد بقليل الحقا او الهندبا مع دهن الورد ومنه مرهم غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة وعلاجه الفصد وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بطبيخ الهليلج ويوضع عليها عدس مقشر وشحم الرمان المدقوق بسفرج ويدهن من حمام قال ثابت السلاق غلظ في الاجفان وحمرة وانتشار الاشفار وعلاجه ان يبدا بالادوية المحللة ثم يكحل بالحجر الارمني فانه جيد بالغ في ذلك شياف نافع للسلاق نخنة سرافيون قريبون ورهمان غفران ثمنة دراهم صبر اربعة دراهم افيون درهم سكر اربعة دراهم نحاس سنة دراهم يجبن بماء الهندبا ويجب

في الحرب

منه رقيق مبتدا وعلامته ان يكون في باطن الجفن حمرة وخشونة يسيرة ويحدث في الاكثر بعقب الرمد وعلاجه التكحيل باشياف الاحمر اللين وصفته شاذنج ثمنة دراهم قلقطار محرق ثمنة دراهم روسنج درهمان غفران صبر درهم درهم دار فلفل نصف درهم يشف بشراب عتيق ومنه مرهم غليظ وعلامته ان يكون باطن الجفن اذا قلبته تشبهها بالمتسقق ويجفن غليظا جدا وعلاجه الاستفراغ بالفصد والحجامة واسهال الطبيعة ثم بعد ذلك التحكك بالسكر الطبرزد قال سرابيون الحرب اربعة انواع النوع الاول يسمى باليونانية اسوطيس اي الخشونة والنوع الثاني يسمى باليونانية طراخوطس اي الحدة والنوع الثالث يسمى باليونانية سروسيس اي التبني والنوع الرابع يسمى باليونانية الحيس اي المحب فالنوع الاول يحدث في باطن الجفن الاعلى

فى الصفاق الاول وتبعه حمرة شديدة والنوع الثانى يكون مخشونة اكثر فيها
مما فى النوع الاول وتبعه وجع شديد وثقل وقد يعتم النوعين جميعا رطوبة
تحدث فى العين فانّ النوع الثالث فانه اقوى من النوع الثانى واصعب وابلغ
من شدة مخشونة فى بحرب حتى انها تحدث فى جفن العين ثقب شبه الثقب الكائن
فى اسافل القصب من التين ولهذا السبب يسمى النوع من بحرب التينى
والنوع الرابع من بحرب اشد صعوبة من الثانى والثالث واكثر خشونة واطرافه
فاما علاج النوعين الاولين فيجب ان يكون بالادوية المركبة من الشيافات
الاخضر والاحمر المركبة فان عرض مع بحرب الرمد فيجب ان يخلط مع الادوية
التى يعالج بها بحرب بعض الادوية التى تصلح للرمد فاذا كان مع بحرب قرحة
فى العين او حكة وحدة فيجب ان تستعمل الادوية المنقية والنوعين الاخرين
فيجب ان يحك الاجفان بالكزبرة الحديد ومن الناس من يستعمل لحك بالحجر المعروف بالقيشار

فى قروح العين

يكون قروح العين مع وجع شديد وضربان ونخس ودموع كثيرة واذا
اشتكت بجفن وجدت فى بياض العين بثرا قد احمرا او وجدت البياض كله قد
احمر وربما فصل حمرة او فى سواد او موضعا فقد حمرا فانه قد خرج فى العين
بثرة ويحتاج العليل فى فن العلة الى كحال عالم فان كانت القروح فى الملتحم
وهو بياض العين فليست بخوفة كالكائنة فى القرنية وهو سواد العين وشر القروح
ما كان فى السواد اسفل الناظر وينبغى ان يبدأ فى علاج القروح بالفصد والاستكثار
من اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال بمرات وبحقن من الادهان والشراب
والحلويات والاقتصار على البقول الباردة ثم يقطر فى العين فى الابتداء الشياف

الابيض بالتين فان رأيت الضربان قد خف وسكن فانه يرجى ان يحلل
العلة من غير ان يجمع مدة وان رأيت الضربان لا يسكن بعد الفصد والاستكثار
وتقطير الشياف الابيض فتيل برجاوك لذلك وح فليقطر الشياف الكندر

شياف الكندر

الى ان ترى المدة على الرفادة صفة شياف الكندر كندر عشرة درهم
انزروت خمسة دراهم اشق خمسة دراهم زعفران درهمان يجمع بماء
الحلبة ويشيف فاذا قطرت فى العين هذا الشياف فانه يبرد ويشد
رقيقا ولا يزال يقطر فيها الشياف الكندرى الى ان ترمى المدة على الرفادة
وبعد ذلك تحتاج الى شياف الابار حتى يستوى القرح وينبت اللحم كله

شياف الآبار

صفة شياف الآبار اقليميا مغسول اسفيداج وتوتيا وكحل وكندر وزمان
وزمان مر درهم انزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم صبر درهم
افيون درهم يشيف فان كانت البثرة عظيمة وكانت بالقرب من الناظر
او اسفل منه احتيج ان يعالج بالاكسيرين لئلا تنتو العين وتشد بالرفادة
ويدام على القفادير ويحترز ان يتحرك حركة قوية صفة الاكسيرين يستعمل عند

صفة الاكسيرين

انحراف من النتو ويحفظ المورد بمرهم كحل عشرة دراهم صبر درهم يسحق ويستعمل

فى البياض

واجر القروح اذا اندملت وبرئت فى الصبيان اسهل واما غير الصبيان
فلا يكاد يبرأ فيهم الا ان يكون رقيقا وعلاجه ان يؤمر العليل بملازمة الحمام
او الانتصاب على بخار الماء حارا حتى تحمر الوجه ويرق البياض ثم يؤخذ
بهذا الدور صفة مسحوق ينبذ الجرو بعر الثعلب ويورق ويسكر اجزاء
سواء فيدق ويخلل ويؤخذ وزن عشرة دراهم وجه ومثله ميعران

فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادويه ما يحتاج به ويحفظ
فى الظل ثم يسحق ويجعن به اربع مرات ثم يسحق ويذر فى العين فانه لا عديل له
فى اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد
الخطاف ويجعن بعسل ويستعمل وحده والخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهب
الغليظ منه قيل ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالى من السقوف
فيسحق ويكحل ويذر فى العين قال الشيخ اعلم ان البياض فى العين منه رقيق
حادث فى السطح بخارج ويسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا العلاج
اما الرقيق منه والحادث فى الابدان الناعمه فيجب ان يدام تجفيره بالماء
الحار والاستحمام بالماء الحار وقد تنفعه عصاره شقاقل النعمان وعصاره
قطوريون الدقيق وعروق الناشخواه واقوى منه انزروت وسكبطرزه
وزبد البحر وزراوند وبورق ويكحل به وماء البياض الزمن الغليظ والكائن
فى الابدان الغليظه فيجب ان يستعمل بما بين البياض بالتجفيرات والاستحمامات
المذكوره ويكون الشيافات المذكوره التى يكحل بها مذوبه فى ماء الرجل
او ماء الملح الدراظ المحلول ويكحل بها فى الحمام وقال ايضا وقد يستعمل اصباغ
يصبغ البياض منها ان يوخذ الملتاقطا من ورد والرمان الصفار واقاقيا
وقلقديس وصبغ كما وقيه اثد عفص كمثله ودراهم يدات بالماء
ويكحل وان لم يوجد ورد الرمان فقشره واقاقيه ومن الادويه النافعه
فى ازاله البياض بحرم العسل وصفته يوخذ من بعر الضب وقشور بيض الغمام
والصدف المحرق والشك المحرق والبسد وخرء الخطاف يطبخ بورق الرمان
يسحق ذلك كله ويسقى من مراره البيض ومراره الكركى ويجفف ويسحق

حرم العسل

ثانيا ومقدار ما يكحل به العين يدات بعسل الابيض ما يرقيق القوام
منزوع الرغوه ويكحل به فهذا اقوى شئ فى ازاله البياض ويغنى الكحل
بعد التكميد بماء طبخ فيه برزالجله وماء ريج واكليل الملك وورق السذاب
وقيل الحصى الذى يستخرج من الشانه اذا جمع مع توتيا الحديد وزبد البحر
والبورق وسقى من الشراب العتيق وجفف وسحق ثانيا وكحل به
العين ازال البياض قال الطبرى قد كنت ارى كحلا لازيل البياض
باهوان سمى ويكحل العين ولا يذر فضالته عن الدواء فذكر انه الزجاج
الاخضر المحرق المسحوق المنخول قد اضيف اليه البورق وزبد البحر ثم قال
وهذا انما تذكره على طريق النوادر ليكون عندك علمه والا فقد تقدم ما ذكرناه

فى ضعف البصر

حدوثه اما السوداوى مزاج حار يابس مادة وعلامة ضمور العين وخورها بلا الم
منها وزياده الضعف عند الجوع وعلاجه الترطيب غذاء وشرابا وسعوطا
وقطورا ومع مادة تدر الات البصر وعلامة حمرتها وانتفاخها مع حراره
وعلاجه استفراغ الماده بالفصد والاسهال ثم التبريد والترطيب
واما سوداوى مزاج بارد يابس وعلامة الجفاف وبطوء حركة العين وعلاجه
تبديل مزاج الدماغ بالغذاء والانجاب على ما طبخ فيه الابهنج
واكليل الملك والخاز اوصع ماده وعلامة الدمعه والرمص والكدوره
وزياده الضعف عند التجشو وبعد الاكل وعلاجه تنقيه الدماغ بالجوز
والفراغر والتكحل بما يليقون وقد يحدث للشيخ لفساد رطوباتهم
وضعف الدماغ ولا علاج له وقد يحدث من كدوره البيضيه وعلامته

ان یری قدام عینیه غشاوه وسوداء وینظر الی السماء اصفاء وعلامه الامتلاء
ان یکون استلاء والتکحیل بالکحل قال الرازی فی الفاخر ضعف البصر
یکون اما من الرطوبه وعلامته ان یزداد بعقب الاکل والنوم وعند التخم
وعلامه سقی حب الایارج وان یقطر فی العین ماء الرازیانج وماء السذاب
او مرارة الماعز او شیاف المرارات او الروشنایا او السکبینوتین
ویکتحل بالسکبینج او بالوج او بامیران ویکون من یبس وعلامته
ان یشتد عند بجوع وفی انتصاف النهار ویخف بعد النوم والاکل
وعلاجه ان یدهن الراس ویمشق الدهن ویشرب الشراب باکثیر
واوماء ان یحمام بالغرق وان یصب فی العین دهن اللوز الحلو ویحلب
فیه اللبن من الثدی ویدخل فی ذلک اصاف ویفتح عینیه فیه ساعة
ویکون من البعد من غیر علة فی العین وعلامته ان لایکون والمایل
یقوی عند التخم ویعلل التبه عند بجوع وعلاجه العنایه بالمعده وبقی الایارج
ثم الاطریفل الصغیر وبلیلجین مع المصطکی صفة الکحل الذی نقله الرازی
لتحدید البصر الذی فیه غلظ من رطوبة او بخار غلیظ یوخذ توتیا الهندی المغسول
عشرون درهما وبعصر بالمرز نجوش الرطب ویترک لیلة ثم یصفی ویدهن
به التوتیا ویترک حتی یجف ثم یسحق ویوخذ تنجبیل وفلفل وداذ فلفل
وامیران اربعین درهما اذا کان التوتیا عشرین درهما نوشادر
درهم یعجن بماء الرازیانج الطری ویجفف فی الظل ویسحق ویستعمل

فی نزول الماء

اعلم ان حد نزول الماء ان یقال رطوبة غریبة تقف فی الثقبة العنبیة من الروح

العنبیة والصفاق القریب فیمنع نفوذ الاشباح الی البصر ویحد ایضا بان
یقال رطوبة غلیظة خارجة عن الطبیعة یکون بین الغشاء المکبوبة والطبقة العنبیة
ویقال علی فساد الهیئة وکدرة ویحد بعض بانه انسداد مجری النور من العصب
المودی للبصر الی البلیدیه وقال بعضهم انسداد مجری الروح فی العصبة المجوفة
لاجتماع الرطوبتین رطوبة فی العصبة ورطوبة تتصل بها من زیادة الرطوبة العنبیة
واعلم ان الاوائل اختلفوا فیه قال بعض القدماء نزول الماء رطوبة غلیظة
تنجلب من الراس وتقف وتجمد خلف الغشاء المکبوبة فتمنع البصر من النفوذ
لغلظها وکدورتها وقال بعض هی رطوبة غلیظة تقف فی العصبة المجوفة کذلک او
غیرها کثیرا ما تسد مجری الروح وقال آخرون زیادة الرطوبة العنبیة
وتغیرها فی الکم والکیف حتی تسد الثقبة العنبیة وقد ذکرنا ما وصف من الحد والخلاف
فنذکر سبب حدوثه ذلک فنقول السبب الموجب اما من خارج کضربة
او سقطة تصیب الراس فیزعزع الدماغ ویجری شیء من الرطوبات منه الی العصبة
فینزل الی العینین واما من داخل کاستلاء البدن من الرطوبات فتنحل عنها
بخارات غلیظة فتصاعد الی العینین فتستحیل هناک الی رطوبة غلیظة فتمنع النور
من النفوذ وقد یکون السبب الداخلی الصداع الشدید والشقیقة وعلامة ابتداء
نزول الماء انحلالات مثل البق والذباب والشعر وغیر ذلک من الاشکال والانحلالات
قد یکون من بخارات المعدة تصعد منها الی الدماغ والایدال علی الماء والفرق بینهما
ان المریض من بخارات المعدة یکون انحلالات فی العینین جمیعا ولا یکون دائما
والمریض بسبب نزول الماء یکون العلامات بالعکس وعلامة اتانی
ابتداء النزول ثقبة الراس بمطبخ الافیون ودخن والابارجات وجوز

بعد النضج ثم الكحل بالاكحال المحلله واما المستحكم الذى منع البصر منفاتا
فعلاجه القدح بعد التنقية باذكرنا ان كان الماء من جنس ما يقدح وهو الا
الصافى الرقيق لا فى الغايه لان غيره من الانواع كالجمدى والغامى والاسبار
وغيره لا ينجع فيه القدح قال الرازى فى الفاخر يكون سنه بتدى وعلامه
ان يرى شبيه البرق والبياض الصغار امام العين ويكون مثل ذلك عن المعده
الا انه اذا كان فى عين واحده وكان داء فليس عن المعده وان كان
فى العينين جميعا وخف مره واشتد اخرى بحسب حال المعده فى خفتها وثقلها
فهو من المعده وان كانت بحدقه كدره كان فيها ضباب او دخان فليس عن المعده
وعلاج ابتداء الماء شرب القرفا وترك جميع الاغذيه الغليظه والشراب
والسمك خاصه والاكتحال بشياف المرارات ومرارة الماعز وما اشبهه
او بالسكنجبين ويكون سنه مستحكم وعلامته ان يمنع البصر وترى الحدقه اذا نظرت
اليها ممتده وهو صنوف والذى يعالج منه بالقدح ما كان اذا نظرت اليه
ان توجد صافيا واذا غمزته بابهامك انبسط ثم عاد فاجتمع فاما الاسود
والذى لا يتحرك والذى ينقطع اذا غمزته والابيض اجتماعه فانه لا يقدح قال
الشيخ انه قد رايت رجلا حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحميه
وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والاقتصار على القلايا والمشويات واستعمال
الاكحال المحلله الملطفه فعاد اليه بصره عودا صالحا وداء مجرب صفته يوخذ
من الماء قشيشا الذهبى الاصفر ويجعل فى كوز قطاع جديد ويشد راسه بطين الحكمه
ويلقى فى كور الزجاجين ويترك حتى يتوقد عليه سبعه ايام ثم يخرج ويخرج
ذلك منه ويكون قد ابيض يسحق ويكتحل به وايضا مجرب قشور السليخه تسحق

فى صفه القدح وصفات القادح

ويجعل مراره الطبى او الارنب ويجفف ثم يدق ثانيه ويجعل بماء الرازيانج ويشف
ثم يجفف ويستعمل فى صفه القدح وصفات القادح يجب ان يكون القادح
حسن البصر ذكى الناظر حاد النور عارفا بطبقات العين ورطوباتها وملتحمه
العين ويعرف جميع اجزائها ويعرف صوره خروج النور واقتاره فيتخذ
من الغليل يابس يستقع به وضع المحاجم على الساقين وعلى الاذنين
حتى يكف الفضول الى اسافل الاعضاء ويميلها عن العين والدماغ وصفه القدح
ان يجلس الغليل بين يديك على مخده فى موضع مضئ ويجعل ركبته على صدر
وتشبك يديه الى ساقيه وتجلس انت على كرسى لتكون اعلى منه علوا معتدلا
وتشد عينه الصحيحه للمتحرك فتشد عينه الغليل ثم تامر بالنظر الى الموق الاكبر من نظر
اليك يشبه التفات ويحفظ على ذلك الشكل ثم تقدم على مواراه محدقه فى الكرسى
الوحشى عاليا على الموق يسيرا تجذب الملتحمه ليتمدد الغليل الصغير ويصير الراس صلبا
ثابتا فيه فلا يزلق منه عند الثقب ثم تقبض الطرف بحذاء المثلث على الموضع
المعلم وتتمزه عليه قويه حتى يخرق الملتحمه فان كانت رخوه لا يتقدر الملتحمه تسل قليله
بمبضعا مدور الراس ثم تدخل الميثب بعد وتوصله الى محاذاة الثقب فاذا
رايت فى موضع الثقبه تحت القرنيه فوق الماء فاكبسه قليلا قليلا حتى ينزل الماء الى
اسفل وتعلق بانحل ثم قرم الملت بكلتا يديك ما صالحا ثم تشيل عنه وتنزل عاد
الماء ثانيا فان عاد فالبسه ثانيه وثالثه الى ان يستقر ان بخل برايك يقبل الادب
ثم يخرج الملت قليلا قليلا وان سال شئ من الرطوبه اذا لم يسرف فى خروج
فلا باس بل يسيلها اذا كانت قليله جيده محموده ثم تقرب صفره البيض
مع يسير جدا من الملح ويسير من الكمون المسحوقين ضربا جيدا وتضعه على قطنه

وتقصد على عينيه في اليوم والليلة مرتين وتوتته على ظهره في موضع معتدل
وتحذره الحركة والعطاس الى اليوم الثالث للاهليلج والماء والشعير
ماء الشعير وتحذره من الاغذية التي تهيج الرياح وتجز الى الراس وضع
راسه على المسند الذي خلفه ميلا الى خلف وتجهد ان لا يغتذي بشيء
يحتاج ان يمضغه واوفق الاشياء بحار المتخذ من ماء الخلاف فان
خشيت ضعفا قديته بمرقة واذا جاوز الرابع عشر امرته بدخول الحمام

في الحول

يكون من امتداد يعرض في العضل المحرك للعين فتنه من ولاد الاطفال
وعلاجه ان يغطى وجه الصبي ليصير مستويا ويحاذي السراج مقابل عينيه
ليعتد بصره اليه ويلصق بانفه او يصبغه عند المأق زبيرا احمر ليقبل بصره
من المايل وقد يعرض من استرخاء في العضل من رطوبة وعلاجه تنقية الدماغ
والراس بالايارجات والغراغر والتطيس وتلطيف التدبير ودخول
الحمام وقد يعرض الحول من الخلاء واليبس ويعالج بسقي لبن الاتن والابهل
مع دهن البنفسج ودهن اللوز المحلو وصبهما على الراس قال اهرن ينفع
من حول الصبي اذا ولد ان يقام راسه وينصب وجهه ثم يوضع بين يديه
سراج ينظر فيه ولا يلتفت يمينا ولا شمالا وان كان حول يقبل على القفا فانه يربط على
صدغيه صوف حمر ليلتفت اليها

في الشتر

وهي انقلاب الجفن حتى لا ينطبق ويكون هذه العلة اما خلقية واما لقطع اصاب
الجفن واما من اجل غدد ونبات لحم زايد او قرحة كانت فيها واما من يبس

خياطة الجفن وعلاج كلها بالحديد قال ابن ماسويه الشترة ان كانت
مع اثر فاخفها لا تبرا الا بعلاج الحديد وان كانت من لحم زايد فتستقى الا قوة
الحادة كالزنجار والكبريت وما شاكلهما وكذلك النيدانج

في انتشار الاهداب

هذه العلة تضر بالعين من حيث انه لا يرفع الغبار والاصفرار فيعرض لصاحبه
ان يضعف بصره وربما فسد غذاؤها وسيله الى سحمة وبحراقة لغلبة المرار
وعلاجها استفراغها وتبديل المزاج والتكحل بالاكحال المسنة لما قال الرازي
انتشار الاشفار اما مع حمرة وحكة وما شاكل وعلاجه علاج السلاق يكمدان
بالحمرة وحكة وعلاجه ان يوخذ من نوى التمر المحرق جزء ومن دمان
الكندر جزء ومن السنبل وحجر الازورد كحل ثلث جزء ويكتحل به ويديم الاجفان
قال سرابيون انتشار شعر اشفار العين يكون من نوعين نوع منه يكون
من رطوبة حادة من جنس والشلب والنوع الاخر يكون من غلظ الاجفان
وصلابتها ووجع يعرض فيها فعلاج النوع الاول تنقية الراس اولا وبعد
ذلك الطلاء بالادوية المحادة واما النوع الثاني فيجب ان يعالج في اول
حدوثه بالادوية المسكنة للوجع ثم يكتحل العين بعد ذلك بالحجر المعروف
بارمنياتون الذي يوتى به من ارمينية فانه نافع جدا لانتشار شعر الاجفان
اذا كان ذلك من غلظ حادة فانه يحلل ذلك بالمحادة ويديم والعضو
الى مزاجه الصبي الذي يكون به نبات الشعر وتربيته وتقويته

في الشعر الزايد والمنقلب

قد ينبت على الجفن في غير موضع الاشفار شعر زايد وشكل ذلك قد يختلف

فان كان انقلابه الى خارج منع الاشفار لا يضر بالبصر ضررا محسوسا
بل يكون خفي الاضرار وان كان انقلابه الى داخل فلا خفاء في اضراره ذلك
وانه يدمع العين ويحسها ويمنع البصر ويضر به وعلاجه اولا تنقية البدن
والدماغ بالفصد والاسهال وتلطيف الغذاء والالصاق بالمصطكى
او تنف ذلك الشعر بمنقاش من النحاس المعروف بالطالقون وقد
ذكر بعض ان خاصية الطالقون انه اذا نتف به الشعر الزايد لم ينبت بعده
فاذا نتف ذلك كحل بهذا الكحل صفته روسنج المعمول من الطالقون وتوتيا
الحديد وحجر المعروف بالفاوزهر قال ابو ماهر ان اللسن يقوم مقام
ذلك الحجر يحرق ذلك الحجر ثم يدق ويسحق ويجمع بينه وبين الروسنج المذكور
وتوتيا الحديد وكل نفس قشور البيض والصدف المحرق والتربيا والكحل
اجزاء متساوية يسحق ذلك نعما ويخلل بحرير ويكحل العين به وذكر بعض
الاوايل انه اذا نتف ذلك الشعر وكحل بالمارن وهو بيض النمل لم ينبت
بعده واما يعمل باليد والحديد فهو ان ينتف شعرة شعرة وكل ما نتف
كوى اصله براس ابرة غير حادة واذا كان الشعر قصيرا اوليفا او كثيرا
ولم يمكن النتف والكي والالزاق تشعر العين بان يشد بحلد الذي في فكاك
بحفن في الموضع الوسط بخيط وابرة في ثلثة مواضع ويعلق بها بحفن
الى فوق على مقدار ما ترى ان الشعر تمثال عن العين شيلا ما معتدلا
ثم يقرض ذلك بحلد بمقراض ثم يجمع بين شفتي الجرح وتخيطها بعد موضع
ثم تذر بذور الاصفر دفي اليوم الثالث تقطع بخيوطها ثم يعالج بالمراهم
وح يقلب الشعر ويقصر بحفن ولا يتحس ولا يمنع غير ان البصر ضعيف

تشعير العين

لمصادمة الرياح ولا يعمل هذا الا عند الضرورة قال الرازي يكون بالتنف
ان كانت شعرة او شعرتان فانه يقبض بالدبق الصيني والمصطكى مع سايير
الشعور او ينتف ويكوى موضعها بكوى في دقة الابرة وان كانت كثيرة
احتيج الى القطع قال ثابت بحدث ذلك من كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع
في الاجفان والعين فيجب ان يمسح بالدبق والمصطكى المذاب ان كانت شعرة
او شعرتان او ثلثة فان كثرت تنتف وكوى موضعها بابرة محققة فاذا كانت كثيرا
فليس الا القطع ومن غريب العلاج لذلك ان يوخذ من الارنبة ونوشادر
وحافر الحمار المحرق الكسوق اجزاء متساوية ويعجن بخل ثقيف ويطلى بعد النتف
وله علاء ايضا يطلى بعد النتف بدم هلم الكلاب او هلم الجمل او يذر عليه ورق
الكرسن الابيض او دم الضفادع بخضراء او رماد الصدف المحرق بقطران
ساعة بعد ساعة قال سرابيون ينبت هذا الشعر الزايد في الاجفان عن كثرة
رطوبات عفنة تجتمع في العين وعلاجه في اول حدوثه تنقية الراس وبعده
الاكتحال بالادوية الحادة التي تجلو مثل الاسليقون والروشناي والشاف
الاحمر الحاد والشياف الاخضر ثم بعد ذلك ينتف الشعر ويطلى على موضعه
دم السلحفاة وهو شئ يتعلق باذان الكلاب واذا شرب دما كثيرا اسقط عن اذانها
ودم الضفادع الصغار وحابق في بذر العلقة فضايخ ان يوخذ مرارة القنفذ
البري يابسة ومن دمه مكدجزء ودمرات الكلمون وهو حيوان بحري
جزء ومن بجند بيدستر جزء دقيق يجمع ويعجن بدم الحمام ويتخذ منه شيافة قشور
السمك ويجفف ويرفع فاذا احتيج اليه ينتف الشعر من اصله ويداف قشرة
من تلك القشور بريق انسان لم يطعم شيئا ويطلى به الموضع وينتف عليه

نصف ساعة فانه يولم الشديد غير انه يمنع نبات الشعر البتة فان خلط
ان تلصق الشعر مع الاجفان فافعل ذلك بالصبر او بالانزروت
بالصبر او بالكتيرا او بالاشق الذاب بياض البيض ومن الناس من
يعالج الشعر بهذا العلاج الذي اذا واصفه يثقب الاجفان عند اصول
الشعر ويدخل في الثقب ابرة دقيقة بعد ان يدخل في ثقبتها الشعر ويخرج
خارج بجفن فانها تستوي فاذا ان عرضت دمعة كثيرة لانها كثيرا ما تمرض
في هذه العلة فاستعمل الكحل الرشنائية وينتفع بها الاشياف المتخذة بالملح والشاف
الاحمر المحاد

في العقدة التي تكون في بجفن الاعلى

تحت بجلدة الظاهرة للحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتجمد
هناك وتصير غدة وتكون على ثلثة انواع نوع منها يتحرك عن موضعه سلسا
والنوع الثاني صلبة كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها والنوع الثالث
منبسطة ولونها مظلم في سطح بجلد كانه لون التوتة وعلاج النوع الاول
الاخراج بعد ان يقلب بجفن ثم يحشى بالكمون المنضوغ وعلاج الثاني
ان يجتهد بتليينها وتحليلها مثل الدياخيلون والالبعة وعلاج النوع
الثالث الاستفراغ في كل قليل وبحقنة من الاطعمة الغليظة ولم تتعرض
له بتة من الدواء غير الاستفراغ لانه ربما يودي الى التشنج

في الصلابة التي تحدث في بجفن

هذه الصلابة تحدث في وقتين احدهما اذا عرق من الشتي وضربه الهواء
البارد وثانيهما اذا انتبه من النوم ميتا في ليالي الشتا وسببه بخارات
غليظة فيهما يبس وعلاجه الاستفراغ ان احتمل العليل مثل مطبوخ الافتمون
وبعد الاستفراغ الانجاب على مياه الحشايش المحللة الرطبة مثل السنفج
والبابونج واكليل الملك قد جعل معها الشعير ويحلب في صبنة بن البنات
ويقطر فيها الالبعة مثل لعاب حب السفرجل وبزر الكتان ويضمد بورق
البستفج وورق الخبازى والخطمى

في الشعيرة

وهي ورم مستطيل يخرج على بجفن وعلاجه ان يطلى في اول امرها بالصبر
والحضض ثم يمد بعد ذلك بشمع حار

في الثرب

وهو الناصور في المأق الانسي وهذه علة تحدث في العين من انصباب
فضول رديئة الكيفية من الراس الى العين تحت جلدة بجفن الاعلى
في المؤق الانسي ويكون ذلك بعقب الرمد او بلا رمد وربما غار وفسخ
الغشاء الذي على بجفن السفلاني من داخل فتسيل المدة الى اسفل الى
مع صفحة الانف واذا طال انصبابه الى هناك خرج من العين
بالعصر والغمز تفرح الموضع وتقصر وعلامته انه اذا غمز على بجفن السفلاني
تترشق منه مدة ويقطع رمصا شبيها بالمدة ويضر الورم اليسير وعلاجه
الفصد من القيفالين والاستفراغ وتطييف الغذاء ويجب ان يجتهد
في فتحه الى اسفل فانه اذا انفتح الى اسفل لم يغر ولم يفسد العظم وان انفتح
الى اسفل وانفتح الى العين غار وتقصر وربما سود العظم وبعد الاستفراغ
يذر بهذا الذرور صفته يوخذ من الاسفيداج المغسول بالماء وزن درهمين

ودم الاخوين وزن درهم مرورن درهم ومن هجلبار وزن درهمين
ومن العنزروت المربد بهن الاتن وزن درهم ونصف ومن
الكندر نصف درهم يسحق كله ويخل بحرير ويدمج في الماء ون حتى ينعم
ثم يذر ويرفد العين ويوضع الرقاده على الموضع المتقور فان ذر بما ثبت المتقو
اللحم وملأ الفور والرتق بجلده قال الرازي الغرب يكون من رطوبة سيل
من الماق وعلاجه ان يبصر ويقطر من هذه الاشياف التي ذكرنا
فان كفى والاعولج بالكي وقال ايضا هو الناصور في الاماق ويرشح الما
ويسيل منه اذا غمز عليه صديد ودمة وبرؤه يكون بالكي صفة شياف له
صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وهجلبار وكحل وشب بالسوية
زنجار ربع واحد يتخذ اشياف وعند استعماله يبصر الناصور ويذر
الاشياف في الماء ويقطر في الاماق ثلث قطرات او اربع بكحل
بين قطرة وصاحبتها زمان صالح ثم ينام العليل قال ثابت الغرب
هو الناصور في الاماق يجب ان يبصر ثم يقطر فيه هذه الاشياف فانه
ربما ابراه او بجفنة اشهرا حتى يظن انه صحيح اذا لم يكن ناصورا وربما قد افسد
العظم فان ذلك ليس له علاج الا الثقب والكي وتقدم صفة الشياف
في قول محمد وما ينفعه ايضا ان تبل خرقة كتان بسول صبي او يلوث بالدواء الصحا
ويدخل في ذلك الناصور او يتخذ فتيلة من زنجار قد عقد بالسكر والاشق ويدخل فيه

في القل في الاجفان

القل في الاجفان يتولد من مادة عفنة بلغمية نضجها دفعتها الطبيعة الى جهة
الجلد والى اصول الشعر وعلاجه تنقية البدن والدماغ بالمطبوخات مثل
مطبوخ الافتيمون والحبوب مثل حب القوقايا ثم الغرغرة بما ينقي الدماغ مثل
عاقرقرحا وسويرج ومري واشباه ذلك وينبغي ان يكون الغرغرة
على الريق ثم الكحل بهذا الكحل يوخذ من البورق الارمني وزن دانق من
ورق بخاري وزن دانق ومن الملح المحرق قيراط ومن ورق الغار
دانق ونصف ومن السويرج درهم ومن قشور حب بخروع دانق
ومن الكحل المغلوه بهن بخروع نصف درهم ومن التوتيا المغلوه بهن
الثلاثين درهم ويسحق سحقا ناعما ويخل بحرير ثم يوخذ ميل من نحاس
او حديد ويغمز بالريق حتى ياخذ الميل وايكحله وان تعلق بشئ امسحه
بقطنة ثم يكحل كحلة بهذا الكحل ويتعهد بهذا الدواء ويوخذ عاقرقرحا
وسويرج وحب الغار وشحم الرمان اجزاء سواء ويجعن بالخل مع
دقيق الكرسنة بمقدار رقيقا ويكون بخل بسير ثم يضعه بالعين قال ثابت
القل في الاجفان تحدث عن حرارة ورطوبة غير طبيعية دفعها الطبيعة
الى الاجفان وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى فان اوجع فالقوقايا
وحب الايارج والغرغرة بعد ذلك ثم يغسل الاجفان بالماء المالح بما قد
الشب والبورق والسويرج وتعلق بجفن باليد ويمر باليد واليا الميل عليه ثم
يرسل فيه فانه ينثر القل كله قال سرابيون تولد القل في الاجفان يكون
من بخار حار يخار رطوبة عفنة دفعتها الطبيعة الى الاجفان
وسبيل علاجه تنقية بخلط الفاعل له بحب الصبر والمصطكى وحب القوقايا
والايارج وقد ينتفعون بالغرغرة بالايارج المر وينبغي ان ينقي الموضع
من القل وينسل بالميل الجراء وبالملح ويطلي الاجفان بعد ذلك بهذا الطلا

کتابخانه
مجلس شورای ملی
شماره ۱۳۰۲

يؤخذ شب يا زجر آن ميويز جزء صبر بورق كدقصف جزء زيق
ويخلط ويعجن بخل الاقيل ويستعمل اويسحق الميويز والبورق جميعا ويكحل به

فى العشا

يسمى بالفارسية شبكور وهو ان يعطل البصر ليلا ويبصر نهارا وعكسه
هو الشكبور الزايد المتناهى حتى لايبصر فى اليوم الغيم وسببه بخارات غليظة كدرة تحتقن
وتمنع النفوذ الى العصبة المجوفة على ما يجب وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخات
والاضارجات والحبوب مثل حب قوقايا ثم الغرغرة والتعطيس ثم بعد ذلك يستعمل
هذه الاشياء وصفته يؤخذ من كبد الماعز فيحرق ويوزن منه وزن درهم
ودرهم دار فلفل ودرهمان شاهنج وذرهم حضض ودرهم صبر اسقوطرى
ونصف درهم مريسق ويعجن بانجمر العتيق ويلطخ به قعر نحاس ويترك
حتى يجف عليه ثم يؤخذ منه ويسحق سحقا ناعما ثم يعجن ثانيا بماء الرازيانج ويطلى
على اينة نحاس ويجف على ذلك ثم يسحق ويخلل ويكحل به العين قال الرازى
يكون من رطوبة غليظة كمدرة العين وعلاجه النقض بالاضارج فيقرا والغرغرة
والتعطيس ثم يكحل بشياف المرارات وبعض اذكر انى فى نزول الماء وينفع
منه خاصة ان تاخذ من الفلفل والدار فلفل والقسط اجزاء سواء فتكحل
او يكحل بالميل من الكبد المشوية او ماخذ الكبد الماعز فيشرح ويطرح منه شيء
على آجرة ويجعل فوقه دار فلفل ويغلى منه شيء بخرة اخرى ويدخل الى التنور
حتى يشوى الكبد والابيس ثم يخرج ولك الدار فلفل ويسحق سحقا قليلا
ويعصر الماء الذى يسيل من كبد التيس ويعجن به ثم يجف ويرفع ويكحل به
قال ثابت فى علاج العشا ان يقطر فى العين بماء الرازيانج الرطب اوماء

طبخ فيه بزر رازيانج يسيل من الكبد اذا صب عليها شيء من المرار وهو ثابت
وينفع مرارة التيس وماء الرازيانج فان احمرت وهاجت تركت ايامها
وعولجت بحلب اللبن ثم يعاد وان طبخ الكبد فى قدر مع شيء من بزر الرازيانج
واكتب الانسان على بخار نفع

فى الهجر

ويقال له بالفارسية روزكور وهو ان لايبصر نهارا ويبصر فى الليل وقيل
الغيم وضد العشا وسببه رقة الروح وقلته جدا وعلاجه ترطيب الدماغ
بالتسعيط باللبن ودهن البنفسج والغوص فى الماء البارد وفتح العين فيه والتغذى
بالاغذية الغليظة كالهريس والرؤس

فى التوتة

وهى لحمة حمراء ضاربة الى السواد رخوة تكون فى داخل المحجر الاسفل
وسببه دم فاسد محترق وعلاجه الفصد والتنقية واستعمال المخففات
الاكالة مثل الزنجار والشب والنوشادر والشياف الاخضر والدرور
الاصفر

فى النخش

النخش لايكون الا مولودا مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية
والعنبية شفيفتين يفذفيهما شعاع الشمس والضوء فلا يبصر بصرا تاما فهو يبصر
فى النار بصرا ضعيفا وعند غروب الشمس وفى يوم الغيم يبصر بصرا قويا
وكثيرا مايكون مع مذاوة فى الاجفان وعلاجه حج الاستفراغ وتنقية
الراس واستعمال الاكحال التى تجلو العين كالاسقنيه والعزرو والكندر

قال الرازی الاغنش هو ضد الاعشی قال شمعون یکون فیمن یبصر ضعیف رقیق لایقوی البصر علی النظر الی عین الشمس ونوره یتفرق عند النظر الی النور والشمس ویبصر وقت اللیل وعین هو الا لیس فیها سواد قال بعض الحکماء تولد الغشش من غلظ حار ویجتمع فی الراس والدماغ فیفسد الروح النفسانی الذی یکون به البصر لحدته ویستدل علی ذلک بان یبصر الشیء باللیل ولایبصره بالنهار او یبصره یوم غیم ولایبصره فی یوم ضاح وعلاجه اخذ ما یقوی الراس والدماغ ویلطفی بحدته مثل ماء الریباس والکشنیز الساوج او تقیع الشمس وشربه ثم تبرید الراس وتقویته بالماء ورد والصندل والکافور ویقطر فی العین ماء یبرد بحدته مثل ماء الورد وینفع الدخول فی الماء صافی وفتح العین فیه واجتناب ما یزید فی حدة کالحرکات والانبذة والملوحات والحلاوات واما انفاذه الی ما یلطف ویقبض کالخل والزاج

فی الحکة وحرقة فی الاماق

وسببها رطوبة مالحة بورقیة تنصب الیها وعلاجها تلطیف التدبیر وترطیب المزاج والتکحل بالحصرمی فان کفی والا فیستفی البدن بالفصد والاسهال قال ثابت ینفع العین بالهندبا والمدقوق بعد نقع یوم بهن وجهه بهن الورد ویشد باللیل

فی حرقة والوجع یحدثین فی العین

عن شدة البرد والریح قال الرازی قد یحدث فی هذا الحال فی العین حرقة ووجع شدید وحمرة کما فی الاجفان وغلظ وربما احمرت العین واوجع منها رمد صعب وینبغی ان یحترس من ذلک بتنقیة العین وتوقیتها ما امکن بان یلطف حولها العمایم بالا یتکشف منها الا الا یسیر منه ویتزوی من الریح ما امکن ویتحد تشیا شدیدا علیها ویکون لثقب بحدة یحدة عظم نفعه فی هذا الباب وان جعل ذلک اعظم حمی یحتوی

علی الوجه کله کان انفع وابلغ والنبل من الشراب ینفع ذلک ایضا فاما تکمید العین فی هذا الحال کل ساعة فحفظ عظیم وذلک انما اذا سخنت بالتکمید کانت نکایة البرد فیها ابلغ واسرع فان حدث علی العین فی حالة اذکرناها فانه ینفع من ذلک ان یغلی تبن بخرطة فی الماء ثم یکب الوجه علی بخاره او یکب علی طبیخ المرزنجوش والشبت فراوی ومجموعهما ومما ینفع من ذلک ان یجمی حجارة ویلقی فی النبیذ او یرش علیها وینکب علی ذلک البخار وینفع من ذلک التعطیس فان حدثت منه حمرة فی العین فلیبادر الی فصد القیفال ثم لیدخل عند ذلک الیوم حمام ولیتغذ ولیشرب بشرابا صرفا قویا ولیطل النوم فان بقی منه شیء فلیعاود التکمید اکثر والمغ ما فعل وسایر التدبیر غیر الفصد ویطلق الطبیعة اطلاقا قویا

فی البثور

وهو کلال یحدث للبصر من ادامة النظر فی الثلج اذا سار الانسان فیه وطلعت الشمس علیه ونظر الانسان الیه ورجع شعاع الشمس من الثلج الی العین فیضعف بصره وهذه النکایة التی تصیبها من الثلج تضعف النور من غیر ان یکون معه رمد رطب یسیل منها الدمع بسبب جمق البخار وعلاجه التوقی الاول فهو ترک المشی فی الشمس واجتناب النظر الیها فی کل وقت وسایل حمرة سوداء علی الوجه لتصون العین من ضوء الشمس وحلب اللبن فی العین وتقطیره بالبوز بحلو المدقوق باللیل عند النوم وکحلها بهذا الدواء توخذ من العنزروت المربا بلبن الاتن وما میران جزء ومن الکحل جزء فیسحق الجمیع ویخل ویلقی بماء الزنجبار والشراب العتیق وفتیلین وشمشم یسحق ناعما

ويقل ويكحل به فان النور يصفو ويعود والتكميد بالماء يحلل فضوله واما علاج الذي يكون
مع الرمد فالاجتناب على الماء الذي يطبخ فيه الشعير واكليل الملك والبابونج ودوق
الثوم الرطب وقشور الرمان والخلاف والملح والماء يكحل به في هذا الرمد فهو ما يؤخذ
من الدار صيني وزن دانق ومن القرنفل وزن قيراط ومن الشاهنج الهندي وزن
دانقين ومن اقليميا الذهب وزن دانق ومارقيشا الذهبي وزن دانق
يكلس ويسحق ويذر به العين ليس يجب ان يداوى هذا الرمد بماء والماء يبل
بكلها فان اقوى السبب فيه احتقان البخارات ويضمد بورق السرو والنوفل
كمد وزن دانقين ودقيق السميذ وزن درهمين يعجن ثم يترك حتى تختمر ويضرب به
قد اغلى فيه برزاكليه فيوضع على خرقة وتضمد به العين

في اختلاج العين

وسببه اجتماع البخارات تحت الاغشية والسفاقات وعند ما تمنع البخارات
من النفوذ عند تحركها للخروج يحدث الاختلاج وعلاجه علاج اختلاج البدن
بعينه ويزيد في هذا الموضع ما يكحل به العين عنه ودوام اختلاجها اذا وقع الاقراص
وسحيقة والدير الصحيح فيجبان يكحل العين بهذا الكحل يؤخذ من الزنجبيل الصيني
اسخالص وزن درهم ومن القرنفل درهمان ومن الاسبرام والفلفل
والدار فلفل كمد دانقان توتيا صبيح كمد نصف درهم يسحق كله نعما ويمزج
في الماء ون بعد التخلل يكحل به

يبتل العين

هذه العلة تحدث في المشايخ اكثر وربما حدث بالشاب في عين واحدة وسببها نقصان
الرطوبة وتمكش الطبقات وقلة البيضية فيضعف لذلك العين ويكاد ان تنفجر

عليها جفنا هاوربما تعب البصر وعلاجه اذا حدث للشاب فاستفراغ البدن
وتفتيح المدة ثم ترطيب البدن وبعد ذلك المالة الى التدبير اللطيف والاقتصار
على الاغذية التي تولد الدم المحمود كلحوم البقر والضان والفراريج وصفرة البيض
النيرشت وحبس نفسه في الاوقات وصب الماء الفاتر على راسه بعد ان يطبخ
فيه خشخاش والبنفسج والنيلوفر والشيرخشت وشيء من الشبث في الشمس ويستعمل بالماء
ويضمد بهذا الضماد يؤخذ من دقيق الباقلا ويضرب مع لبن البنات او الخبز
السميذ فيضرب مع ذلك اللبن ويضمد به عند وقت النوم ويذر بشم الروح
الطيب المعتدل وان كانت هذه العلة بالشايخ فقلما يزول غير ان علاج المشايخ من
هذه العلة كون بالحجامة والاقتصار على الاغذية الطيبة المحمودة ومنعه عن الرياضة الشديدة
والجماع ويحتمي بالاشياء التي ترطب وتحسن وتجتنب ما يسخن راسه بخار المحمود مثل
هذه العلة صفتها يؤخذ من البهمن والتودري وزر حجر جير والبابونج واكليل الملك
ويطبخ حتى تبرى ثم يصفى ويصب عليه سير من دهن البنفسج ودهن الخيري
ودهن الياسمين ودهن الاكارع على مقدار يجب ثم يضرب حتى تجد وتغلظ ثم
يحتمل به وهو فاتر ولا يفصد من حدث به هذه العلة شيخا كان او شابا

في الدمعة

الدمعة التي تسيل دايما من العين اما ان تكون من غرزان الشوك او شيء يقع فيها
او من خشونة يحتمن بحرب او بثرة فمتى كلما ذكرنا علاجها واذا كان السبب
نقصان اللحمة التي في الماق الاكبر او استلاء في الراس والعين وضعف الطبقة
الملتحمة فعلاجها كان بسبب نقصان اللحم بالتكحل بالزرور الاصفر والاثمد
الزعفراني او بالكحل وينبغي ان يكون الكحل حوالي ماق العين كحلا يابسا ورشا

وتحيته واصلاح التدبير وان كان من امتلاء وضعف الطبيعة فعلاجه الفصد
والاستفراغ واصلاح الاغذية والاجتناب من الاغذية المتجوزة كالبقل
والعدس ويسقى فى كل ثمانية ايام بحب المعروف بالشبيار ويكحل العين بهذا
الكحل صفته جلنار روسخت توتيا المذبى كحل كه در رسم طباشير محرض نصف
درهم قشور البيض الكلس نصف درهم يدق جميعا فى الهاون حتى ينعم ويكحل
بحريرة ويكحل به وقد يكون سبب الامتلاء تجلب فضول رقيقة تجتمع فى الرأس
فيرشح الى العينين وعلامته ان يكون مع الامتلاء حكة ولذع وعلاجه استفراغ
الرأس وتعديل المزاج وتكميد العين بالماء الحار دايما وسقى الاطريفل الصغير
والمايرج فيقرا ويكحل بهذا الكحل توتيا عشرة دراهم يدق ويسحق ثم يطبخ اصفر قشير فى دهان
دار فلفل درهمان يسحق ناعما ويتخل ويكحل به قال الرازى من مجربات الكيارستان
يلبس الملوجة بعين ويشوى على آجرة فى تنور الى ان يحمر العين ثم يوخذ منها
فيتمم يخلص مع دانق زعفران ويكحل به فانه عجيب

فى القذى وبحيوان الذى يقع فى العين وما يفترق بالناظر

اعلم انه يكون حيوان شبيه بالبق خفى صغير جدا له اجنحة رقيقة وهو فى الصغر
كالذر يسمى طالب العين ويقع فى العين كثيرا ويفترق فى السواد وتحرق العين
ويمضها فيحس الانسان بالم شديد لذاع وتحمر العين فاذا نظر الطبيب الذى
لم يتجرد فى الصنعة ظن ان العين بانجة قارحة فبدا بايداوى به الرمد ويزداد
الفساد واذا كان الطبيب ابرا واستقصى فى النظر كثيرا يرى هذا الحيوان
مفترقا خفيا وعلاجه اخذ ذلك برفق وقلعه من السواد ولاخذه طريقان الاول
ان يكحل العين بالطين الفارسى ويشد العين ساعة فيقبض الطين على ذلك

الحيوان مع الرطوبة ثم لين بعد القبض وقد انقلع الحيوان بذلك القبض من فتقلع
عن الناظر ويوخذ بالميل الذى له اصطباغ غير حادة فيه ثقبة تقدم من اول الميل الى
آخره فيفتح فى ذلك الميل تفتحا متتابعا ثم يحك السواد بحكار رقيقا باصطباغ الميل ويكمد
بالماء الحار قال الطبرى رايت بالبصرة كحالا مسلمة عن هذا الحيوان فتذكرانه
عالج سنة جاءته وكان يعالج بان يكمد العين بخرق مبلولة بالماء الحار ويفتح العين
ويصب فيها بريق فكان يتقلع ذلك وينزل واذا زال ذلك وقد اثر فى
العين فالعلاج ان يكحلها بالشياف الابيض

فى تخيل امور غريبة

قد يتخيل الناظر مثل نار ملتهبة وسببه ضعف الشرايين وعلاجه الفصد والاستفراغ
والتحية والتلطيف التدبير وقد يتخيل الناظر كان اسطوانة من دخان يرتفع قدام
عينيه وسببه غلظ سوداوى حصل فى الشرايين وعلاجه تبريده وتكثيفه حيث يكون فى رقيقة
البدن وقد يرى عند العطاس اشياء بيضاء ذات شظايا وسببه امتلاء المعدة
والدماغ من رطوبة حادة وعلاجه تنقية الراس والمعدة بالقى والاسهال

واصلاح الغذاء

فى رؤية الصغير كبيرا وبالعكس

قد يرى الكبير صغيرا والسافة قريبة وسببه رقة الروح وفساد المخ الشاعى وقد
يكون لتكدر حوالى البلورية فلا يقطع شعيع البصر الا فى بعضها وعلاجه التطيب
الكائن من اليبس والتجفيف الكائن من الرطوبة وتعديل المزاج وتخلط وقد يرى
الصغير كبيرا والمسافة قريبة لا فى الغاية وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصر
كما يرى العنبة فى الماء كالتفاحة وعلاجه الاستفراغ بالايارجات وكحل العين

بالاكحال المدمعة كالباسليقون وقد يرى كان على جنبة شخصا واقفا وسببه
كدورة جسم البيضية والجليدية وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والاسهال
العقار والتكحل بما يجلو الرطوبات وقد يرى كان شيئا يسقط من قدام
عينه فيفزع وسببه تجلب الرطوبات من الراس وعلاجه الاستفراغ وتحليل

شراب بنفسجي

في البردة

وهي رطوبة غليظة تجمد في باطن الجفن ويكون لونه الى البياض شبه البردة
وعلاجه تلطيف التدبير والتضميد بالاشق المسجون بالكحل او صفرة البقم مع
دهن اللوز او المكاشق المدقوق المسجون باللبن

في جساوة الاجفان

هو ان يعرض للاجفان عسر حركة الى التغميض عن انتفاخه او الى الانضمام
عن تغميض مع وجع وحمرة ولا يخلو عن تقارح رمص يابس وعلاجه تحميد
العين بالماء الحار والاستحمام بالماء العذب المعتدل وان يوضع على
العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد والتسعيط بدهن البنفسج
والنيلوفر

في تهيج الاجفان

وهو ورم ريحي يحدث لمواد رقيقة وبخارات غليظة تضعف الهضم وقد
يكون لاوايل الاستسقاء وسوء القنية وعلاجه ازالة السبب والتكميد بالمحللة
المسخنة وتلطيف التدبير

في الزرقة

الزرقة التي تحدث بعد ان لم تمكن تكون على وجهين اما من تولد بجلبية
زيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية عن موضعها وتنأت نتوا عن الزجاجية
وظهرت في العين الزرقة وهذا النوع يرجا العلاج ويعود الى ما كانت عليه
والنوع الآخر وهو تغير مزاج الطبقة العنبية وتزيد الرطوبة البيضية وتكدر
قال الطبري وهذه العلة يسميها الاسكندر كذا فسرلي يوحنا بن
من الكلنش الذي لم ينقل بعد الى السريانية ولا الى العبرية فهذا النوع من
الزرقة اذا ظهرت بعد ان لم تمكن لاتكاد تبرا وتزول اما علاج النوع الذي
يزول من الزرقة فاستفراغ بدن العليل بما يوافق سنه ومزاجه والوقت
والزام الحمية التامة ثم بعد ذلك استفراغ راسه بالمطبوخات المسهلة
ويحقن اللينة ويعطى من كان مزاجه باردا بالادهان بحارة كدهن المصطكى
والناردين والقسط وان كان المزاج حارا فيجب ان يعطى دهن البنفسج
ودهن الورد ودهن البنفسج ويصلح احد الكحلين على حسب المزاج المزاج
البارد فيصلح له كحل تحذ من الشاذنج الهندي وزبد البحر والدار فلفل والاكليل
والبليخ يدق ناعما ويخل ويكحل به واما المزاج الحار فيصلح له هذا الكحل
صفته يوخذ من النشا والصبر العربي والكحل والتوتيا والطباشير يدق ناعما
ويخل ويكحل به واما النوع الذي لا يزول للشدة والصعوبة فيجب ان يستفرغ
العليل بعد سقي ما يراه الاصول يجب الايارج وجب الصبر وجب القوقايا
ويحقن بالحقن المناسبة ويعطى المسخنات ويجعل تدبيره في اكله وشربه
الاشياء الرقيقة والاكحال من دهن الناردين ودهن الخروع قبل البنفسج
المحرق ان خلط بالزيت وغرق به ما فوخ الصبي الازرق الكحلة وكذلك

الاكتحال بين الزعفران وماء الزعفران

فى علة البصر

العلة التى يجدها الانسان فى عينه قد يحدث للشيوخ لاكثر الناس لفساد رطوباتهم وضعف مزاج الدماغ والقوة الحساسة ولا علاج له لذلك الا اقتدار يحفظ الحالة التى عليها الشيخ وذلك ايضا بصعوبة واحفظ يكون الى الرديل بالاجوبة واصلح الاغذية واوفق التدبير ومراعاة اكله وحفظ اوقاته للبلاغم واستفراغ رأسه وبدنه ان امكن بحسب ما يوجبه القوانين ثم كحله فى كل عشرة ايام مرة بما يجلو العين مثل الشاهنج وزبد البحر وبما يقبح عينه ويشد طبقاتها مثل الكحل والتوتيا وصب الماء بحار على رؤسهم والاستحمام للشيخ صالح والاسعاط ان كان مزاج الدماغ حارا يابسا فبالمرطبات كدهن البنفسج ودهن النارنج البنفسج والنيلوفر وان كان باردا فبالادوية الحارة واما العلة التى لغير الشيخ فيعرض ذلك اما من سوء مزاج بارد ساذج او مع المادة وعلامة سوء المزاج البارد الساذج فبجفاف وبطوء حركة العين وسوء بصره وعلاجه الاسعاط بالادوية الحارة والاكتحال بالمياه المغلية بالحلبة الحارة اكتحالا يسيرا وكحل بشيء من الصفر وعلامة سوء المزاج البارد مع المادة الدمعة والرمص الرقيق بلا الم ولا حمرة فى العين وعلاجه الاستفراغ بحسب القوة فاما وجب الصبر هذه نسخته ورد افسنتين مصطكى بزر الكرفس جزء سواء صبر اقطوطرى مثل الادوية غرغرة دانقان يسحق ويعجن بشراب صاف او ماء البادرنجبويه ويجب الشربة وزن درهمين وثلث يبقى منه عدة شربات يجعل بين الشربة والشربة اياما ويجتنب من الاغذية المنجرة ويؤمر بالرياضة اليسيرة وقد تعرض الفكرة سوء

مزاج حار ساذج او مع مادة وعلامة سوء المزاج الحار الساذج حمى اعضاء البصر وميبسها وعلاجه ترك الاستفراغ والعدول الى التدبير المرطب فى الاغذية كالفواريج والجداء الرضيع والاسعاط بدهن النارنج ودهن النيلوفر وعلامة سوء المزاج الحار مع الماء تقبح البصر مع التمدد وعلاجه الفصد والاستفراغ ان امكن ولزوم بيته والاقتصار على الاغذية الموافقة وكحل العين بما يبرد ويدمع وقتا بعد وقت كالكحل الرديء بماء الكرم وان كان سوء المزاج مركبا فعلاجه مركب من العلاجين

فى ذهاب البصر فى المعاسير والمجالس المظلمة

هذه العلة تحدث من سببين احدهما تقرره الى الضوء وضعف النور وانسداد مجارى النور فان من شان العين اذا هى لم تقرر الى النور طويلا ان تقبل بصرها ويتكدر نورها ويغلظ رطوباتها فان النور مما يفرق البصر ويزيد فى مادته ويحلل البخارات والرطوبات ومن شان الظلمة والسواد ان يكثف البصر ويغلظه ويجمعه فلاجل ذلك يغلظ النور وتسد مجاريه ويحدث عن ذلك ذهاب البصر وربما غلظت البيضية وكدرت فيمنع الناظر لاجل ذلك الخروج من الظلمة بعد كونه فيها طويلا الى النور بغتة فيندفع النور بقوة ليتصل النور الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور اويسلبه ضوء الشمس وعلاج هذا المرض اذا كان من تكدر النور والسدد اما سوداوية او رطوبة بيضية هو ما ذكرناه فى علاج انواع نزول الماء الذى لا يقرح واما اذا سلب ضوء الشمس البصر فعلاجه ما قد مر فى علاج الضعف وقد ذكر بعض الاوائل ان للعلة شيئا عجيبا وهو انه يجب ان يقعد فى موضع ليس بمظلم جدا ولا مضيء ولكن يكون

في جوف بيت او في حجرة قليلة الضياء فيأخذ قطعة كبيرة من الاسرب
ويحكه بالحديد حتى يصير كالنخالة وينظر اليه وينقره من عينه فيفعل ذلك في كل يوم
مرتين ويديم صب الماء الفاتر على رأسه ويجود غذاءه ويمنع من الشاء والبصل
ولا يجامع فان بهذا التدبير يرجع نوره

في تركيب الادوية وحفظها وسحقها وغسلها

كما ذكر البصري في المعالجات البقراطية اعلم ان من اضر الاشياء بالعين وقوع
التراب فيها لان الاشياء اذا كان التراب يسيرا او مرارا ولم يكن كثيرة رديئة كالتراب الذي
يرتفع عن الحمامات التي قد جفت وليس من الادوية المركبة شيء الا وفيه تراب
وكل غير العين يحمد الاشياء النجسة لان الاشياء اذا كانت غير كثيرة يمكن ان ينام
فانه اذا نام في ازاره بكاء الكحلة التراب فهو ان يخفف اي دواء كان تخفيفا بالغا ثم
يدق ويذر على اريج فان التراب تطير منها وتثبت الادوية في ازائها
كما تجمع من الزبل والتراب ثم يذر في الهواء فان كان ما فيه الزبل دون التراب
واما غسلها فجميعها يوخذ منها الاشياء المجوفات كالاسارج والقوارير
والقدح والبندق والحجر القدم واشباه ذلك ويجعل في اناء من حديد
او من زجاج ويصب عليه الماء وينحى في جوف الماء فان استنت وفقت ثم
صبت عليها ماء دون حتى يستكمل الماء ثم تقلب ذلك الماء عن
الدواء فتغسل نظيفة وتقلب عليه ثانيا وتدلك والافضل فعل ذلك
وتدلك وتقلب الماء عنه فتغسل واذا اكثرت له ان يصير
الماء اذا صب عليه ودلك لم يكدر فعلم حينئذ ان ما بقي من الهباء ان مجاري
الارض فيري بها ويصير على ذلك الماء حتى تصفى وكلما يصفى الماء اخذته

بالقطنة فابقى بعد تصفية الماء عنه اذا تركته في القفاص ووضعت عليها شيئا
يستره عن التراب حتى يجف ثم تكحله عنها بريشة وتحفظ به فانه يكون مثل الابنا
لينا دهونة ثم تستعمله فيما تحتاج اليه وكان على الكحال يرى ان جميع الاجسام
المعدنية يحرق قبل استعمالها في العين وكان يرى ابو ماهر هذا الراي ثم
قال وناظرته عليه بحضرة ابي القاسم الزيدي الانحن نرى الحجارة تقبل
الاحراق لما طبيعة ما وتنقلب تلك الطبيعة فتصير الى حدة واحراق كالحجارة
النورة وحجارة الاسفيداج فانها في نهاية اللين والسكون قبل الاحتراق
فاذا احترقت صارا الى حدة محمية وظهر فيها طبع الاحتراق فقال الامر
على ما ذكرته غير انا لا نحرق الا ما قد عرفناه بالتجربة فاما ان تقدم على شيء
لا نعرفه فلا وجواب الجسد ان الحدة تحدث في هذه الحجارة عند الطبخ فاما عند
الاحتراق فيزول كل حدة فيه لان حجارة النورة والاسفيداج فانها طبيعتها
فتحدث هذه الكيفية مع الطبخ فاما اذا احترقا بما حتى يصير الكلس والرماد زالت
كل حدة فيه

في تشريح الانف

وهي عضو مركب من العصب واللحم والمتصرف خلق مرتفعا ليجتمع فيه الهواء
الذي يتحرك من قوة صوت الصايت وينفذ في المنفذ الذي في العظم
المجري ويصل الى النشاء المفرش على الصماخ ويحصل السمع

في وجع الاذن

وسببه اما رياح باردة غليظة تسكن في الصماخ وتولم الما شديدا وذلك
الرياح اما من بخارات غليظة ترتقي من المعدة الى الدماغ والاذنين

وعلامته الغثيان وكثرة الريق وعلاجه استفراغ البدن ان اطاعت القوة
وتنقية المعدة بالجوب والمعاجين وهذا الجب جيد صفته يوخذ ابارج فيقيرا
ثنتا درهم افستين ثمانية دراهم بزر الكرفس والرازيانج كل نصف درهم اهيرن
صبيني واقتان عصارة السوس نصف درهم تخيل غلفل ابيض كل واقتان
سقوبا انقاكي شوى مع الزعفران في سفرجلة او مع القرنفل او مع المشمش ان
يسحق جميع ذلك وهي اوزان اربعة درهم يديه تقيم بقسين ويعين بالزنجبيل
المنقى ويجبب جبوبا صغارا يقال منه النصف بعد خمسة ايام ماء حمص قد ملح
فيه يسير من الفوتج النهري ويصبر ثلثة ايام ثم يشرب النصف الآخر ولا يفصد
لهذه العلة في اولها البتة وحتى وقع سخطا في اول هذه العلة اوى من غير شك
الى السرسام البارد ويقطر فيها دهن بنفسجي ودهن الياسمين قال الرازي
ويكون وجع الاذن من برد وتخم ورياح باردة تصيب الاذن وعلاجه بحمام
والتكميد بالجاورس وتحرق السنفة وان يقطر فيها دهن قد اغلي فيه البصل
او بعض الاوذان كبير من بوسن قد دق في اوقية منه درهم فربون
حديث ومثله جديد ستر وان كان من رياح غليظة وشدة تمدد وكثرة دوي
مع هذه الراس فقطر فيه ذلك وتقليل الطعام ويجتنب اللحم فان كفى والا فاحجم
الغليل بالقوقايا واوخله بحمام واسقه شرابا عتيقا صرفا واذا كان مع وجع
الاذن صمم ودوي ورياح فكمده الموضع بالجاورس تكميدا بالغا واكبه
على طبيخ الفوتج والشيح والمرزنجوش وقطر فيها من جديد ستر قيرا طا ماخا
في دهن زنبق او نخل من فضول الراس وتسكن في الاذن وعلامته
ثقل الراس والدوي والطنين وعلاجه تنقية الدماغ بالجوب والايارجات

وقد يحدث من الشمس في يوم بارد وفي رياح باردة وعلامته ان يجد في
اذنيه شبيها بحركة الريح وعلاجه اسخان الاذن من خارج بالاوذان بحمام
والدخول في الحمام وصب الماء الكثير على راسه والكمادات قال الرازي
قد يكون من هوام يدخل فيها وعلامته ان يحس فيها بالدبيب وحيا يج
وحيا يسكن وعلاجه ان يقطر في الاذن ماء قد اوليف فيه الصبر وعصارة
ورق الكبر او عصارة الافستين كلما سخنة واذا سكن الوجع وثقل الثقل على
بالكندش وقد صب فيها قبل ذلك دهن سخن وقد يحدث من صب الماء
البارد على الراس وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس
وعلاجه تمريخ الراس بالاوذان الحارة والادهان الحارة تسكن في الاذن
وتورم وتمدد وعلامة الوجع الناخس وحمرة العين ويجد كان لهيبا
يرتفع من اذنيه الى الراس والصداع وقلة الرياح الحارة اما ان يبقى
من المعدة وعلامة حرقة المعدة والعطش وحالة في البدن شبيهة بحالة
الحمى وسرعة النبض وعلاجه الفصد ان امكنت القوة وساعدت الوقت
فان كفى والا فحلت طبيخة بمطبوخ مركب من الهليلج الاصفر والآملج الهندي
والاجاص والكشوث وعنب الثعلب وتبريد المعدة بالاطعمة المبردة التي تحمر
كالفراريج المتخذة بالحصرم ونحس المسلوق الطيب بالخل والقطف
والب بخيار وماء الشعير المبرد وقد جعل مع الشعير يسير من المخشاش وتقطير
دهن الورد والمغلي مع الخل ويضمد الاذن من خارج بورق بزر قطونا وورق
لسان الحمل وقد يقطر فيها اشياف الابيض او يعرض من الشمس في الشمس
في يوم سابع فتؤثر حرارتها في رطوبات الدماغ وتحلل عنها ابخرة تستحيل رياحا

عند انفصال الاجزاء الفاريه عنها وعلامته ان يجد في اذنه وجعا ويضه
لهيبا وفي مخرجه حفافا وعلاجه ان يقطر في الاذن يسير من الخل مع دهن الورد
المضروبين ويضع الاذن من خارج باسفنجه منموسه بالماء البارد ويؤمر العليل
بالنزول في الماء البارد ويطعم الاغذيه المرطبه كالخس المسلوق والفراريج
المطبوخه بالحصرم قال جالينوس في البيمارستان يقطر قوم في الاذن من
الروح مجارا مارا وافيزيده ذلك الروح في تلك الساعه ثم يسكن وقوم يقطرون
في الاذن الاخرى التي ليس فيها روح وقال لبياض البيض في تسكين الروح
المجار في الاذن من ماده تنصب اليها قوه عجيبه فتحن بستعمله كما يستعمل الاسبان
المناقل اثبت ينفع القرع المعصور مع دهن الورد واذا اشتد الوجع فيه
فتحه اخرى ها، ورق القرع ودهن الورد ويجب في مثل هذا ان يستعمل
بعد تنقيه البدن بان يقطر فيها الادهان البارده مثل دهن البنفسج او النيلوفر
او القرع ضمادا ويضمد به شق الوجع مع الاذن بتفتيح يابس وقشور الخشخاش
واكليل الملك وبابونج ودقيق الشعير وخلمي يجمع ويضمد

في ورم الاذن

ان كان الورم حارا من جنس الصفراء او الفلغموني وكان في الاذن او في
الصماخ فعلامته حمره العينين والوجه وثقل الراس وعلاجه فصد القيفال
واخراج الدم على قدر القوه وحمل الطبيعه بتمر هندي وعناب
واجاص وتربجبين وشيرخشت وخيار شنبر وفقاح ودفلتين ويلزم الاشيره
ويضمد اذنه من خارج بهذا القماد ويوخذ ورق بزرقطونا وورق
الخل وورق البنفسج وورق الخلمي وعصا الراعي وحي العالم وزهر البنفسج

يدق جميع ذلك دقا ناعما ويطرح عليه يسير من دقيق الشعير المنخول
وخيرها ورق شنبر في الماء البارد ويتقع في الماء البارد ويدرس ويعصب
من ذلك الماء على هذه الادويه ويطرح عليها جزء واحد من شحم شباب ايتاما
ويدمج في الهاون حتى يتيم ويصير مثل المرهم ثم يضمد به اذنه من خارج وان
كان مع الحمره الظاهره في سطح الاذن وجع شديد في الصماخ وحمره فيه
فيجب ان يحذر الطبيب اتم الحذر من ان يكثر العصبه المؤديه للمحس للئلا
تعظم النكايه وربما ادى الى السرسام الحار وعما يجعله في اذنه ويصبه فيه
بياض البيض المضروب مع لبن البنات دائما فان سكن بذلك فهو المراد
والا اخذت من اكليل الملك المرضه الذي لا يكون عتيقا ويراف فيه ورد
حتى من الافيون ويصب في الاذن ويشد الثقبه بصوفه وان كان باردا من
جنس الورم الرخو الرطوبه وعلامته الثقل والتمدد بلا ضربان فعلاجه
الاسهال بالايارج وبحبوب المسهله للبلغم بعد تلطيف المخلط بالكلغبين ثم تقطير
الادهان الحاره كدهن الشبت والتفيل ودهن الزنبق الحار كالفتح
والصعتر والتضميد بالبابونج وبزر الكتان

في علة تعرض في العصبة المؤدية للسمع

قد يعرض فيها ورم لعلة حاره من غير ان يظهر ورم في الاذن
والصماخ والحمرة وعلامته العطش الشديد والصداع المفرط وفقدان
السمع والتاذي من الريح الهابه ويمنعه ذلك لفرط الالم من ان ينام
فيسهر ويزيد السهر في النكايه وعلاجه الفصد من القيفال وحمل الطبيعه
باذكرنا في الورم الحار والتزام ماء الشعير وان يقطر في الاذن دهن الورد

ودهن النيلوفر فان عظم الوجع اخذ وزن طبوج من الافيون وطبوج من
جندبيدستر وافاض جميعا بياض البيض ويستعمل بميل قد لف عليه صوف
منفوش ويدخل الاذن برفق فان يكن ذلك الوجع استعملت بعد ذلك
يسيرا من الفلونيا الرومي يذاف ببياض البيض قال سرافيون
الاوجاع التي تعرض في الاذن منها ما يكون من فساد مزاج فقط ومنها
ما يكون من سدة ومنها ما يكون من ريح باردة غليظة ومنها ما يكون من
ورم ومنها ما يكون من قرحة تعرض في الثقب الذي فيه السمع وقد يعرض
في الكثير هذه الاوجاع التي ذكرتها الم شديد من كثرة حس ذا العضو
فيلتمسان تعرف الوجع الكائن مع الورم بان يكون مع ضربان شديد
وتمدد والتهاب وقد يعرض معه في بعض الاوقات حمى فاما الوجع الكائن
مع سدة فانه يكون من اخلاط غليظة لزجة فلك ان تعرفه من الثقل المحاذي
في الراس لاسيما ان كان قد تقدم ذلك تدبير بارد ورطب فاما الوجع
الكائن من فساد مزاج الثقب الذي يجري فيه السمع فان لك ان
تعرفه مما تقدم من التدبير ومما يحس به المريض فانه ان كان العليل
بالتهاب شديد دل ذلك على ما تقدم من التدبير المولد للاخلاط الحادة
وان كان السن والبلد والزمان مشاكلة لذلك فاعلم ان العلة فساد
مزاج حار وان كان يحس بمثل السهام الباردة وقد كان تقدم تدبير
بارد وكانت سايرالامور مشاكلة لذلك فاعلم ان العلة من فساد مزاج
بارد فان كانت في موضع يرى من ثقب الاذن فلست تحتاج في ذلك
الى دليل لانه انما تحتاج الى دليل فيما كان من العلل التي تخفى عن البصر

وانظر وان كان ثقب الاذن قد الم ولم يظهر من خارج انه فيجب
ان لا تشك في ان الالم في العصب الذي يجيء الاذن فان عرض وجع
الاذن مع وجع عضو آخر حار في الوجه فيجب ان تجزم على ان العلة
في الدماغ وقد يكون ثقل السمع والصدة في وقت ما عن علة تعرض في اجزاء
الاذن اذا عرض فيها الصدة من ورم او بثور او من لحم زايد نبت في الاذن
او من وسخ يجتمع فيها او جامد يقع في وقت الفصل او من حجر صغير او من بعض
الحبوب او من شيء من الهوام يدخل فيها وقد تعرض ايضا الصدة في الاذن
اذا ما عرض في العصب الذي يجيء اليها من الدماغ صدة من خلط غليظ
يغيب السمع او من ريح غليظة فالعلاج العام في جميع الاوجاع العارضة
في الاذن من الاستلقاء في اول الامر تنقية البدن كله بالفصد او الشرب
الدواء المسهل للخلط الغالب في البدن بالتدبير المشاكل لذلك ثم تنقية
الراس فتنقيه بالغرغرة وان احتجنا الى سقي بعض المحبوب من الايارجات
الكبار مثل الايارج اركاغانيس واللوخاذيا والايارج جالينوس استعملنا
ذلك وقد تنفع ايضا تنقية الدماغ بالادوية المحارة التي تحرك العطاس
لاسيما ان كانت في الاذن صدة من خلط غليظ لزج ومن ريح غليظة مجتمعة
في الاذن فيعرض عن ذلك وجع فيجب ان يستعمل من الادوية ما تعطسه وكلما
دلك ونفع وما يلطف غليظا ذلك يخلط مثل البورق او الاذيف بعسل وشيء
من خل وقطر في الاذن وعصير ورق بنفسج ودهن الورد المردوه ودهن الخيري وقد
ينفع ايضا في وجع الاذن الكائن من الصدة عصير الشهدانج والشوكران
وان كانت الصدة قد تماوت وتقاولت اياما ولم يكن وجع شديد فاستعمل

حماوة التي يحلو جلا كثيرا مثل الالوف والكشرا وسايرالادوية التي
قوتها مثبه هذه القوه فان عرض سدة ولم يكن معها وجع بتة وعسر على صاحبها
السمع فيجب ان يعالج بالاقراص المتخذة بالخربق وهذه صفتها جيدة للكرش
خربق ابيض درهمان نطرون ستة عشر درهما زعفران ثلثة دراهم يسحق
يسحق ويعجن بخل ويجفف في الاذن وقد نفع في هذه العلة اصل الخربق الاسود
اذا سحق مع شئ من بورق ارمني واديف بخل وعسل وقطر في الاذن
ومرارة الثور مع عصير ورق السلق وعصارة الافستين اذا صبت في
الاذن وهو حار قال اريباسيوس اذا كان الوجع في الاذن من مرة
فانقع قطنة كندر ابيض في اللبن حتى تحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان
وقال اذا استعملت الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكي لا خاف
التشنج واختلاط الذهن على العليل وقال ربما حدث في الاذن ضرر
عن استعمال المخدرات في وجع الاذن فاستعمل بعده بجندبيدستر جيد يقطر

قرص الخربق

في الكرش

الكرش ان كان مولودا فالغالب ان يكون صاحبه اخرس ويسمى الاتم
ولا علاج له وذلك الكرش الذي يكون في وقت الكبر والشيخوخة واما
اذا حدث بعد ان لم يكن فيكون من كيموس بارد وغليظ وعلاجه
بعد النضج الاستفراغ بحب الايارج وحب قوقايا وحب الصبر
ثلث شربات في مدة احد وعشرين يوما ثم الغرغرة بعاقر قرحا وزنجبيل
ورعوة الخردل ثم يقطر في الاذن ماء الافستين المغلي ويكمد به والتدبير
اللطيف والاستحمام بماء بحمات ويصلح له جندبيدستر اذا قطر في الاذن

مع دهن الشبت وماء السداب والانجاب على بخار الرياحين اللطيفة
مثل الافستين والمرزنجوش والبرنجاسف ونحوه ويطبخ في قمقم ويوضع القمع
على فم القمقم ويلف بخرق لئلا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع وقد
يعرض في الامراض الحادة الصفراوية عند الانتهاء على سيل الجران ويكون
مع علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغ الصفراء بالحقن الليفة وان يقطر
في الاذن دهن الورد المطبوخ مع خل وقد يحدث الكرش بسبب ورم
او حصاة تقع في الصماخ وعلاجه اما الوسخ فالاخراج بالميل ان طفر ويمن
بالدهن او ببخار المياه الحمات ليذوب ويخرج واما الحصاة فعلاجه ان يقطر
فيها الدهن ويطس بالمعطسات مثل بجندبيدستر ويمسك الانف والفم عند
العطاس قال البطري ومن الحيل التي تخرج بها الحصاة او الشئ الصلب الذي
يقع في الاذن تنفخ في اذنه وزن حبة من الصبر الاسقوطري مع
وزن حبة من الكندر وحبتين من بزر الورد مدقوقة منخولة ان لم تنفع
ما نفع حتى يقع عليه العطاس فكلما عطس امرته بسد انفه وفمه ويميل رأسه
الى جانب الاذن التي وقعت الحصاة فيها ويهز راسه برفق فان لم تخرج
بذلك اتخذ ميل والف على راسه صوفة وغمرها في صمغ البطم حتى تتعلق بالصوفة
منه شئ صالح ثم ينوم على سريره ويؤمر بان يعلق راسه ويقعد الطبيب خلف اذنه
ويكون الموضع مضيئا ويطلع الحصاة فان كان الموضع مظلما ادخل شمعة
الى ثقب اذنه فان ظهرت الحصاة ادخل الميل الذي قد لف عليه الصوف
وغمرها في علك البطم وادره برفق حتى يتعلق الحصاة بالصمغ واخرج برفق
وان لم تظهر الحصاة ادخل الميل الى ان يصادم العظم الذي في متعرج الثقب

وادر السيل حتى تتعلق الحصاة بالصنع ويجهد الطبيب كل الجهد ان يخرجها باي حيلة
شاء قال الرازي الطرش يكون اما مولودا ولا علاج له ويكون بسبب
السرسام فاكان منه يخف قليلا قليلا فانه يعالج وعلاجه ان يسيل البقوقايا
والاياريج ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ودهن القسط ودهن قد قش فيه
جند بيدستر ودرام كمبه وبخار الفوتج وسايرالاشياء التي ذكرنا واما
اذا لم يخف منه حدث فلا علاج له ويكون من الوسخ وينبغي ان تفتش الشمس
ثم يخرج بالآلة ويصب بالسيل فيها دهن غار ويدخل في غد الى الحكام فيصنع
على الطابق المحار حتى يسيل الوسخ مع الدهن وينفع منه ان يصب فيه
خل خمر وبورق ويترك ساعة ثم يصب ويعاود مرات ثم يصب فيها
دهن مسخن وينام عليها ساعة او ساعتين ثم يحمل ماء حار في ابريق ويوضع
انبوبة الابريق على اذنه حتى يدخل اليها البخار ويسيل بسخا الوسخ ويخرج
الطرش من برويصب الاذن وعلاجه الاول ان المشتهاة قد ذكرنا قال
ثابت الطرش اذا كان مع دلايل البرد فالعلاج فيه خاصة اذا تحقق
ان به افيقطر في الاذن قبل كل علاج اياما كثيرة بورق قد سحق وانخل
في ماء العسل والخل ثم يغسل الاذن بعده بماء قراح ثم يقطر فيها الدواء دهن
ادوية خردل وتين يدقان ويتخذ منهما فتيلة مثل السبوط وتوضع في
الاذن ولعصارة الشيد انج الرطب خاصية في النفع من السدد الحادثة
في الاذن اذا قطر فيها واذا كان ذلك مع اثار بحران كان حدوثه
عن مرار يرتقي الى الراس وهذا المرار ربما انحل من ذاته كما قال القائل
ابقراط فان لم يحل فالعلاج فيه تنقية البدن بحب الاياريج والقوقايا

وسايرالمحبوب حسب ما توجبه الصور، قال سرابيون في علاج الطرش
ان كان بانسان منذ وقت ولادته لابرء له فان لم يكن من السيلان وكان
من علة عرضت للعصب الذي يجيء الاذن وتطاولت مدته فان علاجه
ايضا صعب ولعله لا يبرا فاما كان قريب العهد وكان من بخارات
مرية يتصاعد الى الراس فان علاجه سهل واما كان من اخلاط فجة غليظة
تجتمع في قعر ثقب الاذن فقد يرجى لصاحبه البرؤ منه بعد زمان طويل
فعلاج الطرش من تصاعد البخارات المرية الى الراس استفراغ المرار
وقد افضل ذلك الطبيعة من ذاتها اعني ان يدفع الخلط المري الى اسفل فيخلص
بذلك برء السيل كما قال بقراط في المقالة الرابعة من كتاب الفصول
وهذا كلام من كان بطرش فاصابته خلقة مرية انحلت به علته
ومن كان به اختلاف مرار فاصابته صمم انقطع عنه الاختلاف وقد
يعالج هذا النوع من الطرش بسقي الادوية التي تسهل المرار وتخرجه بالبول
مثل الاياريج فيقرا وبحب المتخذ من شحم الحنظل والصبر والسقمونيا والافتيمون
والمصطكى ويجب ان يستعمل بعد الاستفراغ التدبير المعتدل الرطب والغسل بالماء

الذب وشبهه من كل ما يولد المرار

في علاج وجع اذن الصبيان

هم يتقون المرزنجوش والسداب اذا طبخا بدهن الكاذي او اوراقه
وقطر من ذلك الدهن في الاذن او يوخذ سعتر وشئ من ملح طبرزد
ويضغهما انسان على الريق مضغا جيدا ثم يعصرها حتى يقطر ما فيها من الماء
في اذن الصبي او يوخذ شئ من الملح فيذاف بلبن جارية وتقطر في الاذن

في الماء اذا دخل في الاذن

قد يدخل الماء في الاذن عند صب الماء على الراس او الغوص فيه وقلب راسه الى جانب وعلاجه ان يوتر العليل بان يقوم على رجل واحدة ويقترمات وراسه مايل الى الجانب الذي فيه العلة وعطسه بالكندش تعطيسا قويا وليشد انفه عند العطاس وقد يخرج الماء بهذه الحيلة وهي ان تؤخذ قصبة من الرازيانج او الشبت يابسه ولف على آخر قطنة واضربه في الدهن وضع الراس الآخر في الاذن واستعمل في القطنة النار فيجذب الماء وبمصه قال الطبري رايت بالبصرة قوما يدخلون في اذانهم فتيلة ممعوكة من الاسفنج ويداومون على ذلك الاذن فتخرج الاسفنجة بلة قد نشفت ذلك الماء والماء يخرج من الاذن بسهولة فاما من غفل عنه فانه يودي الى نكاية صعبة واقربها في الخمسة اجله المقل الرقيق بالانبوبة والنفخ

في الدود والهوام

الداخلة في الاذن فعلاجه ان يقطر في الاذن ماء الكبر مع دهن خل فانه يقتلها وكذلك ماء شجر التوت وماء ورق الخوخ وطبيخ الخرنوب الاخضر بالخل وعصارة الافتيمون والفوذنج النهري وماء الفجل والكرنب واقوى الجميع في ذلك الصبر قال الرازي الدود والهوام في الاذن اذا وجد في الاذن دغدغة وحكة ووجع وسقط منها دود فليعصر ماء الفوذنج ويقطر فيها او ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او يداف الصبر في الماء ويقطر فيها فان فيه قتل الديدان

في انفجار الدم من الاذن

يكون من وجهين احدهما ان يكون على سبيل الجران تفجها الطبيعة وليس طريق ذلك ان يقطع ما دام قليلا او تحتقن القوة فاذا افرط وادى الى الضعف وجب القطع الثاني يكون من ضربة او سقطة او لسع وجميع ذلك ان يوخذ من عصاره الكراث النبطي خمسون درهما ومن الخل الحاذق مائة درهم فيطبخان جميعا حتى تذهب منه الثلثان ثم يوخذ ما بقي فيطرح عليه يسير جدا من الكافور ويجعل على قطنة ويدخل في الاذن او يصب فيه ويسد الثقبة بقطنة فانه يقطع انفجار الدم على اي وجه او يوخذ حصض درهم وكندر مثله وزعفران دانقان فيداف جميع ذلك بالخل حتى يذوب ويصير مثل الماء ثم يقطر في الاذن منه شيء وقد يحتاج بالفصد من القيفال وشد الساقين ووضع المحاجم تحت الثدي فانها تقطع ذلك كما تقطع الرعاف

في الدوي والطنين

وهو صوت يسمع لا من خارج والفرق بينه وبين الدوي ان صوت الطنين احد وادق والدوي لين واعظم وسببه امراض غليظة تحتقن من فضول الراس وعلامة التدد بالثقل والهيجان مرة والسكون اخرى او فضول تنصب اليها وعلامة الثقل والتمدد في الراس والاذن ودوام الطنين وعلاجه العام ان كان مزاج العليل مائلا الى البحران فالفصد وان كان مائلا الى الرطوبة فالاستفراغ بالصبر والافتيمون والورد والمصطكى والبليلج الاسود ويسير من سقمونيا والزعفران بالخل الرطبات

من راسه وان كان مزاج العليل ١ مائلا الى البرد وقد تعطيس نافع جدا قال
الرازى يكون من استعمال الرسن وعلامته ان يحدث بعقب التخم والاكل
من الشراب والنوم بعقب الطعام وعلاجه شرب الايارج وحكام على الريق
وان يقطر فى الاذن بعض ما تقدم وصفه فى وجع الاذن البارد ويضمد فوقها
ومرزنجوش وبابونج وشيح فرادى ومجموعة فيغلى فى قثم ويجعل الاذن
عليه حتى يرطبها بخار ويكون من خشخاش الراس ودنكار وحاشة السمسم وعلاجه
ان يشتد على البجوع والصخاء وعلاجه ان يقطر دهن ورد قد طبخ مع بنفسج بكاذكرا
فان كفى والا قطر فيها سلوج افيون او قدر دانقين من دهن البنج قال ثابت
متى حدث ذلك فضمده عن الجراح والعلاج منه ان يقطر فيها
دهن الورد وبنفسج مسخرين وكلك لبن النساء وماء القرع والنشا والماء البارد
وصح وان كان حدوثه عن مرض فكمده بما قد افسنتين ثم قطر فيها الكافور
وبنفسج قال مسيه افيون الطنين فى الاذن يكون اما من ضعف عضو السامع
كما يعرض لمن يستقل عن المرض واما لشدة الحس واما من المرض قبل حدوث
الجران واما من ريح غليظة تحتبس فى الاذن فتدور فى اصل العصب الذى
يكون به السمع ولكل تبيز كل واحد من هذه التى ذكرت اذا وقفت على
ما تقدم فى تدبير العليل وما يتدبر به فى وقت العلة وان كان جرى على الشرة
والتهم فعرض ذلك عن سوداسمراء او من الاطعمة المنفخة المولدة للرياح
او من الاخلاط الغليظة الفجة ولكن ان كان هذه الاصوات والطنين يكون فى
وقت ويهيج فى وقت آخر فاعلم انها من رياح وان كانت دائمة مستمرة
فاعلم انها من اخلاط فجة لاحجة فى ثقب الاذن فان كان العليل يتوقع الجران

فلا تعالجه بشئ بتة وان كان ذلك من شدة الحس فيجب ان يوخذ
برزالشوكران وجندبيدستر بالسويه ويسحق ويداف بخل ثقيف ويستعمل
فان كان الاصوات والطنين عن ضعف عرض العليل اذا استعمل على علته
فيجب ان يغسل الاذن بطبيخ الافسنتين ويقطر فيها بعد ذلك خل مصفر
بدهن ورد او خربق اسود مدافا بخل وان كان الطنين عن ريح نافخة كما
شيا من الفرفيون بدهن بنفسج وسخنه وقطر فيها واستعمل جندبيدستر
ودهن السداب وان كان الطنين من بحوج الاخلاط الفجة الغليظة استعمل النطرون
مسحوقا بالخل والعسل والخربق الابيض وجندبيدستر والزعفران بعد ان
تاخذ منها اجزاء سواء فيسحق بالخل او دهن البنفسج ويقطر فى الاذن صفة
دواء ينفع منفعة عظيمة من الدوى والطنين فى الاذن يوخذ خربق ابيض
درهم جندبيدستر نصف درهم مر نصف درهم رغوة البورق دانق
ونصف يسحق الجميع بالخل ويستعمل فانه عجيب

ذكر كسر الاذن

قد تكسر الاذن بسبب ضربة او فزع شديد كما يعرض للصارعين وعلاجه
اولا الفصد من القيفال ثم الاسهال والتضميد بالصبر والمر والمغاث
والاقاقيا والراسخ والبنفسج كله ويضمد به الموضع المنكسر فان كان الكسر
الى داخل ضمد من خارج وان كان الى خارج ضمد من داخل

فى علة تقشر فى الاذن تعرف بالاكلة

يكون مع الوجع على ما قال الطبرى فى المعالجات البقراطية وعلامته
ان يخرج من الاذن قشور كانها قشور القرحة تحدث عن خلط لذاع حريف

اكال وعلاجه الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ثم صب ذا الدوار
في الاذن حتى تمتلئ القرحة وتزول النشور يوخذ من خل الفصل وعصارة
بختلط جزءان متساويان ويطرح عليها يسير من الزرنيخ الاحمر والشب اليماني
والصبر الاسقوطري ويسير جدا من الزنجار وتوبال النحاس ويصب فوقه
الشراب ويطبخ حتى يثخن ثم يوخذ منه على قطنة ويستعمل في الاذن وهذا
اصعب علة تحدث في الاذن غير انها لا تكاد تحدث الا في الاجسام
اللحمية منه وفي اولها يسهل برؤها واذا اخذت في الاجسام العصبية
عظمت النكاية وبعد البرء فاذا كان وقت الاختمام وددي بالمرهم
المتخذ من الراتج والكندر والجلنار

في قرحة الاذن

اذا ظهرت في الاذن قرحة قريبا كان موضعها او عميقا وكان صديدها
قليلا يسيرا فعالجه الفصد والاستفراغ وبحبه ثم يستعمل في الاذن هذه الشيافة
فنقيها توخذ من شياف اميثا درهم ومن الشياف الابيض الذي يربط
عنزروته بلبن الاتن درهم مرصاف وقاقلة كندر درهم ونصف
يسحق ويعجن بخل ويشيف فاذا اردت استعمالها وقت بالخل وقطرت
فيها على الريق فان كان القيح كثيرا زدت في هذه المعالجة ما قد جربته
فتنقعه في الخل وتضعه في الشمس حتى تخرج قوته ثم يوخذ من ذلك الخل قدر ما
في هذه الشيافة وقد يداوى هذه القرحة العميقة بهذه الشيافة يوخذ
كندر وقطران زعفران من كل نصف درهم افيون دانق لوز مر درهم ونصف
يسحق ذلك كله ويشيف ثم اذا اردت استعماله يحل مع الورد مع شحم البط

وتبل بها قطنة وتوضع في الاذن ويستمر الى ان يكون على القطنة من صديد
فان كان لم تبل هذه الدواء في الاذن بالقطنة ويعاد ثقبة الاذن فان
زالت المدة وبقي شيء كالرطوبة يسيل وقابله وقت توخذ من العصفر جزء
ويداف في شراب عتيق ويقطر فيها صفة دواء المصري النافع من قروح الاذن
اذا جسرى مشاهدة وهو امتحن عجيب جيد يوخذ زنجار وعسل وخل وكندر
اجزاء سواء يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويستعمل وقوم آخرون يستعملون
هذا الوجه يوخذ من العسل ثمانية دراهم خل خمر سبعة دراهم زنجار وهو مثل
يصير العسل في طنجير ويسخن وتتبع رغوته ثم يلقى عليه خل ويطبخ حتى يصير لقوام
ويذر عليه الزنجار ويخلط الجميع حتى يستوي ويستعمل بالمثاقيل ويداف منه
شيء بخل ويقطر في الاذن فانه دواء لا يوجد مثله قال الرازي في قروح الاذن
بجبان تبل القطنة الى الانف بالتطبيس والى الفم بالغرغرة والمضغ وهو
احسن الى اسهال قوي صفة المرهم الاسود المستعمل في قروح الاذن يوخذ
شمع وزفت وعلك وزيت اجزاء سواء فيذاب حتى تجيد ويختلط ثم يرفع

ويستعمل

في حفظ السمع

ينبغي ان يعتني بتنقية الاذن من الريح كل وقت ويجتنب من الاغذية الغليظة
ويقطر فيها كل اسبوع من دهن الورد ولا يستقبل بها الريح الباردة ويحوطه
ويحفظ ان يدخلها شيء ويخرج فيها بثرة وذلك بان يداف من شياف
اميثا في خل ويقطر فيها متى حدث ذلك ويحذر التخم
والنوم على الامتلاء

دواء المصري

مرهم الاسود

فى تشريح الانف

الانف آلة المحاسة الشم كما ان الاذن آلة المحاسة السمع وهو عضو مركب من عظمين مثلثين ومن غضروف ولحم وعضل وغشاء يجللها والمجران اللذان يجريان فيهما موتر بالى الفم والثانى يصعد الى الصفاة الموضوعة تحت الزايدين الشبيهتين بحلمتى الثدى من شانه ان يجمع الروايح فى تجويفه ليحس بالقوة الشامة وخلق اعلاه من عظم ليكون المنفذ الذى يتداخله الهواء الحامل للروايح مفتوحا ابدا واسفله من غضروف ليكون ان ينفرج ويضيق تجويفه عند الحاجة الى مزيد استنشاق ونفخ كما فى الحميات المحرقة والاوقات الحارة

فى ورم الانف

وهو اما حار وعلامة التهلب والحمرة وعلاجه فصد القيفال وتبريد الطبيعة بان توضع عليه خرقة مبلولة بالخل وماء الكزبرة وماء الورد وبقابل ذلك من الرأس وشراب النيلوفر والاجاص والتفاح ويتغذى بكشك الشعير والاباريد

الفرق الاخير

وسوداوى يؤول الى

البواسير

بواسير الانف

وهو لحم غدى يضيق مجرى الانف وربما حدث مع ثؤلول الرعاف الكثير فيكون على طريق البحران وعلاجه فصد القيفال والحجامة على الساقين فان احتمل الاستفراغ استفرغت بسليخ الافسنتين والحجامة من الاطراف السفلى واقتصرت على الفرايح والطاسيج فان لم يقلع الدم مع ذلك اتخذت من القلقديس والقلقطار والزاج اجزاء سواء ومن الدم والصبر نصف

جزء ومن الكافور ربع جزء يسحق جميع ذلك ويوفته فى محل الثقيف ويلوث بفتيلتين ويدخلهما المنخرين ويصبب على راسه الماء البارد حتى يحس برودة واما البواسير فى الانف اذا لم يكن مع الرعاف فعلاجه بعد الفصد والاستفراغ وضع المرهم المحلل كمرهم الزنجار وغيره من المحللات فان طالت المدة فعلاجه القطع بالحديد قال الرازى فى علاج بواسير الانف ان يدخل فيه فتيلة بالمرهم الاخضر المتخذ بالزنجار حتى ينقيه او يقطع بحيث ان كان امرا عظيما وهو ان يوخذ خيط من شعر فتعقد عليه عقدتين او ثلثا ويدخل الانف برودة من اسرب متنى له ويخرج من الحلق ثم يحرك كالمنشار حتى تتقرح ذلك اللحم كله ثم تعالج بالمراهم الاخضر ثم بعد ذلك بمراهم الايفاج

فى سرطان الانف المعروف بالكثير الاجل

وهو ورم يحدث فى المنخرين حتى يغلظ الارنبة ويطمسه فيما من داخل وخارج عروق خضر وحمر عنكبية وربما تقرح فيصير كالناصور وعلاجه ان استرخى العليل استفراغا عاما وبعد ذلك يستفرغ الراس بالادوية التى تقع فيها الصبر والمصطكى واشباه ذلك وان احتمل مزاجه استفرغت راسه بالايارج وحب القوقايا وبحقنة من الادوية الغليظة وعليك بتحريه فى بعض الاوقات بالشمع والدهن لتليين صلابته وقد وصف بعض الاوائل للسرطان بالمنخرين

ولا باس بها اذا استعملت فى وقتها وينبغى ان لا يتعرض له بالحديد

فى البثور التى تخرج فى الانف

وتتحرج حتى تصير كالشاليل هذه العلة تحدث من فضول تجلب من الدماغ الى ذلك الموضع وعلاجه الفصد ان احتملت القوة ثم الاستفراغ بهذه الادوية

صفته ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون درهم ترمد درهم افسنتين درهم
ونصف ورد ومصطكى دانكواه وبزر الكرفس كه ثمانية دراهم صبر اسقطرى درهمان
سقمونيا الشوى درهم يسحق ويجمع ويعجن بماء ورق الايرج او بماء رازيانج
ويجب الشربة بمثقالان بماء فاتر يشرب بذا الدواء اشربتين فى عشرة
ايام ويعطى لتلك البشور دواء بالشيح والدهن وتمره بعده بالمتشاق الماء
قال الرازى فى ورم الانف اكثر ما يحدث فى الانف خشكريشات ويتبع
سنانه من السرة دواء ان الشيح ودهن الورد ودهن ورد وحده فان لم ينجع
فرهم الاسفيداج قال وربما جعل مع دهن ورد الشيح وشحم الدجاج ويشم الماء
غدوة مرات كثيرة واذا ابدت البشور يخرج فيه فيتبغى ان يمس قيد فى
خل ثقيف قد طرح فيه لحم ثم يدخل فى الانف ويوضع عليها مرات فانها
تجف والاطول كشها وان كانت قد خرجت فترهم الاسفيداج كما قلنا انفا
قال ثابت اذا كانت قروح الانف بابية قشع ابيض ومخ ساق البقر
يداف بدهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ويجعل معها شئ من كثيرا وشئ من
رغوة الخطمى ويجمع بالدماء ويستعمل فى اليوم مرات وللقروح الرطبة فى
الانف ترهم صفته يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط معه اسفيداج ومرداسنج
المربى ويجمع بالدماء ويستعمل ويتعاهد بالمجامة بالنقرة واخذ حب الايارج

فى النخشم

وهو فقدان الشم يكون اما مولودا ولا علاج له واما من سبب باد
كالذى يحدث بعد مرض حاد كالسرسام بحار وعلاجه الترطيب وترك
الاستفراغ وتعديل مزاج الدماغ وتجنبه من الاغذية الحادة ويقتصر على الفاتح

وحقيقه ان كان الزمان ربيعا او صيفا وتسعط بلبن البقرات واما السدة
فى مجرى الانف من بثرات تحم او ثؤلول او سرطان فعالجه بما ذكرنا
وقد يحدث من خلط غليظ يسد المجرى لغلظه وعلامته ثقل اقصى الانف عما يلى
المنخرين وعلاجه تلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والايارجات قال الرازى
يكون النخشم اما السدة فى مجرى الانف وعلامته ان يمتنع النفس وذلك
يكون اما لحم نابت او ريح غليظ وقد ذكرنا علاج اللحم النابت واما
فعلامتها ان يكون اذا نفخ فى المنخرين خرج الريح منه بكره وتتداويا
جانبا واحدا وعلاجها اسهال البطن بالايارج والقرقا والانجاب على
بخار الباونج والمرزنجوش والشيح والتعطيس بالجندبيدستر والفلفل والكندش
والدماغ شم المرزنجوش والنمام والفوتنج ويكون النخشم من انسداد المصفاة
وعلامته ان يكون المجرى منسدا ولا يسيل من المنخرين فضول وعلاجه
ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف فى الزيت ويسعط بقيراطه منه
وقد طافه ماء ويؤمر بان يجذب النفس جدا وقد قلب راسه الى
خلف ما امكن فعل ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة يمشق بعده
دهن الورد ويمنع من ذلك ان يمشق شحم الحنظل او يخرب او بزر الباذ
سترونج مجموعة ويكون النخشم لتغير مزاج زائد يؤدى الدماغ الذى
يجئ الى الانف وهو النخشم الحق والمزمن والمولود من النخشم لا علاج له
قال الرازى ايضا اذا فقد الشم وليس فى الانف شئ نابت والنفس
سهل بحاله وحال العين وسائر الحواس طبيعية فينبغى ان ينفخ فى الانف
الكندش والعرطنيثا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل ويؤمر العليل ان ينكب

على بخار نخل مدة طويلة مرة بعد مرة وهذا علاج مجرب نافع لفقد الشم
يوخذ الصنوبر ويسحق حتى يصير كالغبار ثم يخلط بزيت عتيق ويدهن
العليل فيه ماء ويتمكس راسه الى خلف الكرسي ويبسط سته نقطات
ويؤمر ان يجتذب النفس الى داخل الكرسي افعل ذلك ثلث مرات
ثلثة ايام وان حدث الذع يسط به بعض الفرع قال ثابت يحدث ابطال
الشم لسدة في بطن الدماغ اولسدة في المنخرين وعلاجه تنقية البدن بالخلط
الغالب ثم الغرغرة ثم السعوط ثم النفوخات وقد يسعط بالسلق واذا ابطل الشم

حسب ما يوجبه المزاج والعلة

في فساد الشم

هذه العلة تحدث من وجوه واسباب مختلفة وهو انه ربما حدث
في الانف ان يشم الروايح كلها رايحة واحدة او يشم من شيء واحد
روايح مختلفة فان كانت العلة ان صاحبها يشم من شيء واحد روايح
مختلفة فذلك يدل على اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد
مختلفة وباختلاف المواد يشم اشياء مختلفة وعلاجه تنقية الدماغ بالاشياء
القابلة للعلة وتنقية معدته والزامه الحمية والاقتصار به على الاسهل الى المتوسط
واسعاطه بما يعدل مزاج دماغه وتنظيفه كثيرا وان كان يشم الروايح
المختلفة رايحة واحدة فيدل على وقوع خلط واحد في مقدم الدماغ ويدل
على نوع ذلك الخلط بالرايحة التي يجدها ومثال ذلك ان الانسان اذا شم
من اشياء مختلفة رايحة الفلفل فقط او رايحة السنبل وما اشبه ذلك علم
ان السبب الفاعل له سبب حار كاحتراق الاخلاط او حدة الصفرا

او تغير الدم وان شم رايحة العفونة علم ان السبب الفاعل له
عفونة في مزاج الدماغ واذا عرفت السبب الفاعل للعلة عالجته بما تقدم
ذكره على حسب ما تراه من تنقية الدماغ ونقض الخلط والاسعاط بما يعدل
مزاج الدماغ قال الشيخ واذا شم في الامراض الحادة روايح
غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رايحة حاضر مع ذلك
يحس رايحة مثل السمك والطين المبلول او السمن وغير ذلك

وهناك علامات رديئة فالموت معجل

في نتن الانف

هذه العلة تعرض في الانف من سببين اما ان يكون من عفونة شيء
قد عفن في المخيشوم بسبب القرحة واما من رطوبة تتشكن في العظم
الشاشي الذي في اقصى الانف لاجل حمارة شديدة يكون في مزاج
الدماغ او بخارات حارة ترتقي من المعدة فتفسد تلك الرطوبة وتعفنها
فان كان بسبب تعفن شيء قد عفن في المخيشوم فعلاجه استفراغ البدن
بحسب الامكان بالفصد والاسهال ثم تنظر الى القرحة فان كانت
عفنة ومع عفونتها رطبة افنيت رطوبتها بالادوية القابضة مثل الجلنار
ودقاق الكندر وغير ذلك ثم يقلع الخشكريشة عنها ثم ينفخ فيه هذا الدواء
ويؤمر العليل باستشاقه يوخذ خربق جزو وخردل جزو فيسحقان
جميعا ويطلى بهما القرحة حتى ياكل عفونتها ولا يزال يطليها حتى تصير القرحة
لحما حمراء وان كان بسبب رطوبة تعفن وتشكن في العظم الشاشي
الذي في اقصى الانف فيجب ان يستفرغ العليل استفراغا ما مضبوط

الافتيمون ثم يستفرغ راسه بدواء يقع فيه الصبر والمصطكى وتتقى سعته بما يوجب مزاجه ويقابل الفساد وتامره دواما بالاستشار ثم يسعط بهذا الدواء يوخذ من عصارة قوزنج النهرى جزء وشراب بنفسج جيد بجوهر خمسة اجزاء ثم يسعط سعوطا يبلغ الى اول جمجمة من الدماغ وهو الذى به يكون قوة الشم الى ان ينقل تلك الرطوبة بعينه ذلك

فى كسر الانف

هذه العلة ربما وقعت من صدمة او سقطة او شئ ما يقع عليه وعلاجه الفصد من القيفال وان يدخل فى الانف الآلة التى تسمى المنشال وهى مسيل مجوف غليظ له ثقب واسع ويدخل فى الانف مضغوطا ثم يترك فينفتح المنخران ويترتب الانضمام ثم يشال به الانف وتر عليه اليد ويضم باليدين حتى يعود الى الحالة التى كان عليها قبل العلة ويمسك ساعة زمانية ثم يلقط من خرقة او كتانة كهيئة الانف ويطلى عليه الصبر والمغاث والقاقيا والمر مداخلا بلعاب بزر لسان الحمل ويلزق عليه ويترك ثلثة ايام ثم يفتح برفق ويعاد عليه مثله وان كان الكسر خفيفا فينبغى ان يدخل الميل فى الانف ويشال ثم يلزق الادوية التى ذكرناها على الكاغدة ويلزق عليه ويفصد فصد القيفال ويسكن المزاج

فى حرقة الانف

هذه علة يجد الانسان فى انفه عند استنشاقه الهواء البارد حرقة ولذعا يبلغ الى دماغه وقد يسيل ماء وربما وجد من غير استنشاق الهواء البارد وسببها بخارات حادة لذاعة تحلل من اخلاط حريفة فى بطون الدماغ فاذا بردت

واحتقنت فى الانف فاحرقت اجزاءها شديدة او قد يحدث من زكام حاد يحرق المخاشيم فان الفصل بحار الرقيق الذى يجرى فى اول الزكام يفصل ذلك وعلاجه تعديل المزاج بالمأكول والمشروب واستفراغ وبالخلط بالنقوعات التى توافق اصحاب المزاج الحار

فى الرعاف

قد يكون الرعاف لجران ولا يقطع الا عند الافراط او الامتلاء وسوء وعلاجه الفصد والحجامة وتقليل الغذاء واستعمال المبردات ووضع الحاجم على الماق وشد الاطراف واما لحدة الدم وعلاجه تناول رب السفرجل مع حليب بزر القرع او لعاب بزر قطونا مع قرص الكافور او رب التفاح ووضع ماء الورد والكافور والصندل على الراس واما لانفجار عرق وعلاجه ان يظل على راسه ماء بارد ويستنشق به مرة وجا بالخل وتشد اطرافه وتضمد جبهته بقبض اخضر وقشر الرمان وورد وجزء جزء عدس مقشر مرارات حمض مثل بجميع بعين بابا آس وماء ورد وقبل خمسة قد كتان بماء الورد المبرد بالثلج ويوضع على جبهته ويقطر فى الانف ماء الباذروج مع عصارة لسان الحمل وقليل كافور وطين ارمنى او ماء الخلاف مع كافور او كندر وقرطاس محرق وقاقيا وشب وطين ارمنى وصبر ودم الاخوين وتبل منيلة بخل او بياض البيض وملوث بها ويدخل فى الانف او يقطر فيه ماء الحمص مع عصارة لحية التيس وكافور وان كان لافتتاح شرايين وعلاجه ان يكون بعقب صداع شديد وقوارير رقيق وعلاجه عسر لا يكاد ينجع لكن يشرب ماء الشعير ولعاب بزر قطونا مع حليب بزر البقلة ويضمد الراس

بمثل اطراف الخلاف والكرم والورد ودقيق الشعير بالخل ويوضع
المحاجم على القفا ويرد بالتحميد الادوية الكلاوية قال الرازي يكون الرعاف
لحران وعلامته ان يعقب لحميات الحادة ولا ينبغي ان يحبس الا ان يفرط
وعلاجه اذا افرط وضع المحاجم على البطن بمص شديد من غير شرط
وعلى الجنب الايمن ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الايسر
ان كان من الايسر وصب الماء البارد على الرأس جدا وشد العضدين
والاربيتين والاذنين والابطين ويسقى الماء الشديد البرد ويكون بالحمى
لحدة الدم وعلامته ان يجئ قليلا قليلا ويكون رقيقا شديد الحمرة
وعلاجه سقى الماء البارد بالثلج والرائب البرد وان يقطر في الانف
شئ من كافور قد اذيف في ماء الباذنج او ماء البارد وينفخ فيه
عفص وغبار الرحى وكندر وصبر ودم الاخوين وشب محرق او بعضها
وتجعل قتيلة بياض البيض ويلوث بها وقد خل في الانف ويسقى العليل
ماء الشعير ولعاب بزر قطونا وماء الكزبرة الرطبة القليلة بنية قد اوقيه
وجميع ما يجمد الدم ويبرده ان افرط ويمنع منه الدخول في الماء البارد
وكثيرا ما يكون مثل هذا الرعاف بسبب بحصبة ويكون الرعاف لكثرة
الدم في البدن فتنفجر العروق والشرائين التي تحت الدماغ وهو عسر
لايكاد ينجع فيه العلاج وعلامته ان يكون بعد صداع شديد وحمرة في الوجه
والعين غالبة ويجئ بنخير شديد ورجا نجع فيه ان يقطر في الانف ماء الشعير
البارد ورجا بسط بخل قد اذيف فيه زنجار فينقطع قال جالينوس في جملة
البرد وكثيرا ينقطع الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه ويجب

ان يشرب منه حتى يخمر الاسنان ويمسك مجلوس في الماء البارد
الشديد البرد واما استنشاق الخل الممزوج بالماء البارد والكثير البرد فهو دواء
نافع من جميع انقطع الرعاف ان يسحق الكون بخل ويشم ويجعل في الانف

ويصفر البدن ان يشرب ويلطخ به

ذ امراض الشفتين

الشفتان خلقتا غطاء للفم والاسنان ومجلس اللعاب ويعينان على الكلام وجمالا له وقد خلقتا من لحم وعصب هي الشفايا المطبقة به

ذ تشقق الشفة

سببه فساد الدم وحرارته ويبوسته وعلاجه تطفية الدم والطلي بعبر وطي
متخذ بشحم بط مذاب بشحم وبياض البيض ودهن الورد وماء السبستان

ذ بثور الشفة واورامها

وعلاجها فصد القيفال وتليين الطبيعة وان يطلى بشحم مذاب في دهن لوز
وقليل كافور واذا كانت البثرة يتقرح وخصوصا الغائرة منها فيجب ان
يتخذ من كثيرا وتشا واسفيداج وعفص يرق ويتخل ويذاب شحم وداج
وشحم ودهن ورد ويلقى على الادوية ويطلى على الشفة وقد يعرض
للشفة السفلى غلظ وشقاق يسمى البواسير وقد يظهر فيها ورم بشبه القوة
السوداء وقد ينبسط على الشفتين وقد يأخذ بعض الوجه وسببه خلط محترق
وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وفصد القيفال ثم قطع السجاركي
ويطلى بخبث الحديد والمرداسنج وزعفران واسفيداج وشب يتخذ منها

مرسم بالشحم ودهن اللوز فانه طال الزمان فانجح

في اختلاج الشفة

اختلاجها ابا بشركة فم المعدة ويدل عليه الغشيان والبشركة تعصب يجئ اليها او رياح غليظة او لاستلاء دموي وعلاجه الاستفراغ حسب المخلط وتحليل الرياح

في تشريح الاسنان

قال سرابيون جملة عدد الاسنان اثنان وثلثون منها في الفك الاعلى ستة عشر سنا وفي الاسفل ستة عشر منها اربعة في مقدم الفم عراض محددة الرؤس لكل واحد منها اصل واحد تعرف بالقواطع منفعتها انها تقطع الاغذية اللينة والاثنان اللذان يليان من القواطع من هجانبين محددة الرؤس عراض الاصول ذوا اصل واحد وتسمى انيابا وانياب الكلب ومنفعتها ان تكسر الاغذية الصلبة ولهذه العلة سميت اسنان الكلب لان اسنان الكلب كلها انياب اذ كان اكثر عدة الكلب العظام فاما نخمة الاسنان الكبار التي في كل جانب الفم فانها عراض خشنة وتسمى اضراسا وطواحن وما كان من الاضراس من فوق فهو ذو ثلثة اصول وما كان منها من اسفل فهو ذو شعبتين وانما صارت شعب الاضراس الفوقانية اكثر لانها معلقة والسفلانية محكمة مثبتة فاما الضرسان الاخيران فهما في بعض الناس ذوا اربعة اصول ومنفعتها طحن الاغذية وسحقها ولهذا ايسمى طواحن والاسنان تنمو وتزيد وعلى حسب ذلك تجرد وتنقص بطحنها للاكلة

في امراض الاسنان

قال سرابيون قد يعرض للاسنان وجعان متضادان الا تنقصان الغذاء وذا من زيادة فان نقصان الغذاء يكسبها ما بعد جها الغذاء فمن اجل ذلك تصير رقيقة ضعيفة فاما زيادة الغذاء فانه تحدث عنه علة شبيهة بالعلة التي اذا عرضت في الاعضاء اللحمية يسمى ورما علاج هذه العلة استفراغ الفضل مرة بالمحلل ومرة بالروادع واما الضعف والرقة التي يعرض لها من نقصان الغذاء فلا علاج له وقد يعرض لمن كان حاله هذا استرخاء اصول الاسنان وتحركها لا سيما اذا كان وضعها رخوا ضعيفا وليس يعرض ذلك من ضعف الاسنان فقط ولكن من ان تحم اللثة المحيط بها تناقص وهذه العلة تعرض ضرورة للشيخ ويتقدم وتيكا ما يعرض لهم منها على حسب امزجتهم فربما عرض منها لبعضهم العلة الصعبة ولبعضهم العلة اليسيرة فاما التي تشبه الورم فاكثر ما تعرض للاحداث وقد يجب ان يقوى اللثة المحيطة باصول الاسنان بالادوية القابضة لتقبضها فيثبت الاسنان فيها وقد يعرض للاسنان ان تتفت من رطوبات حادة تجري اليها فيحدث منها الثقب والاكلة فيجب ان يصلح المخلط الموذي الذي ينصب اليها فان كان قليل الكمية فيتحلل بالعلاجات اليسيرة وبالمضمضة بعد ذلك وان كان المخلط كثير الكمية فيجب ان يعنى بتنقية الراس فانه بخلل ذلك بتنقية الراس والبدن فاما الاسنان التي تتكسر فمن قرط الاين فيجب ان يحتال لتصليبها وتقويتها بالادوية القابضة واما الاسنان التي تتحفر او تسود فعلاجها ايضا بالادوية المجففة لان ذلك انما يعرض لانصباب رطوبات اليها فان اعتلت اللثة من ورم يعرض فيها

الاسنان التي تتحفر او تسود

فيجب ان تعالجها على هذا النحو من العلاج فان كان الفضل في الراس
والمعدة فيجب ان يبتدي اولا باحد هذين العضوين للذي يجذب فضل اكثر
من ذلك الفضل اذا عالجنا الالة قبل التنقية فتقتضي عف العلة فتفحص
فان كان الدم اغلب بدأت بفصد القيفال وان احتجت الى قطع
العرق الذي تحت اللسان استعنت بذلك ثم تستعمل بعد الفصد الدواء
المسهل المخرج لذلك الفضل الغالب بعد ان تجعل عنايتك خاصة
بتنقية المعدة بالدواء المتخذ بالصبر وهو الاياريج ثم تستعمل بعد ذلك
الادوية التي تنقي الراس بالغرغرة ليستفرغ ذلك الفضل المنصب
الى الفم فان اكتفينا واستغنينا عن التنقية فيجب ان تستعمل في الالة الادوية
القابضة الرادعة التي تقوي الاسترخاء وتقطع الدم الذي يجري من الالة
مثل الاس الرطب فانه اذا دق ورش عليه شيء من شراب قابض
وصفي وامسك في الفم او تمضض به كان دواء جيدا لهذه العلة وكذلك
يفعل الرطب من ورق الزيتون اذا عمل على ما وصفنا في ورق الاس
وعصارة عف الثعلب او عصارة عصا الراعي ممزوجين بماء الاس
او بماء الورد والرطب او بماء الساذج او بماء قد طبخ فيه ثمرة الطرفا او بماء
قد طبخ فيه قشور الرمان وورق الزيتون والورد اليابس وعفص او ماء
قد طبخ فيه جلنار وعدس احمر وعصارة ورق العوسج او عصارة
حي العالم او طبيخ تفاح الاخرس مع الرمان البري وجفت البلوط
او خل قد طبخ فيه جوز السرو ورقد وابهل فان احتجت الى تسكين الوجع فقط
فقد ينتفع من ذلك دهن اللوز اذا امسك في الفم وتمضمض به او دهن
السفرجل او دهن المصطكى او زيت الانفاق فان بقي في الالة بعد
سكون الورم قرحة او اكلة فقد ينتفع من ذلك الدواء المعروف
بالفلديفون والسوريجان

في اوجاع الاسنان

وجهها يكون من بحران وعلامته وجع مقلق وسكونه ببرد وضربان
وعلاجه الفصد والاسهال والمضمضة بالخل وماء الورد مع الكافور او ماء
الساذج مع لسان الحمل او طبيخ ورق الدلب وثمرة الطرفا ويكون من
البرودة وعلامته هيجانه عند شرب الماء البارد وسكونه عند الحار
وعلاجه الاسهال ان كان استلاء والمضمضة بما طبخ فيه الفوتج وزوفا
يابس ويمسك في الفم خل طبخ فيه عاقرقرحا وصعتر وبذلك اصلحه
بما قرقرحا وقد يسحق عاقرقرحا ويجعل في قالب من شمع ويوضع عليه
او يوضع بورق وزنجبيل وترياق الاربعة او فلونيا الا برشفا فان لم يسكن
فيكوى بان يوضع عليها توبال النحاس او لبن شجر التين ويكون
بشركة المعدة وعلامته هيجانه عند الاستلاء والتخم وعلاجه تنقية المعدة
وتقليل الغذاء ويكون لرياح غليظة تنزل من الراس وعلامته
وجع مع ثقل وعلاجه تنقية الدماغ وتقوية الاسنان ويكون من دود
قال سرافيون اذا كان في المواضع المتاكلة فبذان فحذ بزر الكراث
وبزر البنج واخلطهما بشمع وضع منها على مجمرة عليها نار وكب عليه
قمعا ويضع الصبي انبوبة القمع على سنه المتاكل حتى يدخله ذلك البخار
فانه ينتفع به فان كان الوجع صعبا لا يصبر عليه الصبي فضع عليه فلونيا

او مرارا وافيونا وقد ينفع من اوجاع الاسنان منقعة عجينة العاقرقرحا اذا طبخ بخل حاد وتمضمض به

فى آثار الاسنان

وعلاجه ان يوضع عليها عاقرقرحا وقشور كندر وافيون مسحوقة تعجن بلبن خان لم يكن فبكوى بزيت اوحية

فى تآكل الاسنان

سببه رطوبة غريبة نابتة او البرد مزاج وعلاجه ان يحشى بكبريت او ثوم او بورج او تريا ق او بحر مزاج وعلاجه ان يحشى بافيون او كافور فان تآكل يسيرا برد يسير وحتى يستوى ثم يكوى بسنة محماة منغوسة فى زيت وقد ذكر فيه مادمر نجوش اودرقاوحرمل يجعل السنة فى انبوب ويوضع طرفها على الضرس فى موضع الثقب حتى يرد ويجعل لذلك مرات ثلثة او اربعة فان ثبت بسبب مرض الماكل والتفت رطوبة حادة اكالة تجلب اليها والعلاج منه الادوية المقوية مثل اصل السماق وصمغ البطم والسوسج والقنة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب فانها اذا لعقت من خارج او من داخل نفع فان كان قد اكل بعضه وحشى بهامنعت الفضل المنجلب وافتته وسكنت الوجع واذا السواد العارض فيه فبسبب ان الماكل والعلاج منه وذلك العلاج وفى الاكثر يسود ثم ياكل وان كوى السواد كما قلنا سقط ولم ياكل

فى الضرس

وهو خذ السن يعرض للخشن اما من خارج كمضغ حامض او قابض وعلاجه مضغ الزاج او دسم او مالح كجوز وبندق او لوز او الدلك به فان لم يكن والاكمد بصفرة البيض المسلوق حارة واما من داخل كبلغم حامض او سوداوى متعلقه بفم المعدة وعلاجه تنقية المعدة وتقويتها وتجويد الغذاء ومضغ اللبان والخبز وصفرة البيض

فى الخبر

وهو شئ يحجر على الاسنان يشبه الخزف ويعسر قلعه ولونه اما اسود او اخضر او اصفر على لون المخلط المرتفع منه البخار الذى هو مادته وعلاجه التنقية من المخلط الغالب وتنقية الاسنان منها بالحديد واستعمال ما يجلو كزبد البحر والملح ورماد الصدف او دقيق الشعير الملجون بالعسل او بفلفل ودقاق

وساوج مدقوق

فى تحرك الاسنان

وسببه اما سعة مركزها كما للصبى لافناء اللبن واما لبسها كما للشيخ والاعلاج له واما لعروض استفراغ ويبس كما للناقه والمنهوك بالجوع وعلاجه ترطيب الله بر لاسيما للدماغ وتقوية اصولها بالورد والطباشير والسك والقسط وكزمازج مدقوقة واما لرطوبة ترخى اللثة وعلاجه تسيلان اللعاب وارتفاع الفك عند الكلام وبرد اصولها وعلاجه علاج القلاع وان تمضمض بماء ملح فيه جوز السرو وصعتر وفتح ويوضع ادوية قابضة عليها واما من استرخاء اللثة لضعفها وفقدهما وعلاجه ايضا لانها كانه لادم فيها وعلاجه اصلاح المزاج والتقوية بسنون مقوية من ورم اللثة وعلاجه الفصد والاسهال ووضع ادوية باردة قابضة عليها

واما من نقصان لحمها وتاكلها وعلاجه الفصد والاسهال والحجامة
والتغذي بالسناقية والحصرمية وان يوضع عليها كندر ودم الاخوين مسحوقة
ممجونة بعسل وخل العنصل سنون لها مجرب لاسنان المتحركة صفة
زراوند مدحرج كرسنه كرماز مج جلنار فارسي دم الاخوين طباشير كزبره يابسة
يدق الجميع ويغربل ويستن به وقد يستعمل في تحرك الاسنان هذا الذرور
توخذ من الفوفل جزء ومن جوز السرو جزء ومن السعد والسماق
كل جزء آن ومن قرن الايل الحرق والشب اليماني كل جزء يسحق
جميع ذلك ويعلى به اصول الاسنان ويامنده في قمه فانه مثبت الاصول
للاسنان ذاهب بارواحها ولتحرك الاسنان كلما اذا كان
بلا وجع بعد الاستفراغ ان يوخذ هذا الذي ذكرنا ويزاد فيه رماد الكرم
ورماد الخطل فيعجن بالعسل والخل ويعلى به اصول الاسنان ويتمضمض
بالخل الذي قد اغلي فيه الخطل وينبغي العليل من اكل المحلاوة والالبان البتة
واذا لم يكن مع حركة الاسنان حمى والاوجع تمضمض بالخمر
المقعض القابض الذي قد اغلي فيه قشارة ناب الفيل والعنصل الاخضر
الذي لم يثقب وكل من تحرك اسنانه وتاذى من الريح والماء
او من شيء اصابه فليس سبيله ان يمضغ بذلك الشيء شيئا البتة
الطبري وقد رايت اهل البصرة العامة منهم والتجار يستعملون في السن
اذا نفر من الماء طحال الكلب على النار يكلونه ويعلون منه على السن
السن فتزول العلة وذكر بعض الاقدمين في السن اذا نفر من الماء البارد
والشيء البارد دم التيس والطحال المشوي بالخل اذا يعلى عليه وفيه نفع

في ازالة ذلك من السن وبصل العنصل المشوي اذا خلط سحوقا بالخل
ووضع على السن مجرب لذلك

في غلظ السن

وزياده تعتدان قد يغلظ السن بقبول فضلة اما حارة وعلامة الوجع مع
الفصد والاستفراغ وسقي ماء الشعير بالنحاشر والمضمضة بماء السماق
وماء الورد ووضع الادوية الباردة القابضة واما باردة وعلامة عدم
الوجع وعلاجه تنقية الدماغ بالجوب والغرغر ومضغ المصطكى
والدلك بها

في حكة الاسنان

حدوثها من شرب سيال مختلفة واكل اطعمة حريفة فيقبل له خلط الى
ينصب الى اصولها فيضطر الى حكها واياه وعلاجه التنقية والمضمضة
بالكمخين العنصلي والخل طبخ فيه اصول الحماض والخلة

في صرير الاسنان

صرير اما في النوم يكون لضعف عضل الفك تشنج له ويزول عن
الصبي ببلوغه وعلاجه تنقية الراس والتدهين وبعض البابونج والشبت

في قلع الاسنان

اذا احتيج الى قلع الاسنان الوجيه اخذ قشور الكبر
وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر الماذريون وزنجبح الاصفر وقشور سخخل
يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مرات ثم يشيرط اصول السن ويعلى عليه
كل يوم مرات حتى تسهل حركته ثم يحتقب او يعلى برودي الخل الثقيف

ايام ثم يجتذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى تبرا ثم يشرط
اصل السن ويطلى عليه كل يوم من ذلك الزيت مرات حتى يسقط كرته
ثم يجتذب بالآلة التي يقلع بها الاسنان

في حفظ الاسنان

من احب ان تسلم اسنانه فيجب ان يحترز عن فساد الطعام والشراب في المعدة
وان لا يلح على القيء وخصوصا اذا كان ما يتقيأ حامضا وان يجتنب عن مضغ
كل صلب وخصوصا اذا كان حلوا كالتمر والتين وعن كسر كل صلب
وعن المضرسات وعن كل شديد البرد وخصوصا على الحار وعن كل شديد الحر
وخصوصا على البارد وينبغي ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء
والسواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه بحيث يذهب بظلم
الاسنان وماءه ويبقي الفضول النوازل واذا استعمل السواك باعتدال
جلى الاسنان وقواه وقوى اللثة وطيب النكهة وافضل ما يتخذ للاراك
ما فيه قبض ومرارة كالاراك ويجب ان يتعهد ما بين الاسنان عند
النوم وما يحفظ صحة الاسنان الملح المطبوخ بالعسل والمحرق اصوب
ويجب ان يتخذ منه بندقة وتجعل في خرقة ويدلك به الاسنان
صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها يؤخذ قرن ايل محرق وكزبرة
وسعد ودورد وسنبل الطيب اجزاء سواء يملح اندرانى ربع جزء يدق الجميع
ويستن به سنون آخر يجلو الاسنان ويغني عن سائر السنونات في جلاء
الاسنان وحفظ صحتها ابهل قشور اصل الكبر اجزاء سواء مستحق بنا وزيد اللجر
وصعتر محرق وملح اندراني يخلط ويستن به سنون آخر يجلو الاسنان مع

وزبد البحر وزجاج شامي ومسك وقلي بالسويدق ويستن به وديموقي
اللثة ويضع من الكمون ان يطلى الاسنان كل ليلة بالدهن

في امراض اللثة

الورم فيها ان كان حارا وعلامته الضربان واللهيب فعلاجه الفصد
والحجامة فان لم يكن فتنقية البدن والمضمضة ابتداء بماء ورد مع عصارة
لسان الحمل وبزر البقلة وعنب الثعلب ثم بماء طبخ فيه ورق الزيتون والورد
وان كان باردا وعلامته بياضها وبرودة فعلاجه التنقية ان كان من امتلاء
والمضمضة بالعسل والزيت ثم استعمال المحللات قال سرابيون في الاورام
الحادثة في اللثة ان انحدر من الراس الى اللثة فضل حاد وكان ذلك
الفضل حامضا صعد من المعدة فيجب ان يعنى اولا بتدبير العضوين
كما بينا وان كان بخلط دموي بدأت بالفصد من القيفال وان احتجت
الى قطع العرق الذي تحت اللسان استلقت ذلك ثم الدواء المسهل
المخرج لذلك الخلط الغالب بعد ان ينقى المعدة بالدواء المرار المتحد بالصبر
وحب الابهج ثم في آخر الامر غرغر بما ينقي الراس فاذا انقيتها ذلك
عالجها اللثة بالادوية القابضة المرادعة التي تقوي الاسترخاء وتقطع الدم
الذي يجري من اللثة مثل الآس الرطب اذا دق ورش عليه شيء من الشراب
القابض وامسك في الفم وتمضمض به وكذلك يفعل الرطب من ورق
الزيتون اذا عمل على ما وصفت في ورق الآس او عصارة عنب الثعلب
او عصارة عصا الراعي ممزوجا بماء الآس وبماء الورد والرطب او بماء السماق
او بماء قد طبخ فيه ثمرة الطرفا او بماء قد طبخ فيه قشور الرمان والآس

ودورق الزيتون ودورد يابس وعفص اوماز قد طبخ فيه جلنار ودرس حمر
اوعصارة ورق العوسج ودورق الشوك وعصارة حي العالم اوطبيخ تفاح الماء
مع الرمان البري وجفت البلوط وحشا ذكرناه

في الاشة الداميه

بسبب ضعف القاذفة التي في الاشة وعلاجه التقوية بالسنونات القابضة
القويه كالسماق والعدس والطباشير وان يتر عليها شب مصفى بخل
مع مح ودورد قال الرازي في الاشة الداميه والعفنة الزيتان والعفص
والشب اجزاء سواء يسحق ويخل وعند الحاجة يوخذ منه دانق مسحوقا فيذلك
به الاشة والكاجيه او يترك بالغة ثم يمسك في الفم وهن الورد فانه عجيب في
ابراء جيد للعفن وللاكلة في الفم والدم الرقيق اذا سال من الاشة دانما
قال سرابيون للاكلة والدم الذي يجري من الاشة علة فيون حسنة وسحق
جزآن يدق ويخل وذلك به الاشة ويتمضمض بعده بخل الآس او بخل ورد وتبخ
فيه الطرفا فان كانت العفونة شديدة قوية فخذ قرطاسا محرقا اشة اجزاء خلط معه
جزء زنجبر احمر واستعملها وقد ينفع من العفونة الكاينة في الفم نقط
عليها المزاج الصليب اذا خلط مع شراب قابض **في قروح الاشة**
وعلاجها علاج القلاع لمن لم ياخذ في النقص والاعلاج الاكلة **في نقصان الاشة واسترخائها**
وعلاجه التمضمض بمثل ماء الورد والسماق وان يمسك في الفم شراب بطبخ
فيه ورق الزيتون

في لحم الزايدة في الاشة

وعلاجه بالحديد بان يعلق بصنارة ويقطع ويتمضمض بخل وشراب

ويكبس الموضع بكليل الملك او سماق
او جلنار

في تشريح اللسان

اللسان آلة للحاسة الذوق وهو عضو مركب من لحم رخو ابيض قد اختلط
به شعب صغار من الاوردة والشرايين والاعصاب وذلك يرى احمر
ومن عضلات محركة له الى الجهات ومن غشاء متصل لغشاء المرى والمعدة
من شانه وشفته ادراك الطعوم والاعانة على الكلام والاذدراد وتقليب
الطعام في الفم

في امراض اللسان

الورم فيه ان كان من حرارة الدم وحدته وكثرته فعلاجه فصد القيفال
واسهال البطن بطبيخ البليلج وقد يفصد العرقان الاذان تحت اللسان
ينتفع وجره ان يتمضمض بماء رغب الشعلب ولسان الحمل والكزبرة الرطبة
او طبيخ العدس او الورد وقشور الرمان واصل السوس والشعير المرضوض
وان كان من حرارة الصفرا وحدتها وكثرتها فعلاجه مثل علاج الدموي
الا الفصد وان كان من البلغم فعلاجه بحقن التوسطة والتمضمض بالابارج وان
كان من السوداء فعلاجه الاستفراغ بطبيخ الافتيمون والتمضمض بماء طبخ
فيه التين وبجلبة وبزر الكتان مع دهن البنفسج مع فلوس الخيار شنبر فان
صلب الورم فيتمضمض بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة والتين قال الرازي
في علل اللسان يكون اما الورم واما الشقاق واما الحكة واما القروح واما
التشنج واما الضدع واما الثقل واما القصر الرباط واما العظم في اللسان ويكون

الورم اما بلا حمرة ولا التهاب واما مع حمرة والتهاب وينفع منه فصد
القيفال ثم بمجامة تحت الذقن ثم الغرغرة بالماء والخل ثم بجميع ما ينفع
القلاع والخوانيق التي مع حمرة وقد مر ذكرها واما بلا احمرار مع
كثرة تسيلان اللعاب وينفع منه اذكرنا في علاج الذي لاحمرة معه
وما ذكره في الخوانيق البلغمية

في شقاق اللسان

وعلاجه اخذ بزر قطونا في الفم وشرب ماء سويق الشعير بالسكر والاقتصار
بالاكارع والدلك بالزبد الذي يخرج من بخاره اذا قطع ودلك بعضه
ببعض واماسك الكثيرا في الفم

في عظم اللسان

قد يعظم اللسان بحيث لايسع الفم وعلاجه في الدموي الفصد ودلكه بمعطفات
حامضة كحصل وحماض الترج اوريباس اورمان حامض حتى يسال منه
لعاب كثير وفي البلغمي استفراغه بحب الصبر ثم دلكه بزنجبيل ودار فلفل
ونوشادر مع الملح والخل

في ورم اللسان

ورم اللسان قد يكون لاورام وقد يكون عند خوانيق فتقدم الطبيعة اولا الى
اللسان ليسع مجرى النفس قال الرازي اورام اللسان هوان ينتفخ حتى
يخرج عن الفم فاذا دلك بالمصل او بحماض الترج او الريباس او الرمان
الحامض حتى يسيل منه بصاق كثير فانه يلطأ ويرجع الى حاله فان لم يجز
فادلكه بالخل والملح فان لم يجز فافصد القيفال ثم العروق التي تحت

واما الغدة التي تنعقد تحت اللسان ويسمى الضفدع ويكون موذية فادلكها
دلكا بالنوشادر والمقص فان اديمت فادلكها بالبوراك الذي
للشة الدابية واسك في الفم خلا وملحا

في ثقل اللسان

يكون اما لسوء مزاج العصب ويعالج بالفصد وقد تقدم ورم الدماغ وعلاج
علاجه وقد تقدم سقطة او ضربة تشنك عصبه ولا علاج له قال الرازي متى
ثقل اللسان وحده ولم يكن بالعليل حمى ولا علة حادة فليوخذ النوشادر
وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وسعتر وملح هندي
وشونيز وسرنجوش يابس يطبخ بالماء ويغرغر به ويدمن ان يبلع ماء يدمم
الغرغرة بالمري النطولي اما على الريق بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة
فليدلك بالنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية بان يدمم سحقها
ويدلك تحته ودلكه اذا كان مع ثقل اللسان ثقل في سائر الحواس
فانع العليل العلاج نحو علاج الفالج واذا ثقل اللسان في محيات الحادة
ورايت مع الثقل في الكلام اللسان نقصه صغيرا قصيرا متشنجا فانظر خرز
الرقبة واهمل الاذن بالجارد وامرغه بالدهن واسك في الفم دهنا
فاترا فان كان الكلام لم يزل ناقصا فانظر فانه ربما كان الرباط الذي
يربط اللسان من تحت مجاورا للهلة فاذا كان كذلك فليقطع منه قليل
بموضع فيه زاج محروق

في الضفدع

قد تنولد تحت اللسان غدة تسمى الضفدع وربما منعت من تحريكه وعلاج

ان يدلك بالنوشادر والعفص فان اجزأ والا دلك بالدواء الحاد
الموصوف للاكلة الدهنية ويتمضمض بالخل واللبخ

ذ قروح اللسان

علاجها مثل علاج القلاع واما بطلان الحس والحركة فعلاجه علاج الفالج

ذ حكة اللسان

سببها اخلاط حادة لذاعة وعلاجه تنقية البدن من تلك الاخلاط والمضمضة
بالبزر ثم بالخل ودهن الورد ودلك اللسان بالبليلج الاصفر

ذ تشنج اللسان

تشنجه يكون من رطوبة لزجة تمد عضله عرضا ويكون من سوداء تقبضه
وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدث تشنج في عضل اللسان التجفيف
والتسويه وعلاجه علاج التشنج الاستلائي ان كان سببه البلغم والسوداء
واذا كان سببه التجفيف والتسويه فعلاجه علاج التشنج اليبسي

في ثور الفم

يكون من دم حاد مع الصفراء واكثر ما يكون في الحميات الحادة
وعلامته وجع شديد يمنع المضغ وعلاجه فصد القيفال والاستفراغ والمضمضة
بخل لبخ فيه الورد وعنب الثعلب وكزبرة يابسة وعدس قال الشيخ وقد
قيل اذا ظهرت في الحميات الحادة ثور في اللسان بات الليل في اليوم
الثاني وكثيرا ما يعالج ثور افواه الصبيان بالسكر والكافور واما الادوية
المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدار شيشعان والزنجبيل والسعد
ولسان الثور وقشور جوز بوا والفوتنج والعاقرقرحا وربما احتيج في المتقرح

منها الى الزرنيخ

ذ القلاع

وهو قرحة في جلدة الفم واللسان مع انتشار وحدوثها من الدم وعلامته
حمرة وحرارة وهو النشاء الذي على الفم وعلاجه فصد القيفال والاسهال
بمطبوخ البليلج المتمضمض بالخل والسماق والورد وعصارة عصا الراعي
وعنب الثعلب وان يمسك في الفم كزبرة وجلنار وورد وطباشير وكافور
مسحوقة متحولة واما من صفراء وعلامته حمرة وحرارة والذع وحدة الاسهال
بمطبوخ البليلج والقوابض الموافقة والتمضمض بما ذكرنا في الدموي
وان ينثر في الفم كزبرة يابسة وطباشير وورد واسرد وكافور وجلنار
بعد التمضمض بماء السماق والورد واما من بلغم وعلامته البياض وقلة
الوجع وعلاجه الاسهال والغرغرة بما قرقحا مع نوخ والمتمضمض بخل غلي
فيه البليلج والماميران واما من سوداء وعلامته التقشف واللذع وحدة
الاسهال بمطبوخ الافتيمون وفي الابتداء يطلى بخ ساق البقر ويمنع
ورق لحم المتمضمض بخل لبخ فيه ادوية باردة مرارا قال الزاهي القلاع
يكون اما مع حمرة وحرارة في الفم وينفع منه الفصد وربما تحدث من
ثم ذات الدواء طباشير وورد وكزبرة يابسة وسماق وعدس مسحوق ويذر بقلة
الحمقاء وصاحبي يدق ويمسك في الفم مع قليل كافور ويتمضمض بعده
بخل وماء ورد ويكون مع بياض في الفم وينفع منه ان يدلك
بالعسل والزاج او يدلك بالسكر الطبرزد ويتغرغر بالجلاب ويمسك في الفم
الماميران والبليلج الاصفر وعاقرقرحا ويكون مع تعفن واكلة وينفع فيه الدواء

صفته يوخذ من بزر الخيج والنورة والعفص والشب والزنجار اجزاء
فيسحق بخل ثقيف اسبوعا ويتخذ اقراص وعند حاجته يدلك بموضع بالعفز
بقدر دانق منها ويترك ساعة ثم يدهن بدهن ورد فان والابيض يدلك
بملح وعسل ويمسك في الفم الكثير ين والمري قال ابن ماسويه مجرب يطبخ
الورد اليابس مع اصل السوس وعدس منقشر ويتمضمض به قال ثابت
يتولد القلاع عن رطوبات حادة حارة وصفراوية وصفراوية والعلاج فيه
ان يبدأ بالفصد او الاسهال ثم يتمضمض بماء ورد قد اغلى فيه برباريس وسماق
او كزبرة يابسة او عدس منقشر مفردة ومولفة وصندل احمر وفوفل مرضوضين
يطبخان بماء عنب الثعلب ويتمضمض بخل ممزوج قد طبخ فيه ورق النيلوفر
او بزرها ويمضمض فان له قوة تجفيفية قال الرازي دواء يصلح للقلاع بحار بزر الورد
وسماق منقى ونشاستج محمضة وطباشير وبزر البقلة وعدس منقشر وصندل ابيض
وفقاح الاخرز وسنا مكي وجلنار بالسوية يسحق بخل ويخلط معه شيء
من كافور ويستعمل آخر للقلاع الابيض اسبيران وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة
وجلنار بالسوية يدق بخل ويستعمل آخر للقلاع الاسود والعفوصة التي في الفم
ورق الزيتون اليابس وورق العوسج واقاقيا كل عشرون درهما شب يماني
وقلقطار وزاج كل اربعة دراهم اصل السوسن الاسانجوني خمسة دراهم سعد اربعة
دراهم زعفران درهم يدق بخل ويستعمل قال الشيخ القلاع قرحة تكون في جسد الفم
واللسان مع انتشار القلاع وقد يعرض للصبيان كثيرا اكثر ما يعرض انما يعرض
لهم لرداءة اللبن وسوء الهضم في المعدة وقد يعرض من كل غليظ يتعرف بلونه
والابيض منه بلغمي ويتولد من جنس البلغم في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون الله يسمى

من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبثها الجامع للاربعة
وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد الاكل ويكون منه ما هو ليس وقد
يكون مع ورم وقد يكون صفراويا العلاج يجب ان يفصد اولا بالغالب
الفاعل للقلاع ويستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العرق
تحت الذقن ومن الباركر خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحادة
الدموية ثم يستعمل الادوية البشرية المذكورة على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة بالصبر
والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف

ذات الكلة الفم

هي قرحة تاخذ في زمان يسير مواضع كثيرة مع رايحة كريهة بخلط
عفن لذاع اكال ينصب الى اللهوة وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ ميوزن
والمضمضة بمثل ماء السماق والمحرم لجيف ويقيء ثم يعالج بالقيء فيوزن
والسوريجان

في البخر

وهو من الفم يكون اما بحرارة المعدة وعلامته نتخة عند تناول الطعام وقد
يسود معه اللسان وعلاجه سقي يقمع الشمش بالمداة والسويق بالسكر والاطعمة
عفن فيها وعلامته سكونه عند القيء ولا يمكن بالاكل وعلاجه تنقية المعدة
بالقيء والاسهال وان يتناول الزنجبيل المربى والهليلج المربى والاهليلج
الصغير واما لفساد اللثة واللهوة بان يتقلب اليها رطوبة فاسدة حادة
من الراس وعلامته تجلبها حصول رطوبة لزجة كريهة عند المضمضة الشيء
حامض او مالح وعلاجه تنقية الدماغ بمثل ملخ فيه الاشق وجلنار

وامساك حب المسك في الفم وامامن تاكل الاسن وتقشره وعلاجه قلع الفاسد منها وتنقية المتاكل بمرد وسنون مطيب قال الرازي الفجر يكون على الاكثر من حرارة المعدة وعلامته ان يشتد عند تناول الطعام وعلاجه ان يشرب نقيع الشمش اليابس بالغدوات ويوكل من رطبه ومن بخ او يوكل الخيار والبطيخ على الريق ويبادر بالاكل ويكون من البلغم الفاسد وعلامته ان يكون دايما لايسكن بالاكل كثيرا يسكون وعلاجه شرب الايارج مرات والقئ واحدا ينقع منه فالاحب توخذ قشور الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وسك العود الى مكة درهم مسك قيراط يجبب بماء التفاح او بالشراب الريحاني ويمسك في الفم عند جوارشن نافع للفجر الذي من رطوبة واخلاط عفنة اطراف الاس الرطب ثمرة اجزا فلج وسعد وسنبل وقشور الاترج واذخر ومصطكى وسك ومسك وقرنفل مكة جزء يجمع بالزبيب المنزوع العجم ويوخذ منه مثل بجوزة ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم او يعجن بعسل وجوز السرو والزبيب المنزوع العجم ويستعمل وقد يجعل فيها مصطكى واما الادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكى والبسباسة ويجوز ان يعمل الاذخر والاشنة والقاقلة واظفار الطيب والفربخمشك وورق الاترج والسنبل والزعفران والزبيل ويمجن بالادوية اليابسة والمسوس وعصارة الاترج

ذورم يحدث

ورمه يكون اما لخلط حار وعلامته الوجع والحمرة وعلاجه الفصد والاسهال والمضمضة بخل طبخ فيه آس وجلنار وورد ووضع ورد قابض مع الكافور واما لرطوبة وحرارة يسيرة وعلامته بياض بلا وجع وعلاجه الاقتصار بالايارج والقرع بيري مع كزاج علوج

في تشريح الحلق والحنجرة وقصبة الريه واللهاة واللوزتين

اما الحلق فهو الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء واما الحنجرة فهي آلة لتمام الصوت وحصر النفس وهي مؤلفة من ثمانية غضاريف احدها محدب يخارج مقعر الباطن كالترس يلي وهدة النحر موضعة قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي والثاني موضع من خلف هذا يلي المرئ والعنق ويسمى الاسم له والثالث مكبوب عليها ويسمى الخاتمي لشبهه بالخاتم والرابع يلي مجرى النفس خلف هذه الطعام والشراب عند الازدراد ويباعده عنها ينفتح له خول العوار وخمسة وجه واما القصبة فهي مؤلفة من غضاريف كثيرة للتام الآذان اصابت بعضها منضودة وبعضها فوق بعض مربوطة برباطات واغشية للايكون التركيب واهيا واما اللهاة فهو عضو لحمي يخيف صنوبري الشكل على اعلى الحنجرة منعقة ان كبرت عاقت الهواء البارد ويصفيه عما يخالطه من الغبار والدخان وان عظمت بحيث تماسه كالجلجلة والذاك يضر قطعها بالصوت واما اللوزتان فهما لحمان الغابتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيران ومنفعتهما مع الهواء من النفوذ وقته

في ورم اللهاة

ان كان دمويا وعلامته حمرتها وانتفاخها فعلاجه فصد القيفال والغرغرة
بحب الرياس والتوت والرمان وماء بلوط فيه ورد وقشر الرمان
وسماق وعدس وتليين الطبيخ بنقيع الاجاص وماء الشعير وبهن اللوز
والخطمية وقرياسية وان كان صفراويا وعلامته الوجع الناخس
والالتهاب والعطش ويبس الفم فعلاجه تليين الطبيخ بفلوس الخيار شنبر
والترنجبين وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب والغرغرة ابتداء بماء عنب الثعلب
او بعصارة ثمرة الطرفا وتتبع بماء الشعير وماء البقلة بلعاب حب السفرجل
وبزر قطونا وبزر الخطمي وشراب بنفشا وشراب بنفشا والغذاء بماية وان كان بلغميا
وعلامته البياض والرخاوة وقلة العطش فعلاجه التنقية والغرغرة بطبيخ
التين والزبيب مع فاينذا وماء العسل بعصارة تجمة النيسون والغذاء بالمحصر
وان كان سوداويا وعلامته الصلابة والكمودة وطول العلة فعلاجه كالسوداوي
الا بطبيخ الافتيمون والغرغرة بالملطفات المخلقة

في استرخاء اللهاة وسقوطها

من غير ورم وعلاجه ان تنقع في الحلق ورد وسماق وحب السوس
وزعفران وصعتر وكزبرة يابس والبلوط وعفص ثم يرفع الى فوق بعد
وزنجبيل وسنبل فان لم يرتفع ودق اصلها وغلظ راسها فعلاجه
ان يقطع الزايد بمقص او مقراض وينكس راسه ليسيل دمه ثم تغرغر
بخل وماء ورد وسماق فان عرض ترف ينتف بين مخستين ويكوى
قال الرازي سقوط اللهاة يكون من شدة بحران وينفع منه القيء

والغرغرة بالخل وماء الورد والمشال بورد وصندل وخلنجان وكافور
واذا لم تكن ملتهبة لكن يكون الى البياض فينفع منه الغرغرة بالزنجبيز
والمري والكمون وينتف فيه النوشادر ويشال بالعفص والنوشادر والملح
والشب واذا ذاق اصلها ولم تكن شديدة الحمرة قطعت وتغرغر بعد قطعها
بالخل والماء وقال ايضا وان كان العليل يحس كان شيئا واقعا في
حلقه فيجب ان يفتح فمه ويؤمر ان يدلع لسانه فان رايت لسانه
استرخت وطالت فينبغي ان يوخذ مالك ونوشادر ويجعل سحقهما
ينفخ في اللهاة بمنفخة ويجعل منه على طرف المنفخة ويزقها باصلها مع جذبة
شديدة لها الى خارج قليلا واعصر راسها حامضا بشحمه وغرغره فان
ازمن وطال ودق اصله واستدار راسه فينبغي حينئذ ان يقطع من اصله
وليحذر ان يقطع قبل ذلك فانه ربما هاج منه تزف ودم لا يطاق قال بعضهم
اذا عرض سقوط اللهاة مع حرارة فداواه ان تغرغر بالجين او بماء
تمخيض البقر بعد ان يلقى فيه ملح او عفص مشوي مطفى في خل خمر وان
كان من برد فعلاجه ان يداف الزيت بماء الورد ويتغرغر به ولاك القسط
المداف بالعسل واقوى منه النوشادر فان لم ينفع ثم تجد حرارة ويكون
قد غلظ فيجب ان يسحق الحنيث بالخل ويتغرغر به ويتحفر بقضبان شبث مرخوص
ولا يقطع اللهاة الا اذا غلظ راسه ودق اصله وتبين فيه رطوبة شبيهة بالماء

في ورم اللوزتين

والفرق بين ورم اللوزتين وورم العضلات الداخلة ان اللوزتين
اذا تورمتا وفتح العليل فاه ودلع لسانه ونظر الطبيب في حلقه راى

الورم من جنبتي اللثاة واذا كان في العضلات الداخلة لم يرشيا
واذا عرض الورم مع محراق فعلاجه فصد القيفال وتمين الطبيخ بطبيخ
الفواكه او بالحقن اللينة والتقدي بماء الشعير به بن اللوز والغرغر اولا
بماء الكزبرة ثم بماء طبخ فيه العدس وعنب الثعلب واصل السوس فان تحلل
في اربعة ايام وتجمع المدة فتغرغر بالدبن والزبد ودهن اللوز والسكر
ثم بطبيخ الزبيب بماء العسل فان انفجر فبصفرة بيض غير مشوي بالنشا والكثيرا
ودهن اللوز والسكر فان تبعه خشونة فبدهن اللوز ولعاب بزر قطونا
وخطمي واذا عرض مع البرد ورم فعلاجه الغرغرة بربب بجوز فان صلب
ولم يتحلل وضيق مجرى النفس وكان لونه ابيض فتغرغر بماء طبخ فيه الاكليل
وبزر الكتان وخطمي وبزر المرو فان لم ينجر فبنايج بالحديد والاطباء يتقلبان
في استعمال رب الجوز فيستعملونه في جميع انواع ورم الحلق وذلك بسبب الاطباق
الحلق وضيق المجاري اذا لم يكن المرض من الرطوبة واحتجوا على ذلك
بان في قشور الجوز خاصية لازالة وجع الحلق وليس الامر كذلك فان فيه
قبضا ومرارة وله حاد وحرافة تكليف يكون فيه لهذه الصفات نفع لوجع
الحلق ويحلق في اكثر الامر يحتاج الى ما يلمس واما خير لتحليل الرطوبة في
الموضع فنوافق لورم الحلق اذا كان من الرطوبة وملاك الامر في معالجة
هذه العلة جذب المادة الى اسفل البدن برفق

في وجع الحلق المسمى بالذبحة

هذه العلة هي ورم حاد يحدث من انصباب دم حار مسخن يغلظ الى
العضلتين الموضوعتين على جانبي الحلقوم اللتين يتم بهما وبجلدة المرئ التي

من داخل يلي الشئ وجذبه والى العضلة الموضوعة على فم المرئ وفم
الحلقوم وهما العضلتان المعروفتان بالظهاريتين وراس المزمار ويظهر
في الموضع من خارج حمرة بالية من الاذن الى الاذن وفي هذه العلة خطر
عظيم وعلامة ان لا يقدر ان يبلع شيئا والان جاد خرج بالريه طبيخ من
شعيره ولا يقدر ان يتكلم ويجلجا صياء ويسيل لعابه وعلاجه فصد القيفالين
واخراج يسير من الدم والحقن اللينة المغرية التي هذه صفتها شيرمرخوض
كفلان بسبستان كف خلاب كف ابهنج باقة ورق البخاري باقة ورق السلق
باقة يطبخ كله طبخا ناعما حتى تبقى ثم يصفى منه وزن مائة درهم ويصب
عليه وزن عشرين درهما دهن البنفسج وسبعة دراهم سكر احمر ووزن
دانقين بورق ويحقن به وهو فاتره والغرغرة بماء الشعير بحار وشراب
البنفشاش ورب السكر وب التوت فان خافت العلة ويكمن التقيم
خفيا وكانت قوته فاضلة فصده ثالثا ولم تسرف في اخراج الدم ثم الغرغرة
باذكرناه قال الطبري وقد رايت من به هذه العلة فتغرغر بخل الكلب الذي
قد اطعم اللحم من عظام الاكارع وفعلت فانحل الورم وقد ذكره
جالينوس في اليابس وفي استعماله اذا لم يتأذ الطبيب خطر لانه ان اتخذ
من نجو الكلب الذي قد اكل لحم الدابة او لحم البيع الهالك السبيل وقال
ايضا وقد كنت اري ابو ماهر يستعمل في هذه العلة اذا اصيبت هذه البياذ
يستخرج من ماء عصا الراعي وماء ورق بزر قطونا وماء ورق السلق الحل وماء
ورق البخاري وخطمي ثم يغلبها مع يسير من النوشادر ويسير من نجو الكلب
مغليتين ثم يصفي ذلك ويجمع بينه وبين رب التوت وعصارة السوس

وينفع العليل بكيفية ما امكن ويحتاط في ان لا يصل ذلك الى حقنة فيخ ذلك نجما ينا وكان يكمل العليل ما يعدل حقنة ويكمل بحسب قوة العليل وما اشبه ذلك واخر المرض

الخناق

الخناق عبارة عن تعسر نفوذ الهواء الى الرية لورم الحنجرتين والعضلات المجاورة له ويعرف بالكلي ان كان الورم في العضلات الداخلة فيجمر الوجه ويحمر العينان ويمتنع الازدراد خالة موى منه علامة الثقل وحلاوة الفم والكسل وامتلاء العروق وحمى الدائمة وعلاجه فصد القيفال واستكثار خروج الدم بالتدريج والغرغرة بما يلين فيه الحلق وعنب الثعلب والكزبرة وما واللسان بكمل وما وورد ودهان ورب التوت وما وورد مرس فيه اللسان فان امتنع البلع فصد عرق تحت اللسان وتليين الطبيخ بحقنة ليلة او باء وعنب الثعلب ومربى خيار شنبر ودهن اللوز فان انفجر تغرغر باللبن الحليب ودهن اللوز فاذا نقي فيضمضة بالبيض مع دهن اللوز والنشا والصفراوي علامة الالتهاب العطش وجع شديد ناخس ومرارة الفم وعلاجه الفصد وتليين الطبيخ باء عنب الثعلب والهندبا مع مخيار شنبر ودهن اللوز وشراب الشعير الذي نضج بالقيء العناب وسقي ما والرمان والغرغرة بما اللسان بكمل وعنب الثعلب ويمضمض العدس وما والكزبرة وشرب شراب بنفسج مع لعاب حب الفرجل وما والقرع مع شراب البنفسج والغذاء العدسية بدهن اللوز والاجتناب والبلغمي علامته ثقلة الوجع وملوحة الفم ولزوجته وعلاجه الاسهال بحب القرع

مع ما واللبلاب فان لم ينضج البلغ فاحقنه بحقنة منضجة من قطوريون وبزر الكتان وحلبه وحب القرطم وسكر احمر وبورق وما والسلق ودهن اللوز ومربى خيار شنبر وسقي ما بالحمص والتلتدي بالصفر البيض والغرغرة برب الجوز وشراب العسل والسوداوي علامته صلابة الورم وبطء تحلله وقلة الوجع وعلاجه الاسهال بما يرج فيقرا مع طبيخ افسنتين والغرغرة بما الزبيب والتين وحلبه وبزر الكتان بدهن الحل وبسقي ما العسل وبه يحل احكام ويسقى حسوا متخذ من دقيق سميد بدهن اللوز والسكر فان تعذر البلع فاد الشعير بدهن اللوز قال الرازي ذكر ابقراط ان كون كثرة الدم بالوداوية فيه وعلامته حمرة الوجه وتمدد الاوداج كله وتقدم الاغذية المولدة للدم والاستكثار منها كالتين والشراب واللحم وعلاجه فصد القيفال والغرغرة بالحل والماء والكشنيز الكزبرة وبرب التوت ورب الجوز وما والكزبرة الرطبة الى ثلثة ايام ومن بعد الثالث يغرغر بالتين بحليب المذاب فيه فلوس خيار شنبر فان اجزاه والاجتهل في رطل من ما التين المطبوخ نصف اوقية بورق ودرن درهمين مرادين يطبخ بحلبه والتمر وان اشتد الامر وضاق بحلق جدا فينضخ في حلق من هذا الدواء يوخذ من بزر الفجل وبزر الخرفل وحلتيت وبورق ارمني ونوشادر اجزاء سواء فرادى ومجموعة تسحق مثل الكحل وينضخ في حلق فان انفد البلغ فانصب على الرقبة محجمة فانه ينضخ ما دامت المحجمة عليه واسقه ما الشعير ثم حد المحجمة فان كان العرقان اللذان تحت اللسان مستقيمين فافصدهما بعد فصد القيفال وان ظهر الورم في الفم فاشرط

بعد الفصد ويكون من الصفار وعلامته ان لا يكون معه من شدة
الاختناق مع الدموي ويكون النفس والوجع اشد وعلاجه بعد الفصد
والتمرغر بالذكر ناسقي ما الشعير ولعاب بزر قطونا وما البطيخ وماة
الغرغرة ويكون من البلغم وعلامته كثرة تسيلان اللعاب وقلة الوجع
مع ضيق النفس وعلاجه الغرغرة بالعسل وقد جعل في الرطل منه اوقية
خردل او بالسكنجبين وما الفجل المعصور او بطبيخ التين وبورق ارمني
ويتنخع في محلق البورق او محلبيث او النوشادر وربما حدث بخوانيق يعقب
خرزة تقع على العنق وعلاجه الفصد وسايرما ذكرنا في علاج بخوانيق
الدموية فان تقطع خرزة العنق وضبط المحل ضبطا شديدا فعلاجه
ان يتخذ شيافا شبيها بلسان الحمار ويدخل في الفم ويمال موضع التقطع
وربما حدث ذا التقطع ابتداء من حدوث الورم للخرزة ولا يتقطع جملة
الا ذا العلاج قال ثابت في باب بخوانيق احتمل ان اصل اللسان
في جانبي الحلق وذلك اصل الاذنين وهما الوزتان وتعرض اورام بخوانيق
في الاكثر في هذه المواضع فاصلها الذي اذا قطع العليل نفسه ورم لسانه
بين الورم والشدة ان الجيد بين والعلاج منه اذا كان حدوث ذلك
من حرارة ظاهرة ان يبدأ بالفصد من القيفال وتبين الطبيعة بالقوة
والاسهال وشل مطبوخ بخيار شنبر او محمن الذي حب او توجيه الصورة فاذا
استفرغ فتح المحجمة على اسفل القفا ويمال به على ناحية الوجه اذن ذلك
يقطع الدم ويمنع النوازل ويتغرغر بما الشعير وقد طبخ فيه عدس وخشخاش و
يستعمل وقبل ذلك الغرغرة بالاشياء التي شل اعني الشلب وما

لسان بحمل وما الكزبرة الرطبة فاذا نقي البدن فيكون الغرغرة بما هو
اقوى من ذلك مثل الماء الموصوف للفصد في باب القلاع الاحمر
والغرغرة بالخل نافع لجميع انواع بخوانيق والغرغرة بريب التوت
الشامي وصفته يعصر التوت الشامي ويطبخ حتى يصير مثل العسل او ريب
بجوزة وصفته يعصر قشور بجوز ويطبخ حتى يذهب منه النصف ثم يحمل فيه
مثل نصف وزنه سكر وتترع رغوته ويرفع فان لم يحمل الزنجبيل فاربعة
ايام فانه قد جمع ويحتاج الى ان ينضج ويخمر مثل تخمير الدواف في
الزمان او طبيخ صفته عدس منشور ورد واصل السوس يطبخ ويصفى وما
ويتغرغر به فانه يتخمر سريعا او بزر الورد المنشور المدقوق الدواف
في لبن ماعز ساعة يحلب يتغرغر به او يتغرغر باللبن الحار مع السكر وذلك
السمن والزبد ودهن اللوز المنزوع اذا تغرغر بها اسرعت الانفجار وذلك
طبيخ التين والزبيب مع ما العسل يسرع الانفجار فان تعذر فشراب بيد
صفرة البيض النيمبرشت الغير المشوي مع نشا وكثيرا ما ودهن لوز حلو
ويتغرغر به ويحتى حسا من ما النخالة السميذ ودهن لوز وفانيذ فرزاني
وان كان مع ذلك خشونة وجع تتغرغر بلعاب بزر قطونا ودهن البنفسج والخطمي
فانما اذا كانت العلة من برد فيتغرغر بريب بجوز او التوت بعد ان يحمل فيها
في اول شيء من الشب وفي آخر شيء من عاقرقرحا ويطلى داخله وخارجه

بخور الكلب بجوز ما العسل بريثة ويتنخع فيه نسخة

وعلامة العلق الغم والكرب وقلق وهم ورقيق واحساس بمض في الحلق

وعلاج المدرك بالبصر الاخذ بالآلة وهي آلة شبيهة بكلبتي السمام طويلة
العنق على طرفيها مثل فلسين حقعرين جوانبها مضرسة كاسنان المنشار
فيكون الامساك بها اكمن واخذا بها بان يقام العليل في الشمس ويفتح
فوه ويغير لسانه الى اسفل ويدخل الآلة في حلقه ويقبض العلق في اصل عنقها
ويمسك ساعة لتسترخي وتخلي الموضع الذي تعلقت ويجذب برفق لئلا
تقصر بحلق واللا تقطع العلق ويبقى راسها في الموضع فيكثر نكاية شديدة
وان لم تدرك بالبصر فعلاجه الغرغرة ببصارة ورق الزيتون بخل
او ماء الاقسطين وشيح وشونيز بخل ورباقع الغرغرة بخل وحده او مع الملح
وبعد ان يخرج يتبع في حلق جلنار وشاه دم الاخوين قال الرازي اذا كان
الانسان يجد في حلقه مصيصا وينتش وماء رقيقا فينبغي ان يظن انه قد ابتلع
علقا ولا سيما ان كان قد شرب من ماء فيه علق فليتقيأ فانه ويدلع لسانه
ويغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه في الشمس فانه ان كانت العلقة متعلقة
بالقرب وتدرك تدخل كلبتي السمام وتقبض على راسها حيث هي متعلقة
وتجذب فان لم تكن ظاهرة فليغرغر العليل بخل ويخرول مرات كثيرة
فانها تخلى عن الموضع او بخل وحليتيت او خل وملح واسحق الشونيز وتخرول
وانفخ منه في حلق او غرغر بها بالبصل فان بقي العليل بعد ستوتها
رشح الدم فليغرغر بطبيخ قشور الرمان وبجلنار والسماق وينفخ في حلق
جلنار وكندش وشاه دم الاخوين مسحوقة وان كان قصر العلق في العدة
فليس الادوية التي تخرج الديدان وما يخرج العلق ان يدخل الانسان
الى الحمام ويطيل فيه حتى يشتد عطشه ويشرب وباخذ في قفاه باردا

بالثلج ساعة وبعينه حتى فتر فان العلقة رباجاءت الى الحلق طلبا
للبرد وقد تشبث العلقة في اقصى المنخر بسبب استشاق الماء كما
عرض ذلك لبعض الفضلاء في زماننا وعرض له رعاف يسير فعالجه
الاطباء بعلاج الرعاف ولم ينقطع تدبير فدخل اخر الامر في الحمام
وتوقف فيه وبسبب تاثير حرارة الحمام استرخى العلقة وخرجت
بالمناشف وجذبها وعلاجه الاحساس بالم يسير في اقصى المنخر وترش
دم رقيق وعلاجه علاج العلق المتشبث في الحلق بعينه قال الرازي
تخرول وتخرق اذا تغرغر بها، اخرج العلق او تغرغر بخل قد دق
فيه شئ من الثوم والثوم نفسه يخرج العلق او تنفخ في الحلق بورق وتخرول
وتوشاد مسحوقة وينفع منه الزاج اذا نفخ في الحلق قال ثابت اذا ابتلع
العلق فليؤكل الثوم والذباب الذي يوجد في الباقلى فان كان
في موضع بين فادخل فيه الكلبتين وخذه؛ واما الشوك الذي يشبث في
الحلق فالمدرك بالحس ينزع بالكلبتين واما غير المدرك فيعالج بسلق شئ
له قدر مثل الخبز والتين الغير المنضوغ او بالقى او يدفع الى المعدة
بقصب خيزران دقيق مشقق او ملفوف بقطنة قد بل او بشئ مشدود
بخيط بان يبلع ذلك الشئ ثم يجذب بخيط ليخرج الشوك معه قال الرازي
الشوك والعظم في الحلق يجب ان يهيج بالقى فانه رباخرج وينبغي
ان يستقل ذلك فيأكل لقمة ويكرر في الشوك ونحوه فانه رباانشب
الحلق وقد يدس في الحلق قصب خيزران دقيق مشقق او دبر مشقق او دبر
شئ يدفع به ما توقف او يجرع المأكول كل مرة فانه رباسهل فان كانت

شوكة ابتلع لقاعطا بعد ذلك فان نزل والا ادخل فى حلق الآلة
التى يجذ من رصاص طويل لها تعلق

اكثر ما حادثة فى المرى وعلاجها الفصد والحقنة والتحسى بكسوا يجذ من نشا
ودهن البنفسج وان لم يشرب ماء بارد الى ان ينفع فان تقرح عولج بالبقر طى
معمول من الشمع ودهن الورد وصفرة البيض وان كانت البثرة فى الحلق
وقصبة الرية فانها تبرأ بسرعة وعلاجها ذكر ما من الفصد والاسهال على حسب القوة

اما تجويف الصدر فهو الفضاء الذى يحده من فوق الترقوة ومن اسفل
الحجاب الحاجز ومن قدام القص والاضلاع ومن خلف اعلى الظهر
وهو ينقسم الى تجويفين بفصل بينهما غشاء منشار ومن محاذاته يتصف
القص طولا لا منتقد من احد جانبى الآخر ويسمى الحجاب المنصف ويحيل
من قدام بالقص ومن خلف بفقار الظهر واما الرية فهى عضو مركب من
لحم متخلخل رخو على لون الورد ومن شبه قصبة الرية والشرايين والاوردة
وليس لها فى نفسها حس للامتلاء كثيرة حركة لانها كالمة وهو القلب والاغشاء
فلها حس قليل منفعتها حياة القلب لاشتمالها عليه وتبريد حرارة العزيزية
فى القلب بجذب النسيم ودفع البخار الدخانى

تحدث عن صياح شديد او دخان او غبار وعلاجها بالمغريات كدهن اللوز

والبيض النيمبرشت والزبد الطرى والاحساء المتخذ من النشا وصنع عربة
مع دهن اللوز والسكر او عن رطوبات وعلامتها ان يكون مع نفث
وعلاجها المغرغرة بماء طبخ فيه انيسون وبزر الرازيانج بماء العسل وحرير سعولة
من دقيق بحوارى بالسكر او عسل ودهن اللوز وغذاؤهم مسلوق بعد انضاجه
مع تحمص فان طال شربه ماء الاصول وترنجبين ولعوق من بزر الكتان
وحبه كمد عشرة دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القطن كمد عشرة دراهم
بالعسل او عن نزلات حادة تنزل الى الحلق وقصبة الرية وعلامتها الحقنة
واللبوع فى هذه المواضع وعلاجها منع النزلات بشراب البنفسج والغرغرات
المنعظة مثل طبيخ قشور البطيخ وبزر الخس والعناب والعدس قال الرازى
الجيد اذا عرضت عن الدخان او الغبار او الصياح بنفسها ومن البنفسج واللوز
اذا اخذ ذلك ويستى فى الحمام وكذلك حمو البيض النيمبرشت والزبد
الطرى المعمول بالسكر والاحساء المتخذ من النشا وماء الشعير وذلك الاغرغرة
والاغذية التى تذهب خشونة قصبة الرية واما اذا عرضت من الرطوبات
فالذى ينفعها الترنجبين المربى بالسكر وحلتيت فانه يصفى الصوت ويذهب البحة
والبصل المشوى وكذلك السلق وكرنب المسلوقين لعوق جيد يلقى التحلب
من الراس الى العدر صفته كندر يجمع بعسل وليعق حتى تلحس والشربة منه

وهو حركة الرية والقصبة لدفع المؤذى وحدوثه اما بخشونة تعيب قصبة الرية
بسبب غبار او دخان او صياح وعلاجه سقى لعاب حب السفرجل
بشراب البنفسج او بنفسج مربى مع دهن اللوز المحلو وماء العناب بلعاب

حب السفرجل وشراب بخشخاش وبنفسج وحرير تحمولة من بحوارى والسكر
ودهن اللوز واحساء البيض النيمبرشت والعوق من كشيرا ومنع ونشا
وحب السفرجل او يوخذ منها حب مفرطحة ويمسك فى الفم واما من سوء
مزاج حار فى الرية وعلامته قطع النفس والالتهاب وحمرة الوجه
مع نفث يسير مائل الى صفرة وعلاجه فى الابتداء الفصد من الباسليق
او الاكحل وسقى ماء الشعير طبخ فيه عناب وبسفتان واصل السوس وكشيرا
ثم بنفيج مربى بشراب زوفا وبزر قطونا بجلاب وماء الرمان محلو ومعقب
السكر وغذاؤه باقلى مطبوخ بدهن لوز واسفاناخ وقطف وخبازى
وخس والاسهال بطبخ العناب والبسفتان واصل السوس والخبازى
مع التمرتجبين والشيرخشت وفلوس خيار شنبر بدهن اللوز والعوق من بزر قثا
وبزر خطمى وبزر خيار وكشيرا وباقلى ونشاج لوز حلو وخشخاش ابيض
وحب السفرجل سجوقة بماء طبخ فيه عناب واصل السوس ويمرخ صدر
بالشيح ودهن البنفسج والكشيرا ودخل فى حمام بارد غذاب واما من سوء مزاج
بارد وعلامته النافذى بالبرد ورداءة لون الوجه وثقل فى الصدر
ونفث البلغم وعلاجه سقى بالخبيصين وطبخ التين والزبيب واصل السوس
وبرشياوشان واصل الزرنباج واللعوقات محارة وسجون القفى وحمو
تتخذ من بخشخاش وبزر الزرنباج بمسل وبدهن اللوز وغذاؤه فروج مسلوقة
مع بخص وترنجبين وبدهن الصدر بالشيح ودهن الزنجبل وبخيرى واما
من سوء مزاج رطب وعلامته بخرخرة وعلاجه التعرق فى حمام علاجه
واجتناب الادهان وشرب الماء بالماء الحمن واستعمال شراب غير عتيق بعد

وغذاؤه

وغذاؤه الطبيخات والحوم المقلوة والشوى والرياضة قبل الطعام
فان ازمن سقى بزر كتان وفلفل سجون بعسل المنى او عسل النحل واما
من سوء مزاج يابس وعلامته زيادة بالحركة وابحوحة وخشونة بالسكون
والشح وعلاجه سقى ماء الشعير بدهن اللوز والعوق خشخاش والاستحمام
وغذاؤه الاسفيدباجات بلحوم الخرفان والبيض النيمبرشت وسماق
حبوب لبنية فى الفم كمضغ وكشيرا وحمو من بزر القثاء والخيار والخطمى وحب
السفرجل واللوز المقشر والباقلى وبزر بخس مع السكر الطبرزدى يمزق
ويجمع ويعين للعاب حب السفرجل ويجب ويمسك تحت اللسان ثم يسقى
ماء الشعير بدهن اللوز واما من مادة رقيقة مائية الى الصدر والرية من
الدماغ وعلاجه الدغدغة فى الحلق والقصبة وعلاجه الفصد وسقى ماء الشعير
طبخ فيه خشخاش وسرطان وبسفتان ثم شراب خشخاش وحرير بدهن
خشخاش ونشا وسكر وغذاؤه السمك الطرى ويكون من الجران
فيتبع الادوية النافعة للسعال امنعزية كضمغ او جاية كمسل وحب الصنوبر
قال الرازى السعال امشى فى الرية ويحتاج ان يخرج وهو اما مدة واما
دم واما خلط غليظ واما شى رقيق حاد ينزل من الراس كالماء ويدغدغ
قصبة الرية واما لرطوبة الرية نفسها واما يبسها واما بحرها او لورم فيها
ويكون الورم حارا او مويا واما ورم بلغمى او صلب او لنواة يصيب الرية
فالذى يكون لشى فى الرية ويحتاج ان يخرج يكون اما من مادة وعلامته
ان يكون للسعال ذات جنب واما من خلط غليظ وعلامته ان يكون بعد النوم
وعلاجه بطبخ الزوفا واما الذى ينزل ويدغدغ فعلامته سعال يابس بلا نفث

بارد مع

ويشتد خاصة بالليل وبعقب النوم وعلاجه ان يسقى شراب بنفشاش
ويتمرغر قبل النوم بماء قد طبخ فيه ورق الورد والياسمين وجلنار وخرنوب
شامى ويمسك فى الفم هذا المحب صفته يوخذ من النشا والكثيرا والاقاقيا
المقشر والباقلى المقشر وبزر بنفشاش وقشور وطين ارمنى اجزاء سواء
يعجن بلعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ويتخذ ترسات ويمسك
فى الفم فان كفى ذلك والا اخذ من الكندر الذكر جزء ومن المر والاقاقيا
كل جزء ورب السوس جزء زعفران ثلث جزء يتخذ حبا ويوخذ منه حبات
بالليل ويحلق الراس ويدلك بالبورق فى حمام ويدلك بخرقة خشنة
دلكا شديدا حتى يحمر ويتعلس كل يوم فان كفى والا طلى بخردل يعجن
بطبيخ الآس ويترك حتى يحتد وتقل القشعريرات ولا تزل مدة والا توالى
بعد الاسهال فانه يؤدى الى السل وينفع هذا العلاج ممن يترامل
من راسه الى صدره فوازل دايمة والى معدته فيكون سببا للاسهال
او الى عينيه فيكون سببا للاوجاع والقروح فيها ويكون من وطوبة تربة
نفسها فيكون فى المبلغين والمشايخ وعلامة كثرة النفث ووفوره وخاصة
بعقب النوم ولحوج البلغم فى الحلق وعلاجه ان يسقى طبيخ الزوفا
فان كفى والاتى بالاسهل بايارج روفس كما تقدم ذكره ويسقى بعده دلك
من هذا الدواء يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوس وزوفا
يابس وبرسياوشان وبزر الخيل يمكث فيطبخ برطلين ماء حتى يصير رطلا
ويصفى ويسقى كل يوم نصف رطل فان كفى والاسقى هذا المعجون يوخذ
من رب السوس وزن عشرة دراهم ومن الزوفا اليابس وبرسياوشان

وبزر الاجره والايرسا والقردمانا والفلفل والدارفلفل وزراوند مدحرج
واللوز المر والمحرف كل خمسة دراهم ويعجن بعسل ويعطى منه مثل البندق
وهذا الدواء يخرج المادة من الصدر وجميع الاخلاط الغليظة ويمسك فى
الفم هذا المحب يوخذ رب السوس خمسة دراهم فلفل ومرو قردمانا ماء ولوز
مكه درهمان حلتيت درهم يعجن بماء العسل ويحب ويمسك فى الفم وان
منع السعال بالليل من النوم وكان قد عولج باخراج الرطوبات من الرية
اخذ بعد ذلك هذا المحب فى فمه يوخذ من المر والمصطكا وكندر الذكر
اجزاء سواء ومن الافيون ربع جزء ويتخذ حبا ويمسك فى فمه
وانق كما ذكرناه

الربو علة تحدث فى الرية يكون مع ضيق النفس وتواتره ووقوع
نفس على نفس والانتصاب فهو ان لا يتاتى النفس الا ان يستوى ويمد
رقبته الى فوق ليتسع المجرى ويسهل بنفس غليظ يعاجز اذا القصبة وعلة
خرخرة وسعال مع نفث وضيق نفس والمث عند حركة فان لم يكن سعال
ونفث يئول الى الاستسقاء وعلاجه تناول المسخنات بحاليه المطبوخة والمجبوبة
المستعملة بالبلغم بالجلجبين والسكنجبين العنصلى وغذاؤه ما يحرص مع الفراريج
او لحوم من فراسيون وبصل عنصل مشوى مكه جزء اصل السوس الاسفانخ
نصف جزء لوز مر مقشر جزء ان برسياوشان جزء آن بزر الرازيانج
وزوفا يابس جزء جزء فتش جزء حب الكرسنة جزء حلبه جزء يعجن بحسب ما يقوم
بعسل منزوع الرغوة او دبق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويتناول منه

لعدق الزنجبيل وبعضهم يقول
وبزر الرازيانج

ويشرب بعده ماء ان فيه حاشا او شيح او زوفا بجعل الميعة والمصطكى
على الجمر ويستنشق بخاره واما امتلاء الرية والصدر عن بخار القلب وعلامة
عظم النفس وشدة العطش وعلاجه فصد الباسليق وتسكين حرارة القلب
بالاشربة القطنية القوية مثل شراب الصندل والنيلوفر والرياس
مع لعاب بزر قطونا واما من استرخاء عضلات الصدر وضعف الغريزة
وعلامة انتصاب النفس ولين النبض وعلاجه علاج الفالج واما من
يبس الرية وعلامة العطش ودقة الصوت وعدم النفث وعلاجه
ترطيبها بسقي ماء الشعير واللبن بحليب ولبن الاتن والالبنة والاشربة
المرطبة واما من ورم حار بها وعلامة حمرة الوجنة وحمى وعلاجه
علاج الورم كما سيجيء وقال الرازي يكون الربو اكثر ما من بلغم غليظ عالق
قصبة الرية ويكون معه خرخرة في الصدر وضيق النفس والنحيب وخاصة
عند حركة وعلاجه بما يخرج تلك الاخلاط الغليظة من الصدر وقد ذكرنا
في باب السعال الرطب وقد يكون احيانا من يبس الرية وعلامته
العطش ودقة الصوت وعلاجه سقي اللبن قال جالينوس حيث يقول
عسر النفس اذا حدث مع ضيق الصدر فيكون عن كثرة رطوبات
ويكون النفس فيه عاليا ويسرع صاحبه الى الانتصاب ويسهل ذلك
ويكون اخراجه النفس احب اليه من الاستنشاق والذي يكون من البخار
بخار فان استنشاق الهواء احب اليه من اخراج النفس والذي كان ضعيف
الرية واسترخاء العضلات فان نفسه يكون ليناً رطباً وربما [illegible]
من هذه العلة علاج الربو من رطوبة غليظة لزجة يسقى السكنجبين المتخذ بالخل

او خل الاسفيل وحده والاسفيل المشوي والمخلوط بالعسل في اياره فقد
او الزراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان كانت العلة مركبة
وكانت معها امارات الحاجة الى الفصد به فذلك والا فاخر فان اجرأ واذكرا
من العلاج والاعوج بالقي اولا بالفجل والسكنجبين ثم بالاشياء المحدرة
مثل المحرق او البورق فانه اجود ما يستعمل به فان لم يحتمل ذلك دبره بالفجل
بان يزرق المحرق فيه حتى يفيض قوته بعد ان يحمل عليه اما ثم يخرج العيدان
منه ويرمى به ويطعم الفجل وقد يسقى من ماء مطبوخ فيه بحلبة والزبيب قدر
اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز محلوة ثم يسهل الطبيعة
بالسكنجبين العادة وبالحب المحدر ثم بما ويسهل النفث مثل طبيخ السكنجبين والزبيب
ودهن اللوز ثم يستعمل الغذاءات مثل فراخ الضأن ودقيق الشعير ودقيق
الشونيز وعسل ودهن الشبث ودهن الشونيز وسداب ويرخ الصدر بمثل هذا الدهن
وعلاج عسر النفس الرية الشعب جملة يرق ويقل ويسقى منه درهمان بماء
طبيخ الزبيب اوريه بمجزور جملة من مخ ثم يرق ويقل ويوجد منه كل يوم
وزن درهم ونصف بماء طبيخ الزبيب وذلك للسعال الكثير الرطب يسقى من ماء
التمر والحلبة ثلث اواق كل يوم على الريق وطبيخ التين خاصة في ذلك
وينفعهم شرب نبيذ التمر المحلو والبرسياوشان خاصة في سدة الرية ويعمل الطبيخ
صفة حب يبقى الصدر ويسهل غاريقون ثمانية دراهم ايرسا درهم تربد بيض محكك
خمسة دراهم فراسيون اوقية اخ فيقرا اربعة دراهم شحم الحنظل المنزوع
كمد ودرهمان مرودرهم جملة الادوية ثمانية تدق وتعجن بمنخج وتجعله
حب الشربة درهمان بماء حار للعوق ينفع من الربو وعسر النفس ويلطف الاخلاط

الغليظة يوخذ اهليلج سودي نشه دراهم فراسيون درهم زوفا يابس درهم
مرنصف درهم زعفران نشته دراق ويخل ويجبن بعسل ويستعمل سفوف مجرب
منتب للربو والنفس المتعصب حرف ثلثون درهما سمسم عشرون درهما
زوفا يابس سبعة دراهم فانيذ عشرون درهما يدق ويخل ويستعمل اقراص الشيلب
مجففة خمسة دراهم فوذنج جبلي اربعة دراهم بزرالكرفس ساذج هندي
كمة ثانية دراهم حاشا فلفل كمة اربعة دراهم بزرالبنج درهان يدق بالجميع
ويعجن بلبن البقر حات ويعطى منه مثقال النوم للوق بحلبة النافع من ذات الجنب
يوخذ الحلبة منسولة وتين بالسوية ويطبخان بماء ويصفى ذلك ويخلط بالعسل
ويوضع على جمر ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل قبل الطعام بمدة طويلة وهذا الوق نافع
من اوجاع الصدر اذا تقادمت ولم يكن معها حمى يحور الربو نافع باذن الله
من عسر النفس والربو العتيق مجرب يوخذ زنجبيل وكبريت وبورق يدق ويعجن
بشحم الكلى ويوضع على الجمر ويوم الليل ان يستنشق ذلك البخور بقمرية وفيه
بخور للسعال مع الضيق ويقال انه ينفع باذن الله تعالى من ساعته زنجبيل اصفر
زراوند طويل بالسوية يعجان بعد الدق بسمن البقر ويتخذ منه بنادق ويستعمل
بخور للربو والشوصة ونفث الدم قسط وسعد رطبة وزنجبيل احمر وصمغ البطم يعمل
كمة اوقية يخلط بالجميع ويجربه حتى يدخل بخار وفي الفم والمنخرين

يكون بسبب خارجي كضربة او صياح شديد او داخلي كتأكلها عن خلط حاد
او شدة امتلاء او سوء مزاج بارد وكشف وعلامة خروج دم ان يصير بلغما
بارد وفي التأكل يخرج قليلا قليلا ثم يزداد وفي الانصداع يخرج دفعة وعلاجه

فصد الباسليق وسقي اقراص تراب الدم

وهي ورم حار فيها من مادة حارة او من تراكم منضجة من الراس وتعلم
حمى دائمة وسعال وضيق نفس شديد وعطش وجفاف لسان وثقل في تقدم
الصدر وحمرة الوجنتين واليدين والشوق الى استنشاق الهواء البارد والنفس
الموجي وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير الذي طبخ فيه العناب
والسفرجل وصمغ وكثيرا وبزر الخوز ويسقى لعاب حب السفرجل وبزرقطونا
بماء بزر الخطمي وشراب البنفسج وقيل الطبخ يطبخ العناب والسفرجل بزر الخطمي
وبنفسج فرنجبين وفلوس خيار شنبر ودهن الخوز وتناول شراب بنفسج
وحسو، متخذ من ماء الشعير وقشر رؤس اوماقي وشعيره بدهن وقذاه وقرع
او قطف او بقلة او اسفاناخ مطبوخ مع دهن الخوز ثم التليين بلحم الضأن
وتفصيد الصدر بمغسل ابيض ودقيق الشعير مع ماء حلى العالم او عنب الثعلب
او بقلة بحقه بدهن الخوز او دهن البنفسج وبعد الرابع يمسح صدره بدهن البنفسج
وشمع ابيض وكافور فاذا كثرت الحرارة وقعت حمى بحمرة متخذ من خندروس
بالسكر قال الرازي ذات الرية يكون بلغمية في اكثر الامر وقد تكون صفراوية
ايضا وصفراوية في الندرة وهو الورم في الرية وقد ذكرنا علامته في باب
السعال وقال ايضا اذا حدث بالانسان حمى مع ضيق النفس الشديد حتى كاد
يختنق ويحمر الوجنتان حمرا حمى كانهما مصبوغتان وهيج في مقاديم الصدر
وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بالتحس والاوجاع فان به ورما حارا
في رية وليس ذات الرية فابدا من علاجه فصد الباسليق وعلاج بعلاج

ذات الريه قال ثابت ذات الريه لا يكون سهلا وجع لان الريه تأتي لها
فان تأخر البرء من هذه العلة استخرج برؤه من علاج السعال قال سرابيون
فان اكثر ما يعرض ذات الريه بسبب الزلات المزمنة او بسبب خوانيق
او بعقب ربو متقادم او بعقب شوصة وما اشبه هذه من الامراض اذا انتهت
الفضلة التي تجتمع من هذه العلل فحصلت في الريه لضعف حس الريه وربما كانت
ذات الريه من غير ان يتقدمها بعض هذه العلل وقد يعرض لاصحاب
هذه العلة عسر النفس وحمى حادة محرقة وثقل وتمدد في الصدر وتحس بالحر
في وجوههم امتلاء شديد وحمرة في الوجنتين لقربهما من الريه ولما يتصاعد اليهما
من البخارات الدموية فان قال قائل لم صارت الوجنتان فقط تحمران
قلنا لان سائر الجزاء الوجه مسترى عن اللحم فلا تظهر فيها حمرة لبعد العلة
فاما الوجنتان فانهما لحميتان فالحمرة تظهر فيهما ولانهما تتخلخلان صارتا
تقبلان البخار بسهولة علاج ذات الريه من اصابه ذات الريه بسبب علة
من العلل التي ذكرنا فلا يجب ان يخرج له دم وخاصة ان كانت علله
قد تقادمت وقد اخرج لهم في واليابادم فانا من عرضت له ذات الجنب
بتة فيجب ان يبدأ بعلاجها بفصد العرق ان ساعدت القوة فان لم تساعد
فاستعمل الحجامة فاخرج الدم بحسب ما ترى في قوة العليل ثم انظر بعد ذلك
فان كانت الطبيعة بادية فاسق دواء مسهلا يصلح لمثل هذه العلة واستعمل بعد
الطبيخ ثم اعطه بعد ذلك ماء الشعير الفانيذ ودهن لوز فاذا سكنت الحرارة
فاعطهم حساء متخذا من شعير وحنذ وسكبينج مع شئ من عسل ودهن لوز فاذا
ابتدأ النفث في الصدر فانهم يتقيئون بشرب طبيخ الزوفا بعد ان تصير فيه

اصل السوس وبنفسج الاضلاع والصدر في اول العلة بقيره وطي من شيح اليهض
ودهن البنفسج او السوسن وفي آخر العلة اذا سكنت الحرارة فرخ المرضع
بقيره وطي متخذ من الشيح والراتينج ومخ مذوب بسمن وبالجملة كل ما يعالج
ذات الجنب فهو علاج ذات الريه

وهو قرحة في الريه تكون اما بعد ذات الريه او ذات الجنب او نفث الدم
او زكام او سعال طويل وقرحها حامي دائمة ونفثه مدة وقد تكون بسهام
او شكر يشة وحمرة وجهه وتعلق الفرلة وبان اللحم المدعم له وشدة البطش
ونتن رائحة ما يبزق وبطلان الشهوة وعلاج صعب لبعد الريه من الفم فالعلاج
الدواء الياسا والمدعم سكونها والترشح الرطوبة اليها والان يجمى يقتضي التبريد
والترطيب والقرحة يقتضي التسخين والتجفيف وعلاجه فصد الباسليق في الابتداء
ان وجب ولم يمنع مانع ويسقى طبيخ الزوفا مع تفتيح مرة ولعاب حب الفرفير
مع شراب العناب وبنفشاش ولبن النساء وحسوه متخذة من دقيق كرسنة بسكر
ودهن اللوز والتقدي بالسمك الفري والحس المطبوخ او بقلة محمقا
وبعد القاوقلة الدجاج فالفروخ المطبوخة او لحم الجدي والاكارع
والبيض النيمبرشت والاجزان في حمام معتدل وتبريخ الصدر دهن البنفسج بعد
خروجه منه ويسقى ماء شعير طبخ فيه عناب وسبستان والسرطان النهري
غسل جوذابا ملح ورماد غسلا جيدا مع يسير دهن لوز ثم يستعمل شراب بنفشاش
مع قليل شراب البنفسج فان كان مع خشونة وبحوحة فاء لسان الثعل ويجتهد في
تسكين السعال بلبن النساء والاتن وعنه بين الطبيعة لبن بسكر ودهن اللوز

فان انت فاسقه فالسفوف جميع عرقه وطباشير وطين ارمني وجب
الآس بالسوية يسقى منه ثمانية دراهم بشراب يمشمش او شراب حب الآس
وقد يزاد من غرنوب شامي والتمري بالفتح والطبيخ والدراج والجذر
محركة والثعلب وبجاع جدا وحايقه استشاق البوار الرطب مثل بوارات
المرشوش فيه الماء ورد والماء البارد الموضوع فيه التفاح والنيلوفر وخلاف
قال ابقراط تخريف ضار لاصحاب السل والدق لانه يهيكهم لرقة ابدانهم
وقبولها الآفة والربح ايضا ضار لاصحابه لانه يذيب الاخلاط فيجلب الى الرية
اشياء رديئة قال جالينوس من كان به سل فنظر على فكيه حب كانه الباقلى نبت
بعد اثنى وخمسين يوما وقال الطين الارمني والطين المختوم يجفف فروح
الرية حتى لا يسيل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطأ عظيم وقال
ابن ماسويه يحم القفقد جيد للسل وفي التزام بلغمين الكرى الطرى نفع عظيم
قال الرازي يكون السل اما بعقب ذات جنب او بعقب ذات الرية او
نفث الدم واما بعقب الزكام والنوازل الكثيرة واما بعقب سعال طويل وقد ذكرنا
علاجه وعلاجه في باب السعال قال واذا رأيت الانسان قد ناقهه لوجع بعد
سعال مزمن ونفث دم ومدة فالزمه اللبن الآتن فان لم تطب نفسه فلبن الماعز
مع شيء من سكر وآكل خبزه بفتي الاكرد فيشربه بدل الماء وما امكن فاسقه في
الاماتين شرابا رقيقا ممزوجا واغذه بلحوم الجداء والطير واوعه قليل الغذاء
وبعده بالحمام الغير المسمار والى الابزن واحذر عليه ان تمرن طبيعته وتداريها
متى لانت بالسفوف التي تفعل البطن وهو السفوف الذي ذكرنا قال ابقراط
في السل هذه العلة تحدث في الاكثر الابدان التي هي مستعدة له من اول كونها

لم تجوده

من حدوث ذلك فيها وهي التي صدورها ضيقة في خلقه واكثر فما تأتيه كالحنك
العارية من اللحم ويقال للسل المجنحين والذين اضلاعهم طوال او خارجة
جاحظة والذين من شأن رؤسهم ان تمتلئ هواء وتنصب الى التنفس وتحدث
هذه العلة من ذات الجنب وذات الرية ورم الصدر ويجاب والرية ويحدث
عن هذه المواضع يسهل علاجه ويسهل امره والى الصلاح فاذا انضجت هذه العلة
انفتحت الدمة وخرجت منهم بالنفث لان الرية ينفث ذلك ليبسها والقوة
الجاذبة من الصدر وتخرجه بالنفث بالقوة الدافعة وتنصب الى الاماعل
فتخرج بالبول وطريقه الذي يسلكه العرق الضارب الاعظم وفي بعض الاوقات
بالبراز وطريقه الذي يسلكه العرق الغير الضارب المعروف بالاجوف فاما
حدوث من ورم الرية فانه اذا تقرح صعب علاجه وآل امره الى الهلاك
علاج هؤلاء ما لم يتقيح الدم حب ماء وصفا في ذات الجنب وذات الرية
فاذا انقيح فعلاجه قريب من علاج السل وهؤلاء ان لم يتقيوا من الدم بين
يوم يتقيح فيه الورم الى اربعين يوما آل امرهم الى السل فاما السل الحادث
من ورم الرية فانه ان تقرح صعب علاجه وآل امرهم الى الهلاك
وعلاج هؤلاء ان لم يكن حمى دق اللبن وخيره لبن الضأن الآتن بعد
لبن المعز واذا شربوه فيجب ان يديموا وايا كلوا خبزهم به فانه نافع جدا في
ابتداء هذه العلة وانتهائها على ان الحكيم جالينوس يقول في المحمود المذموم
اللبن يصلح لقروح الرية والصدر والكلى ما لم تصلب فاذا صلبت فاللبن
لا يخرج ويتأدى به الى السل ويكون غذاء من يشرب اللبن خبز بلبن
او بماء العسل او بماء الشعير مع العسل او بيض نيمبرشت مع العسل او حسوة

متخذة من دقيق كرسنة وعسل ودهن لوز واذا زاد في الغذاء فهم الطير ودهن
مخففة ويشربوا الشراب الماذي وبالجملة فيكون علاجهم علاج من يريد
ان يخشب به فان كان السل مع حمى فلا يصلح لهم اللبن ويجب ان يسقوا
مكانه ماء الشعير المحكم الصنعة وصفته ماء الشعير ان يدق الكشك بالماء ويعتصر
ويطبخ باللبن ناراوفي آنية مضاعفة مع السراجين بعد ان توقد عاقة نقاء
حتى ينقطع انيابها وارجلها وينقيها بالماء والملح ويلقى مع الكشك
ويطبخ كما قلنا ويكون الغذاء الكارع بحيث يطبخ بكشك الشعير والبيض
والسمك الطري كيفما والحسو المتخذ بنشا وسكر ودهن اللوز فان اذا هم
السعال طبخ لهم ماء الشعير المتخذ فيه الخشخاش ويطعموا منه ويستعملوا الاترج
والحمام المعتدل الذي لا يكون حارا ويمرخ صدورهم ومفاصل البدن
بدهن البنفسج بعد تخرج من الابزن والحمام ويميل بكل تدبير هم الى ما يخشب
البدن ويستفرغ من المعتدل الذي لا يسخن ويحذروا الجماع والتلطيخ
قرص السعال برز خيارة وقثاء وبطيخ منثر كمه خمسة دراهم برز البقلة
والهليلج السوس كمد اربعة دراهم نشا وكثيرا كمد درهمان ورد اربعة دراهم
طباشير وسرطان محرق كمد درهمان يقرص من مثقال الشربة واحدة فان
عتقت العلة وعفنت وعلامته تمن النفث فانه يحتاج الى ان يخفف مسهل
ماده وصفته في باب الزلة من الرطوبات مثل لوق ماء الكرنب والعسل
او اجعل عند قراءته شيأ من حب الرمان المنثر مسحوقا او لوق العنصل
الموصوف هناك او لوق الكندر وغير ذلك ويكون الغذاء مثل ذلك للغذاء
قال سرافيون ويجب ان يعتني باصحاب قروح الرية حتى لا يعرض لهم السعال

الشعير المقشر المرضوض يسقع ذلك
وبعد الانقطاع يدق ويعتصر ماؤه
ويطبخ باللبن ناركما مر ويتخذ منه حسو

ولا ينصب من رؤسهم شيء الى صدورهم وهذه الايتم الا بثلثة اشياء
الاول منع كل شيء يفيض الفضلة والثاني سقي الادوية الغريزية الثالث
العناية بامر الراس فاختر في اول هذه العلة بفصد العروق ان لم يمنك
من ذلك مانع اعني السن وسخنة البدن فيجب ان يفصد الباسليق من الجانب
الذي يحس العليل فيه الوجع فان احتبس شيء يجري من الراس فاختر
فصد القيفال ثم استفرغ بعد ذلك بدواء مسهل بعد ان يقصد به تنقية الراس
واجعل الدواء دواء بسيطا لئلا تخالطه شيء من الادوية الحارة مثل الدواء
المتخذ من التربد الابيض المنقى والصبر المغسول بماء المطر وعصارة ذا لوك
واجعل تقدير الادوية بحسب السن والقوة فان لم يكن حمى ولا حرارة
فاعظم المتخذ من الادوية والمناسب وهو صنع البطم كمه مثقال وزن درهم
ويعجن بماء المطر ويسفيج والمتخذ منه جنا كبيرا فان عاقك عن ذلك
عائق من ضعف القوة او حدة الحمى فاعظم من هذا المسفيج فلوس خيار شنبر
خمسة دراهم ينفيج يابس سكنجبين حلو منزوع العجم خمسة وعشرون درهما
عناب عشرة اهليلج كابلي ثلثون يطبخ بجميع باربعة ارطال ماء حتى
يبقى نصف رطل ويلقى عليه تربجبين ابيض منقى عشرون درهما ويمرس
ويصفى ثانية ويشرب واما قيين طبايع المسلولين فان استعفوا من شرب
الادوية فاستعمل بحقن اللينة مثل ما يتخذ من الشعير والبنفسج الياسمين والبابونج
والبستان وبحسك ويخلى ودهن بنفسج والسكر الاحمر فاذا لانت الطبيعة فاستعمل
الادوية الغريزية مثل الحسا المتخذ من النشا والشعير المقشر والباقلى والكثيرا
واجب التفرجل ويطبخ هذه الاشياء مع السرطانات ويحسا بعد ان ينصب

علیه ثلثه دراهم وهن حب القرع المطبوخ ان کانت فی الصدر رطوبة کثیرة
وکانت الحرارة ادویة ساکنة فاعظم حسا واتخذ امن ارز مسوق مطبوخ
بماء التحالبة وشیء من عسل فان کان فی الصدر یبس وکان فی الصوت
بحوحة فاشتهم ماء لسان الحمل غیر مطبوخ مقدارا وقیة ونصف بوزن ثمانین
درهما من بزر البطیخ وزن درهم وهن البنفسج مثله وهن حب القرع بحیث
ان یکون استعمال هذه بحسب بالغداوات ثم تتمضمض ساعتین او ثلثة ویعطی بعد
ذلک ماء الشعیر وبنفسج مربا ووهن اللوز المحلو وهن الحساء الذی وصفناه
والذی یطبخ السرطانات ویعطون بالعشیة بزر قطونا وصمغ وطین ارمنی
بلعاب حب السفرجل فان الطین الارمنی فی قرصاریة نفعا عجیبا جدا لانه یجفف الرطوبة
الغائرة فی العضو وینقی الحنجرة فان عرض لهولاء تشنج اقدم فاستعمل هذه الاقراص
قرص عجب نصف اوقیة یؤخذ منها بالحجرة ثلثة دراهم من طین ارمنی وثلثة
وزن الصمغ مکدار بسته دراهم کهربا وجب السرو مکدسته دراهم بزر البقلة المبارکة
بسته دانات محرقة مکدعشرة دراهم بسته وکثیرا وطباشیر وشاهیج مکدهذه
صمغ وحب السرو مکدسته دراهم یدق ویجبن بماء البقلة المبارکة او
بماء الورد وقد طیب ویتخذ منه اقراص ویستعمل بماء البقاء المتقدم او بماء لسان
الحمل واستعمل ماء البطم وما قد نفع فیه طین ارمنی ومحموم وصمغ وطباشیر
وان یسک فیه دائما نفع الطین الارمنی فان حبست الفضلة
من خارج فضمده بقیروطی من دهن ورد وماء البقلة المبارکة فان
اشتد السعال مع هبر الفضلة فاعطه هذه المعجون لهولاء المسلولین لکن

السعال فیعجن بمثل اوقیة ونصف مشایخ وکثیرا وصمغ عربی مکدنصف
اوقیة عصاره السوس اوقیتان بزر الخطمی اوقیة خشخاش ابیض اوقیة لوز
مقشر من قشره اوقیتان حب السفرجل المقشر اوقیة حب القثاء المقشر وحب القرع
المحلو المقشر مکدنصف اوقیة بزر البطیخ المقشر اوقیة زبیب علوی منقی من عجمه مطبوخ
بمن لوز محلو ودهن بنفسج اوقیتان یدق الیابسه ویخلط بالعسل ویحمل بمثل اللوز
والزبیب حتی یصیر مثل المرهم ویخلط بالادویة الیابسة ویلین بمنفسج فائق
او بمثل الطبرزد ویعطون منه فان توهمت انه یجری من الراس الی الصدر
فضمد بقیروطی وبیاقوذا معمولا علی هذه الصفة دیاقوذا الاصحاب السل
ولمن یخدر من رائحة فضل جاروخه خشخاش ابیض اوقیتان خشخاش اسود
اوقیة ونصف اصل السوس المحکوک المرضوض ثلثة اواق حب السفرجل وبزر
الخطمی مکدا اوقیة ونصف کثیرا وصمغ مکدنصف اوقیة یتبع الجمیع بجبنه ارطال
ماء المطر بوبا ویسقیه فان ماء المطر بافیه من القبض یروع الفضل المتحدر
من الراس ویطبخ حتی یبقی منه النصف ویصفی ویوضع منه فاتر فی کل وصل
طبرزد فخانیذ نصف رطل رغوة بزر قطونا نصف رطل یطبخ الجمیع بماء لیه حتی
یصیر کالقوام مثل قوام العسل ویستعمل منه بالعداة بماء الشعیر وبالعشی منه وجوزه
علاج من لم یکن به حمی من المسلولین وینفث دائما انفثا رجاشیها بعری
الکبک فقد یجب ان یعطی هولاء من الادویة ما یحلو ویلطف مثل صمغ
زوفا نقع فیه الزوفا الیابس وفراسیون وکرسنة واصل السوس بدهن
اللوز المحلو والمرثم تعلیم بعد ذلک حسوا استخذ من خطمی مقشرة مهروسة
ودقیق الحلبة وشاهیج بعد ان یکون الخطمی ثلثة اجزاء والحلبة جزءا واحدا

والنشاستج نصف جزء وملح مجمع ويخلط معه مسل صفي بدهن لوز وتحقن

علة في الصدر

سببها دبيلة فيه منفجرة الى قصاء الصدر ولا يخرج النفث الا قليلا وعلامته ثقل وسعال ووجع في موضعها يجيء ويسكن وربما ورم وعلاجها تلطيفها بمثل طبيخ الزوفا وبرسياوشان وادرار البول وقد يكوى الموضع بالكوى التي يخرج المدة قال سرافيون في المدة المجتمعة في الصدر بالجانبين جميعا وربما كان في جانب واحد من غير ان يشركه الآخر في العلة وانما يجتمع المدة في الصدر مرة من علل ثلاثة اذا كان من قرحة ولم تنق كما ينبغي ومرة من دبيلة يكون في الصدر تجمع مدة وربما كان ذلك من ورم عظيم يعرض في الحجاب فيجتمع في الصدر منه مدة فان كان اجتماع المدة من دبيلة عرضت فيه فانه يعرض لصاحبه في الابتداء ثقل وتمدد فاذا تمادى به الزمان عرضت له اوجاع وحميات وقيقة فاما الورم فانه يكون من التمدد والتهب والحميات سببها الوجع فاذا بلغت المدة الى المثنى منعها حميات وعسر النفس والسعال من غير ان ينفث نفثا معتدا به ويجب ان يعرف ويميز نفث المدة من البلغم فانه انما يميز المدة من البلغم من كان من الطبيين ماهرا بالتجربة من قصداه عيانا فان لم يتهيأ ذلك فانه ينبغي ان ينظر فيما يعلل ان ينفث مدة على هجر فان كان مدة خرج منه مرارا كثيرة من ساعة وفصل ايضا من المدة والبلغم ان ينفث العليل في الماء فان كان بغاطا على الماء وان كان مدة رسب وقد يعرف

اختبار نفث المدة من البلغم

المدة

المدة المجتمعة في الصدر من صوت جريانها فان العليل اذا تردد وتحرك حس سمع صوت جري المدة علاج المدة المجتمعة في الصدر يجب ان يعالج في اول الامر بان ينفع ما اجتمع وعلامة نضج تلك الرطوبات المجتمعة التكيد بالنضج والتقيد بدقيق الشعير السخن ويحتال ان يبقى على تلك السخونة بان يعيد الموضع من فوق القطن ويخلط دقيق الشعير تينا يابسا مطبوخا وصمغ البطم وزيت الحمام وتطرد ويحقن فان هذه الادوية تلطف الموضع الذي قد اجتمعت فيه المدة وعما تنفع به اصحاب هذه العلة ما يشربان كانت الحرارة شديدة ماء الشعير مع شيء من عسل وماء العسل الكثير المزاج وماء طبيخ التين او حساء متخذ من طبيخ التين ودقيق الشعير فان كانت معدة العليل قوية ولم يكن الحرارة شديدة فانهم يطبخ الزوفا ودقيقه حاشا والتين ودهن السوسن ويشربون من عسل فان جميع ما وصفت من الادوية بما فيها من القوة المحللة المطلقة يسهل انفجار ما قد اجتمع ويعاين على الانفجار من الطعام السمك المالح ومن الادوية الحب المتخذ بنشا الحمار اذا اتخذ منه عند النوم والتدهين بالزوفا والحاشا والميعة اليابسة ويجب ان يفتح العليل فاه اذا القى احد هذه الادوية على النار لجذب البخار المتصاعد منه وحتى ظننت ان القرحة تنقى بما ينفث فيجب ان يعالج بالادوية التي تجلو وتنقي مثل طبيخ الزوفا مع العسل او طبيخ الفوة السوسن بالعسل او طبيخ اصل السوسن او ما يجوز مع العسل وقد اذكرهم ما خف من الادوية مثل الخبز النقي المبلول بالماء او خبز رديء مفتول مطبوخ بماء العسل او الهليون النبيرشت وحساء من الشعير وعسل فان تطاول الزمان ولم ينق القرحة فرحم بادمان اخذ ماء العسل مرة واحدة ومرة اذا خلط معه نشاسج الحنطة ويجب ان يكاد طبخ ماء العسل ويقتصى اخذ غرغرة فان طبخ مع العسلين او ثلاثة من اصل السوسن الابيض

الافيون واصل السوسن كل واحد وعن الادوية المركبة الفوق المتخذ من
الاصل وما يتخذ بالكرسنة وسايرالادوية التي تشبهه وهو ينفع الصدر وقد ينفع
ايضا نقاب ينا الفوق المتخذ من حب الصنوبر لبضاد والكبار والقشر والاذخر بالسوية
والمرو بزركتان القلوبشا سنج تخطه مكة الموتيحي الجميع بعين بسل مسحوق الكل واحد
ويستعمل ان شئت مع العسل حتى تقارب الاقماء والتي عيب وهو ينفع
من الادوية ايضا وهو ينفع الصدر بضاد من بزركتان وقشر السفرجل
وملبخ الحلبة والبابونج وبالضماد المتخذ من اصل السوسن والسمسم والخطمي
وسايرالاضمدة التي تسقي بعد انفجار المدة فان كان الوجع كثيرا فلا يكن
ان يستفرغ بالقئ فجيان يحتال في ان يفتح موضع من الصدر بالكي
ويستفرغ من هناك ولا يقدم على ذلك بغتة ولكن اولا فاولا فاذا
فتح الصدر باكل فجيان ينظر الى المدة فان كانت بيضا معتدل القوام
قليلة النتن فانه يرجى لصاحبه الخلاص والبرء الكامل فاما متى كانت المدة كثيرة
وصاحبه يخبر بالمدة دفعا فانه غير مرجو وفجيان يصبر على الصدر بعد الكي ويستفرغ
المدة بادوية تقوي العضو ويصبر على الموضع الكي من العلاج ما يعالج به المواضع
التي تحترق بالنار فاما غذاؤهم من الطعام والشراب فنوعا وصفتا
في علاج السعال لكن اذا كانت البتة تستفرغ بالقئ فجيان يكون
الذي يسقيه كله بالطف الفصول فان كان لا يستفرغ بالكي يدرك لهم
من الاغذية اللطيفة السريعة الانهضام القليلة الفضول مثل [illegible]
ينفع اذا كان مع السعال نفث مدة وكيموس غليظ شبيه [illegible]
خطة متقرة وعشرة دراهم غاب عشرة العدد واسبتاناخ عشرون العدد

من شئت اعداد واصل السوسن العشر عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه خمسة
دراهم يطبخ بالجملة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويشرب منه ثلث
اواق بعد ان يحمل فيه وهن لوز درهم كبارا كان عدته دراهم

بعد برد يحقن من هو آبارد اوبح فيفعل فعل الافيون وعلاجه تسخين الصدر
بالادهان كدهن بان ودرجس وخيري وقسط وبضاد يتخذ من سكبينج
وسعد وقرنفل ويجرع شراب مسخن ويسقى الترياق الكبير

الدم ان انصبت الى اجزاء الفم فيكون نفثه بالتمزق او الى اصول الحنك
واللهات والحنجرة فيكون نفثه بالتنخع والتنخع اما الى الرئة فيكون نفثه بالسعال
او الى الرحى والمعدة فيكون نفثه بالقئ والنوع والسبب الذي
يوجب انصباب الدم الى هذه المواضع اما كيفية او كمية فاما الكيفية فاذا
كثرت المتلات العروق فضغط بعض العروق الدقاق لضعفه عن حمل ذلك
واما الكيفية فاذا احتد وحدث فيه طبيعة اكالة فاكل ثقب العروق بالحدة
فتصب الى موضع من الاعضاء وعلاج ذلك الفصد فان كان من
الصدر فمن الباسليق وان كان من الحنك واللهات فمن القيفال
وان كان من الرحى والمعدة فمن الاكحل ثم شد الساقين ووضع المحاجم
عليها ثم الزام الطحال والشعير وشرب رب الرياسي ورب الحماض
بالليمون المختوم ويجعل طعامهم التفاحية والرمانية ضغطة وقس القئ الدم
يؤخذ من عصارة السوسن ثلثة دراهم بزر لسان الحمل درهمان

عصارة لحية التيس وهما ان سبد وكبريتا كل درهمان لؤلؤ صغير درهم زعفران
حبتين دماء ان صمغ عربي وكثيرا وثلثا كل درهمان ونصف يدق الكل
اربعة دراهم يوضع محرق وطين ارمني وطين قبرصي وطين سامو ستي
وهو كوكب الارض كل واحد ثلثة دراهم كندر وزنجبيل كل درهم علك
الانباط درهمان ينقع في الخل حتى يذوب ثم يطرح عليه الادوية بعد
دقها ويؤخذ من الكل بزر قطونا الحديث ويطرح من ذلك الكل
على الادوية مع الخل المنقع فيه العلك ويعجن بها الادوية ويقرص من اوزان
درهم درهمين على حب الحاجة ويسقى كل يوم قرصة بريب الآس فان
كان السعال شديدا اطرحت القرصة على ماء الشعير فانا ان كان نفث الدم
من عرق في المعدة وهو في الرئة قد كاد يؤدي الى الهلاك الا ان
يلتحم سريعا ونحن نذكره في اعلال المعدة والرئة واما اذا كان الدم
من عروق منصدع من نفس الرئة فعلامته ان يكون رقيقا احمر قانيا
وهذه العلة تؤدي الى السل اذا لم يتدارك وعلاجه متى اذا قرص المتخذ من
الورد المحرق درهمين ومن الكهربا درهم ومن الطين الارمني والمختوم
كل درهمان عقيق وبسد كل درهم ونصف لؤلؤ درهم ونصف
صمغ عربي ونشا كل ثلثة دراهم كندر ثلثة دراهم [illegible] وبعجن بماء لسان
الحمل ويقرص اقراصا وزن مثقال ويسقى كل [illegible] بماء الشعير فان
كان السعال قليلا فلا بأس ان يسقى بريب الآس وهذا اذا
لم يتخذ من جاورس مقشر مقلو وكعك مدقوق ويعجن
مع لوز محمص وان احتمل مزاجه ولم يكن حمى فلا بأس ان تسقيه بالطبرزد

المشوى وصفة ورد البيض وصفرة البيض قال الرازي في نفث الدم وتخمته
وقيئه كون الدم الذي يخرج اما بالقيء وخروجه من المعدة واما بالسعال
وخروجه من الرئة او من الصدر ونواحيه واما بالتنخع فيتنزل من الرأس
او من الدماغ ويمكث ونواحيها وعلاج ما يخرج بالتنخع والتنخع اسهال العليل
وان كان يسير المقدار بكيفية التمرغر بالاشياء القابضة كالماء ورد والكثيرا
تقع فيه السعال او رب بحصرم او ماء السفرجل او نحو ذلك وان كان كثير
المقدار ينبغي ان يفصد العليل القيفال ثم يتمرغر بهذه الاشياء فان كان
في موضع من الفم قرحة تطرية فليلصق عليه الكندر ودم الاخوين ويمسك في
الفم ماء ورد قد اغلي فيه خشب البلوط وكزازك فان كانت القرحة
عتيقة فعلاج بعلاج القلاع العفن ويكون الدم الذي يخرج بالقيء فان
كان كثيرا او دائما كثيرا فليفصد الباسليق ثم ليأكل الاشياء القابضة
والقرية قليلا قليلا مرة بعد مرة وخاصة ان كان يجد الوجع بين الكتفين
فينبغي ان يتجرع ماء السفرجل بحامض وقد اديف فيه شيء من الكندر مرات
كثيرة ويأكل من البلوط ونحو ذلك والزبيب بعجمه بحصرم والسماق ويشرب
من هذا الدواء ويؤخذ من الطين الارمني والصمغ العربي من كل واحد درهم الاثنين
وكندر جزء رسوا فيسقى بماء السفرجل او بماء التفاح ويجعل الغذاء ماء الحصرم
ونحوه مما ينقبض ويجتنب كل حار وحريف ويكون السعال فانه مخوف
يؤدي في اكثر الامر الى السل غايته بفصد الباسليق والسقة من هذا الدواء
صفته يؤخذ من الكندر ودم الاخوين جزء جزء ومن الكهربا نصف جزء
ومن الشاذنج والطين المختوم كل جزء ونصف ومن الشب وبلنار

المشوى

مكة ثلثا جزء يبقى منها وزن ثلثة دراهم مع وزن قيراطا فيون وقيراط
بزر البنج ودانقين دار صينى او سنبل او مرا وقسط ويتغرغر بالخل والماء
بالغداة والعشى والاجود ان تسقيه هذا الدواء بالماء البارد وبالبقلة المحتا
ان كان سوداوية وان يجد فى الصدر وجاع نفث الدم فاعلم ان موضع الجرح
ايضا بهذا الدواء الذى تسقيه بعد ان تجرعه بشراب قال ثابت فى نفث الدم
وخروجه بالقى والتنخ والتنخ فان خروجه من الات النفث الى القى
ووجع فيها ويخرج من الات التنفس بالسعال والنفث ووجع فيها وبحر
من الحنك يخرج بالتنخ والتنخ ويحس بالوجع فى الراس والعلاج من ذلك
ان كان خروجه بالنفث ويكون ناصع اللون رقيق القوام زبديا
فان ذلك من الرية وان كان غليظ القوام ماليا الى السواد ليس بزبدى
فخروجه من الصدر والعلاج ان يبدأ بالفصد من الباسليق ثم بسيل الطبيعة
من الغالب فى البدن ويؤمر العليل بالدعة والسكون والاتكاء بكثير
والصمغ فان لم يكن فليتبع من هذا القرص صفته طين مختوم وبهدوره
مكة وهمان كثيرا وصمغ ونشادر هم درهم ويقرص الشربة مثقال بعض
الادوية القابضة وله قرص صفته اقاقيا اربعة دراهم ورد جلنار مكة ثمانية
دراهم كثيرا صمغ مكة درهم يقرص مثقال بماء بارد فان لم يكن مع ذلك
سعال موذ فليتجرع بخل ممزوج فان يتبع فان كان السعال فيجب ان يخلط
بخل ويجب ان يجعل فى طعامهم البادروج والبقلة المحتا وكامخ قال بقراط
النفث الذى يكون من الشق فيفصد العرق من الذراع ولا يكون الفصد
الدم مرة واحدة بل مرات كثيرة ولا سيما اذا كان العليل شابا والقوة صحيحة

وفصد الصافن نافع للغدة العلة وشرب الاقاقيا والبحار مكة وزن اربع
بمثلها بارد وذلك الطين الارمنى بمثلها بارد واوبمثلها القصب الرطب او الهويج
وليكن طعامه السميذ بدهن اللوز وصفرة البيض قال فان كان النفث
من التاكل فافصد العرق واسقه بالشعير فان لم يكن به حمى فاطبخ الشعير
لبان وكثيرا وليكن طعامه نخس والهندبا وبقلة المحتا والفراريج والشقاقين
فان كان النفث من التنخ فعالج صاحبه بالعلاج الذى يعالج به صاحب النفث
من الشق الا انه ينبغى ان يخلف به نابحركة ودخول الحمام والتعرى بالشمس
بحارة الرطبة واسقه القرص المتخذ بالبيد والكمأ والقرص المتخذ بالطين المختوم
واسقه الطعام الى الساعة الثالثة والرابعة من النهار ان كانت القوة تحتمله
واطبخه بخبز المنخ فى الماء البارد واوبماء الرمان وخبيثة صفرة البيض بعض الاشياء
القابضة واسق له الهندبا والبقلة المحتا بالبيض انه ارطاخيس وهو لسان
الحمل والفواكه الكمثرى والزعرور والرمان والعنبر والسفرجل وجنبة كثيرا الطعام
قال السرابيون فى علاج النفث الدم الكائن من الانفتاح يكون اما من استلاء
او من احتداد الدم جدا حتى يحدث ناكلا فى الاوراد يخرج منها وعلاج جميعا
الفصد واخراج الدم فى اليوم الاول مرتين وفى اليوم الثانى واذا كان
الاستلاء باجابر تين ثم يستعمل بعد استفراغ الدم قيمين الطبيعة وينغرغر فان كان
الخلط بلغميا نقيا بما يخرج البلغم وان كان سوداويا استغرغ بالادوية
التى من شانها ان تخرج السوداء وان كان الغالب مرارا نقيا بالادوية
التى تخرج المرة فان كان خلطان او ثلثة فيجب ان يجعل تنقيته بواحد
من قوى مختلفة فان كان نفث الدم لسعال محرك لذلك النفث فعالجه

والتين هم

الحده ولم يكون وان يكون المشكلة اذا قهد كانه ينظر الى فوق لئلا تسقط جزا
الحصه بعضها على بعض وينقطع ويستعمل لذلك استعمال ضمع بعد ان يسب انمال
القرحه فاذا انقطع بذا كله ولم يقطع نفث الدم فاستعمل سقى الادويه القابضه
الماضيه للدم مثل الطين الارمنى وخواتيم البحيره والكهربا والشب اليمانى
وبلاره وقشاع الربان وعفص وطين ساجى وعصاره السماق وورد واحسن واذا قا
وجفت البلوط وعصاره القرظ واسد وقرن ايل محرق ومجر الدم وهو الشايح
والبقله المباركه ولسان الحمل وصمغ الراعى وساير الادويه التى تشبهه من واقا بعض
ان يعالج بهذه الادويه اذا لم يكن حمى ولا ورم فى بعض الاحشاء شراب
قابض فان كان حمى او ورم فاسق ما يحتاج اليه منها مع طبيخ بعض القابضه
منها مثل السفرجل والكمثرى والكمثرى اوجب الاترج اوراق
الكرم وما اشبه هذه الاقوه ولجعل غذاءهم قليلة الكميه قابض الكيفيه وان
كان الدم شديدا من الرئيس الى المحلق فيجب ان تفيد الرئيس و
المجتبين بادويه مبردة رادعة مثل ما ذكرنا انفا فى علاج الرعاف فان كان
النفث من الدم كثيرا جدا فيجب ان يحتال فى جذبه الى المواضع القريبة من
المخرج وقد يجب ان يعالج كل نفث الدم من اصله والنفس ان تفيد بعده
بالادويه القابضه مثل ما يتخذ من قشور الرمان وورق السماق الكندر والنفس
وسويق الشعير وطباشير وطين ارمنى وورق الهوسج والسفرجل والاترج
والكمثرى والكرم وما اشبه ذلك ويستعمل كحيده بالاصفح الهوسج وبارد
وعمل وبعض الادويه القابضه مثل دهن السفرجل ودهن الاترج و
ودهن الورد وان كان الافتاح عن الدم فقد ينفع بان يستعمل من الادهم

شى يسير واما ان يعالج بعد ذلك بالاشيا التى ترد وترطب مثل ما
الشعير وما القرع والبزر قطونا ولب القثا وما اشبه ذلك فى علاج نفث
الدم الكائن من التاكل يحدث ذلك من خلط روى حاد ويجب ان يعالج بما
يبرد ويطفى حرارة الدم وحدة المرار بعد ان يستعمل فى اول الامر فصد
الباسليق ان لم يمنع من ذلك مانع ثم ينظر بعد ذلك فان كانت الطبيعه
يابسة واحتجنا الى تليينها اسقيناه دوا مسهلا ليناً مثل ماء الاجاص و
ترنجبين او منفيج يابس مطبوخ مع عناب وسپستان وخيار شنبر وان
ساعدت القوه فاسقهم للبلاب فانه وقد ينفعون ايضا بالحقنه
الليننه ثم استعمل بعد تليين الطبيعه ماء الشعير المطبوخ بالسرطان فان كانت
العلة حاده جدا فاطبخ الشعير بماء القرع مكان الماء فان لم يسكن
الحدة ولم ينقطع الدم بما وصفنا من العلاج فاستعمل الادويه المعروفه
بالقاطعه مثل لسان الحمل اذا سقى وحده واذا خلط به خواتيم البحيره
او عصير البقله المباركه بالطين الارمنى وبعصاره البطباط وهو عصا
الراعى فان فعله فى هذا افعل قوى جدا هذا علاج النفث الحادث عن
التاكل صفة قرص اندر وماخس ينفع باذن الله من قذف الدم اوقيا
اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل ثمرة الطرفا البرى صمغ
عربى مكه مثقالان كثيرا مثال يعجن الجميع بماء المطر ويقرص من وزن
ويجفف ويسقى قرصه بماء المطر آخر النفث الكائن من انفتاح العروق
وقصد عما او تاكلها جيد مجرب طباشير ورد احمر طين ارمنى طين البحيره
شادنج مكه عشرة دراهم بسد كهربا لولو غير مثقوب مكه خمسة دراهم

صمغ عربی دکثیرا مکه سته درهم خشخاش اسود بزر البقلة بزر بنجازی بزر الورد
الاحمر بزر السلمان بزر الخل قرن الایل المحرق مکه سته درهم اقاقیا عصاره فصل
وعصاره السوس مکه خمسة دراهم نشاسج مقلوسته دراهم جملة الادویه عشرون
ودواء دیق یجمع ویخفل ویسقی منه ثمنة دراهم بماء المطر قال الرازی ان الدواء
المرکب من اقاقیا وورد وثمرة الطرفا البری والصمغ والکثیرا فالامر واضح
اذ الاقاقیا والورد انما جعلا للقبض والکثیرا والصمغ للترطیب واللسان فی الکل
ترکیب هذا الدواء بالعسل بل بماء المطر وان یسقی ایضا بهذا الماء لان فیه قوة قابضة
وهو یصلح نفث الدم الکائن من المری والمعدة والبطن وان اکل خرج الدم
من المعاء الصایم بالغ کان هذا الدواء ایضا نافعا واما الافسیون وبزر النبج فانما
خلطا بالادویة لمن یتاذی بالسعال اولمن کان علیه نزلة وبالجملة فانه یجمع من کان
علته من نفث الدم من ای سبب کان ذلک اذا خلطها بالادویة التی یسقی من
کان نفثه من آلات التنفس

عدد وذات العرض

وما ورم بحجاب المنصف للصدر فاذا تورم من جانب الظهر ویسمی ذات
العرض واذا تورم من جانب القص یسمی ذات الصدر واما علامات ذات
العرض فالوجع بین الکتفین بحیث لا یقدر ان ینام علی الظهر والا ان یمکث مدة
ویسیرة واما علامات ذات الصدر فالوجع من قرب الترقوة الی فم المعدة
وعدم قدرة النفس الی ارض والی فوق وعلاجها قریب من علاج ذات الجنب
الا ان القیام دون علی الصدر فی ذات الصدر ودون الکتفین فی ذات العرض

والشوصه

وهو ورم فی الغشاء المستبطن للاضلاع اوفی الحجاب الحاجز ویسمی ذات
الجنب الخالص واما الورم الذی فی العضلات الموضوعة بین الاضلاع او
فی الغشاء المجلل لها فیسمی ذات الجنب المخالط والغیر المخالص وعلامته
هی الملازمة والوجع الناخس وضیق النفس والنبض الفشاری فالمدة موتی
التمدد وحمرة النفث فی الابتداء وعلاجه فصد الباسلیق من جانب المخالف
ثم اعادته من جانب الوجع الا اذا جاوز الابتداء ولم یکن المادة کثیرة
فمن جانب الوجع ویسقی ماء الشعیر وطبیخ العناب والسبستان وبنجازی مع
عسل لب حب القرع وماء الشعیر المطبوخ بالعناب والسبستان واصل السوس
والانیسون مع شراب البنفسج وتلیین الطبع بالحقن اللینة المتعددة من العناب
والسبستان وبنجازی وبزر الخطمی والشعیر المقشر الرضوض والبنفسج یطبخ ویسقی علی
لب بخیار شنبر والترنجبین ویقطر علیه دهن اللوز ویحقن به ویطبخ بحیث فی الابتداء
یغیر وعلی متقدم من الخطمی والکثیرا والشعیر ودهن اللوز فان لم یسهل النفث یضمد
بالبابونج والحلبة وبنفسج وخطمی بدهن البنفسج والبلغمی علامته الثقل وعدم العطش
وبیاض النفث وعلاجه الفصد وسقی ماء الشعیر مع بزر الرازیانج وطبیخ الزبیب
والانیسون والعناب والسبستان والبنجازی مع الترنجبین او المجبین او التحتانیة المتوسطة
المتخذة من العناب والسبستان والبنجازی وبزر الخطمی والخرتیم وبزر الکتان المحمص
والخلاف مع الترنجبین والخیار شنبر وماء السلق والملح الیسیر ودهن اللوز والمضمد
بالبابونج والخطمی والحلبة ودقیق الباقلی مع دهن البنفسج والصفراوی علامته
حدة الحمی ودقة النفث وصفرته وعلاجه الفصد من الجانب الوجع وسقی ماء الشعیر
مع العناب والسبستان والتحتانیة المبنة وسقی الالیة والاشربة المبردة الملینة

والتقذى بالشعير مع الاضماخ ونخس المطبوخ به من اللوز ويسيح بحب
بالقير وعلى المتحد من الشمع والبنفسج والكثيرا وبخطمى مع دهن اللوز والنوادى
علامة شد النخس وقد يحمى وسواد اللسان وخشونته وتعسر النفث وسواده وعلاجه
الفصد وسقى بالطبخ الزوفا والتين والزبيب والعناب والسبستان وبخيارى
وبزر الرازيانج وهو المتحد من دقيق بخمله والسكر ودهن اللوز وتليين البطن
بالحقن المتوسطة المذكورة فى البلغمى والتقيئ ببورق الكرنب والبابونج والبنفسج
وبخطمى وانا اثر شربى ودرم بحجاب الذى على اضلاع بخلف تحت بحجاب الحاسر
وعلامة ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وعلاجه
الفصد من الباسليق وسقى بالشعير بشراب البنفسج فان عرض سهر فشراب بنفسج
وتقييئ بحب بورق النيلوفر والبنفسج وبخطمى ودقيق الشعير بالفاتر ودهن البنفسج
قال الرازى ذات بحب وهو البرسام يكون اما دموى او علامة حمرة الالوان وانتفاخ
النبض والاستكثار من الشراب وشدة تهيج النفس وان كان قد بدا النفث
كان بحمرة فيه اكثر وعلاجه فصد الباسليق من بحاب الاخر ثم اعادة فصده
من بحاب الوجع فى اليوم الثالث وسقى بالشعير وبنفسج مربى فان كانت الفصد
بالبنت بالفواكه مثل الاجاص والبنفسج وبخيار شنبر والتربخبين وان كان
الوجع والنخس شديدا ضمد بالبنفسج اليابس والبابونج ودقيق الشعير وبخطمى وقد
منا كف وبخبص بالورد ودهن ورد ويضمد به الوجع وهو فاتر وان كان
مع السهر اليابس وعسر النفس فاسقه كل يوم قبل بالشعير بسابغة والمطبوخ
يوخذ من التين الابيض عشرون عددا ومن الزبيب المنزوع العجم عشرة دراهم
ومن اصل السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم ومن العناب عشرون عددا

البرسام

ومن السبستان مثله ويغلى بثلثة ارطال بماء حتى يصير رطلا وتصفا ويسقى منه
نصف رطل مع خمسة دراهم بنفسج مرة وثلثة دراهم لوز حلوفان نقى العليل
وبرا فذاك والا فانه مدة فقد ذكرنا علاجه ويكون من الصفرا وعلامته
النخس والوجع فى بحاب الشد والنبض اصفر واصلب ويحمى اصعد وعلاجه الفصد
ايضا من بحاب الوجع وتنقية الصدر بما ذكرنا وتليين البطن على ما ذكرنا وذلك
سائر العلاج غير انه يجب فى هذا النوع ان يعطى فصل تقيئه بمثل العناب بزر قطونا
وما يختار ا والقرع او ما البطيخ الهندى او ما حضر ويبرد بالشعير ويكون الغذا من
الكشك والقرع والاضماخ والملوكية بدهن اللوز ويكون من الدم المحترق الا
وعلامة شدة النخس مع يبس فى الفم وقوة بحراره وخشونة اللسان وتاخر النفث
وابطاؤه وسواد اللسان والكثرة قال وعلاجه الفصد ايضا وجميع ما ذكرنا الا انه ينبغى
ان يسقى العليل فى هذه العلل من المطفيات شيا كثيرا ويجرع دايما بحلاب ويسقى
بالشعير ثلث مرات فى اليوم ويدخل الاترجن ثلث مرات ويغسل فيه بمثل ما فى
الوجع بالحار ويدام عليه الفاه ويكون من الدم الغالب عليه السليم وهو بكثرة
وايضا وليس للحمى سهر كثير وتخس فى بحاب ويكون النفث فى هذه العلة
وفيه حمرة يسيرة وعلاجه الفصد ايضا ثم طبخ الزوفا والبنفسج المربى وسائر ما ذكرنا الا
ان التقيئة والترطيب فيه ينبغى ان يكون اقل قال بابقراط غاذا بدا النفث فيه فى الرابع
او البحران فى السابع او الحادى عشر والا يتاخر من الرابع عشر فان تاخر الى
الثامن عشر تعادل برئه وتاخره الى ثلثين وقال فى تفسير بقصول البقراطيين
اصابه ذات بحاب ولم يبرئ فى اربعة عشر فان حاله يؤول الى التقيح اى جمع المدة
والبنفسج والاقحوان والعناب والتين الذى فى خلال العصد والاربعة فان لم يسكن فى

اربعين يوما من يوم شخوصه لمدة آل امره الى السل قال الفاضل بقراط في
الفصول لا يعرض لمن يقيء بالطبع بس ذات بحب ولا ذات الرية ولا الحمى المتهبة
ولا شيء من الامراض المحارة وشر الوان نقيعه واصبها ان يكون اسود شديدة
الصفرة وشر منها ان يتاخر التقيء الى اليوم التاسع ولا يكن الحمى والحرارة او
اما المخرة فاذا حدثت معه في ابتدائه فلا يكاد منه فان حدث في خره
ذلك مخوف ويحدث من الرطوبة ولا تكاد هذه العلة تحدث من المحرة
وليس الا انما يكون من بخار يرتفع الى الرأس ثم ينزل الى القصبة والصدر
ان ليس اذا ارتفع لم يكن ينزل بسرعة وكان اسرع اليه في هذه العلة الموت فانه
يعود قبل ذلك من جيد موضع قال الرازي علاج هذه العلة اذا كان الرجع
يفصل بالقراقي وجد منه نفعا هناك كما قال بقراط في كتاب الامراض المحارة
يكون بالفصد لان النقل يدل على كثرة الدم والرجع فحدثه عن دم قد استحال
بالكيفية رديئة ويكون الفصد ان كان العلة في ابتدائها ولم يكن البدن كثير
الامتلاء من الاخلاط السليمة والابعد من ابتداء المحاذية للعلة وما قرب بعد
من حد الاسليق في هذه العلة وجميع امراض الصدر المحارة في الكامل فان
كانت العلة قد اتى لها ايام وكان البدن ممتلئا فيجب ان يكون الفصد
من الجانب المخالف والمتأخر من البدء المحاذية للعلة قال سرافيون في
الموجة تبين ان الفصد يترك من اربعة وعشرين فصدا وان بين هذه الاوضاع
الى الاخر فصل يكون انقباض الفصد وانبساطه وان هذا الفصل
الذي بين الاوضاع وان يحيط بهذا الفصل والاوضاع من
فصار واحد واذا عرض في هذه العلة ان يسيل من المنخرين

عرض الورم

عرض الورم في الفضل الذي بين الاوضاع خاصة سماه قوم من المتطببين شوصة
غير صحيحة علاج الشوصة تحدث على الامر الاكثر من ورم مرة لان المجاب
المحيط بالصدر مستعد لقبول شيء من الخلط وجب ان يبدأ في علاج هذا الصنف
ان يسلبن ان ساعدت القوة والاشياء الاخر التي يجب النظر فيها
لكن بجيان يتحقق ويتبرأ من الجانب الذي فيه العلة يجب ان يفصد
من الجانب الآخر اذا اذا توهم ان في اول العلة وقبل ان
يتمكن فانه يجب ان يجذب الى الجانب الآخر وان يحمل جذبا
للمادة من بعد فاذا اذا تمكنت العلة واستحكمت واستحذت في موضع
واحد فانه يجب ان يحمل الفصد من الجانب الذي فيه العلة و
لكن قد اشار على ذلك خاصة ان كان الرجع مايلا الى القرقوة
فان ذلك يدل على ان الخراج الاعظم يحاب وقد تم بعد ذلك
تستقيم بلغمها من غياب وشمشتان وزرنب مترع بالجسم وحماس
بعض وكثيرا وتنفع ربى ودهن اللوز الحلو وتطعم بعد ذلك بالشيرخشت
ماء الشعير ليس فيه ان تغذو تغذاه بحمد فقط بل سهل التقيء بما فيه
من قوة المحار فاذا ابتدأ التقيء في الصعود بعد اليوم الرابع فيجب ان
تزيد في المطبوخ الذي ذكرنا اصل السوس وشراب بجار وتين فان كانت
الطبيعة يابسة ليتنا بالخيار شنبر المنقى من قشره وحبة وتفتح يابس
مع فانيذ وقد ينتفع بحاب هذه العلة منقعة علبة الحنطة والشعير وخاصة
ان كان الرجع ممتدا الى اسفل الى اخر الاضلاع لان ذلك يدل على
ان الخراج المستقبل من الحجاب يميل فاما الادوية التي يستعمل من خارج

فيجب اول البستة قرص على تمحة من بابونج وورق الشعير واصل السوسن ويطبخ بماء
او رطب وكثيرا واصل السوسن ودهن السيسم او دهن البنفسج فانا الاقدمه
فاول الامر وذات الجنب وجميع اوقات المرض فيجب ان يكون اقدمه مرطبة مجلبة
للنوم يوصعوده النفث مثل الحسو الرقيق المحلى بالسكر او شيء من العسل ان لم يكن حمى
وذات الجنب مع الغثيان ودهن اللوز والخبازى واسفاناخ وما اشبه هذه ان
كانت حمى والشراب يجب ان يكون بماء الهيل كثير المزاج فاتر مع بسكر الرجع
ويجلو بقدر البدن فذا محمود وان يشتهى بعد فمن احتاجه شرب ماء العسل فاسقه
شراب البنفسج او البلاب وقد ينفع نفعا عظيما الدياقوذا السانوج وخاصة
ان ظهر العليل سهراء وكان يصيب شيء من الراس الى الصدر وقال بعض الاطباء
ان يسقى شراب الخشخاش البستة وقد ابدا النفث لانه يمنع النفث ويطيب
العليل قال العلوى وجماعة من الاطباء لم يفرقوا بين انواع ذات الجنب بين
الشوصة فانواع ذات جنب نوعان احدهما كان في الغشاء المحارق الى المستطن
والثاني كان في العضلات الموضوعة بين الاضلاع المعروفة باضلاع الصدر سمى
بهذا الاسم لانه للصدر او يكون ما بين العضلات وبحزاء الحجى من جنب واما الشوصة فهو الورم
الذي يحدث في الحجاب الذي على اضلاع يختلف تحت الحجاب المستعرض المعروف
بالحاجز فرقا ولا يطمع في ان يرتقي هذه الشوصة الى الصدر والرية ابدا وفي الاكثر والاعم تنتهي
الماده بهناك واذا ارتجت عظم الورم وزحم الحجاب وربما تورم طرف الحجاب فتقل
النفس وفرط الالم الا ان يرتفع الماده وينضج فالالم يسكن فيوضع حينئذ فتح الشوصة
ويخرج المده الى صلح البدن فربما يخلص بهذه الطريق وعلاج الشوصة يخالف علاج ذات الجنب
في اشياء كثيرة منها انه لا يستحى من ذات الشوصة ولا يرخ خيشه وصدره ولا يوضع القدح على ذات الجنب

الا ان

الا ان يكون في بحز الحجى او في العضلات التي بين الاضلاع او في الصفاق
واذا ظهر الحس فاما اذا كان في الحجاب بمخارق فلا يوضع القدح البستة
لانه رباما قطع النفس ولا يوضع القدح وهي باقية فاما الشوصة فيوضع القدح
من غير تحرز اذا ظهر الحس وصاحب ذات جنب لا يكتفى في اوله وصاحب
الشوصة يكتفى في اول الامر وصاحب ذات جنب يمكنه ان ينام على صدره
او يستند وصاحب الشوصة لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال قد
ذكرنا ذلك وفرقا بين هذه الانواع ونحن نذكر طريقة كلية في معالجة ذات الجنب
والشوصة فنقول يجب ان يتفقد الطبيب لون من به ذات جنب ثم يتفقد حاله
فان وجده صحيحا زكيا يبشر بالسلامة وان وجد ايضا العليل ثابت العقل يعرف
ما يقول ويقال له ويفهم فيجب ان يبشر بالسلامة ايضا وان وجد ينام نوما صحيحا ان
قل يبشر بالسلامة ايضا وانه رباما وان وجد حركات عينه زكية وادراكه انقه
لم يخف ولم يتيقن بل يحكم بما يقتضي العاقبة التامة وان رأى الحمى تتقرر في الاوقات
ويخف يبشر بالسلامة واضداد هذه الاحوال من زوال العقل والهذيان الكثير
والسواد المغرق في اللسان والترقوة تثنية والرايحة التي تشم مثل رايحة صدأ الحديد
فذاك كله ردي فان انضاف الى ذلك ايضا ضعف القوة انذر بالهلاك وبسا
نستقصي في هذه الاشياء التي قاستها الاطباء مقام الادلة القاطعة الان ذلك
يأتي مشروحا في كتاب الفصول او مقدمة المعرفة وكتاب الاذارات فاذا
نظر الطبيب الى هذه الاحوال فالذي يجب ان يبتدأ في علاجه ان اطاعت القوة
الفصد ثم تعديل المرة ثم الزمه الشعير وفتين او اكثر فانا الفتة الاولى فيختار له
اصلح الاوقات واما الفتة الثانية فيتغير وقت عادته في الاكل في ايام صحته

المطبقة

فان كانت معدة جيدة نقية وتمقئ ثابت ولا يكثر شرب الشيرج ذلك
الوقت افضل او قاءة في بقية الشيرج ويجري ذلك مجرى الغذاء والمواظبة
ولسانه يجب ان يغسل كل يوم وقتين غسلا مستقصى وان كانت جليسة ممسكة
وعطش بين الدواء والغذاء اسقيه من لعاب بزر قطونا بالسكر وان لم يكن ذلك
سعال فلابس بسقي السكنجبين القيل الزنج ويجب ان يحمد قضيب صدره وجنبه
الا اذا تبين قصر العلة وطولها فان علم ان العلة قصيرة فلابس بان يقطع عنه الغذاء
اصلا والشيرج الذي يسقيه في وقت الغذاء ويعلف تبيره غاية ما يمكن ويغسل الاوضاع
التي يشكو اخاها او كانت العلة طويلة فلابد من تقديتها اعني يسقيه بالشيرج ثانيا
في وقت الغذاء وتوفير ذلك عليه بحفظ قوته كما قال بقراط ان قطع الغذاء
عمن به مرض طويل سبب لاسقاط قوته ولا يغسل المواضع التي يشكو اثر ورم فيه ذلك احتاج
الغسل فانه يتعذر عليه ويمتنع لاجل حمل المرض ومتى امكنت القوة تعديل طبيعة
بالخبار شيرا لم يمنع ذلك فانه حافظ من الاهوية المختلفة وسماع ما يكره وعن ان يصيبه مطر
او ما وعن ان يقرع فيلزم على الطبيب جميع ذلك فانه لطيف العالج قال الطبري
ايضا وقد رايت من به ذات الجنب فلزمت في جنبه وصدره بحرا حتى احتاج الى الشرط
فشرط وتخلص ورايت من يلزم في جنبه بعد السابع سوادا فيذلك وقد انذرته ذلك بقراطا
ظهر السواد بعد السابع سمة الاطباء ذات الجنب المركب مع الطواحين وان ظهر
مع ذات الجنب قبل النفث ورم في الراس حاد ولم يعف ذلك سائل بدل على اصعاب
الدم الفاسد الحاد الى الراس وفي الجنب ورم فلا تفني قوته بهاتين العلتين
فيهلك السهيل لذلك

القلب عضو مجوف على الشكل قاعدته في وسط الصدر ورأسه مايل الى جانب
اليسار وهو مركب من نشاء ولحم صلب ومن اصناف الليف ويحيط به
غلاف على شكله وله ثقبتان في احد اوهو الايمن دم كثير وروح قليل والايسر
يجري فيما من القلب الى الرية دم الغذاء ومن الرية الى القلب هواء النفس وفي
الذي يزوهو الايسر دم قليل وروح كثير وهو جنب الشرايين وهذا البطن اعظم من
البطن الايمن لان حاجة البدن الى الروح يحيوا اكثر من الدم فان الروح للاعضاء
بمثل سريعا بخلاف الدم الثالث منقذ قفي مينا وبسيه جالينوس والميزاوله
زايدتان كالاذنين سميتان باذني القلب والقلب منبع الحرارة العزيزة
والروح يحيوا وهو اول عضو يخلق على راي ارسطو

سناسو، مزاجه وبحارسنه علامة سخافة البدن بسبب ذوبان الاعضاء وسرعة
النبض وتواتره واستدلاله الهواء البارد وشدة النضب وعلاجه التبريد
بمستقي حليب بزر الفرفخ والطباشير والطين الارمني واقراص الكافور مع لعاب
بزر قطونا وشراب النيلوفر وشراب الاترج وسايرالمبردات المختصرة وتضميد
الصدر بما يبرد مثل الصندلين وماء الورد والبارد علامة صغر النبض وبطؤه مع
تفاوت وضعف وانحلال القوة والاستدلال بما يسخن وفرغ وسماجة اللون وعلاجه
التسخين بدهن الاسك بحار وشراب لسان الثور مع بزر قرنبيث وماء الورد
والترياق الاكبر والمثروديطوس وسايرالمفرحات بحاره وتضميد الصدر بما يسخن
مع المطرية مثل العود والسليخة والسنبل والدارصيني والسعد والياسمين علامة سبعة
النبض وصغره وسخافة البدن وعسر الانضمالات مع ثباتها وعلاجه الترطيب بالشيرج

دهن اللوز وسقي اللبن والاغذية المرطبة مثل الفرنج والطباهيج والقبح
وتضميد الصدر بالقير وطي متخذ من الشمع ودهن البنفسج والرطب علامة لين
النبض واختلافه وسرعة الانفعالات وزوالها وعلاجه التدبير المجفف
وتلطيف الغذاء وما كان مع استواء الاستفراغ بالنبات سب قال الرازي ينبغي
ان يعالج من امراض القلب تغيير مزاجه قبل ان يستحكم فانه الادرار والكراث
وفساد المزاج المحكم فانها لا تقبل العلاج وعلامة ما كان من اوجاع القلب فانها
سقوط النبض بعد شدة والاختلاف واللعظم وصفرة اللون بغتة بعد حمرة والمشي
الصعب البطئ الافاقة والعرق البارد واما يعالج منه فخران القلب الغير المستحكمة
وعلامة حرارة الصدر وعظم النبض وسرعته وتواتره وحمى الازمنة وعلاجه
سقي المخيض ورب حماض الاترج ورب التفاح وماء الخيار واقراص الكافور
وتضميد الصدر بالصندل وماء الورد والكافور المبرد على الثلج وتغيير متى قرر سقي الماء
البارد والكون في المواضع الباردة ويكون لرداء تبريدة مزاجه اذا لم يكن
مستحكمة وعلامة تقادت النبض والنفس والكسل وذهاب الفضارة من الوجه
وعلاجه الشراب الريحاني القوي بحار اليسير المقدار والطيب ومسح الصدر بدهن
الخاردين وتضميده بالسفرجل والتفاح والاترج والسعد والدارصيني والمرتك ودهن
الآس تجده ضماداً بالشراب وماء السفرجل وماء التفاح ويضعه على القلب ويكمل
بماء القرح وصفرة البيض والعصافير والقلايا الكثيرة التوابل والمزاج اليابس اذا
لم يكن قد استحكم وعلامة ان يكون البدن قد نحف لكن لاكل ذلك النبض الغير
المتواتر وعلاجه ماء الشعير ان كان حي لها مقدار والاشرب اللبن ودخول الاترج
كما ذكرنا في باب السل اليابس ووضع الشمع والدهن دايما على الصدر ودهن الخيار

وشرب دهن اللوز على الشراب الغير نضف اوقية ودهن اللوز على اوقية
شراب ويشرب بالعدوات ثم تحمى حسا متخذا من ماء الشعير ودهن
لوز وسكر ثم يغسل في الاترج ثم يخرج ويضع الصدر ويجتنب التعب والمرار
فانه يكون سببا في القلب امراض فان غلب في حال البدن حتى يضطر القلب
الى ان يقلب عليه قتلت سريعا ولم يسهل العلاج والا فيكون السكتة والفالج

وهو حبسة في احتلاجية للقلب لموذ وهوا دم وعلامة علامات غلبة الدم
وعلاجه فصد الباسليق من جانب اليسر وسقي ماء الشعير بماء الرمان المروب
بزر الفرفخ وشراب التفاح او رب الاترج عند لين الطبع فان الرب الاترج
خاصية عجيبة في امراض القلب ورب الاجاص والنيلوفر عند شدة الحرارة وسقوف
الكافور مع لعاب بزر قطونا وشراب الصندل عند شدة الحرارة وسقوف
يتخذ من بزر الخشاش وبخيار والقرع والبقلة كل واحد ثلثة دراهم وزوفا احمر وازهار بنفسج
وطين ارمني كل مثقال ونصف طباشير وكهربا كل مثقال عود قاري وكافور
ولؤلؤ كل واحد درهم كسر ودق ان يدق ويغربل ويشرب درهم منه بماء الرمان الخ
او شراب التفاح وما صفراء وعلامات علامات غلبة الصفراء وعلاجه الاسهال
بطبيخ الهليلج وبخيار شنبر والشيرخشت والتمر هندي مع دهن اللوز او ما يجمع بالمنعنع
ويسقى الكزبرة والطباشير بماء حماض الاترج او شراب التفاح ويطلى الصدر
بالصندلين وما ورد والطين الارمني والكافور وماء التفاح والتغذي بالزبادي
والحمريتة او الاترجية بفروج ويتفقد المكان مع محض البقر واما سوداء وعلاجه
علامات السوداء من الغم والوسوسة والفكر الفاسد كما في الجنون وعلاجه

فصد الباسليق والصافن والاسهال بطبيخ الافتيمون وسقي ماء الجبن بالسكنجبين
والحبوب المسهلة مثل حب الاصطخيون ثم تقوية القلب بالسفرجل والتفاح الحامض
كشراب لسان الثور وشراب التفاح الطيب بالمسك او الجبر ودواء المسك
والشراب الذي على فيه العود والمصطكى وقشر الاترج مع ماء ورد او شراب
التفاح مع الفودنج والكرويا ويطلى الصدر بماء مزرنجوش وشيح يدهن
الزنبق ويتناول المثرود ويلعق وجوارش الجبر والترياق الفاروق وبلاذره
التلفاذ المطبوخ بالفراريخ والدراج والقبج واما بالغنم وعلامة علامات
غلبة الدم وعلاجه استفراغ الرطوبات الغليظة بعد النضج بالمطبوخات والحبوب المسهلة
ثم استعمال الادوية المحللة كحب بيدستر ومنفع وكرويا وعود ومد قوة معجونا بالتفاح
هو شرابه وتناول دواء المسك بالحلو والترياق والمثرود ويلعق وقد يكون
من تخمة وعلاجه اكتساب هضم محمود وقد يكون بمشاركة المعدة للغلظ فيها
وقد يدل عليه احوال المعدة وعلاجه تنقيتها وتقويتها وقد يحدث لشدة حس القلب
وعلامته حدوثه من ادنى سبب مع سلامة البدن وقوته وعلاجه بتقوية
بالمفرحات والطيب الملايم وشم الجبر والتغذي بالاغذية الخفيفة قال
ثابت امراض القلب تحدث في الجسد مع خفقان والخفقان حركة اختلافية
تحدث في القلب من استلاء من الدم كثيرا او ورم في حجاب القلب او
لرطوبة تحتبس في النشاء المحيط بالقلب فان كان حدوث ذلك عن ورم
حجاب القلب كان الورم حارا فانه ينزل الى الموت السريع وان كان الورم
غليظا صلبا يحدث الغشي المعروف بالغشي القلبي وكان موته بعد مدة الاكثر
فجائة فان حدث ذلك من رطوبة محتبسة في النشاء المحيط بالقلب وعلامة ان

صاحبه يحس كان ثقلا يثقل ويجرجر في رطوبة والعلاج في هذا النوع ان خفقان كان
خفقان حدث من استلاء الدم بيدأ بفصد الباسليق من اليسار ويسقى بعده ما
يقوي القلب ويزيل الحرارة مثل هذا الروف يوخذ كزبرة يابسة وزن درهمين
ورد يابسة كمثرى درهم كافور قيراط يسقى منه مثقال بماء التفاح او حامض الاترج
او رأب البقران كانت الحرارة قليلة او وقت بعد الفصد فالذي يصلح له
سفوف صفته ورد يابسة كمثرى ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمان لؤلؤ ابيض كبار نصف
درهم كافور ربع درهم وقد يسقى رأب البقر على هذه الصفة عناب عشرة دراهم
كافور ورد وكباب وفاقد وجوز بوا كمثرى ثلثة دراهم يسقى وذلك في ثلثة اوقات
رأب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين وقد يشرب من الرأب نصف
بوزن عشرة دراهم كمثرى مسحوق قال سرابيون في خفقان مخفقان حركة اختلافية
تعرض للقلب اما من استلاء كثير من الدم واما من رطوبة كثيرة تجتمع في النشاء المحيط
بالقلب او من ورم يعرض في النشاء المحيط بالقلب او من ورم يعرض فيه
فان كان الورم شديد الحرارة فانه يقتل من ساعته وان كان حسا غليظا فانه يعيش
شديد حتى يموت صاحبه قبل ان يخنق فان كان خفقان القلب من رطوبة محتبسة
في النشاء المحيط بالقلب فان صاحبه يحس بثقل في قلبه وكان نفسه يحتبس في
الرطوبة واذا جذبت تلك الرطوبة التي في النشاء المحيط بالقلب منعت القلب من انبساطه
مانعة يحس بالعليل فان كان الخفقان من استلاء ورايت دلايل الاستلاء
في البدن كله فان صاحبه ينتفع بفصد العرق نفعا عظيما فان كان الخفقان
من رطوبة غليظة فيجب ان يستعمل جذابة ادوية مثل حب بيدستر والفودنج وما
اشبههما فاما اذا كان من استلاء فاول ما يجب ان يبدأ بفصد العرق ثم العلاجات

المقوية والتدبير اللطيف وقد ينفع في هذه العلة نفعا عظيما الترياق والشراب ويلوس
ودواء المسك بكلو والمرو والمعون المتخذ بالاولو والشيشا ويجب ان يسقى كل واحد
من هذه بشراب ريحاني عتيق او بماء البقلة المعروفة بالبادرنجبويه وما ينفع المحققان
من الادوية التي هي الطبع اللطيفة فيلطفها تصل الى القلب ودواء ينفع من المحققان
والقمع لسان الثور المدقوق المنخول درهم زنجبار درهم كمادريه اربعة دراهم دقيق
ويعطى منه الغليل كل شهر ثلث دفعات في اوله واوسطه وآخره كل شربة على الريق
بشراب ممزوج او بصرف وقد ينفع في لسان الثور آخر للمحققان الكائنين من البحر العظيم
النفع بعد كهربا ولؤلؤ غير مثقوب ولسان الثور وشب يماني وطين ارمني كمد مثقال
مسك جيد نصف مثقال سكر طبرزد تسعة مثاقيل دقيق وينخل كل واحد على حدته ويخلط
بجميع ويسحق ويسقى منه مثقال بماء الورد او بماء بارد وآخر لسان الثور بعد كهربا
بعد ولؤلؤ غير مثقوب وبزر الباذرنجبويه وبزر الخرفشت وشب يماني منخول
كمد ثمانية دراهم طين ارمني وبزر الكرنب كمد خمسة دراهم دقيق وينخل ويسقى منه مثقال
بعصارة الافرنج اقراص تنفع باذن الله تعالى في المحققان وحرارة الكبد طباشير
اربعة دراهم عود هندي وسك كمد درهمان فاقلة وقرنفل كمد درهم كافور
نصف درهم كثيرا ثمانية دراهم دقيق وينخل ويعجن بماء الكرنب ويعمل اقراص من درهمين
ويسقى بعض الاشربة ودواء المسك النافع باذن الله تعالى من المحققان بحماوث من المرة
السوداء او وجع الراس والمعدة بياذج هندي فرفخ خشك وسعد وذنجبار وزراوند
وانيسون واثمد كمد ثمانية دراهم كهربا وبعد ولؤلؤ كمد خمسة دراهم صبر عشرة دراهم مصطكى
الافستين بعة دراهم فيقمون ثمانية دراهم عنبر ان ومسك كمد اربعة دراهم يدق كل واحد
بعة دراهم مسك ويدان دقيق يجمع وينخل ويعجن بعسل الشربة منه درهم يطبخ الافستين

ودواء آخر من المحققان من البرودة كهربا درهم جندبادستر درهم قشور الافرنج
مخارج الجفت نصف درهم بزر الخرفشت نصف درهم دقيق يجمع ويسقى بعصارة
الباذرنجبويه آخر للمحققان الكائنين من المرة السوداء ويسهل الخلط المري اليلج اهليلج
وكابلي كمد درهم افتيمون افريطي مسحوق منخول نصف درهم يخلط بجميع ويسحق
ويعجن بوزن اربعة دوانيق من دواء المسك المر ويسقى كله بشراب ريحاني
قال الرازي اذا كان مع المحققان سوء النبض او الحمى فاضفه الاسليق واسقه
اقراص الكافور صفته طباشير وبزر القثاء وبخار والبنفسج والخس والبقلة اليمانية
وصندل ابيض بالسوية والكل مثقال مسوج كافور ويسقى منه مثقال كل يوم اربعين
بماء التفاح بحامض والعناب فراريج وزيرباج ومصوص وحصرميه وسكنجبين ويسقى
الخيض وقال ايضا فاما نصف القلب وعلامة المحققان حمرة وسرعة
في النبض ونفس وحال شبيه بالغشي حتى يكاد يغشى عليه لاسيما اذا تحرك وعلاجه
دواء المسك والشراب ويطوس وينفع منه هذا الدواء صفته تؤخذ مصطكى ودار صيني
ودار فلفل ودنام وفرفخ خشك وباذروج مجفف وساذج وباذرنجبويه وكزبرة يابسة
وسنبل الطيب كمد درهم بعد وكهربا ولؤلؤ صغير وطباشير كمد نصف درهم ومن المسك
دانق يعجن بعسل قد اخرج من اليلج الكابلي المربى ويؤخذ كف منه وكف يلج اسود
فيغلى غليا جيدا ويعقب من ذلك الماء اربعة اضعاف على جزء عسل ويطبخ حتى
ينتقب ثم يعجن به ويسح الصدر بالغالية ويستعمل الجوارشات الريحانية والفراريج
ويجتنب صفار البيض النيمبرشت واللهو والزيادة في النوم ويلبس المسك دائما والنوم
واجتناب بجماع والتعب ويكون المحققان في الاكثر من الحمام وعلاجه فصد الباسليق
من الجانب الايسر وسقى الرائب واقراص الكافور على ما ذكرنا ويكون في الندرة

من كثرة السوداء في الدم وعلامة فساد الفكر والتفزع والوحشة وحال قريب
من المالنخوليا وعلاجه ما ذكرناه في باب المالنخوليا الذي من غلبة السوداء في الدم وكان
من الغشي وعلاجه في وقت الغشي رش الماء البارد وصبه في الوجه ونفخ المسك في الانف
ودلك الاطراف والعذوشم اروج للطعام الطيب والبخار وذوات المسك بالمفاتيح
والكمك المسوق مع الشراب واما في غير حال الغشي فينظر ضعف القلب اهو من حرارة
ام هو من البرودة فيعالج بعلاجه

الغشي تعطل حس الدماغي الحركة ويحسه لضعف القلب واجتماع الروح بحيث لا يكاد يدرسه
اما استيلاء من مادة خانقة للروح واستفراغ محلل لها او حركة عنيفة او خوف او الم شديد
او سوء مزاج او رداءة بخارات وقد يحدث من ورم بارد يعرض للقلب في الندرة
ويسمى الغشي القلبي وقد يعرض من الفزع ومن شرب السموم وانتنة ومسك الشيطان
وعلاجه ان يرش على وجهه ورأسه الماء البارد او ماء الورد مبرودا بالثلج ويبرد ما الفم
والشراب الطيب وذو المسك بخار والمشرة ويلوس وجه ويلك باطن عضديه بالثلج
ويجمد ويتبع في نفخ المسك ويعطس ببخار الفلفل ويمزج ويحرك خان اخاق والاكوى الاقوى
وهذا الذي ذكرناه اذا كان في حال النوبة واما في غير وقت النوبة فتعرف سببه وتعالج بعلاجه
قال بقراط الذي يغشى عليه غشيا شديدا كثيرا من غير سبب فجاة يموت

هذه العلة علة سوداوية تحدث من انصباب السوداء الى القلب فيورث خفقانا شديدا
ويحس الانسان كانه يضغط قلبه ويغشى عليه غشية عنيفة ثم يسيل من فيه لعاب كثير ويبست
هذه العلة قاتلة قل ما تزول سريعا باستفراغ بخلط السوداوي مطبوخ الافتيمون وتقوية القلب

بالروايح الطيبة والمفرحات الياقوتية والترياق الكبير والتغذي بالقوم مخففة ويسقى
اليسير من الشراب العطر ومنع من بجاع ويستنشق اباده من التفتيح

هذه علة يحس الانسان معها كان قلبه متشعر بحيرة ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول
من وقته وتحدث هذه العلة لمن يطول له الاسهال الصفراوي ويتزل من راسه
فضول حادة صفراوية تنصب الى القلب فيحدث كانه متشعر وعلامة هذه العلة انه تتقدمه
ظهور ذلك تقلب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفة من بدنه وعلاجه
ان يلزم الاغذية المحمودة والمولدة للدم المحمودة ويستفرغ رأسه بحب الصبر وحب الملوك
والمعلوثات والنزاعة ويمنع من جميع ما يحدث الدم ويفسده ولا باس بفصد القيفال واخراج
الدم بمقدار القوة ويفصد الصدر بالفصادات المرطبة الرادعة ويعمل كما قدمنا في ورق الخلاف
وورق عنب الثعلب ويسير من الزعفران يخلط كله ويسقى بالشراب ثم يحقن ويسقى
ثانيا ويعالج على الشبع ومن الورد ويعمل كما قدمنا ثم يطلى على عنقه قطران ويوضع عليه

هذه علة يحس الانسان كان شيئا يخرج من صدره بالقذف ولا يكون هناك مادة
المزاج ويسير سوء مزاج القلب فيتحرك لذلك الموضع وبشدة وهذه تخييل كانه يندفع
من الصدر ومن العلامات بخاصة بهذه العلة انه كلما ارتفع القلب تغيرلون المبكل
الخلط الموذي المخالط للدم والا يكون سهاكي وعلاجه فصد الباسليق ثم سقي المطبوخ المزاج
واصلاح الغذاء والاقتصار على الفراريج وادمنة الجدي الرضيع والشراب الطيب الاحمر
ومنع الجماع البتة وبرياضة خفيفة وينتقل من بلد الى بلد والاكثر الاطباء يقولون ان
العلة علة في فم المعدة وبداوون فم المعدة بالاشياء المسخنة المقوية والعلة تتكئ والعرق

في معالجتها وذكرنا والاستدلال عليها بإذن الله تعالى

وجع يأخذ الرطوبة مقام القلب

هذه علته يحس صاحبها كان قلبه يسيح في الماء بسبب احساس برد الرطوبات المجوفة عليه وقلبه يتحرك لذلك قال ابو ماهر انه رأى صاحب هذه العلة فجعل ان ينغمس فلم ينغمس وكان ساقط الهمة والبول اصفر والغلبة وذكر انه داوا ربعة تامة في فصول الاربعة فلم يخل الداء منه ثم اتفق انه نام على الجوز واصابه يبوج والكدة فعاوده هذا العلة فلما استقر في البيت عاوده العلة فجعلت امره بالرياضة واستفراغه بالحقن المتوسطة وضمدت صدره بالسفرجل والتفاح والصبر وبين الناردين وجعلت غذاءه العقابا المحمرة والشراب الاحمر اذا رأت به كلف رجليه ويديه وشد ساقيه وايامر اجنبه الطريق

ماء القلب

اعلم ان على القلب غشاء رقيقا وهو غير غلاف القلب وهكذا اصحاب الاسطقسات ان هذا الغشاء يصعد الى الرأس فيصير سنة الغشاء الموضوع على الدماغ وعلى التجويف الداخل وهذا الغشاء هو الذي يجمع الاغشية التي في الرأس فاذا ورم هذا الغشاء ورم القلب وضعفت وعسرت وادرك النفس مع الضغط وربما قتل بغتة وهذه العلة اذا كانت حادة واما اذا كانت مزمنة فان كانت متوسطة في الحدة والورم يسير ربما برأ العليل وعلامة الغشي مع الضغط وضعف النبض والقوى كلها وعلاجه ان اول تقديم الفصد والاشياء المبردة المحللة ويمنع المحاجم على الساقين ولا يكمل طبيخ البسة وان جاوزت القوة واطالت العلة فلا بأس بالفصد واخراج الدم اليسير

ورم يجذب القلب

هذه علته يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل وسببه فضول تحصل في مجاري الكبد

تشريح الدم

ذكر ثدي الصبي

سببه اضداد الاسباب المذكورة في قلته وعلاجه بالعكس وبه الفشاء وهي الذي
بالكلف والمرتك وربما الوه واو بالكون والخل والادوية المعتدلة التي مقلة القبن

امراض المعدة وامراضها

اما المري وهو بفتح الميم مدخل الطعام والشراب ومخرج الفضول عنها فالمي اجوفه
جوف مستطيل مستدير الشكل مبتدئ من اقصى الفم خلف قصبة الريه على استقامة المقار
وهو مؤلف من طبقتين منشأ هما من طبقتي المعدة واحد اهما خارجية ذات ليف مستعرض
تعين على الدفع بالعصر والثانية داخلية عصبية ذات ليف مستطاول تعين على الجذب
بالتقلص وانما جعل مجرى الطعام والشراب خلف مجرى النسيم لوجوه احدها ان مجرى النسيم
يجب ان يكون مستطيلا بوسط الريه ليكون نفوذ النسيم الى اجزائها بالسوية والا يكن ذلك
الا بان يكون هذا المجرى الى قدام ليحاذي بها ثانيها ان ما في الباطن يكون اسخن والنسيم الوارد
ينبغي ان يكون ابرد فلو كان من خلف لم يحصل هذا الغرض وثالثها ان مجرى النسيم
يحتاج ان يكون في اعلا الصدر وهي يحتاج ان يكون تجويفها متسعا ليسع هواء كثيرا دائما
الترقيق فوجب ان يكون مجرى النسيم من قدام لكن ان يتحدد ويخرج من مسارته
اجزاء الطعام والمعدة في عضو مستدير الشكل لتتبدد تلك عن قبول الافات ولذلك
وسع من المعدة مقدارا متوفرا ذات طبقتين داخلها عصبانية للاحساس ذات ليف
مستطاول للجذب بتقلصه وخارجها لحمانية للهضم لانه قد يحصل بحول قوة الهاضم الهضم
بدون الملاقاة وكان ازدياد المعدة ورودا ذات ليف مستعرض للدفع بعصره ولما تعرض
حاجة الهضم فيه وفم عصبانية عارض الهضم لشدة الاحساس تقال الى الفواد وهو المتصل بالمري
وكان المري بالجملة جزء من المعدة وسع بالتدريج حتى يتم المعدة والمعدة الداخل فيها
عصبي الذي يلقى اجسامها كثيفة وهي موضوعة تحت اعضاء الصدر ومربوطة بالمقار من خلف بالمعدة

قوية وبالكبد من اليمين وبالطحال من اليسار بأغشية وثيقة ولهضم جرم الكبد بالقياس الى الطحال
يسيل اكثر المعدة الى اليسار تقريبا لكنها ويسيل قعرها الى اليمين وفي المعدة ثقبتان احديهما التي
يخرج منها الفضول الى الامعاء ويسمى باب المعدة وكائنة قدام المعاء الاثنا عشري وهو ملتف الى ان
يتم الهضم في المعدة ثم ينفتح بقدرة المدبر عز شانه وعظم سلطانه الى ان يتم الدفع وانما جعل المخرج
من المري كوة مخرجا للشيء المطعوم فقط لامنع من النفوذ من موضع ضيق والبدء

امراض المري

وسوء مزاج المري آلة الهضمة الموضوعة عليه لامساكه وداعاته في الابتلاع وعلامته
ان لا يمر ما او شيء رقيق ويمر على بلع غيره كاللقم الكثيرة والشهايا
والاضراء الا في العصبي وعلاجه الاسترخاء والغرغرة بما مشف الرطوبة وتقوي العضو

قد يحدث فيه حكة حتى لا يصبر عن حكها بالنفخ والنفخ بسبب خلط حريف حاد
الدفع في المعدة فتجر الى الهضم وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بماء الشعير بزر الفجل
مع السكنجبين والغرغرة بالسكنجبين العنصلي او الخل الحامض وتسقى اللبن الحليب بالسكر

فالحار منها علامته الثقل والحمى والعطش الشديد وعلاجه الفصد وتسقى الاشربة
الباردة وتضمد بما مر في الكائن بالسخنات المحللة

سببه سوء مزاج المري وعلامته طول مدة الازدراد بالوجع مع عطش والقاء
من الماء البارد ان كان حارا وبالضد ان كان باردا ومع رطوبة البلغم كثرة

التبرق ان كان برطوبة والصداع حكمه بالسواد والعلاج بتبديل مزاجه بالاشياء
والاشربة والغراغر واستعمال اللطوخات والمرهمات بين الكتفين

بسيما بحور او اورام او في حار مزمن وعلامتها الوجع عند لمس القسم التي لها كيفية
غالبة وعلاجها بحسب الغير وعلى المتحدة من الورد والقرع المتخذ من صفرة البيض
واسفيداج الرصاص ودهن الورد

في سوء مزاجها الباردة والحار المفرد علامته العطش وجفاف اللسان والعدد
اللطيف ويبس الفم وقلة الشهوة وعلاجه شرب ماء الشعير المبرد وحليب بزر القثاء
وماء الرمان المزوج بالحمرة فان اشتدت الحرارة يسقى قرص الطباشير وقرص الكافور
وشراب التفاح بماء حماض الاترج او الماء البارد او ماء الورد والحمرة وتضمد
بالورد والصندل والآس بالخلاف ولسان الحمل وغذاؤه بالطباهيج والمزاوج
بالرمانية والحمرية والحار اليابس علامته شدة العطش وجفاف اللسان وعلاجه
ترطيب مزاجها بالشعير وبهن الورد او بلبن البنات والتسهيل بالفاترة والبارد المفرد
علامته قلة العطش وضعف الاستمراء والميل الى الاشياء الحارة وعلاجه استعمال المستات
كالجلجبين وقرص الورد ويسقى سفوف تتخذ من المصطكى والغوة والقرنفل والقرفة كذا ومن
زعفران درهم الشربة درهمان بشراب السفرجل وغذاؤه بالفراخ المطبوخة بالسذاب ودراج
وعصفور مطبخة والبارد اليابس علامته علامات البارد والمفرد مع زيادة قمل وعلاجه
صعب وهو يسقى الاشربة بحارة الرطبة وكذلك الاغذية والشراب الريحاني وكذلك
المروخات والمسوحات والرطب المفرد علامته قلة العطش وضعف الفهم وكثرة البزاق

وعلاجه قريب من البارد والتضميد بالصبر والشيح والبابونج والشب والنطرون
والمسبل والقرطاس مبرد بخل بحر وبحار الرطب لا يضر الا نوادر فرد وعلامته
تغير الفم الى الحموضة وارتقاء البخارات الى الراس وسيلان البزاق وعلاجه التبريد
والتجفيف بالاشربة والاغذية والاطلية وغيرها والبارد الرطب علامته مركبة من علامات
البارد والرطب المفردين مع بياض اللون والترهل وعلاجه بالاشياء الحارة اليابسة
من الادوية والاغذية والمروخات واليابس المفرد علامته شدة العطش وجفاف
اللسان وهزال البدن وعلاجه يسقى بالشعير مبهن القرع او الخوزا والاسفاناخ والتفاح
والطلاء بالغير وعلى المتحد من دهن البنفسج والبنفسج المفرد والشيح الابيض وهو قريب من علاج الرطب
واما مع المادة فالصفراوي علامته السهر والعطش والغثيان والقي ومرارة الفم وحرقة
المعدة وعلاجه تنقية المعدة بالقي بالسكنجبين الكرسي بالحار والاسهال بطبيخ الخواكه والاصبر
على التوقع بل يتقيأ وبعد النقاء يسقى رب حامضة كالحمص والرمان والتفاح والتوت
المشمش وتغتذى بعدس مبرد كالرمانية والحمرية والحمصية والبلغمي علامته لزوجة الفم
وكثرة البزاق والثقل وعلاجه تنقية المعدة بحب الصبر وحب الذهب وحب القوقايا
او توقع الصبر والقي بطبيخ الشب والسكنجبين العسلي وتضميد المعدة بالمقل والبابونج
والمسبل والمسكي وغذاؤه بالفروج المشوية والمعصفور المقلو والسوداوي علامته حموضة الفم
وحموضة القي بحيث تقلع منه الارض وعلاجه استفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون وحب
المنقية للسوداء وغذاؤه بالفروج والدراج والاستحمام والاجتناب من التعب

ذو جع المعدة

بسيما اسود مزاج وقد ذكر واما اخلاطه وية وقد ذكر ايضا واما دم وسيجي وامارج
محمودة وعلامته جشاء وفواق وتمدد الشرايين وهيجان بعد استمراء الطعام والقراقر

عند الغسل وعلاجه التكميد بالكمادات اليابسة كالملح والملح والرياضة واستعمال
الجوارشنات الكاسرة للرياح كالكمونى ومضغ ما يحشى كالمصطكى والكندر واما
طعام موذ بكيفية وكيفية وعلاجه قذفه وتنقية المعدة منه واما ضعفها وعلامته سيجان بعد
الاكل وقيء بعد القيء وعلاجه تقوية المعدة وتنقيتها ان كان من مادة وبقى آثارها
الكوليب

ونقصان الهضم

وسواء من جهة بطء انحدار الغذاء من المعدة ويسمى ضعف الهضم وعلامته
الثقل والتمدد والحشاء واما من جهة تغير الطعام الى كيفية رديئة ويسمى فساد الهضم
وعلامته نتن الحشاء وحموضة وتمدد الشراسيف وغثى ومرة المعدة واما بالطلاقة
بالكلية فيسمى تخمة وسببه الجميع اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط رديئة فيها
وعلاماتها وعلاجاتها تقدمتا واما ضعف جرم المعدة وعلامته ان يكون يعقب
فى كثير وان لا يستمرى الا اليسير وعلاجه سقى الاطريفل الصغير والجوارشنات المتخذة
كجوارش العود وجوارش الخوزى وتضميد المعدة بالضمادات المقوية كالسنبل والمسكى
وتمريخ المعدة بدهن الناردين واما مرارة الطعام كثرته فلا تقدر الطبيعة على
ان تهضم وعلاجه القيء بالماء الحار والسكنجبين ثم استعمال المعجنين والجوارشنات
كالكمونى وبعده التغذى بالاغذية اللطيفة كالدراج والطيهوج والدجاج وشرب
الشراب العتيق او الكينية كاللبن والسمك ولحم البقر والشمش والجزر الغليظ وعلاجه
القيء وتقوية المعدة بمثل جوارشنات المذكورة واما سوء ترتيب الغذاء
والشراب كتقديم الغليظ على اللطيف وتناول مفسد على الطعام وعلاجه القيء
وتناول الجوارشنات المسهلة كالسفرجلى والشهرياران ثم تعقيل الغذاء

بالفلوذ

وتطييبه والرياضة المعتدلة والاستحمام واما ورم واشر كثرة عضو ويسمى قابل الزيادة وجماع
المعدة يضعف الهضم وسوء الهضم وقلة الشهوة وانفراطها والروح الذى يسيح فيها بالاكل
والروح الذى يسيح بعد الاكل فيأتيه كل الاورام والقروح ويكون ضعف الهضم من
برد المعدة وعلامته بحشاء محض وطول مقام الطعام فى المعدة ولين البطن وانتفاخه
وكثرة الرياح وعلاجه الزنجبيل المربى والجوارشن الغلافى والفلفل والفودنجى
ويتبع ذلك البزور والحار كالزنجبار والكرويا والحلبة والكمون وحبة السوداء والانجدان
والصعتر وما اشبهها مفردة ومجموعة ويكون من رطوبة المعدة وعلامته كثرة الريق
ودوام الغثى وقلة العطش وسرعة نزول الطعام من غير هضم كثير وعلاجه القيء ثم الاطريفل
الصغير والاهليلج ويتقى تجنب مثل الكندر والاقاقيا والبخور والسعد ونحوها ويكون من رطوبة
المعدة مع برد او حر اكثر ما يكون وعلامته بحشاء محاض وقلة العطش وانتفاخ البطن
وسرعة نزول الطعام وعلاجه بجوارشنات المركبة من الحارة والقابضة كالكندرى
والمجوشن والاسرو وما اشبهها والاطريفل الصغير والكبير اذا طرح فيه فلفل ودارصينى وجوارش البزور
الغير المسهل ويستفرغ بعد القيء ويكون الطعام قليل كثير البزور والتوابل والشراب بنيذ
عتيق قوى ويكون بحرارة المعدة مع الرطوبة وعلامته قلة الشهوة وكثرة الريق والغثى
وعلاجه القيء وسقى الايارج فيقرا ثم بجوارشنات المعتدلة من غير اسخان كالاطريفل الاسود
والكابلى والاهليلج اذا اجتمعت بزيت دهن بنفسج او بخلصين السكرى او الانجن مع الورد
المطبوخ والطباشير ويكون ضعف الهضم من يبس المعدة وعلامته هزال البدن وقلة
شهية الدق وشدة العطش وعلاجه الآبزن وسقى اللبن والطباشير كما ذكرنا فى باب الدق
ويكون ضعف الهضم من ضعف جرم المعدة وعلامته ان يكون يعقب فى كثير يتميز
اليسير من الطعام ويثقل عليه ما فوق ذلك وعلاجه تناول الاطريفل وسكون بخشت

والتمر خ بدهن الناردين ايضمد بالسبل والاذخر والمصطكى والكندر وماء الاصل
والشراب مفردة ومجموعة ويعطى جوارش العود وجوارش السفرجل الغير
المسهل وكثير منفع المصطكى واشنه ومع الورد والسعد والكندر ويستف
منها درهمين المنوية ويشرب الشراب القابض ويأكل من الاغذية والفواكه
القابضة ويكون سوء الهضم اما من حرارة مزاج المعدة واما من صفراء
فيها واما من سوداء وعلامة ما كان من الحرارة بلاءة العطش وبخار المتن
مع يبس الفم وعلاجه الاغذية بماء مضة الغليظة كالقرص والسكباج بلحم البقر
والحصرمية والسماقية وشرب الماء الصاقوق البرد وتقيده بالبقول البارد ويكون
مع مادة الصفراء في تجويفها وعلامة القئ في الصفراء وبخار المتن بعد الاكل فساد
الاغذية بخفته فيها كلحم الطير وجودة استمراء الطعام الغليظ كلحم البقر وعلاجه القئ
والاسهال بالايارج ثم الاغذية التي ذكرنا قبل هذا ويكون من السوداء وعلامة
قبل الاكل ويكتفيا الاكل او ينقص منها الاكل وعظم الطحال والقئ بحامض المضرس
ووجع المعدة خاصة قبل الاكل وعلاجه الاسهال بطبيخ الافتيمون مرارا كثيرة
وفصد الباسليق والاغذية المتخذة بالسكر ودهن اللوز والشراب المحلو ويكون ضعف
المعدة تحرارة المعدة والصفراء فيها وقد ذكرنا علامته او الاستغناء البدن عن الغذاء وعلامة
الاستلاء وطول الراحة وعلاجه قلة الطعام والحركة والرياضة اولان ياكل من البدن شيء
وعلامة صلابة جلد البدن وطول صبره على الجوع وعلاجه الحمام والدلك والرياضة
فان كفى والا فلك في الحمام بورق ودقيق الحمص وعروق الخلاف الخام
والماء الكبد لاتجذب من المعدة وعلامة الخلقة البيضاء والخضراء وعلاجه جميع ما تقدم
الغذاء كالشراب العتيق المرالقوي يسقى منه على الريق شيئا يسيرا ثم يقبل الطعام

والرياضة وجميع ما يليق الكبد ويفتح سدده كالفوتنجي والفلافلي والجوارشنات
الحارة اللطيفة ويكون الاحتباس بالقلا من السوداء الى فم المعدة وعلامته ان لا
ينجع فان اكل في اوقات اكل انهضم هضما محكما ويكون الجوع مفقودا والهضم
موجودا وعلاجه ادمان الاغذية الجامعة للحموضة والقبض كالحصرم والسماق والرمان
والقرص والبارد المتخذ بماء واستعمال الكمون المنبح والبقول والاباريز التي فيها
مرارة كالهندبا والشوم والكراث والفلفل والحلتيت والخردل ونحو ذلك ما ينبه الشهوة
بليغ يسير مواقي لذلك ويكون لعسرة والصعب الجاني الى فم المعدة وعلامته ان
يجد لهذه الاغذية والادوية الحريفة مس او كثير مس ولا يقيء غثي وعلاجه عسر وتابع
على كل حال بتقوية الدماغ وبالاضمدة المسخنة مما ذكره ويوضع على فم المعدة ويكون الوجع
في المعدة اما قبل الاكل او بعد الاكل والوجع الذي يكون في فم المعدة وان الرياح
الانسان يكون اما ورم او لقروح او لريح غليظة محدودة ويكون بعد الاكل فمنه
ما يكون مع قئ ومنه ما يكون بلا قئ وعلامة الوجع الذي يكون مع الورم الحار
في المعدة الحمى وظهور الورم في المعدة وسقوط الشهوة بتة والقئ والعطش
وعلاجه القئ والفصد واقراص الطباشير بماء الحصرم او بماء السفرجل والرمان
وما شبهه والاقتصار من الغذاء على ماء الشعير مع ماء الرمان يفعل ذلك
الى ان تخف الحمى والحرارة وبعد ذلك يسقى ماء الهندبا وقد اوفيف فيه قليل
خيار شنبر واقراص الورد وان ازمن يسقى اقراص المثل ويضمد في اول الامر
بالصندل والكافور والورد وان بكث الحرارة وامتدت الايام فبشيء
دهن ناردين قد طرح فيه على كل اوقية مثقال من مصير مثقالان مصطكى مثقالان
سعد مثقالان اذخر وثلثة مثاقيل مثل محلول بشراب هذا الورم اكثر ما يحدث

في المعدة وفسادها ينتقل الى ورم صلب يجمع ويصير دملة وتسميه كرعاسته وعلاجه مثل

القروح في المعدة

في اورام المعدة

يحدث الورم في المعدة من بخارة وبسبب استيلاء البدن من الدم والصفراء وعلامته الوجع والحرارة والالتهاب وربما كان معه حمى وعلاجه اولا فصده من الباسليق ويسقى بعده كأس ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين او مع بخار شيرج من الفوذنج اذا كان الطبيعة باقية وان كان ليناً فالكشنيز اليابس والخس والهندبا الماش القشر مع القرع والقطف والاجاص بدهن الورد ويشرب عوض الماء الجلاب ورب الرمان ويضمد المعدة بلسان الحمل وعنب الثعلب ودقيق الشعير ودرق الهندبا والبنفسج اليابس كما يفعل الى اليوم السابع فاذا كانت الحمى بعد السابع فاخلط بالضماد شيئاً من ماء الرازيانج ثم بعد الاسبوع يسقى قرص الورد مع عصارة الافسنتين وماء الرازيانج وضمد بالاكليل والبابونج والسنبل وحل بحلبى والعسل الاحمر والغوفل والزعفران ويتغذى بالماش القشر مع السلق ويشرب الكشنيز قال البيطار اذا كان في المعدة ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلاً او ملينا فانه ربما خاف ان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والكشنيز واما التى فلا تقربه قال اهرن اجود ما يسهل صاحب الورم الحار في المعدة ماء الهندبا وشرب بخار شيرج وقليل افسنتين قال جالينوس خشونة اللسان وحمرته دليل على ورم حار في المعدة فان طال لبث الورم فعالجه بالادوية المليينة والمحللة مثل خيار وتحذ من الاكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والعسل السائل وماء الفضا نافع جداً بنفيج يابس عشرة دراهم ورد احمر خمسة سنبل الطيب لسعد واذخر وقصب الذريرة كل واحد ثلثة دراهم وقشر حنظل عشرون درهماً فتاح البابونج وحلبى واصل السوسن كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بالعسل البابونج ويصلح به من الخارين المقشر ويضمد بين

ساعات قبل الطعام وبعد هضم الغذاء واذا حقق الورم في المعدة فاعلم اقراص السنبل بالبنفسج ويضمد بهذا الضماد وسقل ابن عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكى خمسة شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهماً يلين الصموغ بالشراب ويجمع الجميع ويضمد به وحديث الورم في المعدة من البلغم وعلامته حمى لينة وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس وعلاجه ان يسقى نقيع الصبر ويخفف الاغذية ويحذر التى ويضمد برماد خشب الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل وحديث الورم في المعدة من السوداء وعلامته صلابة يظهر عند الجس مع افكار رديئة وعلاجه سقى ماء الرازيانج وماء الكرفس مع قليل من خيار شنبر ودهن الخروع او ماء الاصول او ماء رجلات الكبار بعد النضج التام وتضمد المعدة بالسنبل والمصطكى والمليعة وبزر الكتان والبابونج ولب الخروب والمقل والزعفران بماء الكرنب وشحم الدجاج والزيت والشمع قال الرازى ويكون الورم الصلب في المعدة وانما يحدث بعقب ورم حار وعلاجه صعب جداً ويحتاج الى الادوية القوية التى تحلل بزر الكرنب ولوز مر وداشق ومقل ومليعة ومر وسنبل ومصطكى وسعد واذخر يحل الصموغ بالشراب ويجمع بها الاقراص ويضمد به

في قروح المعدة

وعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشياء الحامضة والحريفة ويظهر والتى والاسهال دم او مدة مع وجع ما بين الكتفين وباحت القس وفوق السرة وعلاجه سقى ماء العسل او الجلاب ان كان حرارة ثم يسقى بعد ساعتين هذا الدواء كندر دم الاخوين كل خمسة دراهم ورد وعنبار

وكهربا مكه درهمان طبين ارمنى ثمنه دراهم يسقى هيض الربوب المقابضه

في الدبيلة

وعلامتها يكون الحمى والوجع عقيب قوة الحمى والورم المحار العظيم المجتمع سريعا وبقاء الانتفاخ وح يعلم ان الورم قد جمع واحتاج الا ان يفجر، وعلاجها سقى اللبن بالعسل مرة بعد مرة والماء المحار والعنصر عليه وحركه فان ناجت التشيره وظهر اختلاف دم ومدة وصار الورم فاعلم انه قد انفجر فاسقه ماء العسل مع الادوية الملحمة المدملة كالكندر ودم الاخوين والبخور والكهربا والطين الارمنى والورد

في نفخ المعدة والرياح الغليظة

وسبب توليدها الاطعمة الرياحية التى تحتقل فيها البخار من حرارة يسيرة وعلاجه ترك الاغذية الرياحية وتحميد الموضع بالجاورس او الملح المسخن فان لم ينفع فاقطع فيه انيسون ومصطكى وصعتر ومزنجوش صفة سنوف لذلك يوحد كون وناتخواه وبزر الكرفس بالسوية سكر طبرزد مثل الجميع الشربة ثمنه دراهم والاولى الكبراء والمشروبات

في الهيضة

وهى حركة مفرطة من المعدة لدفع ما فيها بالقى والاسهال وهى من الامراض الحادة وحدوثها اما لتغير الطعام وفساده او لامراض فتدفع الرطوبة الغليظة بالقى وغليظة بالاسهال وعلامة القى والقلق والكرب والعطش والخراط الوجه وبرد الاطراف والقى المراري واذا اشتدت يحدث شج المعدة والاسهار وتشنج اليد والرجل والغشى وعلاجه القى بالماء الحار مرارا ثم سقى رب الرمان او ماء التفاح والسفرجل مع ماء الورد فاذا سكن

القى والاسهال فاحكام والتقدى بالسمانية والدرشكية فان افرط الاسهال يسقى سفوف حب الرمان مع رب السفرجل وعند العطش يسقى حليب بزر البقلة مع رب السفرجل وينيش قوته بارياح طيبة فان لم يسكن القى فرب السفرجل مع الطين الارمنى وطباشير وكافور فان ضعفت القوة ينيش قوته باكل اللباب الخبز مع ماء السفرجل ويفيد مدة بابس وقصب الذريرة واقاقيا وقشر الرمان وحناء بارد الورد وماء السفرجل والتجنب فى تنويعه وماء التمر الطعام الى البرودة واللغم وعلامة ان يكون ما يقيه حامضا بلغميا وكذلك ما يختلف يكون بلغميا وعلاج القى وتقوية المعدة بالبيبه وجوارش السفرجلى المسك وقد تحبس القى الاسهال وعلاج حبس القى بالعسل لغسل المعدة ثم الاسهال بتناول السفرجلى المسهل ثم التقيؤ قال الرازى البيضة آمن تراجع القدماء وعلامة تقدم التخم وكثرة الرياح فى البطن قبل بايام وان يبدى وجع السرة وينتفخها ثم يجى اختلاف كثير ما يقى يسير واما باقى وعلاجه ان يشرب كما يحس بالبغض والتاذى ماء حار قد انقع فيه كمون مرات ويطيب النوم ويمنع من القيام ما امكن وقع لعلك فى شراب عتيق وياخذه يشقل راسه وينام فاذا انتبه دخل الحمام واطال الجوع ثم رجع الى عادته قليلا قليلا ويكون من اسباب المرة الصفراء المعدة والاسهال فرط وسوء ثاوا هو لها ومعه عطش شديد اجدا وعطش دايم ويشرب الماء البارد فيسكن عنه حتى ينزل فى المعدة ثم يثيار وربما كان معه ايضا اسهال وربما افرط حتى يغشى عليه ويسقط النبض وعلاجه ان يبدا بسقى الماء الحار الكثير فيقيا به ويخرج عنه اكثر ذلك المرار فاذا بلغ القى ان يسقط القوة ويغير ملمسه عضده وبرد معدته بالثلج بوضعه عليه ويصب على اطرافه الماء البارد واسقه رب الرمان

اقر

السابع مرة بعد مرة وحتى تقيأ صفراء واسق الطباشير والطين النيشابوري والورد
اليابس واوفبماء التفاح واسقه اوذ الماء البارد وحتى تقيأ فاصفر جسمه
حتى ترى العشى قد خف قليلا فعند ذلك خذ ماء اللحم الذي قد اتخذ من اللحم
منقعا وصب عليه قليلا ماء السفرجل وقليل شراب واشربه كذلك مسخنا والزم
تقيأ فاصفر جسمه حتى يتبلد واسقه ماء الحصرم وقد نقع فيه فراريج وفراخ مشوية منصفة
واذا قبل الطعام فاسقه شرابا ونحوه لينام فان الذي يسكن مع النوم اسهل
قال ابن سرافيون رأيت سبباء صفته بهذه السهلة طيب فيها مدة وحتى
نبقه وبرد جسمه اياما ثم اهش قليلا قليلا وقوى نبقه وكان تقييء مع ذبول جسمه
ضعيفا ومراته فارغة كأنها تتجذب الى فوق واخبث الاعراض في هذه السهلة
العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب بل يسكن عطشه الا ريقه فوه وشرهه الماء
لانه فوام تشعب السهلة واكثر ما يعرض للصبيان وذوي السن الذي يحدث
في الحر فيبارد واما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه ان لا يجوع
لما يرى من الاحوال الهايلة وتعمل في تنقيته معدة بسقيه الماء القاتر فانك
اذا فعلت ذلك استطلقت معدته فسكن غشيانه كما ان من شرب البخور تنفع به
القيء فاذا سقيته ماء حارا قد غلط به بورق فتقيأ سكن غشيانه وقيء لانه
قاء ما كان مادة القيء فانفست معدته ولا تسقيه ماء الجلاب ولا الادوية
لانها تحمل القوى الطبيعية في المعدة واذا لك اطرافه وشد عضديه وفخذيه
وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وصب بطنه بالسفرجل
وتفاح الكرم والجلجلان اليابس وسماق وبقار وقشور الرمان وسوق الشعير
والصندل والورد والكافور ومسك واهل فم معدته بماء التفاح والخيار

١٠١ الف

وماء الورد وماء الآس الرطب والصندل والكافور والزعفران واللاذن
ويجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل وماء الورد والكشري اليسير والتفاح بخيلا
قليلا قليلا فاذا اذا العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه تفاح الكرم او ورد جرى
او طباشير فان تقيأ الماء ايضا فاطرح فيه كعكا قليلا او خبزا محققا في التنور
او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان قد قرحه اخبرى فاعده عليه فان
لم يسكن فاسقه ماء الرمان المزوج بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا
ولا يكون الماء الذي يشربه في غاية البرد بل هو متوسطا قال ثابت لا ينبغي ان يقع
في اندية اصحاب القي الزعفران فانه يقيئ ويقيئ وقال يصلح لهم هذا الشراب
كشري يابس وتفاح مقشر ووجب الآس وانبر يابس بالسويه ماء الرمان الحامض
المعصور اربعة اضعاف بحسب نقع الكشري والتفاح وحب الآس والانبر اليابس
في الماء يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ بنار لينة ثانية حتى يكون له
قوام ثم يرفع ويسقى وقال ان كان ما يقيء حامضا فاسقه السيب المسكر قليلا قليلا
او ماء قد طبخ فيه انيسون وكمون ومصطكى وعود يابس واسبغول واسح اطرافه بدهن ورد
قد سحق فيه طبخ وبورق واسح معدته وسفاصله بالطيب بحار مثل الزعفران وماء التفاح
الطيب وشراب السوسن ومسك وعود يابس وانده بزيرباية بدهن بنفسج
وتوابل او فتج ويوضع قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز الجبلي فيلف
بخل ممزوج قد القي فيه وجب الآس وتوابل فان بقراط الحام بقيء جبن من كان بطنه
في مرضه ليسا يجذب بحام فان المادة الى سطح جلده فينقطع ذلك القيام

ع نقصان الشهوة وبطلانها

بسبب المرة ومزاج حار او بارد وعلاجها مذكورة واما خلط صفراوي او الح

في المعدة وعلامة المشتركة الفواغ والغشي والقي والعطش الا ان القي في الصفراوي
يكون صفراويا وفي المالخوليا يكون بلغميا وعلاجه تنقية المعدة ثم تبديل مزاجها وتقويتها
في الصفراوي بشراب الليمو وشراب بحمرم وعنيبس الطبيخ بماء التمر الهندي
والسكنجبين وفي البلغمي بشراب لسان الثور وشراب رمان بحلو وا بالملح لزج وعلامة
عدم الفواغ والعطش وعلاجه تلطيف بخلاشم القي والاسهال ثم تقويتها بالمليخ المربى
وبالسكنجبين بالمصطكى واما نفخ يخلط فيها وعلامة البخر البراز المنتفن وعلاجه تنقية المعدة بما
وتطييرها وتقويتها واما استفاء البدن عن الغذاء وعلامة الاستلاء وتقدم الدعة وعلاجه
قلة الاكل وكثرة الحركة واما قلة التحلل وعلامة صلابة الجسد وطول صبره على الجوع وعلاجه
الاستحمام والتدليك والدلك وتفتيح المسام واما ضعف الكبد او انسداد طرقها
فلا تجذب من المعدة وعلامة تخلفه واختلاف لون البراز وعلاجه تقوية الكبد و
تفتيح السدد واما احتباس ما ينصب من السوداء فلا تفرغ فم المعدة وعلامة
عدم الجوع فان اكل في وقت ما اكله يهضم وعلاجه تفتيح السدد بالسكنجبين الزوفري و
تناول الكوامخ والمخللات واما بطلان حس فم المعدة بسبب آفة تأتي العصب الكائن
اليه وعلامة سلامة سائر الافعال من الهضم والدفع والامساك وعدم التأذي
بالاشياء اللذاعة والحريفة وعلاجه تقوية الدماغ بالادهان والروائح الموافقة
والمعاجين بعد تنقيته بالحبوب والايارجات قال ثابت بن قرة نقصان شهوة
الطعام من فساد مزاج حار او بارد او كيموس محتبس في المعدة وبطلان شهوة
الطعام في الامراض المزمنة ردي خاصة اختلاف الدم لانه يدل على موت
القوة الشهوانية وشر منه ان يؤتى العليل بما يشتهيه فاذا اذاقه مره وشر من ذلك
انه لا يشتهي شيأ البتة وقد يعرض كثيرا ذهاب الشهوة والشهوة الكلبية من الفضول

الى المعدة

التي تحدر من الراس الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث من الدماغ
قال الرازي الدواء الشريف لهذه العلة الدواء الذي اصفه وصفته ان يؤخذ
من السفرجل المنضج اللبش بالجيد الطيب الرائحة القليل بعفوصته الذي قد نقي داخله
ومسح خارجه الدقيق المعصور المسكن ايا ما حتى يصفو ويرق جزء ومن العسل جزء
ومن خل جزء ويطبخ بنار لينة ورفع رغوته ويحمل معه من الزنجبيل والفلفل الابيض
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وهو نافع لمن كان كبده ضعيفة والاجود ان يؤخذ
قبل الطعام ساعتين وان اخذ بعد الطعام جاز وان اريد به لفساد مزاج المعدة كان
فاتخذ وبكر الطبرزد قال سرابيون في علاج بطلان الشهوة يجب ان يعطى من
عرض له بطلان الشهوة من اخلاط باردة غليظة اشهاه وتشهيه تحلوا لك بحلو وتشهيه
الى القي واما بالاسهال فان كانت الاخلاط راسخة واجتث الى دواء قوي فاقتضى
بالمليخ فقيرا وجب الصبر فاذا نقيت تنقية كاملة فيجب ان تصلح مزاج المعدة
الذي بسببه اجتمعت هذه الاخلاط بان تطليها جوارشن الكمون او الفلفلي او المليخ الكائن
المربى او الزنجبيل المربى او الشاهترج المربى او ترنج مربى واجوده ومن هذا شراب
الاترجين فاذا ان كانت الاخلاط مرية حادة فيجب ان تسهل اولا بما يكسر حدتها ثم
انقل بعد ذلك بطبيخ المليخ والشاهترج ويطبخ الافسنتين في السكنجبين الورد والشاهترج
والاطريفل الصغير مع شيء من عود مسحوق ومصطكى

في الوحم

وسوء الشهوة وحدوثه لاجتماع خلط مراري في المعدة مخالف للمعتاد في الكيفية
فيطلب بالطبيعة ايضاده ويكون له ايضا كيفية مخالفة للمعتاد واكثر ما يعرض هذه
العلة للحوامل في الاشهر الثاني والثالث ثم تسكن في الرابع لان بعض الكيموس

يستفرغ بالقي وبعضه بالهضم لحاجة الجنين الى الاغذاء الكثير وعلاجه تنقية المعدة
بالقي كل اسبوع بماء الشبت والملح والكمون يطبخ فيه الفجل المقطع او ماء السلق
وبالاسهال بحب الصبر او الايارج والمحال لا يتقيأ والاسهال بل تقوى معدته بالشراب
الرطوبة كبريت كرفس وكمون وانيسون كل ثلثة دراهم سعد ونعنع وفوذنج جبلي كل
درهمان زنجبار وجوزبوا وقرنفل كل درهم سميم غير مقشر سعد درهم اشربه
درهمان بآبرد او قشور كبار ومنصف بزر سلمة كل مثقال سكر طبرزد مثل الجميع
مثقالان بآء حار ومنع كون كرنب ونحوه ناع قال سرافيون اكثر سوء الهضم
الانسان شهوة رديه اذا اجتمعت فضول رديه ورسخت في طبقات المعدة من شأن
هذه الاخلاط الرديه ان تعترض للنساء المجانين اكثر لان اكثر شغلهن الموضعات
والمجففات وربما اشتهوا الاشياء الحريفة وربما اشتهوا الطين والخزف والفحم
او غيره من الآثار الهرسه وتعرض لاكثرهن هذه العلة الا الشهر الثالث ثم تقبل في
الشهر الرابع لان بعض ذلك الخلط الردي المحتبس فيهن ينضج في طول الزمان او
يستفرغ بالقي وقرم المرأة في هذه العلة ان تقتدي بالعذارى يسيرا ان تقبل اشتهاء
هذه في الشهر الرابع وذلك لان الخلط الذي ذكرنا يقتدي به الجنين قليلا في الشهر
الاول ليس فان الجنين يجذب من أمه من الدم الشيء اليسير فاذا اكبر جذب غذاء كثيرا
حتى انه يجذب مع ذلك شيئا من الخلط الردي المحتبس في البدن وقد تعرض
هذه العلة ذوقات للرجال اذا اجتمع في فم المعدة منهم خلط ردي شبيه بهذا
ومن البين ان علاجهم تنقية ذلك الخلط بالقي ويسهل مرة آخر للمعدة والطحال
جميعا مثل حب الايارج او حب الصبر والحصكي او حب الافاريقون وقد ينفع ايضا
نفعا بينا ماء الصفة فانه مع ما ينقي المعدة يقوي الطحال بين ويصلح من اكل الطين

فقد

وفقد معدته واصفر لونه واشرف على الاستسقاء يوخذ جفت الملوخية ودرهم وثلثة
زنجبيل سرو بالجم ثلثة دراهم البليلج كابلي والمج كل واحد خمسة دراهم جنة كل واحد درهم
منتج يخل خمر ثقيف مرار كشمير مدقوق على الطابق عشرة دراهم جبلة الادوية ستة
يطبخ بشراب قابض مقدار ثمانية اواق ومشمشا حتى ينتصف ويصفى ويعطى منه على الريق
سبعة دراهم قال ثابت ان اكثار من الطين يفسد مزاج البدن كله والدليل على ذلك
الصفار الذي يعتريه حدث ذلك من فساد مزاج المعدة قال وعارض وهي ان تحن الحامل
ثم يؤدي فساد المزاج عن هذا العارض الى الاستسقاء قال ايضا فاما يقطع شهوة الطين
باكل السمك المالح والطري جدا والابيا الاحمر والشبت وقضبانه اقوى في القي عن الزبد
المطبوخ مع شيء من ملح جريش وشيء من فجل يوخذ من هذا الماء مثل ما بين
ثلثة اواق يحمل معه من الطين الموجود في الزعفران ثلثة دراهم يشرب ويمشي بعد
ذلك بهذا الدواء اسبوعا قال الرازي وهو شراب بخبث الذي قد وصفه
قبل يسرفون ويكون الطعام مزريا به يحسن حوله اودجاجة رخص وتحسو بعد الطعام
بماء اللحم الطيب بالتوابل والابازير الرطبة ويشرد وانفع بحمر سحنكار وجشوه فانه يسكن الوجع
ويناموا عليه ويبعد بها منه ماء هذا الدواء صفة البليلج فيقرا منه ودرهم البليلج
والبليلج والمج كل واحد منه درهم جوز جندم عشرة دراهم دبق ويخل وبعسل منزوع الرغوة
ويسقى ثلثة دراهم منه على الريق بماء طبيخ فيه مصطكى وانيسون وشيء من نعنع يوخذ منه
كثيرة حتى ينقطع منه تمام الشهوة

في الشهوة الكلبية

هي زيادة تهاوع تحرص على التناول كقطع الكلاب وانما يحدث بسبب ان اصابة هذه
العلة تثب على الطعام ويحسم عليه جوعه الكلب اذا جاع وتهاوش كما يقطع الكلاب

وعدة شهاما من سوء مزاج بارد ويخف فيهم المعدة وعلامته كثرة التبرق والنفخ
وقلة العطش وعلاجه الاشراع بحب الايارج واستعمال الاقاذية والسفوفات المسخنة المعينة
مثل المصطكى والكمون والبسفيجة والزنجبيل والكمون والفوتنج والتعذى بالسكبجات
كجوزاب متخذ بلحم سمين وفراخ ودراج مسمن وبطباهجة والجلاوات كالطباهج والفراخ
واما من سوء مزاج مضبة الافهام وعلامته قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وهيجان الوجع
شديدا في معدته ان لم يأكل لكثرة البارد مع كثرة الاكل وعلاجه فصد الباسليق والاسهال بالصبر
الا فتيمون وتسخين الطعام واكل الطعام الحار واما من ضعف الماسكة لافراط سوء المزاج
وعلامة الخلل الضعيف علامة تغيره المعدة يبقى جوارش الخزندي والسفرجلي المسك وتقييد
المعدة بالادهان المسك والاستحمام واما من حرارة مفرطة وعلامته العطش وسرعة
البدن وعلاجه التبريد والتقوية بمثل رب التمر الحامض والسرم او التفاح والبنفسج
المبرد المرطب المطفى الهضم كالكارع والسكباج المجسم المبرد وشرب ماء اصاد
البرد والقثاء والخيار جيد قال الرازي الشهوة الكلية التي اين يجب الان جوعا شديدا
ويأكل بشهوة شديدة ذلك حتى تقيئه فاطلعه جوزابا دسما او اليه ونحو من الطعام الحار
واسقه شرابا عتيقا صرفا ودبره على هذا الى ان يبرأ وان كان يأكل بعد الاكل
فاطعمهم المجسم المبرد والهريس والارز واسقهم الشراب العتيق واسقهم ماء باردا
واجلس في ماء بارد ولا يأكل من هذه المعدة حامضا قابضا او حريفا لكن الحلو والمالح
والقثاء قال ثابت في الشهوة الكلية والمعدة المعروفة

بالقطا

بنة المعدة تتحدث من فساد مزاج بارد يعرض لفم المعدة او كيموس حامض مجتمع
محتقن في المعدة او استرخاء مفرط يحدث لجميع البدن والعلاج منه ان يغذى العليل

المعدة

بنة آدم وشراب كثير قوي الحمرة ان لم يكن الكثير صحيحا فتحته مثل الاصهب
والاحمر الذي لا قبض فيه فان شرب الذي فيه قبض ان يضر بهذه المعدة ويجب ان يتقدم
في اول طعامهم الاغذية المسهلة المسخنة ويكون سائر غذائهم كثير الدسم لا يكون فيه
حموضة ولا قبض ويشربوا من الشراب الذي وصفنا فان اصاب العليل مع
ذلك اختلاف سقي الخوزي فان كانت العلة من الصبا التي يقال لها القطا تحدث
شهوة الاشياء الحامضة والحريفة يحدث ذلك بهم اذا اصابت الاغم معدتهم كيموس
فاسد وعلاجه في النساء كما نعت وفي الرجال القي وشرب الدواء المسهل المقي للمعدة
مثل حب الايارج وحب الصبر والمصطكى وحب الاغاذية والادوية الموصوفة لاكل الطين
قال اسقليفون في الشهوة الكلية العلاج يجب ان يعالج هؤلاء بما يصلح الفم والمزاج
المحدث للعلة بأغذية كثيرة وشراب كثير منعش كما يمنع الكثير اشكل الشراب الذي
الذي ليس في طعمه شيء من القبض فانه ان كان فيه ادنى قبض من فساد مزاج بارد او من خلط
حامض رائح في فم المعدة فان علاجه العظيم هو شرب هذا الشراب كما قال القبراط
في المقالة الثانية من كتاب الفصول اشرب الشراب يشفي يشفي الطين جميعا وقد
يجب ان يطعم في اول طعامهم اطعمة مسهلة مسخنة ويكون سائر طعامهم متخذا من كثير
ولا يكون فيه حموضة ولا قبض ثم اسقهم بعد ذلك من الذي وصفنا فان لم يعطشوا فان
جوعهم يحمي على المكان بعد التبريد اذا دامت استعماله فان عرض مع هذه العلة خلقة
فاعظمهم جوارش الخوزي

يشفي بجوع لازم

ذ بجوع المقرى

ويسمى بوليموس وهو جوع الاعضاء يشبع المعدة وسببه الامور مزاج بارد رديء فم
المعدة واما خلط بلغمي لزج وعلامته سوء المزاج البارد والنفخ ضعف القوة ومزال البدن

وبطلان الشهوة والغشي ويمرض كثيرا المسافرين في البرد خصوصا اذا كان جايعا
وعلاجه رش الماء البارد على الوجه وشد الاطراف ودلكها وشم الغالية والمسك
والعود والعنبر ورايحة خبز سخن وشراب ريحاني ورايحة اللحم المشوي وشم التفاح
والسفرجل وتبريخ المعدة بدهن القرط وماء التفاح والسفرجل او بالادهان المتخذة
من الاشنة والسبل مرات فاذا صلح حالها فيعتنى بها بتدبير يقوية الهضم وخبز سخن وشراب
ولحم العجل المطبوخ بالخل وورق الاترج والكبرة والافاوية وعلامة البارد البلغمي هي علامات
البارد مع المادة وعلاجه علاج البارد بالاترج مع تنقية المعدة وتقويتها بجوارش يحلل من
من الفلفل والكمون والشراب العتيق وقد يحدث من ضعف شديد فيهم المعدة مع
حرارة قوية في البدن يحوج العروق الى مص صديد حتى ينتهي الى فم المعدة
ويسمى بحوج الغشي وعلامته علامات سوء المزاج الحار والغشي عند تحمر الاكل وعلاجه
علاج الغشي والتغذي بالاغذية باردة بالفعل والقوة وتقويتهم المعدة بجوارش وديفه
ماء الرمان والتفاح وقد يكون لبعد ان وسيجي علاجه قال بسر افيون من عرض له
هذه العلة في حضر كان اوفى سفر فيجب ان يثير القوة ويقويها بان يرش على وجهه
ماء باردا واوما ورد وتشمهم الرياحين الطيبة الرايحة مما يقوي المعدة مثل الشراب الكافور
العتيق بعد ان يخلط به كافور وعود ومسك ويمسون ويخرجهم دايما بالعود المطري
او بالعنبر واهل مصاصلهم بطلا متخذ من الورد وماء الآس ويمسون وكافور ومسك
وزعفران وعود مسحوق ومسك وورد وشاهسپرم وكتان وتشد اطرافهم وايديهم وتتبهم
بان تحس عندهم ويكذب شعورهم واذا نهم فاذا فاقوا من الغشي تطعمهم خبز سخن مغموسا في
شراب ممزوج بماء او بما يكون ان يقوي من ساعته وسايرعلاجهم يكون جايعين البرد وبخبز
اليوسته ويقصد تقوية البدن بالغذاء وغيره

وسببه اما سوء مزاج حار في المعدة وعلامته الاكتساب وعلاجه استعمال المبردات مثل
السكنجبين السكري وماء الرمان والتفاح بحامض او الاجاص او ماء البقلة وقتا او الابريسم
او بحمرم او الريباس باردة وتفيق بالقرع بالسكنجبين او شراب العنبر كما او ماء التفاح او كشري
ووضع الرجل في ماء باردة وضع المعدة بجوارة القرع ووقيق الشعير بالخل والتغذي بالهليلج
او الريباس ونحو ما دايا بس وعلامة بيس الفم اللسان وعلاجه سقي ماء الشعير المبرد بالنيلوفر
وماء القرع وماء الخس بالسكنجبين او لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل بالسكنجبين او
سويق الشعير بالسكر والتغذية بالفروج المسلوقة واما حار يابس وعلامته وعلاجه
يعرف من تركيب المزمهين واما غم عض بالحمى في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه القي
بالماء الحار وتعديل الغذاء واما مرة وعلامته مرارة الفم والقي وعلاجه القي والاسهال
وتناول الاشربة المبردة والاغذية كذلك وقد يحدث من جفاف المري وعلاجه سقي
السكنجبين او مياه الفواكه او رطوبها واما من حرارة المعاء الصايم وعلامته
نخس تحت البطن مع حرارة وحكاك ويبس الطبع وعلاجه سقي ماء الجبن مع السكنجبين وشراب
الخيش وغذاؤه الفروج المسلوقة او لحم الجدي ويضمد مراقه بمثله الحمص وقرع وحلبة
ووقيق الشعير ومن الورد وقد يحدث من حرارة حادثة في الكبد وعلامته انصباغ البول
وربما يقيء المرقان وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالصندل وتناول
المبردات اما من شاول او دوية مثل الفرسيون وعلاجه الترطيب والتبريد
بالمفرحات الباردة وقد يحدث من اكل غذاء الرطب يجتمع في سطح المعدة كالسمك
فانه يعيش بخاصيته وعلاجه بما يقطع ويلطف قال ثابت يحدث العطش الغالب
المفرط اما لحرارة او يبوسة او لهما جميعا وهذه الحرارة يكون حدوثها من

حرارة المعدة وعلامة جفاف المرئ والفم وعلاجه النوم فان لم يسكن فالكمخين وما
النواكه وربوبها فان كان اليبس غالبا في المعدة فعلاجه الماء البارد وماء الشعير وماء الهندبا
والخيار شنبر والخيار والقثاء ولعاب البزر قطونا وحب الخروب فان كان حدة عن حرارة
القلب والرئة فعلاجه استنشاق الهواء البارد وتبريد الصدر بالخرق المغموسة بالماء البارد فان
فان كان حدة عن افراط حر الهواء والصوم فعلاجه تبريد البدن والرجلين وحبس البول
على الرأس من كان حال فان كان حدة عن عفن كيموس مالح فعلاجه تنقية المعدة من
ذلك الكيموس بالقي والمسهل وحبس الماء بحار ما أمكنه بقوة فان احتاج الى اقوى من ذلك
فاعمل الثوم وسعوط الثوم واما علة العطش فقال البرطائية الاهوية والبلدان علة العطش في
الامزجة بحارة بالكثرة بزول الفضول من الرأس الى المعدة والرابعة من العلل والاعراض
ان العطش يكون عند ما يكون في المعدة تبريد او تجفيف مالح لانها يستحالان ويبطل العطش البطلان
حس المعدة كما يعرض في الامراض المتلفة واما العلة الرطوبة والبرودة على فم المعدة وقال
ويسبح العطش من الشراب الصرف الكثير ان شرب واعرف رجلا اصابه العطش حتى مات
عطشا ولم يزدد بالماء عطشا من لحوم الاغنى المنتنة ومن شرب الماء البارد من الحيات
المحرقة فانه يعطش فيه عطشا لا يروى صاحبه اصلا حتى يموت واعرف رجلا حمى محرقة
فشرب في الوقت الذي كان مريضا يزيد فيه بعد من الماء البارد مقدارا كثيرا فلم تنقطع عطشه
حتى مات من كتاب سيئة الانسان في المقالة الثانية قال من اصابه عطش شديد فالاصلح له
ان يقلل طعامه وشرابه وتجنبه ويكثر شرب الماء البارد واجد كثير المزاج قال الاكندر العطش قد يكون
عن المعدة وعن الرئة ومن فم المعدة وعن الكبد وعن الامعاء ويكون ذلك لسوء المزاج او
لورم او لمرة فيها او لانبعاث اليبس فيها او لخلط مالح وقد يكون العطش من الحمى واذا كان العطش
فاقطر اولا ماء غاذي من اللبن الحليب المالح ليسكن بتنقية ذلك الخلط الذي فيه واما الذي من المرة

فالماء البارد واما الذي من البلغم فبالسهال وذلك المرار واما تبديل المزاج وعلاج الورم الحار
قال الرازي يقطع العطش الحار بقوة الرائب الحامض والمصل ونوى الاجاص
والكمثرى الهندي والسماق فاذا امسكت ولم يسكن العطش قليلا والحب الذي من
بزر الخس والخشخاش وورق البوسبس والكثيرا والنشا واكل الفرفخ فجميع ذلك قال
والنوم على القفا يعطش جدا ويجف اللسان قال سرافيون شراب السكبين العطش
ويطفي اللهيب ويوجد من تقطيع النمر الهندي والاجاص والبصير الرمان الحامض بالسوية
حامض الاترج مثل جزء سكر الطبرزد مثل نصف الجميع يطبخ حتى يصير له قوام
فاذا افرط العطش اخذت بزر الخس وبزر الخيار وبزر القرع الحلو وبزر
الفرفخ وورق البوسبس والورد وسقي منه مثقالا بوقية من هذا الشراب قال الرازي الكمون
والسعد جيد للعطش الكائن عن البلغم المالح واحسبانه انفع من الماء لان الماء يجذب مما
والدهن لا دون يجذفه سريعا فيقطعه شرب دهن الورد فاما العطش الافيون يقطع اذا
شرب ورق الخلاف وماءه قاطع العطش قال ابن ماسويه ان البقلة اليمانية قاطعة
للعطش اذا طبخت مع الرمان وطيب بدهن الورد والكمثرى الرطبة قال جالينوس حق
عصارة البوسبس ان يقطع العطش الدائم يقطع العطش الكائن عن البلغم المالح قال وقد جرب
جماعة يقطع عطش المحموم يؤخذ حبة القرع والفرفخ ودقيق الشعير والخطمي فيعجن بخل خمر وماء ورد
ويضمد البطن فانه يسكن العطش ويطفي الالتهاب في البطن والكبد قال الرازي على ما ذكرت
في ابتداء العطش الشديد يسكنه الآبزن الفاتر والبيت الاول من الحمام او الاوسط
اذا لم يكن حار او صب الماء البارد الكثير والاستلقاء فيه وقد يكون العطش من
رکوب البحر وشرب الماء البحر وعلاجه الشراب الذي طبخ فيه العناب
والسكنجبين الساذج وتضمد صدره بالخرق المبردة بالطبيخ والتغذي بالاغذية

البارده بالقوه والتفصيل مثل الحصرمات بالفراريج وسقى سويق الشعير المسوس
بماء الحار وفقاع بالجلاب والتلج وشباهه ذلك ويشم دايما الورد والتفاح
والخل الذى اديف فيه الكافور واتم علاجه ان يحقن بماء الشعير والعاب البزر قطونا
وياخذ البنفسج الرطب قال ابو محمد ان صديقا له سافر فى الحجاز فاصابه
عطش شديد وكان مستقبلا للشمال ولم يشرب من ماء الحجاز شيئا فاشرب اليه
باكل الفراريج الحديثة وشرب ماء الشعير فلما ان كان بعد مدة عاد الى وقد برا
من العلة فسالته عن خبره فذكر انه حصل فى بلاد خوزستان عند رجل فاطعمه اياها
متوالية لحم العجل مطبوخا مبردا ومطبوخا بالجلجل مبردا وقال ايضا ان من
الشراب الاصفر ممزوجا مبردا من انفع الاشياء له ما لم يكن مسكرا قال
حدثنى محمد بن عيسى غير مرة عن الشعير

ذ القى والتقوع والغشى

القى حركة من المعدة على نحو ما فيها من الشئ فيها من طريق الفم وتقترن معه حركة ما فيها
والتقوع حركة من المعدة بدون حركة ما فيها والغشى هو حالة للمعدة كانها تتغشى
هذا التحريك اما دايما او فى بعض الاوقات وتقلب النفس يقال للغشيان اللازم وقد يعرض
لذهاب الشهوة وبسبب هذه الاحوال اخلاط فاسدة وتلك الاخلاط اما حاصلة فى
المعدة فيحدث القى او دخلت لاسقاما فيحدث الغشى او من جملتها فيحدث التقوع
وتلك الاخلاط امرة وعلامة الالتهاب العطش ومرارة القى والنفس وعلامة تقرحه
المعدة بالماء الحار والسكنجبين والاهليلج بالاياج او مطبوخ الهليلج وماء الرمان
الفرفخ والدراج بالحصرم والسماق والرياس وتضميد المعدة بالصندل والورد وماء
الاترج والتفاح وعند العطش يسقى ماء القى فيه الطباشير وان بلغم او سوداء وعلامة

عدم الالتهاب مع نفخ وقراقر وهمونة ما يخرج وعضوصة العلاج بقية المعدة
بقيئى ملطف مثل السكنجبين وماء العسل وتقويتها بشراب الرمان المنعنع والشراب
العتيق والعدا ماء الحمص الطبرزد اوزيراج او عصفور مطبخ او فراخ مشوى
ويدخل الحمام وتدلك المعدة بدهن الناردين والقى السوداوى والبلغمى
اذا فرط وقع يقطع بالحمض وشرب شراب التفاح والسيب ومع الامتلاء
علل الاطفال بضد الباسليق السيرى قال ثابت ذ القوع والغشى اذا افرطت
والعلاج منها وقصد ولى استدعاها القى اذا احتج اليه لتنقية المعدة الغشى والقى يحدثان
من شيئين احدهما الدفع بعرض لنفس المعدة من خلط حار محتبس فيها والاخر من
خلط لزج ثقيله وحدوث هذه العلة من اداة توذى القوة بكميتها او كيفيتها او بهما
فما يوذى بالكمية ان يكون الغذاء اكثر مما يحتمل القوة والذى يوذى بالكيفية ان
يكون الغذاء مرا او حريفا او حامضا بليغ ويوذى القوة وثقلها حتى لا يحدث هضم
والذى يوذى بالكيفية فان يكون مادة مجتمعة فى المعدة ومحتبسة فيها وهذا الفضل ان
كان كثيرا ربما فتر المعدة حدث قئ من غير ان يتبدى الانسان وان
كان قليلا ربما تشبثا بالمعدة حدث غثة تقوع وموغشى فى علاج ذلك ان
كان حدوثه عن سوء مزاج حار فى المعدة ان يصلح ذلك ثم يصفو بقية المعدة
بما يصلح ذلك المزاج فان كان حدوثه عن مادة فقد يكون هذه المادة
بلغما غليظا ربما يتحقق بمحل المعدة وعلامته ان يحدث التقوع فالخارج منه
ان يشئ المعدة من تلك المادة بالاشياء اللطيفة كالسكنجبين وشراب
وجوب الاياج المنعنعة واستعمال الصوم والتعب وقد يكون المادة مرة
يتولد فى المعدة او تنصب من سائر البدن وعلامة ما يتولد فى المعدة ان

يكون ذا وايا وعلاجه ان يقتى بالتمر الذى يشرب به ورد وصحاح وطباشير او سقى
الطباشير بالتفاح وفى عادة سويق بحمضه بحمرشه وسويق حب الرمان وكعك وخبز
مجفف فى التنور فان لم ينقطع وغلظ الامر فيه فينصب محجمة اسفل البطن بقرب السرة
فان لم يكن نصبت محجمة اخرى بين الكتفين ويحتال فى تنويمه ويوطى فراشه
وان يباشر معلق بوم ويحرك برفق فان كان افضل ويجبان بغير اكراه فعل حقنا
وينفع منه نفعا عجيبا ان يحتن بماء قد طبخ فيه خشخاش واديف فيه شئ مقلو قليلا حقنا
فان كان بهذا المرار تصبت الى المعدة من سائر البدن وعلامته ان القيان يكون كلما
يقى الانسان حتى يجمع شئ اخضر وعلاجه ان يتقى البدن من ذلك بمخلوط يصلح له
محض اللبنة فاذا نقى البدن فيجب ان يقوى المعدة بما يناسبها من الفواكه وهو بما شل رب
الرمان الحامض وحمضه بالرمان المحامض المسكن جزء بسكر نصف جزء بطبخ حتى يكون
له قوام ويرفع فان لم ينقطع وذلك وانشد الامر فيه الى قوة الماء عند طبخ شئ من نعنع
وعود ذو مصطكى مرضوضتين وقد ينفع حب الرمان ومثل ثلثه سماق فى ماء يوما وليلة
ثم يصفى ويسقى منه وقد يسقى فيه طباشير من درهم الى ثلثة بماء التفاح المزو الرمان الحامض
فان لم يكن بالميل حتى فصد الباسليق يسكن قوة المرار وقلبه وقوره وله دواء جامع
يسقى عند الضرورة وهو درهم سماق ثلثة دراهم طباشير درهمان سكر درهم كافور
دانق ونصف الشربة درهمان بماء الرمان المحامض قد اوقية او مثل ذلك بماء التفاح
المزو او بالسيرجنل او يسقوا سويق بحمضه والشعير بماء الثلج فاذا فرط سقى الكعك المبلول
مثل الكحل فى ماء التفاح واليسير من الشراب ومتى تقيأ اعيد عليه حتى يقبله ويطفى الصفرة
كله بمخلوط ملازمة ومتى خيف سقوط القوة فرقا باللحم المتخذ من المريس والخشكرى
والبشتارك مع كعك مسحوق مثل الكحل وبماء التفاح ويسير من الشراب قال ابو زيد فى

من كان بعض طعامه قاعطه بدء الاقراص فانها جيدة وشربه سريعا واذا كان
علامات المرور ظاهرة وهى مرار الكرفس سبعة دراهم انيسون اربعة دراهم
وعلل وجيدة بسيرة واعلوس كمد ورمان وارصيني سبعة دراهم اوده اربعة سكر وزنهم
مصطكى اربعة دراهم السرير نصف مثال للصفرة والكثير مثال بادرنه من سراب
خاص ولوح المعدة والذى بماء رمان سبعة الاماج جيد بدء الاقراص مثل
الوجع والاسهال الاماج مثل بدء المرض وجيد رصى بدء الاقراص حالوسوس مثل
حالوسوس العسال اما كحب فى قسم المعدة مغط وحال اذا لم يعبر الطعام جيدا
جيد لم يرد المعدة وحال انس وجميع واجاع المعدة واذا سئة الامر الاماج جاء
جميع منه فى كل حال وجيد رب والسحب بحمرة وجيد قرأت جميع من بعض نظما
وجميع منه العنبى والوجع اذا اكل براده مثال الطبيعة الا انه يسهل ولا يحبس ولا
يسقى بمجار سريع ماء الهند ماء ان كان بحمرة جيد والاماج مع الاقراص
يطبخ ويخلص مع السكنجبين ماء

ذ الفقحة وبحشا والقشاوب والتمر

الكحل يحدث اما من جهة المعدة واما من الطحال واما من الكبد واما من المحمول خلط فيها اما جهة
ما كان من المعدة فلكون المرة مزاجها وضعف حرارة العروق وضعف عن الهضم
واما ما كان من جهة الطعام فلكونه كسر الرطوبة المعوية بحرارة على مصيرها كالمحمول
والعواكر او لكونه نعاعا واما الذى للخلط فيها فهو اما الدم او سوداء او صفراء
فعلل الدم حمرة وبصرة ما عاما فجيد وكرفى سوء مزاج المعدة وضعف الهضم
علامتها وعلاجها وبحسابها عبارة عن ارتفاع ذلك الكحل الى الفم وسوء
مزاج حادث للمعدة فلا يهضم الطعام فيها فيضر عنه بخارات وعلامة

بالبناده واما من اخلاط موجودة فيها فان كان لخلط مراري فالاستفراغ بالطبيخ البلليلج
وشراب الورد وان كان سوداويا فالاستفراغ بالطبيخ الافتيمون وان كان بلغميا
فالاسهال بمثل السفرجلي المسهل وبحوب المسلة ثم تبديل المزاج وتقوية المعدة
وفلك البخارات واصلحت في فصل الخلف وخلطت يحدث التشاوب واذا
حصلت في اكثر الفصل يحدث التمطي وعلاجه بعد التلطيف والتنقية بالسقي والاسهال
تقوية المعدة وتجويد الهضم قال الرازي الجشاء اذا كثر افسد الهضم واذا
قل انتفخت المعدة ومتى قل منفع منه منفع الكندر والكمون واذا كثر استعمل التي
قبل الطعام والجوارش الفلفلي والزنجبيل المربى والحمام قال ثابت الجشاء
الحادث فوق المقدار يودي مرة باذراطه حتى خرج منه الغشاء ومرة يتبع فيتحير
في المعدة وكلاهما مع الهضم فيتولد عنه سوء الاستمراء وربما تولد منه وجع
شديد للمعدة وذلك يحدث من كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج والعلاج
اذا كان حدوثه عن فساد مزاج بالمبدل للمزاج بحاله قوي على تحليل النفخ حاذ كرنا بعده
ويوخذ له بعد ذلك ما يقوي المعدة ويزيل النفخ مثل الجنجبيل مع الانيسون او ماء قد طبخ
فيه الكمون والكزبرة او الصعتر والسذاب والنعنع والمصطكى والقرنفل قال ابن ماسويه
الجشا يحدث عن ريح نافخة تستعرغ بالفم ويدل حدوثه اما على خلط بلغمي تولد فيه
واما على ضعف المعدة وضعف المعدة يكون لمادة غليظة خلطت من الاخلاط بها
خارج عن الحد الطبيعي واما لسوء مزاج عارض فيها وحده من غير مادة خلطت واما
اذا كثر الجشا دفع الاطعمة التي في المعدة ومنعها من ان تهضم فيجب ان يروم
تسكينه واذا انتفخت المعدة ايضا ولم يعرض لصاحبها الجشاء فانه ينبغي ان
تعين على حدوثه قال واما العشي فيعرض عند مركز ثم المعدة للقي وربما كان

فلك

في الغواق

وذلك بسبب مادة كثيرة قد تصعب في النفوذ وربما كان بسبب شيء يلذعه كما يعسر اذا
اكل الطعام فخض او صار دخانيا او حريفا او لسوء مضم

وهو حركة جميع اجزاء الطبقة الداخلة من المعدة وذلك الحركة مركبة من تشنج انقباضي
ضرب من الموذي وتمدد ناشيء على دفع ذلك الموذي وهو اما لاستلاء ذلك
الاستلاء اما من بلغم وعلامته علامات الاستلاء من البلغم وكثرة التمطي وعلاجه
التي بعد التلطيف بالعنبين والماء الحار وضع المصطكى والنعنع فان شرب المادة
بالمسهل المستعرغ بالايارج ويتناول على الريق ما طبخ فيه الكمون والصعتر مع خل الخمر
ويمسح معدته بالبيسون ومما يحلله خضر النفس واما من صفراء وعلاجها علامات
غلبة الصفراء وعلاجه التي بالماء الحار والسكنجبين وسقي الاشربة المبردة
اما الاشتراغ ويسمى اليعسبي وعلامته ان يكون عقيب اسهال اوقي مفرط او مع قيء
قد سلف كثيرا او وجع وعلاجه سقي ماء الشعير مدقوق اللوز او دهن البنفسج و
حب القرع او ماء الرمان المزاو الطباب برزقطونا وجب السفرجل مع دهن
اللوز او ماء فاتر مع دهن اللوز او النفع والخيار الاسفيداج بالنشوق او صفرة
البيض او ماء لحم صدور الدجاج وتضميد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبنفسج بماء
عنب الثعلب والطباب برزقطونا ودهن الورد فان كانت الطبيعة ثابتة فحسوا
متخذ بسويق الشعير والصمغ العربي ودهن اللوز وتقوية الطبيعة بشم الهبرا والتفاح
وغيرها واما لسوء مزاج حار سابق وعلاجه مذكورة وعلاجه سقي ماء الشعير
مع لعاب برزقطونا او حليب برزالبقلة بالسكنجبين الرمان والمزورة والرياسة
بالاستفاج والتطيف بالفرفخ او الرز بالشكبية واما لسوء مزاج بارد يابس

وعلامة الكسل والاسباب المتقدمة وعلاجه يسقى بالخلنجبين مع ماء الرازيانج او الماء الحار
او بزر الكرفس والانيسون والسعد قد جربوه وقل ويستف منه مثقال مع
ماء العسل ويضمد المعدة بالسنبل والفوذنج والعود وجندبيدستر والرازيانج والمصطكى مدقوقة
مع دهن الزنبق وغذاؤه بما يخص بالمفرح والدجاج والفراريج والطبيخات والاترج
بلا اترجة وعلامة الوشاء وعدم الثقل وعلاجه التخليل يسقى بالخلنجبين مع المصطكى والرازيانج والمعتدل
تتخذ من السذاب اليابس والنعنع وهكذا الطبرزد وان كانت مع الرطوبة فعلاجه التنقية مثل
السكر على السبل والمارج فيقرأ ثم تقوية المعدة بالجوارشنات المقوية وقرص المعدة بدهن
المصطكى والتضميد بالسنبل والسذاب والمرزنجوش والورد والمصطكى والمرد ديطبخ والكمثرى
الكبير ينفع نفعا بينا واما الورم حوالى الكبد وعلامته ثقل حواليه والالتهاب والعطش وحمى الاكثر
وعلاجه فصد باسليق الايمن ثم سقى الضمد بماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر وسقى
ماء الشعير بالسكنجبين او التفاحة او ماء الرمان المز وتضميد المعدة بالصندل وحى العالم او ماء
لسان الحمل وماء الورد وقال البصرى رايت رجلا بالبصرة جاء الى ابقراط فشكا اليه الخوانيق
فلما وقف على علته وايقن انه من تخمة تحريف الطعام سئل صاحبه فقال انى اكثر فسئله
عن اكل المرو المالح وامره باكل الخيار والطلع والسمك المالح المقلو بدهن اللوز واطلق له
اكل الباقلى المطبوخ فما مضى الا اقل من شهر حتى عاد الرجل فشكره وذكر ان الخوانيق
قد زالت وافق الاشياء له لذلك تخلط ايضا ان امكن العلاج ان يعالج بالسكنجبين والماء الحار
قال الرازى يكون الخوانيق الشديدة بورم فم المعدة واما الرياح الغليظة تمدده واما الورم الحديد
واما بعقب الاسهال والاستفراغ المفرط وعلامته يحدث عن قليل فم المعدة اذا اكل
بعقب الاكل الشئ يحمر او قئ مرة صفراء او خضراء او سوداء وعلاجه تجرع الماء الحار مرات
ثم تجرع دهن اللوز والاغذية من الزبد قليلا فان كان من القئ فاسقه السكنجبين والماء الحار وقته

مرات ثم اعطه الدهن والحسار اللينة المتخذة من النشاء ودهن اللوز والسكر
واذا كان من الرياح الغليظة فعلامته ان يكون بعقب التخم ويصيب انسانا
كثيرا العقب كثرة الرضاع وينفع منه ما نخواه وابزار التحبيل والفوتنج والمصطكى مفردة
ومركبة وينفع منه استنشاق ورق النام اليابس المسحوق او ورد او سداب او الفوتنج
او بزر جاية منها ويدهن بشراب صرف او بطبيخ الكمون والفوتنج ويدافع قليل قليل
ويسقى دكيدويه مثل كمام ويتجرع الماء الحار وعلامة الخوانيق الذى من ورم الكبد يحمى الحالة
والعشى المفرطة وعلاجه فصد الباسليق وسقى ماء الشعير وسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مطبوخ
مصفى مع السكنجبين ويكون الخوانيق بعقب ضعف البطن وانطلاقه واكثره لا علاج له دوى
علامته ردية ويعالج على حال بسقى اللبن والاحسار اللينة والشراب والطعم من الجامع
قال ان شرب الكمون بالخل لسكن الخوانيق قال ثابت سببا جماع جميع اخراط المعدة
لدفع المعدى هنا والعلاج من ذلك اذا كان من كيموس مرى يلذع المعدة
تنقية المعدة وسائر البدن من ذلك الخلط بالسكنجبين ماء حار ويتقايا به
بعد القئ ماء الشعير مع ماء الرمان الحلو وماء القرع مع الرمان الحلو وان كان
حدوثه عن جفاف المعدة عن استفراغ او غيره فعلاجه منه سقى البزر قطونا وبزر
لسان الحمل بالماء البارد او دهن اللوز او دهن البنفسج او دهن القرع وتضميد
المعدة بضماد صفته دقيق الشعير وخطمى وبزر قطونا بعين ماء عنب الثعلب ودهن
الورد ويغذى بالسفاناخ وسوق والقرع والخبازى فان اكلت الطبيعة
كان الطعام حسوا الجاورس مع الصفع وان كان حدوث ذلك بعقب
استفراغ فيجب ان يلاحق ذلك بتقوية بالتحبيل بالاغذية الخفيفة السريعة الهضم
مثل صفرة البيض وماء اللحم من صدور الدجاج وشم الروائح الطيبة من الاغذية والطيب

وتمشق وهن التفاح ونحوه والتحذ من النشاء وهن الخوز والسكر ونحوه الذين يسكر فان حدث
من اخذه ادوية حارة مثل الكرسنة والثوم والخردل والسذاب فاطلاج سكنجبين اللاسخن
دفعات كثيرة قليلا قليلا ثم تحتسى الوهن ثم يستعمل سائر الطبيعة الذى تقدم ذكره فاما اسحاث
عن برودة ورطوبة فتنقيه سفوف صعتر بزر الكرفس يحملى وسعد وكون كرانيا جد عزيز
ويحمل ويسقى مثقال بالماء الفاتر او يسقى من السذاب اليابس او يحتى اياما شئت وزن درهم
بماء عسل او يشرب من جندبيدستر دانقين مع مزوج بخل وشم الانجدان انفع لذلك
قال ابن ماسويه الفواق يحدث عن حر كريح تحدث لفم المعدة وشبه حر كة التى تحدث السعال
بسبب سوء مزاج الآلات التنفس وحدوث هذا الحر كة عن هيجان المعدة بكيفيتها الرفع
الشئ اللوذى عنها وامتناع ذلك من الانفاع قال الرازى رباعرض بسبب خلط
حاد او صديد فيقوم بهيئة قدح فم المعدة واذا استفرغت بالقى هذه الاخلاط سكن الفواق
وقد رايت خلقا اذا اخذوا من الدواء المتخذ باصناف الفلفل الثلثة شيئا شربوا بعده تمرا صلبا سهم
فواق ومن الناس عند جميع الناس ان منشأ فم الطعام فى المعدة واستحال الى كيفية ردية حدث
عنه الفواق ورباعرض الفواق بسبب برد يصيب فم المعدة ومن برد فمه يدوم
ذلك للصبيان فمن اصابه الفواق بسبب كثرة الاطعمة وقد نعافا بلا علاج له التى فانا
من عرض له الفواق بسبب البرد فدواؤه ان يكون بالاشياء المسخنة واذا عرض الفواق
من الامتلاء والكثرة حدوثه من ذلك يحتاج الى تحريك المعدة فقرب التقيؤ بذلك الادوية
التى فيها يستفرغ ويحلل والذى يفعل ذلك العطاس واما الفواق العارض بسبب
الاستفراغ فيكون فى الندرة وليس بشيئة العطاس فمن اصابه الفواق بسبب الرطوبات
فى المعدة او ريح فاسقه شرابا قد طبخ فيه سذاب او بورق مع العسل او بزر الكرفس او بزر
كجزر البرى المعروف بدوقو وكمون وانيسون او اطبخ بخربق او بصل الفصل المفتوق

فى الخل او فوذنج جبلى او اسارون اما مفردة او مجموعة واما من اصابه
الفواق بسبب امتلاء الاخلاط باردة رطبة فاسقه شيئا من الجندبيدستر مع
خل ممزوج وقد ينتفع به اذا لطفت المعدة من خارج مع زيت عتيق وجميع
هذه الادوية ضارة لمن اصابه الفواق بسبب استفراغ وذلك ان الذى
يحتاج اليه مولا ضد هذه الاشياء فمن رام وجود اصناف العلاج بهذا
القياس فينبغى ان يبحث عن ذلك بنفس علته المعدة فانه اذا عرف
علته المعدة ما سهل عليه وجود العلاج الموافق لها واما من رام وجود ذلك
عن التجربة فان ناراه من العلاج يخالف عليه ذلك انه يجد علاجا واحدا ينفع
ينفع فى بعض الاوقات من بدو وجع المعدة ويضره فى بعضها كالذى يعرض
من الدواء المسهى بالايارج فيقرا ذلك ان الاوجاع العارضة عن سوء المزاج
الحادث مع غلبة بعض الاخلاط يحتاج الى ادوية تستفرغ البدن واما الاوجاع
العارضة عن سوء المزاج فقط من غير غلبة خلط من الاخلاط فان استعمال
الدواء المتخذ من الصبر اعنى الايارج يخرج صاحبها الى الوقوع فى الدق فمتى
كان سبب رطوبة عفنت جرم المعدة اشفع صاحبها قال ابن سرافيون
ان كان الفواق من رياح غليظة تتولد فى المعدة عن سوء هضم فينبغى بسذاب
يابس او بزر السذاب مع تمر عتيق فان كان مع الريح ايضا رطوبة
فاسقه الفطرون بماء العسل فان كان من اخلاط لزجة فانهم ينتفعون
بالاسقيل اذا شرب مع الشراب وكل ما وصفناه فهو ضد ما يحتاج اليه
الذين يعرض لهم الفواق من الاستفراغ وينتفعون باضدادها وان يسعل
القانون الطبى فانه يقدر خلط العلاج اذا فحص عن الوجع حتى اذا وقف

علیه سهل علیه العلاجات التی تصلح له فاما من کان علاجه بالتجربة فقط فانه یحدث له
فی الوقت بعد الوقت رای بعد رای حتی انه یداوی اصحاب اوجاع المعدة فی وقت
ما ینتفعون من العلاج وفی وقت تنتظم صفرة علاج الغواق الکائن من خلط مری حاد
یلذع وعن یبس شدید ومن ورم فی الکبد ومن عرض للغواق من نفخ فی المعدة من خلط
مری فیجب ان یتقی اولا ذلک الخلط المؤذی بالقی بالحار والسکنجبین ثم یعطیه بعد ذلک بالرمان
المزو بالشیرخشت والقرع فان کان الغواق من یبس شدید فیجب ان یسقیه اولا بالحار
بدهن اللوز الحلو او دهن البنفسج ثم یعطیه بعد ذلک بالقرع والشیرخشت والقثاء وقد
ینتفعون ایضا بزغوة بزر قطونا وزغوة حب الخروع اذا خلطا بدهن اللوز الحلو ودهن
حب القرع الحلو واقول بالجملة یجب ان یعالجوا بالاشیاء الملطفة المرطبة من خارج
ومن داخل بالتربة المعتدل فان کان الغواق من ورم فی الکبد فیجب ان یبدا بتفصید
الباسلیق اذا احتیج الی ذلک ثم یستفرغ بعد ذلک بالعنب الثلب والمنداب والخیارشنبر
فان کان مع ذلک تعب عظیم فیجب ان یسقوا بالشیرخشت السکنجبین ویفصد الکبد من خارج
بالاضمدة التی تصلح لاورام الکبد مثل ضماد الصندلین وضماد ذی العالم

فی العلة المعروفة بالترهم

هذه العلة لم یذکرها احد غیر جالینوس ذکرها فی مقالة الی بعض اخوانه وقد مر فی البدان
یذکر فی هذه انه آدمن اکل الاسمنة فی الشهر فزاد فترهمت معدته وانقطعت شهوته
وقد تعقب ایضا المعدة هذه محال من اکل السمک الذی یقال له الصرعون وهو
نوع من السمک کثیر الرطوبة شدید الهضم والحر رطب جدا وتعقب المعدة هذه محال من
اکل حشیشة تعرف بالقلقاس وثمرة یقال له الکلوبسیا اذا طبخ وطلی بالهم خاصة اذا طلی
بالزیت فالافضل ذلک وذکر فی علاجه انه لا یجب ان یستفرغ من اصابته هذه العلة

اعنی الترهم والاطعمة الاشیاء الدسمة وتقتصر من الاغذیة علی ما فیه الجلاء والاسخان
کالنزر المنقوع مع الخل والسمک المالح واشباه ذلک ویعطی من الادویة
السکنجبین المتخذ بخل الفصل ویؤمر تناوله وتناول الخل الفطری والخل الکبر وما ذکرته جالینوس
هذا الصوف صفته راسپن مجفف مصفی کند صعتر فارسی ورق النعناع عود قرفه
اجزاء سواء یعین ویطبخ علیه سکر الطبرزد ویستف منه بالغداة ویشرب
علیه السکنجبین العنصلی ویلزم صب الماء الحار علی معدته وود لکها بالید فانه یسرع
الزوال مع هذا التدبیر ذکر ابو مارانه اصابته هذه العلة بعینها لا لاکل
شیء اوجبه عرف ذلک فداویته بالجوع وقصان الطعام فاخبر بروءه الی ان
ادرک عندنا الفواکه فجعلت اکل من اللوز الذی لم یدرک بعد وفیه مرارة
وقبض فجعلت انا وله تقاتل العلة حتی زالت وقد وصفت ذلک لجماعة
فصلحوا به واطنه عمل بتلک المرارة والقبض وتقویة اجزاء المعدة بکذا ذکر
ذو المعالجات البقراطیه

فی مخلفة

وهی انطلاق البطن متصلا ولا یکون منهاقی وهی مرض مزمن بخلاف الهیضة
ویکون حدوثها فی الاکثر من اخلاط غیر فاسدة تصیب المعدة وفی هذه العلة
تغلط الاطباء لانهم یاذنون فیها داواته باختلال الطبیعة ویعللون السهیل الاشیاء
القابضة فیهلک بذلک لان هذه الاخلاط اخلاط فسدت وتغیرت
وصارت کیفیاتها رویة فتاذی المعدة فتداوا انها اصلاح ذلک
الخلط وسببه اما بغم فی المعدة وعلامته کثرة البساق والنشیان
وذو البغم وعلاجه استفراغ البغم بعد التلطیف ثم تقویتها بمثل حوذرشن

العود وتشهيه المعدة بالسعد والمصطكى واللادن والورد بماء الآس
واما صفراء وعلامته التجشؤ والقيء الصفراوى وحرقة المعدة وقت التيرز
وعلاجه اسهال الصفراء وكسر حدتها بسقى قرص الطباشير مع رب السفرجل
وحليب برز الفرفخ وسقى ماء الشعير الذى فيه حب الرمان وحليب
برز البقلمون مع الطين الارمنى والطباشير مع رب التفاح او رب الآس
او سفوف حب الرمان مع رب السفرجل وغذاؤه الزيرشكية ومزورة
حب الرمان او السماقية فان ضعفت القوة ولم يكن حمى يطبخ المزاورمع
الفرفخ وتضمد المعدة باقاقيا وسماق ولحية التيس وصندل احمر وطين ارمنى
بماء ورد فان لم ينقطع يسقى لبن البقر الذى طفى فيه الجمر المحماة مع الكمك المدقوق
واما سوداوى وعلامته ان يهيج معه الشهوة ويجد لذعا وغما فى فم المعدة وحموضة
فى الفم وان لم يكن عند الاكل وعلاجه فصد الباسليق والاسهال بمطبوخ الافتين
وتكميد الطحال بالمسخنات القابضة والمباكرة بمجسوا وسم واما السدد الحادثة
فلم تزد الكيلوس الا كمدا فيخرج برازا وعلامة نزال البدن وجفافه
وثقل تحت ويضعف الامين وفساد اللون وعلاجه تفتيح السدد بسقى الكبر
البزورى مع قرص الانبار باريس فان لم يكن حرارة فسقى ماء الاصول مع
الغذاء والتغذى بالزيرباج واما مفصل ينشأ من الدماغ وهذا يكون
بادوار وعلاجه ان لا يحبس بل يستفرغ من الدماغ ثم يقوى الدماغ وكذا
ان كان من عضو آخر واما ضعف الكبد عن الجذب وعلامته اسهال
ابيض واخضر لوقوف الكيلوس فى المارينا وصفرة اللون وبياضه
وعلاجه تقوية الكبد بالجوارشنات المنفذة وقد يجىء بادوار معلومة

يلى

وبسبب اجتماع الفضول فى عضو واحد حتى يمتلئ ثم يشتهى وبستدل على ذلك
العضو بحدوث الوجع فيه عند ابتدائى من الاشتراغ وعلى نوع الخلط بما يبرز
وذا الصفراوى يكون حمى وذا السوداوى بعادة والرطب نائبا وحيث لم يكن له
دور معلوم الوجع دائم فهو دموى وعلاجه تنقية البدن وتقوية العضو وان كان
معه ضعف قراسه وارياح فاسقة اقراص الجلنار صفة يكون كرنا وكزنابج
وكريا وبلوط مشوية ويحمل يوميا وبسيلة مجففة معقودة وسويق السبق ودرق
السلق وجلنار وقشور حب الاس وكندر اجزاء سواء تعرض ويسقى
واحدة وشرابا ويسقى سفوف حب الرمان قال ابن سرابيون ذكر ثانية اربعة
انواع من الاسهال يسقى احدها ذربا وسوان يكون الانسان قد اكل طعاما مجمودا
واخذ فى الانهضام وسد الاوراد بما يجرى اليها من الكيموس فاكل طعاما
اخر فلم يكنه النفوذ اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال وسبيل علاج
هذا ان لا يحبس بل يترك حتى يستنظف المعدة ويعان عليه اعانة يسيرة فانه فى
الاكثر اذا انزع ما كان مولما انقطع من ذاته وعلامة ان الضعيف العليل
بل يطيب نفسه ويزاد به قوة فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم
ينقطع فعالجه بالادوية المذكورة فى باب برد المعدة ورطوبتها

وبسبب الثانى مادة البطن

وذكر انما يكون من كيموسات مجتمعة فى الاعضاء فيمتنع الاعضاء عن
الاشتمال على الاغذية وتصير بها منكسة الى المعدة فيخف وعلامته
ان يكون مزمنا وان يخف شيئا قليلا مرى ويضعف العليل عن ذلك اليسير

الذرب

ما یضعف علی الکثیر وبه یدر الاخراج ولا یکون مضمحی وعلامه ان تکون الطبیعه
بل یقصد الی تلطیف الکیموسات الغلیظه لذلک ان رایت فیها آثار الحراره بالکثره
الطبرزد ودهن اللوز والعذا الزیر باج بالزیت والسکر وح وان لم تر آثار الحراره
فالعسل والعذا ما الحمص ودهن الجوز واذا خذ الاسهال فالقصان فاقتصر علی
المجففه مثل الطین الارمنی والکندر باذ بلخار

ویسمی الثالث الاسهال بادوار

وذکر ان سببه ان یکون ذا الکبد والآلات المضم قوته تامه علی اضعافها فیجذب
بالطف سنها وبقی الکیموس قلیلا قلیلا ذا الادوار حتی یتخثر ویمتلی حاذا استلات
دفعتها الطبیعه ثم کذلک الی ان یجمع مره خسری وعلامه ان یکون الانسان
کالصحیح قدر عشرین یوما او نحوه ثم یسهل بطنه یومین وثلثه مغص ووجع حتی یستریح
ما قد اجتمع ثم تعود الحال الی الصحه کذا یدوم والعلاج مکرر ذکران علاجه وعلاج

النوع الرابع سواد وهو الذی یسمی الزمن

وذکر ان سببه ان یکون ثخن افواه المعده والامعاء التی یجری فیها الغذاء الی
البدن انضمام من ورم حابس فلا یسع فیه الطعام بل یجری فیه الشراب فقط
وعلامته ان العلیل یضعف علیه جدا وان الثفل الذی یرمی به یکون مساویا لما
یاکل او قریبا منه قال وعلاج هذا النوع ان تفتح تلک السدد بالتخن الحاد
فان کانت المعده لا یلیقه فاستعمل الادویه التی تفتح المسالک ولا تخرج من ثقال
العلیل وضعفه فانه اذا برا قوی وسمن سریعا وذلک ان تطعمه ماء الحمص المسلوق
مع دهن الجوز الملقی فیه الکرفس والنعنع والنانخواه وتسقیه الشراب الصرف فیقیه
وتجعل شرابه ماء السلق او الزعفران والسکنجبین العسلی البزوری وقد یحدث الاسهال

من جهه الدماغ وذلک اذا ضعف الهاضمه فضل کثیر لم یجد حتی ضعفه فیترل
بعضه الی المنخرین وبعضه الی الحنک وبعضه الی الزیه وبعضه الی فم المعده و
یتادی من ذلک الاسهال فیرطبها مادته من الزنان وغیره مزاجا وتحس
بضعفها وتسمی الذرب الذی فی البطن قال الرازی کان لی صدیق کنت انبأ
وکان یشکو الیّ دایما الاسهال فامره بالادویه فلم ینجح وانت علی ذلک مده طویله
فطالت علته به یوما وام عندی فلما انتبه قام الی الخلاء وفتین او ثلاثه
یسکن وکان ابدا فی یقظته یتبرز فی ثیابه فلما تکلم حالته کما انتبه من نومه
قال نعم فعلت ان شیئا ما وارد ترل من رأسه الی معدته اذا نام فیجب الثفل
فخروج اذا انبته وانا یتبرز فی ثیابه ما دام یغطان فلا یترل الی المعده فبقی
فعلی راسه الادویه الحاده مثل بند بیستر والفرفون والخردل فانقطع عنه
ذلک الاسهال قال یاذوق اکثر ما یحدث الخلفه من التخم وعلاجه تقلیل الغذاء
وتقی جوارشن السفرجل وهو ان یطبخ السفرجل بالخل وعصر الحصرم حتی تهرا ثم
یصفی ویدق الثفل ویلقی علیه الماء عسل ویطبخ حتی یغلظ ویوخذ فلفل اسود و
زنجبیل وانانخواه وسنبل وقرفه وقاقله ومصطکی بالسویه وکندر نصف الجمیع
ویعجن ویستعمل قال الیهودی اذا کان بالمطلون فواق فذلک شر وان کان
لصاحب الزحیر فذلک قاتل قال ابن سرافیون القی جیدی الاسهال الزمن
قال الرازی قانون علاج الاسهال الادویه المعقده والمخدره والمدره
للبول واذا کانت حراره فاقلل حمایه البول وقال انا رایت وجربت
شیابمک البطن من ساعته الجبن وربما احدث قولنجا صعبا شدیدا ان لم
یداوه وهو ان یسقی من النفحه الارنب وزن دانق فان ابدی کفی والا فاثنان

فان اجدى والا نصف درهم على التدريج لئلا يورث التهوع وقال اذا كان البطن بخليف استطلاق دما بعقب امراض او غيرها ولم يزل مع خفة القوة جدا فلا تحمه فان حمه يورث حميات ودوارا في الكبد خاصة وفي سائر الاشياء والاعضاء وقال اذا حميت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج اللبغم فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يخشى منه دم ان لم يتدارك وتدارك بالقوابض وتقوية القوة وبما يشد افواه العروق وقال جميع ما ينفع الاسهال المزمن للصفراء الفارسي اذا لم يكن حمى

في الدم

الدم الذي يخرج بالقيء سببه انشاج فوهة عرق من عروق المعدة وعلاجه فصد الاسليق وسقي الطين الارمني والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين وبزر بسيان الكل مع رب السفرجل وان كان حرارة فمع حب الرمان والطباشير وان احتجت الى اقوى من ذلك فاسقه اقراص الاكبر مع حب بزر الفرفخ المحمص وقد يكون من انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة كالكبد والطحال والرئة اذا حدث به رعاف وسيل الى المعدة وعلامة ذلك الاعضاء وعلاجه بتبع ذلك العضو والاشياء التي فيها الجهات اخرى بالعهد وقد يكون من قروح المعدة وقد ذكر علاجه وقد يجد الدم عند حصوله فيها وعلامة القيء والنافض وعلاجه سقي الماء الحار الذي اغلي فيه الشبث والفرنج ويقيأ وكذلك تدبير اللبن اذا جمد في المعدة وجامع منه الفتحة الارنب لما فيه من التحليل والتلطيف وليس هذا مختصا بالفتحة الارنب بل الفتحة سائر الحيوانات كذلك لكن الفتحة الارنب اقوى

في انقلاب المعدة

وهو قذف الانسان ما يأكله منتصبا بسبب عرض البواب او الصايم فاذا وصل الغذاء اليها لذعه فان بقوته الى المعدة تكرهه ودفعه بالقيء وعلاجه يذكر في السحج ان شاء الله

في قرحة المعدة

وعلامة خروج الغذاء غير منهضم فان كانت بالبرودة والرطوبة فعلاجه تقوية المعدة بهذا السفوف مسك ودارصيني وزعفران ومسك من كل درهم اشنة نصف درهم سعد قشة درهم مصطكى درهمان بزر الكرفس درهمان يكون منه مقدار الخمسة يوما وليستعمل بعده سفوف بسته دراهم حب الاسبس اربعة دراهم عفص وجلنار وبلوط من كل نصف درهم يستف كل يوم مثقال ويضمد المعدة بعد الطعام بزعفران وورد وعود ودارصيني وجلنار وسعد بماء الاسبس او بماء الرمان وغذاؤه العدس المطبوخ بماء السفرجل او بماء الحصرم او اترج مطبوخ بزيت وان كانت الحرارة وعلاجه بما يبرد ويقبض كما شعير طبخ فيه حب الاسبس وقطع سفرجل اصفر الحمض عربي وطين ارمني وكهربا من كل درهم يسحق ناعما ويشرب بماء السفرجل او رب السفرجل او قرص الطباشير او قرص جلنار مع رب الاسبس وان يقيأ بالقرع مع الطباشير والورد ولبن بقري فيه مجارة نحاة ويضمد به المعدة بجراة القرع مع الطحلب وسماق وعفص وجلنار وغذاؤه الحصرمية والرمانية او الرباسية بالفرفخ وان كانت لاجتماع مرار في المعدة وعلاجه القيء بشرب ماء بارد فان لم يسهل القيء بريق فبعد شرب ماء الشعير مع ماء الرمان والمزر وبعد القيء يشرب ماء الرمان المزر او ماء السفرجل الحامض ورب

الرباس او رب التفاح وغذاؤه الرمانية والحصرمية او السماقية بالترويخ
وان كانت للبلغم المرة وعلاجه التي بعد الاكل بالنخيل ثم سقي الجلنجبين مع المصطكى او الكبراء
الكبراء وجوارش العود والمرزنجوش ويطبخ بس ويضمد المعدة بالادهان والسعد والمصطكى
والافسنتين بماء الورد او العود والقرنفل والاقاقيا والبعض الاخضر بماء الورد
او بماء الاس وغذاؤه الفروج المسلوقة او العصفور

في اختلاج المعدة

قد تحدث فيها حركة اختلاجية فان كانت فيها حدث الخفقان وقد يحدث
الغشي بمشاركة القلب وسببه خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو آخر
او خلط لاذع يحتبس بين طبقتي المعدة فتزعج القوة الدافعة لدفعه وعلاجه
تنقية الخلط الموذي بالقي والاسهال وقد يحدث لرجوع الدود اليها
عند ما ينصب المرار الى الامعاء وعلامة احتقال الطبيعة ووجع الامعاء
من دغدغته وعلاجه الحقنة المسهلة ثم اخراج الديدان كما سيجيء

في حرقة المعدة

سببها اما سوء مزاج حار يابس وعلامته حرقة تجيء بالعليل فالاولى
بالبغم والثاني في المعدة وعلاجه سقي الماء البارد مع دهن الورد وتناول
عصير برزالبقدونس مع رب الحصرم او الرمان بماء بارد وغذاؤه
لحم الجدي المطبوخ بالخل ويضمد المعدة بالخلي ودقيق الشعير وقشور الترنج
الرطب وماء الحصرم ودهن الورد واما سوء مزاج حار صفراوي فعلاجه
القي ثم تعيين الطبيعة بماء الفواكه ومطبوخ الهليلج

في تشنج المعدة

قد يعرض للمعدة في جرم تشنج استلاء واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء
وقد يعرض بارطاباتها فاذا كان في الرباطات فعلامته ان لا يستقر الطعام في المعدة
وان كان في جرمها فالتمدد والانقباض وعلاجه علاج التشنج الاستلائي والاستفراغي

في تشنج الكبد

الكبد عضو مصلاتي الشكل موضوع في الجانب الايمن اعلاها مما يلي الجانب الايسر
وظهرها ملاصق للصلوع الخلف وبطنها ملاصق للمعدة واسفلها ينتهي الى الخاصرة
تركيبها من اجزاء عرقية كالفروع للعرقين عظيمين متان من مجاريهما المجوف والمعقر
ومن لحم احمر خال عن ليف العصب كانه دم جامد ولما كان جسمها جيد الحس
خاليا عن ليف العصب لم يشتق لها عشاء عصبي قليل الحس لشيء الغرض منفعتها توليد
الدم لتغذية الاعضاء

في سوء مزاج الكبد

اما الحار وعلامته شدة العطش وخشونة اللسان وسخافة البدن وقلة الشهوة
ومرة البول وعلاجه بما برد ولطف كماء الشعير والاسكنجبين الرماني بماء بارد وماء
الهندبا وماء السفرجل والرمان والاجاص واقراص الهندي فان لم يكف فمن
الطباشير الملين بماء الهندبا والاسكنجبين وشيء الكبد بالعصفر وماء العنب
وماء الهندبا والكرنبة وماء الورد والعناب والرمانية والخشكنانج وعند الضعف
مع القروح فان تبعه سعال سقي بذر القرع سته برزالبقلة ثلثة مثاقيل برزالهندبا
وبزرالخشوث وطباشير كل مثقال صندل اسفيدباج وريوند چيني كل نصف
مثقال يطبخ بالسوس الرطب ورد احمر وبزرالقثاء وبزرالخيار وبزرالقرع
كل ثلثة دراهم الشربة مثقال مع شراب البنفسج والعناب برز قطونا او سقي

شراب الخشخاش مع حليب بزر القرع او ماء الشعير والغذاء مزورة الماش بالاسفاناج
والقرع وان كانت الطبيعة ردية شرص طباشيرية قابض مع رب السفرجل فان كانت
الطبيعة يابسة فطبوخ الفواكه وعند غلبة الدم الفصد بالباسليق الايمن والماء البارد
وعلامة ضيق الورق وقلة الدم وبياض اللون والقارورة وعلاجه سقي
الجلنجبين مع السكنجبين او ماء طبخ فيه الرازيانج والانيسون وبزر العنداب بالسكنجبين
وان كانت الطبيعة متقبلة اضيف اليه الريوند او يسقى قرص الافتيمون او
قرص الورد مع السكنجبين واقوى منها ماء الاصول مع دواء الكرم وكبد الماعز
بخرق مشربة بماء الخلى فيه السنبل والاسارون والمرزنجوش وعند الامتلاء
يبشع بحب الصبر والريوند والتفندى بماء الحمص مع الفروج ونحوه
اليابس فعلامته بس البراز والعطش وفحل البدن وقلة البول وعلاجه
الحسو المتخذ من الخفطة المهروسة بلعم الجدى او الحمل او الزبد بالسكر او اللبن
مع السكر والشراب الكثير المزاج وصب اللبن على الكبد وطليه بدهن البنفسج
والقرع والخام المعتدل واما الرطب فعلامته قلة العطش ورطوبة الفم
وعلاجه سقي الجلنجبين مع ماء الرازيانج والسكنجبين العسلي او دواء الكرم وغذاؤه
ماء الحمص مع الفراريج او الزيرباج والشراب العتيق ولا يعجل في علاجه
والابتداء الى الاستفراغ

في ورم الكبد

فالدموي علامته الحمى والعطش وذهاب الشهوة والحرقة والوجع وحمرة
اللون فان كان في المقعر فتى مراري وشى والعطش والعواق اكثر وان كان
في المحدب فالسعال وضيق النفس واسر البول واحساس الورم بالجس وعلاجه

فصد الباسليق والاكحل من اليمنى ثم التبريد بماء الشعير وبعده السكنجبين العسكري
مع حليب بزر القثاء او ماء الهندبا وتليين الطبع بماء الهندبا والخيار شنبر وسقي
لعاب بزر قطونا بشراب النيلوفر او حقنة لينة وان كان في المحدب تعالج بما
يدر اكثر كحليب بزر القثاء والخيار وبزر البطيخ والانيسون او ماء الجلنجبين بالسكنجبين
والاقتصار على الطبخ والتليين بافراط واذا افرط التليين اقتصر على الطبخ يسقى رب التفاح او السفرجل
وعند شدة الحرارة قرص الكافور مع لعاب بزر قطونا بالشراب الرمان
او السكنجبين وتضمد الكبد في الابتداء بماء الادوية الصرفة كالصندل وماء
عنب الثعلب والكافور وجلاوة القرع وماء الهندبا وماء الورد وفي الوسط يخلط
بها مغل وزراوند وشيء من الراوند حتى لم يبق في آخره الا قليل راوند قابض كسعد
وافسنتين ويغتذى بالجبن القثاء والخيار فان زالت الحمى وبقيت حرارة قرص
انبرباريس مع السكنجبين وحليب بزر الهندبا او الخيار وعند حدوث الضعف
يغتذى بالارزشكية والرمانية مع الفروج فاذا انحط الورم يشفى من الدرات
ويزاد في المحللات المذكورة الاستفقار ويضمد بالبنفسج والخلمي والصندل
والبابونج مع دسم الورد فان لم يقع يسقى ماء الشعير ويضمد بمثل المحلبة و
بزر القطن وبزر الورد قليل مصطكى وعرق الحمام بدهن البنفسج والشمع وبعد الانضجار
يسقى قرص الخشخاش وشرابه شراب النيلوفر فان لم يكن حمى مديد بطبخ الكرفس والاراك
والابزار البطيخ والقثاء والخيار مع الحمص ورب السوس بشراب البنفسج فان
مال المادة الى الامعاء استفرغ بالمليين وغذاؤه السفناج والخيازى المسلوق من
الموز وحساء متخذ من الخبز السميذ ومن الموز والسكر فاذا اصلح فكراع الحمل
فان ضعفت المادة الى ما بين الصفاق والامعاء وهو موضع اجتماع الماء

فصد الباسلي

و الاستسقا فعلاجه البط لتنوع المادة و قد یشتبه ورم الکبد بذات الجنب و الشراسیر
و تمیز النفیس السعال و وجع الفرقرة و الفرق ان فی ذات الجنب تمدد و الصفاق
و یتوجع عند التنفس و الاکل و ورم الکبد و یکون ورم الکبد هبلا یمیل الوجع
الی الظهر و یقل البول بخلاف ذات الجنب و ان کان الورم فی الجانب و اجتمعا
تجتمع علاماتهما و اذا کان فی الماسار یقا یکون علامته کعلامة ورم الکبد لکن الحمی
اسهل و اذا تحرک کان الوجع و الحمی و یظهر الدم فی البول البراز و یکون بحران الجدری
بالرعاف و الادرار و القیء و الاسهال و القی و الصفراوی علامته شدة العطش
و الالتهاب و الحمی و الخمس و سواد اللسان و صعوبة البول و علاجه سقی ماء الشعیر
و الرمان الحامض و حلیب بزر البقدونس بالسکنجبین السکری و یحتاج الی الطبع ماء القرع
الهندی و الاجاص بالخیار شنبر و الکرنب بالسکنجبین و دهن اللوز او ماء الهندبا البطی
مع الخیار شنبر و الشیرخشت مع دهن اللوز و یسقی قرص الانبرباریس
و یضمد بدقیق الشعیر و الصندل و الطلب و ماء الورد و الخس و الاسفاناج و الفطر
و عدم الحمی تقدمی بالحصرمیة مع الفراخ و المنجی علامته الثقل و الرعاده
و عدم الحمی و الوجع و قلة العطش و علاجه التنقین بما یطبخ فیه الزرنباج و الاکلیل
و العود و المصطکی و یعمل فیه الحقنین و یسقی بعد قرص الافتیمون بالسکنجبین او قرص الملک
او قرص الریوند مع السکنجبین العسلی او بما یطبخ فیه اصل الزرنباج و الکرفس
و حشیشة الغاشا و الانیسون و الشیح و یضمد بدهن اللوز و یضمد بالسنبل و القرنفل
و یضمد بالسنبل و القرنفل و جوز بوا و عود و مصطکی بسرب السکنجبین و الغذاء الخیص
بالفروج مع الارضینی و الفقع و البادرنجبویه و یتناول الزبیب و الخیار جل و الفستق
و ما یعمل یطبخ فیه الاقاویه و السوداوی علامته الصلابة و الثقل و لون البول الی السواد

و قلة العطش و علاجه ان کان بلاحمی یسقی ماء الجبن بالسکنجبین و ما یفتح سدد الکبد و الاقوی
الی الاستسقا صفته تمجون الهندبا یوخذ بزر الرازیانج و بزر الکرفس و الانیسون
کل خمسة دراهم لوز مر و فستقین کل ثلثة دراهم یوخذ یعنی مثقال عصارة الغاشا
مثقال مصطکی نصف مثقال یدق الجمیع و یخبل بعین العسل منزوع الرغوة الشربة
مثقال یسقی بماء الاصول او طبیخ الانیسون و الافستین مع دهن اللوز و یضمد
بالمیتة و المصطکی و ماء زعفران و بزر کتان و حلبة و خلمی و بنفسج و الخیل الملک
و حبیر مقشر و اشق و شمع و دهن البابونج و یعمل بحب الاباریج طبیخ انیسون
و حب الشلب و دهن اللوز و قد یتشرسطح الکبد لسوء مزاج حار سانوج و علاجه
مثل علاجها قال الرازی یکون و جاع الکبد من اورام حارة و علامتها حمی
اللازمة و شدة العطش و قی مرة سوداء و ربما کان معه فواق و یرقان و سفلة
یابسة لا تلتفت معها و سقوط الشهوة و علاجه اذا کان قبل الاستسقا یضمد
من الیاسمین الابیض و یضمد الکبد بالصندل و الکافور و ماء الورد و یسرد دائما
و یقصر من العدا و علی ماء الشعیر و یسقی ماء الرمان الحامض و ماء الهندبا او
الشلب مع السکنجبین السکری السانوج الحامض و صفته یطل خل خمر صاف و
من الماء مثله و من السکر الطبرزد ثلثة اضعاف الخل او اقل او اکثر یطبخ حتی یصیر
قوام رقیق یتخذ بهذا الخل اصول الهندبا و برزه فیکون غیر منقصر و تفتح السدد
و یطفی الطبیعة قویة و ربما حقن علیه بدل الماء ماء ورد فیکون اقوی للطبیعة و
اشد قمعا للحرارة فی المعدة و الکبد فاذا خفت الحمی جعل طعامه الانبرباریس
و الحمص مفروخ و جعل الشراب البتة لا الا ان یصلح و امرا لورم الحار بزول
الاشیاء الا ان تحلل و اما ان یجمع و اما ان یصلب و یمنع تحلله البراء و جمیعه

المدة والدم واختلافهما وصلابته الاستسقاء وعلامة السهل ان يصبح
بعد سكون الحمى ويجد اجمع الاعراض ويرجع البدن الى حالة الون
والشهوة وذلك يكون اما من قبل الطبيعة اذا كانت قوية ويكفي بهذا العلاج
والفصد الذي ذكرناه وتعويقه فقط واما بالعلاج فهو ان يكون بعد سكون
شدة الحمى يسقى ماء الهند باء مع طبوخ الخيار شنبر ويفصد الكبد بالشرط ودهن اللوز
ودهن الخاء ومقل وبزر الخشوث ومرد سنبل وورد وسعد وشراب
وماء السكر جبل وماء الحصرم وماء الاجاص بعد نقصان الحرارة وبعد الحمى علامة
ان تهدأ الحمى ويمرض ناقص وقت المدة واختلافها وراحة من ثقل كان
يجد للعليل كان شيأ معلقا من جنب الملاعة اليمنى وقوة جنبه الايمن وعلاجه
ان يسقى ماء الشعير وماء السكر والكبين بعد بقية الحرارة وبعد ساعتين يتبعه
بهذا الدواء يوخذ من المصطكى مثقال ومن بزر الهند باء وبزر الخس مثقال
ومن الطين المختوم مثقال يسقى منه ثلاثة دراهم بالكبين او ماء العسل او الجلاب
على ما ذكرنا ويفصد الكبد بالشك والراسك والكندر والسعد والمصطكى و
قصب الذريرة بماء الشاهج وماء الاجاص وماء السفرجل مفردة ومجموعة ويفصد العليل
في هذا الوقت بما يزيد في قوته كالفراريج والجدي وصفرة البيض والعسل
من الشراب الابيض الرقيق ويكون من ورم صلب والا يكاد يكون بتمامه
وعلامة ان يظهر البحص تحت الاضلاع شيأ صلبا وقد اللون وقلة الشهوة
وعلاجه ان يسقى ماء الكرم والا فماء سيا صفة دواء الكرم الذي من شانه
الكبد والطحال والمعدة ومن صلاتها والامراض اللازمة والمستحيين ويحسن
اللون يوخذ ناردين وزعفران وسنبل من كل درهم دار صيني وقسط ومر

وفاغ الاخر من كل درهم يعمل منقدار الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الكرفس
والمصطكى جملة الادوية تسعة وفي اصل الثقل وصفة ورد احمر مطحون عشرة دراهم
سنبل الطيب درهمان زعفران درهم مر درهم ونصف مصطكى درهمان
لوز مر درهم ونصف مقل ثلثة دراهم يعمل بشراب ويمرض ويسقى منه وزن ثلثة
دراهم بماء الشاهج اذا كانت حرارة والا فبالعسل او بشراب او بماء الكرفس
والرازيانج ويفصد بالصافن الذي ذكرناه فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص
الحماض صفته يوخذ من حماض القشر وورد وطباشير كل خمسة دراهم لك ورب ذكر
درهم زعفران نصف درهم يمرض ويسقى مثقال منه بربا الريباس ويسقى
بعده ماء سويق الشعير ويفصد الكبد بسير جبل وورد وصحاح يطبخ بالماء حتى يتهرى ثم
يدق ويفصد به فان كانت حرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض او نقيع
عجم الزبيب ثم يطبخ حتى ياخذ قوته ويجمع فيه طين مختوم وكزبرة وسنبل و
زعفران فيكون اقوى منها

في سد الكبد

سببها خلط غليظ لزج عسر النفوذ فان كانت في مجد بها فسببها دم غليظ وان كانت
في مقعرها فمن كيموس غليظ واذا كان الطعام غليظا وتحرك بعد عسيرا يكثر
حدوثها وكذا الشراب على الطعام وحيث استحكمت السدة تودي الى الاستسقاء
وعلامة الثقل وعدم الحمى ورقة البراز وبياضه وصفرة اللون وعلامة
ان كانت في المقعر فما يسهل بعد ان ينضج مثل هذا الحب صفة اليرج فقرا
درهم ماريقون وبسفايج كل واحد اثنان امنون واشق رطوبة صيني
واثمان طبيخ الافسنتين اوقى واربع ويسقى بعده ترياق اربعة وشرود مطبوخ

وان كانت في المحدب فجامدة كمآء الهندبا وبالسكنجبين او الكيب بزر الخيار
والقثاء مع السكنجبين والريوند وماء الجبن بزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس
مع الكمثرى والسكنجبين او قرص الملك او طبيخ الغاف واللوز المر منقع مثقال منه
بالسكنجبين العسلي وابن الابل الاعرابي نافع وبالسكنجبين البزوري مجرب مشهد يوخذ
بزر الرازيانج وبزر الهندبا وانيسون وبزر الخيار وبزر البطيخ وبزر الكشوث
كل خمسة مثاقيل قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندبا كل سبعة مثاقيل ينقع
بثلثة ارطال ماء ونصف عسل الحمل ثم يطبخ حتى يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعتق
فيه من السكر المصفى رطل ويطبخ حتى يقوم الشربة سبعة مثاقيل الى عشرة ويسقى بماء
بزر الهندبا والخيار وخداؤه ماء الحمص الغير رجح او الرياحج والريانية
ويضمد الكبد بالبابونج والاذخر وبزر الكرفس ونحوه ويصطكى
وسنبل واسارون واللوز المر معجونة بماء الرازيانج او السنبل والمصطكى
والسعد والاذخر وقصب الذريرة وزعفران يضمد بماء الرازيانج قال
الرازي السبب المحدث لسدد الكبد اخلاط لزجة غليظة تجمد افواه العروق
التي تقسم في الكبد من الوريد العظيم الذي يسمى الباب ويتبعها من الاعراض
الثقل والوجع الغير محمى والعلاج بما يقطع الزوجات الاخلاط وما يلطف
غليظها ويفتح ويجلو لا يستقى الا دوية تقطع المستقل من خارج ايضا وقد
يستغنون من الادوية البسيطة التي تشرب بالسكنجبين المتخذ بخل العنصل والغاف
مع طبيخ التمر المرو وطبيخ اصول قشور الكبر واصل الاذخر واصل الرازيانج
واصل الكرفس والمصطكى والانيسون وراوند ولك وقد ماء حسكة وسليخة وزنجبيل
منقوع بعجم وتين مع دهن اللوز الحلو والمر وعسل مفتح ويجلو الغار يقون اذا

سقى مع عصارة الغاف وفتاح الاثنين وعصارة وجعدة واصل الفوة
وسنبل وعصارة القطوريون الدقيق وحنطيانا وخل العنصل والشراب
المتخذ منه وما يصلح لهم من الادوية المركبة فمثل معجون دوآء الكرم وانا كيا
المتخذ بكبد الذئب وقوم يستعملون ابن الفتاح مع الريوند واقراصه واقراص
الملك واقراص الانيسون يعدان يعلقون الكل هندبا ورازيانج وكرفس
وشيح وبابونج واقحوان واصل الاذخر ومنع نقض الطبيعة بالبارج فيقرا
والسنتين وبسفايج وغاريقون اذا استخدم مع الانيسون ومصطكى وبزر
الكرفس واسارون وسنبل ويدر البول ومنع الفصد اذا تمادى انسداده
من ناحية اليمنى لشدة الحاجة ومن الضمادات المتخذة من دقيق الترمس وجعدة
وفوه والبزور المدرة للبول فهذا طريق علاج السدد الكائنة في الكبد و
قال ايضا وليكن في السدد الباطنات مثل الكبر والطحال والغاف والانيسون
العنصلي والسنتين واللوز المر والغاريقون

وتقرحة الكبد

يسببه ريح غليظ تحدث تحت غشاء الكبد من غذاء غليظ او تفاح يابس
عند ضعفه وعلامته تمدد تحت الضلع الايمن بالثقل واللاحمى والاكثر بعد انهضام
الطعام واذا غمز عليها تقرقر وعلاجه علاج السدد والاستحمام بالماء
وسقى المعاجين المحللة للرياح وشرب الشراب الصرف خصوصا على الريق
اذا سقى قليلا قليلا لا دفعة واحدة بالاغذية المليئة للبخر وحجر البقول والفواكه
الرطبة والكبد بالجاورس المسخن والتعذي بالفروج وصغرة البيض هذا
ان لم يكن مستحكما والا انتفض بالادرار والاسهال ان كان الوجع

ميل الى اجناس الامعاء

في دبيثة الكبد

اكثر حدوثها بعقب ورم حار كما ان اكثر الصلابة يعقب ورما بارد
وعلامته اشتداد الحمى والوجع وتعذر الاستلقاء والاضطجاع على
وقد تخرج المدة بالبراز والبول اذا التحمت وقد تنصب الى اعضاء الجوف
فاذا انفجر بسكن الاعراض وعلاجه بعد ان ينفجر سقي الجلاب وماء الشعير
ثم سقي ماء الجبن مخلوطا بما يفتت الكبد كبزر الهندبا وبزر الكرفس والتمر هندي
بما يقوي قال الرازي في علاج جميع المدة التي تكون في الكبد اذا كان
في الكبد مزاج لوجب ان يطلى قد جمع مدة فان استعمل فيه الحديد فان
الخطر عظيم فيه جدا فيجب ضرورة ان يعاد ان ويحتال لتفتيحه بان يخلط
بالاضمدة دقيق الشعير وتين مطبوخ وزبل الحمام ونطرون ويطلى عليهم
حارا من الشعير او من دقيق الشعير المطبوخ بعسل ودوام على هذا حتى يجد در
البول لكن يميل المدة الى نواحي اللحم والاشانة فان خرج المدة بالبول
خير من خروجها بالبراز والتي ويجب ان يطعم فيما بين الايام من
طبيخ الحاشا والزوفا والفوذنج والشطرنج والقراسيون بعقة
ودوا يتبع باذن الله السحاب الاورام والدبيثة في الكبد يمتحن بالتمر
جيد بالغ يوخذ منه شقوق بالبس درهم برزا المرو درهم ونصف بعقة
مدقوقة درهم يطبخ الجميع ويسقى ثلثة اواق على الاتان او على الماعز بعد
تعطيب مع ثلثة دراهم سكر فان كانت الدبيثة بالغة فيجب ان تنهاب
بالصبر او ببعض الحقن فاذا انفجر الخراج ورايت المدة قد بانت الى الخلي

والاشانة فيجب ان يحذر ما زيد في جريها الى الاشانة وفي كل ما يزيد في حدة المادة
غير الاشانة فاقلع منها الاعصاب بالاشتراك وتعطيم بزر البطيخ القشر وبزر القثاء
واصل الكبر وكثيرا وفاينيد وا اشبهها وقد هشم بالاقدية المعتدلة مثل الخيار
معتدل البطيخ شيء من الماء او الين قد ذهبت عنه المائية قليلا وقد خلط بشيء
من نشا ويحسى حسا من خندروس وماء الشعير المطبوخ بالعسل والشراب بحلو
واعلم ايضا من الكبك الصغري الرخص اللحم ولحم الطير ما كان رطبا فان
بقراطن خرج دبيثة الكبد خراج ثم تبعه فواق فذلك شر وقال من كان بكبده خراج
قد فتح فكوى فخرج القيح شيئا فشيئا فصح صاحبه وان خرج شيئا بعد شيء
هلك قال محمد بن زكريا ما احسن راي بقراط والكلام ان يثقب به حيث ما كان
خطر وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيثة ثم خرج بالبراز شيء غليظ اسود
مثل قد لك لحم الكبد قد عفن وليوت العليل وقد يخرج شيء اسود غير منتن
ولا يضعف عليه العليل ولا تسوء حاله

في ضعف الكبد

وسببه اما احد سوء المزاجات واما حصول غلظ فيها بعد تعرض فيها
او فيما يجاورها فلم تنفصل عنها الفضول المتولدة فيها او شرق اتصال
كالورم وقد ذكر كل واحد منها فيما قبل وسبب الضعف ان كان قويا يضعف
جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعضها وهو اما جاذبة وعلامة رقة
البراز ورطوبته مع اتصاله وعلاجه تقوية الكبد بسقي الحماما والدار صيني
والزعفران بشراب عفص والتعذي بالدراج والطيهوج وتضميد الكبد
بالسفرجلة واللاذن والورد والكافور والافسنتين بماء الاسپس وامامكنة

وعلامته سرعة خروج الكيلوس وعلاجه تقوية الكبد بمثل الترياق والاسيا
وجوارش الخوزي وربّ التفاح او السفرجل والتفذي بالدراج والفرخ
بالتوابل ويسير من الخل والزعفران او المري والشمندر للاون والمرّ والصبر
والسليخة والزعفران بماء الاسپس والتفاح دائما بخمته وعلامته قيام
براز غسالي يكون مع تمن واتصال برار ان كان من الحرارة وعلاجه
بعد تامل سوء مزاج الاسلاج بالصندل والماء والخيار فعلامته فساد اللون
وفتلة البراز والبول مع قلة صبغها وقلة الاشتهاء والميل وعوجه فصد الباسليق
وسقي طبيخ الغافث مع الغاريقون والايارج ثم سقي السكنجبين الساذج او
البزوري بحسب قوة العلة وضعفها

في سوء القنية

هو مقدمة الاستسقاء وهو ان يضعف الكبد لسوء مزاج او سدة
او غيرها فضعف الهضم فيتولد اخلاط فجة مسدة وعلامته يعترون الوجه
الى البياض وتهيج الوجه والجفن والاطراف وصفرة اللون وزيادة الشهوة
مع قلة الهضم وكثرة النفخ والكسل وعلاجه نضج المادة ثم استفراغها بالايارج
فيقرا مع غاريقون ان غلظ الخلط والا فبطيخ منتخذ من عنب الثعلب
وبزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوسن مع قرنجبين وفلوس خيار شنبر
بدهن اللوز والريوند ثم يسقى حليب بزر الهندبا مع السكنجبين الساذج او البزوري
وينبغي ان يشرع المادة بالتعاريق ثم يقوى الكبد بالمجبنين مع الصطكا او بالعقد
وبعد الاسهال يعالج بالمدرات كبزر الخيار والقثاء مع السكنجبين فان اقتضى
الفصد فينبغي ان يقع بعد التنقية ويخرج الدم قليلا وما ينفع شراب الاقتين

في الاستسقاء

وهو مرض مادي يحدث من استرخاء الكبد وهو ستة انواع الاول اللحمي وهو ان يكون
ضعف الكبد يورث فجاجة الخلط فيقع الخلط من جنس اللحم نيا وهذا ادل
انواعه لعموم المرض وقيل انه اسهل انواعه وعلامته رخاوة البدن ورهلوته
واشاخه وتطامنه عند الضغط عليه مع بقاء موضع الغمز غايرا وعلاجه
ان كان من برد تسخين الكبد وتقبيل الغذاء ولطيفه كالفروج والطيهوج والدراج
اسفيداجة بالشبت والدارصيني وكمون وحمص وسقي الجلنجبين مع السكنجبين بماء
الرازيانج وماء الهندبا او السكنجبين البزوري او قرص الابهريسي مع حليب
بزر الهندبا والسكنجبين الساذج او دواء الكركم وحيث استحكم نفع لبن الابل الا عرابي
والتفصيد بيسير الماغر واختار البقر او البورق مع السداب والخل وان كان من حرارة
فعلاجه بالاسخن كثيرا بحسب من المسهلات والمدرات وغيرها ويستبدل الادوية
للاعتياد بالطبيعية كالشاذنج الرقة وهو اجتماع الماء من الصفاق والترب
او من الترب والاعضاء بسبب سدد الكبد وعلامته تخفخفه الماء عند التقلب
من جانب الى جانب وعلاجه في الابتداء علاج اللحمي ثم بما يستفرغ الماء وبدر
كالايارج فيقرا واقراص المازريون واذا قويت القوة فحب السكنجبين والتفصيد
بشحم الحنظل والشبرم وحب الخيل والتمونيا وصبر مراد اختار البقر مع الصمغ العنبر
وشحم الدجاج مع الشمع فان لم ينجع يضطر الى النزل وهو خطير جدا الا ان الكبير
يقول لم ار احدا ممن نزل وتخلص الا واحدا والكل او اما من النزل وينفع فيه
الصبر على العطش ومع الحرارة يستعمل المدرات الباردة كبزر الخيارين
مع السكنجبين الساذج او البزوري مع حليب بزر الخيار وبزر الهندبا

الثالث الطبلي وهو ان يجتمع الريح مكان المادة الزقية وعلامته صوت كصوت
الطبل عند ضرب البطن باليد وعلاجه ما يحلل الرياح كالمون وكردياما والاصل
ونقيعة المعدة من الرطوبات مثل معجون الغار والاجقان بدهن السداب
نافع وتكميد البطن بالجاورس المسخن ويدلك بالمناديل حتى يحمر وعداوة ماهيض
بالطيهوج والدراج والعصافير بالنانخواه والدارصيني ويضمد البطن
بالكمل والبابونج والفوذنج وبزبحاست ويستعمل المحاجم بالنار قال الرازي
يكون الاستسقاء من اجتماع المادة البطن ويسمى الزقية وعلامته ان يحدث
مع الورم الحار في الكبد وحمرة المادة وهو شرها وعلاجه مركب من علاج
الورم الحار في الكبد ومن علاج الاستسقاء وهو ان يعالج اولا مادة الجسد باديا بن
حيسا وبالاسفيذاج كثيرا سفيذاج مثل القاقلة وشيء الهليلج واقراص الافربار بس
وقد يكون من الورم الصلب لا يكون مع حمى ولا حمرة في المادة وعلاجها
ذكرنا من الادوية التي تفتح السدد في الكبد وتحلل الاورام مثل دواء الكركم ودواء
الملك ومعجون القسط يعطى هذه بعد ان يسهل بالورق المازريون
والحاشيشا المحرق والغربيون وعصارة قثاء الحمار وماء الهليلج الاصفر والاسا
والسكبينج مفردة ومجموعة يستعملها على قدر ما يكون الحرارة ويعجنها بماء تعاود
المدة للبول حيسا وهذه حيسا وان شئت من الكلكلانج ذكرناه شربة
صفة الكلكلانج النافع للمستسقين واوجاعها الكبد والطحال واليرقان والسدد
وهو شاح الاذخر والسنبل والاسارون وقطر اسا ليون ثقة ثقة خافث والكمأ
وريوند مكدر هم ونصف بزر الهندبا وبزر الخيار اربعة اربعة تصطكى درهم
رب السوس درهم زعفران نصف درهم الشربة مثقالان وفيها من دلك

من دواء الكركم يطبخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وان خلط الامر نزل ويكون تزل
البدن ويستى اللحى ويكون ذلك من برد الكبد وعلامته ياخذ البول واستطلاق البطن
وعلاجه بالسخن الكبد بما ذكرنا وباب برد الكبد وما يدر البول بقوة ويمنع
منه الاندفاق في الرجل الحار وعلى البدن كله بالطين والتعرق في الشمس يعقب تسخين الكبد
وربما كان بدا الاستسقاء يعقب شرب ماء بارد كثير يعقب الخروج من الحمام او يعقب
حركة شديدة فتفي حدثت في هذه الحالة وجع تحت الاضلاع مع شرب الماء البارد
فينبغي ان يتبع شرابه صرف ويضمد الكبد بما يسخنها واما اذا تم الاستسقاء
فيعالج بما ذكرنا وهو اسهل برفق وقد يعرض هذا الاستسقاء بعد اطلاق البطن
الطويل وكثرة سيلان الدم من البواسير او الحيض واذا كان كذلك فعلاجه
بما ذكرنا من تقوية الكبد واسخانها التدريج لا التزيد في الغذاء والتطيب واليوم
واستعمال الشراب ليجود الدم ويقوى البدن ويرجع الاحالة وقد يعرض
من اليرقان يعقب عظم الطحال فعلاجه العناية بامر الطحال ويكون من احتقان
مادة في البطن قليل وريح كثير وهو اسهل وعلامته ان يكون يعقب حرارة في الكبد
ويكون الالم اشد في الاكثر وريح كثيرة وتمدد مع نفخ دائم في البطن عسر التحلل
وهو عسر العلاج ويعالج كالطحال باسهال البطن بسهولة ورفق بالاسخن
كثيرا سخنان مرة وما الرمان وتبريد الكبد اخرى وما تحشى نحو مضغ
الكندر والكمون والاصطبغ بزر الفصل وما يخرج من الرياح من الفجل مثل
الدواء صفته دواء يخرج الرياح من الفجل يوخذ كمون وبورق وورق السداب
يعجن بعسل ويحمل بقطنة ذا اليوم مرات ويدلك البطن بكمد ولا يا كل منفخا
صفة حب يعطى المستسقين من قرابادين مجمل يعطى منه اذا كان بابس الطبيعة

ویخفف منه خار یقوی الهضم عشرة دراهم عصارة الغاف درهم یؤخذ
درهمان سکر خمسة عشر درهما یحل جمیعا کالحمص ویشرب منه درهم واصل الدم
یلین الطبع فاذا یسهل مجالس فخفف عنه وموضع ذلک ینفع کیده وینفع سدده
ویسمی حب الخار یقوی قال جالینوس الغرض فی علاج هذه العلة نوعان مداواة
الورم الذی فی الاحشاء ان کان حدوثه عن ذلک وتحلیل الرطوبة التی
قد اجتمعت وعند هذا یجب ان یبدا بعلاج الورم بما یحدره
فی باب ذلک الجنس وان لم یکن ورم فیعالج البتة بقسمها ان کان المار
احمر غلیظا بادرت الی فصد الاسیل واخرجت من الدم قدر القوة فانه دم
بارد یرد ما حوله حدة الحرارة الغریزیة ان تقطعاشل الخلط الردی
اذا کثر علی النار الضعیفة وقال العالم الفصد فی هولاء علاج فاضل فی وقت
کان من البتة بعد ان یعلم ذلک لا یجب الا الی نوع الکمی او یستعمل بعد الفصد سیار
الدیاپرشل الاستفراغ من المسهل او الحقنی فان القی دواء شریفا فی هذه العلة
فی اولها بانواع الادویة الملینة بعد ان یستعمل ضروبا فرة قبل الطعام ومرة بعده
ویترک ذلک عند استحکام العلة وفی اخرها بانها لا یجب الا التعلیل بالقی واما
المسهلات فی هذا النوع من الحرارة فمار الهلیلج الاصفر ومار القاقلی اذا
شرب منه مثقال علی ومار الشاهترج ومار الطرخشقوق اذا عصر ومزج
بشیء مار الاشنان الرطب ویسهل مرة بعد مرة بمعجون الکلکلانج البارد
وصفته ورق المازریون المشموع بخل خمسة ایام المجفف وصبیغ اصفر منقی
کل خمسة دراهم عصارة الافتین ثلثة دراهم اصل السوسن الاسمانجونی
ورد احمر برزالهند باوبزد الخیار المقشر ورب السوس کل درهمان

من وتخل ویوخذ من الجمیع اثنی عشر مثقالا وطبخ بماء الخیار شنبر وفانید کل خمسة عشر درهما
یحل مثقالا فاذا الخار الجید وتعینی وتعینیا بارلینه حتی یغلظ ویجمع بها الادویة الشربة
درهمان الی اربعة دراهم قال ثابت بن سنان هذه العلة بماء ورق
الفجل اسکنجبین وقال ایضا استسقی ابوسنان وحسی فسقیته اقراص الابهار یس فاذا قل
ایاما فلم نجد له کثیر نفع فسقیته لبن اللقاح بسکر العشر فنفعه فاذا البقول لهذه العلة
فماء الهندبا وحب القلب وماء الکاکنج وماء الرازیانج والکرویة الرطب مع
الخیار شنبر والسکنجبین والشرف من ذلک ماء النهر الهندی مع الرازیانج والکلک
المنحول از عفران وقد یجعلهم شراب مثل السکنجبین من المازریون والفجل والکر
فصل وینفع عجیبا قال جالینوس فی الاستقاء الحمی صفة تصنف لذلک بسم
افسنتین نصف درهم مع اسود دانقان یسقیه بماء اتش وله حب فشور السکنجبین
جزء لوز مقشر ثلثة اجزاء فانید مثله یحب ویشرب درهما الی مثقالین بصفة
فضاد من ابن ماسویه ینفع الاستسقاء الحمی اتش خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم
جلنار ثلثة دراهم شبه یذوبه ویکدر کشن وکندر کل ثمانیة دراهم یشفع الصوم
بالفجل ولینبذ الریحانی ویذاب رطل من الشمع بدهن الناردین ویخلط ویضمد
قال البطری قد رایت رجلا قد استسقی زقیا فطرتا الی قاروره فوجدتها
صالحة فی اللون والقوام وجهدت ان احسن کبده فلم امکن من ذلک
ورایته قوی النفس ثابت العقل صالح الوجه فی لحمه ولونه وکانت سرته قد تناهت
اکبر ما یکون من الجوزة فامرت بشقه واد خال الشرفیه وربطت له مقدار
القداح وان یشد سرته بعصابة واذا فرط یسیلان الماء عنه وفتحه وتحریک الشعر
وقاربه وقت وما یضمده به بطنه فخرج الی خراسان وکان مدة الغیبة عن هذا

الميل تسقه اشهرا وعدا فصلت عن الرجل فاتفق ان يكون الاول كان الرجل يعتريه فيسلما عرفه وعرض عليه عاكان يعتريه غيبة فقد كان الماء الذي يحصل اربعين يوما ثم يهدى ترشح اربعين يوما آخر وهو مع ذلك تزيد قوته ويتدبر ما كتبت وديمقراطس من الادوية والاغذية وشرب الاطريفل والاسهال حتى تنقطع الماء والترشح وتفهم البطن وصلح ورايت هذا الرجل بعد جوز عشرة وهو اقوى مما كان به ثم علة واكثر من امر نفسه شيء صفة قرص يركبه ابو ماهر لصاحب الحي مع الاستسقاء الزقية يوخذ ورد وطباشير كل واحد اربعة دراهم ربوند درهمان كوكب الارض درهم بزر الكشوث بزر الهند باكذنة درهم مازريون مدبر بالخل درهمان قنبال الخماس درهم يسحق الصفر درهمان يسحق الجميع ويعجن بالخل ويعجن بماء الهند البقلي ويقرص من اوزان درهم ويسقى كل يوم قرص مع خمسة عشر درهما ماء طرخشقوق

ونوع من الاستسقاء الطبيعي للبهمن

ومعالجته يحلل الرطوبات ويصير الرياح التي فيها غليظة لا تحلل فتصح كبده وقوته ويكون حصته قويا واغتذى بدنه خيرا نه على حاله لا تحلل بل يصلب ويعيش صاحبه بعد ان صح كبده واغتذى بدنه وعلاجه الحجامة الكبريتية والنطرونية ويسقى من بانحا ويحقن بها ويجلس فيها ويسقى هذا المعجون الفيسي المعجون المبارك صفته عصارة قثاء الحمار خمسين درهما مازريون ثلثين اصول الكوسن الاسانجون عشرة دراهم عصارة افسنتين عشرة دراهم ناتخواه بزر الكرفس صعتر فارسي مصطكى كمون عشرة دراهم يدق ويخل ويعجن بعسل سرو ع الرغوة ويعطى منه كل خمسة ايام وزن درهمين بماء الورد والماء الفاتر ويطلى هذا الطلاء يوخذ صعتر فارسي واصوله وزن خمسين درهما مر الماء العتيق وزن ثلثين درهما اخثاء الثور خمسون درهما سمار ماء الطرفا ثلثين درهما يسحق ويجمع

ويدر عليه من النطرون عشرة دراهم ويناسب بعول الخل ان وجد والا فالخل بالماء ويطلى عليه بطنه ويدوم الشمس وتعطى رائحة خمسة ايام متتابعة جميع انواع الاستسقاء مصطكى وسنبل ومر وفوفل وزعفران وربوند يدق ويخل ويضمد مع الشراب الشديد الحمرة هذا النوع من الاستسقاء يوخذ زوفا وبزر الكرفس واصول الرازيانج وقشور اصل الكبر واصل الكرفس كمية خمسة دراهم اصل الكوسن الاسانجون تسعة دراهم واصل السوسن خمسة دراهم يطبخ بماء الورد حتى يعصر ثم يعصر ويصفى ثم يلقى عليه العسل مثل مقدار الجميع ويطبخ حتى يصير له قوام ويسقى مثقال يوم خمسة عشر درهما والتغذي بما الحمص مع الفراريج والطيهوج واشباه ذلك

اعلم ان المرارة مغرقة بالصفراء وهي كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة ذات طبقة واحدة عصبانية مولفة من اصناف الليف الثلثة والماء في الكبد ومجرى فيه يجذب بالخط الرقيق وهو الصفراء من الكبد ويتصل هذا المجرى بمقعر الكبد ومجرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل اليها الصفراء والمنقعة تخلق المرارة بتنقية الكبد عن الفضل الرغوي وتنظيف الدم والامعاء وتحريك البراز واذا لم تجذب المرارة المرار حدثت فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة آورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن واحدث حميات رديئة واذا اسال الى اعضاء البول بافراط قرح واذا اسال الى عضو امرضه بحرة والمنقة واذا اسال الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج

تشريح الطحال

الطحال مغرقة للسوداء وهو عضو كما يتصل لساني الشكل متصل بالمعدة من يسارها

الی خلف وله مجریان بسیمان عقبی الطحال یجذب السوداء یعقل تعقل تحت متصل عنق المرارة ویدفع السوداء یعقل متصل بفم المعدة الیسار والمنفعة وخلقه تنقیة الکبد عن الفضل الدردی وتنظیف الدم وتهیئة الشهوة واذا اضعف الطحال من جذب السوداء احدثت فی البدن امراض سوداویة من السرطان والقوباء والجذام والبالیخولیا وغیر ذلک واذا اضعف عن اخراج یابسه خرج عن نفسه من السوداء اوجبان کبروریم وتعطل الشهوة واذا ارسله باخراج الشبیه بالجوع وربما احدث ذات الجانب

ج ذات الجنب المرارة والملل الحرقان

وهو مرض صفراوی او سوداوی یتبعه تغیر لون البدن الی صفرة او سواد او انتشار الصفراء او السوداء تحت الجلد

ذا الاصفر

فحدوثه اما لحرارة الکبد وعلامة التقی الصفراوی وغیر انه البول اسود او اصفر مع تغیر لونه وبصره اصفرار العین وعلاجه بترید الکبد بالاشربة المطیبة المبردة مثل عصیر الخیار مع السکنجبین او ماء الرمان الحلو او ماء الاجاص او السکنجبین وماء الهندبا مع الخیار شنبر بدهن الورد ویضمد الکبد بالصندل وماء الورد وماء الکزبرة وخبز الشعیر وعدسه الرمانیة والحصرمیة او الکزبرة وعند الضعف مع الفروخ واما لورم الکبد وعلامة الثقل والحمی الکائن مع التهاب وعلاجه فصد الباسلیق الیمنی وسقی ماء الشعیر او عصیر الخیار شنبر بالسکنجبین او ماء الرمان او عصیر الریباس مع شراب الرمان وماء الهندبا بالسکنجبین والاسهال بماء عنب الثعلب او ماء الهندبا بالخیار شنبر بدهن الورد ویضمد الکبد بالتفاحة والملف بالصندل والورد وجراوة القرع وقوص

دخل

ودخل وماء الورد وغذاؤه الحبوب الباردة کالاسفاناج او القرع بدهن الورد او بمثل المشرع مع الاسفاناج وعصیر لب الخوز واما الحمرة جمیع البدن وعلامة سخونة البدن وتحلیه ویبس البراز وخروج الصفراء بالقی والبراز والبول وعلاجه الاسهال بماء الهندبا بالطری مع التربخبین والشیرخشت وعلوص الخیار شنبر مع دهن الخوز او شراب الورد والمکرر بالسکنجبین وغذاؤه الحصرمیة والاترج شکنه مع الاسفاناج واما الحرارة المرارة فیجذب الصفراء الکثیر بفعلی وبسط ذلک وعلامة ان یمض معه اللسان والبول فی الابتداء ثم یصفر ثم یسود وعلاجه سقی ماء الشعیر والسکنجبین بماء الغاب والجلاب مجاب برز قطونا وجب السفرجل وماء الرمان الحلو بماء الخیار وعند اعتدال الطبیعة شراب التفاح مجاب برز قطونا وجب السفرجل وغذاؤه مزورة الجزر الهندی او الرمانیة مع الاسفاناج والبقلة واما السدة من المرارة والکبد وعلامة خروج الصفراء الکثیر بالقی او فضلاته من الامعاء وعلامة یاض البراز رقیقة وعلاجه لتفتیح السدة یسقی السکنجبین بماء الهندبا او الطبیخ بزر الرازیانج وبزر الخیار وبزر الکرفس والصعتر ویکمل فیه السکنجبین اللساوج او عصیر بزر القثاء وبزر الهندبا مع السکنجبین الزوری وغذاؤه ماء الجبن بالفروخ او لحوم المتغذین من البقلاء ونشاء کرسنه بدهن البنفسج والسکر او الزیراج واما لتناول غذاء او دواء حار وعلامة تقدمه وعلاجه فصد الباسلیق ان احتیج وسقی ماء الشعیر وماء الرمان وماء الحصرم وقیس الطبیخ مطبوخ الهلیلج او ماء الهندبا بالشیرخشت وعلوص الخیار شنبر بدهن الخوز والشیرخشت بالصندل وماء الورد وماء الکزبرة وبنفسج ودقیق الشعیر وعصیر والتفاحی بالرمانیة او الحصرمیة بالقرع والاسفاناج وقضبان الفرفخ واما

لبحران وعلامته تقدم حمى والم فى الاحشاء وغشيان واعتقال طبع وقد يقيء
ذيوم بأجوري والواقع بعد البحران بيوم او يومين قبله ردى وقد ذكر السقراط في
الفصول انه يدل على كثرة الصفراء وضعف الطبيعة وانها غليظة غير نضيجة وقولون
علامة غير محمود وان ظهر بعد البحران دل انها نضيجة والبحران جيد محمود وبرا
صاحبه سريعا وعلاجه التطفية والتفتيح والاستحمام بماء عذب والتمريخ بدهن
البابونج والتغذي السمك الرضراض وما من هواء حار وعلاجه تبريد
المسكن وسقي سيار الفواكه الباردة والاطعمة الباردة وما يولد المرار وعلامته الحمى
وخشونة اللسان والقيء وعلاجه علاج ورم الكبد وما ينبت كرفس البري وعلامة
دوام البرقان ولا علاج له وما لطع حيوان حار اليس وعلاجه ان يسقى اللبن ويقيء
ثم حمل الطبيعة بمطبوخ الفواكه او ماء الهندبا بالشيرخشت وخلوس الخيار شنبر وبزر نجمين
ثم يسقى اقراص الكافور مع حليب بزر البقلة

واما البرقان الاسود

فاما السدد بين الطحال والكبد فيجذب السوداء بين الطحال والمعدة فلا تنصب الى
في البدن وعلامة الثقل والتمدد وتغير السيرا مع خشونة نفس ووسواس وعلاجه
تفتيح السدد بالكبيس الناضج او البزوري وبالملطفات واسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون
والمحرارة في الكبد محمود للخلط وعلامة سوء حال الكبد وعلامة حرارته وعلاجه
الباقلين والسيلم اليسري والاسهال بالطبيخ الافتيمون وشرب الكبيس بماء الهندبا
وسقي الاشربة المبردة المطفية كشراب الرمان وحليب بزر البقلة بالكبيس وتضميد
باصل الكبر والورد والخل الاشق المحلول بالخل ويصل على ورق الدلب ويوضع
على الطحال بعد ان يغسل بعد ما شبت قد غلى فيه البابونج والملح قال الرازي البرقان اما

ان يكون لحرارة الكبد في نفسها وعلامته ان يكون اللون واليا اصفر وياض
العين اصفر منه دائما وليس ينالهم منه كثير ضرر الا اذا افرط ذلك
فيهم وعلاجهم جميع ما يبرد الكبد كماء الرمان الحامض وماء الشعير او شرب
السويق والسكر وخاصة في ايام الصيف وجميع الاغذية الحارة
وكذلك الادوية الا الشربة وان شربوا فليكن قوي المزاج ولكن اغذيتهم
الحامضة ما ذكرناها او يكون لسخونة الكبد من حادث وعلامته ان يتقدم
البرقان اخذ ادوية حارة او شراب صرف قوي او نحو ذلك
وعلاجه ما يبرد الكبد من الادوية والاغذية والاطعمة التي ذكرناها ويكون
من كثرة تولد مرة الصفراء وعلامته ان يخرج منها في القيء والاسهال
والبرقان بجاله وعلاجه الاسهال بطبيخ الهليلج وبماء الجبن وبماء الرمان
الذي قد اديف فيه السكنجبين ثم الرجوع الى الاغذية المطفية ويكون من سدد
فاما ان يكون السدد في الكبد نفسها وعلامته ان يكون مع البرقان علامة
السدد في الكبد وعلاجه علاج السدد ويكون في المجاري التي تجذب
فيها المرة وعلامته ان يحدث البرقان قويا سريعا مع ثقل في الكبد وياض
في الرجيع ومرارة الفم وقيء المرار وعلاجه ان كان معه حرارة فبماء الكرنب
وماء الكرفس والرازيانج وماء الكرنب اصلح في هذا الموضع لان السدد
في هذين المجريين اعني الذي يجذب المرار والذي يدفعه لا يكاد يحدث
الا من ورم فيحتاج الى ما يحلله فليس خلوس الخيار شنبر وعصارة
الكرنب ابو صفيه ويقطر عليه من اللوز المر ويسقى ويكون من السدد
المجري الذي يدفع المرة واخص علامته ياض الثفل وقلة انصباغ وصفرة

ابكون

اعني الثفل من البطن مع قوة ثم يرقان ويكون مع بداية المرة ما يكون مع الذي
من انسداد المجرى الذي يكذب وعلاجه ذلك العلاج بعينه وينفع منه خاصة
الحقن التي فيها حدة بعد سقي ما ذكرنا ويكون من رفع الطبيعة لها الى ظاهر البدن
ويكون ذلك بعد محي ويوم باحوري وينبغي ان يعان الطبيعة على الدخول في
البخار ويكون من لسع الهوام البخار السمية وعلاجه سقي اللبن الدايم ثم دهن الورد
ثم ماء الرمان والعناب بزر قطونا وماء الطرخشقوق والتفاح الحامض ويكون
من ضعف جرم المرارة عن الجذب وعلامته ان يكون مع اليرقان محي وشدة
مرة بالثقل في الكبد وعلاجه علاج القوي للكبد فان المرار يقوي باشتراك
وجميع ضروب اليرقان اذا عولجت من داخل بما يحتاج اليه فيعالج بالقي خارج
البدن منها بحمام وتشق بخل الشفيف والاكتحال بماء الورد وقال ثابت اليرقان
يحدث من الصفرا اذا كثرت وانبثت في البدن بدفع الطبيعة لها على طريق
الجران واما بتغير الاخلاط واستحالتها في الاعضاء المطبع بعض الهوام او شرب
دواء قاتل وقد سقي جالينوس من ذلك الترياق الكبير فرأى الهيل وقد
يحدث لسوء مزاج عظيم ربع فيشير الاخلاط او الالتهاب حار بالكبد او الحالة
ما فيها من الدم بحدة السبب الى المرار من غير ان تعفن فانها اذا عفنت عفنت
حميات صفراوية وهذه الصفراء ليست بتلك ان الطبيعة تنفع والقشر ومن منافعها
انها تحسن الكبد والمعدة حتى يكون بذلك المهضم التام فيها ويلطف دم العروق
وتنزل البرازو البول وتفتح المسام وتخرج منه البخار الفاسدة والبلة الردية الفاسدة
وتقوي الاعضاء وتشدها للمواد التي وهذه المعدان حدثت في الحميات وسائر الامراض
الحادة تقبل اليوم السابع فهو دليل سوء الا ان تسهل الطبيعة معه فان كان في اليوم الجران

الذي هو الرابع عشر كان اصلح ويحدث مع ورم فلغموني او ناشر في الكبد
من غير ورم في الطحال والذي يستدل به من اي خلط عرض البول والبراز فانه
اذا كان البول احمر غليظا ماظ الى السواد والبراز شديد الصفرة فالعلة من الصفرا
وان كان البول والبراز اسودين غليظين فالعلة من السوداء وقد يبيض البول
والبراز في هذه العلة ان الصفرا تنبث في البدن فاذا نزل الثفل والعلل
من النوع الصفراوي ان يظرقان كان معه ماوة فقد ليسه غلظ الماء وكدورته
او يكون مع ورم الكبد وليكن الحس بالوجع فيه فيجب ان يبدأ بالفصد ثم بالمسهل
الذي يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والشاهترج والاهليلجين وحشيشة الغاف والسنا
الاذاريخ والكشوث وبزر القنبار والخيار يقون والصبر والتمر هندي يطبخ منها
بالطبخ مع الاجاص والتمر هندي والزبد ثم يركب بما لا يطبخ وان سقي الصبر
والسقمونيا والخيار يقون مفردة وسولقه بجوزة شحمين او حلاب اذرت البول
وبعثت المراد الا ان يكون مع ذلك حمى او حرارة شديدة فيحتاج ان
يكون الاسهال بما هو الين نحو ماء الحلاب ودود الينفسج والبرشحين وماء
الاجاص ونحوه ومن الجيد كه استعمال الفي بزر الهليلج وزن ثلثة دراهم
يدق ويداف بالشحمين ممزوج ويشرب فان الفي يسهل السدد والهليلج خاصية
في نفع هذه العلة مطبوخا اذا شرب ماؤه وبزره ثم يستعمل الاستفام في يوم
وبعد ذلك يشرب ماء البول ويقوي الكبد مثل ماء البقول وعنب الثعلب والعنبا
والكشوث المنصف مع الشحمين وخاله والخيار شنبر واخرى حب ما توجه الصفرة
فاما يقوي الكبد فقراص ابزار يس فان اجتمع معه الاستسقاء يكمن وتطلية الحرارة
جعل فيه كافورا ويسقى سنوف صفة ورد وطباشير كمدرهان كل نصف

درهم زعفران وربع مثقال دانق ونصف كافور دانق يوخذ اذا كانت
الطبيعة ممتنعة مع الاجاص والتمر الهندي والتمر تجبين واذا كانت معتدلة
بالسكنجبين فاما يزيل عنهم صفرا الصين فاما يستعمل مخل الثقيف والحمام مرارا كثيرة
فانه يسهل من الاخلاط مرة الصفراء ويعرفها قد طبخ فيه اسطوخودس ممزوج بالسكنجبين
فان جربه والا عطوا البصير الاسيوشي الذي بين عاريه فان ينقص الدم
من الكرس وشيئا من الخاط ويكمل البحران يسهل وما ورد وما ورد الربا الكامن وذلك غبار
اصل السوس ويعدون بالجوز البارد وخاصة القطف بدهن الورد وكذلك الملبات
فان لم يسهل سهلا ولا غلظ الكبد فالسكباج فان لم يكن حمى او ضعف يعظم فرقه
لهم البقم المصفى ويأكل من لحم العليل ويحمى من مرقه ثلثة ايام فان لم يكن استعمل مادة
او يكون البدن قد شفى اكل الجبن بالرايب وعلامته اذا كانت السدة لا مادة
ولا ورم في الكبد ان يكون مأوه صافيا وصحة ان يدر بالقدر الذي تقدم غير
الاستفراغ من الفصد والسهل ويزيد في استعمال الحمام والتمريخ فانا النوع الحادث
من الطحال فعلامته ان يكون البول والبراز اسودين رماديين غليظين لا ينقد فيهما البصر
وعلاجه ان ينظر فان كان مع مادة وغلظ في الطحال او ورم يبدأ بفصد الباليق
او الاسيلم من اليسار وان ينظر ايضا فان كان الدم اسود اخرجه من غير توقف
وان كان احمر لم تخرجه وقطعته ثم اسهله بمعجون يخرج الاخلاط السوداوية مثل
مطبوخ الافتيمون او الافتيمون وحده مدقوقا فاما في خمسة دراهم الى سبعة دراهم
بسكنجبين ممزوج بماء حار وان جبل شقال غاريقون سحوق كان اقوى واسرع
القي بما يخرج السوداء ويسقى في هذا النوع مرتين ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك
بما يبدل المزاج ويقوى العضو مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا نخلين مع السكنجبين

او يوخذ مع كيلوجة زبيب ودورة بيس مصلح ممر وزن عشرين درهما طباشير
خمسة دراهم ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربعة اواق على
الريق بسبوع وان لم يكن حرارة والتهاب اخذ من بريسيا وشان وفوة بالصمغ
وتنقع اجزاء سواء يطبخ ويوخذ من مائه نصف رطل ويقعد الشارب في الشمس حتى
يعطش ويلتهب فانه بكما يشرب الماء يحرق ويتغير صفرة تؤدي الى اللون الطبيعي و
ان طبخ بريسيا وشان وبيس فيه وانتفل به منعه ذلك فان اعيا فيجب ان يسقى
لبن اللقاح مع مسليخ اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود ويكون ذلك بعد
تنقية البدن بالسهل فان تعذر لبن اللقاح فالسكنجبين بالسكنجبين ويسقى اياما قال ابو ماهر
متى كان السدد في موضعين فانجى لازمة بالاضطرار فان كانت السدة في الكبد
فلا بد من لحى محاذ القصبة والعذيان والقلق الشديد وان كانت السدة في الطحال
ولم يكن في الكبد فالاضطرار ان لا يكون معه لحى ويكون معه انتفاخ بخسين والانكار
المتيلة توجع تنقع مرتين فيموخا العضاله يوخذ لهم القنقد ولهم ابن الكرس ويطبخ بماء
مع يسير من الكرفس والشبت ويحسون للعليل من ذلك المرقة فيزيل هذا النوع
من اليرقان باذون سبي واما جالينوس فقد وصف لهم القنقد في مواضع كثيرة
ذكر الطبري كان رجل من اهل بصر حدث به هذا النوع من اليرقان بغير حمى
فبقي مقدار خمسين سنة عليه واعيته للمعالجة واشار اليه بعض الناس بتناول الكرنب
مدقوقا مع اللوز فلم تناول ذلك وزال حتى كانه لم يكن وقد ذكر الكرنب في معالجة
هذا النوع ديا سقوريدس واسكندر في كناشه قال ابقراط ان اليرقان الاسود
اسبندي اذا ظهر قبل السابع مات العليل في الثامن واذا ظهر قبل الرابع
مات في حادي عشر وقد فسرت هذا المعنى في فصل آخر قال ابو ماهر اذا

نجران امراة بها برقان اسود وتكحل عينيا بالنيل فطلب ذكر النيل
في جميع الكتب باليونانية والرومية فلم يجد ذكره الا في مقالة عملها
رفس الى بعض ملوك الروم وقد جربنا ذلك وفعلت فاثر

ذوات امراض الاطفال

فنها سوء مزاجه اما الحار فعلامته عطش ولهيب في جانب الايسر وسواد
البول والبراز وعلاجه فصد الباسليق والاسهال وسقي مطبوخ الفواكه
بالخيار شنبر والهليلج الاصفر او ماء الهندبا بالخيار شنبر ودهن اللوز
ثم سقي حليب بزر الهندبا بالسكنجبين وقرص الطباشير والتغذي بالزراجين
بعروق ادار مانية وبعد التنقية سقي ماء الجبن مع هذا الصوف صفته
تؤخذ من هليلج اصفر خمسة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم انيسون بارس
مغلو وطباشير درهمان درهمان ويضمد الاطفال بورق الطرفا المدقوق
المجون بدقيق الشعير واما البارد فعلامته سقوط الشهوة وكثرة القراقر
والحشا وعلاجه سقي مطبوخ تتخذ من بزر الرازيانج وحب الكوس
وبزر الهندبا وبزر الكرفس والجلجلين او السكنجبين البزوري ويضمد
الاطفال على الريق بخل ملخ فيه اشنه وسذاب وقشر اصل الكبر ونعنع
فيه قطعة لبد وتوضع عليه واما اليابس فعلامته صلابة الاطفال ونحافة
البدن وسواده وعلاجه التدبير المرطب واما الرطب فعلامته لين
الاطفال وثقله وترهله وعلاجه التدبير المجفف واما المركب فعلامته مركبة
وكذا علاجه ومنها

ورم الاطفال

فالدموي علامته الوجع واللهيب والعطش وحدة الحمى واشتداده ربعا
وسواد البول وعلاجه فصد الباسليق وسقي مخيار شنبر والتزنجبين بماء
عنب الثعلب ودهن اللوز او ماء الهندبا بالكزبرين ومخيار شنبر ودهن اللوز
واضمده بالاضمدة الباردة والصفراوي علامته شدة اللهيب واشتداد
الحمى غبا وصفرة العين واللسان وعلاجه اسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج
وماء الهندبا بالخيار شنبر ودهن اللوز وسقي الاشربة المبردة وفك
وضع الاضمدة عليه والبلغمي علامته زيادة تجمعه مع رخاوة وقلة الوجع
وياض العين واللسان والبول وعلاجه اسهال البلغم بالحقن والمحجوب
ويضمد برماد الكرم ودهن الورد وخل والسوداوي علامته صلابة الورم
البطن وفساد الهضم والهزال وكمودة اللون وعلاجه اسهال السوداء
بطبيخ الافتيمون ثم سقي السكنجبين البزوري بحليب بزر الهندبا ويضمد
بالسداب والفوذنج بالخل والتغذي بالزيراج وقد تقيح ورم الاطفال
فيسهل كمدوي فيشرب ماء البزور المدرة ولبن اللقاح ولبن الاتن
وماء العسل وقد تضعف جاذبته وعلامته كمودة اللون وسقوط الشهوة
وقد تضعف ماسكة وعلامته خروج السوداء بالقي والاسهال والعلاج
التدابير المقوية له بالتناول والاضمدة والدلك وغيرها

قد تقيح الاطفال

لبرد المزاج وعلامته خدة تحت تجنب الايسر مع ورم غير صلب تتبعه حمى
وقرقرة عند غمز اليد عليه وعلاجه استعمال المحللات كبزر السداب
والكمون والكبر والبنجكشت والناشخواه ووضع المحاجم بالنار عليه

والصبر على العطش ويتناول على الريق التين والكبر ويرتاض

داء سدة الطحال

فعلامته ثقل يابورم وعلاجها علاج سدد الكبد

وقد يتولد الطحال حصاة

وعلامة خروج الرمل بالفصد والبول ووجع الطحال ونخسه وعلاجه تفتيحه بالزوفا
المنقيه والتين المنقوع ويتخل نافع ولك الكبر المخلل قال الرازى

اوجاع الطحال

يكون من ضعف جذب السوداء وعلامته فساد اللون واستحالته الى السواد
وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة وعلاجه وضع المحاجم على الطحال
بالشرط مرة ويفصد بدا ومسقوط للطحال اخرى ودلكه وهزه وتحريكه
باليد وبالرياضة والركوب ويكون من غلظ لحظ الكائن مع لحيات
وعلامته ان يظهر الجس فى الجانب الايسر وعلاجه اقراص الورد والسكبينج ويشرب
قطعة من غرى ويكمد به ويكون ايضا عطيا بعقب لحيات وعلاجه اقراص
الفحكشت يسقى مثقال بالسكبينج الكثير الاصول الحامض ويفصد نخل قد غلى
فيه سداب او فوذنج ويكون ايضا بالحجامة من صلب شديدا ودون
ذلك واما الذى ليس بصلب والامزمن فتكفيه اقراص الفحكشت على ما وصفناه الكبد
باذكرناه واما الزمن العظيم الصلب فقلون للحس بين جدا وعلاجه اقراص الكبر
صفة اقراص الكبر اصل الكبر وحب القلقد عشر عشرة عشرة استوقد قدر يوسن سبعة ازاذ
طويل ورق الدلب وحرف ووج وشونيز ثلثة اشق ثمر يسقع الاشق ونخل و
يمجن به الادوية ويقرص من درهمين ويسقى واحدة بالسكبينج العسلى او ماء الاصول والكبد

باصل الذى قد غلى فيه سداب وفوذنج والشراب القوى المزاج المصرف ويحجر الماء
البتة او يشرب مرتين قبل ان يمكن ويضمد بضماد الاشق وضماد النورة وضماد
الكرنب وترك بطلاوة والاطعمة التى تحتقن الماء ويخل والكبر بالخل غاما كان مخلفا
وينتفع من جميع الانواع الا الذى من الاقماح وعلامته تمدد تحت الجنب الايسر
مع ورم غير صلب يملا اذا غمزت عليه بشدة من غير ان يوجع ورباما عند
القر الشديد جشاء وقرقرة وعلاجه سفوف بحرف والشراب العتيق ويترك
جميع ما ينفخ ووضع المحاجم بالنار عليه وينتفع من الطحال مع حرارة بشرب
السكبينج والتادم بالخل الذى نقع فيه الكبر وينتفع فيه ان يشرب اوقية من ماء
الطرفا الرطب او من عصيره بخلاف او ماء الكشوث او يشرب الماء بالسكبينج فى
طاس من الطرفا قال ثابت الامراض فى الطحال تحدث عن حبا وغلظ ورياح
وسدد واحتقان ودم فمن ايها حدث ذلك اذا كان مع حرارة فالعلاج
ان يبدا بالفصد من الباسليق او بحل الذراع او الاسليم من اليسار ويسقى بعد
ذلك مطبوخ صفته حلتيت خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا
وحب الكبر كمدة منه درهم بزر الهندبا والكشوث كمدرهم اجاص وقرهندى
قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون ويسقى واللبلاب مع الغاريقون
فانه نافع لذلك بخاصية له فيه ويسقى من الغاريقون الى درهمين بوقيتين سكبينج
ليسهل وينقى الطحال ويلزمه بعد السهل باهتشليب والكرفس او قيتين وماء
اطراف الطرفا بخلاف او الغرباء والكشوث حب ما توجه الصورة منتهيا
شتاء وقيتين بعد ان يصفى بنار يسكبينج فان احتجت الى اقراص فعلى هذه الصفة شيار
درهمان ورنجمشك درهم ابرباريس درهمان اصل السوس اربعة دراهم سنبل عصارة الغاف
فصد الباسليق من اليسار والاسليم ويكون من الاقماح

وكلك ذراوند وقشور اصل الكبر ينفع بكل يوما وليلة مجفف كمقدار درهم ونصف
خاريقون نصف درهم بسكبين بماء اطراف الطرفا وقرص الشربشتال بسكبين
سفوف جيد صفته بزر الهند باء وثمرة الطرفا والقرع اليابس كمقدار بزر القثاء بسكبين
يدق ويخل ويشرب منه مثقال درهم بسكبين او قرصة الفوه وهو ان يدق الفوه ويقرص
بسكبين ويشرب منه ان كان محرورا بسكبين وان لم يكن محرورا بالماء ينون فان كان
مع محرار تجفى والتهاب شديد يسقه قرص صفته ورد وطباشير حب قرع حلو مقشر وبزر
بطيخ منقشر وبزر البقلة كمقدار اربعة دراهم كلك ذراوند كمقدار درهم زعفران نصف درهم
كافور دانق يقرص ويسقى زنة مثقال بسكبين او يعتصر به على ماء الهند با المعصور التفاحى المصنى
وحده مع بسكبين فانه ينفع المرار يعة الايام ومن اصنافه هذا النوع تين بطيخ با
ويجعل معه اصل الملوك ويضمد به وكلك الفخارة اذا غليت بخل وضمد بها فان
من شان الفخارة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة ويجب ان يعنى بعلاج هذا النوع
فانه الاكثر يكون مع امراض الكبد وذلك يودى الا الاستسقاء فان كان
امراض الطحال مع المرة دة فالعلاج منه ان يسقى افثيمون وبسفايج وماهوذانه
وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون اذا شرب منها مفردة ومؤلفة من اجتماعات
من درهم الى درهمين بثلثة اواق بسكبين وكذلك المازريون اذا شرب منه
وانقان بثلثة اواق جلاب ومن يجد له بسكبين التخذ بخل الفصل وكلك اصل
السوسن الاسمانجونى والاذخر والمرو بزر القثاء وورق السداب وريوند صيني
وزراوند طويل وافثيمون هذه كلما اذا شرب منها مفردة ومؤلفة
مثقال او درهمان بماء وقيسقين بسكبين واوقيتين بالعسل المعصور قال سرابيون غاما
الادوية الحارة النافعة للطحال فيجب ان يعالجها والابتداء بالمسهل الذى

من الفراع الابيض ثم قتيم باء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء ورق الغرب
وهو بالفارسية اسفيدار وماء الهند باء وورق الطرفا وماء ورق الخلاف
وماء ورق الكبر الرطب وبسكبين واما الرياح الغليظة التى تعقد الطحال وتغلظه
والتربل العارض فيجبان ترخيه بدهن الافسنتين ثم تعالجه بمرهم متخذ
بالشبت والكبريت والنطرون وصمغ البطم وبجاد شير ويمنى ان يكون القوة
القابضة فى هذا العلاج اكثر والقوة المحللة اقل كما ان فى الورم الصلب يمنى
ان يكون الغالب فيما يعالج به القوة المحللة وقد يجب ان يخلط معه شئ يسير
من القبض فاما طبيعة هذا الطبع من الادوية البسيطة فتفاح البلح فان هذا
ان ضمد به الطحال الصلب من خارج ابرأه وقد ينتفع ايضا فى التربل والرياح
الغليظة التكيد بالفخارة التى قد طبخت بخل والشبت فان من شان الفخارة
ان يحلل ما فى الطحال تحليلا عجيبا وقد ينفع ايضا التكيد بخل خمر عتيق قد طبخ فيه سداب
وفوذنج بري وشنه وبورق فان لم يكن حرارة فقد يلقى فى التكيد الاشق
والمقل واما بحر الكابين فى الطحال فانما يكون من دم غليظ فاجح المسهل تحلله واسهل
استفراغه فلذلك يحتاج الى ادوية ملطفة متقطعة من غير ان يكون فيها حرارة
ظاهرة لان التحرز يدعو الى ضد هذه الادوية فيجب ان يخلط معها
المر والدار صيني وما اشتمل بالتجربة اصلا بالطحال هذا العلاج يوخذ جلد
على مقدار الطحال ويطلى بعسل الشهد ويذر عليها خردل غير مدقوق ويشد
على الطحال ما امكن ان يصبر عليها الطحل ثم يغسل بعد ذلك بماء فاتر فاذا فعلت
كل ما وصفناه ولم تحلل الصلابة فاقتهم لبن الجمال مع هذا الحب صفته
اهليلج فيفرا وهليلج اسود وتربد عشرة عشرة خاريقون وورق الغرب المجفف بسبعة

اسقولوقندریون وثمرة الطرفا خمسة جعده وانیسون واشق وقسل ثلثة اشاج
هندی ودرهمان جملة الادویة اثنا عشر دقیقا بابنة وینقع الصمغ بخل خمر و
یعجن بالادویة ویتخذ حب ویعطی منه درهمان بلبن لقاح وتعلف الجمل کرفس ذا زباج
وورق الغرب وورق الطرفا واصل الاذخر وشیح وما اشبه ذلک ذکر ابوماهر
فی علاج اوجاع الطحال توخذ خل الکبر ویعطی ویصب حارا علی التین فی الظرف ویترک
یومین ثم تعطیه من ذلک التین فی کل یوم ثلث تینات او اربعة کما مره
بالریاضة والتعود والنزول علی درج او علی موضع مرتفع حتی یعرق
ثم مامره بدخول الحمام وصب الماء الکثیر علی طحاله وبعد الخروج منه
شرب الشجنبین البزوری ان احتمل مزاجه وکان مدبره علی هذا الترتیب
واذا انتهی التدبیر الی هذا الموضع وکان فی قوته فضل ورقة فاروقة
فصد الاسیلم واخراج اکثر ما یمکن من الدم وجالینوس یری ان الضعیف
واما وضع الید فی الماء الحار فانما امر به عند فصد الاسیلم لان الماء الحار
یسترخ ویجذب بقوة وتوسع فم العروق حتی یجری الدم بقوة فاذا
التدبیر الی هذا الموضع نظر فان احتمل قوة العلیل فعاد وه الفصد والاسهال
بهذا المطبوخ ویسقی مطبوخ اسقولوقندریون وبذر الحشیشة بهذا
الاسم لشدة تاثیرها فی الطحال وتدوبها الصلابة حتی لا ینفع تحت
الجس وذکر ثیاسقوریدوس ان اسقولوقندریون فی البحر وقندریون
بمعنی الاطحال لها وکانهم یسمونه الحشیشة بهذا الاسم ای انها تجلب
المطحول کمن لاطحال له مثلا صفة هلیلج اسود خالص مقشر وزن عشرین
درهما اسقولوقندریون خالص عشرة دراهم افسنتین رومی سبعة

دراهم اقیمون اقریطی سبعة دراهم یعصر فی خرقة صوف وزن درهمین یرفع خالص
مرضوض ویطرح مع الادویة جعده وکافیطوس کندر ثلثة دراهم یطبخ کلها
یطبخ المطبوخ ثم یصفی منه درهمان ویمرس فیه وزن درهم غاریقون
وثلثی درهم ترمد وثلث حلتیت انفاکی ویسقی وهو فاتر وهذا انعم الشربات
والزیادة والنقصان فعلی حسب زیادة القوة ونقصانها ویضمد بعد الضماد
یوخذ من الاشق الصافی عشرین درهما ینقع فی خل عتیق حاذق الی ان یذوب
ثم یوخذ جعده ودرهمان حاما درهم کزبرة درهمان ورق الفوذنج النهری درهمان
جنطیانا درهم یسحق الجمیع ویطرح علیه ویضرب حتی یختلط ثم یطلی علی خرقة کتان
ویضمد به الطحال بعد ان یدلک دلکا حثیثا بالید او بالحرقة ویطلی بدهن البنفسج
ودهن البلسان لیال اربع متوالیة ثم یعید الضماد ویشد قال الشیخ اعلم
ان الفرق بین المعالجات الطحالیة والکبدیة بقوة القوة والضعف والعنف والرفق
فان الکبد اولی بان یرفق به لانه مظنة لقبول ما یعالج به والا یورد علیه الادویة القویة
بدا اول کل الثقیف الا فی الضرورة والطحال بخلاف ذلک والطحال یحتاج الی ان یعالج
ادویة بما یحفظ قوة الادویة ما بینه وبین الطحال ادویة هی بین مثل قشور اصل الکبر ومثل
اسقولوقندریون والاشق والثوم البری وهو یعالج امراض الطحال الا فصد الباسلیق
الکبر وفصد الصافن فی فصد الوداجین

فی تشریح الاعضاء وامر بها

الامعاء الاست لینفع الفضول من اسفل وهی اجسام عصبانیة ذات حس اکثر ما
موضوعة الوضع متفقة یاخذ من الجانب الایمن الی الایسر وبالعکس وانما حکمة ذلک ان
یخرج الغذاء سریعا عن الجوف ذو طبقتین لانه لو اصاب اذا طبقة سمت طبقة اعنی

وهی بالعدد ستة ثم معاء دقاق ثم غلاظ اما الدقاق فاولها اثنی عشری وهو معا
مستقیم متصل بأسفل المعدة یسمی بعد لانهم ان طولها اثنی عشر اصبعا من اصابع صاحبها
ثم الصائم وهو متصل بأسفل الاثنی عشری وسمی الصائم لانه یوجد فی اکثر الاحوال خالیا لسرعة انحدار الکیلوس منه لسبب کثرة
اتصال العروق الماساریقا به ثم الدقیق وهو معا طویل کثیر التلافیف والاستدارة
واما الغلاظ فاولها الاعور وهو معا متصل بآخر الامعاء الدقاق وله فم واحد
وله زائدة یسمی بالاعور من منافعه ان یحتبس فیه الثفل فلا یخرج الا القیام ساعة بعد ساعة
ثم القولون وهو معا غلیظ متصل بالاعور منفتح ان یجتمع الثفل لیتدرج الا قلیلا قلیلا
ثم المستقیم وهو آخر الامعاء وهو معا قصیر واسع یسهل طرده بالدبر وانما سمی
واسعا قصیرا لیکون اندفاع الثفل منه بسهل وتم

فی امراض الامعاء والمقعدة وزلق الامعاء

وهو ان یلیث الطعام فی المعدة بل یخرج سریعا بالبشور او قروح فی فمها
الداخلة وعلامة خروج الغذاء الغیر المنهضم ومع صدید رقیق ووجع بمرور الطعام
علیها وسکون عند شرب الماء البارد وعلاجه سقی حساء یتخذ من سویق الشعیر والصمغ
والنشاء ودهن اللوز ثم قراص الطباشیر المسکا او قراص بخلاف بربه لا سیما الکندر
او سقی طبیخ فیه لا سیما او سفوف انشامع لعاب حب البرشل ودهن اللوز
ویضمد بالصندل والورد وبخلاف والطین الارمنی واقاقیا وحضض وقشور رمان
بماء الآس او ماء ورق الکرم او ماء الورد وغذاؤه الارز المغسول وسویق الشعیر مع
دهن اللوز او کعک الدقوق مع لب اللوز او فطائرها ان خارجة وعلامة الاقلاع
والغذاء غیر منهضم بالصدید وعلاجه التنقیة والتضمید بالمعدة

العارة

العارة الرطبة وان یکون فی موضع بارد والاوجاعات الزیقة وعلامتها خروج الطعام
المتغیر الغیر منهضم وحسن حال المعدة ان کان الزلق مختصا بالمعاء وعلاجه تنقیة تلک الرطوبات
بالقیء والاسهال وسقی جوارش الخوزی او السماق او سفوف حب الرمان مع
رب السفرجل او سفوف سفنة بلمار وحب الآس وسماق وقرظ وحب الرمان
وکزبرة یابس وبزر الحماض وخروب بقلی وعجم الرمان وجفت کمثری ان یکون مشروع
بأکل یوما ولیلة المهوشة او الارز المسلوق وسبزی وعود کمثری یدق الجمیع ویستف منه
درهمان غدوة وعشیة ربه الآس ویضمد بالورد والطباشیر وسماق وسندل احمر
وقرظ وطراثیث وجفت وسک وراک وعود وسبزی وسعد وقصب الذریرة
وکندر وعفص اخضر واقاقیا یذاب بالشیح ودهن النارین

فی الخلق الرحمی

قد ینزل من الدماغ رطوبة الی المعدة فیسهل اسهالا بلغمیا ان لم تمسک حمادة والا
فسیح

وعلامة القیام بالغذاء مرارا شیکونه وعلاجه القیء کل غداة ومداواة المزمن
بسقی قرص مخشخاش والبارج فیقرا والشومات مثل الادن ودهان الکندر
والغرغرة والتعطیس ودلک الاطراف وفی آخر الامر الافیون نافع مجرب

فی الاسهال المعوی وبیان غیره وسببه

وسببه رطوبة مزلقة اما مشارکة المعدة او فی سطح الامعاء وعلاجه علاج زلق
الامعاء وقد یؤدی الی السحج

فی الاسهال الصفراوی وبیان مخالفته للمعوی

وسببه اما خلط صفراوی یجری رطوبات الامعاء ویسحجها وعلامته خروج الغذاء

مع الدم ومخرجات والفرجات مع وجع عند النسرة والدم مختلط بالبراز
ان كان في العليا مع عطش وكرب لقربها من الاعضاء الرئيسة ودون النسرة
مع خروج الدم قبل البراز ان كان في السفلى وعلاجه سقي لعاب اصل الخطمي
ولعاب حب السفرجل ودهن اللوز او حليب بزر البقلة مع النشا والصمغ العربي
وبزر لسان الحمل وبزر الريحان المحمصين مع رب السفرجل بحلوا وقرص الطباشير القابض
مع حليب بزر الفرفحا وان قد القي فيه محرمحما ان لم يكن حمى وغذاؤه في الايام
الاول الارز المطبوخ مع حليب لب اللوز وغيره ونحو الصفف الفرسخ
المطبوخ بالارز او مرور تحب الرمان بالدراج والطبيخ او حسو متخذ من لبن وعدس
مقشر مع الارز وصفرة البيض المسلوق واما بعد ما لم يجد ويفعل ما تفعله الصفرا
من انجراد وصدوع الامعاء وعلامة تقدم استفراغ ذلك البلغم وعدم صبغ البراز
وخروج البلغم مع مخاطة والدم وكثيرا ما يكون هذا بعقب النوازل وعلاجه
بعد ازالة السبب سقي البزور البلسنة التي لها غرغرة مثل بزر الريحان ولسان الحمل مع
لعاب حب السفرجل وان كان مع السحج يحبس الطبع يسقى لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل واصل الخطمي ودهن اللوز وبعد ازالة الثفل يسقى السفوف الذي لا مكرة
المسمى بالمغرى صفته بزر خطمي وخشاكه عشرة دراهم صمغ عربي وبزر لسان الحمل كذلك
يدق ويغربل سوى بزر لسان الحمل ويسف في الشربة وهي مان يلعاب حب السفرجل
وقد يحتاج في بعض الاوقات الى الحقن مثل الالبة مثل لعاب بزر الخطمي وحب السفرجل
وماء سويق الشعير ودهن اللوز وماء لسان الحمل قدر رطل يلقى فيه صفرة البيض المسلوق وثقيل
صمغ عربي ودهن الورد مضروبا مخلوطا وان كان الدم مع وجع يحقن بالمغريات
مثل ارز وشحم وصفرة البيض والصمغ العربي ويقلل الغذاء في السحج وحيث كان السحج

في المعاء المستقيم فشياف من اقاقيا وعصارة بحيه القيس وجلنار وطين
قرمزي يدق ويعجن بماء لسان الحمل

وهو وجع في المعاء المستقيم يدعو العليل لدفع الى البراز مضطرا وربما خرج منه الاشيء
يسير من طوبة مخاطية وقد يكون مع دم أصفر وبسببه امراض طوبة تلحقه قاعة ومرة صفراوية
حارة ويكون بسببها حرقة وليب في المعاء وعلاجه سقي لعاب اصل الخطمي ولعاب
حب السفرجل بدهن اللوز ثم سقي بزر قطونا بدهن البنفسج والاطراق الدسمة وقد يحتاج الى
سقي ماء عنب الثعلب مع لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويقع سفوف الطين ان كان
مع الاسهال ومع ريح اسفل البطن بدهن اللوز ودهن البنفسج ويصب عليه ماء جار
واما الرطوبة فربما تحدر الى الامعاء وعلاجه سقي سفوف مقلقا بابا بارد وقرص الكبك
واما المورم فحيل ان يثقل يدعو الى البراز وعلامة ضربان وثقل في المعاء المستقيم وعلاجه
سقي ماء عنب الثعلب وبزر الخطمي بدهن اللوز والشياف من بزر الخطمي وبزر الكتان
وحلبة ويجلوس في ماء طبخ فيه حلبة وبزر كتان وخطمي وعد بس مقشرفان كان الورم
في الاعلى بحيث يصل اليه الشياف يحقن بزر كتان وتين وحلبة وورق الخطمي ونخالة
وكرنب ودهن الشيرج ويضمد الكرنب المطبوخ المسحوق في الهاون مع محراث
بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد وصفرة البيض والثفل محبس في المعاء وعلاجه
الوجع والثقل تحت السرة وعلاجه سقي ماء عنب الثعلب واصل الخطمي ولعاب حب السفرجل
مع دهن اللوز او قرص البنفسج بلعاب حب السفرجل ودهن اللوز او ماء عنب الثعلب
ولعاب اصل الخطمي وحب السفرجل مع لب الخيار شنبر بدهن اللوز حتى يخرج الثفل ثم
سقي الالبة مع دهن الورد او دهن اللوز مع السفوف المغرى والتقدي بزورة

في الزحير

من الارز ودوهن الورد وعند الضعف الفروج المسلوقة والماء البارد يصيب المعدة
فيعدد المعا المستقيم وعلاجه التكميد والتمريخ بالادهان المحار وقال الرازى الاسهال الذى
مع دم ومدة وبلا دم ومدة فاما الذى بلا دم فيكون من ضعف الكبد عن تجذب الغذاء
اسهال ابيض واحمر وان يتهيك البدن معه ويقل الدم ويرق ويصفر اللون ويبيض
وعلاجه جوارشنات المقوية للمعدة بكا الغلافى والفوتجى والشراب الصرف القوى
اليسير المقدار والاضمدة المقوية للكبد ووضع المحاجم عليه مرة وتلك الاضمدة هى
والاغذية التى يسرع انهضامه ويكون من مرار حاد يسيل عن الكبد وعلاجه ان يكون يعقب
لحيات المحرورة او يعقب هذه الادوية القارية والشراب الصرف وجميع ما يخن الكبد
ويلذعه ويتبعه اذا طال السحج وعلاجه ما سويق الشعير وصفته ما يسويق الشعير الى ان
سويق الشعير الماء غرة حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما
مع ثلثة دراهم طباشير ومثله صمغ عربى او مع اقراص الطباشير المسك واقراص الكافور
والراسب المغلى بالحبس والحديد واذا طال وسقطت القوة ورايته يهذى اتبع هذا العلاج
البزورية المذكورة للطعم العليل منحافى اليوم مرات ويكون من سرعة نزوله
من المعدة ويكون المحرك عجلة بعد الطعام وعلاجه النوم وان لا يكون بعد الاكل واما
لان العذاء فى نفسه يوجب ذلك بان يكون رقيقا او دسما او كثير المقدار فيه
قوة مسهلة وعلاجه ان يعالج بضده وان يكون من سرعة نزول الغذاء من المعدة
والامعاء وذلك يكون اما لكثرة الملغم فيها وعلامة الاسهال الابيض وكثرة البراق
وقلة التعفن والغثى وتلغم وخروجه مع الطعام مختلطا به والطعام ليس فيه كثير تغير
وعلاجه القئ وشرب الايارج وبجوارشنات المجامعة للقبض والحد وتمام ذكر ذلك
باب المعدة وتلك الاغذية ويكون من ترهل المعدة واسترخائها وعلامته هذه

العلامات مع ترهل المعدة واسترخائها وفى التلغم واختلافه وعلاجه التجفيف بالكوارسات
التى ذكرناها من غير قئ ولا اسهال ويكون من ثور سطح داخل المعدة وعلامته ان
يهيج بعد الطعام وجع فى المعدة والامعاء والمواضع التى فيها ثقل الطعام فاذا زال الطعام
عن ذلك الموضع سكن ذلك الوجع وهاج فى موضع آخر اسفل ثم لا يزال يشتد
وان يكون فى المعدة صديد رقيق والاغذية ايضا بحالها لم تتغير وعلاجه الاشياء القابضة
كالرياسة والرمان الحامض والسفرجل خاصة والسماق واقراص الحماض وسفوف حب الرمان
وصفة حب الرمان النافع للاختلاف المتكرر وهى اذا لم يكن ضعف الكبد يوجد
حب الرمان الحامض المقلو قليلا سحوقا مثل الكحل ثلثة دراهم كروياء المنقوع بخل
ثقيف المجفف المقلو عشرون درهما كزبرة منقعة بخل مقلو عشرون درهما كزبارك
عشرة دراهم خرنوب بطمى عشرة دراهم سماق وجلنار عشرة عشرة يسحق ويتخل الكل
ثلثة دراهم بربّ السفرجل والعذاء الصباغ تتخذ من حب الرمان بالزبيب والماء والخل
والحصرم والسابقة وتخاوا ويكون بلا سرعة سطح المعدة والامعاء وعلامة خروج الاغذية
غير متغيرة او قليلا التغير واسراعا خسرة وجاوز نزولا وخاصة ان تحرك العليل وان
لم يتحرك كان ابطأ لها خروجا وحابس ثقل الطعام وعلاجه جوارشن مخرنوب
وجوارشن الكندر وجوارشن العنص يعطى اذا افرط الاختلاف رقيقا كان او غيره
واقراص قوية وامساك البطن صفته عنص وخرنوب بطمى وكزبارك وكندر
وجلنار كل جزء افيون وصمغ كل نصف جزء يقرص من وزن درهمين ويسقى بشراب
ان لم يكن حمى او بربّ السفرجل الحامض اذا كان مع تخلخله نهى ويستعمل ويجتنب الماء البارد
ويستعمل الصادق البرد ويستعمل الاسوق البيد والغلى وخاصة سوايق حب الرمان
والغبيرا وتخاوا ويكون من السوداء وعلامته ان يهيج مع الشهوة ويجلس مع ذلك زعاقا

يقوم المعدة وجموضة بالفم ويسكن عند الاكل وعند الشرب ويسكن من الدهن
ويلسكن بالاغذية الغير الدسمة وعلاجها فصد الباسليق والاسهال بمطبوخ الافسنتين
ووضع المحاجم بالنار على الطحال من غير اتباعه بالادوية الملوية لدوده واشتقوف
الافسنتين ومبادرة التحمى بالشئ الكريم ويكون من نزل من الراس وعلامته ان يكون
بعقب النوم اختلاف مجالس ثم يحتبس البطن مادام الانسان يقظان وعلاجه حلق
الراس ودلكه بالماء البارد بخشنة وطليه بما يحفظ وقد ذكرنا في باب السعال وهو
ان يدلك الراس في الحمام بالبورق او بخرقة خشنة ودلكا شديدا حتى يحمر ويتعرق كل يوم
فان كفى والاحلق الراس وعلى بخرقة مبلولة بطبخ التين ويترك حتى يحفظ وتقفا
النفاخات ولا يندمل مدة ويجتنب النوم على القفا ويكون للكثرة الغذاء وانما
يكون من القوة الشهوانية يكون اقوى من بجاذبة وعلامة اشتداد الشهوة ثم
لو فحص المعدة فان الاكل يحب الشهوة ثقيل عليه وانطلقت الطبيعة وعلاجه ان
يقدر الاكل بقدر ما لا يطلق الطبيعة فان آذى بشدة الشهوة اخذ مرتين للاكل يسيرا
عن الطعام الحلو الدسم لقماص من اللحم السمين خاصة ويكون من خطافي الترتيب بالتقدم
قبل الطعام شيأ يسيرا بالخروج فيسرع خروج الطعام لذلك وعلاجه تغيير ذلك الترتيب
ويكون من كثرة شرب الماء على الطعام فعالجه بالتقليل من الماء والمباعدة عن النوم
ويشرب النبيذ بالماء ليسرع بكون العطش ويكون لقلة تحليل البدن وعلامة اكثار الطعام
وقلة الشهوة وطول البطالة وترك الحركة وعلاجه الرياضة والدلك والتعريق بالحمام
ويكون الاسهال من دم مدة ودم من بعيدة انفجرت وعلامته ان يكون قد تقدمه
حميات وجع وثقل ودوار ونبض الاصابع بالجوف فيسكن الوجع والضربان ويبقى الثقل
ثم عرض انفض بقوة وخف وذلك الثقل ايضا وعلاجه ان كان يسيل شيأ كثيرا جدا

ونصف العليل الى مطبخ شئ من ماء اللحم والسير من الشراب والكعك المسحوق وتقيئه للطعام
فتسقط قوته حتى اذا قل اختلاطه وتقيئه اللحم مرة والدم مرة حتى يحم وينزل فاما
الذي يجئ قليلا قليلا فيكون اما بعقب خراجات في اعضاء ليست لها مناقذ واما
كالصدر ونحوه مما لا يسيل الى المعدة والامعاء والمجاري الواسعة وعلامة هذه العلة
المتقدمة تبينها وينبغي ان ينظر الى اي جانب من الطبيعة ذلك الماء وقيئه ان كانت
الى ناحية الامعاء بالمسهلات اللينة مثل ماء العسل واما بالسكر وان كانت الى ناحية البول
فبزر الكرفس والرازيانج ودود قوه ونحو ذلك مما يدر البول لين حتى اذا قل مقداره
عقيت ماء اللحم حسا، على ما ذكرنا ويكون من ضعف الكبد وعلامته اختلاف شبيه ماء
اللحم الطري ذا غسل وقد ذكرنا علاماته وعلاجه في باب ضعف الكبد ويكون للحج مندوي
عفن مزمن ومنه لا عفن معه ومنه ما يكون في الامعاء العليا ومنه ما يكون في السفلى وعلامة
الذي من الصفراء الكائن في الامعاء العليا عفن منغص في البطن واختلاف فيه لزوجات
وخراطة ووجع فوق السرة وينزل الثقل بعد الوجع والغص بساعة وما فيه من خراطة
وحدة ودم ويكون شديد الاختلاف بالثقل وينزل معه الصفراء ويكون معه كرب وعطش
وعلاجه البزور الباردة مثل بزر قطونا وبزر الخرفة وبزر الخس وبزر الكدو وبزر القثاء
صمغ عربي طين ارمني كحل اثمد كافور من كل مثقال مثقال ماء الورد احمر لمعة طباشير درهمان
ونصف انيسون اربعة عيدان كمون كزبرة من كل درهمان نشا مقدار مثقال جلنار وجفت البلوط
وقشور رمان قرظ من كل درهمان ونصف حب السبوط كمون درهمان افاقيا مثقال حب الرمان
الحامض عشرة دراهم دم الاخوين درهمان خرنوب بطي وسويق التفاح الحامض من كل خمسة
حب المصرم المقلو المنتقى ماء السلق ثلثة دراهم تجمع الاباريز وتحص خمسة قوة الادوية الاخرى
يدق ويسحق ثم يوخذ ربه بمعنى خالص يسحق ويلت بدهن الورد والفارسي للحمام ويشرب

منه رمان على الريق يرطب الرياس ويذهب السعر جل اورب التفاح الحامض
ويقطر عليه دهن الورد ويكون الطعام زيرباجا او سماقيا او حصرميه مدراج ويطبخ
وان كان حمى فمن غير مراج اوماء سويق الشعير بالصمغ العربي والاغذية المعروفة
والرائب المطبوخ بالكبد والغذاء القابض المعرى كصفرة البيض والارز الاسمر مشحم
كلى مجدا، وسويق الفيرا والسفرجل ويكون منه في المعاء السفلى وعلامته ان يكون الوجع
اسفل السرة ويخرج الثفل بين قطع الممض وهو غير شديد الا باختلاط المرارة وعلاجه جميع
ما وصفنا من الحمى المحكمة المميزة قال ابو مسر اوانفع سجامع الزجر علاجه
ان يوخذ بصفة فيسخن بالنار حتى ينضج رقيقا ثم يطرح عليها شيرة من هذا
الصفوف ويحساء صفة يوخذ من العنص الاخضر المقشر نصف درهم وقاقلة الكندر
ثمانية دراهم يزار الكرفس نصف درهم افيون الخالص نصف درهم يسحق ذلك كله
الشربة دانشان هذا اذا لم يكن حمى والتقدمي مرورة السماق بالطبيخ او بالنبيذ
على حسب الحال قال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يتبع
بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل قال الدم
الذي يعتدي به ذلك ليس يدفع الا خارج او اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة و
نحوها والثاني ان يشرع شيء فيصادف الدم الطري والثالث الاشياء الشبيهة
بمكر الدم الذي له ريق ماوية الاصناف الثلثة يشرع جاد وم كثير دفعة
فاما الصنف الرابع الذي من قروح الامعاء فانه يكون قليلا قليلا في مرات
يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان مع براز وربما خالطه صديد وقشور القروح
واجسام غشائية وقد يخرج فيه قطرات دم خوف الثفل وقال اكثر ما يكون اختلاف
الدم من الصفراء لانه في اكثر مرورة بالاسماء بيجها وقال من نفث مدة

او خلط شيء الملد او بالماء او انجاس من غير ان يكون بحمى وقد جاء في السل خاصة شيء من
فانه كان فيلاسفي صاحب كنه ثم تركه ولا باس عليه من ذلك ويبقى اربعين يوما
او شهرا او سنة تامة قال الرازي من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فاطبخه
قين فان الكبد يضعف ويحرا فتقبل وقال من اسهال الدم ضرب يكون عن ذوبان
البدن ويكون اختلاف دم صديدي يكون من علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط والحلل
الدم وسيلاء واستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع من الطعام
في اختلاف الدم الزمن ردي وهو مع لحمي اردا وقال منه ضرب مثل الدردي منتن
جدا وفيه زبد ومرار حاد يعلو فيه السواد ويبس به لانه غليظ منتن والسواد رقيقة
لاتن لها ويحدث في الابدان بحارة الحمة التي كثير التلب وفي الصيف اكثر ومن
احتمال العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك دم يحترق في الكبد كما
ويبسها وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات غاية التبريد حتى لا يخلو الكبد منه ابدا وشرب
ماء الثلج على الريق واستعمال شراب التفاح والنارنج والشيرخشت وماء الشعير دائما وذلك البدن لكل
رقيقا وشد اليدين من الاباط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد فيقل حدته اعطاء
الفحدرات وقال هذا علاج غريب مجرب وقد يصير جيدا قروح الامعاء اكلة وقروحا
عفنة مختلف القيح والمدة تعد ذلك ويجيء مع براز متمزقة فيها وابلاج من ادوية حادة
محرقة تحتقنها ويقوم مقام الكي وقال اسكندر كثير من الناس شاهدوا بالسجق داء الا بها
فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة وقلت اصحابها قال جالينوس ان كان من القروح
في الامعاء الغلاظ فاكثر ما يحتاج الا الحقن وان كان منها في الدقاق فيحتاج الا ادوية
من وجهين لان ابعدها من الفم والمعدة تواه وقال ولكن غذاؤهم قليلا
ويتخذ لهم خبز فخم اذا عجن خل ويفتدون بصفرة بيضة مسلوقة في الماء والخل والسماق

سلقا قويا قال الرازي الاختلاف الذي يشمل بارد اللحم الكائن من الكبد يقع منه
الهندبا والكرز برّي والورد والطباشير والكلك والمسك ويحذر الافيون فان لم يكن حمى
فاجعل فيها السكنجبين كالسبل والسعد ويفتح السدد فان كان السبب في الامعاء السفلى فيقع
ان يكون الوجع تحت السرة وان يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه بالحقن
حقنة للسبب وقروح الامعاء ارزثيون درهما مقشرة شده ورد يابس عشرة دراهم شحم كلى الماعز
الغير الملح عشرون درهما يسحق بثلثة ارطال ماء حتى تبرأ الارز والشعير يصفى منه مقدار رطل ويعمل
وان كان هناك قشب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان لم يكن فلا حاجة اليه

ه التقريح

وهو مرض معوي يعسر خروج البراز ويكون حدوثه اما بالبلغم غليظ يختلط بالبراز فتصعب
الدافعة عن ابرازه وعلامة الثقل وعلامات كثرة البلغم وعلاجه سقي جوارش الشيرازان
او السقر جلي المسهل بماء حار وتحميد الموضع بالملح المسخن واستعمال الاترجن ذماء حار على فيه
البابونج والاكليل والبرنجاسف والكرنب والخشخاش وتزيخ به من الخشخاش فان لم
يسقى حب السكبنج درهمان ونصف بماء حار او حب المنتن ومع مجرد تعجل بالتأثير
عشرة دراهم بماء حار فان لم يسكن فالحقنة تجيد سيما ان كان في الامعاء السفلى ومن الحقنة
النافعة تين عشرة آحاد بستان ثفلون حدوا زبيب عجراني عشرون درهما خشخاش بابونج
واكليل وبنت كمد منه دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويصفى منه نصف رطل
والقي فيه شحم البط المذاب ومري كما وقيتان سكر احمر عشرة دراهم بورق دراهم والتنقي
بماء الحمص بالدجاج والماريا غليظة تحقنتين طبقتي المعاء او فيه تجويفه وعلامة القرقرة
وتقدم تناول المنفتات والمرطبات وتنقال الوجع ويحشا وعلاجه سقي الجوارشنات
الكاسرة للرياح كالكمونة والفلفلية والخشخيش مع المصطكى والزنجبيل واستعمال المحقن الشبيهة

الكاسر بالملح صفة حقنة تجيد يشبت وبزر السذاب وكمون وصعتر وما تخواه
وقطر يون اسكبنج وجندبيدستر ومر زنجبش بدهن الزيت والعسل والتقدي
برقة الديك المشوية ونحواه وكرويا واينسون وما يحمص بالنمراخ والبشت وتزيخ
بقية دهن الناردين مع القسط او دهن المصطكى مع جندبيدستر والزنجبيل والمشروم يطبخ
جيد وعند اشتداد الوجع غوغنيا الرومي نافع مجرب والحقنة حادة منصبة الى المعاء
وعلامة التهاب والقيء والعطش وحدة البول وعلاجه الاسهال بطبيخ الاصليخ او بماء
الحقنة من البنفسج والبابونج والخطمي وبزر كتان والخيار شنبر مع
دهن اللوز وقليل ملح وتزيخ البطن بدهن الورد او اللوز والورم حار يداوى المعاء بالحقنة
المحمى بحادة والعطش والثقل والضربان وعلاجه الفصد من الباسليق واخراج الدم قليلا
قليلا ويسقى الشيرخشت مع فيه اصل السوسن والخيارشنبر ويضمد بورق الخطمي والخيارشنبر والعصفر
الابيض وعنب الثعلب والبنفسج ودقيق الشعير وبابونج مدقوقة مخلوطة بالشحم المذاب
بدهن البنفسج وشحم البط فان عرض عسر بول فصد الصافن وحقنه المعاء بالخطمي والبنفسج والخيارشنبر
والثقل يحدث امعاء يابس فداوه بالحقنة والمرارة الامعاء وعلامته شدة
العطش والالتهاب وعلاجه سقي ماء اللوز اكثر وشراب البنفسج وغذاؤه بمراق الفراخ
الدستة اليابس الامعاء وعلامته ما ذكر للالتهاب وعلاجه الترطيب بلعاب حب السفرجل
وبزر قطونا مع دهن اللوز وغذاؤه الامراق الدستة والالتهاب حسا وعلامتها ان يكون
باذي محمولات كما مر بكلا بورق والملح وعلاجه سقي الزنجبيل والمشروم ويطبخ بالسذاب
قوية والحقنة كما مر يحدث قبض عسر الثقل وشدة الوجع ويخرج البراز بالقي

وتقصيره رب الرمان وعلاجه الحقنة من البابونج والبنفسج وبزر الكتان والخطمي

والسفستان والشيح القشر والخايطيخ يصفى ويلقى فيه دهن الشيرج ويسرج وداء السلق
وتريح البطن بدهن البابونج والبنفسج والغذاء المحلص بالنسروخ والبشت واما الاستراء
المعاء وعلامة حدوثه بغتة بعقب وثبة ولزوم الوجع وعلاجه مسح الامعاء باليد ورجاعها
الى موضعها بالمذ والتحريك فان لم يرجع المعاء الى شكله سقى الطبيخ زيتيا مغسولا غير
مغسول ويمشى بعد جلوات ويغمز بطنه من فوق الى اسفل حتى يخرج الزرنيخ وان وجد
الطبيخ وجاء والا فليكمل الطبيخ فيخرج الزرنيخ من مريه وما تناول دواء سمى وعلاجه
سقى الماء المحاربه دهن الشيرج ولبن الاتن والزفر مع ماجار والاسراق الدسترم سقى الزرنيخ
قال الرازى من اجل الامور على الطبيخ معرفة المساغ تفصيل وجع القولنج من سائر
الاوجاع المشتبهة فان من الاطباء يقولون بقولهم البطن الاسفل التجويف الذى فيه المعدة
والامعاء والكبد والطحال وسائر الاحشاء وهذا التجويف دون التجويف الاعلى الذى
فيه القلب والرية وقد يحدث ذا التجويف اعنى الاسفل اوجاع في الاعضاء التى فيه
كوجع المعدة والكبد والطحال والكلى والمثانة والارحام ويشتبه وجع القولنج غاية الشبه
حتى ربما يقع الغلط فيه لحذاق الاطباء فضلا عن اوساطهم وقد وقع ذلك لجالينوس نفسه
فانه قال في كتابه في الاعضاء الالمه انه كان حدث لى وجع شديد في ناحية مقعدتى
واذا كنت لا اشك ان حصاة لاجئة في بزيخ الكلى لجارا الى المثانة واذا انا احتقنت
فخرج لنجم لزج ويسكن الوجع على المكان فعلمت انه اختلفت في حدسى فان الوجع
كان من القولنج دون المحصى في الكلى فوجع نزول الحصاة من الكلى الى المثانة يشبه وجع القولنج
غاية الشبه لا سيما في ابتدائه ومن بعده بوجع الارحام والمثانة فاما وجع الطحال والكبد
والمعدة فليس تشابهه كثير شابهة وقد يحدث في المعاء اوجاع يظن بها انها من القولنج
في ابتدائها كونها كابتداء كون الحصى وحسه كقحمات والديدان ولذلك يجب ان يكون

العناية بتفصيل هذه الاوجاع المشتبهة بوجع القولنج اكثر منها بالقولنج
فلئلا يقع في القولنج خطاء ولذلك ينبغى ان يكون الطبيب في غاية المهارة
والحذق في الفرق بين وجع القولنج وسائر الاوجاع المشتبهة به لئلا
يقع فيه خطا قال فاذا انت علمت ان الوجع وجع القولنج الحادث من البلغم
الغليظ المجتمع في الاعور والقولون والتخم وهو اكثر ما يكون وعلامته ان يكون
بعقب الحمى وتحبس الرياح والثقل اصلا ويكثر معه الحشا والغثيان ويشتد الوجع
ويعرق عرقا باردا فاعلم بان تحمل الطبيخ شيافة مسهلة وهو ان يخرج الصافون
حتى يصير مثل البلوط الصغير وتحمل صفة شياف اقوى من ذلك يستحيى ورق
الخرفيح ويطبخ بالسفط ويذاب الفانيذ او السكر الخوزى ويغمر عليه منها ما احتمله
ثم يحمل شيافا بحرارته ويترك حتى يبرد ويصلب وتحمل صفة حمول يخرج
الريح من اسفل ورق السذاب الرطب ولكون ونانخواه وبورق الخرفيح
سواء يدق في الهاون ويجمع بعسل ويطلى على خرقة في طرفها خيط ويسدخل
ما امكن ويجر الخيط ويجتذب مرات وينفع هذا لمن اذا طلى على ثوب الجعفة
وادخل في المقعدة واعيد مرات كثيرة ينفع نفعا كثيرا ولا سيما في
القولنج الريحى صفة حمول يسكن الوجع ويطرد الريح جندبيدستر وسكبنج
وزعفران دينقه وزرنيخ وافيون يسحق بدهن قد غلى فيه سذاب وكون
ونانخواه ويطلى على خرق ويستعمل كما استعمل الاول فاذا علمت الشيافة
المسهلة واطلق البطن وخف الوجع وسكن ذلك فاعلم ان العلة ضعيفة
قليلة المكث قابلة للعلاج ولا سيما ان رأيت الوجع ليس المرجع الشديد
فان كان الامر بخلاف ذلك اعنى ان يكون الوجع شديدا ويزيد ويزيد

سريعا وزمان قبيل فاذا رأيت الاخلاط المسهلة قد حصل قوتها بمقدار ما يرى ويحدس عليه
من صنعوبة العقد بما يخرج الثفل بسرعة كبورق فيخبز اذا حصل منه اوقية ذاريا حار واحقن به
وهو بعض وكلما يغسل بالماء النطي وبالماء الذي يغسل من زيتون الماء ونحو ذلك
جليح الامعاء على ورق يغسل من بيا بكات والنوشادرية والنطرونية وهي شديدة الجراح
واقوى من هذه كلها محاية المستعملة توخذ حرمة من اطراف السلق ونصف اوقية حنظل
واوقية من الخاة وعشرة حبات صفر فيغلى باربعة ارطال ماء حتى يصير رطلا ونصف ويصفى
ويوخذ منه مثقال ودرهمين فيحل فيه بورق مخبز منه درهم ومن الفانيذ منه درهم ويصب عليه
من الماء النطي منه درهمان ومن دهن لوز حلو منه درهم ويطبخ بعامية حتى تلتحم الاخلاط
وكسر الرياح يوخذ من الزيت الركاب اربعة ارطال ومن السداب الرطب باقة واحدة
ويلقى في الزيت ويطبخ كمون ونانخواه وشونيز مرضوض اينما ثم يعصر ويصفى ويوخذ
منه عند الحاجة اوقيتان ويكمل فيه نصف درهم جندبادستر ونصف درهم عاقرقرحا وشيرخشت
اذا كان البطن ليناً والوجع ثابتاً وقال ايضا رأيت القوليخ المخلى انما يحدث بالامراض
السوداوية لان هؤلاء تهيم ابدا بالبيتة وعلاج هؤلاء في وقت الصفراوي اكثر
والاشربة المحلوة والحمام من غير تعرق والترطيب فاما اصحاب الرطوبات الكثيرة
جدا فانما يحدث بهم من القوليخ تفخ فقط ويحفظون فيه بترك البقول والفواكه
واما اصحاب الصفراء فيحدث بهم يبس الثفل بلا تفخ وذلك لشدة الحرارة ويحفظون
بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب الحرارة مع الرطوبة فانه بعد الانس منه
واما القوليخ الذي فيه يبس الثفل من الاسباب المذكورة فعلامة ثبات الوجع
في موضع واحد والثقل معه والوجع والعطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع من الورد
او ماء الكرفس وماء الفانيذ والعناب وخيار شنبر واصل الكبر والشيرخشت نافع
[illegible]

النوع جدا والمحقن اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج الياس والكرفس
والترنجبين والعناب ودهن الورد واشباهها والغذاء الاسفيدباجات بدهن اللوز
ويستعاد في سوء هذا المطبوخ صفة بنفسج يابس خمسة دراهم تمر يستي عشرون عددا
اجاص مثلوث عدد اربعين مستكي خمسة دراهم اصل السوس عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء
ويوخذ مثل رطل منه ويمرس فيه فلوس بخار شنبر وزن عشرة دراهم ويقطر عليه دهن اللوز
او حل واما النوع الورمي من القوليخ فعلامته حرقة والتهاب ودفع يحدث الميل
وحمى وعلاجه ان لا يسقى في اول الامر من الادوية المحللة فانها تودي الى
الهلاك بل ليكن ابدا بالفصد وليكن اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات
كثيرة فان احتبس البول ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد
الصافن فان ثابت قد فعلت ذلك مرارا فاد البول والا ان الطبيعة ثم استعد
بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء الهندبا وعنب الثعلب قدر
نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس بخار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم
دهن اللوز الحلو وان احتيج الى الحقن فاعصر ماء السلق فتحقن او اتى وجعل فيه دهن
حل وسكر اوقية بورق درهمين واحقنه او احقنة تقبض السلق وقبض الخبازى
وعناب وسپستان من كل واحد عشرة دراهم بورق ودهن الشيرج والسكر وعند الورم يحقن بماء الرجلة
ورد اربعة دراهم صندل درهمان وفوفل درهم ويقلى الشعير عشرون درهما
قال ابن ماسويه يكون نوع من القوليخ من ضعف القوة لذا فعه في القولون وهو
ان يخرج البراز طبيعيا في الكيسة والكيسة كلية تحتاج ابدا الى استدعاء باشياف
والحقن والادوية وعلاجه ان يسقى المعا بالدهر ثا او السفرجل او المشروط بطوس
او ماء الرجلة وسقى دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المرما السلجم والبزر

والبسباس والسنبل داشنه وبزر الكرفس والسعد والمصطكى بالزيت الخلوط به
الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين والبان والسوسن ويجعل عليه
قال ونوع اخر من القولنج من ذات جنس القولون وذلك بان يختلط
من غير جنس الوجع وقد تقدم التدبير المبرد والمقشر بجنس الاطعمة واستعمال الادوية المذرة
وعلاجه ان يسقى دهن بنفسج المطبوخ مع ادوية او دهن الكلانج مع الايارج فيقرا وما يلائمه
وتياد ريقوبس والوطاذيا والبلاذري وقثاء مرة وقثاء الحمار والعصافير والفسرخ
ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف ويحقن بقيون ويمسح بطنه بدهن الخروع قال الرازي
مرق الحدء يطلق القولنج كما يطلق مرق الديك الدرم ومرق القنابر ويجب ان يتعامل
البطن وقال رايت كثيرا من الناس ممن يعتادهم القولنج يستعملون المحكوبس لما يجلبه
الذئب والنوم عليه ويجعلون منه قطعة على جمر ويدخنون اذا كروا الركوب وربما جعلوا
منه محقنة ويحقنون بها وقال كل وجع يكون في البطن فالاسهال يقطعه وينقيه القسط والدارصيني
والدبيلة واجتث انواع القولنج وارداها المسمى ايلاوبس ومعناه رب رديء
ورم في الامعاء اوزبل متحجر او رطوبات غليظة في الامعاء الدقاق والقولون الاعور
وهو مستلف مهلك لا يتخلص منه احد خاصة اذا كان السبب الزبل وانتن جشاؤه وشره
ان ينتن البدن كله قال ايضا رايت رجلا يتخلص من هذه العلة بعد ما كان يقضي الزبل
وصار جشاؤه في غاية النتن فتقيا نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه وعلاجه ان ينظر فان كان
الورم من المرة وعلامته الالتهاب والحمى والعطش المفرط فاصده واسقه بعد ذلك
ماء عنب الثعلب والعناب وبخار شيره ودهن الورد وشيافها وضمد بطنه بالورد
والصندل وشياف ايضا ودقيق الشعير وان كان من البرودة وعلامته ان لا يجد
من هذه الاعمال شيئا وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ما راى الاصول وبخار شيره وضمد

بطنه بالبابونج وانجيل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج
وانجيل الملك والبنت ويحقن بالحقنة الليئة التي وصفت جميعا وكل ما يصلح من القولنج
عما لا يحمى فيصلح له على قدر الحرارة والبرودة واذا كان من الثواء الامعاء وعلامته ما قد
تقدم من سقوط من مكان عال وحدوثه عقيب من غير ان يتقدمه وايل القولنج فمن اسبابه
شهوة الطعام وان يبدأ الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان تجمعه فتصيبا ويمسح امعاؤه بالدهن
وتقيه النبيذ الريحاني بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وما يخمر شيره وتحقنه بالحقن التي
وقد تقدم ما سفيد باجات ليئة قال الرازي اسق صاحب ايلاوبس اذا لم يكن ورم
رديء حيا قدر اوقية فانه يدفع الامعاء حتى يخرج ويتجلس عليه قبله وبعده وحساؤه سميا
قال بولس من الناس من يقتل الزيبق ويخلط بالسهل ويسقيه فالايلاوبس ان شاء
ان يحرك الامعاء بقوة قوية جدا ويقلبها من شكل الى شكل قال ابقراط من كان به القولنج
فامتدت امعاؤه الدقاق وضع ذلك الغواق والقيء او ذاب العقل فهو ايلاوبس
واما الادوية المفردة المنقية للامعاء الدقاق وهي الامعاء العليا فهي التين الاياس
وماء اطراف الكرنب النبطي المطبوخ اذا تحساه والقطف وبزر الخبازى اذا سحق
وشرب منه وزن درهمين بماء اطراف الكرنب النبطي وماء البلاب اذا شرب
منه ثمانية دوانق وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل اوقيتان من كليهما واما الادوية
المفردة المنقية للامعاء المستقيم والقولون ايضا المخرجة للخلط الغليظ الذي فيهما وهو الملح الاندراني
والبورق الارمني ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان
مع العسل والمري وقد يتخذ منه شياف وهو مؤلفة ويتخذ منه تحاميل شياف ومن المركبات النافعة
للقولنج البليغي معجون سماء بعض الاوايل ترياق القولنج صفته يؤخذ من اطريفلي
الكردي والاقليميا الفارسي كل وزن درهم ومن معجون الكلكلانج درهم

ونصف او من خرء الذئب الابيض درهم ونصف يجمع جميع ذلك
في موضع واحد ويعلق من مجموع درهم الى درهم ونصف بماء فاتر او بالجلاب
ويعلق في كل يوم مرة واحدة ويحفظ قوته بمرقة الديك ولا يقتدي العليل حتى
يزول الوجع البتة

وجع الديدان

توليد ما من بلغم غليظ وهي اما طوال تولد في الامعاء الدقاق وتسمى محايات وعلامة
المنص وصرير الاسنان وسيلان لعاب النائم بالنوم وتكدر النفس عند الجوع وربما
حدث الصرع وعلاجه ان يتناول ثلثة ايام بالبكرة قدح من اللبن وفي الرابع يزنجبيل
وسرخس وملح هندي وبزر اوروباجاص يخلط واما عراض تولد في المعاء
الغلاظ وتسمى حب القرع وعلاجه استفراغ البلغم ثم سقي القسط ودهن الخروع وزوفا يوما
واما صغار تولد في المعاء المستقيم وعلامة حكة المقعدة وقد تخرج عنها وهما بالبراز
وعلاجهما الاحتقان بماء الصاب وماء الحنطة والصبر واحتمال دهن الخروع وقد تخرج
وورق الخوخ وقد يقتل الديدان حب القرع بزر السرخس وبزر كمه وبزر السرخس
ثلثة دراهم يدق نعما ويشرب قدر ثلثة دراهم منه بالعسل والماء الحار قال الرازي في
الديدان كبار صغار وعلامتها حكة وقد تخرج الى المقعدة وربما رأيت مثل الديدان التي
في النخل والعسل وعلاجها تحمل الزيت الركابي او دهن الخروع او ماء الصبر
ويكون منها طوال وعراض ويعالج بشرب الدواء المسهل لها وهو دواء يخرج الحيات الطوال
والعراض يؤخذ من بزر كل عشر السرخس وتريد حب العسل اجزاء سواء السرخس وحده وقسط
نصف جزء يجمع مسحوقا ويسقى اولا ان يقدم له ذات بعد انعقاد الجوع كشيا من الغد
حتى اذا فعل ذلك فيدام ثم يؤخذ من هذا الدواء وزن ستة دراهم فيذاف في الغد

او يكل ويحشو المتحرين ويشرب على جوع شديد فاذا استقلت الديدان يقتدي بعد ذلك
بالطعام الكريم جيدا ويحفظ السلقة ويجز النفيطر ويجين الرطب ويتعاه على الجوع اكل القسم
بالبرى والخردل ويتناول الزيتون او كامخ الكبر فانه يمنع العود وحكاية الدود في البطن عجيبة وغريبة
وسرعة هيجان الجوع وشدته اعجب عجيبة وشدة الفزع والخشية والوجع في البطن عند الجوع فالله الحافظ
بمنه وكرمه السائل يقسم وخروجها قال ثابت في الديدان وجب القرع وهي ثلاث
الدودة الموذية لها الطبيعة والمادة التي تولد منها البلغم ومن اجل ذلك تتولد ذا كثر
فمن كان المزاج فيهم غليظا وهم شره وغير منهم سوء الهضم من استعمال الغليظ البارد
وبعضهن يكون تولدها من عفن يتولد من سوء الهضم فاما اختلاف اشكالها فبحسب المادة
الذي تتولد فيها فان الطوال تتولد في المعاء الصائم والدقاق والهر امر في المعاء
الاعور والقولون والصغار في المعاء المستقيم فالعلاج من ذلك ان تضع نصف الاوقية
والقرة من ذلك دواء يخرج الديدان منه قسط مرتين بزر سرخس متقشر ترمس اربعة
عشر عشر درهم بزر كمه درهم لبن حليب تحريش ترمس برنك متقشر سرخس قنبل غنيرة
تربد كل عشر عشرة دراهم لبن حليب وتفعل الاصطباغ بزغوة تخرد على الريق وتكف
المري القوي والتحرز بالحبس ستا صلبا ومنع تولدها من الاوعية وقد تخرج بحبات
والديدان القردمانية مثقالان بماء شيح الارمني الدقوق المنصور ثلثة اواق او بماء الكرس
المنقع اوقية مثقالين مثل ذلك او دهن الخروع مثقالان او ماء قشور اصل التوت
وطبيخه او ماء الكرنب البقلي اوقيتين او ماء البقلة المباركة مثل ذلك مع حبة الرشاد
مسحوقا وماء الصاب ثلثة اواق مدقوق منصور مع اوقية محمل او شمة ماء البنفسج والكزبرة
ينعم سحقها ويسقى منخرج او ماء السرمق المدقوق بعين ماء الحنظل المدقوق المطبوخ وبضعة اوقية
او بضعة بورق تخرج او بضعة البطن الشونيز مدقوق منصور بخل فانه يخرج حب القرع

وهو وجع معوي في حوالي السرة وهو ماريقي وعلامة القعد والقيء قرد وسكو يقعد
خروج الريح وعلاجه سقي بكسر الراج كبزر الكرفس والانيسون والزراتيخ
والصعتر قدر درهمين بشراب عتيق او بالجلجبين او بالجلاب فان كان معه اسهال فليشرب
المقلو مع بيه وسفوف مقيئا وان المغل محتبس فان كان ذا الاسهال العليا وعلامة
لزوم الوجع موضع واحد فعلاجه الاسهال بحب الايارج او حب المنضج او معجون
خيار شنبر وان كان في السفلى فالحقنة واما السوداوي مزاج حار وعلامة الالتهاب والعطش
وعلاجه سقي ماء الرمان الحامض بزر قطونا او بزر قطونا بدهن الورد وماء الورد والاطعمة
منصبة اليها وعلامة الالتهاب العطش ومرارة الفم وعلاجه سقي بزر قطونا وجليب بزر الخيار
والب بزر الخيار والقرع او قرص الطباشير الملين بالجلاب بزر قطونا وجليب بزر الخيار
او جليب بزر البقلة مع السكنجبين او شراب الرمان واما الخلط البلغمي فعلامته تبلغ في الاعضاء
وعلامة الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وعلاجه استفراغ ذلك الخلط من فوق
بالقيء ومن تحت بالحقن ثم سقي المجففات كالخارشنات كما قال ثابت المغص العارض من الرطوبات
يحدث مع نفخ وقراقر والعلاج منه شرب ماء العسل وذلك حب الكرشنا
المسحوق والانيسون والوج وقرطاما والكرفس والزراتيخ وحب البلسان ودهن
وحب الغار وزراوند وقطوريون هذه كلها اذا شرب منها مقرونا او مفردا من
مثقال او درهم سحق مغول بماء العسل او بماء حار ذهب بالمغص ونفع من ذلك
منضج حب الغار وعلاجه وما يبقى من ثفله يضمد به السرة والمغص العارض من الحرارة
علامة الالتهاب واللون المتغير وعلاجه من ذلك وزن درهمين ماء بارد ودهن ورد
وان جعل ذلك الزيرقطونا والدهن ذهنا وماء الرمان المزوكون الدهن من هذين

وهي زيادة نابتة حوالي المقعدة من دم سوداوي غليظ وهي ثلث اصناف
ثولولية طوال وعنبية مدورة وتوتية راسها مدور واسفلها دقيق وكل واحدة منها
اما عمياء واما دامية واياما كان اما داخل الشرج واما خارجه فعالجه علاج
منع تولد السوداء بالتدبير وفصد الباسليق وان يوضع عليه مرهم متخذ من دهن الورد
والكافور والافيون والاسهال بمطبوخ الاهليلج ان افرط الاهتمال بحبس النزل
وغذاؤه السالق بالسرخ والاترج بما طبخ فيه عنصل وقشر رمان وجفت
واسپس وبلنار فان كانت كبارا يخرج دم كثير فقطع اما بالحديد ويستعمل بعده
بدواء يابس واما بدواء حاد حتى يسقط ثم يطلى بالسمن او الزفت ثم المرهم المتخذ
من بياض البيض ودهن الورد والكافور واما العميا فيكون العلاج اشد وعلاجها
تفتيتها واخراج دمها بان يطلى بعصارة البصل او عصارة بخور مريم وسقي حب الليلخ
والاطريفل الصغير والهريفل المقل الملين ويحمر تحت المقعدة بابصل الكبر مع بزر الكراث
واصل الخطمي ماء الكراث واجزاء البقر مع لعاب حسك دل والاترج المتخذ من ماء
طبخ فيه الباذروج والمنضج والقثاء والخمص واللوبيا والبزر المقلو ويضمد موضعها
بمقل ازرق ملحي ذا الدون بدهن بزر كتان وكراث مطبوخ وسمن البقر صفة اقراص
الحماد الذي يسقط البواسير واللحم الزائد حيث كان نربخ احمر واصفر ونوشادر
وزاج ونورة بالسوية يعجن ذلك بماء العنبي ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليه فوضع
منه نصفة دواء حسر قوي في اسقاط البواسير يؤخذ افاجيلية بعيدة تلقى في ماء
فيقطع راسها وذنبها قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع الباقي ويطبخ بالزيت

ثم يزر الريحان ولا يقطع دمه ايام الضعف
فان ضعف فقطع قرص الكبر بامع الصفرا

في اذنه شد وده تا ازپس حتى يتحدر اثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يحفظ حتى تبارك
او يذر عليه اشهان بسته اياقيسطه قال الرازي المسك عجيب في اكل اللحم سريع الى
الدواء المحاد فان حدث من هذه الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وخبز البيض
ودهن الورد او يوضع عليه عروق مدقوق مع نوى المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل الدرهم
ثم يجعن بزبد عتري ويوضع عليه فان اشتد الوجع من سقوط يوخذ البسباسم ويحرق ويحق
بدهن ورد ويوضع عليه وعذاقي الاحماء وصفرة البيض والعجة المتخذة بالكراث
المسلوق واذا كان حمرة فاما بالمحض بالاسفاج وقطف واجزاب بحمام الدم الحمين
والاسفيدباجات وبقطعة اكل القنبيط مثل الكوز والقرع والبندق والفستق والنارجيل
والحلب وخبز الحنطة يوجب الصفرة بالتين والزبيب والسمن البقري ودهن
الحلز قال بقراط من كان به اسهال دم فاقعا وذلك زمانا فليس ينبغي
ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك واحدة للبدن يخلى صاحبها بالاستفاء
وقروح الرية وقال المخرجات التي في جانب المعدة فبطيئا قبل ان تنقيح
ولا ينظره للطبيل الى ان يحدث نواسير قال اليهودي اذا خرجت البواسير
فليكن بطبيخ لينة فان سهل بولة ورما وجاسيدا قال الرازي
رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا واعجب ما رايت منها شيئا يشبه الفقاعات
التي في بطون السمك وقال اذا خرجت البواسير فاجلسه في ماء قشور الباقلا
ينفع ان ترم المعدة وقال بعضهم ان الضفادع في البواسير ان سحقت مع دم
غليظ فانها تبرد وتسكن حمرة المقعدة لانه يجذبه سقوط المقعدة وقال ان
كانت البواسير نابتة اقعدت بالكبريت وقطف وجعلت عليها زاجا
مسحوقا وان كانت عليه جدا خرجت في مواضع وكذلك يخرج ما يسلط

من راسه والمستوى مع سطح المقعدة والمتقعر يحتاج الى ان يكوى فيعالج بالدواء الذي
وقال الخوزي الدائم بالبلاد يسقط البواسير ويلك بالخردل والفلفل

ذكر تشقق المقعدة

ينبغي ان يحبس حتى يغفر الضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا احدث الضعف فليحبس
فانه اذا تاخر آل الى الاستقاء وما يقطع ذلك ان يستعمل التي وسعاهد هذا الدواء
صفته يلوط وزعفران كربا وضع غربة كف درهم كثيرا ونشا وميعة مختوم اوطين ارمني
المغسول كوضف درهم يفرض بماء السلق ويوخذ منه شبر ابسق وقيرشت يجذبه
او قشار الكندر وعجم الزبيب قال جالينوس الذين تنفخهم فواه العروق والمقعدة
ليصيبهم ذات الجنب وذات الرية واكلة يجرب ويجنون وتقشر كلية والقولنج والجذام
والسرطان ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هلكتهم الان يدعوا
الاستفراغ من ذلك مخلوطة وتنقية البدن وجوده بالقيء وقال الادوية الملائمة
الدم اربعة اما محمدة او مميزة او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من السالدم كثيرا في
موضع كان وجع ذلك فواق وعشى يات سريعا فان لم يعرض شيء لكن عرض قيء وغثية
وجع ذلك فواقات

ذكر اضمور

يكون حدوثه الاكثر من خلاج يخرج حول المقعدة فيوخر الامرة بعد حتى يفسد حوله من الدم
ومنه فاقد وغير فاقد فالفاقد ما خرج عنه الخوارج بارادة وغير الفاقد ما لا يخرج عنه
وعلاجه دقيق مقشر وصمغ الزيتون يدقان ويلتان بكل ويجعل معه شيء من الزعفران ويطلى
بقيشوره ويقبل رماد البراثام فلا يكون الا بعلاج الحديد وكما وصفت يابس الجوز
وقيء خلط عظيم قال الرازي البواسير العارضة في المقعدة ما كان منها قريبا من

المعدة فالحرارة تقتل وان كان نهايا بعيدا فالحرارة تعلم ان يقطع الهضم كلها عند
تحرم والعلاج وقال علاج الناصور الغير النافذ ان يلف خرقة خشنة بخيط مسبل ويدخل فيه
ويحك حتى يدمى فعاد يترك يوما ثم يعاد عليه الادمار والحك ثلث مرات فكما كان
عتيق يحتاج الى استعصاء اكثر

في شقاق المقعدة

يكون لحرارة وبوسة تعرض بها فتشقق بمرور الثفل وعلاجه ان يداوى بالمراهم التي
بالشقاق وهو الشمع والدهن ومخ ساق البقر ودهن الورد وبسير من المثل ثم يطرح عليه
المرداسنج المسوق والاسفيداج المغسول وبسير من ماء الخزف وشحم الدار ثم
ينزل من النار ويصب في الماء ويمرخ ويستعمل وعند شدة الوجع يوضع عليه المرهم
يوخذ بزر الكتان وبزر الورد فيدق ان نخالهم بمثلين من اللبن الحليب ويصب عليه بسير من بياض
البيض وبسير من دهن الورد ويضرب حتى تتم ويخلط ويستوي جيدا ثم يوضع على الشقاق
قال الرازي واما الشقاق فانه ان كان مع حرارة والتهاب فيصلح لهم هذا
الاسفيداج وصفته يذاب الشمع المصفى في الدهن ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى عليه
بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا جعل معه الكافور فان
لم يكن حرارة والتهاب فيلزم حب المثل الموصوف ويتخذ له طلاء على هذه الصفة يذاب
الشمع الاحمر هو نخيري او دهن السوسن او شحم البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن
ويذر عليه شيء من كثيرا السوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد
الوجع جلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك مرهم الشقاق
اذا لم يكن حرارة ومشمع مخ ساق البقر او تزفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص
ومرتك مربى كدسة دراهم شمع مصفى اوقية دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع بالمخ

وانزفت بدهن الورد ثم تعجن بالشراب ويضرب في الهاون حتى يستوي ثم يوضع عليه

في ورم المقعدة

فان كان من الحار رفع بالفصد والقابلة والتشديد بعد الاضماد مشقة مدقوق
خطمي اجزاء وكليل الملك بربع بماء عنب الثعلب ومع اليسير ودهن الورد ويوضع عليه
فان كان مع الورم اسهر خار شدد بعد الاضماد مشقة مدقوق ودورد يطبخ حتى ينضج ثم
يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يطبخ نخالة الصفر باء
حتى ينضج ثم يدق ويجعل منه شيء من ورد وآس وخلاف ويسحق حتى يلين ويستعمل وان كان
من البرودة فعلاجه ان يعمل المتعدة بشراب قوي ثم يذر عليه بعد الدواء المذكور ومع
محرق وقشور الكندر واقليميا ومر ويسحق بالسويق اسفيداج الرصاص نصف جزء دقيق
ويستعمل صفته دواء للورم والشقاق في المقعدة وبسكن الحرارة اثار محرق مغسول اسفيداج
الرصاص ومرتك مربى وصفرة اليض ودهن الورد ويضرب شاهون حتى يصير مثل المرهم
ويطلى عليه

في خروج المقعدة وقروحها

العلاج المخرج كاستعمال الفومات والمياه المتخذة من الادوية القابضة نحو الحمص
والبلوط والبخار وقشور الرمان والورد والشراب القابض وبعد غسلها بالمياه القابضة
يذر عليها ورق الآس وجوز السرو المسحوقين ان لم يكن فيها قروح صفته دواء الذي
اثار محرق مغسول اطراف الورد والسماق يسحق الجميع ويوضع عليه الشرج بعد استعمال الغسل
بالمياه القابضة فان كان مع الخروج ورم فاعمل العليل في ماء بطبخ فيه حمص وعفص
وقشر البلوط ودورق آس ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص وبخار وعفص وشب
وكحل يسحق كالبخار ويمسح المتعدة قبل ان يذر عليها بدهن الورد ويحكم واذا غسلها وكان بعد

البترز لمن يحتاج الى القيام سريعا واما الخروج فيعالج بالمجففات والمحسم تجد
من مرد السيج والمار محرق مغسول ومر وسماق ومرسم السود وان اشتد الوجع فالمخدرات
بعد فصد الصافن

في سكر المقعد

بسببه اما ديدان وقد ذكر علاجه واما مقدمة بواسير وعلاجه فصد الباسليق واسهال الدم بالادوية
والاغذية واما خلط مراري او بورقة وعلاجه الاستفراغ والتمريخ بدهن الورد مع مخل بان تطعمها
حتى يبقى الدهن او يخلط ماء الرمان بحامض شيء من العسل ويطلى عليها او يذاب العبر بالعسل
ويطلى عليها

في خروج الدم من غير ارادة

فانه يكون لاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان
والمشايخ والخصيان ويكون خروجه عند صحوة او سعلة او نذار عال وعلاجه ان قابل
الاطريفل الصغير والبلاذري والقرياقي ومرخ بالادهان بحارة وينتدي الاجمة
بحريفة المحلة كالفلفل والكمون ويجتنب من الاغذية البارة الرطبة كالبقول والفواكه
والالبان

في تشريح الكلية والمثانة

اما الكلية فهي آلة تتميز الغاية عن الدم النضيج والمثانة محاجة الى هذا الامر خلقت مشتى الكلى
لحمان كستنائيا مجوهر الطافل عليها يحلب اليها وهما قريبا الشكل من نصف دائرة
موضوعتان عن جنبي فقار الصلب بقرب الكبد والكلية اليمنى اعلى مكانا من اليسرى
كل واحد منهما غشاء يحيط به خشنة وكل منهما عرق قصير تتصل بالعرق الاجوف والطالع
من الكبد به تجتذب مادة الدم وعرق طويل واسع منشئ نشاؤه يتصل بعنق المثانة يسمى الاحليا

محاذيين به يوصل البالغة الصرفة الى المثانة بعد ان تجتذب ما يصاحب المادة
من التفلة وداء المثانة في عضو عضلاني ذات طبقتين صلبة ليكون اشد قوة وتجتمع
والامساك والدفع ويكون مسبورا على حدة والمرار المخالط للبول موضعها بين المعاء
والرحم برترشح البالغ البول من الكليتين في المجريين المعروفين بالحالبين ويجتمع فيها بواسطة
عضلة تحلى فضاءها ومنع البول من الخروج فلا اراده حتى تمتلئ المثانة ثم يندفع عنها
الى الاحليل والفرج

في امراض الكلى والمثانة

في سوء مزاج الكلية فالحار علامة حرارة موضعها وصعوبة البول والعطش فتوقى المجاع
وعلاجه سقي الاشربة الباردة ومثل لعاب بزر قطونا وحليه بزر الخيار والقثاء
وحب القرع مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر او اقراص الكافور بماء لعاب
بزر قطونا وشراب النيلوفر والتفيد بالتفاح والصندل والكافور بماء اللبلاب
والقثاء واما الشعير بدهن اللوز والاسفاناخ والبارد علامته بياض البول وضعف
قوة المجاع وعلاجه المتضادين مثل سقي الكمون بالكلفين بما يطبخ فيه السذاب والزنجبيل
وبزر الكرفس والكزبرة ويحقنه بالادهان بحارة كدهن القرطم واللوز المر
ودهن القسط وتناول اللبوب بحاره وسقي دواء المسك المحلو والتفتدي بالزنجبيل
وما يحمض بالدبس

في زوال الكلية

وبسببه اما كثرة المجاع او استفراغ قوي او سوء مزاج حار فيقل شحمها وعلامته
بياض البول ودروره ووجع لين الصلب وخلو البدن وقلة الشهوة فيجب
تناول الاغذية المطبوخة بالكمون والكبوب كلب اللوز والفاربيل والبندق

والفستق مع السكر وتضميد الصدر بزر كتان وحلبه وخطمى ومسحه من الورم
ومع ساق البقر قال الرازى فى غزال الكلى علامته وجع فى الصلب ليس بقوى
ونخافه البدن وقلة الشهوة والباه وكثرة البول وعلاجه الدم بر المنصب للبدن
والتوسيع والقثاء والكثرى الرمثة واكل القلوب باسكر وجميع الادوية والاغذية التى تزيد
فى المنى قلت سنذكره فيما بعد قال يكون من ضعف الكلى وعلامته بول مثل ماء اللحم
ووجع الصلب وقلة شهوة الباه وعلاجه فصد الباسليق من الجانب الذى يكون فيه الوجع
وان لم يكن كثير وجع فالاولى شرب الدواء النافع لبول الدم

فى شحم الكليه

سببه اما سوء مزاج او هزال وقد ذكرناه والاتباع المجارى وعلامته بول المنى
وقلة الشهوة وعلاجه اكل الرمانية بلحم الرئيس مع شحم كلية الماعز وتناول الزعرور
والسفرجل واللبن النيء

فى ياج الكليه

وعلامته وجع وثقل مع اثقال وعلاجه شرب المدرات الكاسرة للياح كالسواد وبزر
والكمادات اليابسة وسحابه من الزئبق او القسط

فى ورم الكليه

فالحار وعلامته حمى مخلطة والتهاب ووجع وعطش وصداع وسهر وقلة قرار وعدم
وثقل عند ايام علاجه فصد الباسليق من الجانب الوجع والتضميد
بدقيق الشعير والصندل وشياف ماميثا وسعاث وقار القنا وحب القلقل
فاذا اخذ النضج يخلط بالمدرات كالحبة وبزر الكتان والبابونج وسقى حب
بزر القثاء والخيار وحب القرع وبزر الخشخاش بشراب البنفسج او سكنجبين

من لب بزر الخيار والقثاء وحب القرع وشلما سكر ويسل بماء الشعير
وماء القلقاس مع الخيار شنبر وهن الاوز والقثاء والشعير وهن الاوز فاذا اظهرت
البول فيسقى تمر هندى والبزور مع حليب بزر الخيار وشراب الخشخاش ثم قرص الخشخاش
اولين الاتن اولبن النساء مع سفوف يجفف من لب حب القثاء والخيار وبزر البطيخ
والقرع كدا ربعة دراهم خشخاش ابيض واسود كدا ثمانية دراهم مع نكد درجان كاكنج
عشرة دراهم يدق ناعما والشربة ثمانية دراهم مع ثلثين درهما من لبن الاتن او لبن النساء
والقثاء احسوا بدقيق حوارى وسكر وهن الاوز او مزورة الماش الاصفر
والقطف والبارد علامته ثقل فى المثانة يخاصر مع وجع يسير وعلاجه سقى الخشخاش والزيت
والنفع والكرفس واستعمال الخسة والمروخات الحارة والاضمدة مثل الفاغم
ومرزنجوش وورق الغار فان كان الورم صلبا او آل الى الصلابة يحرق بحجر ابرز
غلظ فعلامته ثقل شديد مع وجع ورقة البول وقلته وقد يؤدى الى الاستسقا
وعلاجه التضميد ببزر الكتان والخلبة وبزر الخطمى والبابونج والسليخة والملوخية
محلولين بماء حار وقريخ الكلية بشحم البط والدجاج ومخ ساق البقر مع قليل راتج
وحمايكل الصلابة الدياخيلون فان كانت حرارة فلا يستعمل الصعتر ويسقى
الخيار شنبر وشراب البنفسج

فى قروح الكليه

سببها اما تورمها او انقطاع عرق فيها او انفجار دبيلة او انصباب خلط حاد
وعلامته الوجع والعطش وخروج المدة والدم مع قشور فى البول بالمكس وعلاجه
ما يتقى الكلية ويحلو من غير حدة والدرع ويفصد الباسليق ويسقى شراب البنفسج مع
حليب بزر الخيار والقرع فان لم ينجع فيناق البزور بشراب الخشخاش وماء

الرمان بحلوه وبزر الخيار فان لم يتيسر يستقى قرص الكافور مع لبن الاتن وشراب الخشخاش المتخذ
قرص تتخذ من كهربا وعرا ثيث وصمغ عربى يتخذ اقراص ويستعمل والقرع بماء لسان الحمل
وبصمغ السندل والورد والنعناع بماء الورد والخل والقنا صمغ عربى وبهما يتخذ اقراص المسلوقين
فاذا شفى فجائيم كلين ارمنى وصمغ عربى وكثيرا وحب اهليلج الخشخاش والمزورة
الاسفناج والخل المسلوقين

والمراد به الشور المقرحة والحكة والجدرى وخروج المدة وقشور قليل وعلاجه
الفصد والاسهال وتعديل المزاج وتربيته بالاشربة والمعقول الرقيق وبما وقى المزور
مع طين ارمنى

ذو ينيس

وهو خروج الماء كما يشرب سريعا وسببه استيلاء الحرارة على الكلية بحادة نهائية
اكثر ما يحتمل ثم قضا الضعف فاتباع فواتها بالحرارة وعلامته شدة العطش ولا جل
وبول وابيض جامد وقد يرد البول وبياضه وعلاجه سقى المبردات المطفية المقوية للكلية
كالشيرخا والرمان والمحمض بما بارد والقرع بالكيفين او بالمقلو شراب الخشخاش
وقرص الطباشير المسك بماء التفاح وشراب الريباس والسفرجل والعناب بزر قطونا
بماء البقلة تحقانا تخليص القرع قرص الطباشير والتقييد بالسندل والكافور بماء الورد
وعند افراط الحرارة يسقى اقراص الكافور مع الاطلاء بالمصدد وتحن بماء البقلة
ولسان الحمل ودهن بنفسج او لبن البقر والقنا السمك الطرى والسمك النيئ بشرشت وحرف
مجدى وتحن بخل خمس وبقلة وقيل قد يعرض ايضا من افراط المرار ودوام كين علامات
ذلك الاعطش وعلاجه سقى الشيرخا وبالريباس والترياق والمعاجين بحارة بعد التنقية

باقى وقرع الطلب بالاوان المتقدم بشئ من القسط وجند بيدستر قال ثابت قلع وبالريباس
بجبان بيا بسقى الاسكوش المحمض وربوب الفواكه او يسقوا اقراص الحماض بماء
الرمان الحامض خان لم يعين سقوا اقراص الفاقيا وحصة ماشا وزمان ورد بالريباس
ثمه درهم علبار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا
ويشرب بماء ورد وبزر القطن ان يلقى عليه شراب بنفسج سلولة بخل دما ورد مبرد بالثلج
وعند دقيق الشعير وخل ودهن ورد وبعد دما رغلة وعسر تحلل حتى لا يحدث عنه حكات
مثل حما المتخذ من لحظ والشعير واللوز والذى تتخذ من زبيب حب الرمان ويعرج
ما نهم ببعض الربوب كرب الريباس ورب المحمض ورب الورج وما الرمان

ذحصا الكلية

ى تحدث من ماد غليظة تتحلل رطوبتها ويبقى متحجرة وعلامته وجع شديد حوالى الخاصرة
واهل القضيب احمرار البول وخروجه قليلا قليلا وقد يكون مع احتقان فى الحالب
والرجل وتخصيه وشبه بوجع القولنج الا ان هذا اطول السرة وعلاجه المفتتات كحجر
حجر اليهود وتقشير دهن العقرب ذو دخول حمام وانيوم مرات وتمرخ الخاصرة
بدهن الخرنوب وبخيرى والبنت والآبزن بما بلغ فيه خشك وبرسيا وشان
وبابونج واكليل ومرزنجوش وسقى المدرات كحليب بزر الخيار والقثا والبطيخ وماء الشعير
وبهندبا وراز يانج وقد يرفق بحصى يسقى فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز او شراب البنفسج
بلعاب حب السفرجل ومن المعالجات ان يدلك ظهره الى اسفل بخل ويتزل على
الدرج بشدة وتحن بما بلغ فيه نيسان وبنفسج وبابونج وخطمى وما يقتضيه الحال
بزر الخيار وبزر القثا وبزر البطيخ كل خمسة دراهم خشك وراز يانج برسيا وشان
كل درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وفجل وكمون وسعد كل نصف درهم الشربة درهمان

والعذاء ماء محمص باريح او الزيراج بالعدس قال الرازي وجع الكلى شبيه بوجع القولنج
وذلك ان الطبيعة تحبس بسبب الفشي ويجد وجعا في الخاصرة ويفترق عن القولنج
بالبول ان كان مثل الرمل او كان العليل من عادته ان يبول بعقب مثل ذلك الوجع
حصاة او قد كان بال قبل ذلك بأشهر بولا اسود وجع وانقطع فان لم يكن شيء من هذه
الوجع بعقب القسم دليل القولنج والفشي مع القولنج ايضا اكثر وموضع الوجع والبحران القولنج
الوجع واصل الى قدام والحصاة في الكلى فانه اصغر واصل الى خلفه ويعالج الحصاة ما في
وقت هيجان الوجع بما يميل في الابزن ويمرخ بالصلب ونحوه بما يحدر عن قريب عن غائطا
او يحمل على جمل او ينزل من درج حتى تنزل الحصاة في البول فان كفى ذلك والا فيتناول
التي فتت الحصاة في الكلى وهي حماما سخن البتة ويؤخذ من بزر خيار وبزر البطيخ وصمغ اعجاص
وبزر العذبة الشيرة بمثقالان بادنين تكبين بماء الصلح محوريس آخر يسقط ويتقى ويفتت الحصاة
والبخور الخافاطيشا يشرب من الغد زلم مثقال او قيراط من البطيخ حصاة اخرجت الحصاة
بحماسية عجيبة وقد جرب انها تخرج الحصاة المحرقة وحكاك حجر اليهود وحجر الاصبع كمد وانسان
وهي شربة هذا الدواء وهي تجربة وليكن في جملة جوزه ان يستعمل في جميع الاحوال
لا يسير بفعل كيفية ويشرب هذا الدواء الذي من هذه الثلثة الاشياء بشراب بحسب
ريقي وماء العسل او فستق قال بقراط اذا اجاد زالحصين بخلص بيسر من علل الكلى قال
اذا كان البول وسايريخ الخروج دال على ان الحرارة غالبة على الكليتين وهي تذيب الحصاة
وقال بركان بالزرخيار وجاء بقة دل على مرض حاد في الكليتين وقال اذا كان في البول نفاثات
مذكك دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول

في ام ارض المثانة

تتورم فمها فالحار علامته صفرة البول والحرقة وقلة العاذة وعلاجه بما حكي عن

مع لعاب بزرقطونا او ماء الشعير بدهن الورد وماء البقلة بشراب الرمان وشراب
النعناع وماء القرع بالسكنجبين وقرص محمحاش وصفة العانة بماء العذبة بشراب
وحي العالم والعذاء مزورتين اسفاناخ وصفر البيض او السكباج العدسي او الرمانية والماء
علامة بياض البول وخروجه بالحرقة وعلاجه بما حكي بالسكنجبين والاخرفل الصغير وتمرخ العانة
بدهن الورد والعذاء ماء محمص بالسفرج وروغن منفجة بابا زيرعاقرحا

في ورم المثانة

وربما فيحدث ابتداء وقد يحدث تبعا للحصاة فالحار علامته وجع شديد مع تخمل
في العانة وانتفاخها واحتباس البول والعذيان وسواد اللسان وعلاجه فصد الباسليق
والابزن في بما طبخ فيه السفرج والخطمي والخبازى وتمرخ العانة بدهن البنفسج والتضميد بالسمسم
المقشر وبجر الكمثرى باللبن بعد ان يضمد بجراوة القرع او الاسفاناخ المطبوخ وماء عنب الثعلب
بالصندل ودقيق الشعير والكبرة وفي الانتهاء بغسل بما طبخ فيه البابونج والاكحل وبزر
خان قيح يسقى قرص الكاكنج بكليب بزر الخيار ويكمد بقطنة مغموسة بماء الكاكنج فان
بيت الطبيعة تسقى بماء الكاكنج وعنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد او حقنة
بماء اللباب وخيار شنبر بدهن البنفسج فان انفجر سقى سفوف يتحدر من كثيرا وبزر كتان
كمد وعلان نشادر وشحم حنظل ارمني وزن الشيرة بمثقال شراب بنفسج محمحاش وشراب الخيار
والبارد وعلامة احتباس البول وتمدد بلاوجع وعلاجه سقي بالكبين بالسكري بالماء الفاتر
والسنجفيا والابزن بما طبخ فيه التمام ودورق الخيار ومرزنجوش قال ابن سينا يدخل
كلام صاحب ورم الكلى والمثانة الاجلد استفراغ القيح

في قروح المثانة

قروحها اما بخلط مراري او انفجار ورم او حصاة وعلامتها حرقة البول

وعسره وخروج المدة والقشور البيضاء وعلاجها شقة المثانة بماء العسل وماء السكر
ثم الملحمات ويزرق في الاجليل لشياف الايض ويسقى شراب البنفسج وماء
البزورا وقرص الكاكنج بشراب ضمخاش

وجوب المثانة

وعلامته حرقة البول مع تصور نخالة ابيض وعلاجه يسقى حليب بالخيار والقثاء والقرع
والبطيخ او لبن الاتن وماء الشعير والخبز المدورة وماء البزور وشراب البنفسج واللبن
الارمني والضفع مع لبن الاتن

وجود الاورام المثانة

بسبب ضربة او سقطة او بول دم يسقى وعلامته الكرب وبرد الاطراف وصغر
النبض والنفس والعرق البارد وعلاجه يسقى الكشنيز العصلي مفرا او بسيرين ماء
حب الين والجلوس في ماء مغلي فيه الخبز بخرش والنمام والقعير ويزرق الفوة الآتي
في الاجليل

وحصاة المثانة

وعلامته بياض البول ورقة ورسوب قليل وتخالي ابيض وحكة الاجليل والنعوظ
وعلاجه استعمال ما يلطف ويفتت ويمنع ما يجتمع من الرمل مثل حجر اليهود الآتي
الفاتر وشراب الخمخاص الاسود والشوع وفيه الخبز والآبزن وماء يطبخ فيه البابونج
والاكليل والحلبة وبرسياوشان قال جالينوس يقبل قوة الحصاة في الانسان
اخلاق ثمانية واستقصيه يجري فيها يجتمع واذا كان الحصاة في المثانة فعلاجه
الوجع والعانة وبياض البول حتى كأنه ماء النهر وخروج البول وقطعه وقوة النعوظ
ثم ذبوله واختلاط البول او عسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان لا يزال

يبيت بعد ذكره وعلاجه ان يسقى ماء العقارب من نصف دانق بماء الرمان الحلو
المعصور قدر اوقيتين او بعد الماء برسياوشان والمسوا قدر يرون كوطة درام
هل كرفس وهل الرازيانج كوب الزجاج الفوق اذا سقى وحده من واحد الى ثنتي درام
او مع الادوية وحقنة احرقها ان تحقن وتقي فانها تقطع فيه كثيرا تشقق ثم يسقى الماء
حقنة دواء قوي في قطع الحصاة الزجاج المحرق وزرنيخ الحمام وكل منهما اجزاء سواء
العشرة درهم ماء الفجل المعصور حقنة معجون ينفع من ذلك يؤخذ خوخان و
شونيز دقيق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل وماء الخارفان كان مع البرد الشديد
فاحقن المثانة بدهن الفاربين او القسط الايض او البلسان ويمنع العانة بدهن
العقارب وينظر منه الاجليل كل يوم قطرات بعد الخروج عن الابزن حقنة دواء
عجيب في تفتيت الحصاة بزر البطيخ والخواء وبزر الكرفس وبزر الفجل وكون وحد
وبزور مرا بالسوية العشرة درهم ماء يطبخ فيه البرسياوشان اياما حقنة دواء
عجيب النفع في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل وقطر اسالبون وقشور اصل
الكبر وقشور اصل الجاوشير وبزور مرو حب الغار وسنطيانا وزراوند مدحرج والسادان
وقرطاما ومرو اشق وبسكبيج ومثل ثقل روج اجزاء سواء يكحل الصموغ وليت الادوية
بدهن البلسان ويمزج بالعسل ويسقى كل يوم درهمان بطبخ البزور قال بولس اذا
انضم الحصى في مجرى القضيب ولم تخرج واردت شقه فعد الجلد الا المكرة
وشده وشد خلف الحصاة القضيب شدا ثم شق بحذاء الخصيتين من تحت
القضيب قال ابن ماسويه ليس شئ انفع في قطع الحصاة من عصفور غير بالغ
السواد ملح جنبيه شيرات سفر وهي تحرك ذنبه ابدا ويموت الحيتان في الاجام
واكلوا ان يملح حتى يبس ثم يؤكل مع الشراب الصلاة ولا يؤكل الا بعد ما يفتت الحصاة

في عرقة البول

سببها امادة او فوة القوة الكلية والمثانة والماعدة والبول وبوقيته بكسر الراء والراح
وعلاجها سقي حليب بزر الخيار والقثاء والبطيخ والصاب بزر قطونا بشراب البنفسج او بماء
البزور بلعاب بزر قطونا وماء الشعير او قرص الكاكنج كل حليب بزر البطيخ والغذاء الماش المقشر
مع الاسفاناخ ودهن الاترج والبيض الفيرشت

في عسر البول

سببه اورام الكلى او المثانة او الحصى او جمود دم وعلاماتها وعلاجها مذكوران في الحرارة
وعلامة حرقة البول ونوع مجاريه وعلاجه علاج ديابطس واما البرودة وعلامة بياض
البول وعلامات البرودة وعلاجه سقي قرنفل العنق والزنجبيل والقرنفل وخل الاقيل
والغذاء الفروج المسلوق بالبيضون ومسح المثانة بدهن الناردين والشبث والزنبق

في احتباس البول والبول في الفراش

وهو خروجه بلا ارادة في اليقظة والنوم وسببه اما برد المثانة واسترخاؤها بعضلاتها وعلامة
بياض البول بلا حرقة مع سائر علامات البلغم وعلاجه سقي الاوية المحللة للبلغم
كسفند وكندر وخولنجان مع جفت البلوط والاهليلج الصغير وقليل شراب الماء
ومسح المثانة بدهن قد طبخ فيه المسك وما يمنع البول في الفراش نحو خولنجان المجون الفجل
ودرهمان من قطور يون الماء الفاتر والسفوف المتخذ من الهليلج الكابلي والهليلج الاصفر
المقلو بسمن البقر كل درهم لوط المنقوع وخل العنصل ودهان سفند وكندر وميعة يابسة كل
ثلاثة دراهم يدق ويستف والشربة قدر درهم ممتزج

في احتباس البول

يكون اما لورم في الكلى والمثانة او حصاة فيها او جمود دم او مدة في المثانة وقد ذكرت علامات

جميع ذلك مع علاجها واما لاسترخاء العضلة العاصرة للمثانة وعلامته ان يسيل البول بسهولة
او اخر مثانة وعلاجه سقي المعاجين بحارة وتمريخ العانة بدهن الناردين والقسط ونحوها
واما لخلط لزج يسد مجرى البول فحقنة شديدة وعلامته تقدم الادوية والراحة واكل الاطعمة
الغليظة وعلاجه سقي المدرات القوية والجلوس في الاترن والتمريخ بالادهان الحارة واما
لقروح في مجاري البول وعلاجه علاج القروح قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق
او دم او مدة لم يتخلص منه الا بالعزف وقال الرازي عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو
من جهة الورم وينبغي ان يستعمل تسكين الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة
فانه عن الكلى او مجاري البول وينفعكم من عرة الضرب على القطن اذا لم يكن ورم وقال
ان اشتد الامر على العليل واشرف على التلف ولم تهيأ او خال البولة لورم العضلة
المثانة فشق شقا صغيرا في ناحية المبرد موضع فيه انبوب ليخرج البول فان الله ما يتم
وذلك خير من اتلاف العليل

في بول الدم

سببه انصداع عرق من عروق الكلى بسبب ضربة او سقطة او انصباب خلط حاد
اكال ويكون لصفة البول الماسكة فيها فخرج الدم ولا يكون من المثانة لان ليس فيها من الدم
الا شيء يسير تقتضي به وعلاجه فصد الباسليق وسقي حليب بزر القثاء وبزر البطيخ كل درهم
نشا كثيرا وصمغ عربي كل نصف درهم جلنار وطين ارمني كل درهم شرب بماء
لسان الحمل وحليب بزر البطيخ ثلاثة دراهم صمغ عربي وطين قبرسي واطباشير كل نصف درهم
بزر لسان الحمل نصف مثقال وتقتضي بالاكارع والفالوذج والسمك الطري الكبير وصفرة
البيض الفيرشت فان لم ينجع فليتق قرص الكهربا ويزرق في الاحليل بلسان الحمل وماء الاس
والورد المطبوخين واما كان من الضربة الى الموضع الذي وقعت عليه الضربة بالطين الاري

وقاقيا وصبر وحنض مربى بالخل والماء ويكون للضعف الكبد وقد ذكر علاجه بها
واما ان يكون من اكل العروق علاجه علاج القروح في الكلية والمثانة قال ابرقليس
وماء الكذرة بعد الكذرة بلا حمى والوجع خاصة ليه قال جالينوس اذا خرج الدم
خروج القيح دل على ان القرحة قد بدأت كل قال اهرن كما نفع الكلية كذلك نفع
المثانة نافع للكلية قال ابن سرابيون لا شيء افضل في علاج القروح والآلات
من سقي اللبن

في جرب المثانة

علامته حكة قابول وتقرح حكة وجوب تخالي وربما سال الدم وعلاجه سقي المغريات
مثل العلابات والنشاد الصغ والكثيرا وشرب ماء الشعير واللبن الاتن ودهن المثانة بين
ودهن الموز قال الرازي قد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته ان كان في الكلى حكة
موضعها من داخل وخروج الاجزاء الصغار البيضة بالبول منها واذا كان في المثانة كان
ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجها جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع
الكلى وسقي بزر قطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن الموز ودهن البنفسج في الاصيل ودهن الورد
واللبن الساذج وذكر جالينوس انه رأى شيئا خرج مع البول من الكلى كالبيضة الشعرية مخلوطة
واكثر وقال ذلك لا يكون الا من مادة قرحة تتقشر فيها بالكرة

في تشريح القضيب والاثنين وادوية المفرد والمركب منها

اما القضيب فهو عضو مركب من رباطات واعصاب وعضلات وعروق
ضاربة وغير ضاربة يتخللها لحم غدي قليل ومنشأه رد باه مجوف ينبعث من الغضروفين
العظمي العانة وفيه مجاريان مجرى البول والمني والوذي وهو جسم كثير وله ثلاثة اغشية
لفيفة ومنتقلة عامة وهذا الاغشية فهو ان متلى تجاويفه بحاوية شرايينه وعروقه

والاغشية

وامّا الاغشيان فضمّا اثنان لتوليد المني مركبتان من لحم ابيض غدوي ذي ثقب متدير
الشكل وعصب وعروق وشرايين وغشاء بسترها واما اوعية المني فهي قنيدي
كبر نحو من كل بضعة بريح كالمنفصل غدة وتبع كل واحد منها بقرب البيضة اثنا
لا قدر ثم يأخذ الى ضيق وان كان قريبان خصوصا في النساء ثم يستدير عند منتهاه
ثم صعيد نحو ذات الحرة الى تحمد غضا علانية ثم تنبسط ثم تنبسط جدا الا المجرى الذي
مجرى البول ويتصل كل المني الاثنين ثم يجتمع فوذلك اوعار المذكور ثم يخرج من القضيب الا الفرج
ويتصل بالرحم ويترشح ويكون منه الولد باذن الخالق الصمد وهو الغرض الغاية من خلقها
والاثنيان في الرجال النساء لا يشتغلان بالمني بل البول وهو انهاء الرجال كبر ان الرجال
متطاولتان الا الاستدارة لحرارة مزاجهم وذو النساء صغيرتان صغر حجمهما وضعفهما

في حبس الفرج لقصور حرارة من

في ورم القضيب بخصتين وقروحها

اما الورم فالحار علامته حمرة اللون والوجع واللهب وعلاجه فصد الباسليق او الصافن
او حجامة الساق ووضع الادوية المبردة مثل السمندل وماء عنب الثعلب والكبر وحنا
في الابتداء ثم بالكل والمنضج كالبابونج ودهن الورد وصفر البيض في الانتهاء وبهما
منها كفيق الشعير والباقلى وحمص والبارد علامته بياض اللون والرخاوة وقلة الوجع
القيء واسهال الملغم ثم التضميد بكمون وحلبة وفتيل وشمع وان كان صلبا سودا وبالكمد فبهلا
بالكل مثل القتل والاشق وشحم البط والعجل بالسهل واما القروح فالكمد يشه علاج بالصبر
والمر والسنج والتوتيا والشاذنج والجلنار رضا واما وذرورا او مرهما والقديمة بالاقاقيا
والكندر والزنجار والنحاس المحرق قشور الصفر المحرق الصفار رضة وداؤنا فم قرح يخشى
فالذكر والقبل ونواحيه عفص وشياف بالياثا وانزروت وجلنار وورد واقاقيا الرمان

ومرتك وسبر وكندر يسحق ويستعمل واذا ارتفعت الحصى الى المثانة فادخل العليل بيته الام
متواليتين في الماء بحار واد خل في احليله كل يوم انبوب فضة وانفخ فيه فتخاشد بذا
حتى تفتح مجاريان فانه ينزل قال اليهودي عالج قروح الذكر وباحوالياشا بالسعد والقرع
والصبر والمرتك ونحوها قال جالينوس ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال الحق
ان المفصل تنقل منهما الى الصدر بالات الشركة منهما واذا كان الورم في نحو الحصى
فقطر والمثانة فقطا فانه يزيد اذا كان احمر فاعمل عليه بوتيا بخل وقال القسرع يحشه
اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشرا فانها تسرع الى العفونة بحمر رتحاور طوبتها
ولانها مجاري الفضول قال الرازي عدش الى ورم في البيضة اليمنى فاستحلت القوة الدافعة
قطع اصله ولم ار شيئا ابلغ من التي واخذ فقاعة قال اذا كان القرع يشرج والذكر
والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يخف كالقرطاس والشب المحرق والقرع المحرق
وقال رأيت من سقط جلده بشدة كلما ضربت ولم يشق علما شيء صوح بالصندل والورد والكافور
مع مجر اليابس الفاكهاني بماء عنب الثعلب فبرأ وبقيت عليها غشاء لا يشبه جلده الطبيعي واذا
كان في الحصى حكة مع رشح ونداوة فمن الجرب فيزان يوخذ فاقيا وشيان ماشا كل نصف
درهم نوشادر وصبر كل دانق زعفران نصف دانق شاشل بالجمع مرق ويخلط
بدهن البلاسمين ويذر ويطلى عليها

ذ عظم الخصية

قد يعظم الخصية على سبيل الضمن فعلاجه بما يبرد كالطلي بالثلج والكوكران وحكاكة السن
الاسرب المحكوك مضمدا على بياض بماء الكزبرة الرطبة وغبار حجر الرحى وكف الثلج بزر الثلج ويضمد بها
واضمد عليه قوقايا وان من الاسرب وحده فانه يذهب الورم الحار في الاجليل

ذ تقلص الخصية وصعودها

قد يعرض للخصية ان تتقلص لاستيلاء المزاج البارد والعنف وربما غاب وانجذب
الى المراق حتى يعسر البول فيقطر وعلاجه الملاغات والاضمادات المحارة وملاطفة الحمام
واستعمال الاقربات وامثالها

ذ حكة القضيب

يكون من بلة حادة او عرق حاد وعلاجه دفع المخلط بالفصد والاسهال ثم بالطلي بخل وورد
وقليل بماء وسنبل بماء حار ثم بطلي بياض البيض فان لم ينفع فليجم الاربية قريب ذلك الموضع
او ارسل عليه العلق

ذ قرحة القضيب

وهو ان يطول الذكر ويغلظ ويستوي بالشهوة جلاع او مع شهوة وسببه رياح غليظة في
ناحية اعضاء بجلاع او ذا وعية المني او في عصب ياتي اليه وعلامة اختلاج القضيب وعلاج
الفصد ان كان مع حرارة وكثرة دم وتقليل الطعام والتضميد بدهن الورد وماء الورد
والخل وماء العدس والبقلة الحمقاء والخس وان كان مع برودة وبلغم فالقي بالحرج الملغم
ويتناول دارصين بزر السداب والصعتر والكمون والكراويس بشراب عتيق وانفع الاشياء
الرياضة وبجر بحموضات

استرخاء القضيب وبرده وحركته

وهو نوع من الفالج وعلاجه ان يؤمر المريض بالغوص في الماء البارد فان لم يتقلص الذكر
فانه يؤخذ بقل الثلج وان تقلص فتناول الادوية المسخنة الملطفة كالخلنجبين ودواء المسك
وسنجبيا ويلزق بدهن البنفسج والنداء بحم الدجاج والعصفور بالدارصيني والخردل والزيت
ويشرب الشراب العتيق

ذ اعوجاج القضيب

يكون بسبب محدد وعلاجه التليين بالدهن والشحم والمخ والشحم والراتج ثم التسوية

في وجع القضيب

يكون بالسوء مزاج حار وعلامته الحرارة واللهيب وعلاجه وضع الضمادات الباردة عليه والمايع غليظ وعلامته اثقال الوجع وتمدد وثقل وعلاجه استعمال الادوية تحمارة والقيروطي بدهن حار واديف فيه جندبيدستر واما القرنبة او صدمة وعلاجه الفصد واستعمال الرواتع

في دوالي الصفن واسترخائه

قد يعرض حوالية دوال فتوية وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها الاختلاج ويسمى القرو الدوالي

وعلامة ظهور عروق فتلة فتوية تعليما كمقود واكثر ما يعرض لخصية اليسرى لضعفها وعلاج علاج دوالي الرجل كما سيجيء وقد يسترخي ويطول ويكون فيه مزاحمة هذا الشيء وعلاجه التقليل بالمبردات المقبضة كالعفص والآس والورد والعدس وبخلاف وكزانج وجنبلاط والتضميد بها

في النقس

وهو انخراق الصفاق بحيث ينفذ فيه شيء غريب ما شرب واما امعاء واما ربوة مزلقة واما ريح الى كيس الانثيين وبيضة وثبتة او حمل ثقيل او جماع على الشبع او مذاهل او سقوط من مكان مرتفع وعلامة ثقل الانثيين وظهور زيادة متردد تزداد بالكرة ورجوعها عند الاستلقاء والغمز عليه ولا يزال الصبي لكن يعالج لئلا يزيد بترك الاستلقاء والحركات الشديدة والجماع والمنتفخات فان كان من الشرب علامته ان يريح بصر بلا قرقرة وعلاجه ان يرد برفق ثم التضميد بخور السرو وقشر الرمان والعفص والشب وبخلاف

وقشور الكمثرى قابضا وينبغي للشراب القابض ويلقى عليه شيء من الاسرائيل ودقيق الباقلى وفي القوي يوخذ لجام من جلد ويشد بعد ان يغلى بما يطبخ كزانج وجوز السرو وان كان من الريح فعلامته ان الصبي اذا استلقى وغمز عليه غاب ثم عاد مع القرقرة وعلاجه تناول الادوية والاغذية التي تفش الرياح وكثير في علامة الكون والانتخاء والافاوية ومرخ الاجثان مع من نبق قد فق فيه جندبيدستر وفربيون ويقطر في الاحليل ويحذر الاغذية المنفخة مثل الباقلى والكرسنة والبقول والفواكه وشرب الماء البارد وخاصة على الريق ويضع عليه رفادة ويشد خاصة وقت حركته والاجامع الاشد في غاية الشدة والبطن خفيف وان كان من نزول الماء فعلامته ان يكون الانثيان صفيقين ممتدين وافر العظم وعلاجه ان يعطى بالادوية الناشفة قرطبات المذكورة في باب الاستسقاء وربما يزيل فجرى مائية وقد يزيل ويكوى صفة فتصاد جيد للادرة والقيلة عفص وشاب يابسا وقاقيا وجلنار ودم الاخوين وقشور الرمان وانزروت وكندر يدق ويخلط عليه والايقلع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه اخر صبر ومر وطين ارمني تسحق بماء جنب الثعلب حتى يصير مثل المرهم ويضمد به ويشد اوتاد الماء هذا الضماد فطرون عاقرقرحا مائيا قشا وفصل وانخوا ودوم الزبق وماذكرناه في باب الاستسقاء من الاضمدة واما يكون من الكلس فيسقان فانه يبرا بزواتا ويسمى

القيلة والادرة

سماد القيلة اسفيذاج يدق الزجاج يسحق كالمغرة جيدا ويسقى حتى يصير مثل الحبر ويطلى عليه سماد اخر لادرة اسفيذاج يدق قشور الرمان وقضيب يدق ويطلى بشراب قابض وان كان من نزول الامعاء فعلامته ان يكبت عليها فتغيب ويرجع بصره وقرقرة يسيرة وعلاجه ان يرد الامعاء الى داخل ويوضع عليه ضماد المذكور للادرة اسفيذاج وكل كل عشرة ادام

ويكون عند النوم مستلقيا ويشرب بارد على قدح جوز السرو مع الشراب فانه يفتح ويزيل السدد
جيد جدا قال الرازي رأيت في كتاب مجهول يؤخذ قشر قيصوم ويطبخ برطل ونصف
في قدر مشدود الرأس في تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب منه وجوز يوكل الى ثلث ساعات
ثلث مرات فانه يتقلص الفتق البتة صحيحا ان لم يكن وقال الوكاد ورة الريح بالبنفسج قال جالينوس
قلة الشرب والاسهال مرض قوي عسر وان كان جوهره صغيرا وقيل الماء السهل وان كان كثيرا
وقال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث الفتق في اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى
وقد يتفق ان يكون اليسرى في نخلة اقوى من اليمنى وقال اسماك النهي عند بقاع وصعود
المرأة فوق الرجل يورثان الادرة

باب الباه

قال الرازي الاكاح على الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشتمل الحرارة الغريزية فيضعف بذلك
الافعال الطبيعية وتقوى الافعال النجارية من الطبيعية وتسقط القوة ويقل النشاط وتشتمل
محركات ويسرع اليه التأثير من الامراض النجاوية ويضعف المعدة والكبد ويبقى العضو
ويضعف المزاج ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليه الدم والذبول ويقل اللحم والدم ويهيج
فشارة اللون ويضعف النبض ويرقق الشهوة ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ
ويضر بالصلب ويورث الرعشة ويضعف المحركات ويضر بالصدر والرية والكليتين ويهيجها
ومن كانت تحت شراسيفه تنوبا بالطبع فتح فكه وذلك الفتح والقرقرة وذلك ينبغي ان يتوقاه
ثم يحدث القولنج الريحي والاخلاط الباردة وصاحب وجع الورك والمفاصل
وعرق النساء خاصة على استلاء البلغم واولهم بالكذب اصحاب الابدان الخيرة والامزجة الباردة
فانه يسرع بهم الذبول والجفوف وخاصة الذين عرقهم ضيقة ودماغهم قليلة فان كانت
عروقهم واسعة ودماغهم غزيرة كانت المضرة بهم اقل فاما الابدان المعتدلة الرطبة البيض الشحمة

البيضة العروق الغليظة الدم الازرع الغريبة كالابدان الصفراوية وذوي الامزجة الحارة تعتري
من الذبول كثيرا اذا قربت الى امراض الصلب كثيرا الفضول الغريبة فيها والعروق كثيرة
والواسعة العروق الكثيرة الدم ما عدا الابدان الباردة فانها قليلة وكثير منهم من يضر بتركه
الباه مضرة ظاهرة وتعرض لهم ضروب الاعراض كالسدد والدوار وثقل الراس وفترة
واحياء التهدي وربما ورم القضيب الانثيان منهم وقال اعجز الابدان عن بقاع ودفعها
كثيرا قبوله الاذى منه اصحاب الابدان الباردة وهم الذين ابدانهم مائلة الى اليابس او الدكنة او الرصاصية او
مخضرة وجلودهم ليسة وعروقهم ضيقة ودماغهم قليلة الى اللطف وفيهم قليل رقيق وشعورهم بقاع
قليلة واما الابدان الحارة والباردة فان ضرر البقاع بهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم
وكجوههم وهم الذين الوانهم الى الحمرة والواسعة العروق الكثيرة الدم الغليظة الاعضاء
والاوتار كثير الشعور وشعورهم للجماع كثير وانعاظهم سريع وفيهم قليل غليظ واما الابدان
الباردة والرطبة فان بقاع يضرهم الاقليلا دون مضرة الابدان الباردة اليابسة وهم
الذين ابدانهم بيضة شحمة رخوة وجلودهم ولحومهم ليسة ومفاصلهم خفية وخزرهم وقيقة
وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض واعجازهم وخصيتهم كثير رقيق وشعورهم للجماع
قليلة واما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر البقاع فيهم قليل واعتلالهم اكثر قوي وفيهم الذين
يتأذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض مشربة بحمرة ازيب خصبة اللحم واسعة العروق
كثيرة الدم فيهم كثير غزير معتدل في الرقة واللطف وبحسب كثرة لحمهم وغلظه عليها يكون
شبقهم واعتلالهم للجماع واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه عمالي العانة والفخذين شعر
كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ وذوو الابدان الخيرة
فينبغي ان يحذروه جدا لسدد الملك اليهم ويسرع اليهم الذبول والدوار
واما الذين غلظ لحمهم لذة الجماع ويشتهيهم بكثرة وما اوهم وذلك الى منتهى شديد

متدارک لا علاج له واما الابدان التی فیها مثل ضعر او بجاع مثل الادران البسیطة او بحساب
واصحاب جمع المثانل فیجب ان یعتمد وه وقال من اکثر من الجماع فینبغی ان یتعل
لخروج الدم والتعب والتعرق فی الحمام وغیر وبمثل تدبیر مانی تسخین البدن وترطیبه

وهو اما لضعف الشهوة واما لاسترخاء الآلة واما لقلة الانتشار واما لضعف منی او غیر
واما لضعف الشهوة فبسبب اما ضعف البدن وقلة غذائه وعلامته نحول البدن ونحافته وصغر
وقلة الاکل وعلاجه تقویة البدن والزیادة فی الغذاء والنوم والطیب والسرور واما قلة
المنی فعلامته قلة شهوته وبه ویکون المنی غلیظا وعلاجه بحکام وسقی الترنجبین مع الکبن واستعمال الاشیاء
وان کان قلة المنی مع برد ویکون المنی محتقنا وبه جادا وعلاجه استعمال المسخنات مثل الجوزبوا
ومعجون اللوبوب وان کان مع حر یکون سیل مخرج وعلاجه تناول المبردات کلب البقر
واللبن الحلیب وحلیب البقر وان کان مع الرطوبة یکون رقیقا وعلاجه سقی الجفنات ادویة
واغذیة وقد یکون سوء المزاج مرکبا وعلاجه بما یضاده وبالجملة فاسکن المنی وقلة لذته وعلامة
سقوطه وشهوته امتلاء بدن بجاع خروج منی کثیر جامد وعلاجه تناول المسخنات
مثل الجوزبوا والفستق المقشر والدرعوة واما استرخاء الآلة فاما لضعف البدن وعلامة
سخافة وعلاجه ما ذکرنا لضعف الآلة نفسه وعلامة نحول القضیب وصغره وقلة انتشاره
والمنی ورقة فان کان من سوء مزاج فعلاجه ما ذکرنا بالمقویات کالافاعل الکبیر واللبوب
الذی اشار کبه کما تذکروا واما قلة الانتشار لقلة النفخ فبالافاعل وعلامة قوة البدن وشهوته
وقلة النفخ فعلاجه تناول المنفخات کالباقلی والعنب والجلوز والجوز واما ضعف الاعضاء
الرئیسة اما بسبب ضعف الدماغ وعلامته رخاوة القضیب وقلة لذته وعلاجه تقویة الدماغ
بسقی الترنجبین والشرود ویکوسع اما بسبب ضعف القلب وعلامته بحیاء والوسواس وخوف الفقر

علی الجماع وعلاجه تقویة القلب بسقی دواء المسک والمفرحات الیاقوتیة والشراب الکافور
واما بسبب ضعف الکبد وعلامته قوة المنی والمیل وعلاجه تقویة الکبد بما ذکر بحبوبات یاقوتی
او تقویة بساده وقد یکون لمرض الکبد والشاذنه ویقال ریاده وقد ذکر علاجها وعاینظ ویقوی الباه
کل غذاء حار رطب کثیر الغذاء کالحم الضان الجاد کثیر الغذاء کالحم الضان الجاد کثیر الغذاء کالحم الضان
الفصل بصیر جامعا وکل حار رطب جامع والشلجم حار رطب کالحم الضان الجاد کثیر الغذاء کالحم الضان
ومن الادویة المرکبة الجامعة الفاخرة جوارشن الزعفرانی ومعجون اللوبوب والمعجون الذی
ترکیبه وجربة مرار الصفة لؤلؤ غیر مثقوب کهربا بدیر پیسم سترنج کمثقة درهم نخاعة
الفخذ وسخاله الذهب کمثقال نصف مثقال مسک خالص مثقال عنبر اشهب مثقال مصطکی
اربعة دراهم لسان الثور وزعفران وبزر کرفس وبزر الشلجم وبزر البصل وبزر الفجل وبزر البلوان
وبزر الجزر وبزر الخیار الکبار وحب الزلم وقوقریان وبهمن ولسان العصافیر
کمثقة درهم لب الفستق والبندق ولب الصنوبر کمثقة درهم سکر سفید اربعة دراهم
شقاقل بوزیدان قشط حلوبونجل وافیون خصیة الثعلب قاقلة جوزبوا کمثقة درهم
سعتر مقشر حشیشة العنبر کمثقة درهم بزر الخرفة مثقال فرقوحا فرخ هندی
کمثقة درهم زرنباد اربعة دراهم بزر الرطبة مثقة درهم یعمل الادویة بنحل وسحق
بالسحق ویعجن بالعسل المصفی مثقة مثقال الادویة المشربة درهمان الی مثقة درهم واما
الادویة المرکبة الزائدة فی الباه فمنها ان یطبخ اللحم الاحمر حتی تنهر او یشوی علباء وینقی
عن عصاره ویاخذ الطبوخ والمشوی ویدق دقا ناعما ویعجن بالسکر الطبرزد ویاکل
ویطبخ حتی یجتمع ویخلط او یوکل السمک الطری حارا مع العسل الذی اوتحذ من بیض السمک
الطری وصفرة البیض والکرات تجوز ویمنع من ذلک الاسفیذباجات بجوم الحلوان
والاصول مثل بجزر والهلیون والعربیا وسمن البقر والجوز بجوم الحلوان مع العسل

والعسل واكراث والدجاج الفتية والفراريج والعصافير مع الملح الاصفر والكمأة
والرطب الطبرزد بالعين صفة دواء كبير المثنى ويقويه برزالسليمون وشقاقل وبزرالعسل كل جزء
والكمأة التوتيا والبسفاج وبزرالرطبة وبزرالكرفس وبزرالحمل وبزرالخيار
وبزرالانجرة كل ثلثة دراهم حب الرشاد ولسان العصافير كل خمسة دراهم فاعجن بجزء
اربعون درهما يعلق ويخلط بالعقاقير والعسل ثلث امثال الادوية تاخذ خمسة دراهم
على الريق صفة شراب بحزر الفائق لذلك يؤخذ البزر فيقطع مثل الدراهم ويطبخ بالماء
فاذا نضج صفى وطرح عليه ثلثه عسل واعد طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع وقد طرح فيه
بسباس وجوز بوا وقرنفل الفلوات والعشبات باقداح فتقسم منقعة ازهر يؤخذ منه
ثلث وبزر قطونا حتى تحيا ثم يصفى ويحمل ويطرح عليه السكر والعسل والبنفسج واللوز
والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضراء والعناب وماء الزهر ويطبخ حتى يغلظ فاذا
ادرك طرح فيه شئ من الدارصيني والقرنفل ويرفع ويستعمل صفة دواء يحفظ القوة ويحسن
الكيتوالطيب العسل ويدافع فالث على الماء ويشرب قبل الحاجة باثنى عشر ساعة
فان تاذى فليتمشل بالماء وقال الرازي في كتاب مجهول غريب يؤخذ من ذكر الثور
فيزع ويجفف ثم يسحق ويذر منه شئ على جمر ويبخر به فانه يجيب جدا من المبيضات
العسل المطبوخ بالعسل حتى يثخن ويتعاون كل كرة تشبع رطلا ولكل من الثقيل عشرة
دراهم والدارصيني ويشرب بدل الماء والمشمش فمع صفة جيد يتبع لذلك يؤخذ
العنكبوت الروي درهم مسك حتى قراطان مثل نصف درهم يسحق ويعجن بالعسل
الكثير بمثل الماء قال ثابت بن قرة الزبادة في الماء افضل ذلك الاغذية فانها تصل
الى جميع الاعضاء والدواء لا يصل كذلك مجمعا من الاطعمة المعروفة المولدة للخلط
المعونة على الباه كل صباح يجمع طبيعة ان كان حارا طبا فعاقا له لغلظ وصناعة فان ابرد

ذلك في واحد فقد استغنى عن ان يضاف اليه شئ آخر مثل القلب بحلوه وخاصة يحدث
وكذلك ما يخلص فاذا لم يجتمع ذلك في طعام واحد اضيف اليه شئ آخر مثل الباقلى فانه
رطب فقاخ يولد سدة غليظة ومتاعبة غير انه بارد ويحتاج الى ان يخلط به شئ حار يوافق المسك
المشى مثل مخ فنجان والدارصيني فاما القول في سائر الاغذية وتمايزها على ذلك فجزء
وجزء جبر وكمأ وعسل واهليلون وكبر شنف والكمأة واكراث خاصة الشامي والفوذنجو
والبندق والفستق المكبس صفة وكوم الكلان ومخ البيض واحد صفة العصافير بالملح والفراخ
والدرس والضبي من الحجل وحمار الوحش والكلان والجداء اذا اكلت بعلها بالعسل
والخيل خصي الاسد وشحم الغ وذلك اسد صفة مشى كيف اكل كيا بارد شيوا طبيخا
وان جففت ودقت واستفت منها كان اقوى واما الادوية المفردة التي تزيد في الباه
فمذكورة صفة معجون ينفع لهذا لذلك يؤخذ من الخيل مثقال وخولنجان وبزر الجرجير
الجزر والانجرة وبزر الهليون اجزاء سواء دقيق ويعجن بعسل يؤخذ عسل الاصل الدور
اليابس على مثله عسل ينزع الرغوة ثم يطبخان حتى يفنى الماء وبقي العسل ويعجن الادوية
ويرفع الشربة وزن درهمين او اقل

سرعة انزال

سببه اما ضعف القوة الماسكة وعلامته كثرة البلى ورقة مع عدم علامات الحرارة
وعلاجه تقوية البدن بالقمي والاسهال ثم يسقى شراب قمحوش ومعجون بخت اليهود
وقرع العانة والضبي والعجان بدهن الاترج والنرجس والقسط واما حدة البلى وحرارة
وعلامته انه عند ما يخرج وعلاجه يسقى المبردات القابضة من الاغذية والاشربة
مثل قصب السكر والملوط واما ضعف الاعضاء الرئيسة ويكون ان ضعف الباه وكبر

وسيلان المني والودي

وهو اكثر تسهيلا للجماع وعلاجه كمر تجرد به بالاستبراع منصف وعلاجه استعمال المحلل

المغذاء وتناول مثل العدس والعناب والسماقية والحصرمية وامالكه وعلاجه تمرة

الجوز وحرقته وعلاجه ما يبرد ويرطب واما مثل المتى كبر نخس والبقلة وبزر قطونا وبزر

وخيار وكزبرة وبنفسج فرطبانا وامالاحتراقا، اوجبنة بقر وعز اجها وضعف الباه وعلاجه

رقئه وازالة الاغلاظ وعلاجه بما يسخن ويحلل مثل كبر نا فقند وحلبا وبزر السذاب

وشهدانج وكمون وشونيز وحوائجها كمر وذوا بالمنعف الكلية ذوبان شهما وقد ذكرنا

تسهيل الجماع اذا عاقه فيض اوسم بحركته وعلاجه تركه والاشتغال بغيره

ذو الاحتلام

سببه وعلاجه مساواة الامتلاء وما منع شدة صفاح الاسرب مع الغلظ واجتناب الاستلقاء

والنوم على ظهرانشن ببرد

ذو الغيوط

وهو الذي اذا جامع القى ريحا بصوت قبل الانزال بيسير خاصة العضل الممسك للمني علاجه

ان يبزر قبل الجماع ويسقى الاشياء العاقلة للبطن ويحمل عقيبه اشياء فاتحة وادامك وعلاجه

وكندر وصعتر تحمل امثال النوى ويحمل ويتابع بها الاوقات كل وهن الآذرون والقسط

والمكوس في الماء القابضة والقنطوري مزور وتحمل من الارز وحب الرمان

ذو الابنة

هي من جنب النفس واصيا والفضل بهم وقيل ان العصب الآتي الى القضيب ينتشر الاية

الكمرة والى باشر في اصل القضيب الى العقدة فيها حك ودفع من داخل احب الى

وعلاجه الايلام والضرب وتبريد الدم مثل خل ومحكاكش المسحوق وبزر النيج وقد يكون

من غلظ يحدث حكة كما في ابتداء البواسير وعلاجه نقض المخلط وتبريد الموضع

ذو الاذاة التي تزيد في اللذة

التي تزيد في لذة الرجل والمرأة، ان يمضغ الكباية ويتمكن ما ويعمل ذلك بعد قرحها

او يحذر بالمسل ودار صيني وعاقرقرحا وكبابة جزاء سواء ويدق ويحمل ويعجن بماء

حار ويمضغ ويحتجا وعند الجماع يمسك في الفم والذي يزيد في لذة المرأة فقد ان

مسح الذكر بمسل الخرنسل المرأة فانه ينا لها لذة عظيمة او يحذ فلفل وداربصيني

وسنبل وخولنجان ومسك بالسوية يعجن بمسل الخرنسل المرأة ويمسح به الذكر او يحذ علتث

ودرهم درهم فيدق ويعجن عليه وزن عشرة دراهم زنجبيل ويتركه اياما ويمسح به الذكر

ذو تغليظ الذكر

قد مر، ان يحذ خراطين فيعجف ويسحق نعاما ويذاف بدهن السمسم ويطلى به بعد الجماع

ويترك ليلة ثم يغسل، ويطلى بماء الطلاب فانها يغلظان ويدكك القضيب حتى يحمر فاذا جمع

على بدن الضان ويترك ساعة حتى يجف ثم يغسل ذلك مرات فانه يغلظ وكذلك الدلك

الدايم والغسل بالماء المحار والطلي بالزفت وبالشحوم والادهان بعد الدلك

ذو المضيقات للقبل

المضيقات يحذ عود وبرسيان وسعد وقرنفل ودارصيني وسنبل مع قيل مسك ويلوث

بصوف مسموم ويمسوس بها ويحمل وكذلك العنص والاذخر يدق ويحمل يخرق سلولة والزعفران

والذي يضيق ويطيبان يحذ مسك وزعفران ويطرح في شراب قابض ويكاد يغلي

ويطبخ ثم تشرب حسوة وتكتان ويرفع ويكف ثم عند الجماع يقطع منا قطعة ويحمل قبل ذلك

بيوم او يومين

المسخنات

يغلى سك ومسك وزعفران في شراب ريحاني وتشرب فيه خرقة كتان وتستعمل فاتر

يسخن ويطيب والكرمدا زاذا سحق وكحل به من الزئبق تجربة ذلك

المجففات

فيتبغان يسحق الشب والكحل بالسوية ويكحل او يكحل الشب والملح الاندراني ويستعمل بالخل فيه عفص وجفت البلوط وجلنار

في تشريح الرحم وامراضه

الرحم عضو نشأ ليحتمل الامتلاء ولذلك بالجماع موضوع بين المثانة والمستقيم مركب بمقدار القضيب برباط قوية ولمايلي الانسان تجويفان باطنهما عرقية مشتملة على اصناف الليف لما عنق واحد ينتهي الى الفرج والمرأة غير الانسان قرنا ويف بعد حمل الامة وذلك يبدو في الاكثر اعداد وفي باطن الرحم طوق مستدير عصبي في وسطه كالسرير وعليه زوايد كثيرة ومن خواص الرحم ان شحمه كانه يسمن في وقت يحيض ويذبل في وقت الطهر وفيها مجرى يحاذي فم الفرج منه يبرز الطمث ويحتبن ويدخل المني اليه وينضم عند العلوق بحيث لا يدخله طرف الميل ثم يتسع بلطف تدبير الطبيعة المسخرة بامر الله تعالى والمجرى الاول فهو في موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم وفي قرنها اغشية رقاق تنسج من عرق وريا طات رقيقة جدا يمكنها الاقتضاض وهو المعنى بمزق البكارة

في امراض الرحم

القرحة فيها سببها اما الضربة وسقطة واما السدة المطلق او جذب المشيمة او يحتبس الطمث فيعرض منها حتك او فتح وعلامتها خروج دم احمر وعلاجها ان يكمد فاقتم ويكحل فرازج من كندر وانزروت ودم الاخوين وجوز السرو بالسان يكحل واسپس ويحقن بحقن متخذة ان بعد عور القرحة مع قاقيا وعفص ورانك ويستقر قرص كهربا واما الخلط حاد اكال وعلامته وجع شديد وخروج دم مثل

وعلاجه بحقنة دهن الورد والبنفسج والسكر ثم تحقن بقرص الباسليقون مع دهن الورد واما الكال او علامته وجع شديد مع خروج دم اسود وعلاجه بحقنة بالشب الشيرج ويستعمل الادوية المدملة مع الاثمد والزعفران عند شدة الوجع

في امراض الرحم

فالحار علامته حمى حادة وسهاد اللسان ووجع حواليها وعسر البول فان كان الورم في مقدم فالوجع في المثانة وفي مؤخر فالوجع في القضيب وعلاجه المضمد من الباسليق وشرب الطباب بزرقطونا وحليب البقر مثله بشراب البنفسج وماء الشعير ويحقن بحقن الحمام بالطباب بزرقطونا وماء جي العالم ودهن البنفسج وماء عنب الثعلب وبزر السرمق ومخاضة بالصندل وماء الورد والطباب يكمد فماء الرمانين وان عرض حمرة فالبول قطرا والورم يباض المشيمة ولبن الجارية وشياف ابيض ودهن الورد وعند الانحطاط الشحوم والشمع والاضماد والادهان المبلدة ويقعد في ماء طبخ فيه الباسليق والشت ويمرخ العانة بدهن البنفسج والشمع المذاب فيه والمزاج الزيزاج فان صار مزاجا وعلامته الفتور والتقرير وشدة البرد وعلاجه التضميد بالحلبة وبزر كتان ودقيق الشعير وبزر الخرفة ورزق كالم ويمرخ بدهن كل من السرمق العتابة ويكحل ثم البعر المدبر واحرفان لم تقبر بها فالحديد المحمى بالماء الحار يصب على الرحم ودهن الورد ولبن الجارية فاذا فتحي فرخ الشاهين بدهن الورد فان سالت المدة الى المثانة فجاوزن والى الامعاء فالحقن والبارزد والطين بعد ان يستفرغ بقيء دهن ورد وعدا ويف فيه شيء من جرم الباسليقون ودهن السوسن مضروبا بماء على فيه الباسليق والكحيل والبارزد والصلب علامته الثقل والقعود والصعقة واصابع البول وعلاجه الادوية المكحل المليس ومن الحقنة الشب الشيرج الدجاج والعسل والكندر بماء على فيه الباسليق والكحيل والمحمى والخازي بالبنفسج ما فاتيه فنظر فان الزاج وقيء بكحل الصبغ فيه ماء على فيه الشب والكرنب والكحيل والمسهل والمحمى بالبنفسج والقيء مثل الورم

الحار الا السرطان وعلامته سهولة مع صرّبان وحمرة وقد يكون متقرحا
وعلامة شديده وعفونة ومن وجع شديد في الاربعين واستفراغ العين والعلة
ولا يبرأ الكمن بسكن الوجع ويمنع الزيادة ويجلس قرحه ويمنع فيه الحديد والحلي والخباري
ويمرخ بالشمع والدهن ويحشى الحرسم لين السناء وماء غب الثعلب مع دهن الورد والمقر
قال فسرج دم كثير يخلط بهذه الادوية الاسفيدج والطين الارمني والاقيون والعفا
مرورة الاصباغ بسنة دواء يسكن الوجع ويبدد الورم ويحرسم يمنع تحشش الاثر
بتصيير العنب حتى تبرى ثم يعتني ويذاب فيه دماغ الابل ودماغ الثعل او دم الاوز
او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويعمل منه صوفة وان كان مع سيلان المادة وجع شديد فاسق
صلب بالجملة فاك هو السرطان المتقرح فاحذر ان تشبثه من الادوية بحادة وداهنها
بدهم الاسفيدج او مك تقدمن الاسرب بالماء بالرقوة على الفحم ويداهنها بدهن الورد
او البنفسج والماء مع ماء ورد الرواء

ذ نفخة الرحم

اى من سوء مزاج بارد رطب مصحوبا بمثل العفونة وربما قيس بن بقية الرحم وعلامة الرحم والعلة
والصلابة ووجع بقية الاربعين مع تمدد وضربان واعلاجه سقى بالبلوج فيه زنجبيل وكمون
وزراوند بالخ وانجدان والكمون اليونانى وقرة ماء شيراز بريا نعنع وبجر نيا بابونج فيخرج دما
وبزر الكرفس وانجدان وحب سنبل وحبة قرنفل وقاقلة وانجدان
وبعد الكمون وفوخ بزر خيل كدو وهان كمون منقوع بخل محرق بوبا وبيلة المقلو وبعد الكمن
اربعة دراهم جعد بعد نصف درهم شحم محلل وبجوز بوقطر يون وبسكج كل واحد درهم
يدق ويجعل الشرقة ودرن الرحم يمرخ بدهن البنفسج ودهن الفستق بماء بابونج وخيرى
والبنفسج والمرزنجوش والبرنجاسف والفاغم والفستق والكرفس بدهن الياسمين

اول الباب

او الناردين ثم يكمد بماء بابونج والاكليل والشيح وورق الشمشاد بالخ

موتقلص الرحم الا فرق واحد جانبيا الاحتباس المنى وكثرته واتساعه بحيث
يستقبل كمية الاكمية تبرد مع سنا بخار سمى بالعلب والدماغ فيه شحم عشى وحلا بالشيرخشت
واكثر بكحث فحين الاتزوج او بعد عهد بالجماع وقد يحدث من احتباس الطمث وعلاقة
الكسل وضعف الساق وصفرة الوجه واذا كثف عرض للعلان كما مس وتنقية فصل الربيع
حمرة الكف واكمود بالعون ويعرض ذا الاكثار بدوار شمل الصرع وعلاجه ان يعالج في
وقت هيجان العلة بان يدلك رجلاه وكفاه شديدا ويدلك ساقاه ويمنع
ثم يسقى مجمرة وتمنع القابلة بعضها من الخلوق ويدفع به فم الرحم وشم الاريج المكروه
مثل الحراق والكبريت والنفط وجديد ستر حتى تعرق وينقع في انقضا الكندش وبعد
الافاقة سقى شراب مزج بماء بابونج قدر قسطين وتقدد بآبزن طبخ فيه بابونج وسعتر
واكليل وشمدنج بعد دهن النفط وخاصرة ونواحي السرة بدهن بنفسج فيه جعد بسير
وفرفون ثم بعد يكون يقتدى بالباب جبر نشر ودفرق الصيح مستولا بكونجان وكمون
ودار صيني وعالج الكبر بالتزويج وكحال بالتزويج بدهن الكرفس والناردين وينفع
الترياق والشروه بالكرفس وان كانت المحتقنة محبسة بالحيض عجلت بماء الطمث
ذ احتباس الثقال الرازي هذه العلة تعرض للنساء خاصة تشبه الصرع والفرق بينه
وبين الصرع ان المرأة في هذه العلة لا يفقد عقلها والسيل من فمها بزبد ويحس بشيء يرتفع
من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد ثم تسقط وتغشى عليها ويكون الاحتباس الطمث واما
الاحتباس المنى فاذا كان من احتباس المنى وكانت المرأة ايما فعلاجها التزويج فان
لم تصير ذلك فاسق العلة الادوية المتعلقة بالمنى وتمنع القابلة بعضها بعض الادوان

القلیه او بالمخلوق او تدخل فی الفرج و تضع فیه ثم ترسم ساعة و تخرج الدم
بعد الزنبق و الشم جیدا البته یلتئم الحرق و الکریت و توضع المحاجم
علی الاربیة اذا لک الصدمان و اما فی غیر وقت القوة فیعطی الادویة التی
تقلل المنی و قد یقع عن ذلک یبس القیس و النفض یظن ان الحلیل قد مات و ربما
ثبت الیوم و الیومین علی ذلک و یخیل ان دیدان و لکن فی الرحم و تشم الاشیاء
المنتنة و مسح الاشیاء الطیبة علی الرحم و المثانة تنقش و اما اذا کان مع
احتباس الطمث فینبغی ان یفصد الصافن و یحجم الساق و توضع المحاجم
علی اسفل البطن و یسقی ما یدر الطمث و اما فی حال القوة فعلاج الصنفین واحد قال
بقراط اختناق الرحم لا یعرض للجاریة و قال العطاس یحل اختناق الرحم
قال الرازی اذا رأیت انسانا قد صرع من غیر التواء و حدة نفسه فهو ذاکر فی
بالماء قال جالینوس العلة السماة قطع النفس المعروفة باختناق الارحام ربما
عرضت للرجال قال ثابت اختناق الرحم یحدث الشی لان صاحب
الغشی یسمع اذا صیح به بصوت شدید و المختنقات لا یسمعن قال ایضا لا یقصد
صاحب الاختناق قال المسیح الصغیر ینبغی ان جذب منه بندقة بدهن
الکوسین لاختناق الارحام و میلا غشاقا قال جالینوس یحدث عن
اختناق الرحم ذات الریه و ورم الحلق و قال اعراض اختناق الرحم مثل
اعراض السکتة الا انه لیس معه من الغطیط الیعالج السکتة و صاحب السکتة لا یحس
بشئ و تحس هذه

ذو میل الرحم

قد یمیل الواحد الکائنین لتکاثف فیه او قبض او استرخاء و غیر ذلک او اخلاط غلیظة تزید فیه

ذو میل الرحم

او الصلابة و تزول من اللحاذات و علاجه الاحتباس یوضع عند کل واحد و علاجه فصد
الصافن من بحکمة التی بالید الیسری ان کان لامتلاء و الایصب و من الزنبق و ینیف
فیه الغالیة و المسک و العنبر و تقرب الاشیاء الطیبة من الجانب الاخر تمیل الیه
فتستوی

ذو میل الرحم

و هی تحدث من غلظ سوداوی و علاجه ان یحس به موضع فیها و علاجه استعمال الدواء
بمطبوخ الافتیمون ثم استعمال ما یسخن و یرطب و الاطاله من الفرجل و السوسن و ما ذکر

ذو میل المقعدة و استرخاء

ذو الریاح

فی العلة تحدث من ورم جاسی او فضول مجتمعة کثیرة و ریاح بارده غلیظة یحتاج
البطن و یعظم کما یحبلی و تعرض فیها اعراض الحبلی و ربما مضی ثلثة اشهر و ربما اکثر
بنعب و شدة ثقله و تخلصت و علامتها ان ینتظر الوقت الذی یحرک فیه یحبن فان
لم یتحرک فعلیها بالادویة المحللة المعروفة تعسر الولادة و خروج المشیمة مثل قرص الم
و لحب البنفسج ایاما متوالیة و یحمل المرأة فتاح الکریب و بزر و وزن و درهمین او السداب
و الفوذنج او یعطی الرجل قضیب القطران و یکاد معها او یسقی افراد مدة الحمل و الاجل
و حب الرشاد مفردة او مؤلفة مع شیاف لذلک و لعسر الولادة و یخرج
بحبن یتامر و جاوشیر و زنجبیل السویدین بزر الثور و یحدث منه شیاف قال الرازی
فی العلة تنفخ فیها البطن و یعظم کما کان فی الحبلی و یحبس الحیض حتی لا یشک انه حبل و طول
مدته و الفرق بینه و بین الحبل شد جیاده البطن و ترهل الیدین و الرجلین و ان یکون
قد جاز الوقت الذی یحرک فیه یحبن و لا یتحرک البته و علاجه ان یسقی ما الاصول الجن

نخروع وداء فقس والادوية المقوية وادار الطمث كحمرة ودواء الكرم وترياق الفقع
ويكون الطعام من بابونج والانيسون بلبي وشراب بالعسل والافضل ان يكون
فيه اكليل فقس والكرنب والبابونج والبرنجاسف وكبد العانة والسذاب والافاويه بدل الفلفل
والعود والسليخة والدارصيني ولو البسابة وجوزبوا والقاقلة بعد ان يدق ويطبخ ويصير ويمرس
واما الافراط السمن وعلاجه التهيل وفصد الصافن واستعمال المدرات واما الورم في رقبة
او ميلان فسوذكر وحمامه رشكطراشيع وقشور بليخه كل مثقال ونصف جندبيدستر
وقنة كل نصف مثقال كل القنة بماء على فيه القرمس والعسل وكحل الباذقة قوقا يكحل جيدا
ويؤخذ مثقال على الريق ويشرب بعده بماء على فيه القرمس والعسل او دهان
من جب الغار ونصف قنة بعد ان يكحل جيدا ويشرب بعده ماء العسل فرزج ونصف
مرد فونج وسذاب يابس كل جزء قشور حنظل وكندش كل نصف دقيق يداف بماء الفونج
وسذاب فيمرس فيعمل قرصة وكحل بحاء العلقة ماء بحمص وكبد العانة بالدارصيني والسليخة
والمسك بماء بابونج ويجعل في الحرير الشعير ويعلق على الطفل كل جزء من ماء السذاب
ويعمل جبا كحمص ويجعل عند الحاجة فاما الادوية المفردة له لك فالفوة والسعد والافاوين
وقشور السليخة والدارصيني المعتدلة اليابسة والبابونج والقوا وراز ابنج وقال
الرازي يكون اقتباس الطمث من قلة الدم وعلامة الخاثة وصعوبة اللون و
ان يكون بعقب الامراض والتعب والسهر والكون في مواضع حارة وعلاجه التوسيع في
الاغذية والاشربة والرياضة في النوم والحمام ويكون من غلظ الدم برودة وعلامة
رسل البدن وكثرة البثم وعلاجه الادوية المغلظة والتعدي بماء الحمص
الاسود والاجاص مع الشيبة والكمون والزيت وترك الاطعمة الحابسة والمغلظة
والحمامات واستعمال الجداء المدر للطمث طلينا واللثم الاسطوخدوس الاقوى
وتجامة الساق قبل وقت العلة بيومين وفصد الصافن ايضا حمامة الطمث غذا

بقل مرزنجوش والرازيانج والفونج والانيسون بلبي وشراب بالعسل والافضل ان يكون فيه
اكليل فقس والكرنب والبابونج والبرنجاسف وكبد العانة والسذاب والافاويه بدل الفلفل
والعود والسليخة والدارصيني ولو البسابة وجوزبوا والقاقلة بعد ان يدق ويطبخ ويصير ويمرس
واما الافراط السمن وعلاجه التهيل وفصد الصافن واستعمال المدرات واما الورم في رقبة
او ميلان فسوذكر وحمامه رشكطراشيع وقشور بليخه كل مثقال ونصف جندبيدستر
وقنة كل نصف مثقال كل القنة بماء على فيه القرمس والعسل وكحل الباذقة قوقا يكحل جيدا
ويؤخذ مثقال على الريق ويشرب بعده ماء العسل او دهان
من جب الغار ونصف قنة بعد ان يكحل جيدا ويشرب بعده ماء العسل فرزج ونصف
مرد فونج وسذاب يابس كل جزء قشور حنظل وكندش كل نصف دقيق يداف بماء الفونج
وسذاب فيمرس فيعمل قرصة وكحل بحاء العلقة ماء بحمص وكبد العانة بالدارصيني والسليخة
والمسك بماء بابونج ويجعل في الحرير الشعير ويعلق على الطفل كل جزء من ماء السذاب
ويعمل جبا كحمص ويجعل عند الحاجة فاما الادوية المفردة له لك فالفوة والسعد والافاوين
وقشور السليخة والدارصيني المعتدلة اليابسة والبابونج والقوا وراز ابنج وقال
الرازي يكون اقتباس الطمث من قلة الدم وعلامة الخاثة وصعوبة اللون و
ان يكون بعقب الامراض والتعب والسهر والكون في مواضع حارة وعلاجه التوسيع في
الاغذية والاشربة والرياضة في النوم والحمام ويكون من غلظ الدم برودة وعلامة
رسل البدن وكثرة البثم وعلاجه الادوية المغلظة والتعدي بماء الحمص
الاسود والاجاص مع الشيبة والكمون والزيت وترك الاطعمة الحابسة والمغلظة
والحمامات واستعمال الجداء المدر للطمث طلينا واللثم الاسطوخدوس الاقوى
وتجامة الساق قبل وقت العلة بيومين وفصد الصافن ايضا حمامة الطمث غذا

نخروع وداء فقس والادوية المقوية وادار الطمث كحمرة ودواء الكرم وترياق الفقع
ويكون الطعام من بابونج والانيسون بلبي وشراب بالعسل والافضل ان يكون فيه
اكليل فقس والكرنب والبابونج والبرنجاسف وكبد العانة والسذاب بدل الفلفل
والعود والسليخة والدارصيني ولو البسابة وجوزبوا والقاقلة بعد ان يدق ويطبخ ويصير ويمرس
واما الافراط السمن وعلاجه التهيل وفصد الصافن واستعمال المدرات واما الورم في رقبة
او ميلان فسوذكر وحمامه رشكطراشيع وقشور بليخه كل مثقال ونصف جندبيدستر
وقنة كل نصف مثقال كل القنة بماء على فيه القرمس والعسل وكحل الباذقة قوقا يكحل جيدا
ويؤخذ مثقال على الريق ويشرب بعده ماء العسل او دهان
من جب الغار ونصف قنة بعد ان يكحل جيدا ويشرب بعده ماء العسل فرزج ونصف
مرد فونج وسذاب يابس كل جزء قشور حنظل وكندش كل نصف دقيق يداف بماء الفونج
وسذاب فيمرس فيعمل قرصة وكحل بحاء العلقة ماء بحمص وكبد العانة بالدارصيني والسليخة
والمسك بماء بابونج ويجعل في الحرير الشعير ويعلق على الطفل كل جزء من ماء السذاب
ويعمل جبا كحمص ويجعل عند الحاجة فاما الادوية المفردة له لك فالفوة والسعد والافاوين
وقشور السليخة والدارصيني المعتدلة اليابسة والبابونج والقوا وراز ابنج وقال
الرازي يكون اقتباس الطمث من قلة الدم وعلامة الخاثة وصعوبة اللون و

فصد الید فانه یقطعه ویدر ایضا وضع الحجام علی السرة وبحوالیها الدرة وکذلک المجدرات
وقال ابن الجزار یحتبس الطمث احیانا من هذه العلة فاقطع علیه فاصدة قراص الرصدة قراص الرجلة
التی تدر الطمث بقوة قویة حتی انه تسقط الاجنة واذا ادمن مرخشة دراهم ترمس سوق
خمسة دراهم ورق السداب المجفف وفوذنج ومشطرا بشیح وفوه الصبغ وحلتیت
وجاوشیر وبسکبیج کمد رمان ویمرض والشربة درهم بماء قدح خیار یعمل ادویته
من آر السداب عشرة اسایر ویصب علیه اوقیة من دهن الجوز فانه یدر الطمث
اود من الاوزاز اود من الخشخاش فانه اقوی وابلغ قال ابن سرابیون قد
یمنع الحیض ایضا من الفواکه ومن غیرها من المبخرین اومن الادهان المنفرة اومن بعض
اوضاع البدن فان ذلک یابسه الادرار اویمنع ورود الحیض والفروج
التی یکون فیها رحم اذا اندفعت طریق الحیض ویعرض من منع الحیض
ثقل فی البدن کله وبطلان الشهوة ووجع الظهر وثقل فی الادراک ووجع فی ما بین
العینین وهیمات بالشریرة وبول اسود وربما عرض لهن عسر البول وربما
اطبقه فالاج هذه الامران یکون بقطع الاسباب التی تصادها حتی
اذا کان امتناع الحیض من ورم فی الرحم اومن سدة فینبغی ان نعنی
اولا بعلاج هذه الاسباب فاذا عولجت هذه الامراض زال ایضا امتناع
الحیض الذی من ضیق افواه الادرة التی کان من شدة البردة او
من شدة التجفیف فانه یکفی ما یدره والکمید بالافاویه کما قال المقراط
فی المقالة الخامسة من کتاب الفصول حیث یقول الکمید بالافاویه یدر
الحیض فاما الادواء التی یدوم الحیض من خصب البدن الکثیر یسد الافواه
فانما ینتفعن بما ینقص من غلظ الدم مثل الریاضة المتواترة المتعبة والاغذیة

المقطعة

وعلاجه بما یبرد ویغلظ کالیبروح القلة وبالسان کل وحب التفاح والطباشیر والطین الارمنی والسکنجبین بالسکر جل والتفاح فان لم ینقع فقرص الکهربا بحب السفرجل وبالسان کل او یکمن یخفض وقایا وتیس ودم الاخوین وشاذنج والعذاء الساباجة وتمر الطیب السلیخة بکل واما الکثرة وعلامته تلاءات تشلا والدم وعلاجه فصد الباسلیق وسقی قرص الکهربا وبحقنة تربع عدس بقرسی وبالسان کل وعصارة الرازیانج والطرخون فاوا النعنع الیابسة وعلاجه سقی الجلنجبین کفافیا وجلنار وعصارة تجربة التیس وخضض کف ورد یابس ودم محرق وطین قرمنی کل منه ثلثة دراهم یدق ویشرب مع ماء فیه الکزبرة الیابسة والسماق او مثقالان من کندر دکر ینقع بماء ویصفی ویلقی علیه ماء طبیخ ارز احمر ویشرب علی الریق وفرزجة متخذة من کل سعوق وتکار وجلنار وطین مختوم جزء یکون نصف یدق ویمس فی صوفة اسانجونیة بماء الآس والسماق ویلوث بها بکل ویحتمی بحقنة بماء بالسان کل قال الرازی یکون من کثرة الدم وعلامته ان یکون منه البدن قویا والنصف والبول بحاله لا تغیر ویبتدی اولا بفصد الباسلیق ویشد اهل الیدین جمیعا ویوضع علی الصلب المحاجم بالنار ویکمل الشیاف المسکة للطمث ویکحل بماء بارد ویکمل العذار من القابض والحامض ویشرب الماء الصافی البارد ویجتنب الشراب ویکون لزوجة الدم وحدته وعلامته صفرة البدن وتغیر اللون ورقة یابس من الدم وینفع منه بالتدبیر فقط غیره لا یحتاج الی الفصد واستعمال الاغذیة والاشربة الحامضة والقابضة والمغلظة للدم کالرمان الحامض والحصرم والسفرجل والریباس والسماق والعدس والانبار باریس وما شابه ذلک والمسدودة المجرة ایضا کالحامض بالسکر والقطایف والکشک بالنعناع والاودیة التی تمسک الحیض مع تبرید وقوی

ویبقی بعض الربوب التی ذکرنا ویکون بعقب مسر الواده وینقع منه بجمیع ما یغلظ الدم مما ذکرنا ویبقی قرص الکهربا والاقراص القابضة للفروج والشقاق والخراجات وسایر التدبیر الذی ذکرنا ویکون من جوامیر الکرسم وعلاجه ان یحجامه ویدوار غیر مخیض وعند استلاء البدن وعلاجه فصد الباسلیق وسقی قرص الکهربا وحقن الکرسم بالحقنة التی تنقع من البواسیر فیها ویکون من قروح رديئة فیها وعلاجه نقی الباسلیق منها جدا وان یکون صلبه دایر قیقا لاستحکامه وعلاجه فصد الباسلیق ثم حقن الکرسم بالبول والادویة القابضة من القروح مرة فان کانت القرحة عمیقة یکون الدوی بسیل وما مع وجع العانة وینبغی ان یحقن البلوط واللحم واذا کان یسیل قشا والسیلان نشا فینبغی ان یحقن البلوط بکاء وان وقع سیلان الدم من الکرسم بعقب ضربة فعلاجه فصد الباسلیق وسقی قرص الکهربا ویحقن البلوط واللحم للقروح العمیقة قال ثابت یقطع الطمث او الابسیر فان یوخذ کحل سعوق وجلنار وتکار الصاغ جزء جزء یقصر ما لم یکن الرطب قلیس فیصوفة ویلوث ذا الدواء ویکحل وایاما بالبیل والنهار وکذلک یخضض اذا ویف بالعین واجعله بصوفة تنقع فاما المشروب لذلک فالطین المختوم بماء البقلة او جلنار ویشرب منه وینبغی قبل کل حامض ما بحلبة المطبوخة تشرب یکون شرابا وثقاء ما بحلبة ولوزة فاق کندر واقاقیا ینبغی کحل ممزوج فاما استعمال التی فی ذلک فواجب ینقع نقاعیا کما ان یجذب بالحقنة مدر صفة شراب یقطع دم الطمث والبواسیر ویحبس البطن ویقوی المعدة وینفع الطحول وابتداء الاستسقاء ویحسن اللون ویذهب بالصفرة یوخذ جث محمد بالقند برقشور الکندر ینقع ویشرب شراب قابض ویشرب منه قبل الطعام وبعده وذلک یسبب تزفف الدم من المقعدة او دیوسقوریدس ذلک فان کان ذلک مع اثار حمرة وحرقة یوخذ کل یوم من الدقیق الاثمی درهم شکر کبیر

قال مراسون وقد يكون انفجار الدم من الرحم في بعض الاوقات من ضعف
الاوعية التي يكون بتحبس فيها اعني الاوردة والشرايين في بعض الاوقات
يكون من حدة الدم حتى لا يثبت فيها للطافة فيكون ايضا من كثرة الدم حتى تملأ
الاوعية ويتدد ايضا يكون من انحلال القوة اذا عرض في الرحم او من
ثقله او من ضعف وكثيرا ما يعرض ايضا من الاستمناء حتى تشرف المرة منه على
التلف ويكون ايضا اذا ولدت المرة ولدا كاملا وعلى الاكثر تسترح
بعد ذلك ويرجع من قد عرض له هذه العلة من تغير اللون وقريب الاربعين الى انتفاخ البدن
كله وصفرة اللون وفساد هضم الاغذية وعلاج انفجار الدم من الرحم هو ابطال
السبب الفاعل له حتى انه ان كان من ضعف الاوعية التي هي محتبس فيها
فينبغي ان يقوى هذه الاوعية بالادوية والاشربة والاضمدة الملائمة
فاما ان كان انفجار الدم من حدته ولطافته فيجب ان يصلح بالتلطيفة والتعديل
وان كان من قرحة او اكال او صداع يكون في الرحم فتعالج عناية
في اصلاح القرحة بالادوية الموافقة لها وكذلك تعالج الاكال والصداع
الذي يكون في الاوردة والرحم فان كان الانفجار من كثرة الدم حتى
يملأ الاوعية ويتدد فيجب ان يحتجم الدم يخلط بخلط اخر لا
فان لم يكن مخلوطا بخلط اخر فينبغي ان يفصد من الذراع وان كان مخلوطا بخلط
اخر يستعمل ادوية تنقيه ذلك الخلط الغالب ولذا ان نعرف الخلط
الغالب في الدم من اللون ومن حمته بن الهيئة ونظر فان كان لونا
احمر علمنا ان الغالب الدم وان كان اصفر او ناصعا فالصفراء وان
كان اسود وخضرا فالغالب السوداء فان كان مائيا فالبلغم وبحسب ما زاد

من تخلط الغالب فليكن تنقيتا له حتى اذا كان الاغلب غالبا بالفصد كما قلنا انفا
وان كان الغالب بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان تقدم بما يصلح لاستفراغه ثم يرجع بعد
ذلك الى استعمال الادوية التي تقطع الدم

وهو اما من قبل الرحم وبعرف بان يطلوا فيه او اذا القي في الماء وبسط دون
ان يرسب وذلك يدل على عدم النضج فان كان لسوء مزاج يتبدل مزاجه وبعد
وقد يكون لقصر الكمرة وعدم استقامتها وعلاجه تقويس الكمرة وتحديدها وعلاجه
التليين بالشحوم والاضماخ واما من قبل المرأة وذلك اما بكبر الرحم فيحرق اللبن
وعلامته كما قلنا في البول وبحيض وسواه وشخنة وقتة وكثرة شهر العادة وعلاجه
تبريده بالاشياء الباردة والادوية مثل الاقيمون شراب النضج او النيلوفر والتعدي والورد
البارد قوة واما برودتها وعلاجه تقليم الظفر ورقة وقلة الشهوة العادة وقلة قمرة
الوجه وسوئها وعلامته نحافة البدن ونزارة اللحم وبياض الفرج او رطوبتها وعلامته
اليبس وعلاجها تبديل المزاج فقط ان كان ساذجا وبعد الاستفراغ ان كان مادة
وقد يكون لضعف المرأة فيفسط الشراب ثم الرحم فلا يصل المني الى الرحل وعلامته عظم
البدن واحتباس الطمث وعلاجه تهزيل البدن بمسقي المجففات مثل الافربيون والصبر والكندر
وتقليل الغذاء وتحريكه فان كانت المرأة ثقيلة الا انها نقية فان ذلك يدل على ضعف
رطوبة الرحم او فيما يليه وعلاجه الاستفراغ وتسخينها بما يوافقها وينقي ويخرج
على هذه العلة توتة من جب مخروج من واحد فرض جيدا ويجعل معه من الكندر والصمغ
كف كف بزر الكرفس والزراوند والافسنتين كف حفنة اصل الكرفس والزراوند كف
قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء قدر قمر ويطبخ ذلك بماء عذب حتى يخرج دهنه

و باخذ قوته الادویه ثم یصفی الدهن و یستعمل منه کل یوم بمقدار الی عشرة ایام فانه یقطع
بسکره شراب محرور مخمن اسبوعین و یستعمل بین الایام حب السکنجبین صفته دارصینی علی
الهیل فی الغایة زعفران و مقاسا و سنبل و کابل کل واحد درهم ساذج هندی و فرفیون
کل واحد قیمة شحم البط و الدجاج و العز و صفر بیض شوی کل واحد وقیة من هذه الادویة
یدق الیابسة و یذوب الرطبة و یخلط الجمیع و یعجن بعد الطبخ بصوف و تعلیه ایاما ثم یکاع
آخر مرصاف اهل السوس الاسماء نجوذ و برالارنب بیض کل واحد فی هذا الوقت و یخلط
به مس ابن و یمس فیه صوفة و یکحل بها و یجبر فی کل ثلاثة ایام ثلث دفعات و تنفع
و یجبر تبرص محدث من داء الثعلبان و برالارنب و سدب و سقمونیا صفة فرفیون
تعین علی الکحل جند بدستر بویه سائة فرفیون حب البلسان حب البان صقل الطیب
کل مثقال مثقل و جاوشیر کل مثقالان یعجن بشراب عتیق و یتخذ فرانج و یکحل بها
فرزجة تجربة یوخذ انجذ الارنب و بعره و یکحل بالسویة و یتخذ فرانج و یکحل بها المراة بعد
ان تشرب مثقالا مثقالا و تعالج فانها تکحل و انا جربته مرارا کثیرة و یکون
القصر باط الکمرة و علامة ان یکون الکمر بتقوسة تحمدة و الی ناحیة الخصی و علامة ان
یقطع ذلک الربا قلیلا و یوضع علی شی مستو و یمد علیه و یشد و یلین بعض اللینات
ثم یمد و یستوی و یشد و یکون ذلک فی ایام الحر بارد و علامة رقة اللحم و قلة
و قلة الشعر و العانة و قلة تحیض و تطاول ازمانه و علاجه الفرانج المسخنة و الادویة
التی تسخن و تعین علی الولادة و یمسل الغذاء الی ما یسخن و اخذ الجاوشیر و الکمادة
و یکون من افراط حرارة الرحم و علامة نخافة المراة و کثرة الشعر و العانة و مرارة
تحیض و غلظه و سواده و علاجه التدبیر المخصب و تعدیل مزاجها بالاغذیة المبردة
و استعمال ذلک مدة و الاغذیة المعدلة الا ان تخصب به نهایة و یقل النخاع

و یکون من جفاف الرحم و علامته ایضا نخافة المراة و مرارة الطبع و یمس
الفرج و علاجه التوسیع بالغذاء و ادامة الجماع و الشراب المزوج و استعمال الادهان
و الشحوم و الفرانج المرطبة و یکون من ضیق الرحم و رطوبتها و علامته ایس الرحم
و ابیاض رطوبات کثیرة یفنی ان یستعمل الحقن بالنخ اللحم ثم کل الشیاخات المتخذة من
شحم الحنظل و الانزروت فی الفجل ثم یحقن بالطبیخ الطیوب المقابضة حمایتوی الرحم
و یوضع علیها من ذلک ایضا و یستعمل التدبیر المجفف و یکون من بوابیر و فرح رویة
فی الارحام و علاجه باخذ ذکر انا ما یعین علی کل من علاج الارحام فانه الارنب یزید
منفی و تحلو المراة بعد الطهر

علامات تحمل و الاکثار

یستدل علی کل بخفاف الفرج و نعمته و التقشیر و بعد بجاع و احتباس الطمث
فتشه شهوة بجاع و سواد حلمة الثدی و کمودة پاس العین و الغشیان و الشهوات
الردیة و ظهور الکلف و النمش و یستدل علی الذکورة حسن لون المراة و خشونة کفها و
حمرة حلمة الثدی و اتساعها و کبر الفرج و کثرة الاین و علی الاناث ضد هذه الاسباب
الاذکار ارادة الجماع و الفرج بسیما الخلیة و حوالیها و الجماع شهوة قویة بعد مدة و فرحان و هم
شمالا و یسیر و رطوبة و اما ذکورة عند الارتال الی الاین و نشاطها عما بعد الارتال الی الاین

ذ الکاف ط

و سوداء سبب باد کوبة و عرض فساد کخوف و فزع او خشونة او فصد او مسل سیما
فی اوایل الحمل و اوجاعه و معالجة الاجتناب عنها و تدارک ان وقع بما یقوی
و الماغیة باشل بطوبة مرقة یغتذی البدن بالابارج و المرود و شحم الحنظل و حب النیل
و الابارج لوقاذیا ان احتمل النیل بعد ان یصلی بالاصول و من الخروع او دهن

شربة يكون وزنه اكثر من درهم فدقه دقا ناعما وخذ من لبّ الخيار الرطب
سكر عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط ويعجن بعسل الشربة بمثقال بماء فاتر وبماء الورد
ينفع قرص العود درهم بشراب السفرجل او التفاح فان عرض لها هيجان يسقى
قرص العود وبخلنجبين السكري مع المصطكى وماء الرازيانج ويطلى الورم بالطين والخل
ودهن الكرنب ويخصص المطول بماء الكرنب فان لم يسخ فيفتح بالمبرد والمفوفل المصدق
الاحمر وماء عنب الثعلب

وعسر الولادة

اذا قرب زمانها فينبغي ان يدخل كمام كل يوم اوذ آبزن ولا يلبث فيه ويدلك
واعلى بطنها بدهن ورشح ويغسل بماء بكلبة وبزركتان ويتغذى بالاغذية الغذية
كالسفيداج وكلوا المعمول بالسكر وكلوا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز وتشي
تمرة وتقعد اخرى على كرسي وهي تشتد الطلق تحصر نفسها والقابلة تجلس وراءها
وتمرد بها على بطنها وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل ثم ترخ فم الرحم بقيروطي
قال طال الامر فلتسقى من الاسفيداج المركب بالشيرخشت المتخذ بالشيرخشت والتمر هندي
الدجاج والبط ويسقى شيئا من شراب ريحاني ويزاد في التمريخ بالادهان ويدخل
في انفها فتيلة من قرطاس ويعطس ويعطى ما يطيح برسياوشان مع دهن الكرنب
او طبيخ مسكطر اشيح ويصفى ويشرب بشراب وقد يكون القصر الضعيف القوي يسقى
بالمفرحات وشرب الشراب والاسراق وهي اجتماع الجنين والمشيمة يسقى مسكطر اشيح
واهليلج مطبوخا مع ماء على فيه الكرنب فروخ او دربهان من عسل وزراوند
واسارون وعسل الى حنى متناوبة او شيء من جاوشير او بول الابل بالشراب اوماء
على فيه الكرنب وبرسياوشان ومصطكى ومرق لحم طبخ بماء الكرنب ودهن

ويعطس بالكندش ويسقى طبيخ بكلبة والتمر وبخر بالمر والبسرزد وبجاوشير والكرنب
يتخذ بناذق بعد ان يعجن ببزر الشورد وتوضع على النار بخسرة قد جعلت تحت ايطها
قد كبت وشقت وتضع الفرج على ذلك الشق قال بقراط ان اصاب المرأة وجع الرحم
او عسر الولادة يؤخذ رازيانج وكرسم ماء بكلبة اوماء بزركتان بعد تبخير الرحم بدهن الورد
وبعض الاوقات اللينة ويصلح لان يوضع مر وخربق وبجاوشير ومرارة الثور بالسوية
تتخذ بالية ويكحل وقال ان علقت المرأة على قعدتها الاين السعد تقع من عسر الولادة
قال علي بن رين الطبري اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فليدخن بعين بقرة فانه
ينفع من عسر الولادة ان يطبخ ورق مخطى ويجعل فيه شيء من سمن ويعسل ويطعم المرأة
ويطلى جلدها ايضا بذلك قال الرازي لا شيء اسرع اخراجا للولد من الدواء المعمول
بالكلبية وهو ان يوخذ عشرة نصف درهم ورق السذاب اليابس عشرة دراهم مر درهم
هذه شربة يعطى بوقية تمر ماء الاجل بالغداة شربة وبالعشي شربة وقال ترياق الاربعة
ايضا يخرج خسريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يحتاج ان يوخذ بالعسل عشرة دراهم
دار صيني سبعة قرفا ناخمة مر خمسة الشربة ثلثة دراهم كل يوم قال هو مسهل الولادة
ويلين هيئتها ويسقى الكرسم ويخرج المشيمة قال ابو منصور سقيت امراة جميلة بعد
وضعت ذا التاسع كل يوم على الريق ثلثة دراهم ودهن الورد وجعلتها الاغذية اللطيفة
والخريفة كما مضت القابضة وجعلت طعامها لبنا وسمانا وفراخ في صينيا من غير
ان تجد من الطبق الا بما ينال به وذكرت القوابل انه لا عسر لمن مثله وان
تجنين كان من النفاقة في الغاية قال الشيخ ان مال الرحم قبل الولادة الى قدام
والى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف والى الصلب صعب قال ايضا الادوية
المسهلة جميع الادوية التي تخرج الجنين وجب القرع فانها تخرج بجنين واذا سقيت المرأة

قرض لها عطاس فذلك خير وقال ايما امرأة
ترتفق قبل خروج بجنين عسر خروجه وخيف
عليها ان تموت قال اثبت اذا عسر الولادة

من قشور بخار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها وسقى بكليتش وبجند باوستر
جيد بالغ وسقى الدار صيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا ورق
الخطمى الرومى بالسهل يسهل الولادة جدا

لاجل امراض الظهر وكاسره

فاكحار الدموى علامته ضربان وشدة وجع يسيل ذا النهار وتخونه الليل وعلاجه
الفصد من الباسليق وسقى البرودات كحليب بزر البقلة وبزر بخار وشراب النيلوفر
او ماء الرمان او شراب البنفسج او شراب الاجاص مع حليب بزر الخيار
وماء عنب الثعلب ويطلى الموضع بالصندل وبخشخاش وماء الورد ويغسل عليه بماء
بارد ويكون في المواضع الباردة والمقدمى بماء البرد والدم كالسابقة ويحقن
وكشك الشعير او مزورة الماش مع الاسفاناخ والقطف والبارد وعلامته
سكون الوجع عند الحركة والتسخين بالاطلية والكادات وعلاجه سقى بخشخاش ماء طبيخ
الزرنباخ والاقيون وبزر الكرفس وحب السوسن والسورنجان وسقى شراب الورد
مع الصمغ ثم الاستفراغ بالحقن والاسهال بحب المنتن والسورنجان وتمريخ الظهر
بدهن الخار والزفت والزيت والقلى ما يخص مع الفراريج او لحم الحمل المقلو والاستحمام
المكاثر فجرياح ان في الاكثر يكون بكيموس بلغمى يكون بسيلا وجع يخاصره وقد يكون
من التعب وبس كثير بكماد وعلاجه الراحة وكحام والتمريخ بدهن بخيرى ذو النبوج
بالخالة والملح المسخنين وقد يكون من ضعف الكلى وعلل فيها وعلامته وجع القطن
وضعف بجماع وعلاجه علاج ضعف الكلى وامراضها

عدة وياح الاذرة

هى زوال بعض الفقرات اعالى قدام ويسمى

القعص

او الى خلف ويسمى

نحدبا

او الى يمين ويسمى

التواء

فاكحلقى لا علاج له وكحادث اما من رطوبة تمدد وترخى الفقار وعلامته بياض
اللون ووجع دايم ثابت وعلاجه بعد النضج بماء الاصول الاقراع
بحب المنتن وحب الشيطرج واما من رياح غليظة يحتقن تحت الفقار
ويزليها ويسمى رياح الافوسه وعلامته حدوثه بعقب وجع الظهر بالحمى
وعلاجه قريب بامر لكن ههنا استعمال المروخات والكادات
والاضدة انفع ويفصد الرطوبى بالسبل والقسط والصبر بكل مثقال لاوقية الذرة
فاقيا بكل خمسة دراهم طين ارمنى وورد بكل عشرة دراهم جوز السرو
ستة دراهم يعجن بماء الآس ويضمد فان لم ينجع فعلاجه الكى
ضما دليرى صفتيه يابسه وعسل كبنى وقسط وقصب الذريرة وبهمن كل واحد
فربون دراهم يضمد وبدهن النارين وبدهن بنفسج بسكر
وعاقرقرحا ويكمد بحجة بخار والغذاء ماء الحمص بالفروج ولحم المقلو
واما بسبب ورم حار يحدث في عضل على الفقار فيضغطها ويزليها
وعلامته وجع لازم مع حمى حادة وعلاجه علاج الورم والتضميد بالكزبرة
ودقيق الشعير يكون لفرقة او سقطة وعلاجه تقوية العضو بضماد مقو
مثل الآس وجوز السرو ودهن الورد وتيماد هذه الدواء

مسهل وج وسنبل واسارون وشيطرج وداربيسي كل خمسة دراهم زرنباد
درونج كل ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الخرفل كل اربعة دراهم يدق ويخلط ويعجن
بعسل العشرة وزن درهم بتاء فاتر

ذو جماع المفاصل

اعلم ان الوجع ان ابتدأ اولا بالورك ما زال الا اذا كرته والكعب من خلف يخص العرق
النساوان ظهر وتمادى فصل القدم ومفصل الابهام يخص النقرس وقيل ان ظهر الوجع
مفاصل مشط اليد يسمى النقرس ايضا وان صعد شفى سائر مفاصل البدن والاقوى
المتصدر بها يسمى بالمفاصل مطلقا

ذو القلب

وهو وجع يمتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان سببه حرارة ورم فصلاته
حمرة اللون وحرارة اللمس ويدل عليه سن المزاج والدم المتقدم وصلاحه
فصد الباسليق من اليد المحاذية للوجع ثم فصد عرق النسا او فصد باطن الركبة ثم
القيء ثم الاسهال بمطبوخ السورنجان وصفته هليلج اصفر عشرة دراهم ينقع بماء
ورد واصفر كل خمسة دراهم بزر الهندباء واكرفس كل ثلثة دراهم سورنجان اربعة
مرضوض ورمان يطبخ برطلين بآء حتى يبقى ثمانية اعلاه ثم يصفى ويكل فيه ترنجبين و
شيرخشت كل عشرة مثاقيل ويشرب وقيل من المجرب ان يرطب المزاج بالاستحمام
بالماء العذب الحار والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب العذي المدقوق
واصول الكعب اذا دق وعجن بالخل ووضع حيث يقعد يوخذ صبر درهم شحم حنظل
ربع درهم ورد احمر داشن سورنجان درهم بزر الهندباء وكرفس
والمرارين كل نصف درهم يجبن بماء حبي شربة واحدة والحقنة ايضا نافعة

ويطلى بالادوية المبردة مثل الطلب وخل ودهن الورد وان كان من برودة ودم
فصلاته بزر البحيص وبياض الفون وساير علامات البرودة وعلاجه استعمال القيء
والحقنة المذكورة بحسب العلة ان يوخذ اوقيتان من اصول الكبر سين الاسماخونيا
فرش ويطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثة ارطال يصفى ويصب عليه اوقية ونصف عسل واوقية مري
ويحقن به على الريق ويحقن بالحرف اذا طبخ بالماء وحمل فيه زيت اذيقي حب السورنجان
الكبير سنة ايارج فيقره عشرة دراهم شحم حنظل قنطوريون سورنجان بوزيدان ياسر غر
كل خمسة دراهم فربيون ورمان ترمد عشرة دراهم يسحل شليخ خردل فلفل حبة حبة
كل درهم يجب الشربة ورمان ونصف الى ثلثة دراهم والمنتهى بالخمس
والزيرباج ويضمد بدقيق الكرسنة والفوتج والعاقرقرحا وحرف ويدقق بالعسل
ويتمرخ بدهن الفربيون او يحقن بخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد الان له
خاصية في جذب من العمق وكذلك الفطر ويضمد بالادوية المحمرة المنضجة مثل اكر دنبل
المدقوق ويعجن مع مثله حرفا وكمام بطيخ اللبن ويضمد به الورك حتى ينقطع ثم كمد بالماء
فان زالت العلة والا فاعد عليه واجتهد وتجرع العليل فان طال المرض وخيف
خروج المفصل عن مكانه فالكي على راس الفخذ كية كالدارة ثم فوق الكعب واذا
ازمن العليل يحتاج الى شرب الاصول العينية والعقيقية قال جالينوس وضع
المحاجم بالنار على الورك اذا جمع فيها خلط غليظ عسر عظيم النفع وقال ابقراط بعد
النضاد وصفته بزر السداب البري وحب الغار وانجدان وفطرون وشيح ازني
وقردمانا وشحم الحنظل وناخواه كل اربعة مثاقيل جاوشير وكبريت اربعة امثاله
تخذ درهم ويوضع عليه وقال الركوب ضار لوجع الاوراك لانه يصيب المفاصل
كثيرا قال تياذوق يعسر علاج عرق النسا اذا كان في النساء ويدل الاربعة الحمرة

وذا الورک الیسر قال قطاب ابن بوقا اخذت من عصارة قثاء بمقدار حبة من زیت حبة وطبخ حتی تبقی الزیت فرخت بصلب رجل فیزیل مرة بعد اخری ثم برد بالبسه وقال هو عجیب لورکبة وکل موضع یحتاج فیه ان یسخن قال الرازی طبخ بحنظل بدل ان لم تجده قال ثابت لا ینبغی ان یطلی عرق النسا والا بعد الادویة المقویة مثل الورد والصندل والشیاف بیاض البیض والافیون واشباهها فانها تدفع بخلط الی عرق البدن ومنه یفسر انحلاله قال الرازی اذا اردت ان یرد الورک مکانه حتی یستوی ثم کیوی والا کان زوده بعد الکی غیر نکوص قال بقراط من وجع الورک شرب دهن بنفسج مع الایارج وما یحک اسبوعا وقال اجود ما خلق الله ذا الوجع ان یطلی الورک بسیل البلاذر حتی یصیر نقاخات ویترک حتی یسیل ماؤها ولا یندمل فانه یجذب من العمق وقال سقط رجل علی ورکه فورم فلازال یتوجع سنة ما حتی شد علیه بخز والمر والزعفران والصبر فزال وقال اعظم الاشیاء ضررا ان یوضع علیه الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والحقنة والاسهال

وجع المفاصل هو وجع ورم یحدث فی مفاصل الاعضاء وان کان فی مفاصل الدقیقة خاصة یفصل الابهام یقال له النقرس کما ذکرنا قیل هذا ومن خواص هذا الورم انها لا تنضج ولا تجمع مدة کما یکون الاورام لان مواد هذا فی الاعضاء غیر بعیدة وسبب ضعف المفاصل وانصباب المادة الیها ومن اقوی اسبابه یحلل سیما علی الامتلاء والتخم المتواتر وسوء اختیار الطعام خالد موسی علامة تمر تلون الورم وحرارة اللمس والوجع الشدید والضربان وعلاجه فصد الباسلیق من الید الحاذیة قبلة ان کانت فی الرجل وفی الید المخالفة ان کانت فی الید ثم سقی بما یقضی حدة الدم بلعاب بزر قطونا

وشراب البنفسج او الاجاص او ماء الهندبا بالسکبین او ماء الشعیر ثم یعین الطبع بماء الشعیر او ماء الطباب او قرع بخیس او الخیار شنبر ومن الاطریفل المغسل الصندلین والمامیثا والبنفسج ماء هندبا وکرنب وهندبا الشلب وتوضع علیه جزاءة القرع وقشور الخیار وورق الاسماء وتستعمل الحقن والقیروطی صفة ماء الهندبا والاس والهندبا ودهن الورد والشمع یطبخ حتی یذهب الماء ویبقی الدهن ثم یمزج بها مما یحل کبنفسج وخطمی وبابونج وبلیون وبابونج وبلیون ذا صمغ والمفاصل حارة کانت او باردة السورنجان المقوی اما او تستعمل مجاریها بعد التحلیل وعند شدة الوجع مع الافیون نماذ نافع صفة افیون درهم عنزران مرکد اربعة دراهم یعجن بلبن المعز بعد ان دق ویلقی علیه لباب خبز ویسحق ناعما ذا دون ویلف علیه دهن ورد وادیف فیه شمع اصفر ویضمد به ویوضع فوقه ورق بخیس والصفراوی علامة صفرة القلوس وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب وعلاجه القی بعد ان یشرب ماء الشعیر او ماء الخجل المنقوع بالسکبین ماء حار فی الیوم الاول والثالث ثم الاسهال بمطبوخ الهلیلج سادجا او مع سیر وداذی من سقمونیا وسورنجان او شراب الورد المکرر مع السکبین وان کان معه حمی یسقی ماء الشعیر وماء الرمان وماء الطبیخ الهندی وماء الهندبا ولب القثاء وخیار وشراب النیلوفر مع لعاب بزر قطونا صفة تجب یوخذ من الصبر والهلیلج کل درهم ونصف ترمد وسورنجان کل درهم سقمونیا دانق ونصف عنزران دانق العشرة درهمان ونصف وتلزم ضمادا بورق الدلب الطری المدقوق وما یمکن الوجع ان یوخذ سورنجان وحده یسقی مقشر کل جزء اعظام محرق ربع جزء کرکم مثل الجمیع العشرة درهمان الا ثلثة دراهم واذا نقیت البدن بالفصد والاستفراغ فاعمل بهذا الطلا صفته ورد احمر والصندلان وبیض ارمنی کل عشرون درهما

شیافیا یا عشره درهم فوفل و اسفیداج و بوشس کهنه خمسه دراهم یمزج
بالانجس و یخفف و یطلی بخل و ماء ورد فان کان الوجع قویا خلط به شیء من الادویة
المخدرة مثل البنج و الافیون و الشوکران و یسکن الوجع تسکینا جمیلا ان ضرب قطوفا
بالخل و یبرد و یوضع علیه لان المخل یغوص فی العضو غیر ذی المادة الحار المحتقنة و یسکنه من
التلذیع و البلغمی علاجه بیاض اللون و قلة الالتهاب و الوجع و التلیق و علاجه التی
طبخ فیه الثبت و ماء الخل و السکبیج العسلی و سقی بلنجبین ماء الزرنباج و الکمون و الفندق
ماء الحمص بالفربیون فان غلبت المادة فاسهل بالایارج و القربة کمشتال الاصل او
بحب السورنجان او بالحبق المحاد ة و یحذر من الادویة القویة الاسهال فی الابتداء
و الاحجر التفصل و یضمد برزاوند طویل و حنظیانا و حب الغار و قشر البلوط کمشة دراهم
اشق و صبر و کمون و مرزنجوش کفرس کمه در همان یما الکرنب حتة انقعه تصفیها
قنطوریون و زریونه و بورق بدهن الناردین و العسل و ان اتسع الزمان و قوة
فاجعل فیه مصارة قثاء الحمار یحکم یحفظ و اعلم ان المبدلة للقروح مثل الترنجبین و الشیرخشت
صفة تطلا قوی سریعة لکوة جدید ستر قرفیون صبر مر قاقیا بالسویة یدق و یطلی علیه براب
قوی و فی الانحطاط ضمد بورق الغار و الزنجبیل و الحرمل و اکحل الملک صفة و اذکر
محمد بن زکریا ان یستعمل الکرنب المبارد و داو جاع المفاصل المبارد و تبریدا
بردا قاما تنحوا بالحل ورق السداب الیابس یدق الکرنب یزرنباج دوقة کمه
جزاقوة للصبح تسهل لوز مرقشر زاوند مدمسح کمه نصف جزء یجمع و یستف منه
کل یوم درهم و لا ینجان یوخذ الاحد تنقیة البدن قال بقراط او جاع الکرنب
کلها الاربعین یوما یذهب نورها و یعود الی الصحة و قال وجع الکرنب فی الصیف
و الربیع یهیج باصحاب المرة السوداء و قال الکرنب امراة الاحد انقطاع طمثها

غلام قبل الاحتلام و قال بخصیان لا یصیبهم تقرنس و لا یصلعون و السوداوی
علامته جفاف و تقشف و کمود و قلة النوم و الصلابة و قلة التمدد و علاجه استفراغ
السوداء بالفصد ان لم یکن المادة غلیظة و بعد انضاج المادة استهال السوداء
بطبوخ الافسنتین و بحب السقیقلس السوداء و التمریخ بالقیروطی و الادهان الملینة
حارة و التنطیل بماء الحلتیت و منتی ان مزج مسهلها مسهل الصفراء و البلغم مثل
الهلیلج الاصفر و الکابلی کمه خمسة دراهم زنجبیل عشرة دراهم شاهترج سبعة
بسفایج و خاریقون کمه در همان اصل الکبر و ورق بخاکمه درهم قنطوریون
ثلثة دراهم هلیلج الاسود و السطوخودوس کمه در همان مطبوخ بثلثة ارطال ماء حتی یبقی رطل
فیلقی علیه ثلثة دراهم افتیمون و یصبر علیه قلیلا و یرس و یصفی و یوخذ منه نصف
رطل و یضاف الیه ترنجبین مثقال ایارج فیقرا درهم مع نقطی نصف درهم
و یشرب قال الرازی ینفع من التقرنس الغار المدرة للبول التی لا تنحن و عصیر البلوط
و برزخیاره و سورنجان ابیض و مغاث کمه جزء افتیمون ثلثیه و الشربة منه اربعة دراهم
مع مثله سکر یسکن الوجع و ینفع من سامة و قال ضماد وقت قشعریان الوجع ان
یسحق الافیون و الزعفران باللبن و یطبخ علیه دهن ورد و یوضع و قال اذا عالج
التقرنس فاحش هذا الداء وقت النوم ثلثة ایام بها حار فلا یزید البتة و هو دواء
مصطکی و سکر ابیض بالسویة قال ابن سرابیون لا تستعمل الادویة المسهلة و الابردة التی
هی فی الغایة القصوی من الاسخان و التبرید الا بعد التنقیة فان المسهلة تحدث شیئا فشیئا
احتراقا و المبردة تجمد و تحقن و قال ابن ماسویه ینفع اصحاب التقرنس الاسهال بالایارج
علی ما مر فی آخر کلامه و حاینفع تفاعلیقیا تمنع ایام المفاصل اذا لازمن بعد التنقیة
الداء المحادث الذی یستعمل فی زماننا المسمی بالعقبة و طریق شربه بان یوخذ

ظ

پستون مثقالا من العشبة المغربية بمجيدة وهي التي تكون وقيقة صلبا ذكرية جرمة
ابيض فقطع طولا الاخذ وشق فالطول بشقين ثم يوخذ كل يوم ستة مثاقيل وثلثا
مثقال وقيل يسقى فانتي مثقال من ماء الورد وماء البهار ج والماء مخالص على الصفة
ثم في النهار يسقى قدر برام نضيف ويستحم راسه حتى لا يخرج البخار ويغلى بنار لينة
حتى يبقى النصف ثم يرفع ويصفى ويسقى في الغد ثلثة مع مثقالين سكر الطبرزد حارا
وثلثة في وسط النهار وثلثة في اول الليل على هذه الصفة وبهذا يشرب حتى يتم
في تسعة ايام طريق آخر وهو ان يطبخ كل يوم خمسة مثاقيل من العشبة مع اثنين مثقالا
من ماء الورد وماء البهار ج وماء مخالص على الصفة المذكورة ويشرب حتى يتم في
اثني عشر يوما ويغير الاوقات اذا عطش شرب الماء مخالص وتغذى
بالعلايا وما يحمض بالسفرجل او الحم المحل او الدجاج مع الارز واليمن او الكردناج
بلحم كان وبخبز النقي والمربيات الحلوة ويجتنب من الالبان ما يتخذ منها وكل مبقلات
والبقول والفواكه والماء البارد والهواء البارد وان كان الغذاء قليل الملح فهو ولا
او الدواء الحادث الذي يستعمل ايضا في زماننا المسمى بالفارسية توب جيني وفائدته
لا يحتاج الى الوصف وهذا دواء جليل حادث يظهر في هذه الزمان بامر الله تعالى
لازالة المرض الذي يحدث ايضا في هذه الزمان ويسمى بالفارسية آتشك وينفع
اكثر الامراض المزاجية والمخلطة المزمنة ويقوي القوى ويحمي الدماغ عظيم عجيب في دفع
القروح وبجروح والمفاصل الا ان العشبة في دفع الاوجاع انفع منه وهو في
الامراض خصوصا القروح بجروح انفع وصفته اتخاذه وكيفية تدبيره يجيء ان شاء الله تعالى

وهو اتباع عروق الساق والقدم والتوائها وعلامة ظهور عروق غلاظ خضر تقطة

على الساق اكثر سوداء تنصب الى الماء واكثر ما يحدث من نصب رطوبة سوداوية
كالمحالين والقابين بين يدي الملوك وربما من مع ذلك الاغذية الغليظة
المولدة السوداء وعلاجه ان يبدا فيفصد الباسليق واسهال السوداء وسقوا
عليه ذلك ثم بعد مدة فصد ذلك العرق ومسح عليها باليد حتى تشرغ الدم
ومجانبة ما يولد السوداء بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدواء المزل
العضو لا ينقطع طريق الغذاء قال الرازي يكون هذه عروقا غلاظا ظاهرا البصر
على الساق ويكون اكثر حدوثه للمحالين والفيوج وعلاجها فصد الباسليق ثم فصد
والسهاتي يفرغ ما فيها من الدم وربما فصدت من موضعين او ثلثة او اكثر من
ذلك وربما سلت سلا فيكون احكم بعد ان تشد شدا فوقها عرق عظيم جدا ويتعاهد
بعد الفصد لذلك العرق والعصر الشديد فصد الباسليق لليد المحاذية لتلك الرجل
وفصد عرق ما بين الركبة وابهال السوداء بالفيخ الاقيمون وترك كثرة الطعام والاكل
الغليظة والشراب لا سيما الاسود الغليظ خاصة وتعب الرجلين والمشي ويفصد بالهواء
ويعصب عصبا جيدا من اسفل الى فوق وان يطبخ عليها مخلمي وبياض البيض واقاقيا
عصب كان اصلح ويحمي من البليل من كل ما يحمي صاحب السوداء ثم فصد من تلك
العروق الغلاظ التي تسمى الدوالي اغلظها واسمحها حتى يفرغ ما فيها كما قلنا نفعا

هو زيادة في القدم والساق وربما حدث يظهر الدوالي وكيفية تكونها وعلامة شبيه
برجل الفيل وسببه الدوام على طبخ محرق وعلامته ان يكون مع حرارة الملمس وكمود اللون
وعلاجه فصد الباسليق من اليد المحاذية لتلك الرجل في الابتداء قبل التقرح وادوية
تقرح لا علاج لهم اذا تقرحت يستفرغ السوداء بطبيخ الاقيمون وحب السورنجان وقمقي

الی السهل فی مرات متوالیة وفصد بابض الرکبة وحجامة الساق واجمه الاغذیة الغلیظة
واصرف الغلیظة السریعة الانهضام وشد الرجل من عند العقب الی فوق حتی تنتهی الی
الرکبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والقاقیا وعصارة الکبر والشبث ثم تشد
ولا ینوم الا وهو مشدود الرجل واما غلظ بلغمی غلیظ وعلامته غلظ الساق والقدم مع
لون ولا حرارة بل یکون بارد الملمس ولا تتغیر بسرعة وعلاجه ان یلزم
العلیل التی ویحذر القیام والمشی ثم تنفضه بحب السورنجان الکبیر المعروف بقثم الکرکن
ویلزم الاجر بفضل الصغیر ویضمد بعد التی بزر الکرنب والشوذج اورماد الکرنب والکبر
والنطرون وبعر الماعز ودقیق بکلة واطلها بالماء الرماد ویوما ویوما بین فانه یحلل منه شیئا
کثیرا او یخلط بالمر والصبر والقاقیا بشراب القابض وماء ورق السرو وجوزه وقال
جالینوس ان الفیل لا یری الا نهضة وقال من کان بحاله رویا مختلیا وماسودا ویا
یعقبه بکثرة المشی اما دوالی وماء الفیل وقال ابکهن یصلح ان یسهل اصحاب الفیل
لانهم لا یحتملون الاسهال وداء حادة قال الرازی فی داء الفیل فاورم یعرض
فی القدم واذا عظم جدا واستحکم وتتغیر فلا علاج له فاما فی ابتدائه اذا عظم الساق والقدم
تورم ورما عسر التحلل من زمان فانه یکون اما داء غلیظا سوداویا وهو الاکثر وامابلغمیة شدیدة الغلظ
وعلامة الذی من الدم الاسود ان یکون مع حرارة الملمس وکمودة فی اللون وشی من
التغیر فابدأ من علاجه بفصد الباسلیق من الید المقابلة ثم بحجامة الساق وفصد
بابض الرکبة والاسهال بما یخرج بخلط الاسود مرة بعد مرة وجتناب الاغذیة الغلیظة
السوداویة کلحم البقر والصید وکلوة والعدس والکرنب والکمأة والدیسة وکخبز الشعیر
والشراب الغلیظ واقتصر علی الاطعمة الغلیظة الغذائیة التی تولد دما رقیقا کلحوم الدراج
والبقول الغلیظة وصغار السمک الغیر شت والشراب الابیض الرقیق وکخبز الحنطة الجید التخمیر وعلی

والقدم بما ذکرنا فی باب التعرض من التعویة بالمبرد وتبخیر المشی والذی یکون من الغلظ
الشدید بالغلظ علامة غلظ الساق والقدم بالاحمر یکون والاحمرار یتبعه بارد الملمس بل یکون بارد
وبالتبخیر وعلاجه التی وقلة الطعام بعد ذلک فیقل البلغم ویدوم التی کل اسبوع مرة فانه
علی التلی ویستعمل الاجر بفضل الصغیر او بوجه منه وبعد ان ومن الکندر نصف درهم ومن الزبل نصفه

القول فی الجراحات

کمی حرارة تقویة تثبت فی القلب وتبثه منه بتوسط الشریانین فی جمیع البدن فتشتعل فیها شعلة
بسبب الافعال غیر ارادیة واجناسها الاولیة ثلثة لان حرارة ان تثبت بالروح او لا ثم
یتادی ذلک حرارة الی القلب وتشتعل فیه وتسری منه بتوسط الشریانین الی سایر الاعضاء
والاخلاط یسمی حمی الیوم وان تثبت بجوهر العضو او لا خصوصا القلب یسمی حمی الدق
وان تثبت بالخلط اولا بالعفونة ثم یتادی ذلک حرارة الی الروح وجرم القلب یسمی
حمی مخلط

حمی الیوم

واکثر ما یعتری الانقض وبرد اطراف ویتبعه تخمیس وتقشیر وتومن علاماتها
نضج البول مع حسن النفس ولا یتغیر کثیرا تغیرا متقلقلا والابرد ان المرارة عند خلاط الطبیب
المحرقة والدق واسبابها اما نفسانیة کالغم وعلامة مارة البول وغور العین
واصفرار الوجه وضعف النفس وضعفه وعلاجه استعمال الآبزن والتبرید والتنطیل بما
فاتر واستعمال المفرحات البارد مثل دواء المسک البارد وطلاء صدره بالمرورات
کالصندل وماء الهندبا والبنفسج وکالغضب وعلامة حمرة العین وجوهها

وقد یکون مع رعدة وحمرة البول وتواتر النبض وعلامة تسکین التقشف تقلیب
بکلا یطیبة وسماع ولعب واستعمال الاکزن والتقیل بارد فاتره والتین یابس
والغذاء مبرد مرطب والفرق قریبة من التقشیة والفرق من التقیة والمادیة مثل التقلب
وشرب الشراب القوی او الکثیر والدخول فی الماء البارد او دخول الحمام الشمس او دخول
الهواء الحار او الهواء البارد او الورم حار فی البدن من سقطة او ضربة او وجع الاعضاء
او التهیل من اغذیة قویة الحرارة او الکثیرة او الحمة قویة او الحمة متواترة او الطول اللبث
فی الحمام او کلام او نزلة او انفصال فی مجاری الحمام او وجع فان حدثت من التعب
فعلامته تقدم التعب وجمیع الفاصل ووجود الاعیاء وضعف النبض وعلاجه الراحة و
السکون ودخول الحمام بعد انحطاط الحمی وتنقیح الفاصل واستعمال الاکزن بالماء
فاتر والدلک الرقیق والترفیح بالهواء البارد یسیر والجلاب المتخذ بالسکر الطبرزد والماء الورد
ویعقبه بعد اسبوع بالغذاء مرطب کالفروج والسمک والفواکه الرطبة وان کان حادثة قد
برئت بشرب الشراب فلیشربه قبل ما برئت به حادثة وکثیر المزاج وان حدثت
عن شرب شراب فعلامته ان یکون مع صداع وحمرة لون وتقلب نفس وعلامة الاثر
الحاصلة البردة بالماء البارد شبیهة بالبرد شبیهة بالبرد مثل شرب الیاس والماء
ونحوهما واذا انحطت فادخل الحمام ویکن فی موضع معتدل وتصب علیه ماء فاتر او تشربه
بالحریرة والرشتة والسمک المطبوخ او الحریرة وتمشق وهی التفیح ومنع الشراب
ویتقی رطوبات الفواکه وان حدثت عن طول لبث فی الشمس او الهواء الحار فعلامته
سخونة الاعضاء الباطنة ویبس فی تشفیه وعلاجه بالماء البارد وتقلیل الاکل والفواکه
المبردة مثل ماء الورد وهی الورد ویسیر من مثل فیضرب بالخل ویبرد ویعلق الثلج ویشرب
منه علی ما فوه مثل بدمشق او توضع علی خرقة قد غمست فیه وتدلک وتترفح بمثل

وهی التفیح والورد المبرد بالثلج وتعریق الرأس بدهن البنفسج فرد الورد
فاذا انحطت الحمی فاغتسل بالحمام علی ما وصفنا ویصب فی رأسه وسایر بدنه ماء فاتراً
ویتقی ماء الشعیر المبرد بالثلج ویتغذی بعد انحطاط الحمی بما ذکر وان حدثت
من هواء بارد او ماء بارد فعلامته ثقل الرأس والسدر وبیاض البول والماء
وعلاجه القیء ان یعرق وبعد الانحطاط استحمام بماء حار والتقیل بما ذکر فی
والثبت والفاکهة ویتمرخ بدهن بوسع المسام کدهن البنفسج والخیری ویتغذی
ویشرب شرابا صرفا ان یقیء یقیئه عاد وحمام وان حدثت عن ورم حار بعض
الاعضاء من ضربة او سقطة فعلاجه ان یفصد ویجانبه المخالف ویبرد والورم ویتغذی
بالاغذیة المبردة وان حدثت عن وجع الاعضاء فعلامته وجود السبب وعلاجه
ان ینظر وسبب ذلک وبعد تعرف السبب یعالج بازالته علی ما ذکرنا بوابها
من علاجها ویسکن بالسکون فاذا سکنت فلیستحم استحماما خفیفا ویتغذی بالاغذیة التی وصفت
وان حدثت عن تناول الاغذیة الغلیظة بحرارة فعلامته تقدم السبب وعلاجه القیء
ویتقی الشیرج واللحاب ویرفقوا بالهندبا والتغذی بالاغذیة المبردة مثل الزوارش
المعمولة وطبیخ الطبیخ بماء الاجاص والتمر الهندی والسکر وشرب السکنجبین مع
وجب بزر البقلة ویجتنب جمیع المسخنات فان حدثت عن تخمة فعلامته
البشاعة المخامص وعلامة فان الطبیعة بعد هذه الحمی فلیس تحتاج
الی علاج غیر ان یجرع الماء الحار ثم یتغذی بالاغذیة المبردة المقویة للمعدة
مثل الحصرمیة والسماقیة والاغذیة المتخذة من حب الرمان ویتقی رطوب
الفواکه فان لم یطلق طبیعته فعلاجه تنقیة المعدة والامعاء بالقی والاسهال
بحب میل غذاء الفاسد وبعد تنقیة المعدة وحصول التخمة فی البطن فلیستحم ثم یدبر بما

القدا سپروان حدثت كلمة فعلاجه علاج كلمة حتى اذكر ذا به ثم دخول الحمام
والاغتذاء بالاشياء المذكورة بعد ذلك وان حدثت اول النوبة في كمام حدثته
البعض الشديد وعظم النبض وعلامة بعد الحمام حمى يقتي السكنجبين والتقدي بالمزورات
من البقول المبارد وة والاستعمال بالماء البارد وان حدثت من كمام اورز وحلجا
الفصد والحجامة وبحبة من السلم والشراب وسقي الماء الشعير وبطيخ الصيفية بما ذكرنا
في باب الزكام وبعد حتى يحمى فليدخل الحمام وان حدثت من انتقال سبا الحمام
فعلاجها دخول الحمام والتمريخ وصب الماء الفاتر على البدن حتى يربو ويمتع ويحمران
حدثت من جوع وعلاجه يقتي سويق الحنطة بالسكر وماء الثلج والاغذية المبردة والمرطبة
قال امسرن ان جاوزت الحمى اليوم الثالث وخلت في الرابع فقد خرجت
من حمى يوم وصارت في الحميات الحادة قال الرازي العلامات الدالة على
ان حمى اليوم قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان تكون الحمى اذا انحطت لا ينتهي منها
البدن وان بلغت منتهاها وان يخط غير عرق قال الرازي من الناس من يس
اذا هم او منوا الاطعمة الكثيرة الغذاء كاللحوم الغليظة والعصائد والاسفيدباج
والهريس والاشربة الغليظة حموا فيتوق هؤلاء اذا مان به الاغذية ويغذوا
ثم يجدي الفراريج ويشرب السكنجبين ومن الشراب مارق ولطف ويستعملوا
بحركة قبل الطعام ويستعملوا به والفصد والاسهال فان التوفيق باذكرنا وقهوسم في الامراض
كما وصفنا ثم اذا قبوا وسهروا وهو الوقت الغذاء اوه اغتذوا الاغذية
اللطيفة والبياضية حموا ومتى ابوا الاغذية فاسقوا بخصال ويستدركهم حياتهم بالتبريد لانهم
سريعا فان القتاون بما ذكرنا ملتقى في حميات الدق

وحدوثها اما من اسباب سابقة مثل بحميات المحرقة واما طالت مدتها
واما من اسباب بادية مثل الهم والغم والسهر الحمى ثلث مراتب اولها ان
يكون بحرارة اقتدت واقفاء الرطوبات التي في العروق الصغار وفي نضج
الاعضاء

ويسمى في هذه المرتبة بالدق المطلق

ثم التي انبثت وسطح العضو وهي قريبة العهد بالانفقاد

ويسمى في هذه المرتبة بالذبول

ثم التي التهم بها جزء الاعضاء المتشابهة من اول تخلقه

ويسمى في هذه المرتبة بالمفت

وعلامة الدق المطلق دقة النبض وسلابته وتواتره وثباته على حالة واحدة
وبه وبحرارة مع زيادة تهاؤ في النبض العروق وبعد الغذاء بساعة وعلامة التبريد
والترطيب بماء الشعير والعناب يزيد قطوفا وحيث لم يكن ما وقلين الغذاء والبن الاكل
وبعد متى اللين يقتي ماء الرمان ويقتي متى مثل الاسفاناخ والبنجر والخيار والقثاء وعند
النضج مثل الفروج والهراف بجداء السمك الطري ونحوه التعدد من وقت بخار
بالسكر وهن الفواكه وعلامة نضج ان يقتد واجلسهم في الماء الفاتر ثم ترخهم
بدهن البنفسج والزهم ساكن بارد وبقرب الماء وتعديم في ازن ضع فيه النيلوفر
والبنفسج والخس ويستعمل الصندل والكافور ويضع على صدورهم خرقا مبلولة بالخل
والكافور وتبرد امقعتهم بثلج بارد وشم الورد والبنفسج والنيلوفر وينبغي ان يكون
مسكنة الصيف باردا وفي الشتاء معتدلا بحيث لا يقشعر ويقتي قرص الكافور وماء الشعير
ولا تصابروا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف ويعتم

منعقد من حب الرمان وسويق الشعير او بكاو وعصير الصمغ الغبيرا والطين الارمني ويضمد
من التعب والغضب وبجمع والفكر ومسح صدورهم بالصندل والكافور وماء الورد
ويلبس ثياب ناعمة وعلامة الذبول شدة بلادة النبض وضعفه وصغره وتواتره وقلة
ذا البول وقلة وتغور العين وكثرة الرمص وتمتخرة ويبطأ الصوغ ويتمدد جلد الجبهة
ويذهب رونق الوجه وثقل رفع الحاجب وعلاجه استكثار المبردات المرطبة كثير
مع قليل من حشائش الاسود ويسقى ماء برر القتلة والطباشير والكافور وقد ينفع مولا اذا
كانت الحمى ذات عرق شديدة بالخيض المحقق من لبن البقر اذا استقصى نزع الزبد منه وكان
قد حموضة وان كانت الطبيعة منطلقة خذ منه مع الكلك ويحتاج الى تبريد اقوى من كان
بوله دنيا وعليه صفاح وهو ان اوقفكم شبيهة بالخيوط وان لم يكن كذلك وبخاره تقوية
فليكن شرابهم من شراب رقيق ابيض قد مزج مع الماء البارد بقدر ما يخفى طعم السكر
واما من كان قشفة شديدا ليست بحرارة قوية فانه ينفع بالطين المكلب واوقى الالبان
لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعزان حيث الطبيعة تسهل بالاجاص والكمثرى
فاما من بلغ من حمواه الى ان تتبين فيه عظام الرسغ والمشط والعين تغور ويسقط النبض
ويلتصق مراق البطن بالظهر وكانت عظامه قد وقف فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه
على ان بيرا بل على ما سيل الامر عليه قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد القدح
مثل حجارة القورة وبجارة الحمام التي اذا صب عليها ماء سخنت وقال جالينوس
علامات الدق ان يكون العرق الضارب اسخن من المواضع التي حول المجدد وذلك
ذلك في سائر الحميات وقال اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب ماء شديد البرد
الى قدار كثيرة فانه يضر باعضائهم الاصلية فتخسهم وقلة فهم وقال جالينوس
الاطباء يمنعون سقي الماء البارد في حينه يعني في الابتداء اذا بلد قوتهم فاذا زال البدن

ودفع فالدق تخالص سقوا حيث اشتهوا به وقال الابدان الحارة تحتمل الماء
شديد البرد وقوع الحميات متى سكت عن الطعام والكلام واسرعت في الرياضة
والسهر وكذلك وكذلك كل الاطباء وقت في الدق قال اولى ما استعمل في
الدق الهواء البارد والماء البارد القلت قال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول
عند الحسر والبس في الشتاء والصيف والجسد وقال اذا رايت محموما قد اشتد
مرارته الغالب عليه المرار فاعلم ان تمام حميات الدق بان فامنع
عن استعمال هذا الشيء فهم حتى يفهم ويسل آخره قال اذا حدث الدق بعد حميات
قوية او طول المدة جسد فانه دق خبيث ردي واذا حدث بغتة حمى
يوم فانه دق مبتدأ غير مستحكم فان لم يعالج اودى الى الذبول ايضا وقال
اقنع وجوه سقي اللبن الصاحب الذبول ان يرضع من الثدي فان لم
يمكن جلب عنده وشربه حار اللون الطبيعة الهواء الكثير وقال لولا بيرا
الابزن والمرخ بالماء لما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال احسن حميات
الدق لا يحتاج الى النفض كما يحتاج في حميات الغفن قال اليهودي كل
حمى تبقى اسبوعا واحدا او هي فاترة لا ترتد سبعا واحدا لا يزيد ولا ينقص
فذلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت واذا بقيت ثلثة اسابيع
فقد رسخت قال ثابت ان كان اصحاب الدق يقتصرون بشرب اللبن فانهم
الا وفع البقر المسني ويكون قدر ما يستقون به الاول وزن عشرة دراهم
ويزاد كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما او يزاد او ينقص على قدر ما يهضم
او يتهيأ ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع على ما يصفه
يوخذ السرطانات حيا ساعة تصاد وتقطع اذنابها وارجلها وينسل بالماء الدافئ

والملح حتى تشتى عن زهومتها ثم تغسل بماء حار ثم ترضخ وتعمل مع الشعير
والقرع ويطبخ ويسقى قبله مثقالا من هذا الدواء صفته لسان الحمل
ثلثة دراهم طين ارمنى اربعة دراهم تخلص اسپغول خمسة دراهم
طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم يرز قطونا مقشرا حب القرع
والقثاء والخيار حب الكبر حنظل المقشر مكدسة ستة دراهم يرز بالطبخ تسعة
دراهم عصارة الكرس عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربى مكدس
ثلثة دراهم يقرص بلعاب برز قطونا ويسقى منه مثقالا مع القثاء الرطب
ويسقى ماء الشعير بعد مساعة ويغذى بالقرع والقطف والسلق اليمانى
مع المكدس المقشر من اللوز المخلوط بدهن اللوز ويتسرع فاذا انحطت طباهم
فاسقهم مكان ماء الشعير ماء رسوبة الشعير بعد ان يغسل بماء الصبغ المقلو
وقال اخص العلامات بحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشئ
الرطب السيال يصب على الحجر المحمى فيفور من ذلك قال الرازى اخبرنى رجل
من مشايخ الاطباء انه راى برجلا واحدا وعددا من الصبيان ممن صاروا
من الدق الى غاية النقش والنحول برآ فما انا فما رايت ذلك ولا اجسبه
ممكنا ان يكون وخاصة فيمن جاوز الصبى وقال اجود ما يرد به قلب اصحاب الدق
ويمكن عطشهم ان يعصر محرم ويصب ماء على بقلة حمقا ويدق ويعصر
ويبرد ذلك الماء بالثلج ويخلط بشئ من ماء الشعير وتسقى فيه خبزة وتنقيه
واذا فترت رفت وبدلت ولا يزال كذلك بحسب العليل ابرده وفيه اعنه
وليكن عطشه ورقيا يخلط به دهن الورد وذلك اذا كان دون الشراسيف
ورم حار وطعم خياطيرا قد غسل بماء بارد وينقع فى الماء البارد ويأكله

فى وقت الشيخوخة ودفع الهرم

وهو اسهل ما يكون على المزاج من غير حمى وذلك يعرض لمشايخ اكثر من الشبان
والصبيان وبسببه امور غالبة منها ان الغاذية تتم فعلها كما ينبغى آخر شهر وكما اذا شرب
ماء بارد واسع ضعف الغريزة وعجيب رياضة ويكون من غير محل يذيب الرطوبات
ويعقبه برد يبس وقد يحدث عند الافراط يتبريد يحميات وعلامة علامات
الذبول بالاشتعال وبياض البول ورقته وعلاجه التدبير المسخن المرطب من الطعام
والابزن وبالجملة تسخينا لطيفا مثل عسل الزنجبيل والوج والانيسون ونحوها ويتعهد
بالاسفيداج المتخذ بالجوز مكان والفراخ والبيض الغير شت ويسقون من الشراب
الرقيق الصافى ويكمد فى ابزن طبخ فيه البابونج والمرزنجوش ويشموا
الرياحين الطيبة مثل الشرجس والنسرين والياسمين والعود ويمشط ويدهن
ويقوى بالمفرحات والمشروبة ويلعق السكر ودواء المسك ويتعاهد استعمال
المحقنة فضعفها يوخذ رجس الكل والاكارع مرضوضة فتلقى فى قدر ويلقى معها من نخالة
ويحمص كف كف بابونج اوقية خشكار اوقيتان بزر اسود عشرة احد وعصب
عليها الماء قدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه رطل ويحقن به مقدار
دهن الشرج وقيه دهن البان وبدام ذلك حتى يغير فضله ويمسح البدن بمرى
قد انخذ بدهن نيلوفرى او دهن الشرجس وشمع وتحمى من اول النهار صفرا ليس فيه
شئ من الشراب يستعمل بعد ذلك الابزن قال الرازى الذبول المستحكم لا حيلة فيه
ولو امكننا ان نبرأ لا يمكن ان نرفع الهرم قال الشيخ فى القانون يجتنب التخلخل والتحلل
ومن الرطبات كلها يستعمل الابعد النضج فانها ان استعملت عقيب الاكل تعلقت
القوة وتحقن المتخذة من الراجس والاكارع ومخ العظام والبيض مع مخ

ويستعمل الدلك على التقنية واللبن المرضوع شديد النفع لهم واما العسل فانه يضرهم
كما انه غاية في مضرة الصفراء بجميع الحلق وكل غذاء مرطب سريع الانحدار الزائد
فيه مثل الحمص وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق القليل المقدار شديد
الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الحلق ويخلط به ما يسخن
من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك قال ثابت الدول
عسر العلاج لايكاد يبرا

وهي اربعة انواع على عدد الاخلاط وكل منها اما عفونته داخل العروق او خارجها
وقد يتركب بعضها مع بعض كما سنذكره والعفونة الخارجة تسمى دايرة وخارجة قاتلة
فالبلغمية تنوب كل يوم لسهولة انحلاله بسبب كثرة رطوبته والسوداوية تنوب يوما
وتفتر يوما من اجل احتراقها وقتلها للقلب مع برده ويبسها والصفراوية تنوب يوما وتفتر
يوما لتوسطها بين البلغم والسوداء والدموية لا تكون خارجة دايرة الا اذا اتحدت
ورم عظيم يستلزم للحمى الى ان ينضج ويندفع واما العفونة الداخلة فتكون مطبقة لازمة
والبلغمية خالصا تبدي قشعريرة او برد او نافض لبرد الخلط او للدفعة الفصل
او لهرب الحرارة وغوره في الباطن وانما تطول النوبة لغلظ المادة او
لزوجتها او كثرتها او لسكونها او ضعف القوة او تكاثف المسام وتقصر
لاضدادها والدموية تحدوثها اما من سخونة الدم وغليانه فلا عفونة وتسمى

سوء خلق

وعلامة حمرة الوجه والعينين وانتفاخ العروق والصداع والثقل والكسل وعظم
النبض

النبض وحمرة البول وغلظه وعلامة الفصد من الاكحل وخروج الدم الى ان تحمل وتنتهي
الاشربة المبردة كحب بزر البقلة مع السكنجبين والربوب المطفية للدم كرب التفاح
والاترج والحصرم بشراب العناب وشراب الرمان والغذاء مزورة كالمشش
او كشك الشعير او مزورة بالقمر الهندي واما من عفونته

وتسمى المطبقة

وهي اما مستمرة اذا كان ما يتحلل اكثر مما يتحلل ومتناقصة وهي بعكسها ومتساوية واما
متساوي المتحلل والمتحلل وعلامة كثرة القيء والكرب وضيق النفس وعظم النبض وقوته
وعلامة الفصد وسقي الاشربة المبردة مثل العناب بزر قطونا وحب بزر القثاء والخيار
مع شراب النيلوفر وماء الشعير وتليين الطبيعة بماء الفواكه او ماء القرع او ماء الهندبا
العربي مع السكنجبين الخيار شنبر ودهن الورد والغذاء كشك الشعير مع الاسفاناخ
او المشش مع الاسفاناخ ثم سقي قرص الكافور مع العناب بزر قطونا فاذا زال
محمى واكسر حدتها فالغذاء الحصرمية والرمانية واما التابعة للورم فعلاجها علاجه
قال بقراط ماء الشعير افضل الاغذية وداواة الامراض كلها وهو افضل علاجها
التبريد والترطيب وان يكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل ما يحمى ذلك
ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب ويغذو ويقوي والمسلطة مثل سايل المبردات
والمرطبات ومن كان من المرضى يتقايا فقها فهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك
ان يكون فمه الى الجفاف فاذا كان كذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
المرطبة كشراب الاجاص والعناب وماء السكر فان كان مع ذلك يتقايا عطش والتهاب
شديد سقي ماء الشعير عند انصاف النهار وشدة الحر وماء الخيار وماء القرع وفي تلك
بعد ان يظهر النضج في المادة فان شرب الماء الشديد البرد قبل ظهور النضج يحدث

الشعر من لعب

ومتمما من التحلل وقال اذا احتبست العلة فيجب ان يتناول العليل شيأ من الغذاء
لا ماء الشعير ولا غيره، ودون ان يتقيأ الامعاء تقيأ شافية قال جالينوس كل حمى
يشتد كل ثلثة ايام فانها عفنية بخطر وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات
الدايمة وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا كان ورم في البطن بمكان الماء البارد
لا يمكن في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم قال ثابت قد يستى العليل في جميع الامراض
المحادة بالليل مع لعاب بزر قطونا وجب السفرجل بعد التنقية وفور النضج طبيخا
من درهم الى درهمين فان هاهنا تعديل المزاج ومنع المادة الى المعدة
قال الرازي ان خاصة المعدة في الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد
الشديد البرد واسقه منه حتى يكثر ويرق فقد فان خمدت الحمى فقد كفيت وان عادت
فعاود الى ان يخمد وتصير حمايته ثم دبر بما يدبر الحمى الدقية فان هذه تبرأ جيدا
اذا جربته واستمتعت وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم فلا تدع سقي الماء البارد
الا اذا كان الحمى مع ورم للمعدة او الكبد ولا تدع مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحمى
البته ولا تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون الورم في الحس والشانه والكلى
والحجاب وخاصة في الحجاب والرية والصدر وعلامة شدة الحمى الماء البارد
وشدة التهاب الحمى وهيجان يختطفان خاطفيا المظنيات ولا يخم فيها لان القلب
اذا اختنق دل على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص ليس الا ان يسقى الماء البارد الى ان
يخمر فان الاشياء الباردة بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ ما يحتاج اليه وهو الا
ان لم يستوف في بحال الماء البارد كل عسر الشرب بعد قليل وانشقت العروق وانجلب
دم اغثية وانتهم فرعفوا وقاؤا الدم وهلكوا وليس في سقي الماء البارد ومن البشر
الا تطويل المدة بالحمى وتبديلها بسلاية الورم في الاحشاء وذلك مما يرفع للهلاك

العاجل فاما اذا استوفت الفضلة وسقي الماء البارد فدبر بالحمى بعد ذلك بمقدار
ما ترى فيه من بقية حرارة تهاما بالرمان والكشنيز او ماء الشعير او السكنجبين او قرص الورد
وقال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد والترطيب
وان كان ذلك يعلى الهضيج والجران لانه رأيت هذه الطريق جربوا والاخر بخلافه
ولست اقول انا الا استمك طريق البقراط في انتظار الجران لكن اذا وعدت عفنا او شبيها
تعرض له في معرفة الانتهاء والنضج وعفنا او تضعف بعرض وقال ينبغي ان يكون قد
من به مرض حاد ويرجى ان يكون الجران الى السابع ماء الشعير فقط ومن يرجى ان يكون
الجران الى الرابع عشر زده من الخبز ومن تأخر مرضه الى العشرين زده من الخبز والفواكه
ايضا ومن تجاوز العشرين ايضا فليطبخ الفراريج الصغار والسمك الصغار الغباثا
وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذاء في الحميات المغيرة بالبعد من ابتداء النوبة يوما في النوبة
والبعض خال واما في الحميات المطبقة فتجتنبي فيها وقت تخف والرابة فان
لم يكن خف فالوقت التي تكاد تكون عادة في حال صحة فان يكن لشدة الامر فالوقت
التي تبرد فيها النار وطبيب وقال في الامراض الحادة يفهم خطر الشيء المستعمل كثيرة
من ماء الشعير والسكنجبين او تقديم ذلك او تأخيره عن وقته واما في خطأ في الغذاء
فاما في غير الامراض الحادة فالبستان مضار ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر
وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقيه رب حامض الاترج والخمر المسك
فانه يمنع عفن الدم ويطفي حدته

والصفراوية ان تقتضي ادعاها خارج العروق فوق الغيب

وعلامة ان يبتدي بنافض شديد الغرز بحدة ثم مرة وقوة دفع الفضل وصداع
شديد وعطش وغثي وكرب وفي مرة وتارية البول وغوتها يكون من اربع

ساعات الى اثنى عشر وكثر ما يقتضي في الدور الرابع والثالث والسابع وعلامة التبريد
بالالبنة والاشربة المبردة مثل حليب بزر الخيار وبزر القرع مع لعاب بزر قطونا وقرص
الطباشير المليين والمليين بماء الفواكه او ماء الهندبا الطري او ماء السفرجل
والشيرخشت والخيار شنبر وهن الاورز او بحقن الكيتة فان اقتضى الفصد يفصد وغير البزرة
ويتناول ماء الشعير وماء الرمان وفي زمان الالتهاب وشدة البغش ماء بزر البقلة
وماء الخلاف وقرص الكافور فان خيف غشي في يوم النوبة يتناول قبل النوبة بيسير
من لباب خبز مسلول بماء الرمان كما مضى فاذا زالت يتغذى بالخصية او الفرخ مسلوقة
بالسروخ وان تقشت داخل العروق يسقى

المحرقة

وعلامته لزوم الحمى وشدة غبها وعلاماتها اشد من علامات الغب حتى يسود منها
اللسان وعلاجها علاج الغب مع تبريد اشد مثل ماء البقلة وماء الخيار باسكبجين ووضع
خرقة مبردة بالصندل وماء الورد على الكبد والقلب وان اشتد الالتهاب فيسقى
ماء الثلج ان لم يكن ورم والا عدم نضج وتليين بماء الفواكه او ماء الهندبا الطري او ماء
الحصرم الحامض او بحقن الكيتة والزيت مع قرص الكافور وماء الشعير واسقه كل ساعة ماء الطبخ الهندبا
وماء الخيار واغذه بالكشك مع المخيض او الجزر مع ماء الرمان ثم اذلك على اليابسة بالجرو
مسلوقة بلعاب بزر قطونا قليل السواد بالخشونة والسواد واسقه من الماء الشديد البرد
الا ان يحصر فان ذلك يطفئ الحرارة لكن يحمى على المكان فان اطلقت طبيعته اطلاقا شديدا فاسقه
ماء الرمان المدقوق بحبه وماء الشعير مع قرص الطباشير المسك وراب السفرجل
او التفاح فان كان مع هذيان شديد فاكثر عليه الطين على الرأس او السوط من
المنقوع او لبن البقر قليل بالنوشادر فانه يستعمل لاشياء القابضة في الامراض الحادة

مثل الكشري والسفرجل الا ان يكون بالمريض غشي او ذوب لانها تنفس المجاري في السلم
وقال من خواص المحرقة الهذيان والرعاف وقال بحميات المحرقة الفصاد
اقل خطرا منها ذا الرجال قال ابقراط من كان به محرقة ثم اخذه ناقوس بخلت حماه
وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك ذوب العقل حل
الارتعاش وقال المشايخ لا يكون حمى محرقة فان حموا سكنوا وقال ثابت من جملة
من اصحاب بحميات حمادا وثقلا في راسه فلا ينبغي ان يكب عليه الطين ولا ان يوضع
عليه شيء من الادهان ولا الماء ولا السوط لان الثقل مائل على الرطوبة في الدماغ ولكن
ينبغي غسل الهندبا بطبيخ الباذنج ووضع اليدين والرجلين فيه قال احسن لا ينبغي
صاحب المحرقة الا الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد ويغلظ المادة ويحدث
السدد وقال الرازي النضج في بدن من سقي التعليل ما اراد من الماء البارد وبرب
الفواكه مع مضغه والاقتصار في تبريده وتليينه فان ترك ذلك سبب العلل المهلكة
لان دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا ترك التقية التوية يخرق ويشوى من شدة
حرارة وتشوا يتبع وبصيرهم اللقوة وتشنج العصب وقال الاسهال في المحرقة بماء نضج الصفراء
وغاية النضج والبلغية ان تنقشا وتاخذ العروق

يسمى المانية والمواظبة ايضا

وعلامتها ان تقتدي بنافض صادق البرد مع صفر القبض وتهيج الوجه وصفرة
وحمرته الى البنفسج وفي البلغم وكثاثا ثانية عشر ساعة وقد تنتهي ساعات واقل
ما ينقضي في ثمانية عشر يوما واكثر ما بين اربعين الى ستين وعلاجه التي باسكبجين وماء
الحلبة في ليلة الشبت وبزر الخيار والملح اليسير ثم تناول ما يلطف ويقطع مثل ماء بزر
بزر الزرنباج واصل السوسن واصل الزرنباج مع مكبجين او اسكبجين مع مكبجين وماء الهندبا

وماء الرازيانج ثم ماء الشعير المبرد بماء الرازيانج والكرفس قبل القيء بأربع ساعات
فان حمض ماء الشعير والعدة فيقتدى بماء الحمص مع الفرايج او مزورة بحمض الكراث
بالدارصيني والكمون ويقوى قسم العدة بالكمون بماء الورد وماء الكرفس ومرخ
بدهن النارجين وبعد النضج بعد المطبوخ صفته بزر الرازيانج والكرفس كل منه درهم
اصل الرازيانج والكرفس كل عشرة دانيون وكمون وبادآورد وشكاعي كل
خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل وتصب منه اوقية على اوقية
سكنجبين ويسقى منه يستنزع البلغم بايارج اوجب الصبر ان كانت القوة قوية والا
قرص النضج المسهل او بحقنة ويسقى كل ليلة من دواء المبرد صفته تربد مسحوق مثقال كل
عشرة دراهم مصطكى وزنجبيل كل درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا واحدا
كل ليلة الا ان كمون الطبيعة يحتاج عليلين فصاعدا في اليوم والليلة وفي الصيف بكلجبين السكري
خمسة دراهم مع الانيسون والمصطكى مع اسكنجبين العسل وزن اوقية فان جاورت
الاربعين وتهيج الوجه والاطراف يسقى قرص الورد مثقال مع خمسة دراهم
بماء الهندبا او قرص الغافث او اسكنجبين البزوري الذي يستعمل في ذبح الزبان
المسمى بشراب الكشوث صفته بزر الكشوث وبزر الرازيانج وبزر الهندبا وبزر الخيار
وانيسون كل خمسة مثاقيل قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الهندبا كل سبعة
مثاقيل يطبخ برطلين ماء ونصف رطل من السكر حتى يرجع الى النصف ويصفى ويعمل
من السكر المقوم ويطبخ حتى يقوم ويشرب كل يوم عشرة دراهم مع عليب بزر الهندبا
والخيار واصرف عنايتك الى قوته بعدته وكبده بالكمون والمصطكى والسعد وكحل
وان احتجت الى محقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والبسفاج وشيء من العسل وكحل
فان وجد تهيج المادة او واقعة فاستفرغ العليل استفراغا قويا بمثل حب الاصة

توخذ من القرية الفتي درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الفاريقون نصف درهم
ومن الايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافتيمون نصف درهم ومن المصطكى
دانق يحبن بسكنجبين عسلي ويسقى ويتقدى بالهلايا وماء الحمص الفرايج ويمنع منه خصوصا
ذا الشيخ والشاب دانق الى نصف درهم من الترياق الكبير بما يليق فيكون وشاء
ويتناول يوما ويستريح يوما وينفع ايضا السنجبين والمشرود ويكون بعد ان يسقى فان رأيت
تناقصا فالزمه كل يوم ان عرض له صداع وثقل بماء السنبل البابونج والاكليل
والمرزنجوش والنانخواه والشيح والتحذر من شرب الماء البارد والفواكه
وان تقنت ماء تهاد داخل العروق التي

اللقمة

ومن خواص علاما تهامع العلامات المذكورة في المواظبة انها دالة الاتفاق
البدن ولا ناقض معها ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد المفارقة الكلية والعلاج
واحد الا ان استعمال الملطفات كما دة تهنا يجب ان يكون برفق فتقصر
على بكلجبين واسكنجبين او جلاب العسل وماء الرازيانج والكرفس وقد تضمحل كالجبر
والشبث ويسقى في القرص صفته ورد احمر ستة دراهم رب السوس وشاهترج
وسنبل كل اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم كهربا ثلثة دراهم انيسون وهمان
يقرص ويسقى باسكنجبين وماء الرازيانج وحامض تفعا عجيبا وهذا بحبن
الفانخواه بالعسل ويأخذ منه واعجب من ذلك وانفع الشونيز مع العسل اوذا قد
كل يوم قال بقراط من كان جمي من غير الصفرا فقد صحت الماء بكار على رأسه
مرات كثيرة قال جالينوس يحمي البلغمية تتوب كل يوم ولا يقلع الا بعد التقاء
من مخلط المولد لها وقال يحمي النابتة كل يوم تسرع الاصحيان ولا يكاد يصابها

الى ان تبقى منها فتناكسين الا ذالندر ويحدث ذا كثر مع العلة واليبسة
كما ان الربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال وكثرة نوبتها ثمانية تساعة وفترتها
ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا بقي ولا بول
ولا براز مري ولا بلغمي وان كان قليلا يسيرا انما لا تفارق البدن فراقا صحيحا لفظ
الكيموس وقال يحيى الناشئة كل يوم مرة قاتلة والنهار لها اجنب من الليل قال هرن
شبه الاطباء يحيى البلخية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر دخانه بقتل وقوده
قال شرك الهندي فعل علاج يحيى البلخية التي هو كمن لا تقيئه الا بعد اربع للازم مدة
قال ابن سرابيون لا تداوين لهم بالحمام الا بعد النضج فانه ربما يضرهم قال
علي بن رين اياك والدهن في هذه العلة فانه يبطئ تحليلها قال الرازي الاعتماد في هذه
يحيى على ادرار البول مثل الغافث والشاهترج والاشق والكندر وبابونج وورد
والشكاعي ونحوها وبجوع الطويل والنوم على بجوع قال الرازي علامة يحيى البلخية
ان يتبدى بنافض صادق البرد ويقصى بالسخونة ويكون النافض طويل المدة وتنوب
كل يوم واذا سخن لم يكن شديد التلهب ويكون معها يرقاني ورطوبة اليم وضعف
الشهوة وقلة العطش ويحدث بالبلغميين والنساء والصبيان ونحسيان ولا يكن
الاغذية والتدبير المرطب واكثر من الفواكه الرطبة ومن مثل معها البدن وتنقيه
السفلى وتبيض اللون وتصفره وعلاجها القي بالبلغميين بما حاريذوق الناقض وبالحمية
بالماء الحار وان قدرت ان البلغم غليظ ويعلم من غلظ ما يخرج من القي وغيره
ومن لا يحيى وطول نوبتها فاكثر ما يقطع البلغم قبل القي واعطه بالغد واسقه بالبلغميين الكنجبين
معها حار جيد فانه ان لم يسرها نفعه فاقطع قراص الورد بما الرازيانج وبما الكرفس
المطبوخين وان طالت فاقطع قراص الغافث والقوة والمدة للبول من البزور والكاكنج

وبانجوزه وبزر الكرفس واستعمال الكمام واستفراغ البدن بالاسهال القوي والمدمع
في ذلك كله من ان يقوي المعدة بقاعة بالمصطكى والكندر والسعد ونحو ذلك فان في
يحيى تضعف المعدة ويحيى ثابت فانه خير عن جالينوس انه ذكر في علوق ان
يحيى البلخية تنوب كل يوم والقطع الابعد افقار من تخلط المواد لها ويحدث فيه الاكثر
مع علة قسم المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال وتكثر نوبته
فيه يحيى ثمانية عشر ساعة وفترتها ست ساعات ولا يكون معها عند فترتها
استفراغ بالعرق ولا بالقي والعلاج من ذلك في اول الامر مثل حلنجبين العسلي
مع المصطكى والانيسون فان هذا التدبير قد البول ادرارا قويا وينفعهم ذلك
فان احتاج الى مسهل فبالقرطم وفانيذ والبلاب او لب القرطم وفانيذ
فان احتاج الى ما هو اقوى منه تركب هذه الاشياء بشيء من التربد وحده او مع غيره
او بحلنجبين ومن النافع لجيد جب البشيار يسقى في الاسبوع مرة او مرتين وكذلك
حب البزورخانه يدر ويخرج البلغم بالبول قال ابن سرابيون العلاج بحمزة
لهذه يحيى من الابتداء الى اليوم السابع بالحلنجبين بالماء بحار فقط واما بعد هذا فانه
وهو الثامن فينبغي ان يعطى الحلنجبين بعض الادوية التي تقوي المعدة والبطن وتدر
البول ادرارا قويا مثل المصطكى والانيسون ان يعطيهم هذه الادوية على جسر
او ان يطبخها ويعطيهم ماءها مع الحلنجبين بحسب القدر كما يعطى الحلنجبين والادوية بحسب
السن والمزاج ويمنعوا من شرب الماء البارد فانه يغلظ المادة ويزيد ثخنتها
ويطول علة يحيى ان يستعملوا الماء الحار وخاصة في ابتداء النوبة فانه يسكن البرد
العارض في هذا الوقت ويلطف المادة ويسكن العطش ان عرض لهم ان كان
من بلغم مالح وان احتاج الى قيئهم فاسقهم حلنجبين وقربهم ماء حارا وبابونج البلاب

مع فانيذ وطب القرص ان القرص يستفرغ بخلط البلغمي من الناس يسقى منه
يابس بكر وافضل من غيره الحقن اللينة في الابتداء وبعد ذلك كحاذة وان احتاج
الى الشعير فيطبخ بمقدار اوقية من اصول الكرنب والزرباج ومثله من اسكنجبين المتخذ
بالعسل الغليق فان حمض بالشعير ومقدارهم فيجبان يقطع ويعلم بدله بالعسل المطبوخ
فان عرض الهم قولنج يجب ان يعلم وخاصة في ابتداء النوبة فان عرف ذلك استعمال
الحمى والقلاعها فان كثر القئ حتى تحلل القوة فينبغي ان يقطع بسقي المسيه وشراب الرمان
المتخذ بغير شراب يقطع القئ صفته يؤخذ من قشور الرمان قليل بحموضته رطل مصطكى خمسة دراهم
نقع بسبعة دراهم بطبخ حتى يغلظ ويسقى منه قليلا في الوقت بعد الوقت والسوداء
ان تعفنت بداتها خارج العروق تسقى

الربع الدائر

وهي تنوب يوما وتقريبين واكثر منها اربعة وعشرون ساعة واطول انقضائها
سبعة واحدة وقد يمتد بخطا التدبير الى اثنى عشر سبعة والمتطاول يؤدي الى الاستسقا
وعلامة زيادة البرد والتقرير مع كسر العظام ووجع المفاصل وصغر النبض وتواتره
وبطؤه فان كانت من احتراق السوداء كانت علاماتها كعلامات المذكورة
وان كانت من احتراق البلغم ثقل الرأس وبطء البول وان كانت من احتراق الدم
تتقدمها علامات الدم وان كانت من احتراق الصفراء يكون النبض اشد سرعة
وتواتر مع عطش وعلاجها ان ينظر انها من اي صنف حدث يعالج بحسبه فالدموي
يعالج بفصد الباسليق الايمن ثم بعد النضج يعمل ما يكبن مقوبا بالقيمون ويسقى اسكنجبين الشعير
والبلغمي يعالج بالقئ بالمقطعات والملينين مطبوخ القيمون وتسقى اسكنجبين البزوري
او بكلنجبين اسكنجبين وماء الزرنباج والصفراوي يعالج بالاعمال مطبوخ الهليلج صفته

هليلج اصفر واسود منزوع النوى كل عشرة دراهم سنا وشاهترج كل خمسة
دراهم اجاص عشرون عدد اغاب خمسون برزالكشوث برزالهند اصل
الزرنباج وبزره كل قسمة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى
وزن ستة دراهم افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويسقى ليكن ثالث اليوم
الذي تنوب عليه بل في اليوم الثاني من ايام الفترة واما في اليوم الذي ورائه
القي قبل ورودها بان تسقيه اسكنجبينا وماء فاترا فان كانت الحمى لم تسكن
فاسقه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا والغاذا المزورات بالبقول المسلوقة مثل
الخراف يسلق بالمري والطباب بالمري والزيت مع الفسفاريج واجعل ايولد
السوداء والسوداوي عالج بعد النضج بحب الافتيمون مرة بعد اخرى اذا لم يسترخ
بمسهل او مسهلين بالتمام ويعطى المريض يوم النوبة اسكنجبينا بزوريا وعند شدة
الحرارة فاغا الشعير ويقئ وقت النوبة باسكنجبين والماء الحار او ماء طبخ فيه الشبت
او ماء الفجل وفي يوم الراحة ياكل الزرنباج بالنعم ومع ان ضعفت القوة وبعد
يعطى الكلنجبين اسكري عشرة دراهم والحقنة افقه جدا فان جاوزت اربعين يوما
يسقى قرص الغاف باسكنجبين فان تهيجت الاطراف يسقى اسكنجبين البزوري او
قرص الافسنتين او قرص الانزبار يس باسكنجبين او دواء الكلتيث وصفته
حلتيث ومرود رق السداب اليابس فلفل بالسوية عسل بالعجن ويسقى مثل النقلة
ويدام عليه وعرقه ذكام من غير يوم الدور واسقه تشرابا صرفا وفي القرص
يشفع فقد عطى صفة عصارة الغاف ثلثة دراهم لك وريوند وحب البان
كل اربعة دراهم بزرالزرنباج ثلثة دراهم زعفران درهمان يعجن بماء الكرنب
ويقرص من مثقال ويسقى واحدة باسكنجبين او بماء الزرنباج والهندبا فان

كان من اصحاب الربع يخيف البدن بالبرد بس المزاج فاعالجه بالادوية الحارة فانها توقعه في الدق لكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل اكثار الحمام من غير تعريق وصب الماء على البدن ويكون بس في الاماكن والقريح وشرب الشراب الرقيق المفرح ولكن الاعتماد في اسهاله على الانجبين ويكون غذاؤه الامراق مثل مرق الديك الهرم مع البسفايج والكمون وقبل تعليق نفسه بتخثير وعنق من به الربع ينفع ويبرأ وان تقضت ايامه واخل العروق بسمي

الربع الدائم

وعلامات علامات الدائر الا انها بلا نافض ويلزم الحمى ويشتد ربعا وعلاجه فصد الباسليق ثم الصافن اذا اقتضت الحال والادرار والاسهال بعد النضج وسائر التدابير التي ذكرت في الربع الدائر قال الرازي علامته ان يحمى نافض صعب شديد يبلغ الى العظام ويضعف النبض في ابتدائها فان النبض ان كان يضعف في جميع الحميات فليس كما يضعف فيه واكثر ما يعرض بعقب الحميات اذا خلطت في ابتدائها فانه في الابتداء قال ما يحدث في الربيع والصيف واكثر ما يحدث في الخريف والشتاء ولمن الغالب عليه السوداء واصحاب الاطحلة العظيمة ولمن يكثر الاكل الحوايتي وحرارتها اذا سخنت دون حرارة العنب والحرة ايضا بحيث تقنع الكيف وحرارة المطبقة الدموية حارة لكن مع هذا وجه كمال التكميد بالماء الحار وحرارة اللينة مختلفة فكمال حرارة الفصل الى البدن من وراء شيء علاج هذا ويحمى ان يبدأ ان كان الدم معها احمر غليظا وحدثت بعقب حميات حادة بالفصد من الباسليق ومن بحاب الاسير ثم اسهل العليل مرات متواليات ان لم يكن به حمى شديدة والقوة تطيق الاكثر وبطبيخ الهليلج وان كانت الحرارة باقية فبالانجبين وما بالانجبين الذي تراقع فيه الاكثر

وبطبيخ الهليلج الاسود وان كانت حرارته اقوى فبالانجبين من حرارة حميات الربع فيما يكمن وحده وان حدثت بعقب حميات بلغمية وتخلطت فاعمل الذي بعد المقطعات التي تكون بخونته كما سلف مع القليل من خردل او بالانجبين والخيار شنبر عند النافض الماء الحار وبالانجبين وقيقة واسقه اذا خفت الحمى وخف النافض ما يرق كالفلافلي وود والكتيث وضع بين يديه وخلله سلطين فيما يغلي بطبيخ وفوتج وشيح عند النافض لتسرع سخونتها ويد العرق واعلم ان هذه الاشياء كلها في كل يومين او في كل يوم الا يوم النوبة فان كانت الحمى فاترة فلا تفرط في تبريده لكن اخلط اللحم المخفف واد من قسين طبيخه بان تعطيه اما ماء السلق وماء الكرنب وماء التين المنقع بالجلو او مرق الديك بماء الجرجير فيشتهي من البسفايج تحسو قبل الطعام وكثر الاسهال والقصد ان لم يأتيا بنافض كثير فانها لا تطول على هذا الله بمرقال الرازي واما الربع الدائم فعلامتها علامات الربع الدائر الا انه ليس معها نافض ويشتد ربعا ويفتر وسائر الايام وعلاجها فصد الباسليق ثم فصد الصافن ثم ادرار البول واسهال السوداء ان حدثت بعقب حميات حادة فان لم تك علاج الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال لا شيء للحميات ابلغ من الاسهال لانها مادة بلغمية وفيسل فاذا لم تجد فضلا انطفت وقال سمعت ان صحح ربع اقامت اثنا عشرة سنة وقال قد رأيت من اقامت عليه اربعين سنة وهؤلاء هم الذين السوداء فيهم في غاية التغلظ وقال لا يمكن ان يلبث حمى ربع اذا لم تخطئ المريض على نفسه ولا يطيب عليه اكثر من سنة واحدة. قال قيطا من الربع ضرب يسمى

ربع المنكسة

وهي التي تنوب يومين وتربع يوما قال وعلاجه ان يلطف الدم في اليوم الاول الذي

بالغذاء وينشأ البدن اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل القيء اليوم الثالث
لان الحمام يرقق الاخلاط ويصيرها الى المعدة قال اهرن ينبغي ان يتقيأ صباحا
في بدء ما يأخذ الادوية تحار مثل الترياق والسنجبنا وود والحلتيت ونحوها فان
ان يستقيأ لم يقبل اذا بلغت الفضل الغليظ بوسطة الى الاعضاء فصارت منحى دائمة
واما ينبغي ان يتقيأ الادوية تحار بعد فتور النضج او بعد الاربعين قال ابن ماسويه
اذا حالت الربع فصيره العليل كل يوم الدور فانه يزيده حرارة

واما حمى خمس والسدس والسبع

فمن قبيل حميات الربع الا ان مادتها اغلظ واكثر ما من يود الى نوبة وقد تسأل خطر ان
الربع وعلاجاته يرطف منضج ثم الاسهال كما ذكر لكن ان كان المرض منضجا فسهل اللغم
او تحيا فسهل السوداء والتي يوم الدور بما الفيل والشبث وقد يحدث من جنس حميات
الغلة انواع اخر غير التي ذكرت وتميز عنها باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة
منها فمنها

حمى الغيا كوبس

وهي التي يظهر فيها الحر ويطن البرد وما يلفيه زجاجي حاصل في العنق فيرد حتى
عليه ويعفن فيشعر بخار ما تعفن الى الظاهر ويتلهب ويابس متعفن يرد الى الباطن
لازعاجه ما تعفن عن عضو الغذاء الى غير فيحبس برده وعلاجه علاج حمى اللغمية

حمى ليفوريا

وهي التي يظهر فيها البرد وبعض الحر وهي انما يكون اذا كانت بحرارة والروح جوهرا
الا ما دامت بسيطة ما فيخلو الظاهر عن حر فاذا كان معها سواد لسان وعظم نفس
وشدة عطش ولهيب فهو ردي واذا لم يكن بهذه الشدة فهو دونه من جنسه

يعفن ويحتقن الباطن فيلتهب فيشعر منه بخار مسخن للظاهر فيشتد برده ويمنع عن سخونة بخار
باطنه سناك فجبل يعود بارد او يبرد الظاهر وعلاجها علاج اللغمية وقد تحدث
من ادوية حارة غليظة محترقة بلغم ويعالج بحسبه

ومنها حمى الغشية

وهي التي تحدث وابتداء اسمها غشي بسبب انصباب بلغم غليظ الى القلب عند هيجانه
في الابتداء فيحدث غشي وعلامتها ان تدوم دور حمى اللغمية على الاكثر وتهيج القوة وتميل
البدن وعلاجها كحمى التي فيها اذ نفدة والدلك بالخرق الخشنة والتنوير وبعد نفد
عند نضج وعند ابتداء النوبة بخبز وما يسكر ويستف كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين العسلي وقد يكون من مادة صفراوية رقيقة خالصة رديئة وعلامته
ان يعرض بدو الغب ويخرج الوجه ويذبل الجسد بسرعة وعلاجها علاج الحمى قرقة
وسقي الشعير كل ساعة تمر وجلاب الرمان المزوا كل الفواكه المبردة ويضمد
الصدر بالصندل ونحوه والورد وقرب النوبة والايجار عند حدوث الغشي الشراب
الممزوج بما شديد البرد اذا ضيف فيه الكافور ويخبز بما الرمان المزوا عين النضج
بماء الهندبا الطري والشيرخشت والخيار شنبر دهن الورد وبالحقن اللينة وحما
ينفع نفعا طبيعيا وجربته مرارا الفاتر غير المبرد بالجيد الذي يكلب وهذا الزمان
من الهندبا ان يسقى ثلثة ايام كل يوم واحقن بعده السحق بماء الريحان او
بماء البراعج

ومنها حمى الوبائية

وهي التي تعرض من تعفن الهواء المفسد للارواح المعفن للاخلاط فيهم خلقا كثيرا
من المقيلين الواسي المسام وعلامتها ما يظاهر وكرب الباطن وتواتر النفس

مع علامات الوبا مثل قلة المطر او كثرة وكثرة الشهب وكدورة الهواء وموت
حيوانات ذكية جس كالقنق وعلاجه تقليل الاغذية بالفصد والاسهال وتقليل
الطعام وسقي الماء البارد والربوب القابضة وقرص الكافور والسكنجبين الرمانى
وماء التمر الهندي والفواكه مثل الكمثرى والسفرجل والرمان وتغميد الصدر بالصندل
والكافور وبخل وماء الورد وشمها مهما وشم الارض بالخل وماء الورد ودهن ورق
شجر الرمان والآس والورد وبخلاف والكزبرة والكرم ونحوه ولسان الحمل من شأنه
والميل الى التبريد والتجفيف والتطييب والتقدي مثل ماء العدس بالخل والسماقية
وتبخير المحموم وكلوا وكام وداء الفتال بالماء البارد والشراب البسته وان لم يكن من المحموم
بد فليتوكل النسيريج وبكدي معمولة بالخل او الرمان او السماق ويحذر من الجاع
والتعب والصوم ومداومة الجوع والعطش قال الرازي يحمى بحادثة عن الوباء كثيرة
عند الحس الا ان النفس منها يتعب يكون متواترا ويزيدها الحرب العطش واذا رايت
غشيا متواترا مع حمى فاعلم انها حمى وبا خاصة ان عمت وكثرت وكانت علامات
الوبا ظاهرة فاعن كل العناية بتقوية القلب ومرمولا بتبديل الهواء المحيط بالجسم
البيوت العطرة وذرشها بالرياحين والصندل والكافور ورشها بماء الورد والخل
ورشش منها على قطع من الطين العتيق او على كتان عتيق ووضع على صدورهم ماء الورد
والكافور بخرق مغموسة فيها واشموا الماء واستهم الماء البارد جدا ورب الرمان والسفرجل
وحماض الاترج والرانج كما مض والماء الممزوج بالخل واغذهم بالنسيريج المشوية
وصفر البيض واسقهم شرابا بيض طيب الرايحة مزج بخمرة امثاله قال جالينوس
يحمد شرب الطين الارمني بالخل والماء وان يطلى بهذا الطين قال رفوس انه ان اتخذ
من العصير جزء ان ومن الزعفران والمر مقدار جزء وشرب منه وقت الوباء كل يوم
مشتغل

مع اوقية من شراب ممزوج بماء انتفع به جدا وذكر انه لم يرا حد شرب هذا الدواء
فى زمان الوباء الا سلم قال الرازي ينبغي ان يعلم ان هذه الادوية متى لا تستعمل فى
كل حالة قال جالينوس لما علمت ان الهواء يتغير الى العفونة بادرت فقيت الابدان
فوجدته رطبا لما تحت تجفيفه بكل وجد قدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة داوية
بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت الطف لتنقيح السدد التي فى الآلات الغذاء
واجلوها والطفها

فى الحمى بحدري وحصبة

سيما خليان الدم الحراري على سبيل العفونة وهما من جنس الطاعون الا انهما اخف
منه وعلامتهما حمى دايمة واستلاء النبض وانتفاخ العروق والاورام وخشونة تحلق
وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس التحس فى بحمد وتقرح الانوم
ووجع شديد فى المفاصل والظهر فاذا رايت فى العليل هذه العلامات فاعلم انه
سيثور به بحدري فكان بحمى مع هذه العلامات فى غاية القوة وحرارة فاعلم انه ثور
به بحصبة بحصبة تخرج من بحدري وبحدري اسلم وعلاجها قبل ان تظهر ورايت
هذه العلامات الفصد من الاكحل او بحاجمة والاكثار من اخراج الدم ثم سقي قرص الكافور
بماء الرمان بحامض او العناب جب السفرجل مع سكنجبة وماء العناب وقصر وتقدر
على ما الشعير المطبوخ بالسفستان غدوة وعشية فان ضعف واحتاج الى غذاء اكثر فاقتصر
على العدس المقشر المطبوخ بالخل واليسير من السكباج المطبوخ بالاسفاناخ وحليب الالوز
ويسقى الربوب القابضة كرب الرياس وبحصرم والرمان والاشربة المبردة مثل
شراب العناب والصندل والنيلوفر وبنفسج مع العناب بزر قطونا او حليب
ان كانت الحرارة قوية واما بعد البرد زفاقتصد برح والتبرد بالمبردات لكن دون

يعرق قليلا فان به ذلك يسهل خروجه فان كان محتقنا خرج وكان اكرب وحمى
حتى يصيبه يختفان فاطبخ سبستين والعدس القشر وبزر الرازيانج وعيدان الكاسني
كل كف ويسقى فى الشتاء والقيل مرات واسقه بزر الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس اوالسذاب
عدسا مقشرا عشرة دراهم كشيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى
يبقى نصف رطل يصفى ويذاب فيه شئ من الزعفران ويسقى ويقطر فى الانف والعين قيل برو
مجدرى اورد وسماق وبعرعرها واما الكزبرة والكافور ويطلى بعض الشياف ما يباشا
وقاقيا وحضض وكحل العين بالاثمد فان الانبطيسة بعد خروج تجبس بقرص القشار
المسك وحب الاس او السفرجل او بزرقطونا المقلو مع الصمغ ولا يكل الفتوح
الا بعد سقوط الخشكريشة والقشور كلها ورفع الاعراض خصوصا صاحب الحصبة فان
تاخر بجفاف وقد يمن بدبة وشئ ما بالطرفا والبلوط او الكرم وفى الصيف بورق الورد
والاسپس وان ابطا لم يذبا والملح اعلم ان بذر العلاجات مستعملة وذر الران
الا استعمال المحوضات وسقى قرص الكافور فى ابتداء العلة وترك المحوضات ومنها
لا يحدث فى زمانا تبل ترکها الاطباء قبل فى الزمان بعدة مدينة ولا وجه لتركها ومنها
عند العقل وسيجئ ذكر كل واحد من الحصبة والجدرى فى باب مفصلا ان شاء الله

فى الحميات المختلطة

وهى التى لا يحفظ ادوارها فهى اما من ورم بعض الاعضاء وعلامة وجود الورم وعلاجه
علاجه واما من سوء تدبير العليل فى المآكل والمشرب وغير ذلك فلا يكون لادوارها
نظام وعلاجه اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط وتعفنها فهذه الاربع وعلاجها
الاستفراغ ثم التنقية قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب فى كل ستة ايام
وكان العليل نحيف البدن حار المزاج يابسه فاعطته الاسهال بالجين واللطف

تدبيرا فافلقت بعد ثلث نوائب وذلك فى سبعة وعشرين يوما

فى الحميات المركبة

تركيب الحمى يكون باعتبارين احدهما ان يكون حمى واحدة ما او تهامركبة من خلطين او اكثر
مختلطا احدهما بالآخر كما فى الغب الغير المخالصة فان ما وتها صفراء مختلطة بدم
يتعفن بعفونة واحدة فيثيرها اعراض من اعراض الصفراوية واللمفية متساوية فيها
ان تاتى ايا ما واما باغلبة الغالب منهما والثانى ان يكون حميان او اكثر من خلط واحد
او اكثر لكن لم يختلط بل تعاقبا على الانفراد وهى اما ان يكون ما لازمتين او دائرتين او
احدهما لازمة والاخرى دائرة وايا ما كان فاما وتها اما متساويتان وفيهما
اعراضهما واما احداهما زائدة وتزيد اعراضها والدائرتان اما على سبيل التشابك
بان تبتدئ معا والمتخل ان تدخل احداهما على الاخرى او التبادل بان تبتدئ احداهما
عند انقلاع الاخرى وهى بشبيهتين جنسا آخر كما او ذا تركب غبان او ثلثة او اربعة ظهر
الحال على نوائب البلغمية وقد تجئ مختلطة مع غير خلطيه كعفونة تقع وقتية ويصعب تعرفها
واكثر الحميات المركبة وقوعا هو من صفراء ودم اما بحيث صار المختلطين متحدين فيكون
حمى واحدة وهى المسماة

بالغب الغير المخالصة

كما مر وهى طويلة رديئة تنفصد ثلاثة واما لم تحدا بل بقيا متغيرين فيكون حمى مركبة
من حميين صفراوية وبلغمية وهى المسماة

بشطر الغب

وهى اما ان تكون لازمتين او دائرتين او احداهما لازمة والاخرى دائرة وقد تكون
الصفراوية اغلب وقد يكون بالعكس وعلامتها ممتزجة من علامات الحمى الصفراوية

والبلغمية وان يكون في يوم اشد اعراضا والتهابا وفي يوم اخف واقل واما
الناقص فيكون بحسب تركيب بحسبين وكيفية بمخلطين المحدث لها وعلاجها استفراغ
المادة بالقيء والاسهال مثل مطبوخ الطيلج مع سكنجبين شيرخشت القوي بالمرة ومعجون بخار
او قرص المنفيج المسهل بعد الانضاج مثل هليلج السوس والبستان وسرر البنفسج والزنجبيل
وبزر الرازيانج المطبوخ المصفى مع سكنجبين ثم سقي سكنجبين مع السكنجبين وماء البنفسج ثم اقراص الورد
مع السكنجبين وماء البنفسج او سكنجبين البزوري حيث غلب البلغم يسقى
جلنجبين بالسكنجبين ويشرب بعده ماء حلو فيه عود ومصطكى والبنفسج والزنجبيل وان غلب الصفراء
يسقى السكنجبين بماء حار ثم ماء الشعير بجلاب بالسكنجبين بمايا رد والبنفسج والنيلوفر بماء
الرمان واما علاج سائر انواع المركبات فموقوف على معرفة السبب الطبيعي وامعان
النظر في الاعراض والدلائل ثم العلاج على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها
واختلاطها فان امرن بكميات المفردة والمركبة من جميات العضو تبلغ ثلثة وثلثين مشتركة
مفردة وذلك تعفن الصفراء اما داخل العروق واما خارجها واما في كليهما وكذلك
السوداء واللبلغم والدم لانه لا يتعفن خارج العروق وتلك عشرة واثنا عشر
من تركب خلطين منها وثانية تتركب ثلثة اخلاط منها وثلثة تتركب عفن الدم مع كل واحد
من الاخلاط الثلثة قال الرازي لا يمكن تصوير جميع بكميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها
بل ينبغي للطبيب ان يجتهد التعرف لتصور بكميات المفرد مع علاجاتها ثم يجتهد
بعد ذلك في معرفة المركبات ويمزج علاجاتها من علاج المفردات

في الناقص بالحمى

قد يعرض الناقص بادوار لا يسخن ولا يبردي الحمى وبسببه انتشار بلغم زجاجي في البدن
بلا عفونة ولهذا لا يبردي الحمى وعلاجه تلطيف التدبير وانضاج البلغم ونقضه

مثل حب الصبر وشاهترة والادوار والتفريق فيحكم والكد والتعب والدكاكيني
واستعمال الجوارشنات كثيرة والمشروبات

في الادوار

الورم غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تنصب اليه وتمدده وقد
او بالتدريج والمشوا ورام صغار كما ان الادوار شجور كبار

في الخلوط

وهو الورم الدموي وعلامته حمرة والوجع والضربان والتمدد وحرارة الموضع
وعلاجه الفصد من جانب المقابل ما دامت المادة في الانصباب ومن الموافق
بعده وتعليق العلق ثم استعمال الرافع في الابتداء كالصندل والنوفل والطين الارمني
والاسفيداج الرصاص مع ماء الكزبرة وماء البنفسج وقشور القرع والخلاف والخرفة
والاشتياء يخلط بها محلل كدقيق الشعير والخطمة والبابونج وفي الانحطاط يتصرف كالبابونج
والخطمي وبصير العناب بزر كتان ومع يحمى ويبرد بتدبير الامراض كما مر فان تقيح فتح
بالقيروطي او بالخطمي وبزر كتان وخبازي وحلبة يطبخ ويضمد فان تعسر فصده بضمد
بالسلق المطبوخ بالخل فان استمر القيح بيط فان عظم الورم وخيف فساد العضو
وانتقاله حمر ان يشرط ويترك حتى تسيل الدم ثم عالج بما يمنع الفساد قال علي بن زين
لا يمكن ان يكون من الصفراء ورم لاطئ بتة وقتا وان كان عن السوداء كان صلبا وطاهرا
ولونه الى السواد وان كان من البلغم كان برخوا سلسا قليل الاصابة فيه ذا غور وكان
لونه ابيض وطمياريا ولا يكون مع الورم السوداوي والبلغمي وجع وان كان من كليهما كان
لونه وطمه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الادوار انضجها وذلك انه يعرض
فيه حادة شبيهة بالغليان والاحتراق فيجيء الوجع الذي لا يسكن غليانه ويصير قيحا متميزا

في الادوار

في الخلوط

الرماد واذا احترق الشيء واتى الضربان فهو مخصوص بالاورام التي يكون في لحم اللحم وما كان
منها في مجلد فالضربان له مثل الورم الذي يسمى بحمرة وعلاج الورم ان كان من الدم
والصفراء الفصد ثم ان كان في البدن خلط رديء تخمة وكان العلل بعيد العهد الاسهال
فليشرب المسهل حتى ينقى بدنه ثم يمال باغذية تولد ما يولد الاخلاط الحميدة ويسهل بطبيخ البليلج او
بماء الفواكه ولا يضر ذلك ثم يطلي الموضع ان كان في الابتداء بالادوية المبردة
المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في باب التهرس بكافور ان لم ينجع فاخلطه في
الادوية المحدرة مثل البنج والافيون والبروح او اتخذ ضمادا من مثل ورق
البنج الرطب ولباب بحمر نحواري واضمد به واضمد بالعدس المقشر المسحوق مع
ماء الكزبرة الرطبة المملحة فيه شيء من اكافور فان الورم ربما تبدد بهذا التدبير
ولم ينجع فيحافان لم يسكن الوجيب والضربان او كان الورم في اللحم الرخو الذي
في اصول الاذان والاباط ومحاليل فانه لا تجيء بنجع ودع الادوية المبردة واستعمل
المحاذية المنضجة قال جالينوس اذا كان يخرج عضيا وكان الضربان شديدا
فلا تقطع في تبدده دون ان يجمع فدع المبردة وعالج بالمنضجة والمنضجة فان لم يسكن الوجع
والالتهاب فبادر الى العلاج بالكل والمسخن فانك متى اغفلت ذلك لم تامن من ان
يخضر العضو ويسود فيصلب الورم والذي يكل من غير اسخان فضماد من دقيق
الشعير وسويقة بكل وكزبرة رطبة فانه دواء عظيم النفع مع العضو من ان يخضر ويسود
لكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لانه يجلب علة عظيمة وان عسر سكون الوجع الا
دل على ان في البدن غلظا والزوبة فان الخلط قد تخرج وصار بين الاعضاء المتشابهة
فينبغي حينئذ ان يطلي برزقطونا المضروب بكل فاذا برء ذلك والا استفرغ
من نفس العضو باشرط او بارسال العلق عليه

في الحمرة

هي الورم الصفراوي وعلامته ان تضرب حمرة الى الصفرة برداة مع حرارة وقوة
ولهيب وقلة انتفاخ وتمدد والم وان يكون الورم في سطح الجلد غير غائص في غالب يكون مختلطا
بالدم وعلاجه الفصد ثم الاسهال بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ البليلج والطلاء بما برد قوي
من الضماد

في الورم الرخو المسمى بادوما

هو ورم ليس بمتراخ جدا حار وله وجع واذا غمز عليه يبقى اثر الاصبع فيه لكن ان كانت
المادة غليظة يكون مع ممانعة وعلاجه بالاسهال للدم بعد النضج وتبديل المزاج
والورم في الابتداء بالجفنات المحلل مثل السفيدج وبعد تمدده بالمغلوسة وبمثل اوما بورق
ورمادي وفي الانتهاء بمثل السفيدج وما ورمادين وكرم ولبوط وبيد لباب مما ذكر
والاسه الماء والعسل مع دهن الورد وشيء من بارد وبطلاء بمرد وسعد وصبر وحضض وقشور
رمان قابض والطين الارمني بالكل وقشر الاترج

في الورم الصلب المسمى بسقيروس

وسببه اما مادة سوداوية تسمى سقيروسا حقيقيا او مادة يلبسه غليظة يسمى سقيروسا مجازيا
والاول اصلب لمسا كمود اللون وفي غير الحقيقي الى البياض وعلامة ان ينضج
المادة ويسهل مزاجه بطلاء بما يسخن ويكين ويكل كالحلبة والشبث والمحاخ
والاوفان مثل الكوسن والباذنجان الا انه مثل لعاب الحلبة وبزر كتان وحيث
كان في الورم قمر غير اللحم في عضو عصبي يجب قبل النضج ان يؤخذ بجر الرحى ويرش
عليه خل ويكب العضو عليه ليستدل بذلك على التحليل ويقتصر على الادوية المحللة فقط مثل الفرفخ
والسلك البري الصغير

في السرطان

وهو ورم سوداوي ذو شعب كأرجل السرطان وماؤه سوداء محترقة من البصفراء أو سوداء مختلطة بالبصفراء ويكون لونه الى السواد والكمودة أو الخضرة ويسيل بحس الاوداجات العضو وربما تقرح وسال منها صديد متن وهذا ردي لا سيما في ثدي وربما يكون في النساء وأكثر الامر في الثدي والرحم وفي الرجال في الوجه والاجليل وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وماء الجبن وتناول ما يسكن الكلب كبزر البقلة والقثاء والخيار وماء الشعير وتبريده بالكدب بالصندل وماء الورد والتغذي بالفراريج والجداء والحمل والسمك الرضراض واجتناب الاغذية المولدة للسوداء والادوية والاغذية الحارة فانها تحرق الدم قال جالينوس في علاجه الجديد بحيث لا يترك من اصله شيء حتى تسيل دمه بالعصر ثم عالج بما ينقي ويدمل والبقراط يقول انه لا علاج له بحديد ولا احراق والتحليل بما يحلل مثل الدهن والشمع ولباب الخطمة والاضماد مع سير صبر فان تقرح فان في الدم عظيم النفع وصفة اضماد توتيا الفسول طين ارمني البسوبة تسحق بدهن الورد وماء عنب الثعلب وماء الكزبرة الرطبة وتوضع عليه وعلى جوانبه بالطين الارمني ودهن الورد قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر لرخاوة اجسامهن فشرع الى قبول الفضل لان فيه الفضل غليظة الا الجالينوسية لا تقبلها وقال تولد من مرة السوداء قال قال بقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الا عشرة من السوداء ثم ضع عليه ان كان متقرحا حارا نجارا ١٠١٠١ حماه واوضع فوقه مرهما باردا واربط المعضو حيث تسيل اليه المادة فانه يمكن ان يتأكل اصوله ويسيل اليه مادة قال جالينوس اذا وجدت السرطان قال محمد بن زكريا الرازي صح ان يزيد ذكره قال الرازي قد ذكرت انه

الزنجار رحم السرطان مع السنبل اذن رجل قد تقرح فكان بالعلاج تسيل ولم تتقرح كثيرا تقرح وربما جوت بيرزا قال كل الورم الاغاني مطبوخة بماء وملح وشبث وشراب ريحاني ينقي البدن ويفتش عن مادة السرطان وملح الاغاني ينفيل وذلك وقوى ايضا

في الخراج

وهو ورم عظيم حار ينضج ويجتمع مدة وادوارا يخرج على اطراف العضل خصوصا اذا انفجر الى الباطن وكان احد رأسا واشد ارتفاعا اشد حرارة واسرع نضجا واسرع تقيحا والخراج العضل الكبير اغلظ مادة واقل وجعا وعلاجه يابس شديد الوجع والتمدد وعلامة نضج الخراج سكون الوجع وتقاسه عند الغمز وعلاجه اولا الفصد والاستفراغ وعند النضج التفتيح بمبضع ليشد المسام ويتكيس المرار بمثل بزر الكتان والتين والخطمي وحيث لم ينفجر بمفتيط ويسهل الموضع وارفده واشدد بتواد بها فيحول البدن الا اذا كان العضو اثنا وكالاطباء والادوية ويخرج ما فيه دفعات ان كان كثيرا ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة

في الدمل

وهو شوري كبار صنوبري الشكل مولم احمر اللون وهو من جنس الخراج واخشاه غورا وسببه دم حاد مخالط بمرة صفراء تولد من رداءة الهضم وعلاجه الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج وحجر اللحوم والحلاوي وتنضجه بالمرهم المدة قوي مع اللبن والخطمي وكثيرا باللبن والتين والخرول بالعسل واذا نضج ولم ينفجر يضمد ببزر الكتان وزرق الحمام او بسطا بالحديد

في الدبيلة

هي ورم اكبر من الدمل مستدير ملاوح يحتوي على اجسام غريبة مثل طين او فحم او جسم آخر يتولد من مادة غليظة لسوداء لهضم من كثرة العفن وضعف الغريزة

من ان تجعلها مدبرة ايضا وعلامتها ان يكون منتنا زائل نظاما من سنخ البثرة
وعلاجها تنقية البدن وتلطيف التدبير ثم التضميد بالادهان والشحوم والاسعة
والدهانات ثم يبط وينقى ما فيها بدفعات ثم يحشى بقطن مبتل بالتنقيف ثم يمثل
بالمراهم المدملة صفة مرهم يتخذ من الاخوين وزرنباد من كل جزء سواء يسحق جميعا ثم يذر
في الزيت ويحرك بخشبة ويوضع على القروح صفة دواء آخر
يؤخذ مرداسنج اوقية ويسحق مثل الكحل ويصب عليه ثلثا واق زيت ويطبخ برفق
ويحرك بخشبة ثم يؤخذ من الاخوين وزرنباد من كل واحد درهمان
فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا عولج بمرهم
الاسفيداج فاذا رأيت انفجارا من غير ان يمس بيد فليؤخذ من عسل البلادر
جزء ومن الزفت الرطب جزء فليلق في مغرفة ويحرك حتى يمتزج ثم امسح على راس
القروح ودعه نصف يوم فانه يأكل منه قدر ما مسح عليه وينبغي ان لا يبادر في علاج
الادوار بالبط بالحديد ما لم يضطر اليه لان استعماله لا يخلو عن خطر خصوصا في المواضع
الخطيرة كما قال بقراط المخرجات الكائنة في المواضع الخطيرة ينبغي ان لا يبط بالحديد
بل ينفجر بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل غيف عليه سقوط القوة ودنو
النفس والموت وقال جالينوس يعني بانفجاره الى داخل الى المعدة لانه انما يكون اذا انفجر الى المعدة وقال جالينوس من كثر عليه خروج الدم يميل فليكثر تنحيف جلده
بالرياضة والحمام فان احتيج الى بط القرحة بحديدة فينبغي ان يوقع البط في اسفل
موضع منها ان امكن ذلك وفي ارقه واشده ويتوانى لكن البط دانما في طول
البدن لا في المواضع التي فيها انشاء فاريني عند ذلك ان يذهب البط
مع الانشاء واذا كانت القرحة ذات خراج في موضع كثير العروق او بالقرب

من المفاصل فليبادر بالبط فان البط فيها اسلم وعاقبته اعظم وانكشف وفيه
ربما تفاصل فاما المواضع الخفية فلا يجوز ان يترك حتى يتم نضجها ثم يبط فانها ان بطت
قبل ذلك حالت مدة سيلان الصديد منها ان كانت كثيرة الوضر والوخ وربما صلبت
شفاهها وعودها قال الرازي يخرج بالادوية اذا لم يكن منه بد لان الصديد
خير منها وذلك ان الادوية لا بد ان يبقى قطعة من الجلد فيفسد لذلك البرء وقال
اذا بطلت القروح وجربي ما فيها فداوها بالدهن والماء والملح الذي فيه
من الادهان والشحوم وعالجها بالتجفيف لانها بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب
وضع فوقه اسفيداج مدقوق فيشرب قابض وقال اذا عسر برء القروح او الخراج اذا بطا
اندماله فان ذلك يكون اما لغلبة الدم ذي البدن واما لمرارة الدم واما لان القروح
عظما فاسدا واما لان الدواء الذي عالج به غير موافق له واما لان نفس القروح غير
ردي واما لان في داخلها على شقيقه لحما صلبا لا يفيت منه اللحم والجمار دواء واما لان مزاج
العليل مائل الى التعفن الاطراف واما لان فوق القروح دواء فان كان القروح وما يجري
قليل اللحم سليما من الورم يابسا نضا مرارا والبدن قليل الدم منحوسا فان الاقوى في عسر
برء قلة الدم فليكثر بالماء الحار كل يوم مرات حتى يحمر وينظف ويعالج العليل بما يليق
وبذلك جوابه فان كان ذلك كثرة الدم فعلامته دوز العروق وان يرد الدم غليظ فليفصد ويلطف التدبير وان كان لرداءة الدم وعلامته ان يكون البدن ردي
اللون والصحنك فعلاجه ان يفصد ثم يسهل حسب ما توجبه الحال ثم يقبل على علاج
القروح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القروح تندمل ثم يعود القيح ويسيل بعيد
برقيق فان من طال ذلك فليعمل الميل فيه ويجس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويكشط العظم
او ينشره ويقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم المذكور من قبل فان بكمن بقية

بالماء والخاد والسمن حتى تنكيف العظم ثم يعالج بما ذكرنا وان كان الدواء الذي
يعالج به غير موافق له فانه اما ان يسخنه فضل اسخان وعلامته ذلك وان يبرده فضل
تبريد وعلاجه ما ذكرنا وربما فعلا جميعا وربما احتاج ان يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان
يكون القرحة سوداء وخضرة بهيئة بادرة وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود واما ان يقصر
عما يجب من تنقيته وعلامته ان يكون بطيئا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل ما
الذرور صفته صبر وجلنار وقليميا وروسنج المفسول بالسويق ويذر عليه خرء الحبر
وعروق مر وجلنار وعفص بالسويق ويذر عليه واما ان يقصر عما يجب من جلاء
وتنقيته وعلامته ان يكون قد لصق باللحوم رديئة وعلاجه ان يستعمل الادوية
القوية التنقية كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار فان لم ينقص المرهم عفارديا
فعلامته رسوب اللحم وعلاجه ان يكمل الدواء الجاذب عليه حتى يجتذب ذلك اللحم ثم يوضع عليه
السمن حتى يفني ذلك كله ثم يعالج او كوي حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم
الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريش ثم يعالج بالمراهم المنبتة فان كان فيكم سبب
فعلاجه ان يحك حتى يدمي وان كان غليظا فيقطع ثم يعالج فان كان مزاج العليل باردا
او بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك المسيل قال جالينوس
دواء استخرجه بعض اصحاب التجارب لمداواة الادوية القتلة اللحم فيما اختلفت في
بعض الابدان وهو بسبي دواء الراسبين فت اللحم ولو على العظام العارية وهو
دقاق الكندر واصول السوسن الاسمانجوني ودقيق الكركم سنه ورزيونه
ولحاء اصل الجاوشير وربما جعل فيه قليميا المغسول قال الرازي ثم اداوه بالمرهم التوتيائي
وينبت اللحم فيها وهو ان تزرود عشرة اشق درمان كندر وبيرزد ونجار بكد درهم
نيم سحقه ويستعمل بعسل فانه عجيب وقد قال عالجت النواصير والقروح العسرة البرء

التي لم تبرء بادوية فاخرة فزبان بسير وقال الافضل ان يتداوى بعلاج الدماميل
فانها ربما تجمعت مواده كلما الا موضع واحد فكان لذلك خروج عظيم

في اورام الغدد

وهي تحدث في الاعضاء الزيدية فضلات اليسيرة فانها مفرغة لها فتقبلها لك اللحوم
الرخوة التي فيها فتصلبها وربما جلبت اليها روح واورام على الاطراف انما تسبب
الوجع تجتذب المواد فلذلك يكثر حتى تلك اللحوم فتبث بالتصلب بتبتها وربما
يحدث الورم عن ان تصفيه بالمزيلات بتقية البدن بمثل الحنظل وبزر
وبزر المرو ثم تلطف الدبر بقتل الدناء وتقرب الى الرواعات التي

في الطاعون وهو اورام او بثور يخرج مع قلب شديد وسواد حوالي او بقرحة
حمراء مع قرحة وخفقان خفي واكثر ما يحدث في الخريف واذا خف الصيف وصدقه
يكون من مادة سيئة تفسد العضو وتودي كيفيتها الرديئة الى القلب وعلاجه ان يبادر الى
تقوية القلب وتبريده بالمفرحات يسقى والريحان الحامض وحامض الاترج و
الاترج الحامض الرطب الحامضة وقراص الكثير ثم الطيب بالباردة
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وتقتضي بها مثل التفاح والعدس بالعناب
والاقرب اليها راوند ثم بل الفيل بالماء البارد ويوضع عليه بالمنع وصول البرد ويكمل العليل
في تخيش او مكان بارد ويوضع حواليه ورق الخلاف والتفاح والثلج واما الموضع
نفسه فاشرطه واسل دمه بالماء البارد بحجامة وبمص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا وهو
جمع عما يجتذب الاحتقان القلب وتبريده فان علاج الموضع بعد ذلك يسهل فاذا
ذهب الخفقان اذا كانت القوة قوية فانظر فان تقرح وتسعى فعالجه بمثل علاج الاكلة
والاقتصاد في الغذاء كما لا يقصد المسلوع للطاعون الشراسم وفي جميع البدن قال الرازي

ينبغي ان يغير من البلاد الى موضع فيها الطاعون فان كان من المرة السوداء فليحلس وفوضع عال
فوق الريح ولكن كل علة يكون منها من جنب ريح

ذات السلقة

وهي ورم غليظ يحدث من مادة غليظة سبوداوية من العضو يتحرك تحت اليد عند الامر عليها
كلحم الاسنم حتى يمكن ان يقبض عليه ويختلف مقدارها من حمصة الى البيضة وليس
يحدها من جميع الجوانب وربما تحدها اما بلغمية او سوداء بلغمية وربما احدث
من ذلك وقد يحدث من خبرة وعلاجها شبه البدن من المادة الغليظة ثم التفصيد
بدياليون او خردل ملح وصبر وزر المرو معجونة بخل او بالاشق المحلول بخل او
رماد خشب الكرم بخل او مرمس الباسليقون وحيث كانت السلقة غدية
فعلاجه القطع وينبغي ان يكون المسالخ عالما لان اكثر السلع يكون في ليس بعضه
واذا لم يخرج كيسه اخراجا لا يبقى منه شئ عاد وربما اكثروا ما السلقة التي في
مقدم العنق فان مهاجرب في علاجه بهذا الدواء ويوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض
ودار فلفل وفلفلية ودار صيني وقرفه وخولنجان ونوشادر وبزر القنا
وقنع كل جزء يدق كل واحد ويغربل ويعجن بخل مثل نصف الجميع سكر ويعجن
كشش مدقوق ويحقن بناودق واذا نضج استلقى وحلق راسه ولا يخلف وقتئذ
فيه بندقة ولا كما حتى يحل واسا عتها ولا فاوانيا حتى يابس بناودق فانه يذهب السلقة
ولا يبقى منها شيئا قال الرازي واذا كانت السلقة عظيمة ويخرج منه ما يحمل ان يحمل فيه اللبن
او الدواء المحلل يعالج بعد الايام ويخرج فلفل الفليل كما يحمل اخراجه دفعة

ذات العذد

وهو ورم صلب من السلع يتولد من الغليظ السوداوي والبلغمي

وعلاجها مثل علاج السلع والتعهد ومسح حتى يتفرق ثم يوضع عليه قطعة
اسرب مدبرة وتشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام وان اشتد شد احكما يعاد
ذلك اكثر فان عاودت فينبغي ان يخرج بالحديد واما العقد العارضة في القدم واليد
من كثرة الاستعمال وهي تعرف بالقروح فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم
يشرط ويشرط عليه الدواء المحلل واصل البلاذر يطلى عليه السمن والملح حتى يصلح وقد
يحدث من شق العصب وهنه ويحدث ايضا في الاعضاء بعد اجتماع ما وجمعها
التفريح بالادهان والتدليك والاصباغ حتى لين قال الرازي العقد التي تظهر وتظهر
الكف دواء الراس صبته واذا غمز غمزا شديدا تفرطح وعلاجها ان يعصر ويدق
بخشبة حتى تفرطح وتفرغ ثم يلزم عليه كاغذ بصبر وحضض واقاقيا وعرى الكمك
ويشد شدا جيدا ويجوز على قدرها من خشب او اسرب قال ثابت الوريد
المعروف بالسلع حراجة تسيل تتحرك من الجلد والعلاج منها ما دامت
ضعيفة الادوية الملينة للجلد حيث ما ذكرنا في باب تحليل الصلابات والعقد
الحادثة في المواضع المجوزة ومن ادوية المفاصل ومن الادوية التي تخص
بهذه العلة ان يكحل الشحم محل ثقيف وضعه او يضمد برماد اصول الكرنب
بعد ان يعجن بزفت ولبن بزيت ومن القوى له مرهم الاربعة وموضع
دراقيح وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويستعمل فان كثر
ولم تعمل فيه هذه الادوية فيحتاج ان يخرج بالحديد بعد ثقافة فانه متى لم يخرج عاد

والنازير

وهي ورم صلب يثبت بقاء سر اللحم غير متبرز كثير العدد تشبه العقد
وهي تحدث في اللحوم المرخوة خاصة في العنق وحدوثها يكون من سوداء لبلغم

وتحمم وعلاجه تنقية البدن بالملينة بالتقي والاسهال وتقليل الغذاء وتليينه بالرياضة
قبل الطعام ويجتنب الاغذية الغليظة والمحمومات والبقول ثم يشتغل واللائق الموضع الاول
المتيبس مثل الاضخاخ والشوم واشباهها ثم يشتغل الى ما يشكل مثل الباذنجان وما
اشبهه فان قلت فالاولى بدأت بالاضعف المتعوب مثل دقيق الشعير والكرسنة المجرن
بالرفت او بكل الاشنان بكل ثقيف ومعجن بسل ويستعمل او بلبن الدبق المقشر بالصنع
ويكمل الرائح ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ بعر ماعز يتخذ من بكل وبسل
ويضمد به فانه ينفع فاذا انفجر ودويت بدواه والتقريح قال ابقراط
من جرب ان يحل الجل المحلوب من البادية اذا طليت فيتيبسه واذا نبت
فيها بعد التغيير ينفع نفعا عجيبا قال علي بن زين جوشنده من شاش قرن الايل
فيحرق ويسقى كل يوم درهما بمقدار شهد فانه يبرا بها قال الرازي الجرب
يكون في العنق في الاكثر ويكون في الاربية وجميع المواضع التي فيها غدد وعلامته
صلب يستدير بعض الكون يحرك اذا حركته وربما يكون مثل شبه حمرة ما يكون فاذا
ادركتها من اولها فاحسم الليل واحذر من العشاء والتخم وقيئه واسهله بما يخرج اللغم تغليظ
وضمد الموضع بالمحلل كالباذنجان والمراد بالجل بالشراب وعجن به دقيق الباقلى والكرسنة
والفقل او اجعل اللعاب المحلبة بالعتيق او اجمع بالكرنب او باسكنجبين كل يوم
يكمل الجذام قال ثابت الدم المعروف بالبسير وبس والجذام يزداد اذا كان
غالبا ما يكون صديد الحس ويزداد الابرا له وما كان له حس قليل فهو ايضا اقصر
واما الجذام فهي اعضاء غددية تصلب وتتحجر واكثر ما تولد اذا عتق والاباط
العلاج منه ان يبدأ بالملينة ثم مثل الايكل ومن القوي يزداد ذلك بالاسكنجبين
والذباحليون ومن اصلح القوي لذلك اذكر ما في باب السع قال بقراط

الجذام يزيد ويتصلب ويتحجر واكثر ما يكون في العنق والاباط والاربيتين يصلح
هو ما يعالج به بسير وبس الذي يعرض في سائر الاعضاء وعلاج كل ما كان
غليظا اما بالحديد واما بالادوية التي تعفر وقد يتقدم خاصة اذا اعتمدوا
بدقيق القرس والمرعون بالسكنجبين او اشنا البقر مطبوخا بالخل هذا يكمل جميع
الادواء ثم الصلبة ومما يكمل الجذام بر هم الذباحليون والمرهم الذي يسمى الزفت
وبذا المرهم ايضا من الفصل قوته اصل الكرنب فيحرق ويوخذ رفت ويذوب
بكل خمر فاذا ذاب فرغ عليه الكرنب المسحوق ويضمد

في النقاطات والنفاخات

وهي اما بغليان مادة تصعد ما يتها الى ما تحت الجلد فتصادف تكاثفا فتقيم نفاخة
مائية او لاجتماع دم تحت الجلد وتقيح وتظهر نحو كما عند هيجان الجذام علاجه الاستفراغ
بالفصد والاسهال وتلطيف التدبير والتصيد ابتداء بالعدس المطبوخ
مع قشر الرمان فاذا انفتق وانشق بعضه ما فيه برفق فان تقرح فعالجه بمرهم
الاسفيداج ومرداسنج او بقرزوت وسبر وكندر واسفيداج ونحاز اجزاء
سواء طلين ارمني مثل المجموع تجد بنا وقي يكمل ما دخل وطلي به

في الجدري

وهو ثور ومورة حمراء الى البياض تظهر في اكثر البدن وتقيح سريعا حادثة من غليان الدم
اما الامر فيبتدي بمثل ما يعرض للصبيان من الفصول الطبيعية والبلدية واما العارض وهو
ثور لاخلاط بسبب عارض داخلي او خارجي مثل ورود الربيع والصيف والرياح
الجنوبية والاجود الابيض ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الاخضر ثم البنفسجي ثم الاسود
لكن الابيض الصغار المتفاوتة العسر الخارجة ردية وما يظهر آخرا رديء وبطيء

فهو مهلك وقد يحدث مرتين وإن لم يستفرغ المادة الأولى تماما ونوع منه
الحميقا

وهي بثور بيض متفرقة قليلة العدد أسلم من الجدري في علاماته ووجع الظهر والحلق والصداع
وفزع في النوم واحتكاك الأنف وخشونة ... وحمرة العين والوجه والسعال
وضيق النفس وبحة الصوت والصداع وجفاف الفم والكرب وارتعاش الرجل
والحمى المطبقة وعلاجه الفصد والحجامة قبل البروز واستعمال ما يطفئ حدة الدم وغليانها
كما ذكر قبل في الحميات مع سائر التدابير

في الحصبة

وهي بثور حمر متفرقة كحب الرشاد أو كمزيد البرغوث وقد يكون بنفسجيا أو أسود وهو
رديء قاتل وقد لا يظهر في البدن إلا أشياء يسيرة وقد تظهر ثم تكمن وسببها غليان
الدم واندفاع رطوبة الحرارية إلى ما تحت الجلد فلهذا أكثر في الربيع والصيف
والخريف ... فيهم ... كثيرا أو ميل بالاعتدال من الأطباء إلى التبريد
والتليين القوي في أوائل البروز فيتنكس ويرتد إلى الباطن فيحدث ... سيما أو
أو غشيا وعلامته الحمى المحرقة والكرب وضيق النفس والفزع في النوم وضيق النفس ووجع
الحلق والصدر وينفع في الغالب سيما عند حصول ... بارد ووجع ... ومرارة الفم
والغثي وعلاجه شرب الماء البارد ... وعلاجه الفصد وحجامة الساق
وسقي ماء الشعير أو لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وبزر الخبازى وشراب العناب
أو سويق الشعير بجلاب مع ماء الرمان الحامض وتقليل الغذاء وتلطيف ما يبرد الدم
وتلطيفه كالحصرمية والريباسية والإجاص مع العدس والقرع والكزبرة و...
والخشخاش ... وسقي ماء الهندباء مع قرص الطباشير الملين وعند ... الماء

[illegible]

إلا أن الدمل يلين بحمرة قليلة ويحبس في غير ... ويؤكل الفواكه اللطيفة كالتفاح والعناب
والكمثرى ويسقي ... بارد وبجلاب الريباس والأترج والحصرم ومسح الوجه وأما
بماء الورد وشم الصندل والكافور والصندل والخل بماء الورد ومما يفيده شراب
الطلع وشراب الحصرم وبعد البروز تقليل الماء ومنع ... ثم قرص صفته طباشير ورد
كل واحد نصف درهم ... بزر ... وبزر كاشم وبزر البقلة وبزر خس كل واحد درهم
صندل أبيض ... كافور ... قرص بلعاب بزرقطونا ويسقى مثقال
بلعاب بزرقطونا أو بشراب الريباس والأترج وإن احتاج إلى إسهال يسهل
بعد البروز بماء الإجاص والتمر هندي أو ماء الهندباء الطري بخيار شنبر وعند ...
الضعف وتقليل الماء وتغذى بالسكباج والدراج بالرمان والحصرم ويرد الماء
بالفالوذج البارد وإذا كانت الطبيعة لينة فالقرب إليه ... ويسقي سويق الرمان
مع الصمغ والطباشير ونقيع بزرقطونا المقلو بالماء البارد وشراب الآس والصندل
وإلا ... قرص الطباشير الممسك وإن حدث البلادة في البروز بأن لم يظهر في
الخامس والسابع ... والحمى بأن لا يكون النبض والنفس مريضين ... متواترين ... الصدر
ففيه ... المطفيات ويسقي الماء الحار مرة بعد أخرى ويسقى ... طبيخ فيه
التين وبزر الرازيانج ... وعود الملك ... الثعلب ... ويسقى ... كل يوم ثلاثة
... وبعد البروز يحفظ العين بأن يقطر فيها ماء الورد والسماق ويغسل الوجه بماء ورد
ويحفظ الحلق بأن يتغرغر بماء طبخ فيه العدس والكزبرة ... الثعلب مرات ...
... الوجه ... مسلة بعد العاشر ولا يترك الماء ... كثيرة يجوز أن
يسهل ... الثعلب بخيار شنبر أو ماء الهندباء بخيار شنبر

في النملة

هي ثور بقشبة قب وتسمى كبيب الفل فمنها ما يؤكل الجلد ومنها ما لا يؤكل وهي سيما
صفراء الطفة حارة تخرج من افواه العروق الدقاق وتجلا بس في داخل الجلد الطافقا
والاكل بالكلية وعلاجها اسهال الصفراء بطبوخ الفواكه القوي بشيء من ماء مطبوخ بالعليق
واستعمال الاطلية المبردة المخثرة مثل شيء ماء وحصف واقاقيا والسكاكل تنها
يطلى بطلاء المرد وصفته خذ من الصندلين والماميثا والطين الارمني والحصف والاسفيداج
والبوشن وبزر القنبار والكشنيز والكافور الدقوقة المجموعة بيض الصمار الماء
المعمول كالبنادق المستطيلة الدقيقة الرؤس الغليظة الاصول المدة الاضلاع على شكل الفرد
ليكون نكبا على الصلابة اجعل او بهذا الطلاء صفة وخذ صندل احمر فول وشيء ماء
والاسفيداج الرصاص وطين ارمني قدر جزء وقشور البرج والاقيون كل نصف جزء يعجن بماء
وتجفف ذبيحة البندقة واجعل اليه يطلى بالخل وماء الورد وتوضع على نفس القرحة
مرهم الاسفيداج فان كان مع الورم حمرة فافصد ولا تأخر دبر بما يابس التدبير وتقدمه
بما يبرد ويطفي واجتنب الاغذية الحارة والحريفة

في المجاورسية

هي ثور صفراء مثل المجاور بس بيض الزؤس حمر الاصول وقد يكون مع نوع شدة
ودورم وسيلان صديد وسيما صفراء مخالفة بالبلغم وعلاجه الفصد والاسهال بالطبيخ
العليق مع التربد ويطلى بالبقص وقشور رمان وصندل وماء ورد مع خل بسير

في الجمر بالجيم

على جهات مغرة شديدة الحمرة كالجمر بالنار خبث كل جهة موضعا كثيرا ويبقى في الاكثر مع حمرة
شديدة وسيما صفراء غليظة حارة في الغاية مع ورم حاد وعلاجه الفصد والاسهال بالصفراء
وان شمر يخرج منها الدم ثم يعالج بعلاج القوة ويزيد في الاطلية تبيرا من الكافور

في النار الفارسية

هي ثور تخرج مع حلوة حمر مثل لسان النار ثم تقشر ثم تحدث قطاعات متفرقة ثم
والصير شكرية تبرز مع شدة تلهب وهي قريبة من الحمرة لكن اسرع ظهورا وشدة
منها وعلاجه الفصد والاسهال ثم التبريد بماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندي وماء الورد
وسمي الاشبه بالنار وتقدمي بكشك الشعير والاضمدة بدهن الورد مع الفرنج
فان سقط فليتقط القطاعات ويعصر ما فيها من الماء والصديد ثم يشتمل مرهم الاسفيداج
ويطلى حواليه بالطين الارمني قال الرازي في الفاخر اذا خرج من البدن بثرة وقادت
بسرعة الى ان يصير شكرية سوداء او خضراء ويصير حواليها حمرا او طاوسيا
فاعلم انها تسمى الجمرة والنار الفارسية ومعها تلهب شديد جدا وينبغي ان تعرف
الدم بالفصد من الموضع المقابل اخراجا كثيرا حتى يحدث الغشي شيئا وقليلا
ما يرقى الدم من غير حدة بل يرطبه ويزيد في مائيته كماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ
وماء الهندباء والقرع الحلو ويجاب بزر قطونا ويعطى في اثنائه بلغة الدم فان الدم
معها غليظ يثقله ويطلى على موضع القرحة ادوية القوية القبض مع شيء من حدة وهذه
الادوية خاص بهذه العلة خذ من البقص الفج فسحق بالخل او يطلى بالشبث مع الخل او ورق
شب ومثل عشر زنجار ويطلى به اذا كانت ردية ويحرك وتسمى قتيلة فان
كانت تبادر الى السعي والاتساع سريعا ينبغي ان يطلى عليها الادوية المجففة وكوني مع حدة
قطاعات غليظة القطاعات بمسيل الصديد ويضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف وذاب
حرق النار ولا يزك ان يجمع ما بالبشة ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل فان
ايضا اذا عرض بثرة سوداء او خضراء وتبادر الى السعي والاتساع سريعا ينبغي ان يبادر
الى كيها او طرح عليها الادوية المجففة ويطلى حواليها بالطين والخل فانه اسوت

وبرقل السواد ويضع عليها كرنب يسوق باللبن مرة بعد مرة حتى يسقط السواد
ويعاود ذلك حتى يسقط اللحم المتآكل الردي كله ثم يغسل بخل وماء ويعالج بالمراهم
اللحم ولا يستقل منها فانه من البدن موضعا كثيرا

في الشرى

هي بثور صغار وكبار مفرطة الحمرة تحكك كثيرا تحدث دفعة تعلو الاكثر وسببه
اما بخار دم مراري وعلامته ان يكون اشد حمرة وأسرع ظهورا بالنهار وعلاجه الفصد
او الحجامة ان كان السبب امتلاء ثم تبين الطبيعة منقوع الفواكه او ماء الرمان المزبور يسكن الحرارة
بلعاب بزر قطونا او قراص الطباشير وبزر البنجة وشحم الكلى وزلال الرائب
الحامض وصب الماء الفاتر على البدن بعد حكه بالقفازة والتخطي مع الغسل والتمريخ
بما ورد وهن ورد وخل والغذاء العصرية والريباتية او الزيزبان مع الفسرنج
والجدي فان كانت المادة قوية فاسقه بالطبيخ المطلق والزمه اقراص الكافور بلعاب
بزر قطونا او بماء الرمان فان كانت الحرارة شديدة فدق ما تقشره واعصره واطرح
فيه سكر الطبرزد وليمون وتر وعلامته ان يكون معه لهيب ويكون لونه الى البياض
وقليل الكثرة وعلاجه الاسهال بمطبوخ الهليلج مع التربد وان كان في الدم كثرة فينبغي
ان يفصد ثم يسهل وبعد الاسهال يسقى بعض السكنجبين السكري او يسقى سويق الشعير
بماء الكرفس ويتبع منه آجوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم
سعيد لك بالغداء ويتعشى كل شهر مرتين بورزه قدر اوقية مع مرة وشحم الحنظل والغداء الجاف
المسقى مطبوخة بماء الكاسني قال الرازي يكون الشرى من بخار حار كثير يحدث في الدم
حرقة وعلاجه الفصد وتبين الطبيعة بماء الاجاص والتفاح وماء الحصرم وماء الرمان الحامض
والاجاص والتفاح بالسكنجبين والقراص وماء الرائب الحامض ويتبع منه شربة للمشي

ايابس الحامض ويسقى قرص قسيجانه وحدوث الكرب والغم ان يعمل التعليق في
ماء حار فانه يخف عنه ويدثره فان الهواء البارد يهيجه واذا اصاب قال ابن
يكون حدوث الشرى الصفار والكبار عن دم صفراوي مهب وعلاجه ان يكون
لونه احمر ويحد ساجه كربا وعسلا والعلاج منه تنقية البدن بالفصد ثم الشرع
الذي يقمع فيه بزر الهندبا والكشوث والكرنب اليابسة اياما يشرب منه وزن كل
يوم ثمانية دراهم او ثلثة بسكنجبين بماء الريق فان احتاج الاسهل فطبوخ الهليلج والكافور
وشيء من اصل الزرنباج وورد وبزر الكشوث والهندبا فان طال الامر فليسقه
شيء من عصف مسحوق بمثل مزوج ثلثة ايام فان لم ينجع سقى سعوف النبع يوجد من بزره
وزعفران سكر نعنة دراهم يدق كل واحدة على حدة ويجمع ويشرب في ثلثة ايام
على الريق وقد يوجد له هذا الدواء اياريج فيقرا درهم يطبخ درهمان ويشرب
فان ابى فاقمع الصبر بماء عنب الثعلب والهندبا فان كان حدوثه من البرد والرطوبة
المالحة وليس ان يسيل لونه الا ابيض ولا يشرصاحبه بالتهاب فالكرنب
فعليكم بالسكنجبين مع الانيسون او كباية جزر او سكر جزران مسحوقا ويسقى وزن ثلثة
دراهم فان احتاجوا الاسهل فليكن بالاياريج فيقرا فان لم ينقع سقوا الصبر
بماء الهندبا والزرنباج ويطلى البدن بسويق الشعير بماء الكرفس
قال سرابيون الشرى يكون من الدم وعلامته ان يكون السبيل حار المزاج
ويكون حمرة التقروح وهيجانها بالنهار اكثر وعلاجه فصد العرق ثم اطعام
ذلك بطبيخ الاجاص والقرع الهندي وماء الرمان الحامض وحامض الاترج
او يوجد بليلج اصفر درهمان اياريج قيقرا درهم يطبخ بسكنجبين ويعمل شربة
واحدة فان كانت العلة من بلغم مالح وعلامته ان يهيج بالليل ولا يكون القروح

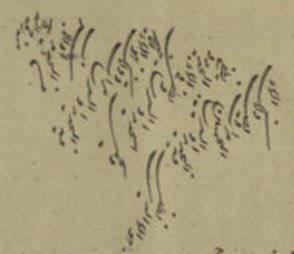

حمرا ويمنع منه بقي المفرد وهو الطين الاحمر مما اخير الحديد والسرب

في مجرب الحكة

اما المجرب فخوشور صغار ذات حكة شديدة ومبتدى من بين الاصابع وكثيرا ما تضعف
وربما تعرض سائر البدن وتكون تقيحة وغير متقيحة وسببه فساد الدم ومخالطة الصفرا
والسوداء المحترقة والبلغم المالح بالدم ويجب اختلافها واختلاطها موضع المجرب
فمتى كان بادة مخلطة بالصفرا يكون جاد الرائحة شديدة الوجع والحكة وبالسوداء
يكون اسود الاصول قليلة الوجع جويدة القلب وبالبلغم يكون بيضا منبسطة رطبة
لينة والاحمر اسا عد خلطا والمجرب نوعان رطب ويابس واليابس مدل على
غلظ المادة ويبوستها والرطب بالضد وعلاجه الفصد عند استواء الدم وبعد
النضج والترتيب والحمام الدائم الاسهال بمطبوخ الافتيمون او مطبوخ الهليلج او الشاهترج
الرطب او مطبوخ فيه الشاهترج والسنا مكة اربعة دراهم قشر الهليلج الاصفر ستة
دراهم بابونج دراهم سواء شمهون ثلثة دراهم افسنتين الرومي ثلثة دراهم
ورد احمر درهمان بزر الهند بابونج من كل ثلثة دراهم يطبخ بالماء الى ان يبقى
ثلثة ارطال ماء حامي يشرب فاتر على الريق عليه الافتيمون وينزل من الماء ويمرس ويصفى
ويشرب على ثلثة دراهم بزر بنج ويشرب منه شربات متواليه صفة حب هليلج اصفر
درهم سقمونيا ربع درهم صبر درهم ورد احمر ربع درهم وهي شربة واحدة
حب آخر ينفع من المجرب والحكة مسقين بليلج اصفر واسود من كل ثلثة دراهم صبر سبعة
دراهم سقمونيا خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويسقى السقمونيا برقي ماء
الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى ينجع ثم يعاد عليه المآء ثانية وثالثة

ثم يجفف ويجب الشربة منه مثقال الى درهمين صفة تقوع نافع للمجرب اذا
ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ تمرة عشرة اجاصا وعشرة دراهم قرمندي عشرة
دراهم سكر طبرزد وبعد عجنها اثار حل ماء حلو يترك ليلة ثم يرمس ويصفى
ويشرب وان صح كان انفع ويبارد غسلها وشاهترج ويشرب كل يوم
منه اواق وماء الجبن مع السكنجبين الخاص او سكنجبين الاقيصور نافع جدا ويقتدى
بالمياه والاطعمة والبقول الباردة والفواكه الرطبة الغليظة والمالحة
والحريفة صفة طلاء المجرب زيبق مستول دافيا القصة وورق الدفلى وكندش
وقلي ومرداسنج يدق الجميع ويطبخ بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يغسل بالخل
ويغسل بالخل والاشنان الاخضر ثم يغسل بالماء الحار ثم يتمرخ بدهن الورد وطلاء آخر
للمجرب الرطب ذكر ابن سرابيون وقد جربته انه اكثير اوحى ينقطع الاثاليل صفة
خبث الحديد وكندش اسا يس زراوند طول قلي وكحاس محرق زيبق
واشنان القصارين حرف الكلب الابيض ومركب ودخان المجامر وكبريت اخضر
وزيتين وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان يدق ويعجن بدهن الورد والزيت
ودهن الخار صفة طلاء المجرب اليابس بورق مرخ وقطونا وكندش كبريت من كل درهم
سبعة عاقرقرحا ستة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يمكن ان يطلى به يدلك ثم يغسل
ثم يغسل طلاء آخر قوي يسلم صفة زرداسنج وزاج اصفر اليهودية يسحق بالخل ويطبخ
بالشمس ثم يرفع ويطلى به وينفذ كبريت فيسحق بالخل ويطلى به ويوخذ زاج اصفر
ويسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به قال ثابت رايت من كان به المجرب فتاول
ودهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة ايام كل يوم رطلا فبرا منه قال الرازي جميع ما ينفع المجرب
ان يطعم الشاهترج ثم يسقى من لبنها وقال صح بعد طول المجرب ان المجرب

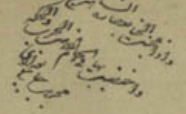

والسعفة يحتاجان الى تقديم الاطعام وذلك يكون بالاغذية اللطيفة وقل يحتاج الاطلية الحادة وقد رمت خلقا كثيرا

واما الحكة

فانها قد تحدث في الجلد من غير جرب وسببه بخارات حادة وانحلاجادة قليلة المقدار وعلاجها الفصد والاسهال بعد ترطيب الخلط بسقي الشعير والحبن والاطلية المعتدلة بعد ذلك والاستحمام دائما ويطلى بطين ارمني كافور وزعفران مع الخل ودهن اللوز مرارا كثيرة ويطلى بماء الرمان الحامض مع البورق والنورة بعد الطبخ حتى يغلظ ويطلى بدقيق العدس والمقشر بالخل ودهن الورد قال الرازي في الجرب والحكة كون نه يابس وكثر من استعمال الملح والكوامخ وسائر ما يكثر الدم ومن الاغذية والادوية كالثوم والشراب الصرف المر الحاد والعسل ونحو ذلك ومن تقليل الاستحمام وتغيير الثياب وغسل العرق من بدنه واذا كان الماء حسنا والنفس وسائر حالات البدن يكفي من علاجه بالحمام وذلك البدن بالنهار وبدقيق الحمص او البورق فاذا كان الامر اغلظ افتصل بالماء العذب اياما فان كان الامر اغلظ من هذا فتجع اطلية الجرب اياما يسيرة يوجد البورق الصفرة قسط حلو وبورق الخمر كل جزء ومن البيضة ثلثة اجزاء يطلى بعد دخول الحمام قال ثابت في باب الجرب عن جالينوس قال البثور والخرجات كلها صنفان منها شاخصة متحدة ومنها ما يبسب عرضا وما كان منها شاخصا فغلظه احد والآخر غلظه اقل حدة وقال في الاعضاء الآلة الحكة تعرض من اربعة من ترك الاستحمام وتراكم الوسخ وترك الانضمام الذي هو سوء الاستمراء

والخمر باستعمال الاغذية المذمومة الكيموس فقد قلنا وغير موضع انه يعم باتين العلتين والصعف والسلعة والخراز والقمل والتمقام علاج واحد وذلك ان تولدها من فضلات حارة غليظة فيجب ان يبادر في علاجه بتنقية البدن بالفصد والاسهال حسبما توجبه الصورة ومزاج البدن والبلد عليه في ذلك الوقت ويكون المسهل المحبوب والمطبوخات الملائمة منها مطبوخ صفرة الهليلج وشاهترج وافسنتين وفاكهة قدر الحاجة وكذلك مطبوخ الخيار شنبر فتوخذ هليلج منقى من عجمه كف عشرة دراهم الاعشرين يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ويصفى منه ثلثي رطل ويمرس فيه قثوس خيار شنبر وزن عشرة دراهم ثم يصفى ثانيا ويذر عليه وزن درهم خاريقون ودرهمين دهن اللوز ويشرب ويسقى من عصير الشاهترج الرطب ان وجد اياما واستعمل الاطلية اللينة التي معها جلا مثل ماء السلق وماء الملوخيا ونخالة السميد المعجونة بالخل ودقيق الباقلى بالسكنجبين او السكر وكذلك ان يطلى بسيتا صل العنب المرمن من قرص الصبر مع صفرة هليلج وميلج آجي منقى وبرح كابلي مقشر مكة جزء من تربد جزء يجمع بغاليذ ويعرض ويؤخذ منه على الايام درهمين او ثلثة دراهم وان اراد الاسهال من عشرة دراهم الى خمسة عشر جاز وجاز ان يطبخ الهليلج وماء الرمان المزوج بشيح العصفر ويكثر بها في الحمام بعد العرق واقوى منه ماء الكبر والخل ودهن الورد فان كان الحك والجرب والشري في الاطفال فملاحيان كان قد اتى عليه اثنان يجمع ويستعمل فيه العسل بالقدح فيه ورد وبنفسج فرد وبنفسج يابس وشيء معشر مرضوض ولا يقرب اليوم ودهن ويسقى المرضع مسهل الهليلج والشاهترج ويؤخذ منه بالحمية والكمد ودرك البلاغ فان كان قد اتى للطفل عشر سنين جمع ويسقى الهليلج ويسقى ماء الرمان

المزة الخيار والبقلة ومنع الحامض والحريف والمالح والكسفرة قال ابن سرابيون
الحكة يكون من فضول تندفع من الامعاء ومن اعضاء جسم كالاملة الجلدة فلذلك شاركت
اما من كثرتها واما من غلظها فلا يستطيع النفوذ الى تبقى تحت الجلدة فتعفن بطول اللبث فتصير
الدافعة تسبب السن كما يعرض للمشايخ ومنها يكون من غلظ ردى لرقيقه حاده غليظة اوقات
او ظروفيه وذا يكون في الوقت الذي تحتقن تحت الجلد فقط فانها في غير هذا الوقت فهي مختلطة
بالدم الذي في الاوردة وقد يعرض المخلط الفاعل للحكة من السن والتدبير والبلد
وسايرما يعرض ولا يكاد يخلو ما هو كثير السن بالعلاج لان فضلة السن اخر ما يتعفن
بل يقصد في علاجهم بالملطفات والمسخنات وحتى كانت العلة عرض في الحكة من الاوردة اخرت
الدم وتنقي البدن بالهليلج والشاهترج والاقيمون والخربق الاسود وشحم الحنظل فانها
ثم نعالجها بالادوية التي تحلو من خارج فان لم يكن المخلط في الاوكوه بل تحت الجلد فقط
فينبغي ان يستعمل بعد القطع الاده العلاج بما يحلو من خارج ويبتدي اولا بالاستحمام ثم بما
يسكن الحكة بالادوية المسخنة المجربة مثل عصاره السلق والجزري البري والبستاني وعصارة
الحماض وتخاله السميذ بالخل اذا دلك به البدن فاذا انقطعت العلة دلك البدن
بالكزفس وشبهه ودهن الورد وطيخ الدقيق فان كانت العلة من غلظ نظر في ذلك
بدقيق الحلبة وعسل الشهد وعصارة قثاء الحمار وعصارة الكبر وماء الرمان وطيخ الحنظل
وقد ينفع نفعا الارز الابيض اذا اخذ منه اوقيتان ويسحق كل شيء حتى يصير قواما
ويخلط معه كبريت مسحوق اوقيه واحده يدلك بها البدن في الحمام فاذا خلط الدواء
جميعا بالسويه كان نفعه اعظم واشد قوة فان كانت الحكة في الاشيين فقط ينفع منه
الطلاء بالسفيداج الرصاص ستة دراهم كبريت ابيض درهم افيون نصف درهم يسحق الجميع
بخل ممزوج ويطلى عليه فانه نافع للحكة التي في الاشيين ترشح منه الماء اقاحيا وما يشاكل نصف درهم

سعد الاب ونوشادر من كل منه قيراطان شيء من زعفران ومثل سايرالادويه الشانان
يخلط الجميع ويدق ويعجن بدهن البلسمين ويستعمل

في الصعف

وهو ثور صغار سوداء كمدة تظهر تحت الجلد لاجتماع الاخلاط فيه فتحت الجلد وذلك
لم تبشر بل تمدشت خشونة تتبع يسيرة مكدرة وربما كثرت فتعرض في البلاد الحارة والاوقات
الحارة والايدان الكثيرة العرق القليلة الاتصال اذا صادفت الهواء البارد والماء
البارد وعلاجه الفصد والاسهال الاستحمام بما طبخ فيه الخلاف والكبل والمزنجوش
ثم يمسح بخل وماء بارد وقد يدلك بخل وملح ويطلى بدقيق الشعير وحب الورد وقيفله
شرب الشاهترج وان يصب عليه ماء ورق الاترج المعلى ويطلى بدقيق القدس وشيء
من الكافور وماء الكزبرة قال الرازي الصعف يكون تبع ذات المفاصل من كثرة العروق فاما
كثر العروق بغير ذلك فينبغي ان يستعمل من بعد ما تعد الصعف في اليوم وقبل شيء مرة بالماء البارد
فان زاد كان مسلخا او يغسل المواضع التي يصاب فيها الصعف وبعده دلك محسنا بالماء
ورد وخل فان ذلك يمنع من كثرة فاما اذا اجتمع طبخ بعلاج السعفة قال ثابت
الصعف يعرض في البلاد الحارة وكثرة العرق والعلاج منتقية البدن بالغسل
بالصفرة والطلاء بالماء في الحمام ويكون يمزج بالخل او بنبذ دقيق الباقلى والشعير والكرسنا
وشيء من ورد ويعجن بخل ويطلى بدقيق القدس ويمزج بماء الكزبرة وشيء من كافور
قال سرابيون الحكيم البشور الذي في الصعف والجرب الصعف فانفع الاستحمام بالماء
الحار والغسل الذي طبخ فيه الاس وبه دلك بسن ويعجن بماء البطيخ والدلك بالشعير
في الثاليل

هي بثور صغار شديدة الصلابة تستدير ربما بقيت طولانية او مسارية او متشققة وغير ذلك وسببها

خلط غليظ بلغمي او سوداوي او مركب منهما وعلاجه ان كان كثيرا والدم غالبا الفصد والاسهال بعد نضج الاصول من الغوز والقديد بالمرطب الغذاء الجيد الكيموس وصب الماء الفاتر عليه كثيرا ثم الدلك بورق الكبر الرطب او الخوز بالنطل الرطب او بورق الاسفل الرطب او بخل ماء وبطلي بالكمون ماريج مع دقيق وما يطلعه ريحان وكاس محرق وشحم الحنظل وبورق ونوشادر وطلي بعد شد الصلب ما يشد دابة او بشرط حوالية ويذر عليه الدقاء المحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط او يقطع بالحديد وتحريكوي بعده ويعتنى بالاغذية الطيبة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيدباجات بلحوم الطير والحملان والسكباج والحمام وشيب الشراب الرقيق وقد يطلى لمسهل البلة ويجتنب من جميع ما يولد السوداء

في القوبا

هي قشرة تقشر البشرة مائلة الى حمرة او سواد او بياض مع حكة يكون اما من دم محترق او من رطوبة تورث مع دم حاد وسنافع خبيث سباع وعلاجها ان يكون شعر الجلة تقشر منها قشور طلاشال فلوس السمك وعلاجها الفصد والاسهال بالطبيخ افتيمون والجمن ثم يطلى بعد من الحنظل وبيخ اسنان الصدم والاقاقيا والشحم او يطلى بصفع الاجاص والسليخ الاصفر وخل او آس ومغاث وخل او المزمنة يطلى بعد السقفة بعد الحك والاسهال العلق او بشياف ماميثا ومرزنجوش بخل وحضض وكبريت وبورق وزرنيخ وصمغ عربي وزبد البحر مدقق ويمحى بخل او يطلى بالقرد مانا مع الخل قال جالينوس اذا كانت القوبا قريبة العهد كفاها الرطوبة التي تسيل من الحنظل اذا وقعت على طبق سديد وهي سكتة مملة فوقها حتى يدرك الكبريت وهو دهن الحنظل يراف بالخل ويطلى

في البلعينة

هي ثور مع قرح وخشكريشة تسيل منها صديد وقد تحدث بسبب لسع حيوان خبيث وتحدث

معها الحفقان ويكون معها الحمى وسببها دم حاد فاسد وعلاجها الفصد واسهال الصفرا والزام ماء الشعير وسقي ماء العوا كما في مضغة المقوية للقلب مثل ماء الرمان الحامض والسماق والريباس بالسكر والاغذية الباردة والتضميد بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيداج وسفع طلاء الخل والطين واما الدان يخفضها وقتي الكم صحيح ونفع مرهم الزاوند وصفة زراوند مذر مرجور نجار وعاش وخردل وزاج ودهن الخطمي وخل مع يسير من العسل واضمد قلبه بالصندل وماء الورد وسلوا بحرق قال الرازي البلغمية قرحة مع ثورة وشكرية وسلان صديد وحمى شبيه بالسفة الرديه وعلاجه علاج السفة الرديه من الفصد والحك حتى يقرح الجسم الردي كله وارسال العلق ثم بالادوية المذكورة للسفة ونفع عاصة الطين ثم الخل اذا اعلى عليه واما وتقشر حتى جف ويحك حتى يدمى ثم اعيد عليه فانه لا يزال يخف قشرا حتى ينتهي الجسم الصحيح فوق البشرة وبيض بعد البرء

في العرق المدني

هو ان يحدث على البدن بثرة فتقيح ثم تشقب فيخرج منها عرق يطول بتدريج وقد يكون اكثر من واحد وربما كان سبب انتفاخ وفضل ردي وعرق دقيق فرأى الكسارة واكثر ما يحدث في البلدان الحارة اليابسة وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها وعلاجه الفصد من الباسليق والاسهال بعد النضج بحب الحلتيت او القوقايا او معجون ينفع لهذا العلة بالخاصية صفة طبيخ كابلي وطبيخ هليلج وبخيل وزبد وقيل كمثرى مدقق ومن المشك فاسد وشرب منه عشرة دراهم او يسقى نقيع الصبر واذا اردت فينبغي ان يلف ما يخرج منه على قصبة ويربط على الرصاص وزن مثاقيل وبعد ذلك فاربط تجذب شيئا فشيئا ويطول ويخرج منه اسرع ويحذر ان تقطع من الصلب لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث شالورم ولكن ينبغي ان يدار ويحرك عليه قليلا حتى يخرج من احرقه وما بقي منه شيء ويطلى في ابتدائها بالصبر والكزبرة ويطلى عليه ما حاره او يطلى

بالصندل وماء الورد وماء العنب وماء الرمان الحامض وماء عنب الثعلب ويجتنب
من كثرة الحركة وكثرة الاكل ويتقيأ بالقيء قال الرازي العرق المدني يحدث منه الاكثر من البلغم
الحارة الصيفية ولمن يتجنب تعب العقد ويخفف مزاجه ويكون مع ذلك في ما يأكل على ذلك
التعب ويكون خروجه في الاكثر على الساعتين ويحدث العضو الذي يخرج منه اول مرة
مرة وتعب ثم يقطع منه ويتبدى العرق بالخروج والذي منع من توليد مرة تجنب البدن
بالغذاء والحمام والتريح فاما اذا اخذ في العلاج يجب ان يبقى فان كان في جميع البدن التهاب
وحمى وكانت الطبيعة مجتهدة يبدأ بالفصد من الباسليق لمادة المحاذية وتليين الطبيعة بماء الشعير
ويلزم اذا كان ماء الشعير وسائر ما يطبخ به مرة فان كان لا يوجد التهاب الا في موضع خروج
العرق وسائر البدن ساكن فانه يجب ان يستعمل المسهلة بعد نضج الصبر بماء العنبا اما اذا قدر
القوة الى ان يخرجه ويطهر الموضع ذلك الا نفسه ويلف العرق على قصبة السرسق ويمسكه
ان لا ينقطع فينقلص فيخرج من موضع آخر بان يعقد الراس بالقصبة مما يلي فوق اول ما ينقطع
وبعد الفصد ان احتاج اليه ان يرسل العلق على ذلك الموضع

في الجذام

وهو مرض مركب من مرض مزاجي سوداوي متشر السوداء في جميع البدن وتفسد مزاجه ومرض
آلة يضيق مجرى النفس فتحدث بحة في الصوت وقرحة الانف وتحدر سيلان العين
وكدر اللون وغلظ الشفتين وتسبح الوجه ويحمر السواد وتشقق الظفر ويتناثر الشعر وتتقرح الجلد
في المفاصل وينتن رائحة العرق ويؤدي الى مرض تقرحي بحيث تتقرح الاعضاء وتتآكل فتسقط
الانف ثم تسقط الاطراف وسل منها حديثة من ان يخفى الصوت ويعرض احتراق
سوداوية والبلغمي والسبع والاسد وسببه كثرة السوداء من العلة مولدة لها او مولدة
لبلغم غليظ مراكم فتعمل فيه حرارة مزاج البدن او الكبد وكل العلة وسببي كثرة سوداء وتحترق

من احتراق الصفراء وقد يكون من حمرة الدم وغلظه وجموده وشدته اما كان من احتراق الصفر
والكائن من ردي الدم سلم والكائن من احتراق الصفراء اسرع تقرحا وتآكلا من
احتراق السوداء والطاقة والعلاج على ان الضعيف منه عسر العلاج والقوي منه
ما يوسن فاذا ابتدع ان يتقرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرأ وعلاجه عسير صعب
البدن والقصد من الاكل من الجانب الايمن ثم الايسر ثم الوداجين ثم ارصاما
واخذه بالبان الضان قبل ان شرب كل يوم منها اصبح او الاسفيذباجات ومن
اللحم الرضيع من البقري والجدي واخذ الحمام كل يوم مرة فريق ثم اسهل الدم
مرة بعد اخرى بحبوب الافتيمون وايارج لوغاذيا او ماء الجبن بسفوف مسهل من
الادوية التي تولد السوداء واحذر من التعب والسهر وتصرف العناية الى ترطيب
المزاج فيما بين استفراغين باستحمام وسعوط ومروخ بادهان باردة رطبة مثل
دهن القرع ودهن البنفسج وشراب الرمان الكثير المزج ومرخ في الحمام بملطفات
محللة تقع فيها نفرون وكبريت وباريخ فيه طلي مع صابون طيب والتعريق بتفهم
وكذا اسقي مثقال من قرص الافعى مع اوقية شراب وكذا الطلاء بنافع واذا
استحكمت فيه العلة فليعالج بالجوم الاقاعي توخذ اغناء وجليسالة الى البياض
من سكان لا يكون فيه سنجة ويكون بعيدا عن الماء فاما ان كانت في السنجة
كان لحمها ما لحا واورث عطشا لا يروى منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها
وذنبها بقدر اربع اصابع ساقة تقصا ويطرح كل ما في جوفه فان لم يخرج منها عند
الذبح دم اول تضطرب فاذرم بها فانه يخرج فيها ثم تقطعها وتغسلها بالماء والملح وتطرحها
في قدر وتطرح معها ملحا وشبث وقليل خولنجان وطيب فيها ماء وزيت قليل وحمص
وان طرح فيها فرخ كان اشهى لطبعها ويطبخ حتى تتهرا وتعرف على خبز سميذ ليشحمها لك

المرق وياكل من ذلك اللحم فان سدد وسقط فقد كفى والا اعيد عليه ذلك الى ان
يسدد ويسقط ويتنقح فقد كفى حينئذ ثم يعتبره بذكره عن لحم وحص ومسلخ من جلبه
كما تسلخ الجدي فان من شان لحوم الاغنام ان تخرج الفضلات الاطاس البدن
والسمام ولذلك يولد دما كثيرا في الابدان التي فيها كيموس ردي ولذلك
يجب ان لا ياكل المجذوم الا بعد تنقية البدن بالقدر التام صفة بزر جمل الثالث
عن لحوم الاغنام مسلخ اسود وشيطرج كل عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم مثرس
درهمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويشربه مثقال او درهمين بعد
تنقية البدن وينبغي ان يدهن الانف والاذنان والشفاه بشيء يسير من هذا الدواء
عند دخوله الحمام ثم يغسل من بخار البيش شيء فشيء ثم بعد التنقية يدلك بدنه في الحمام
بدقيق الحمص والباقلى والاشنان ويمرخ بدهن البنفسج والورد وشحم الدجاج ويسكن
في موضع حار رطب ويرتاض قبل الغذاء وبعد الانهضام وبعد استحكام الغذاء يشرب
درهما من الترياق الكبير بماء طبيخ عنبه الثعلب ولسان الثور قال الرازي عالجت
فتى به اوجبه بخور وشعره يمرد الى العصد والاسنان بطبيخ الافتيمون والجوز
المخرجة للسوداء ودماء الحمام والابزن والاغذية المرطبة والاراحة اياما مع
حسن الغذاء ثم العود الى الاسهال بقي اربعين مرة شديدة خمسة اشهر فبدا الشعر
يصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين تصفو وقارب البرء التام
ثم انقطع تدبيرا بطيئة عرضت له وراثية بعد ستة اشهر وقد برء البتة كان
يجوز في مثله تخوف ذلك التدبير الذي ادبره الا انه لم يشرب فيها دواء
مسهلا غير ماء الجبن وقال اذا ابدأت الاعضاء تسقط فليوبس من
برئه وقال قد جربت الكي مرارا كثيرة في فوهة ما فعاد برء الجذام به

ذكر

وذلك كيفية جلد راسه كشطا عميقا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه كحلا وقاقية
غير طبيخ الحاشا على العظم نفسه ثلث كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا وقاقية
ويعهم حتى تنقشر العظم عشر مرات فيبرء انه يبرء وقد جربته وقال من لم يولد من
اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبها اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام
عن احتراق الصفراء رديء واشد استعطاء للاعضاء لكن علاجه اسهل وقال لهم
بالقفة نافع من الجذام لانه مقشر وقال بعد الخصيان عن الجذام يدل على
انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة والاعلاج للمجذوم اقوى من الحصى لانه يبلغ
من الترطيب ما لا يتهيأ ان يبلغ بالقه بيرا الخاسر قال ثابت ينبغي للمجذوم
ان ينتقل الى هواء حار رطب كثير المياه والمنابع وينبغي ان يصبر على العلاج
فانه رب عالم حين لم ينفع ثم يظهر نفعه عظيما قال جالينوس كل علة تحتاج
فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك فينبغي ان يتقى البدن قبل ذلك من
الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وكم رجل يكون ان اصابته في خمره وهيئت
فيه شرب منه مجذوم من حيث لم يعرف فورم جلده وسقط جلده الخاسر وبرأ من
ساعته عوف به العلاج

في الشقاقلوس

وهو ورم عظيم يحدث من دم غليظ فاسد يضغط العروق والشرايين ويمنعها
من ترويح الحرارة العزيزية بالانبساط فتحتقن وتطفئ فتضعف الدم ويفسد ويتباعد
بالعفونة الى العضو فيموت العضو ويسود ويفسد ويتقيح ما حوله من الجلد والاعلاج
الا القطع فاما لم تحتقن فيه الحرارة العزيزية ولم تفسد بل الغذاء ان يذبب
غذاؤه لونه ويسكن فربانه ويحذر فيسمى غانقريا وعلاجه استفراغ

ذلك الدم بالشرط العتيق ثم طله بما مع لتعفن مثل دقيق الكرسنة العلين الاقمحي
والعفص والشب بالسكبجين قال جالينوس الشرط الخفيف هنا سبب لفساد العضو
واجاكه والعتيق سبب البرء والصلاح لانه يخرج المادة الفاسدة

في الاكلة

وهي تعفن وتاكل يعرض في الاعضاء لفساد الروح الحيواني وانتشاره من الموصول
الى الاعضاء كما عند انقطاب خلط اكال سمي فيعفن الموضع ويحرقه وفي الابتداء يعرض
مثل قرحة او ثيرة سوداء او حمراء وطاوسيه وبيادا سمي وانتشاع سريعا وبها
مادة مفرطة الحرارة والحدة وعلاجها الكي بنار او دواء حاد ويطلى حواليها بطين وخل
ويوضع عليه كرنب مسلوق بسمن حتى يرخص السوداء ويسقط ويعاود ذلك حتى
يستنقف اللحم الماكل الردي ثم ينسل بخل وماء ثم يعالج بعلاج القروح بابتبت
اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد اسهال الصفراء واستعمال المبردات
والمدرات اعلم ان نفع الاشياء في هذه العلة اصلاح المادة ما تهاسبق ما شرب الصيني
المعروف المستعمل على زمانا هذا واما جربته مرارا كثيرة وسيجيء استعماله وطريق شربه
فيما بعد انشاء الله تعالى قال بولس اذا كويت الاكلة فاكوه بالقفة والخامس

في السعفة

هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشة وسيما فضلات غليظة عفنة فاسدة
واكثر ما يحدث في الصبيان وهي نوعان رطبة صديدية ويابسة ذات خشكريشة وملاحا
اذا كانت رطبة فصد القيفال ثم فصد بعض عروق الراس ايهما كانت اظهر وحجامة
القفوة والاسهال بالسبيخ المملح او عصير الشاهترج الرطب وتجنب من الاغذية
الغليظة والمالحة وتعتاد بلحوم الطير والفراريج وصغار السمك ويدهن الراس من الشيح

ثم يذر عليه ورق الياسمين الاسمانجوني المسحوق وعود البلسان او الفنيل بالخل او حب
البان بالخل او العدس المسحوق والمغرة بالخل ودهن الورد وفنيل الراس بماء الجبن
المطبوخ مع قليل خل وفنيل بعده بالسلق ومما يقلع السعفة الرطبة الدلك بالخل
والاشنان الاخضر والملح مرارا كثيرة فان كانت السعفة يابسة فالزم التعليل
الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب والاسهال بالادوية المرطبة كدهن النفع
ودهن حب القرع فان كانت غليظة فليدلك بالحديد الى ان تدمى ويذر عليه الدواء الذي
ثم يطلى بالمرهم الاحمر واذا كانت السعفة للاطفال فعلاجها ان تشرط اذانهم ويطلى
رؤسهم بدلك الدم والمرضعة تسقى الطيلسان والافربيون الصغير وتؤمر بالحمية وترك
الجماع صفة طلاء السعفة الصبيان عروق وصاوزراد مدرج ودراسيج وقشور
الرمان يدق ويسحق ويطلى مع الخل ودهن الورد واذا كانت السعفة في الوجه كانت
حسراء تنفذ اماء الحمام والفصد من الجبهة وارسال العلق ويدلك دلكا جيدا
حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم الاخضر الموصوف وينفع
من ان يطلى بالصابون ويترك ساعة ثم يغسل بماء حار ويطلى بشيافة بالياسمون ومصطكى
وعروق وبورق ودهن اللوز المر والخل قال الرازي هذا الطلاء للسعفة وهو ان يحمى
الفرن حتى ان الملح جزء منه سحقة ويطلى بالخل وقال اعتمد بالسعفة حيث كانت والقروح
الردية والصعف والحرب على الخل والملح فلاشي ابلغ منه في التجفيف مع امن من الورم
قال جالينوس ربما كانت السعفة الرطبة بان عليها قرحا سامحرقا حادة وقاتل بخل

في الدماميل

وهو ورم يجتمع الفضلة من مادة حاره موجعة والغالب قد يسقط الاخافيره وربما
احدث الجمع علاجه ابتداء الورم الفصد والاسهال فان يطلى بالاضمون مع الخل

ثم زر قطونا مضروبا بالخل فوقه ويمنع تحرقه في مائع وبدل تحبت ويذاب الاشيا
ويضمد بالشمع ودهن الورد او يوخذ زرنباد ويدق ويغسل بالخل ثم يجمع مع دقيق
الشعير وصفره البيض ويضرب جيدا ويضمد به مما جرب للدفع ان الشد به اليه
مشرحه يوما فيشد بعد ذلك بخرء الشعير المقنوع في المائع يسير من السمسم المدقوق فانه
يزيل الالم ويحلل الورم

في شقاق القدمين واليدين

الشقاق الذي يحدث في القدمين والعقبين واليدين يجبان الاسواني الطيب جدا
فانه اذا غسلهم وازيل منع من الحركة وسببه يبس الجلد وقشفه واكثر ما يحدث في الشتا
وعلاجه ان يوضع في الماء الذي قد اغلي فيه الخلاف مع حب الطلح المدقوق ويغسل ويحك
بعدان يلين بالخرف او بالكيس حتى ينظف الشقاق وما حواليه من الجلد ثم ينشف بالمنديل
ثم يوضع عليه هذا الدوا يوخذ شحم الماعز ويذوب ويطلى عليه الزفت الرطب فانه
يبرا في اليوم الثاني او يذاب شحم الماعز ويدهن عليه العضو محلول ويحك في الهاون
حتى يستوي ويوضع ومما ينفعه انفاقيا دهن الاكارع اذا غلي مع شيء من القنة
حتى يغلظ ويوضع او ضمد بخ ساق البقر وكثيرا او عضو ينفعه الاحتقناب بالحنا
الذي يعجن بماء طبخ فيه حرمل فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية
ويخلط ويشد وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان
يشرب دهن الخل السوسني كل يوم عشرون درهما بشراب رقيق بارد او ما عنب الثعلب
الابيض الرقيق ثم شيء مطبوخ الاقيمون ثم يشرب الدهن سبوعا او عرم تحريك
البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب والتمرخ بالادهان المرطبة ووضع
العضو في الماء الحار الذي طبخ فيه الخلاف او يوخذ شيح اصفر ودهن ورد وزفت

وشحم البط ونشا وكثيرا او لعاب حب السفرجل وينذاب الشمع والدهن والشحم ويطرح
عليه الكبريت ويدهك في الهاون حتى يستوي ثم يطبخ بالماء او يدخل الحمام او يدلك عليه كثيرا
السحوق عامل الطبرستان قد رايت اهل طبرستان يداوي بهذه العلة بشد الالية عليه حتى يلين
ثم يقيره وافي كل يوم فيذكرون انه يبرا في زمان يسير قال الراوي ان اردتان يتشقق
الرجل فاد هنه كل ليلة قطنة تبلوله بالدهن اي دهن كان وضع في السرد وقال في علاجه
اذا لم يكن رمضة قوية عوجع موضعها بالطلي ويسخ عليها واذا كانت قوية مرسه حتى تسيح ان
يبقى الفتيل قبل ولك الدهن اياما ويدسم غذاءه ويكثر المرخ واستعمال الماء الحار وليتعهد
الدهن على عصير العنب وعلى طبيخ الزبيب بان يوخذ كل يوم اوقيتين مع نصف اوقية
دهن السمسم المقشر ويدلك الكف بما عنب الثعلب الابيض ولكباجه او كذلك الرجل
وينفع منه ان يوضع العضو في الحار حتى يربو ثم يدلك بكثير السحوق وان دخل الحمام
حتى تجرح منه الدم عوجع بالكرسم المسي بالازوق ينفع من شقاق الشفة خاصة ان يدهن
السرة وشقاق العقب يذاب الشحم الماعز ويدهن عليه عضو متحول ويدهك في الهاون
حتى يستوي ثم يحشى منه فاما الذي يعرض من ضغط الخف فيجب ان تقفا القفاحات
حتى يسيل منها الماء ثم يطلى بقافيا وحضض وعفص معجونة بالماء

في الثقل والصئبان

سبب حدوث الثقل رطوبة تحتقنة رديه لا تصلح لتغذية البدن وتدفعها الطبيعة الى
ظاهر الجلد واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من كثرة العرق والوسخ وقلة الاستحمام
ولزوم الثوب الواحد وعلاجه اذا اكثر تولده بيدار تنقية البدن ثم تلطيف البدن
بمن الاوساخ بالاستحمام بالماء الحار ثم يطلى البدن والمكان الذي يتولد فيه بصبر
وبورق في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء طبخ فيه ورق الآس وورق الصفصاف

المدقوق المعصور او يطلى شيافا ماء او بورق ونشا وتضمد بالخل فانه يحمر ويترك ساعة
ثم يغسل وليس الكتان فان كان القمل في الراس وكان صلبا قويا فعلاجه ان يوخذ زرنيخ
وسماق وخربق وكل واحد جزء ونصف من اصل الجماض ثلثة ارباع وزن الجميع يخلط
ويغسل به الراس او يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد او بالخل الدفلي فانه يرخي بأدنى
الكندش في الدهن ويترخ به البدن او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والمزرنج بالخل او بخرء
الشياب بالكندش او الترمس قاتل ثابت القمل والجرب والحكة والصنف والسعفة طلوا
رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكل منفع احدا من الادوية ينفع البواقي
قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة الصالحة والتين
اليابس فان له خاصية في الاقمال قال الرازي صاحب القمل تعرض له صفرة ووجهه
وقل شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف قوته

في القروح

اعلم ان القرحة عبارة عن انحراف المادة الغذية سواء كانت من بثرة او ورم او غير
وانما تتبع بسبب فساد الرطوبة المتجلبة اليه والقمع الرقيق يسمى صديدية والغليظ سنخا
والقرحة الغائرة ان كان ما يحيط بها صلبا ويكون نافذة الى الغور يسمى ناصورا وان
لم يكن صلبا يسمى مجاريا وكهفا والقرحة تنقسم الى مولم وغير مولم وايضا تنقسم الى مستورم
وغير مستورم ويكون سنخا ومتقشفا وساكلا وساعيا وعلاج القروح بالتجفيف الا ان كان
من ورم فضل او فيهما واقبل الابدان علاجا احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية
والصبي اقبل من الشيخ والصيف اقبل من الشتاء والشيخ وما يدل على خبث القروح
تعفنها وفسادها حولها ودليل سلامتها المدة سواء كانت جلبا او بدوا واذا
غاب ورم او قرحة فقد تخفيف اسهال وم او اختلاط عقل وكما كانت اعظم وغور
احتاجت الى تجفيف اشد والورم مانع عن علاجها فعالج اولا اياه واذا فسد
حولها فاخضرا واسود فشرط اولا ويخرج الدم وتوجبه ثم يلزم الشفتين ياسقة ثم ذروا
مجفف واول تدبيرها انضج ثم التنقية ثم انبات اللحم والاندمال فان كانت نقية
مستوية يحتاج الى اندمال فقط ويحترز عن الايجاع ما امكن سيما اذا كانت حارة
بل يكون الوجع اولا ثم يعالج ويحترز ايضا من ان يقع بين شفتيها شئ غريب وقد
يكفي في القرحة البسيطة اي التي ليست معها عوارض من مزاج وغيره غسلها بخل وسراب
او عسل وحشوها بقطن مبلول بخل مع ورد او ماء الصديد فينقي اولا ثم يدمل والادوية
المجففة اما شديدة التبريد كصبر وافيون وشديدة التسخين كزفت فيعدل بحسب المزاج

واما المفيد للصديد فيشل الشب والعفص وقشور الرمان والمرداسنج ودقيق الشعير
وحامض ان تضمد بورق جوز الطرى وبجوز كما هو ومطبوخا بشراب وبعسل
او يعالج بالمرهم المتخذ من مرداسنج وكحل وعفص وجلنار بالخل والزيت بعد تنقية
البدن بمطبوخ الهليلج مع الترمد واما الوسخ فيعالج بالاوديه بحالية تشل ارسال عسل
ثم شيطرج ورزاوند بعسل وقليل خل او علك البطم بدهن ورد واما المرهم المتخذ
والاخضر وعند كثرة الوسخ ينفع قرنسيون بالعسل ويضمد بزيتون ملح واما الغائرة
فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية والبستهم بادخال فتائل مرهم الرسل وكعب
ان لا يثبت الا بعد التنقية وح يجلب اليها غذاء وانبات بالمراهم اوق وابطا
وبالذرور اسرع واسرع واما المتبات فيشل كحل محرق واترود وعرق الذهب
والاثمار المحرق والوج والبرنجاسف والسعد خامة الحوضري وقلقديون والزجاج المحرق
مجفف مدمل واما المخيفة فتعالج كالغير بعد تنقية البدن والمضموم ارسال العلق عليه
وتبديل المزاج بالاطيسة والاغذية الصالحة ولا يؤخر فى علاجها والا استحال الى القطع
وفى غير المتقدمة يعالج بماورد وآس وعصا الراعى وشراب قابض ان لم يكن حرارة
وفى المتقدمة بما يجفف ويبرد كعدس وقشر الرمان وبزر الورد وحب الآس وتضمد
بطين ارمنى بخل او قرع يابس محرق ولسان حمل بسويق وقد يكوى بنار او بدواء حار
او يقطع ويتدارك موضع الدواء بالسمن مرة بعد اخرى واما العسرة الاذمال سواء
كانت متاكلة او لا متقرحة او لافان كانت متقرحة الدم وعلامة قرحة وخمود
ويبس وعلاجه التكميد بالماء الحار واستعمال المرهم الاسود وتغليف الدير بمثل البيتة
والاكارع اول دابته وعلامة رداءة القلون والصحة وعلاجه الاستفراغ واصلاح
مزاج الكبد والطحال والمرارة بمزاج وعلامة حسرته وتلهبه وشدة الوجع وعلاجه

العضد والتبريد واستعمال مرهم الاصفياج والطلاء بالزرد والصندل والبردة
وعلامة ضد علامات المرارة وكمودة اللون وعلاجه تسخين الدير واستعمال مرهم
الباسليقون والاسود والرطوبة وعلامة كثرة الصديد وعلاجه استفراغ المادة واستعمال
مرهم متخذ من عفص وبسد وجلنار وليوستة وعلامة العقل والضمور وعلاجه التكميد بالماء
الحار ودهن البنفسج واستعمال مرهم من دقيق الشعير وكرسنة او نبات كم زائد
ويعرف بابس او بطرف المجس وعلاجه ان يحك ويقطع او يفنى بدواء او بعقوبة
عظم وعلامة ان يرى احيانا ثم يعود ويجس بكيفية العظم اذا وصل اليه طرف المجس
وعلاجه ان يبط حتى ينتهى الى العظم ثم يستعمل مرهم الزنجار ليكشف العظم فيحك
او ينشر او ينخر ثم يزيت او ينشا او تعفنا وعلامته ان يخضر او يسود وعلاجه
ان يضمد بالحراف سندبادورق نخلى وعنب الثعلب وشئ من سمن ودهن البنفسج
بعد التنقية كما مر او تستعمل كحلها وعلاجه ان يفنى بدواء حاد او بكثرة نصب سبابا صيدة
اليها وعلاجه ان ينقى ثم يستعمل ادوية قوية التجفيف او لنا صور وموكما مر كون
له غور واسع ويسيل منه رطوبة دايما وقد تقطع ثم تسيل وربما انتهى الى عظم او عصب
او عضو شريف فيفسد ما وقد يكون مستويا وقد يكون معوجا وذا افواه كثيرة
والطريق تسهل العلاج والعتيقة يعسر وقد يجفف ويوكل بحكه الميت ويدمل وينبغى ان
مدة واما ان اريد قطعها فيحتاج الى قطعها او كيها بمثل نوشادر وزرنيخ وكبريت
وزنجار ويتدارك المباين بسمن ساعة بعد ساعة والطرى يسيل بما بحراوصابون
ولاشئ كالنطرون او بما ورقع فيه رماد كرم بزريح او ماء بليخ فيه قلى ونورة
ويحبس بقطن مغلى بمبلو او بشراب ملوثا بذرور اصفر وميلا من استقوا وقد يرون قابل
بعد ان يترك ثلثة ايام او عصارة قثاء الحمار مع علك البطم ثم يعالج بعلاج القروح

واما الساعية فيعالج بالفصد والاسهال ويطلى بدوى محرق مرارا ثم يتوتيا ومرتك
وقرطاس محرق وماميران مسحوق بكل والشئ فى علاج القروح العسرة الاندمال سواء
كانت متاكلة او غير متاكلة مستفقة وغير مستفقة كما الاصول الذى استقل فى زماننا
ويسمى بالفارسية چوب چينى وانا استعمله وجربته فى القروح مرارا وهو انفع المستفقة
منها بعد شربه بثلثة ايام كانهارم كمن اصلاه وطريق انتقاعه واستعماله فى القروح واجتماع
المفاصل هو ان يوخذ والا بعيد منه وهو ما يكون قليل الثقل قليل الوزن املس السطح ولونه
جرد يرى احمر ولم يأكله الدود ولا يكون مصمغا مقدار مائة وثمانين مثاقيل يصير
باسكين مقدارا قلقاديا وجمصة ثم يوخذ كل يوم ثمانية مثاقيل ودانق ويطبخ
بعشرين رطلا من الماء بجارى بخالص الصافى فى قدر برام بعد ان يسحكم راس القدر
حتى لا يخرج البخار بنارية حتى يبقى النصف او اقل منه بمقدار رطل ثم يرفع ويصفى
ويجعل فى انية من الزجاج ويشرب فى الغداة ثلثة فاجين مع ثلثة مثاقيل من سكر الشربة
حارا ويسقى فى اثره عوض الماء فى تمام الليل والنهار حتى يتم الماء ويكمد المطبوخ كل يوم
ويشرب على هذه الصفة الى ان يتم طريق آخر اخف منه وهو ان يوخذ كل يوم
منه ثمانية مثاقيل ويطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم كما وصفنا
الى ان يبلغ عشرين يوما وفى كل ثلثة ايام يحبس بالعرق على هذه الكيفية يحبس المعلل
على كرسى ويلفه عليه ثياب بحيث يخرج رقبته ويوضع القدر بعد الطبخ تحت الكرسى
ويفتح راس القدر قليلا قليلا حتى يخرج بخار الماء بالتدريج ويصل الابدان ويعرق
ثم يرفع القدر والكرسى ويدام مع الثياب حتى يجف العرق وتنقضى فى هذه المدة
بالتقلما والكردناج بعد العرق ويكلان ويحذا والاولى المطبوخ مع اللحم والدجاج
وينبغى ان يكون الاغذية فى هذه المدة قليلة تقدم الملح وبعد اتمام شربه يدخل الملح فى الاغذية

بعد ثلثة ايام قليلا قليلا حتى يتعدل ويجتنب من الحموضات والبقول والفواكه
والالبان وما يتخذ منها وكذا يجتنب منها بعد اتمام سبعة اربعين يوما بحسب كثرة المادة
وقلتها والاحتراز من الجماع فى هذه الثلثة به وبعد ما اربعين يوما واجب وكذا يجتنب
من الماء الشديد البرد والاهوية الباردة وكل الاشياء

فى العلة التى تسمى بالفارسية خشك

بحرقتها وليسها وهى مرض حادث لم يكن فى سابق الزمان الا نادرا فى زماننا
المتقدمين مرخايشه فى العوارض والمتاخرين الا فى علامة التجارب
ورسالة منتخبة الافاضل عماد الدين محمود بن المسعود فى هذا الباب وبعض اطبائنا
يزعمون انها هى النار الفارسية والظاهر ليس كذلك لان العوارض المختصة
بهذا المرض لا توجد فيها وهى بثور ذات حكة يكون منها حرقة ولهيب ودبيب
وثقل بدن وضعف بحيث يعجز عن حمل شئ يسير ومع الحمى وتربد البشرة و
تيبس وشروعها مرض يسرى ويتوارث وسببها سوداء محترقة منتفخة لا بحيث
يوجب الحمى فان كانت عن احتراق الدم وعلاماتها كثرة البثور وحمرتها وحمرة
حوالى الماء وانتفاخ البشرة وثقل الاعضاء وتقدم التدبير وعلاجها ان يبدا بالفصد
من الاكحل واصلاح الغذاء وان اتفق ان يفصد قبل البرور بتعرف العلامات المتقدمة
عليه وهى ثقل البدن والنعاس والدمعة وانتفاخ الوجه وحمرته فنواوا قبل بروز
البثور وكمال نضجه الفصد ضارا لانه يرجع المادة ويضعف عن الخروج ويضر
بالاعضاء الباطنة ويحتاج ان يفعل بحال الفصد نافعا ان كانت المادة كثيرة وان
فى حال الكثرة لا يحتسم به المعنى بل ضرر تركه فى هذا الوقت اعظم من تسكين
المادة وتضعفها عن الخروج لان كثيرا ما يسبب كثرة المادة موت اصحابه

المرض فحاتم التطبيخ بما يريد ويطفى مثل عليه بزر البنجار ولعاب بزر قطونا وماء الصابون
وبزر الخبة وماء الخلاف والتغذى بعده بالعدس المقشر المطبوخ مع الاسفاناخ والفرفحين والعدس
المقشر المطبوخ مع الارز او الماش المقشر كطبيخ لب الخوز والاسفاناخ ويلين الطبيعة
ان لم يمنع مانع مطبوخ الفواكه مع الشيرخشت والخيار شنبر وعن الخوز والكاكنج
عن احتراق الصفرا فعلاجها صعر الشهور وحمرتها وسرعة تقرحها وخروج ما
رقيق بحيث اذا اصاب موضعا قرحه مثل نقط الماء كالحمرة وسفرة
البشرة وسايرد لايل الصفرا وعلاجها ان وجد فى الدم كثرة فالفصد من الاكل و
اصلاح الغذاء والتلطيف اكثر من الدموى ثم تليين الطبيعة بعد النضج بما يناسب
كمطبوخ الهليلج او الهندبا بالشيرخشت والخيار شنبر وعن
الخوز والتغذى بالعدس المقشر مع الارز او الماش المقشر مع الاسفاناخ
والنطف ان كانت الحرارة قوية فالشعير ثم عند الضعف يتغذى بالفراريج
والبقياء مسلوق وكم بعد الكمون ان كانت من احتراق السوداء فعلاجها قطع الشهور وكرها
وبياض الكون ويكون بالسهل منها من العدسية اكثر وقد يكثر وتتفاوت الوجع قليل
البدن اكثر والنفاس وتقدم التدبير وعلاجها بعد النضج بعد المطبوخ صفته يوخذ
لسان الثور والبادرنجبويه وعناب وبستان وعنب الثعلب واصل السوس وبزر
وبزر الزراريح وقشر اصله وبزر القند بالسوية يطبخ بشئ من الاطسال اى حتى يتلى ويصفى ويكل فيه
خمسة مثاقيل من بكلجين السكرى الاستفراغ بعد المطبوخ المذكور مع الهليلج الكابلى وسنا
والورد الاحمر وغاريقون وبعد التنقية يسقى شراب لسان الثور وشراب البنفسج وبكلجين السكرى
مع ماء الزراريح ويتغذى بماء العدس مع الفراريج والدجاج ولحم الكون والبط
بالدارصينى والكون وان كانت عن احتراق السوداء فعلاجها قطع الشهور وكبدها

وسواد البشرة وقلة الصديد وعلته وعسر التئام القسمة وسايرد لايل السوداء
وعلاجها بعد اصلاح الغذاء وتضعيف المادة والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون او ماء الشاهترج الطرى او التربخبين والشيرخشت ثم حب الافتيمون والتغذى بماء العدس المقشر
وكم كمكان والبقاء بالدارصينى والاشربة الموافقة كعنبة العقدى شراب لسان الثور
وشراب الاسطوخودوس والسوداوية والبلغمية وشراب البنفسج والبنفسج الصفراوية والدم
وكمام فى بعض الاوقات جايز بشرط ان يكون قليل الحرارة واكثر الناس يكون
ان تناول الاغذية والاشربة بحارة والحركات المعتدلة وجايز الماء فيأكلون
العسل والدبس والرطب ونحوها فانها وان كانت سريعة لكنها تثور المادة وتفسد
مزاجها وتزيد الاحتراق والحدة بل ينبغى ان تتعسر خروج وزاد الوجع واللهيب
والثقل ان تناول السريعات المذكورة وبعد رئى مثل العدس المقشر والزراريح
والتين وعود الملك وغيرها واصلح افاضها واقربها الى الصلاح هو الحلوى
لانه يندفع بالفصد والاسهال واصلاح الغذاء وكثيرا ما يسلم العليل فى الشهر الرابع
ثم الصفراوى وهى وان كانت اشد ايلاما لكنها بسبب خفتها والطافتها وقلتها فى
البدن يندفع باصلاح الغذاء وقصر مدة العلة والصفراوى الشهر الرابع ثم البلغمى وهو
وان كان ايلامه قليلا لكن طول مدته ويسمى حال العليل من حيث الضعف والثقل وكثرة
يحدث وجع المفاصل بسبب سوء التدبير خواتل وتحاشة شهرا وكثر ما سنة
ثم السوداوى وهى اردأ بجميع وبسبب كثافة مادتها يصعب ويتقرح البثور فى القسم
بحيث لا يصلح بسهولة ووجع المفاصل ايضا فى هذا القسم يكون من اشد انواعه
المرض فى القسم كالبلغمى تمتد الاستة اشهر بل اكثر وقد لا يصلح قرحها ويبقى مدة
ويسمى القسم بالناسور الرحمى

ان به القیم یکث کثیرا و به قلا و الافریخ و به القیم القرح و سایر القروح
اذا از من یحتاج الماء الاصول الذی ذکر فی القروح و یسمی بالفارسیه چوب سنی
و الاشی و علاج به الدود اذا استعمل به قدر وقت استعماله بعد زمان
الاسقاط و هو به القیم المخففین بعد ستة اشهر و به القیم القویین بعد سنة اتمة و قد یتولد
(بعد بر و بالکلیة)
به العلة ریاح غلیظة موجعة تحتقل من عضو الا عضو و ینبغی ان یتدارک کل به حال بالکمادات
الیابسة کالملح و الخالصین و ینبغی ان الیسین به العلة تیسیرا قویا و الابریا قویا ان العلة
و اکثر الاحوال الا به و اخر العلة فانها بسبب الرطوبات التی تولد بالعرض تحتاج
الی تسخین بالکمد الطویل و جمیع الاوقات من المحمومات و الالبان و ما یتخذ منها و السمن
و الفواکه الرطبة خصوصا کما مض منها و لاشی اضر من المحمومات به العلة و یحذر
ایضا من الماء الشدید البرد و الاهویة الباردة لان کلما ضار یحدث وجع
المفاصل فی به العلة قال الامیر بها و الد و ذکر صاحب الخلاصة و ما القیم الذی یشتهر
و خراسان

باب فرانک

شبیها بالکمدری و اکثر تحدوشا و الافریخ هو الذی یحدث فی جمیع الاعضاء بقیة
و یتسلسل بعضها بعضا و یکل الماء و یکثر و یکون منها حرقة و لذع و حکة و وجع یحدث
منها حمرة قطعیة کالجمرة و قد یرجع بسقیا یسیرا کالذی به بملة و قد یحدث بالتدریج
و یکون اکثر ظهورا فی الراس و فی بعض الاعضاء قد لا یظهر خصوصا الرجل و یعرض منها
وجع المفاصل بحیث لا یمکنه الحرکة و من قبل البشور فی بدنه یکون وجع المفاصل فیه اکثر و ربما
تلک العلیل شدة الوجع و قد یکون مع تهیج الاجفان و الوجه و قلة الشهوة و ضعف الهضم
و بحران به القیم ان لم یقع تخلیط یکون بعد سبعة اشهر و ان عرج قبل البحران

لا یخلف تحقیقا یا قبل بعود بسرعة و من کان قوی المزاج و الاخلاط فیه قلیلة یکون
اعراض البشور فیه اقل و اکثر ما یعرض قبل ظهور البشور حمرة و کسل و ثقل و تخلف العلة
بالمعالجة و الاستفراغات ثم تزداد بعد یسیرة و تظهر البشور بقدر جمرة و وجع
و یکون لون البشرة علی لون الخلط المحدث لها و اکثر حدوثها علی سطح مخلق القدم و یسیل
منها الصدید و الدم و یصیر فاصورا و قد یسقط العضو و لا ینفع فیه الدواء و من تبادر
فیه العلة و لم یعالج حتی مرض مدة اربع سنین او اکثر و ربما هلک المعالج ینبغی
ان یتقی البدن او لا بما ذکر و تصلح الاخلاط بالاغذیة التی یکون فیها حموضة یسیرة و یتقی
بقدر الکافور و فواکه و غیرها من المسروات فان زاد الاعراض و الوجع یتقی المسروات
و المحموضات علم ان السمن علی ما یحتاج حتی ینبغی ان یجتنب منها و ان انتفع منها علم انه
من خلط محترق حاد و یحتاج ان یدوم بهذا الدواء بعد التنقیة حتی تتقی القرحات
و یحذر من الحلاوی و الاشیاء بحارة و یکثر من المنفتحات و ینبغی ان یتقی البدن فی
کل شهر مرات بمثل الخیار شنبر و الشیرخشت فی منفی مناسب و مطبوخ الهلیلج و الخوخ
السنا و جلاب السکنجبین نافع و یطلی موضع الوجع بدهن الاترج الذی ذکر فیه المرو
و دهن نوی الشمش المرتفع تقلیلا بالتسخین بورق الاترج و الصندل بالتفتیح و یکمد و
المسحوق مع ماء الورد و اذا طلی موضع القرحة و الوجع نافع و اذا ضعف الباقی قطر الدواء
المسحوق بالماء و الاهلیلج یطلی بالخصیان و یستی حب البدو المسحوق بها و ورد فی
کل غداة نافع و لک یستی الفاوانیا مع العدس و الطین الارمنی و الطین المختوم مع شراب السفرجل
نافع و کل ما یحتد من الالبان فی به العلة ضار الا الحلیب المقشر خصوصا فی الاوقات التی یحتاج
و الثوم و البصل و الکراث فی الاکثر نافع و باکلة یعدل و یراعی المزاج فی به قرنفل الجران
ثم استعمل الدواء الذی یسمی بالفارسیة و اروی آبله فرنگ حتی تحصل صحة کاملة

وبهذا قوى المعالج وبه المرض وان كانت العلة غالبة ولم تؤثر العلاجات السابقة
ولم يحلل المرض لابد ان يستعمل هذا الدرور حتى يحلل الجرآن وطريق استعماله هو
ان يطلى على تمام المفاصل ثم يدثر المريض دثارا جيدا مدة ما يريد ويلة حتى يعرق كثيرا
وفي وقت العرق يدثره ثانية بتقوية ليندفع تكرار مثل شراب الصندل وماء الورد
او بزر الريحان وسكر الطبرزد ماء الخلاف وبزر قطونا وعند الضعف يقتنى بماء اللحم
وبعد العرق يقتنى بغذاء مقوى وفي اليوم الثالث يسقى الشيرخشت والسامع الخيار شنبر
على النحو المذكور وعلامة الصحة بعد الاسهال ان يحلس دم وقيح وذهابات وان افرط
خروج الدم فالمعالج بالعاقر قرحا السوق في الخيض او بحد وارسع شراب السنبل
ويتمضمض بصبر مذاب الثلب وماء الكزبرة الرطبة وخل وشم ماء الورد والصندل وبعد
الاسهال ان بقي صحيح ولم يصلح يداوى بادوية الخلوة والاثار الفارسية من الاطلية وانما
يستعمل معجون الزنجبيل في نهض الانيس بعد التنقية ومعجون جعد الهندية صفة معجون الزنجبيل
يؤخذ من الزنجبيل عشرة دراهم ومن السنوف القوي خمسة دراهم خاو قفل ودارصيني كل
درهمان يدق ما يقبل الدق منها ويعجن بشراب الليمو والعسل والشيرخشت صفة السنوف
القوي دارصيني وزراوند طويل وسكبك اجزاء سواء يدق ما يقبل الدق ويخلط ويستعمل وقت الحاجة

قال الفاضل عماد الدين محمود في رسالته المعدة في علاج هذا المرض وضع مادته
بالمسهلات المخصوصة بتنقية المادة وبعد الاستفراغ والتنقية يسقى الجدوار المسحون بماء الورد
قدر وانقين ثم يسقى بعده بسكر الطبرزد مع ماء الكزبرة ونخاع وماء الورد وبزر الباذروج
ويمنع منها غذاء السنوف صفة زرنباد واليقون وسكر الطبرزد ومن المركبات النافعة
لهذا المرض دواء المسك المروحلطة الاكبر وترياق الاربعة والفضل منها ترياق الفاروق
والمشروط ويطبخ بطريق يسقى كل واحد منها ان يسقى متتالي منها ثلثة ايام وبعد ثلثة

يشرب ماء الورد الذي نقع فيه السنبل والزنباد والمصطكى مع سكر الطبرزد والبزر وطي
الجدوار الذي ذكر كتنفع في هذه العلة انتفاعا تاما وخصوصا بعد الاستفراغ والتعديل
المزاج والحركة والحمام والمشي الماء وان تحرك المواد بسرعة واجب ازدياد الوجع لكن يرجا
تحليل وحي ما يمكن العلة تحليلا تاما وجعل علاج هذا المرض بعد التنقية واصلاح المزاج بالادوية
والشربة واصلاح الاسباب الضرورية التقية بما يحلل ويخرج المادة بالعرق والبحار
وعمدة الادوية في ذلك بل لا يكون دواء بعادة ويقوم مقامه هو الزنجبيل ويسقى
الاصول المسمى جوشيني انواع شربة والدواء الذي يكون فيه الزنجبيل دواء نافع
لهذا المرض يؤخذ صفته مرصاني اسفيداج كذا خمسة مثاقيل وردي نخ وزنجبيل كذا عشرة
مثاقيل بزر قطونا ومرداسنج وكندر ومصطكى وكل واحد منهم كذا ثلثة مثاقيل خل ما يكفي الدواء
ودهن الاكليس ودهن بنفسجي ودهن الزيت واقليميا مزاج ابيض محرق وسداب
وماء البيوسيخ الزنجار والاسفيداج ويعجن بالمعجون المتقدم مع العسل ويضرب بالمضرب
والزنجار ويعجن ثم يخلط الزنجبيل المقتول بالادوية ويؤخذ لعاب بزر قطونا ويدق
ثم يرقد بالادوية ويخلل ويدخل ويدلك في الهاون حتى يختلط ويمتزج ويطلى
بالبدن اربع مرات ان كان في الصيف وستا ان كان في الشتاء فان كان الشتاء
قوي البرودة يجاز استعماله عشر مرات طلاء آخر صفته كندر مصطكى زنجبيل كذا عشرة
درهم شحم الماعز قدر الكفاية طلاء آخر صفته زنجبيل عشرة دراهم افيون نرد وت
بارزد جاوشير كندر مصطكى صبر كثيرا مر صاف كذا خمسة دراهم شحم الماعز وشحم الخنزير
بالمناصفة بقدر الكفاية طلاء آخر ينفع الاثار الفرنجي صفته زنجار ثلثة دراهم ورق النحاس
درهمان بورق ماريني ثلثة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم افيون الدور
ثلثة دراهم يعجن منها مرهم طلاء آخر مورنجان مسهل الخلط صفته اهليلج اسود كذا درهمان

خاخرة درهم مرصاف ومثقل ازرق كه درميان بشق عشره درهم ودهن
ودهن القسط دهن الورد عفص اخضر كه درميان آخر صفته زنجبيل عشرة درهم مثقل
ومصطكى كندر ثلثة درهم مرصاف سعد سالموتيا كرانه مروارين منعنع سورنجان
كه درميان دهن الورد والكمرد دهن الزيت ودهن القسط كه عشرة درهم شحم كلى الماعز
بقدر كفاية ملاء آخر زنجبيل درميان جاوشير ثلثة درهم مرصاف مثقل كندر ثلثة درهم
خاخرة درهم مصطكى درميان سورنجان مثقال دهن الزيت ودهن القسط ودهن الورد المكرر
شحم كلى الماعز قدر الكفاية آخر زنجبيل عشرة درهم ماء الليمو صابون كه مثقال
زاج محرق جدوار خيار كه مثقالان كندر عشرة مثاقيل مصطكى ستة مثاقيل جندبيدستر
ثلثة مثاقيل دهن الفرفيون شحم كلى الماعز ربعون مثقالا يقتل الزيبق بماء الليمو والصابون
ودقيق الادوية يجعل ثم يمرخ ويدحك في الماء حتى يبيض لونه ملاء آخر يمرخ به
المرض اصل السوسن مرداسنج كه عشرة درهم زنجبيل عشرة درهم دهن الزيت
خمسة وعشرون مثقالا يمرخ بحر به الناعوس واما التي يحربه فهذه بالنسخة متقدمة وذكر
انواع به العلة نفعا بيانا صفته جدوار كندر ومصطكى كه مثقالان صابون ونصف
قالب العسول مرتك الثلثة مثاقيل بماء الحامض ورق الحامض سورنجان قسط اصفاث زراوند
زراوند مدحرج حب الغار مرصاف مثقل سكبينج جاوشير زرنباد كه مثقالان
زنجبيل اربعة مثاقيل جاوقرقرحا مثقالان دهن البابونج ودهن خيري دهن السوسن ودهن الزيت
العتيق ودهن الورد والشمع الاصفر وشحم كلى الماعز قدر اللازم مع الشمع يطبخ
الاصول بماء الورد وكل الصمغ بالخل ويقتل الزنجبيل بالشحم ويتركب المجموع ويعمل منه
يخشد فقل الزنجبيل وايضا يعمل منه حبوب بعد تبريد الادهان ثم يدهك في الماء ثم
ثم يضع مدة حتى ياخذ مزاجا ثانيا ثم يطلى ان يبتدى الدلامن بعد تجاوبين الفقرة

بمقدار اربعة اصابع عرضا وايضا يطلى على كل فقر بعد فترات الضرورة ثم يكشف
والعرق والريح ومقابل الاصابع والورك والركبة والمفصل القدم وهذه تاثير
القطن ويجتنب من الاطعمة الباردة ويقتدى بالشورباجات المتخذة من الدجاج والماعز
او الماش القشر مع الارز والدارصيني ويكثر من الحمضات والالبان وما يجانسها
والبقول ويشرب الخمر مع ماء لسان الثور وماء الورد وبزر الريحان ويأخذ
القفة ويمسك بالفم ويمضغ بها الكزبرة وماء الورد ويفعل هذا ثلثة ايام فانه ينفع
كثيرا وبسقط الشور وزال الوجع بالكلية يستحم بعد ثلثة ايام والا استعمل بالدهن ثلثة ايام
ويستريح بمثلها ثم يدخل الحمام ويغسل البدن بما يتخذ من التفتيح والخطمى بعد ان
يغسل البدن بالصابون وبالجملة بعد الصفة تزيل المرض بانواعه وان كان مزمنا
قويا مقتضى عليه لا يحتاج الا تكرار الطلاء وان تكرر ينبغي ان يمضي بين الطلائين اربعون يوما
واكثر وبه الارهم يزيل وجع الاعضاء بسرعة وان كان المرض قويا والبدن قابلا
مقدار الزنجبيل ثلثة دراهم واما ذكر في النسخ المذكورة من الزنجبيل بقدر عشرة دراهم
سهو يطلى مرة واحدة والاستعمال بهذه الطريق والاطلية التي توهم الناعوس
من استعمالها هي وكثيرا ما يؤدي فعلها الكبد والاستعمال الحار واسهال الدم والسرام
والحصبة ويهلك كثيرا به هذه الامراض وسبب الاهلاك عدم الاحتياط في الورن
والطلي بالاعضاء الرئيسة لا يخفى عليك ان العمدة في الثقة الادوية التي فيها يكون فيه
الزنجبيل متخذ معجون الزنجبيل المنقول من حكما الافرنج تربة مصنع مخوف درهمان
مصطكى غاريقون ابيض كه ثلثة دراهم زراوند مدحرج زعفران كه درهمان جندبيدستر
ثلثة دراهم سورنجان خمسة دراهم جندبيدستر درهمان ريوند جاوشير سكبينج بازرد بزرقطونا
زراوند مدحول مرتكى جاوقرقرحا كه درهم زنجبيل كندر رومي زرنب كه ثلثة دراهم قرنفل

درمسان قطران ورق الدفلی اسارون الشیح البابونج الغار تخم الرجلة تخم الهلیلج الکابلی الاملج
بورق ارمنی کندش اراهم سنا محمود اطلاکیه کمون هندی مسان دیق کل واحد من الادویة
علیحده یعمل ویمزج بمثله امثال الادویة عسل المصفی الشربة نصف مثقال حب الزنجبیل
مثقل وکثیرا وضع عوضه وشاخ دریونه هیسنی وترمداپس ونارنجون وحماض وزن
وحنا الاخضر وجاوشیر وفندق وسکنجبین وانزروت وجندبیدستر کدجزر یابس
مقشور ومحمود اطلاکیه نصف جزء تدق الادویة وتنخل وتقبل الزنجبیل وتخلط
مع الادویة ویجب الشربة ثمنیة حبات وسقی این یحتسی قبل شربها ثلثة ایام ویتعقب
بالشوربا ج الیدسم ثم یسقی بحب سبعة ایام بحسب المزاج وطول الخبرة وهذا
الطریق اقرب الاسالیب لان الادویة المسهلة تخرج الزنجبیل من البدن
بسرعة او اقل ومع هذا وزن الزنجبیل لایکون کثیرا وحد الحب الیضا قبل
لایکون بحیث یضر البدن حب الحب یستعمل فی الافریج ستة زنجبیل مصطکی
جندبیدستر کبریت اصفر کدستة مثاقیل ریوند هیسنی خمسة مثاقیل جدوار
مجرب نصف العدد مار الورد عشرة مثاقیل ماء اللحم عشرة مثاقیل یجب کل
حب قدر بندقة ویتبع فی العدد واحد منه فی ثمنین یوما وطول فی استعمال هذا
خطر وابعد عن طریق الطب واقرب انواعه المنتخبة بالصنعة المعجون الذی
ذکرناه ولایکون فیه خطر والله اعلم ومثل هذا بعد النسخ من جهة ان یعلم ان
ما یستعمل الزنجبیل ویهلک فهو مثل هذه الادویة واما الطریق الذی ذکرناه
لایضر اصلا ویزیل المرض بالکلیة باذن الله تعالی وذکر تاثیر الزنجبیل ونفعه
فی هذا المرض اعلم ان ما ذکر الاطباء من الافعال والقوی فی باب الزنجبیل والادویة
المفردة یظهر ان تاثیره عظیم وقیل ان البسیطة بارد رطب فی الثانیة و

فی

قیل حار محرق قال محمد بن زکریا ان البسیطة الزنجبیل بارد ما یة غلیظ تکون فیه حدة قبض
وریح یطفی واذا قصد تکون حارا حریفا محللا مقطعا مذیبا مجربا وحکمة اذا خلط
علیها وجاور یقتل القمل والفارة ولما کان بسیطه حارا ظاهر البسیطة جالیة
للبدن ومنفعة الادویة منه فاذا طلی علی البدن خیل من جهة البسیطة فتحلل
وتحرک الرطوبات البدنیة من جهة دفع الادویة کما اذا عرض للعضو تفرق اتصال او
وجع یتبع البسیطة الاذکاک المفصولة دفع الادویة والصلاحه وتحرک الاخلاط والارواح نحوها
فلهذا وکذا اکمال الزنجبیل ولهذا عند نشره یرتفع العروق ویتغیر الون کثیر العرق ولما
کان الادویة عامة للبدن تحرک جمیع المواد وهذه اکمال مواد المرض تغیر وتهلاشی فی
باقی المواد ومنفعة ادویتها وتصلح خلطها وهذه الحال بواسطة تمزج الطبیعة تدفع
المؤذی وانبعاث الارواح والصلاحه تحدث حرارة زائدة علی القدر الطبیعی والمواد
التحرک ایضا یکسب بحرارة من تحرک وشان الحرارة ان تحلل المواد المتحجرة واذا تحلل
نفذ فیها المواد والحار بالجواهر الادویة والاکتسابیة والاحالة بعد ذلک تذهب صلابة المواد
وتجرها واعلم ان العدة فی السقمونیا من المرض الاصل البسیطی وذکرنا طریق سقیه انموذجا
ایضا نذکر طریق سقیه علی سبیل الایجاز تؤخذ مائة وستون مثقالا من اصل البسیطی ویصفر
مثل الباقلا واصفر منه ویوضع فی ثلثة اکیال ماء ویطبخ بعشرین رطلا من الماء
حتی یرجع الی النصف وکان فی القدر حارا یوضع من بین یدیه ویترک بالثیاب
بحیث یصیل تمام البخار الی بدنه ورأسه ووجهه حتی یعرق کثیرا ثم یصفی ویسقی قدر ثمنیة
ثم یسقی الیه تمام اللیل والنهار وینبغی ان یکون القدر الذی یطبخ فیه قدر احمرا او خزفا
لم یطبه الدهن نحن ذکرنا طریق سقیه مفصلا والتکرار یوجب الملال وبعض الناس
یرکب معجونا من اصل البسیطی ویسقیه وانا ما یناسب ان یکون اجزاء المعجون

زرنباد وجد واحد خشاش زرد مذ جرح خولنجان سورنجان ابهير جرح كد مثقالان
ريوند صيني افتيمون لبلاب اسود كد ثمانية مثاقيل الاجور منصل خمسة مثاقيل تربد يابس
عشرة مثاقيل داهيه منصل مصطكى جوزبوا بوزيدان زعفران بسباسه قرنفل
ذال كد مثقالان اصل السوس خمسة عشر مثقالا يدق ويخبل ويعجن بثلثة امثال الادوية
عسل المصفى ويسقى كل يوم خمسة مثاقيل حتى يتم والاولى ان يشرب فضيخين متتابعين
ثم كلم الفاضل عاد اليه محمود

في الجروح

من الاعضاء ما جراحته تقبل الالتحام غالبا كاللحمية والدماغ والامعاء الدقاق
او يوم شديد المراس يزيد اختلاط العقل والتشنج كالعصب ومنها ما هي بضد هذه
بشرط ان لم يتعلق منه شيء مخلي شد بربا ويجمع شتيتين ومنع الدماية والمائية منه فان كان
طريقه مخلخل بخش حتى يمحى ثم يربط ويذر عليه الاكسير فان لم تنسد عرفا فخاطه وذر
عليه من الاكسيرين صفته دم الاخوين جزء ونصف مصبر كندر جزء جزء مر اقرحا روت
نصف جزء يسحق ويجمع ويذر وان لم يجتمع عرفه فاجمع الاكسير الا يبس والاحمر
صفته مرداسنج مسحوق كالكحل يلقى فيه ان ويسقى بخل مرة والزيت مرة حتى يغلى ويصير بلا
دان جعل في الرمل من الجميع اوقية اوقيتين مسحوقة ثم يسقى بخل والزيت صار احمر وصلح
للقروح جميعا والمعفنة ومن الادهان الجيدة للجراحة المستعملة في هذه الجروح الدهن بخليل المعروف
بدهن الشيخ صفته وهو عجيب سريع الاثر يصلح بجميع الجروح ويلحمها قبل ان يتقيح
وطريق استعماله هو ان يغسل شقا الجرح ويطلى به ثم يطلى الدهن بالقطنة وتوضع عليه وردة
برفادة وتوالى الرفادة ليوما بليلة وفي اليوم الثاني تحل الرفادة ويطلى الدهن على هذه
الصفة وكذا يفعل ثلثة ايام وفي اليوم الثالث تغسل بإذن الله تعالى الجراحة ويبقى اثر وقد

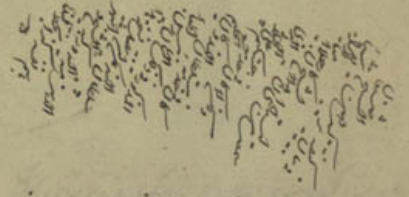

يتم في اليوم الاول ولا يحتاج الى التكرار وصفته الادهن مختلفة ووجدها
نسخة صحيحة انتقلت اليسنا من والد شيخنا الشيخ المولف وصفته ان يوخذ الورق
الذي يجلب من الهند ويسمى بالفارسية برگ نيم عشرون مثقالا ورق الحنا
اثنا عشر مثقالا يطبخ باربعة عشر رطلا من الماء بناريه حتى يرجع الى الربع ثم يصفى
ويحفظ الماء ثم يجفف ثقلمادية ويخل ويدخل في الادوية الثابتة وهي العروق
الصفر ست وثمنون مثقالا اصل السوسن خشب الابنوس خشب الطرفا خشب
الصنوبر انجوبس لحاء شوك الفيلان وبقم كد اثنا عشر مثقالا يطبخ بالجميع
وخمسين رطلا من الماء بناريه حتى يرجع الى الربع ثم يصفى ويحفظ الماء ثم يصب الماء
الاول في القدر ويطبخ بناريه قليلا ثم يدخل دهن السمسم الحديث اربعة عشر رطلا
ويغلى بناريه قليلا ثم يدخل الماء الثاني الذي استخلص من الادوية الثابتة ويغلى
ازيد من الاول بناريه ثم يوخذ قوتسة مثاقيل شمع ابيض مسحوق جوزبوا كد
مثقال ونصف مرداسنج مسحوق مثقال ونصف شجار اثنا عشر مثقالا اراك وهو
دواء يقال له بلغة تامل الهند شجرة مثقال ونصف زنجبار اهر مسحوق نصف مثقال
اشق مثقالان جراده البلنار مثقال ونصف كاث هندي مثقال ونصف مومياء
الخالص نصف مثقال جداوار مجرب مسحوق نصف مثقال دقيق ويسقى بالجميع ويدخل
في الدهن ويطبخ بناريه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يحفظ بالمرفق
نظيف ويستعمل عند الحاجة وان كانت الجراحة عظيمة كثيرة يقدر عليه زرد ثم
يجذ من الصبر وكندر ودم الاخوين ويضمد حوالها بطلاء المرد والصندلين
وماء الهندبا والكزبرة ونحوها لرفادة صندل يابس ومايليم القروح
الاسفيداج بدهن الاس والشيح او ورق البلوط ضمادا او هلكت المطم

از این جا از کتاب خطی مرحوم
میفه زینه الکاربن است

ولا یستعمل الا بعد ان ینقی الوسخ واما جراحة العقب وقروحه فینبغی ان
یکون دواءها معتدل الحراره وفیه قبض لطیف ولا یبادر الی الحمام بل
یبدء بتسکین وجعه ان یکمد بخرق حاره وبالادهان خاصة بزیت الافاقیا
لقبضه ویضمد بدقیق الباقلی والکرسنة والحمص مسوق الشعیر بالخل
ویحذر من الهواء البارد والماء البارد ویدهن بدهن الاس والورد
مع قلیل فربیون ویحذر من ورمه وان کان الجرح عرضا فلابد من الخیاطة
وان عرض تشنج یکمد بدهن ثم یمرخ المقرحات بدهن البنفسج وشحم الدجاج
واما الشجاج ان لم یکسر العظم یعالج بان یذر علیه الاکسیرین ویشد
وان کسر العظم یحرج العظم المنکسر ان لم یکن قابلا للالتیام ثم یعالج
بعلاج المجروح فان لحق الجراحة ورم وکان معه وجع شدید فافصد اولا
ثم اضمد بالضماد صفته یطبخ الرمان بشراب احمر حتی ینضج ویضمد فان کانت
الجراحة تنزف دماء یعالج بعلاج نزف الدم

فی الکسر والخلع والوثی

الکسر تفرق اتصال خاص بالعظم ویعرف بحاسة البصر اذا کان عظیما محروجا
بعضه الی خارج ودخول بعضه الی داخل فیظهر شیء العضو احدیدابه الی جانب
وتقصع الی جانب آخر وحیث لم یکن عظیما یحس بحاسة اللمس عند مرار الید
علیه وشر الکسر ما یکون الی داخل والاصعب ما یکون الی القدم والاسهل
ما یکون الی خارج وقاعدة الجبر مد العضو بمقدار ما ینبغی بلا زیادة والا
یولم ویتشنج وبعده تقویمه وتسویته بالرفق الممکن ثم شده برباط بین شدة
ورخاوة مبتدیا من موضع الکسر الی اسفل ثلث او اربع لفائف ولکن الاشد

قابضة

ربطا موضع الکسر ویسوی الرفائد بحیث لا یکون فیها ارتفاع وانخفاض
ویوضع علیها جبایر ویربط ولا یحرک الا بقدر لا یتجذب فی تلک العضو فتحتقن
عند حدوثه من حرکات مزعجة وجاع وغضب فترقیها الدم وعن سوء مزاج
ویتعین بادویة حاره کالاسبل وجوز السرو ویتعین بطین الارمنی والمومیائی
الفارسی واذا ابتدء حدوث الدم شدید وظهر الدم علی الرفائد لا رسل
الطبیعة الدم الیه یطلی بهذا الطلاء صفته دقیق الباقلی عشرون درهما
طین ارمنی مثله صبر زعفران سنک مکه مثله درهم یطلی بماء المطر وماء الورد
وماء ورق السرو فان کان الموضع عصبا جعل معه شیء من سیذ ودهن الورد
وان حدث مع الکسر ورم یجب ان یطلی بماء عنب الثعلب وطین ارمنی
احمر وقوفل وزعفران ویسیر من الصبر ولا یشد الا شدا رفیعا وکل کل
یوم وان حدث رض واللحم فلیشرط لیخرج الدم والا یموت العضو
او یتاکل وان حدث جرح فلیرخ الرباط قلیلا ولا ینقض فما بل یترک کثیرا فالصبر
الیه الدواء ولیخرج عنه الصدید ویومن من الورم ولا یکل الجبار الی ان یبرا الجرح
وان حدث نزف فیقطع بالصبر والکندر ودم الاخوین وان کان فیها شظیا
عظم فالدلیل خشخشتها عند امرار الید فلیستو بالیدان لم یولم شدیدا والا فلیشد
عنها الجلد فان کانت مستریة اخرجت والا نشر الناحس ویعالج المجروح وقد
یحج من خوف الورم بالفصد والاسهال المطبوخ المناسب مع الزنجبین
والشیرخشت والخیار شنبر مع دهن اللوز وقد یحتاج بعد الجبر الی کسره ثانیا
لانحراف الجبایر فان لم یعظم الدم شدید ولم یشتد فهو سهل والا فلیشرح ویبین
ویخلع الآلیة او الالیة ویطل الادهان والانضاج واتعاب الجلبة وبزاز الکتان مع

بالادهان مع التقليل بما حار دائما فان لم يلين فكيف من اللحم ويحك الذي
ثم يكسره وقد كفى بعد ان يلين ستوبه تهذه ومما يصلب الذي شيدا لاسفيذاج
كطبيخ الآس ودهنه ودهن حناء وطبيخ قرط وورق الورد وسماق والآس
مع الزعفران ومما يقوى الاسترخاء بهل ومرور غفران دار صيني وقرنفل

مع تجسم عتيق

من موضعه

واما الخلع والكوشي وما خرج عن العظم الطبيعي فان كان الخروج تاما فهو الخلع وان
لم يخرج تاما فهو الوثي ومن المفاصل ما يسهل انخلاعه كالركبة ومنها ما يعسر كالمرفق
والاعسر مفاصل الاصابع ومنها بين بين كالورك واصعب الخلع ما انقطع معه
رؤوس رباط وعلامة الخلع ظاهرة كاعوجاج سكل العضو وانداع جلده
الى جانب وغوره غير معهود وفقد الحركة وقد يتخلع علامة كخلع راس العضد انحراف
الرابط لكن يحس تموتد بحديث تحت الرابط مع عدم تمكن قرب اليد الى
الاضلاع ثم الخلع اما ساذج لا يكون معه ورم او قروح وعلاجه المد الى الجانب
الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرفه طرف الآخر ثم يرد الى موضعه وقد
يدل على ذلك صوت يحدث عند المد ثم يربط بعد ان يضمد بمتوسل العنصر
وقاقيا وجوز السرو وورق الآس بدهن الورد وصفرة البيض والرابط
يومين من الورم وبقراط يوخر المد والربط الى الثالث والرابع والاولى
ان لا يتوانى والايرم واما مركب مع مرض اخر كالجرح والقرح والورم
وعلاجه فان كان مما يرتد بمد خفيف غير موجع يرتد والا يعالج اولا غير
لانه ان كان ورم فالمد يحدث الفسخ او كان قرحة او جراحة يحدث
اوجاع شديدة او حميات حادة مهلكة ففي الورم ينبغي ان يبدا بالمضمد

والتليين

والتليين والقروح والجروحي بعد ثم يرتد وقد يعرض للمفصل ان يرتد
طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان يخلع سريعا وذلك لاسترخاء يحيط به
من الروابط وترطيبه باكثر مما يجب وعلامته ان يكون العضو كالمعلق فاذا
ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف في علاجه رد الى ما يستقره
ويضمد بمقو قابض مخلوط بمسخن كالمعصفر والجلنار وجوز السرو والآس وقد يتخلع
العضو سريعا لاسترخاء رطوبي يحتاج الى التنقيه ثم الكي وان بقي بعد الرد صلبا
ورم ليس بضماد وفتول ليس منها للكوشي اذا كان مع حرارة شديدة مصفة
صدف ابيض بنفسج ابس كمد خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة زعفران درهم
كافور نصف درهم يسحق بما ورد ودهن الورد ويضمد وان لم يكن حرارة
شديدة فليضمد بهذا بعد عشرة ايام لا دون عشرة دراهم طين ارمني مسك صبر اربعة
زعفران وسك ثلثة اشياف بماء الآس والورد والسرو وسماق ولوز مصفة
مغاث طين ارمني اقاقيا ورق السرو والصبر والماش المقشر بالآس فان
حدث عن الوثي ترفد من ثقة او نفث او اسهال وبول فجلوا العضد ثم
اليوم الطبيعي وطين مختوم اوارمني كمد جزء لكل فوه جزء بسيط يسقى دهان
منها بقيع الصبر او يسقى اقاقيا ودقاق الكندر المزوج بان بخل مسخن

في البرص

وهو بياض يظهر في البشرة مجاوز الى لحمها فان لم يتجاوز يكون بهقا ابيض
وسببه ضعف المغيرة عن تمام التشبيه لسوء مزاج بارد بلغمي وعلامته
ان يكون ابيض اللون براقا املس خاليا عن الجلد واللحم والشعر النابت
فيه ابيض وجلده نازل من جلد سايرالبدن وان غيرت فيه ابرة لم يخرج

منه دم بل رطوبة بيضاء وان وكمنه لم يحمر بالدلك وهذا دار عسر البرء
خاصة المزمن منه فانه لا يكاد يبرأ وما يحمر برئه وهو ما يحمر بالدلك ويخرج منه شعر
قليل البياض وعند الغرز بالابرة فيخرج رطوبة مائية ان حفر حفرة خشنة
موضعه وعلاجه استفراغ البلغم بالقي والاسهال مثل الايارج مشحم الخلل
وحب الفيل او بحب يتخذ من البسفايج والهليلج وحب الفيل والقرية والايارج
والانجبيل او حب الاطيخمون او الايارج لوغاذيا ثم تبديل المزاج بالترياق
والمثروديطوس وبجوارشات الحارة واكل لحم الاعفى يفعله ويقتصر على الطلاء
بما يقرح وينفط ويسيل المادة ويزكي ثم يعاد مثل المحرق والنورة والزرنيخ
والكندش والمومياء وعاقرقرحا وشونيز وحردل وبزر الفجل وزنجار
او كبريت بالخل طلاء بعد طلاء بنكام او شيطرج وحردل وزراوند مسحوقة
بالخل او فرفيون وخربق كمد درهم بلاذر درهمان عاقرقرحا شيطرج
كمد مثقال يطلى بخل وقد يحدث البرص في موضع الحجامة لما يضعف العضو
المحجوم عن الكمال فعله ولا ينجذب مع الدم من الرطوبة البلغمية تحت المقص
ويبقى تحت الجلد ولا يخرج لغلظها وعلاجه ان يطلى بماء الشاهترى وماء
المرزنجوش وفوه الصبغ والشيطرج تماما بالقسم والغذاء ما يحصن باللحوم
النحيفة او المشويات في المطبخات والكباب باللحوم النحيفة وقد يصبغ البرص
بالطلاء عن شب ومرداسنج الصبغ وشيطرج وفيل دوسه بخل وزردي
بعد ان يغسل بماء العفص او بقشور الجوز او الحناء او الكوسه او النورة
او بالزرنيخ والشيطرج كمد جزء جزء آن بماء الصل

في البهق الابيض

وهو بياض رقيق في غاية الجلد لبرودة مزاج العضو وغلبة البلغم
على دم يغذوه فتضعف القوة المغيرة عن التشبيه والقوة الدافعة
قوية تدفع المادة الى الجلد لانها ارق مما يكون في البرص وقيل سببه رطوبة
تحترق وتصير غبارا خفيفا لزوال المائية عنها فتحملها الدم ويجري بها في
العروق وخرجت من فوهاتها وتقف تحت الجلد وتبسط بسدرة
قال بعض الاطباء هذا القول اقرب الى الصواب لان حدوث
البهق يكون في الاكثر دفعة ويزول باعمال ذريع وباطلية جالية ولو كان
لضعف المغيرة لم يزل الا بطول العلاج والحق ان القسمين واقعان الا الاول
فلا فاشاهد ذلك فيمن غلب عليه البلغم واما الثاني فلانا شاهدا ايضا فيمن
به مرارة مفرطة الا ان تقشف جلده وتقشر وعلاج هذا القسم قريب بعلاج
البهق الاسود وعلاج الاول كعلاج البرص لكنه اخف واسهل

في البهق الاسود

وهو تغير لون الجلد الى السواد بخالطه حمرة السوداء دم يغذوه وان
دلك او حك تقشر منه شئ كالنخالة ويحمر موضعه واكثر ما يحدث للشبان
الاحتراق والصفراء فيهم وعلاجه الاستفراغ بالقي بماء الملح الى
ان تخرج السوداء وانما يتأتى بالقدر بح والسكبر يرمرة بعد اخرى
والفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمقاريقون والهليلج الاسود
والبسفايج والسنوت ودبس وزبيب وتين واذا اضيف اليه الازورد
والزعفران كان غاية وما يسهل برقة ماء الجبن يشرب كل يوم
حتى جاء دم من الافتيمون ومما ينفع له وللبرص الاسود هليلج

الاسود والآبج وشونيز نكد جزر يشرب كل يوم مثقال درهم بكرة وثلثه عشيه
ويكثر الاستحمام ويأمر طيب المزاج واذا سخن المزاج ترك ثم يعاود ولتصرف
العناية الى اصلاح الطحال اذا ضعف عن جذب السوداء او اصلاح الكبد
ان كانت حاره بالمبردات ويستعمل الاغذيه المحمضه الكيموس المرطبة
ويطلى بادويه قاشره قويه الجلاء الجاذبه للدم الصحيح كمحرق سوداء بالخل
او كبريت وزرنيخ وفلفل وخردل وبزر الفجل وقسط وكندش في الحمام
ويترك الطلاء الى ان تقطع ثم يراح حتى يسقط الجلد ثم يعاود ونوع من البهق
الاسود يسمى

البرص الاسود

وهو خشونة شديده وتقلبس كالكيون للسمك وسببه خلط السوداوي قد
تشرب الجلد واليه تشرا اقوى من ان توثر في اللون وحده وسمي القوبا
المتقشره وهو من مقدمات الجذام وانه اسلم من البرص الابيض
وعلاجه استفراغ السوداء وتبريد الكبد

في الباد شنام

وهو حسره منكره تشبه حمره من يبتدئ به الجذام سيما على وجهه واطرافه
خصوصا في البرد وقد يكون معها قروح لخشن البرد بخار كثير ادموي
وعلاجه الفصد والحجامه وارسال العلق والاسهال وما يسكن الدم ويطفئ

في الكلف والبرش والنمش

فالكلف هو تغير لون الوجه الى السواد وحدوث آثار كمده فيه وسببه الدم
السوداوي المحترق وبخارات خلاط محترقه ولهذا اكثر ما يعرض لاصحاب
الاصحاب حسي الربع اذا طالت والمحاول لاجتماع الفضول فيهن والنمش

نقطة سوداء صرفا والحمره مستديره كالنقطه يحدث في الجلد وحده
في الاكثر تكون في الوجه وقد تخلط بمثل الكلف والبرش نقطة تصغر
سوداء او الى حمره واكثر ما يعرض في الوجه وقيل ان كان لون النقط مائلا الى
نمش والى سواد برش وان اتصل بعضها ببعض وصار لطخا كلف وسبب
البرش والنمش احتقان الدم السوداوي المحترق تحت الجلده لافتضاح عرق
يعني وعلاج الجميع استفراغ المخلط السوداوي المحترق بالفصد والاسهال
بمطبوخ الافتيمون وماء الجبن ثم التصعيد بالكلوتيل كفلفل وبزر البطيخ وبزر
الفجل وبورق وخردل وحماض الكلف وجمع الاثار لعاب حب القرطم مع
زعفران وحب القرع مع صبيح الحلبه او حب القطونا مع الصابون او مكرارات
ودقيق كرسنه ودقيق رمس وحماض حب الكلف بزر الفجل وخردل بخل
او فسل بالخل على الكلف يسخن القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او دقيق
الخردل مع الخل ويذل الموضع بالحجار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احترق
رفع وكمده بالحجار ثم اعيد عليه ويحذر ان تقرح بان يرفع حتى يعود الى حاله ثم
يعاود الدواء ويقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وقرطم
الزعفران ويطلى عليه بالخل ويطلى حب المحلب واللوز المقشر ممحونا بالخل او يؤخذ
ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل مدقوق بالسويه يحل
بالخل بماء ورق العصفر ويعجن به الادويه ويطلى به الوجه اكثر بزر الجرجير
لباب القمح مرتك منقول كمد درهم ونصف زعفران نصف درهم خرء الضبا
وخرء سام ابرص نصف درهم دقيق الباقلى والحلبه والشعير كمد درهمان دهن اللوز
المحلو ثلثه اسابير دهن النارجيل اسابير دقيق الادويه ويعجن بالدهن ويطلى

او يوخذ زيوند صيني ويعجن بكل ويطلى به او يلطخ بدم الارنب البحار قال الرازي
هذه نسخة جيدة بلا تكلف اخذ تهامن النحاسين وهو ان يوخذ الزيبق درهمان ونورشر
ثلثة دراهم تقتل الزيبق بالليمون يدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى ويغسل
اسبوعا ويجد في الحال كل ساعة ثم يغسل فيكون قد ذهب جلد الوشم والوش
صفته نورشر بزر الفجل بورق يجمع بلعاب الحلبة دقوقا ويطلى به الوجه بعد التجفيف
بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام ساعة اخر صفته دقيق الترمس ونورشر
وبزر الكرنب سواء ويجمع بدهن شيرج ويطلى به الموضع او يضمد بالصابون ومتى
فرغ غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يكحل الاشق بالكحل ويطلى عليه اودقيق
الفجل بلعاب الحلبة ويطلى ويغسل وينبغي ان يستعمل جميع الاطلية بعد الاستحمام او التنقل

بالماء الحار

في النضرة الحادثة عن الدم الميت وعلاجه ان يكحل في الابتداء بالتنقيل بالماء
زمانا طويلا سيما ان كان فيه قوة محللة كالسنج الكحيل الملك او بالتسعيد بورق
الكرنب والفجل او مرداسنج اذا علي ثم اوباب خبزه وقد يشرطان ثم يكحل
ثم يضمد بالملح والبورق وعلك البطم والتين المنقوع في خل كحلة وكذا النطرون
المشوي وزرق الحمام وبورق يغسل بعسل او غسل بنطرون ويضمد بصبغ البطم
شديد اعليه ستة ايام ثم يغسل وينحن بابرة ليدمى ثم ينشف الدم ويترك
ستة ايام ثم دلك مليح ثم يوضع عليه نصف ساعة كندر ونطرون وشمع البيت
في الخل يذهب الدم الميت والمرزنجوش يطلع جيدو قد يخرج الدم الميت
بمضغ بان يحفى الجلدة الرقيقة تحته غير مقرحة ليوخذ الدم ثم يعالج بضمادات
محللة فيها قوة قابضة كالاس ودقيق عدس يسلخ الجلدة افواز العروق

ازيد مما ينبغي في اثار القروح والجدري

وعلاجه ان يلطخ بالمرداسنج الابيض بدهن الورد او دقيق حمص وارز وبزر البطيخ
بماء بقلة والعاب حلبة وبزر قطونا

في فساد اللون يكون اما بسبب حمرة او برد او ريح او قلة استحمام
ويعالج بالاستحمام والانجاب على بخار المياه واستعمال ما يجلو كدقيق باقلي
وحمص وبزر البطيخ واما التفاول ما يضر باللون كالاطرية الكدة والنخاله ويكون
نوعين فانه يسود افواه العروق ولا يخلص الا بجسد وحاد وما صافيا
واما الغلفة خلط مثل ما يعرض في البرقان وعلاجه نفضه ثم استعمال ما ينقي البشرة
واما فساد عضو كالمعن والطحال والكبد وعلاماتها وعلاجها تقدم
ذكرها واما القساوة امراض فقد تعذر او عسر او كثر جماع او اوجاع
وعلاجها التقوية واستعمال ما يولد دما كثيرا رقيقا كاللحم والسمك الصغار
وماء الحمص بالدبس وما ينقي الدم كالاطريفل والسليخ المري وما يسيط الدم وينشره
كالفلفل والزعفران والسنبل والقرنفل اذا جعلت في الطعام وما يصيح الدم
كالبصل والكراث والكرنب خاصة وما يجلو البشرة كالبطيخ والفستق من دقيق
والشعير والكرسنة والخشخاش والحمص خاصة والنشا والعدس والارز وقشور البيض
والاسفيداج ونشارة العاج واللوز المر وبزر الخيار وبزر البطيخ والشرع
وكثيرا وحليب اللبن وبياض البيض وصابون ومن المغسولات المجيدة باقلاوكرسنة
ورمس وبزر الفجل والبطيخ وحمص ونشا وما يحفظ الوجه عن الشمس والبرد الطلي
بياض بيض او بماء الجبن او بالعسل وطلي

في ادواء السمن والهزال المفرطين اعلم ان الهزال المفرط يجعل البدن عرضة

الانفعال عن الافات الخارجة واسباب الامراض وتغير الاهوية ومباشرة
المحركات ويكون له لقلة الغذاء وللطافة او لرداءة العلاج بحصول مايوله
رديا غليظا محمودا كالطيور المسمنة ولحم الجمل والجدي والهرايس والاحسا والسكباج
الغليظ والارز باللبن والاكثار منها مع مراعاة جودة الهضم بايضه
كالجوارشنات والرياضة المعتدلة والاصفاء للقوة المتصرفة في الغذاء
لفساد المزاج واكثره باردا وسببه سكون كثير لضعف معدوة الجذب فيعالج
بالضد والدلك بعد الانتباه من النوم مجانبة للجاذبة وكذا الرياضة المعتدلة
وقد يكون احدى اليدين مهزولا والاخرى سمينة فليعصب السمينة عصبا بقدر
مايمنع الغذاء من النفوذ ويدلك المهزولة لترجع اليه سيما بمثل زيت مسخن
وقد يكون لعدة في الاحشاء كعظم الطحال او ديدان فيعالج بما ذكر وقد يكون لانسداد
المنافذ وشدة اكتنازها بالبرد او حره ويعالج بالضد وقد يكون لكثرة الحسل كما في
الكثيرة فيعالج بقطع الرياضة والتدبير المرطب والدعة وقد يكون من داء في الهضم
فليقبل على ضده من الرياضة والتهضم والنشاط والحذر واستعمال سايرالمفرحات
ومن المسمنات لحم البط والتيج والدجاج واللوبيا بالسكر والحمام بعد الطعام
على اول الهضم بعد انحدار الغذاء من المعدة لكن يتناول قبل الطعام الكبر
بالخل والعسل ليومن السدد وداء مجرب يحدث السمن سريعا ويحسن اللون
ويقوي الباه لب البندق ولب اللوز وجبة الخضراء والشاهدانج وحب الصنوبر
الجبار معجونا بالعسل يبندق ويشرب عليه شراب ومن كان حار المزاج وابتلي
الى السمن فينفعه ان يدق الباقلى المقشر وحب القرع محلوا ويعجن بدهن اللوز الحلو
ويا خذمنه على الريق ويتبعه عليه حساء من ماء الشعير وماء الرمان الاترجي

ودهن اللوز وتفقه الاغذية المحلوة الدسمة والكثيرة الغذاء والاسفيدباجات
القليلة التوابل والقرايا وادمان الحمام من غير نمكث والتمرخ بعد صب الماء
على البدن وترك الماء والحامض والحريف الا مقدارا يطيب به الطعام
قال جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة والطعام
المولد للدم والزمه رياضة بطيئة وادلكه دلكا معتدلا واكثر في كل ثلثة ايام
بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر البدن وقال من اشتد
قضقضته زفاقطه الى البدر طب الهواء باردة ومن اشتد خبثه فاقله
الى البلد يابس الهواء حاره وقال اذا عرض الهزال في عضو فاسلك به الزفت
فانه يزداد لحمه لانه يجذب الدم اليه قال ابن ماسويه مما يسمن ان كل الطبرزد
باللبن ويحقن به قال رو فس ان السمان لا يحتملون التعب والجوع لتهم
ويقعون بمسافة اشياء ردية وامراضهم قوية قال بختيشوع الكرسنة اذا
قليت وطبخت واخذ منها قليل مثل الجوز معجونا بالعسل نفع من الهزال
قال الرازي ذو السمنة من اراد ان يخصب بدنه فلازم الاغذية الدسمة والحارة
الكثيرة الغذاء مثل الهرايس والحساء والعصايد واحترزه من الحامض والبحر
والملح الا بقدر ما يطيب الطعام وينتشر الشهوة والزمه النوم والراحة
والمراقد الباردة الرطبة والحمام بعد الطعام والتمرخ بالدهن بعد صب الماء
على البدن ومرة تحرك قبل الطعام بالمشي الرفيق الطويل ويجتنب الحركة كثيرة
ويجوع فراشه والزمه اللهو ويدلك جسده كل يوم قبل الطعام الا ان يحر
قليلا ويشرب شرابا غليظا احمر حديثا حلوا ومما يسمن من الحبوب الحنطة
والارز والباقلى والعدس اذا اتخذت باللبن هذا مسمن جيد والحمصة بالجز

والسميد المجفف ودقيق الباقلى واللبن والارز اذا اكل بالسكر واللوز
والبندق والفستق واللبن يخصب البدن وكذلك البجمن الحديث مما
يخصب البدن ولحم الخلان والجداء والبيض المسلوق والقرعانى والاسفيدباج
الغليظة القوابل واداومان الشراب والنوم والسرور والافضال من الفصد
والاستمال والحجامة والتعب والسهر والتعرض للشمس وشدة مصابرة الجوع
والعطش صفة تسمن حب الخروع المقشر يصب عليه لبن البقر بعد ان ينعم سحقه
ويعجن به عجنا جيدا ويتخذ اقراصا دقاقا ويوخذ منه كل غداة اوقية ويمص
ويسقف باللبن والسكر ويتخذ خسا بن دقيق الباقلى والحمص والارز واللبن والسمن
والكعك ويحسى خسا باللبن والسكر ويحسى كل يوم ثم يدخل الحمام بعد ذلك
ثم يتغدى بغداء سمنه جيدة لوز مقشر وبندق وشحاش وحب الصنوبر وشحمة
وجوزة الخضر او سمن البقر وسكر يلت بالسمن ويعجن بالسكر الدناف ويوخذ كل
غدوة وعشية حقنة مسهلة توخذ راس ضان كثير السمن فتطف فيدق دقا جيدا
فيطرح معه نصف رطل اليه ورطلان لبن وربع رطل حنطة محمرة وبسلة ومثله
ارز ويصب عليه غرة ماء ويطبخ حتى تنيرا ويصفى من الماء ثلثة اواق من الكمثرى
او قيسطان ومن دهن اللوز والجوز اوقية فيحقن به بالليل وينام عليه ويمسك
ولكن ذلك بعد البزر ويستعمل في الشهر خمس ليال مما زاد فهو خير حسا سمن لابن
ماسويه دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز بالسوية تدق مقشرا شحاش ابيض ناش
مقشر كذا جزء بسيم مقشر ربع جزء كعك جزءان لوز مقشر نصف جزء سكر
جزءان يتخذ خسا بلبن الماعز ويزاد فيه كشك الحنطة نصف جزء ويحسى كل غداة
اجزاء يوخذ رطلان لبن حليب ورطل اغسلى برفق يخثر يغلى الماء ثم يطرح

اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى ساعتين ويحسى على الريق

واما السمن المفرط فيحد البدن عن النهوض ضاغط للعروق تضيق المجارى الروح
والدم والنسيم المروح فيكون في معرض اصطداع العرق والموت فجاة والسكتة
والخفقان والغشى والحمى الردية ولا يكون البالغ في العيافة او بارد المزاج والتحرز
انما هو بضد التسمين فيكون تقليل الغذاء والتلطيف وشدة الرياضة والغذاء القليل
الخموس اليابس والماء الحريف مثل الكوامخ والمخللات بالخشكار وجرشير
وذرة وجاورس بتوابل حاره ويكثر البذر بما يضات عجينة وقبض المسام
بالتعرض للبرد والتخليل بالكشف الصيف للحر وللاستفراغ الكثير وكثرة التعب
والاستحمام اليابس على الخواء واخذ الاطريفل والادوية المحاره كبزر السذاب
وما نخواه ويكون دمر نجوش وما يلطف مثل الخل والكمكم او يستف من
من اصل ثما المحار واصل الخطمى واصل الخباز شيرا والادوية المليسنة والمدرة معا
يعزل البدن وكذا الكمثرى والتفاحى والسفرجل ويدوام الكلك والاطلاء بما يحدر
كالشوكران والسبيخ وكذا الكلك المحلل قال الرازى ومما يعزل البدن اخذ الاطريفل
الصغير والادوية المحاره والمدره للبول وما خسة الغذاء حتى يسقط ما هاج من الشحم
ويخد مصابرة الجوع والعطش والتعب والحمام وتناول الحامض والحريف والسمسم
دواء يعزل ما نخواه بزر الرازيانج سذاب كمون السوية مرنجوش وبورق ربع
واحد كلك جزء آن يستف كل يوم مثقال فانه يجفف البدن بقوة قال ويحبس
شرب الماء المحار والتعرق دائما والنوم الطويل جدا والحمام والاكل مرة اليوم يعزل
قال ابن ماسويه يعزل البدن ادمان اكل دقيق الكرسنة والمرنجوش قال ثابت يعزل

البدن بقوة قوية اللحم المتحدر من بحوم الاضاحي

ذ امراض الاظفار

قد يعرض للظفر برص وهو اثر يبقى تظهر عليه وسببه اجتماع رطوبة غليظة فاسدة تحته وعلاجه البضع ثم التصعيد بالشحوم والالعبة والاسراش مع الالاح ودردي الخمر او بزر كتان منقوعا بالعسل وقد يصير كطلق بيضا براقة يكسر هادئ سبب لقلة الدم وتشقق طولا بما حر خاصة وعلاجه التصعيد بزوفا والمرطبات والتطييب ولوز حلو وشحم الاعز وقد يتعفن ويغلظ وعلاجه التليين بالشحوم وتسوية باسكين البلاغم وقد ينقلع ويتقيح وسببه اما خلط رائحي وعلامته ان لا يكون معه وجع وعلاجه بقشور الرمان واما لمحدة الخلط وعلامة ان يكون مع الم وقلق وعلاجه فصد الصافن والحجامة الساقين ثم التليين بما مناسب وقد يرمى الظفر فينبته بورق الاترج وورق الرمان وقد يحتاج الى قطع ظفر ردي ليتبدل جيدا وينبته بصمغ النسرو

في فساد الاطراف

قد تفسد الاطراف بسبب يصيبها وذلك لانه يتحلف الجلد ويحتقن الدم والبخارات الحادة الموجهة اليها فيحترق الروح وتميت العضو وعلاجه حيث يبتدا بالتحدر فليد لكلك جيدا ويمرخ بدهن الكرنب وعند ما يتورم يوضع ضماد حار طبخ فيه الخيل الكلك وبابونج وبخاله وشلجم وكرنب ثم يخرج ويمرخ بدهن حار وحيث اخضر او اسود فليشرط شرطا عميقا ويوضع ضماد حار ثم يطلى بالطين الارمني مذابا بماء وخل ثم يغسل بشراب مقتر او ماء وخل واذا ابتدا عليه التعفن يوضع عليه السلق والكرنب مطبوخين حتى سقط ما عفن واسود ثم يعالج بعلاج الجروح

في الصنان

ومتى رايحة الابط يكون لعفونة الخلط واحتداده خاصة اذا انضم عليه حركات محركة للاخلاط وترك غسل الجنابة وتاخيره وتناول ما يحرك مادة جريئة الاطباخ كالثوم والخردل وعلاجه استفراغ الخلط ثم تسكين الاخلاط وتعديل المزاج والتنظيف بالحمام وغيره وتناول ما يدر وهي الدم كنقيع المشمش وما يطيب البدن ان يطلى بماء الاترج وورق التفاح والخلاف وطبيخ الحمام والضفادع والفوذنج وبذر باذ اليبوق والبسد وفتاح الاذخر والسرو والمرزنجوش والسلم وورق الاترج وقشره ونوره ويمرخ بدهن الاترج فدهن الورد مع الصندل والورد وما يشد المنافس ومنع العرق تونيا ومرداسنج ورماد ورق البسوس وقد يتعفن المغابن فيخلط من اصابع القدمين لكثرة العرق وعلاجه القصد والاستفراغ والجلوس في الماء البارد واستعمال الدور من تونيا وجلنار وورد وطين ارمني وحاماحرق وقشر الرمان وكافور بسوقه بخل ويستعمل مجففة فان تقرحت غسلت بالخل ثم استعمل مرهم الاسفيداج وما يقطع رائحة العرق دار صيني وسنبل واظفار الطيب وقسط وجشار سرب واسفيداج منسول وزعفران ورد يسحق ويستعمل بماء الاترج او شراب ريحاني

ذ كثرة العرق وعلاجه

قد روه ان لم يكن بسبب الحر كوكان مع صحة فانما لاستلاء الطعام وعلاجه تقليل الطعام والشراب وقسلة الدثار اولا استعمال الاخلاط وعلاجه الاستفراغ واما لاسترخاء الكبد وعجز المتصرفة فالغذاء من ان يحلل الى جوهر العضو واتباعه بالطعام وعلاجه ان يمسح البدن بدهن الورد مع البضع المسحوق او يطلى بالطين الارمني ومرداسنج مرة بدهن ورد او بدهن سفرجل واترج وجلنار والالعبة الباردة او بماء الكرم وحبها

وسندل وكافور واما دمويته فلضعف القوة المغيرة وقرة الدم واحتداده
واختلاطه بصفرا حاده مسجقة فلسام مخرجة اياه علايه الفساد والاسهال ان وجب
وما يكين الدم مثل الهندبا وتقوع الاجاص والانبار باريس يتلى عليه بزر الهندبا والكزبرة
اليابسه وماء العناب ثم مسح البدن بالقوابض المذكوره

في العلج الحادث من الركوب ونحوه

اذا علج موضع من البدن من الركوب ونحوه فعلاجه ان يبادر حين يسترخ بان يرسل
عليه من الماء البارد حتى يسكن حماه ويكشف فان لم يمكن فتوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء
مبرد ويعاد حتى فترت فاذا سكنت الحدة فليمسك المراد بخ بماء ورد وخل فان كان
مع حكة وحرقة ووجع فليعالج بمرهم الاسفيداج واما الناشئ الحادث عن سفط الخف
فليقدم تريش عليه ورد ثم يعلى بالخفض واقعاء والطين الرطب او يدق بالخل ورد ويتمرخ عليها
واما المتقرح المحاذ من الخف فيطلى عليه اقحوانا مسحوقا بخل ويضمد بزبرة الاغر

في الاحتراق ونحوه

اذا لحق الاحتراق فينبغي ان يبادر بالتبريد بماء الورد المخموس فيه خرقة وتوضع عليه
وتبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فليعالج بما يمنعه من التقرح وهو مدبس مقشر ورد
احمر قطيفان حتى يتم ثم يجمع مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسخن حتى يغلظ
ويجعل عليه وتوضع فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج دواء آخر لمنع التقرح صفة الورد والخطمي
والبنفسج يخمر ويلقى قليل خاون ويجعل معه شيء من الاسفيداج وماء الكزبرة الرطبة
ودهن الورد ويدلك حتى يستوي ويطلى على خرقة ويلقى عليه فان كان الاحتراق
عظيما كثيرا عولج بمرهم المنوره وصفته توتيا يغسل بماء قلية ويصب عليها من الماء حتى
يعزل ويترك ساعتين ثم يغسل الماء عنها ويعاد عليه بالمرهم يفعل ذلك اربع مرات

حتى تزول عنه الحدة ثم يضرب بدهن ورد خام حتى يسكن ويطلى الموضع واذا احتيج
ان يخفف عولج بهذا الدواء صفته تؤخذ شعر محرق ستة دراهم خيوط شكية غير [illegible]
محرقة وجلنار محرق كمد درهمان يدق ويسحق ويذر على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد
فانه لا يدل في هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب مع دهن ورد
ويوضع عليه او يؤخذ عدس مقشر وراسك وعصفر وسليخ اصفر فيدق
ويسحق ويصب عليه بياض البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى ويوضع عليه خرقة كتان

فاما الكي

فقد قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة المغرقة الطبيعة كالربيع
والشتاء قال حنين اجود ما يكوى الذهب لانه لا يحفظ موضع الكي وبتراسيرا يعاد قال
اذا اردت ان تكوي شيئا مثل الفم والانف والتجاويف للفرج فاتخذ
من مكاوي بنوبا من صفر مدخل فيه وبيرزمة قليلا قدر ما يحتاج اليه قال الرازي
ينبغي ان يلف على الانبوب خار حتى يمسكه واحمه واحرق وقال الحذاق الكي
مخارج الاعصاب وروس العضل والرباط وشراماكنها المفاصل وقال
اذا كوى العضو الذي يترف منه الدم فيكوى بمكاوة غاية الحمى لان لا يمكن
كذلك ان يحدث في قشره غلظا ولا تكش راس الجرح ويحمى الموضع فيمنع اتباع
الدم اكثر قال اليهودي مما يقلع حشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة بماء ورد ثم
او خبز يدق مع كرفس او بادروج وتوضع عليه فانه اقواها كلها قال الرازي
السمن والشيح يجري عن عمل الكل قال ثابت هذا الطين المعروف بقيمولي
وجميع انواع الطين الخفيفة الوزن اذا طلي بالخل نفع وما ينفع احراق النار
والماء قيل ان يحدث الضماد ان يرش عليه ماء الزيتون او ماء الرمان او ورق

او طلي عليه اللبن فاذا احدث الفواحات فاطل عليه مرة اخرى فانه يسرع في نباته

او المرار المتخذ من النورة وحبيده لاحتراق النار ويخفف القروح

فيما يتعلق بالشعر

نيقدم

ويعلم ان تولده من بخار دخاني وهي ذو الدسام وثباته بما يستمد منه

في حفظ الشعر وانباته

اعلم ان حفظه وانباته بما فيه حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة كورق الآس وحبه

والورد والآبنوس وحليلج ومصطكى وعفص او دهن الآس او دهن المصطكى وما الآس

او قشور الجوز المحرق مخلوطا بدهن الآس او دهن الآس مع ورق شقائق النعمان

او العفص او الآبنوس المطبوخين في دهن الورد او مرو الورد ودهن الآس والذي يثبت

الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها فهو ان ذلك الموضع يحب الغار فانه يسرع بذلك

انباته وخاصة اذا عجن بالخل والزيت كذلك ان عجن بدهن الخروع وكذلك

شحم الدب الخادق مع الخل وطلي به ومن العجوبة في ذلك ان يحق الشونيز ويخلط

بالزيت قال جالينوس الشعر يولد وينبعث من بخارات تنبعث من الراس والجلد

من فضول الاغذية فما دامت تلك الاغذية غليظة قوية كان ما ينبت عنها سودا فاذا

برودت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر واذا حدث ملك الاطباء الغاية

في تاثره حدث منه الصلع قال الرازي اذا كان نبات شعر الحاجبين او الحاجب ضعيفا

فليؤخذ زبد البحر وهو الصوم فيجعل في زيت عتيق ويدلك الموضع به فانه يسرع في علاج

الشراب الصرف ويمال تدبيره الى ان يسخن باعتدال قال ثابت ينبت في جميع البدن

خاصة الحاجبين شونيز اذا سحق وخلط به موضع الشعر قال الرازي اختبرت انا ذلك

في انبات الشعر وتعويد شيئا ابلغ من برسياوشان فانه ادخل في غيله النساء لتحمر

غيره ينبغي ان يكون حديثا لانه رقيق الجرم سريع ذهاب القوة قال ايضا

المرأة اذا نتفت لها اللحية ينبغي ان يدرشها ما امكن ويفصد بدا من جليها ويبرد

مزاجها ويطلى الموضع بعد ان ينتف بالسفيداج الرصاص وقلقدس وافيون ويطلي بالطلاء

الآتي بقول فان خفت من التبريد فلتطل عليه شبا ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر

ابدا وقال اللبن الكلبة الحديثة العهد بالولادة يحلق كالنورة واذا طلي بعد النتف لم ينبت

في تطويل الشعر

ولو يكون بحافته لزوجته مثل ورق السمسم والقرع وكل دهن فيه حرارة وقبض كدهن

السوسن والآس والحناء وفضل الراس بنقيع الحنظل او ورق الآزاد درخت فانه يأتي نباتا

عجيبا او فضل بطيخ اليسلق مع الخردل ثم يدهن بدهن الآس او دهن الآبنوس والذي

يقوي الشعر ويطولها ان يدهن غسله بالسليخة الاسود وما القرص والآس اليسلق وفضل

والبورق ومرارة الثور وما الحنظل او يطلى بصبر مسحوق منقوع في ماء الآس يطلى بذلك

في الحمام ثم يغسل ويدهن بالماء بدهن الآس او دهن اللادن او دهن شقائق النعمان

او دهن الآبنوس او دهن الآس ويؤخذ صفة دهن الآس يؤخذ ورق الآس الرطب

او اليابس المدقوق المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع مثل من دهن الشيرج ونصف اوقية

لادن ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع صفة دهن اللادن ينفع اوقية

من اللادن في رطل من دهن الآس يوما وليلة ثم يغلى في آلة نحاس حتى يخيل اللادن

ثم يرفع صفة دهن الآبنوس يؤخذ آبنوس منقى والس وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء

حتى ياخذ قوتها ثم يصب عليه مثله دهن الشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن صفة

دهن الفستق تؤخذ حب الغار ولادن وفستق اليسوية يسحق ويصير في خرقة كتان

رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يرس حتى يخيل ويرفع صفة دهن الشقائق النعمان

يوخذ ورد البنفسج الجم ويجعف في الظل ويسحق ويخلل ويطرح منه اوقيتان في رطل من الخل ويشمس ثلثة اسابيع ويرفع قال الرازي جربت هذا الدواء الجيد من شجر المصطكى المذوف في الادن ليسقط الشعر فان كان شديد التساقط فاخلل بدل دهن بزر المصطكى دهن الآس في الصيف ودهن النارديني في الشتاء

في دار الثعلب والبهق

والفرق بينهما ان داء الثعلب انما يتأثر الشعر وداء البهق انما يتأثر الشعر وانسلاخ الجلد وقد يكون البهق سوداء وبياضا ويسكن الجلد في اصول المنابت فيفسد ويسيل ما بقي من المواد اليه وكلتا المادتين اما غليظ محترق وعلامته بياض الموضع ولينه وعلاجه نفض البلغم بالقي والاسهال بالحبوب مثل حب الفتن وحب الايارج ثم القرعة ثم دلك الموضع بحرشنة ثم بصل العنصل وينبغي ان لا يسالغ في تسخين والتجفيف والاقتشر الجلد تقشرا موجبا لسقوط الشعر وقيل حتى لم يحرك الدلك بالبصل الا بدن شعره الموضع ثم يطلى بالثوم والحرمل وقد يحتاج الى الحجامة والعلق لقرح المادة والرديئة بهذا الصنف وسائر الاسنان واما صفراوي حاد وعلامته صفرة لون الموضع وتشنجه وتخافته وعلاجه اسهال الصفراء بطبوخ الهليلج مع الافتيمون ثم الايارج فيقرا ثم تحمده بخل مسخن ثم بدهن ورد ثم يدلك ويطلى بمثل الكبريت والزيت او البندق المحرق بعشر مع الخل واما سوداوي وعلامته كمودة موضعه وشدة يبسه وعلاجه الاسهال بحب الافتيمون والايارج فيقرا بعد لطيف الخلط ونضجه وترطيب المزاج ثم الدلك بمثل العار والثوم والتمريخ بشحم الدب والاسد والفهد بالكبريت والكاشيا ودهن الادن والادم عليظ وعلامته حمرة الموضع وسائر علامات العضد ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر والدلك بالثوم والحرمل والفهد ايضا فيافقة اهل فوفع وهذا العلة والفرفيون قوي فيه الثاقيا ثم الحرف والخردل في العسل يطلى محمرا الا عليه وينبغي ان يكون البطلا

بعد الدلك المحرم وينفعه الطلاء بدهن اللوز المر اودهن الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن بدهن قطرة فيقوم وبرسياوشان وبابونج يطبخ ذا الماء ويضيف ويطبخ الجامع الدهن حتى ينضب طلا نبيت الشعرة داء الثعلب نبيذ الجمر عشرة دراهم بورق وكبريت وخردل وثاقيا وفرفيون كمد دهمان موزج ودرايج كمد درهم يطلى بزيت عتيق قال اهرن كان جالينوس يحمل ايارج فيقرا في علاج هذه العلة

اصل منه تفرع جميع علاجاته وذلك انه كان يخلط به اذا كانت العلة من الدم او الصفرا البستموسا والغاريقون واذا كانت من البلغم والسوداء يخلط الخربق والافتيمون واذا كانت من البلغم يخلط بشحم الحنظل ويامر بالغرغرة في الانواع كلها وقال كان الاوايل يشيرطون المكان ثم يدلكون بالثوم والخل والملح والافتيمون والكاشيا شديدا قال وهو موجب بالخطأ قال ثابت عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال عن غير ان اعالج موضع الالم فيبرز اناما وقال عالجت صديقا لي اصابه هذه العلة من قطر اودهن الكلب ما فيقشت في خمسة ايام دفعتين من الايارج وفي الدفعة الاولى البقة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك صفة صبر سقوطريا مكة جزءان عصاره الافتيمون وشحم الحنظل مكه جزء جزء قال الرازي جربت البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا عن غيره فاعتمدت عليه واحسب ان البلسان ابلغ من البصل

في تشقق الشعر

سببه يبس المزاج وعلاجه التدبير المرطب والتمريخ بالادهان اللينة واللعابات الرقيقة مثل لعاب حلبي وبزر قطونا وورق الخلاف وادمان الحمام فان اجزا والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان مع السمن وحسن الحال وكان سير الاعضاء ان يعالج فان افرط فليعالج بالفصد والاسهال بطبوخ الهليلج قال الرازي ينفع من تشقق الشعر

الدهن الدايم وكثرة صب الماء وسخنه دائما بالدهن والماء المقصور من وكثرة استعمال
الحمام وحبزه وحلقه وشده على الاستواء ثانيا وغسله بالعاب بزر قطونا وخطمي فان اجزا
والاعوج يعالج بما يخصه بنية كالراحة والطعام والشراب والحمام

في انتشار الشعر

يكون اما لنقصان الغذاء وقلة البخار الذي ينبت له كالناقة وعلامته بين الدين
وتقدم سببه وعلاجه المرقة الغذاء والنوم والحمام وغسل الراس بخطمي وبزر قطونا
وورق الخلاف ودهن البنفسج واما لتحلل الجلد واتساع المسام فلا يلبث فيه البخار
وعلامته دقة الشعر ورقته وسرعة انتشاره وعلاجه كل ما يكثف المسام مثل دهن الآس
والسليخة وعفص واقاقيا واما لكثافة الجلد وقشفه ليبوسة المزاج وعلامته صعوبة
انتشاف الشعر وجعودته وعلاجه ترطيب المزاج بما يسير دوام الاستحمام والتدهين
بدهن البابونج والآس بطبخ بشيح ونورة محرقين بدهن زيت واما لرداءة مادته كما في
داء الثعلب وقد ذكر واما لتغير المزاج واحتراق البخارات فقصر البشرة وتجلد طبقة
تنفذ ريشه ويصير الشعر كالسنبار غبارا ويسمى بعلة النعامة لعروضه بها وغالبا بعد
بعد امراض حاده وعلاجه الحلق الدايم واستعمال دهن الآس والسليخة والاذخر
وترطيب المزاج والاستحمام واستعمال الادهان والاطعمة المذكور في باب التقوية والنفوذ
قال ثابت في علاجه ان يوخذ من الآس اليابس يرمض وينقع في الشراب قدر
عمرة اياما ثم يطبخ حتى تخثر ويضاف اليه قدر ثلثه دهن حل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن والاقوى من ذلك ان يضاف ومن ثلثه دهم اقاقيا وثلثه دهن الآس
في نصف اوقيه شراب قابض ويصب عليه نصف اوقيه دهن الآس ويغلف الراس وقد
ينفع دهن الاذخر والآس في التي تكون من نقصان الغذاء وقال ابنه مما ينفعه من الانتثار

والصلع ويزيد فيه ويقويه من المنبولات السليخة الاسود والاكريس والسنبل
ودقيق الحمص والبورق وماء الخطمي ومرارة الثور والعطلي بصبر سحوق ينقع في ماء الكرم
والشراب حتى يخثر ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ويغسل

في الصلع

قد يعرض لنقصان مادة الشعر اورقتها ولمائيتها والصلابة موضعه وتكاثف سياه
او لتخلخله وعلاجه ما مر واما لدوام حمل ثقيل على الراس مثل العمامة وغيرها
وعلاجها تركها وتدارك ما ذكروا انه كالاسيتيلا والجفاف وتمدد الجلد وبطلان ثباتيت
الشعر وبناته بواسطة نقصان الحرارة الغريزية ورطوبتها كما عند الشيب والاعلاج
لكن قيل ان تم حدوثه يخشى ان يستعمل المقويات المذكورة لانها تصلع الخصيان والصبيان
والنساء لكثرة رطوبتهم وضعف حرارتهم دواء منع الصلع المبتدي يوخذ برسياوشان
وورق الآس وقشور شجر الصنوبر وكذا بالسوية يدق جميعا ويسحق مهملا ودن
كدهن بسحق بالشراب العتيق ودهن الخل ويطلى به الراس ليلا نهارا قال احاكيوس اللبلاب
لا يصلعون وفي كتاب الصغار الروس قال بقراط الكوسج والمخنث لا يصلعان

في الشيب

اعلم ان الدم ما دام دسما حادا يحتمل ان يكون الشعر اسود فاذا عرض له المزج
او الاياسة زال السواد الى الشيب ومن اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليجتنب عما يولد البلغم
كالفواكه والبقول الرطبة والالبان والسمك والبيض وكثرة الجماع وشرب الماء
الكثير والاستحمام الكثير الفصد وتناول السليخة الكافل يوم واحد وطبعها فانه يحفظ الشباب
الى العمر وكذا تناول الاطريفلات خصوصا الاطريفل الصغير كل يوم مثل نخودة
ومعجون المخنث المشروح يطوس ولحم الافعى اذا اعتيد كله وما جرب من تخميل السليخة كما

ودار فلفل كمكه سواء يعجن بعسل ويتناول كل يوم مثقال درهم ويتعذى بالعقاقير والسفرجل والشواء والكباب ويشرب الشراب القوي الصرف العتيق واما العسل فيصطبغ بالمري البنفسجي ويدهن بالادهان المذكورة شباب بقوية الشعر وممانعة للشيب وان اخذ البلاذري مع الدبر وجميع الشيب ويقوي الشعر ان يعسل بهذا شقاقل قشور الجوز ان شئت فاجعل وسمه يخلط بخلي وطبيخ ازاد درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام واما غسل الشعر بالصابون وماء الورد وماء النيلوفر والبنفسج ويدهن من المنفسج والياسمين ويمسحه بهما ويجتنب الكبريت ويلزم الدعة والمواضع الباردة الرطبة ويحترز على الرقي الحار البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا فاما الزاج وتبييض الشعر فنذكرهما

الخطاطيف رماد سمن مجفف وماش وبزر الخيل وبزر النيلوفر والياسمين وكبريت وفقاح الكبر المجفف ازاره البقر وحل الخمر ويغلف بالشعر بعد ان يجز بالكبريت لا بالمنجل بل بالمدرك ويجز بالكبريت ويعاد عليه مرات واذا بين نعومة مسه من الياسمين قال النسف بالمنجل

في تحمير الشعر وتصفيره

اما الذي يحمر الشعر ان يوخذ رتيلا سحق عشرة دراهم مح البيضة وسواد السوسن ثلثة دراهم مرجنة درهم دردي الخمر مجففا شونيز ثلثة دراهم ويوخذ ماء قضبان الكرم وصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويلتى عليه الادوية ويختضب به يترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه الماء الصفر فان يوخذ ثمانية مثقال زرنيخ اصفر ثلثة اواق زعفران درهمان عروق صفر ثمانية وخمسون درهما يطبخ العروق بماء الرمان حتى يصفى ويمزج الاخلاط ويختضب بعد غسله بطبيخ الحلبة او البعتر فانه عجيب

في تجعيد الشعر وتسبيطه

الذي يجعد ان يدهن عليه بورق السداب او بالعنصل او يوخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض

السوسن وسدر وعنصل ونوره ومرداسنج ويغلف بها او يذاب الشيح بماء الآس ويلطخ به شيء من قاقيا ويغلف بها فانه يسبط فليعالج بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن عسل مقشر وكثير شعب الماء الحار عليه

في تسويد الشعر

تسويد الشعر يكون بالخضابات والادهان المسودة والذي يعاون التدبير الجيد ويحذر الاوزر الكثير والاغتسال الكثير بالماء العذب وبالجملة يجتنب اسرع الشيب الخضابات المسودة فالاصل الحناء والوسمة فيدار بالحناء المصير عليه ثلث ساعات ثم يغسل ويختضب بالوسمة بصير ثلث ساعات ابيض او يمسح العضو بالزيت ويحرق بقدر ما يسود ويسقى فيوخذ من عشرون درهما وتخم عشرة وشب دمان ملح اندراني درهم وهو خضاب مسود ثابت اذا ترك ثلث ساعات او حناء وسوسنه ومرداسنج يسقى كالكحل ونوره وعنصل مقلو ورتخم وكثيرا وقرنفل سواء يختضب به ويوخذ نخشب الحديد والرصاص وطبيخ بخل شديد حتى يغلظ ثم يختضب

فيما ينبت الشعر

وهو ما يخدر ويبرد مثل طلاء يتخذ من البيض والافيون والخل او قيروطا او سفيدج الرصاص يسحق بماء رطب ويطلى وبدهم ضفادع اجاميا وخفاش او يوخذ دم الضفادع الاجاميه ودم الخفاش البريه وبورق السمر ومرداسنج وصدف البحر سواء يعجن بماء ويستعمل بعد النتف

في علاج السموم وبخش الهوام

من خاف ان يستقي السموم يجب ان يحترز عما طعم غالب كالحموضة والحرافة والملوحة والحموضة وكذا الاكية الغالبة ولا يحترز كانما منها على شدة جوع وعطش لان كثرة الهم تغني شورا الطعم والرائحة على ان اكثر الاطعمة الحريفة السم ومنع من سم عن المنفوذ ويحترز من اوان كثوف تارك

قد يسقط فيمثل العقرب او الرتيلاء كثير من العوام وكذا من يتناول الابهرة ومن شربه وثب
وقد يمس توثب فيقتل وقد افاد دستاوه بجاريه فقتل النفس والجماع وقد اسرسلخا يكندر الملك الهند
فقتله وقانون علاج من يتأتى سيما اذا خاس ظنيا دراى القى ما امكن فان لم يخرج مسهلا فيشرب ما
فاتر كثيرا من دهن شيرج وزيت ويبالغ في القى ما امكن ويتغذى الغذاء الكثير والماء الكثير فانه
وان لم يتقيا الصبح بكير حضره ويعطى شراب اللبن والزبد ان وجد منه وكذا صبح بزر كتان ان تعذر
سيما ان جرس ول الاذى الى اسفل ثم يستعمل مسهلا ويتريا قى الطين المختوم ثم المعين على دفع
الطين المختوم بالشراب وكل ما يدفع مضرة السموم مثل الترياق الفاروق والمثروديطوس والمثروديطوس
عجيب في دفعها وكذلك العاذر هذا اعلم ان السم يفعل استجابة وعلامة الذبول والغشي
وتحلل القوة وسقوط النفس وعلاجه سقي الترياق الكبير والمثروديطوس والتقوية بالمشم
والشراب الطيب وتجفيف الاكلة المعفنة وعلامة وجيع الاكال والتقطيع والحرقة والمغص وعلاجه
بعد اذكر ان يسقى اللبن الزبد ودهن اللوز والخاوه جاد من اللوز او لحراح محرقة وعلامة
الالتهاب والعطش وحمرة الوجه وصفرة العين والحمرة والكرب وعلاجه ان يسقى ماء الثلج وماء البهوش
وماء الورد المبرد بالثلج ودهن الورد وقراص الكافور وبزر قطونا ومخيض البقر او ميا الفواكه
الباردة وقد يحوج الى ضد او لبروده الحدرة وعلامة الجمود والحدر واسهاد والثقل وعلاجه
سقي دواء الكلنيا والشراب العتيق وتناول الجوزة اليوم والكبيد بالخاذ والقسط المدوق
المسخن ويكون لذكاية بعضو ماس كالتشنج للدماغ والغشي للقلب واليرقان للكبد علامة الصفاية
ومن الادوية المسكرة الالفة عن وصول السم الى القلب الترياق المثروديطوس والفاذزهرات

والطين المختوم

في سقي الزئبق

والسموم كسائر الموالد اما معدنية او نباتية او حيوانية اما المعدنيات فمنها الزئبق فالحي منه اذا شرب

يخرج في الحال من اسفل فلا يضر لكن ان قطر الاذن منه في المداغ برجرجته وثقله يجره
فيحدث ثم اختلاط عقل وقد يتادى الى الصرع والسكتة واما المقتول المصعدة فقال دي جدا
بيبج معدو بيج شديد في البطن ومغص وتحبس البول وعلاجه سقي الحليب مرة بعد اخرى ان
يكن ثم يعالج بالادوية المانعة من السيج كاللبن المطبوخ والبزور الباردة والالبة والاقحوان
بشلبا مما قد ذكرنا السيج والمصوب في الاذن علاجه ان يقوم على رجل مقابل الشمال ويستنشق
ما امكن ويحمل حملا كثيرا ويعطس الخدشن ويمسك لانفه ثم يصب في الاذن دهن سوسن وبنفسج
على ذلك الجانب وقد تجد امثال الرصاص ويدخل في الاذن وقد علقت بشي من الزئبق
فمسح عما علق وبعاوده وذلك مرات كثيرة ومنها

المرتك

يحدث من شربه قولنج واختناق واحتقان البول وعلاجه ان يسقى الطبيخ اللين والشبت
والسيل بجوارش السكنجبل ويحقن ويتناول الزنجبيل المربى والشراب الصرف ومنها

الاسفيداج

يعرض لشاربه بياض اللسان والمذاق والسعال وعلاجه ان يتقيا بطبيخ التين وماء
العسل ويسهل بربع درهم سقمونيا بماء العسل ثم يتناول عصاره الاجاصتين بماء العسل ومنها

الجبس

ويعرض لشاربه قولنج وجفاف في الفم واختناق علاجه سقي العسل وعصاره الخلمي والاشيا
اللعابية بعد التقيو بربع درهم سقمونيا في طلاب فان لم تكن الاعراض كلها فانه كان يقي منها شي عاد
الى العلاج فان حدث عسر مسيج عولج بعلاجه ومنها

النورة والزرنيخ

يعرض لمن شربها بيج وقروح امعاوه وجع المعدة كما في ماء الصابون والخبار وعلاجه اما

يخثره وعلاجه مرارات كثيرة ثم يسقى اماء الشعير والارز والعلعايات واللبن ونحوها مما ينفع قروح الرحم

ومنها المزاج والشب

يعرض من هذين سعال يابس يؤدى الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر والعلعايات ومنها

حبث المعدة

يعرض من شربه بوجع البطن يحل الفم والتهيب الى الصداع وعلاجه يسقى اللبن مع مسهل قوى ثم

السمن والزبد الى ان يسكن ذلك الاعراض ويحمل على اكل السمن ومن الورد وشرب الخمر وما الورد ومنها

الزنجار

ويعرض من هذا وجع شديد وقروح الامعاء وعلاجه علاج من يسقى الزرنيخ

واما النباتات فمنها البيش

وهو شر السموم قال الرازى من يسقى البيش غذاه الدواء والصرع ثم يتوالى عليه الغشى ودم الشاة

وحفظه عما ينبغى ان يتباعد مرارات بعد ان يسقى كل مرة بطبيخ برزالشليم من سمن عتيق فاذا فنيا

مرارات طبخ البلوط بشراب ويسقى منه اربع اواق مع نصف درهم دواء المسك المعلوة قبل

ذلك بقراط مسك فايق ومما يعظم نفعه العاذريون والاخضر والاصفر الخالص المتحرج ترياق الاقاعى

والمرة ويعكس وقد ذكر اعداء من اصول الكبر بادرنجبويه والبيش وهو سم قوى

فلما تخلص منه تكلمه ولم يذكر علاجه المجدوا رمع انه قوى فى دفع سمه ومنها

قرون السبل

ويعرض منه علامات السرسام وسواد اللسان وتقطر الدم من الانف وعلاجه ان يسقى بالماء الشعير

بدهن الورد ثم يسقى الكافور مع ماء الورد وسوبق التفاح وعصير كبده وقلبه كافور وقد يسقى ماء ورد

ويسقى سويق الشعير بالماء الثلج والجلاب ويكثر من اطعام الرمان الحامض والخيار والرايب اما الشعير

ومنها فربيون

ويعرض منه الاسهال الصعب والكرب الشديد وعلاجه بعد القى يسقى السمن والزبد وماء

الرمان الفج والتفاح ثم يسقى السويق بجلاب وماء ثلج ويجلس فى ماء بارد ومنها

سقمونيا

وانه يقتل مقدار درهمين وعلاجه بعد القى يسقى ماء الرمان والآس والسعد ومنها

بلادر

يعرض منه تقطيع فى الحلق وخوف قد يقتل سهلا وقد يعتاد به وعلاجه يسقى دهن البزر

ودهن الخيرى واللبن والدسومات ورايب البقر بالثلج وماء الشعير المبرد ويجلس فى الثلج ومنها

الدفلى

وانه يقتل من الناس والبهايم ويعرض منه كرب شديد ويهيب وانتفاخ البطن وعلاجه يسقى

العلعايات والدسومات مع الحقنة بالعسل وطبيخ التمر والحلبة وبزر قثاء ثم يسقى بعد القى ومنها

كف الثعلب الحريق الابيض غاريقون الاسود وجلنكت وعرطيثا

يعرض منها غشى قى وسقوط قوة وتشنج وثقل ان لم يتدارك بالعليل وعلاجها الحقنة

اللينة ثم شرب ماء كثير فاذا عرض التشنج فليسق بالعليل اللبن والسمن ويتوارد ذلك ويمخ

عنقه وساقاه وصلبه وصدره واذا ظهر التشنج اجلس فى ماء ودهن فارتكاذ التشنج اليك ومنها

الحريق الاسود

يعرض منه شدة اسهال وعلاجه بعد القى ان يسقى من الكمون والانيسون وبزر الخيار

ودهين شراب ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل والدسومات والشراب الكثير الخ ومنها

القرية الاسود والاصفر

يعرض منه اعراض الحريق وعلاجه علاج ذلك ويمضه دهن لوز كثير ومنها

الافيون

ويعرض من خشد رو برد وحكة وتفوح منه رايحة الافيون والدوار والغواق وظلمة
العين والسبات اكرازا والعرق البارد وعلاجه اما بالفصل والشبث والملح الهندي
والحقنة المحادة ويسقى شرابا قويا عتيقا قد طرح فيه دارصيني سحوق سقيا متواترا
ويعطس بالكندش والجند بيدستر ويكمد بهم ومنع النوم ويعطوا ذا الترياق يونه جند
بيدستر وحليتيث اهيل وفلفل بالسوية ويعجن بالعسل ويسقى قدر بندقة مثقالا في اليوم واعطوا
سنجبينيا ومشروم ويلوس واطعموهم الثوم والجزر وسقهم شرابا قويا وامرخ بدنه بدهن المسطا
ودهن السوسن وبهما رشه الجند بيدستر كل ساعة وان اشتد الحكة تلبد عليه بالخمار ومنها

الكزبرة الرطبة

نصف رطل منها يحدث الدوار والسدر واختلاط العقل والسبات وعلاجه ان يتقيأ من
السوسن والزيت او مطبوخ الشبث او ياكل صفرة البيض مع فلفل ومرق الدجاج مع كثير
فلفل وينفع الدارصيني ومطبوخ ومنها

برزقطونا

ويعرض من شربه ذوقا او اكثر منه سقوط قوة وتنفس وبرد بدن وضيق تنفس وعدم غشي
وعلاجه علاج الكزبرة ومنها

الفطر والكمأة

الردي منها ان يتغير منظره ردي وعند حجر الهوام والاشجار القوية يكون اسود
او اصفر والمستكثر من المجدر يحدث القولنج واما الردي فيحدث الغشي وضيق التنفس وخوانق ومغص
وعرق بارد وغشي ثم موت وعلاجه التي بعصير الفجل مع البورق او من المري النجلي مع البورق
او بكبنين العسلي مع شيء من البورق ثم يسقى رماد الكرم باكبنين والكثيرى ترياقا او يسقى
ماء العسل المفلفل ويعطى الفلاسفة يسقى شرابا قويا عتيقا قليلا قليلا ومنها

البنج

يعرض منه استرخاء ودوم لسان وخروج الزبد من الفم ودوار وغشي وضيق تنفس وسمم
وعلاجه التي بالعسل طبيخ الكبر والبورق ثم يسقى لبنا حليبا مرات كثيرة فان اكتفى بذلك
والا عولج بعلاج الافيون ومنها

الشوكران

من سقى منه عرض له غشاوة في البصر وخشاوق بروده اطرافه ويتبين ان يتقيأ ويسقى الشراب
القوي كل ساعة ويعطوا من ترياق الافيون وزن درهم مفلفل في الشراب

واما الحيوانيات فمنها الضفادع

الآجامية والنهرية تعرض لمن سقى منه سهر في البدن وكمد اللون والغشي وتحذف الضفادع
بالارادة تحصل صالحة ومن سلم سقط اسنانه وشعره وعلاجه التي بها والخارة والزيت والبقل
الاسهال ثم سقى الشراب الكثير وعرق في الحمام وكثير الرياضة ويعرق بالادوية ويسقى دواء
الكرم الكبير ودواء الملك فان ادى الى فساد المزاج يعالج بما يمنع الاستسقاء ومنها

الارنب البحري

يعرض من سقى منه وجع المعدة الشديدة بحيث لا يطاق وعسر البول وضيق النفس والربو
ونفث الدم والعرق المنتن والتي المفرط فان لم يمت علاجا تودي بالامراض السل وعلاجه
سقى اللبوح الشراب المزوجين مرات كثيرة ويسقى قيل وذلك الى الخارة وما ودي بالخلط
الرطب ويسقى بعد ذلك في اليوم الثاني بعد ان يكون الاعراض قليلا حب يحدث من حمة سنا مكي
السوداء غاريقون وزربا بكبيس وكثيرا بالسوية ويسقى منه وزن درهم فان اداه ذلك الى السهال
فالسل الربو فيعالج علاجه في بابه ومنها

جند بيدستر

قد يعرض لمن اكثر منه بعد بيد بيتر او احد ذبيحة يا اعراض السرسام المحار ور بما قتل سريعا
فليتقيوا منه او بعد ان يبقى ما بحامض الاترج وخل الخمر او بالسفرجل الحامض فان
وخاصيته اعني ما التفاح الحامض لو كذلك لبن الابرج ومنها

السمك المشوي

البارد خانه ربما عرض عن اكل السمك المشوي اذا برد واكل بعد يوم وكان موضوعا في
النية الاعراض الحادثة عند اكل القطر الوبي فمن عرض له ذلك فليتقياثم شرب الشراب
بالفلفل ويعالج بعلاج القطر القتال ومنها

اللبن الفاسد

اعلم ان اللبن بما استحال اليه كيفية رديئة ومال من الحموضة الى ان استحيل الى حال عفن
ورداءة وربما عرض عن اكله الحيضة القوية ويعرض رعشة ووجع وقصر في المعدة
وعلاجه ان يسهل بالقي بالعسل ثم يسقى شرابا مصرفا ويقلل فيه ويكثر المعدة ويمنع من الدرين

ومنها المرارات

القاقلة وطرفا نبا اليل وعلاجه ان يسهل بالقي ثم يسقى السنا والمشروط ويطوس
ثم الترياق وفاذرمسه ودواء المسك وماء لحم القروخ مع شيء من المسك والفتحة الغزالية

ومنها الدم الجامد في البطن

فانه يستعد في فضاء البطن بسرعة ويعرض منه صعر النفس والاسترخاء والغشي وعلاجه تناول
الافيون وما شاسا ومثل هذا فانه ينفع سيما الاذا كان بلبن بقر وطبيخ بخل ولبن الماعز جيد
الدم الجامد في المثانة والترياق والمثروطيوس والمدرات القوية كبزر الخيل وحشا
كرفس ودوق السرو نجاسف بخل ومنها

اللبن الجامد في المعي

ويعرض منه عرق بارد وغشي وعلاجه ان يسقى الخل وحده او بماء الفوتج الياس فانه
يحلل في الحال ومثقال من الانحذيذبة او يخرجه بالقي والاسهال طبيخ بزر الكرفس مع العسل

الشوي المغموم للحم الشوي

يجب ان يترك مشويا الى ان يبرد والا يكتسب سمية ويعرض منه كرب وربما يسبب
ويزول بالعسل وعلاجه القيء ثم يسقى الليمون والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح
ويعالج بعلاج البيضة والطين المختوم نافع جيد

في الكوش وعرد العلوم

والاصل في الكوش تقوية الحار الغريزي وتهيئة الى المدافعة ومراعاة تقوية الاحشاء
ثم دفع السم وابطال فعله وذلك بالمشروبات والمغسل لكل لخاصيته ما كالترياقات
والمعاذير خاصا به لكل السم كالترياق المخصوص به والبضيعة كالحلتيت
لسم العقرب والجذب السم الى الخارج كدواء العرق او التقليل رطوبات البدن التي هي مركب
نفوذ السم كدواء المسهل او مدرا او تبعيد الادوية عن العضو الرئيس كالمسهل والقيء والمنع
نفوذه في البدن بقوة الاجماد او التكثير الوجع كدهن الورد وما يرد العضو وسد طريق
نفوذه الى الداخل عليه بضمن فوقه ربطا شديدا والبكي يحرق الموضع وما بعض الموضع وقد
يحتاج الاشرط ليجذب السم لكن قبل ان يتشرشكافي الكي والقطع ولكن الناس غير سليم بل
قد اكل غسل فاه وتمضمض بخاني ويمسك فيه دهن الورد او دهن البنفسج وكل ما يبرد قوة
وقد يمص بخرقة وما يقطع حوالي النهشة حيث ينقطع الجذب والاعضاء فوق المحتوم كالفخذ
حيث كان الاعظم قطع العضو ثم كوي وليكن جمع ادويتها سكنة الوجع ومن الشروبات
الفاغية المشتدة ذبا ابو شراب وصبح فوذنج وجند بيدستر واصل الاكندان وعمره
ومن لسان حمحه وجوز هندي وحنظل نا مع زراوند وارصيني وسرطان بحري

مع اللبن وانكواه والسكبيج مع الشراب وبضمد بطبيخ جنارى وبزر حنطى ودم سلحفاه
واصل السوسن بالعسل وبرسياوشان وغاريقون وزراوند رجيل والطين المختوم وحب القلقل
نافع ومن الابليه نقطا بيض اوثوم كلاهما او بسلوق بمن او بحندبيدستر بزيت او عصير الكرش
والقوديخ النهرى نعم الجذب للسم وبضمد بالديك والدجاج المسلوق ويبدل كل ساعة او يضمد
بخل وملح او مرارة ثور او عام او رماد حطب التين والكرم سيما في الابتداء

اما يطرد الهوام

على البدن برماغ الارنب مع الخل والزيت فانه نافع لذوات الهوام وكذا زيت يقع فيه ورق
الصنوبر الطرى او جوز مر او حب عرعر او اصل السوسن مطبوخا بزيت فانه يجر بنحب الزمان
يطرد الهوام وكذا اصل السوسن وقضيب الرمان وقنه وعروق وعقل عليق وشكيخ وورق القلقل
وحبه وورق القوديخ وشيح وكذا ان الكرش بها وحده وحرف شويز وقرن الابل المحرق كذلك
واطلف المعزو ميعة وشعر المعز يحرق بالكراس

اما يطرد الحيات

دخان قرن الايل وظلف المعزه اصل السوسن وكبريت في عاقر قرحا وكرش البعير يعلق عليه
يشاد والخول يقيما فيهرب عنه

وما يطرد العقرب

وبقيما مثل سلم حار المزج وفيل وعصارة وورقه وكذا باذرهج او الجزرة

وما يطرد البرغوث

رشش البعير يقع الخل او مبيع الخرنوب واذا جعل دم ترس فحزة اجتمعت عنده فعقل وكذا
علق شبه بعلى شيم منفذ وتعرب بن سيح الكبريت وورق الدفلى

وما يطرد البق

دخنة حب الصنوبر او قلقديس او شويز مجموعه وفراوى وكذا تين اليس وكبريت
وعقل الحناء البقر والخول وكذا رش طبيخ اصل الكرفس او شويز او حرمل

وما يطرد ابن عرس ريح السداب

وما يطرد الفار

نرق ونرخ واصل الكرنب وبصل الفار وجنث الحديد واذا سلخت فارة ووضع ودمت
تطرد البواقى وكذا ان قطعت ذنب واحده او ربطت في البيت شدوا الرسل

وما يطرد النمل

ان يجعل في حجرها قطران وكذا مقاطيس ورفت ومرارة الثور وعليشة كذا من دخان النمل

وما يطرد الذباب

اذا جعل نرخ في لبن ووضع قبلتها وكذا دخان الكندر وطبيخ الخرنوب الاسود

وما يطرد الزنابير

بخار الكبريت والثوم والاقرب بن لطخ بخطمى او عصاره حنارى

وما يطرد الخنافس

دخان الدلب سيما ورقه

وما يطرد البسوس

الافسنتين وكذا القوديخ وقشور الارج

في نتش الاقاعي والحيات

وعلاجه ان يشد فوق النهشة شدا محكما فان لم يكن فليشرط الموضع ويوضع عليه محجام
وعلق مصاصا متتابعا حتى يحتقن الجسم ويعتصر ويستفرغ المادة ويوسع الجرح بذلك
وقد يعض الانسان بعد نسلة وتهيئه بدن المرد والعاب يربط فوقه ويوضع عليها دويرة

للسم محرقة للموضع كرفث وفوفون وجاوشيره يصبل بعد ستيني من كل علاج والحرمل وطب
حب الاترج من الادوية المختصة وياكل سماكيرا سيما العتيق ويكلس في ابزن ابن ويكلف القيء
ويسقى انقحة الارنب باربعة اواق سرا ومرقة الضفادع ولحم ابن عرس وسرطانات نهرية او فلفل
وج وورق زراوند يسقى شراب حلوا وكون بعصارة كرنب ويضمد قبل ان يتورم باصل الخلاف
وبابونج وقيل المشوى ودقيق الكرسنة فرادى ومجموعة شراب قال سرابيون فنهش الافاعي
واما يصلح لهم من العلاجات فاكل الثوم وهو علاج قوي جدا وشرب الشراب الصرف
حتى انه لو صبر الملسوع على هذا لم يحتج الا العلاجات الاخر ويا كلون ايضا الكراث والبصل ومن الكمأ
من طبيعتهم ضفادع مطبوخة بالماء والخلم من نوع الترياق المتخذ لنهش الافاعي خاصة اذا كان جديدا
ينفع نفعا عجيبا صفته ايسون فلفل كل واحد اربعة دراهم سليخة زراوند مرج جندبيدستر كل واحد درهم يعجن
بعسل ويعطى منه مقدارا قلة قال ثابت فنهش الافاعي والحيات والعلاج فيها ان يبادر فان
كان العضو مما يتبتر قطعا يقطع فان لم يتبتر فيشد اعلاه شدا قويا ويحتال ان يوضع الحاكم
على موضع النهش بعد ان يشرط هو اليسا ويسيل العلق عليه وبعض مصاصيه او يسقى الترياق فان لم يقدر
فان لم يصبر للثوم ويشرب عليه الشراب الصرف القوي بعد ان يسقى سمن وعسل سخن
مرة بعد مرة شيئا كثيرا ويسقى من دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم ويشرب عليه نبيذ العصفر
ويضمد بعد ذلك موضع النهش بالبصل المدقوق وان ضمد براد الاقحوان جذب السم

في نهش العقرب

ويعرض من لسعها ورم صلب من ساعته احمر مع وجع ممتد ثلب تارة وبرد اخرى وتحس
نخس ابره واختلاج شفته وبرد ما قد ذف شيء لزج وتشمر يرة وبرد اطراف واسترخاء وربما عرض
وامتداد وتصعيب نخنخة في البطن وتعلق في اللسان فان اصاب الشريان لم يحدث النهش وهيجة
شد فوق الموضع بعصابة قوية وكمد بملح وجاوشير ونخالة ويمص او الكشر ويوقد موضع لدغة

جندبا بكوم وسنزل وعلقيشة وعاقرقرحا والحامض افضل الادوية وكذلك لب الزفت
ويصل الاقيل ويسقى الترياق الفاروق وترياق الاربعة ومثريدليوس وسنجر خيا وكلاهما
ويتناول الثوم ويشرب الشراب عليه والجوز مع الثوم بقدر اوقية جيد والقرص شديد
النفع سيما في الحمام او فوق نار حار او سقى بزر خندقوقي ويكون وبزر السداب بجمع بالعسل او الخل
وبزره وبزر حماض بلبن او سفف كف من طبخ بزرشيش والغاريقون عجيب للسع وكذلك
حب الغار ودرق الفجل وزراوند طول عاقرقرحا دهان شراب ويضمد بالعقرب نفسه او بالزنبور
او ثوم طبخ بخمر حار او بزر كتان وبزر رشاد بملح او بخالة مع بادروج وورق الحمام وقيل الضبح
النخالة وبابونه وقيل سم العقرب المجربة حار وعلاجه علاج الرتيلا كما سيجيء

في لسع الحزارات

وهي عقارب صغار وسماها جاربخيثة فكالسم الملذوع منها والسعها لا يوجع في الحال بل بعد يوم
او يومين ويعرض تقرح ودرم لسان وخفقان وغشي وبول دم وعلاجه وضع الحاكم على الموضع
والمص الشديد واحراقه بالكي ثم الفصد وشرب ماء الشيرو وربوب الفواكه الحامضة سيما
التفاح الحامض مع قرص الكافور ومياه الفواكه المبردة واذا تهيجت اللعبة تخوف ان عرض
تقرح فعلاجه يطول امره وخل ثم عولج بعلاج القروح الخبيثة

في لسع الرتيلاء والعنكبوت

الرتيلاء تشبه العنكبوت واصنافها كثيرة يعرض من جميعها ورم موضع اللسع مع حمرة او كمودة
ويعرض من الحمراء المستديرة وجع يسير وحكة ومن السوداء شدة وجع وتشمر يرة وخدر وثقل راس
وسترخاء ومن البيضاء المدورة البطن وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء واختلاف بطن ومن الكمئة
التي على لون الخطوط خدر واسترخاء ومن الدهانية توارق وصداع وسعال ومن الصفراء الكرة
وجع شديد وعرق واسترخاء بطن وربما قتل وعلاجها بعد المص الشديد وجذب السم والترياقا المذكورة

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۶

۲۴۹

فی العقرب تواتر الاستفام فاذا استقع فی ابریل سکن جمعه تم بحمده وقد صعد فی ۱۳۳۹